الفصل الدراسي
الأول

كيان بدرٌ يسطعُ
في كلِ وجدانٍ

كيان

في

اللغة العربية

المُطوَّر 2026

الصف 1 الثانوي

إعـــــداد
أُسرَةُ كيـــان في اللغة العربية

١ الأدب فى العصر الجاهلي



مقدمة لدراسة الأدب

تعريف الأدب:

- الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنسانى عن عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون؛ لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر.

أهداف تدريس الأدب العربي:

١- معرفة حياة العرب بكل تفاصيلها.

٢- ربط الشعوب العربية بثقافتها العربية الأصيلة.

٣- تعزيز الانتماء لدى العربي من خلال معرفته بعظمة الأجداد ونبوغهم الفكري.

٤- معرفة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية...إلخ، التي ظهر فيها العمل الأدبي سواء أكان عملًا شعريًا أو نثريًا.



مفهوم الشعر

تعريف الشعر: يُعرَّف الشعر على أنه كلامٌ موزونٌ مقفًى، دالٌّ على المعنى.

- وهناك تعريفٌ آخر للشعر: هو الكلام الذي قُصد تقفيته ووزنه قصدًا، يقول الشاعر:

هَزَجْنَا فِي أَغَانِيكُمْ وَشَاقَتْنَا مَعَانِيكُمْ

عند تقطيع البيت الشعرى مع معلمك ستجد أن هناك إيقاعا موسيقيا يسمى الوزن . (إثراء)

هزجنا في	أغانيكم	وشاقتنا	معانيكم
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

أما القافية فهى حرف الميم الساكن الذى ينتهى به البيت الشعرى ويتكرر عبر أبيات القصيدة.



النثر وفنونه

تعريف النثر: هو التعبير عما يدور داخل النفس من مشاعر وعواطف وأحاسيس وانفعالات بكلام جميل غير مقيد بوزن ولا قافية.



فنون النثر: للنثر فنون متعددة على مر العصور وهى:

الخطب - الرسائل - الحكم - الوصايا - الأمثال - القصة - الرواية - المسرحية - المقال.

أولًا – ملامح الحياة فى العصر الجاهلي

١ البيئة الزمانية

- هو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بحوالي قرن ونصف من الزمان (١٥٠ سنة).
- سبب تسميته بالعصر الجاهلي لكثرة ما انتشر فيه من جهالة وفوضى.

٢ البيئة المكانية:

- تقع بلاد العرب فى الجنوب الغربي من آسيا بين البحر الأحمر غربًا والخليج العربي شرقًا والمحيط الهندي جنوبًا وبلاد الشام شمالًا، وتضم خمسة أقسام: الحجاز – تِهامة – نجد – اليمن – اليمامة.

٣ البيئة الاجتماعية:

انقسم العرب فى حياتهم الاجتماعية إلى (بدو) و (حضر):

- **عرب البدو:** هم سكان الصحراء وتميزوا بكثرة الترحال والتنقل وراء العشب والماء.
- **عرب الحضر:** هم سكان المدن وتميزوا باشتغالهم بالزراعة والتجارة مما أدى لاستقرارهم كأهل مكة والمدينة.

إلام يرجع أصل العرب؟

يرجع أصل العرب لنوعين هما:

١- **العدنانيون:** وهم عرب الشمال نسبة إلى جدهم "عدنان" من ولد إسماعيل عليه السلام ومنهم قبيلة قريش التي ينتسب إليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٢- **القحطانيون:** وهم عرب الجنوب نسبة إلى جدهم (قحطان) وأصلهم من اليمن.

ما الصفات الطيبة التي اتصف بها العرب قديمًا؟

- قد اشتهر العرب بالفروسية والشجاعة والصبر على تحمُّل المشاق وعلى منازلة الأعداء، والكرم والوفاء ونجدة الملهوف، كما برعوا فى الفِراسة (المهارة فى تعرُّف بواطن الأمور من ظواهرها)، واهتموا بالأنساب واعتزوا بمآثرهم.

تحدث عن أسواق العرب الأدبية فى العصر الجاهلي ودورها فى حياة العرب.

- أشهر أسواق العرب هى (عُكاظ، ذو المَجِنَّة، وذو المَجاز).
- **وأهميتها:** كانت يلتقى فيها الشعراء والخطباء كلَّ عام؛ ليتنافسوا فى إلقاء الأدب (الشعر والخطابة وغيرها)

٤ البيئة الدينية:

- كان معظم العرب وثنيين يعبدون الأصنام والشمس والقمر، ولكن بعضهم بحث بعقله عن حقيقة الكون وعن إله واحد وابتعدوا عن عبادة الأصنام، وقد وجدت اليهودية فى المدينة، والمسيحية فى نجران باليمن، وكانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التى مهدت لنجاح الدين الإسلامى وانتشاره.

- أهم الديانات التي كانت منتشرة فى البيئة الجاهلية: اليهودية، والمسيحية، والصابئة والحنيفية، إلى جانب الديانات الوثنية.

٥ البيئة الأدبية:

- يدل الأدب الذي وصلنا عن العرب على براعتهم ومقدرتهم الأدبية ونبوغهم الفكرى وتمكنهم من اللغة العربية وتطويعها للتعبير عما بداخلهم، كما أعطانا صورة صادقة عن حياتهم وبيئتهم وعاداتهم وأخلاقهم.

كان الأدب فى العصر الجاهلى يشمل فنين أدبيين. ما هما؟

١- الشعر: وهو الكلام الموزون المقفى الذي يصور به الشاعر أحاسيسه ومشاعره معتمدًا على الموسيقا والخيال والعاطفة. ولذا نقول: إن الشعر مظهر الوجدان.

٢- النثر: وهو الأسلوب الذي يصور به الأديب أفكاره ومعانيه من غير اعتماد على الوزن والقافية، ولذا فالنثر مظهر العقل والثقافة.

- والشعر أسبق للوجود من النثر الفنى؛ لأن الشعر يقوم على الخيال، بينما النثر يقوم على التفكير والمنطق.



سجل ملاحظاتك

....



تدريبات الحصة

١ قال عامر بن الطفيل:

فَما سَوَّدَتني عامِرٌ عَن وِراثَةٍ ... أَبى اللهُ أَن أَسمو بِأُمٍّ وَلا أَبِ

- استنتج من خلال هذا البيت مظهرًا من مظاهر النظم الاجتماعية في العصر الجاهلي.

(أ) نظام القبيلة حيث تتخذ كل قبيلة سيدًا لها.
(ب) نظام الإرث الذي يتركه الآباء لأبنائهم.
(ج) التجارة التي كان يعمل بها أهل الحضر.
(د) علم الأنساب الذي عرفه العرب في الجاهلية.

٢ قال عمرو بن كلثوم:

تَهَدَّدُنا وَتُوعِدُنا رُوَيداً ... مَتى كُنّا لِأُمِّكَ مَقتَوينا؟!

(تهددنا: أي تتهددنا. مَقتوين: المَقْتَوِينُ من النَّاس: من يخدم النَّاسَ بطعام بطنه).

- استنتج من البيت السابق إحدى الصفات التي تحلَّى بها العرب في العصر الجاهلي.

(أ) الشجاعة والصبر.
(ب) نجدة المستغيث.
(ج) الوفاء والشجاعة.
(د) العزة والأنفة.

٣ قال دريد بن الصمة:

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ ... غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

(غزية: قبيلة الشاعر).

- استنتج من خلال البيت السابق إحدى السمات التي عرف بها العربي في جاهليته.

(أ) اعتزاز العربي بنفسه وكرامته.
(ب) ولاء العربي لقبيلته في رشدها وضلالها.
(ج) حب العربي للكرم والشهامة.
(د) شجاعة العربي ومنازلته للأعداء.

٤ قال عروة بن الورد:

إِنّي امرُؤٌ عافي إِنائِيَ شِركَةٌ ... وَأَنتَ امرُؤٌ عافي إِنائِكَ واحِدُ

(عافي : وارد ونازل).

حدِّد ما يعبر عن رأيك في تحقق إحدى الصفات النبيلة التي عرف بها العرب في الجاهلية.

(أ) نعم، تحقق ذلك، فالشاعر يفخر بمشاركة الواردين له في طعامه.
(ب) نعم، تحقق ذلك، فالشاعر يتحدث عن نجدته للمستغيث.
(ج) لم يتحقق ذلك، فالشاعر يكره أي مشاركة له في ماله.
(د) لم يتحقق ذلك، فالشاعر يتحدث عن المشاركة في التجارة.

٥ قال الوليد بن عقبة:

أرى الجَزّارَ يَشحَذُ شَفرَتَيهِ ... إذا هَبَّت رِياحُ أَبي عَقيلِ

- استنتج من خلال البيت السابق إحدى السمات التي عرف بها العرب في العصر الجاهلي.

(أ) الكرم خاصة في وقت الشتاء.
(ب) كثرة الحروب والتناحر بين القبائل.
(ج) الشجاعة ومنازلة الأعداء.
(د) الفروسية والتحلي بالشجاعة.



تدريبات الواجب

١ قال قريط بن أنيف:

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجِذَيه لهم ... طاروا إليه زَرافاتٍ ووُحدانا

– استنتج من خلال البيت السابق الصفة التي اتصف بها العرب في العصر الجاهلي.

(أ) نجدة المستغيث.
(ب) الإسراع إلى الكرم.
(جـ) منازلة الأعداء.
(د) التحلي بالمروءة.

٢ قال الشاعر الجاهلي:

لا يَفطنون لعيبِ جارِهمُ ... وهمْ لحفظِ جوارِهمْ فُطُنُ

– حدِّد ما يعبر عن رأيك في تحقق إحدى الشيم النبيلة للعرب في البيت السابق.

(أ) لم يتحقق ذلك، فالشاعر يهجو جيرانه ويتحدث عنهم بالسوء.
(ب) لم يتحقق ذلك، فالشاعر يتحدث عن غفلة جيرانه عن حفظ الجوار.
(جـ) نعم تحقق ذلك، فالشاعر يتحدث عن حفظ الجوار والتعامي عن عيوبهم.
(د) نعم تحقق ذلك، فالشاعر يتحدث عن الفروسية التي كانوا يتحلون بها.

٣ قال حاتم الطائي:

أماويُّ إنّي لا أقولُ لِسائلٍ ... إذا جاءَ يَوما: حَلَّ في مالِنا نَزرُ

– استنتج من خلال البيت السابق ما تحلى به العرب من صفات نبيلة في العصر الجاهلي.

(أ) الجود والسخاء.
(ب) منازلة الأعداء.
(جـ) الشهامة والمروءة.
(د) الفروسية والشجاعة.

٤ قال الشاعر:

لا تسألِ المرءَ عن خلائقِه ... في وجهِه شاهدٌ مِن الخبرِ

– استنتج ما يشير إليه الشاعر في هذا البيت من معارف العرب القديمة.

(أ) علم الأنساب.
(ب) علم الشعر والقوافي.
(جـ) فنون النثر الأدبي.
(د) علم الفراسة.

٥ قال الشاعر:

لَسنا كَمَن حَلَّت "إياد" دارَها ... تَكريتُ تَنظُرُ حَبَّها أن يُحصَدا

("إياد": اسم قبيلة).

– استنتج من خلال البيت السابق البيئة الاجتماعية للقبيلة التي يتحدث عنها.

(أ) كانت تعيش عيشة استقرار في المدن.
(ب) كانت تعمل بالتجارة وتسكن البادية.
(جـ) كانت ممن تنقل وارتحل بحثًا عن المطر والزراعة.
(د) كانت لا تعرف الزراعة ولم تعتمد عليها.

٦ **قال معاوية بن مالك:**

إذا نَـزَلَ السَحابُ بِـأَرضِ قَـومٍ   رَعَـيـنـاهُ وَإِن كـانـوا

- **استنتج من خلال البيت السابق طبيعة البيئة الاجتماعية لقبيلة الشاعر.**

Ⓐ من البدو الذين تنقلوا وارتحلوا.
Ⓑ من الحضر الذين استقروا بالمدن.
Ⓒ من العرب الذين عملوا بالتجارة.
Ⓓ من الحضر الذين تنقلوا وارتحلوا.

٧ **قال عدي بن زيد:**

سَـعَى الأَعـداءُ لا يـألون شَرّا   عَـلَيَّ وَرَبِّ مكَّـةَ والصَّـليبِ

وقال أوس بن حجر:

وَبِاللاتِ وَالعُزّى وَمَـن دانَ دينَهـا   وَبِـاللهِ إِنَّ اللهَ مِـنهُنَّ أَكـبَرُ

- **استنتج من خلال البيتين السابقين طبيعة الحياة الدينية في جزيرة العرب قبل الإسلام.**

Ⓐ كانوا لا يعرفون من الديانات غير المسيحية.
Ⓑ كانوا لا يعرفون من الديانات غير ديانة التوحيد.
Ⓒ كانوا لا يعرفون إلا عبادة الأوثان والأصنام.
Ⓓ كانوا يعيشون في فوضى دينية مهدت لنشر الإسلام.

٨ **قال الشاعر:**

ألا إنَّ عـينَ المـرء عنـوانُ قلبـه   تخـبِّر عـن أسراره، شـاء أم أبـى

- **استنتج من البيت السابق ما يشير إليه الشاعر من المعارف التي عرفها العرب الجاهليون.**

Ⓐ علم الأنساب.
Ⓑ علم الشعر والقوافي.
Ⓒ فنون النثر الأدبي.
Ⓓ علم الفراسة.

٩ **قال عنترة:**

ريحَ الحِجـازِ بِحَـقِّ مَـن أنشـاكِ   رُدّي السَـلامَ وَحَيِّـي مَـن حَيّـاكِ

- **ميِّز – مما يلي – البيئة التي يشير إليها البيت السابق من البيئات الجاهلية.**

Ⓐ البيئة الدينية حيث ذكر الشاعر كلمة الحجاز لما لها من مكانة دينية.
Ⓑ البيئة الزمانية فكلمة الحجاز تشير إلى عصر الشاعر وهو العصر الجاهلي.
Ⓒ البيئة المكانية فالحجاز قسم من أقسام أرض الجزية التي سكنها العرب قديمًا.
Ⓓ البيئة الاجتماعية؛ فكلمة الحجاز تشير إلى العرب الذين يعيشون متنقلين.

١٠ **قال عدي بن ربيعة:**

لَقَـد عَرَفَـت قَحطـانُ صَـبري   غَـداةَ خَـزاز وَالحُقـوقُ دَوانِ

- **ميِّز – مما يلي – ما يشير إليه البيت السابق من مظاهر الحياة في العصر الجاهلي.**

Ⓐ البيت يشير إلى البيئة الاجتماعية وانتماء الشاعر إلى عرب الجنوب.
Ⓑ البيت يشير إلى البيئة الاجتماعية وانتماء الشاعر إلى عرب الشمال.
Ⓒ البيت يشير إلى البيئة الدينية فكلمة قحطان تشير إلى التوحيد.
Ⓓ البيت يشير إلى البيئة المكانية فقد كانت مساكن قحطان شمالًا.

١١ قال جبران خليل جبران:

هَــذِي عُكَــاظٌ وَذَاكَ مَعْهَــدُهَا   أَنْبَــغُ فِتْيَانِهَــا مُجَــدِّدُهَا
فِي مِصْرَ قَامَــتْ وَجَــلَّ مَــأْثَرَةً   لِلْعُــرْبِ مَــا قَــدْ أَعَــادَ مَشْــهَدُهَا

- إلام تشير كلمة " عكاظ " التي ذكرها الشاعر في البيت السابق؟

Ⓐ تشير الكلمة إلى القبائل المصرية التي تنتمي إلى عرب الشمال.
Ⓑ تشير الكلمة إلى القبائل المصرية التي تنتمي إلى عرب الجنوب.
Ⓒ تشير إلى أحد الأقسام الخمسة للبيئة المكانية في العصر الجاهلي.
Ⓓ تشير الكلمة إلى الأسواق الأدبية المنتشرة في العصر الجاهلي.

١٢ قال الشاعر الجاهلي:

وَهَــلْ سَــعْدٌ الَّا صَــخْرَةٌ بِتَنُوفَــةٍ   مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لِغَــيٍّ وَلَا رُشْــدِ

(سعد: صَنَمٌ، وهو صَخْرَةٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ طَوِيلَةٌ).

-ميِّز – مما يلي – ما يشير إليه البيت السابق من معالم البيئة الجاهلية.

Ⓐ البيت يشير إلى البيئة الدينية إذ انتشرت عبادة الأصنام المصنوعة من الصخر.
Ⓑ البيت يشير إلى البيئة المكانية حيث مكان استقرار القبيلة في الشمال.
Ⓒ البيت يشير إلى البيئة الأدبية حيث انتشار الأسواق الأدبية مثل عكاظ.
Ⓓ البيت يشير إلى البيئة الاجتماعية حيث يشير إلى انتماء قبيلة بني سعد.

١٣ قال معاوية بن مالك: (أشمّ: عال – تليد: أصيل وقديم).

إِنِّي امْــرُؤٌ مِــنْ عُصْــبَةٍ مَشْــهورةٍ   حُشُــدٍ، لَهُــمْ مَجْــدٌ أَشَــمُّ تَلِيــدُ
أَلْفَــوا أَبَــاهُمْ سَــيِّداً وَأَعَــانَهُمْ   كَــرَمٌ وَأَعمَــامٌ لَهُــمْ وجُــدُودُ

– حدِّد – بعد فهمك للبيتين- ملمحًا من ملامح الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي.

....

١٤ قال ابن رشيق:

" كانت القبائل العربية إذا نبغ فيها شاعر أتت القائل فهنأتها وصنعت الأطعمة، واجتمع النساء بالمزاهر كما يصنعون في الأعراس، ويتباشر الوالدان والرجال؛ لأنه حماية لأعراضهم ودفاع عن أحسابهم وتخليدا لمآثرهم وإشادة بذكراهم ... ".

– في ضوء الفقرة وضح منزلة الشعر والشعراء في العصر الجاهلي، معللًا لما تقول.

....

١٥ قال عامر بن الطفيل: (مقنب مخلب الأسد).

فَمَــا سَــوَّدَتْنــي عَــامِرٌ عَــنْ   أَبَــى اللهُ أن أَســمو بِــأُمٍّ وَلا أَبِ
وَلَكِــنَّنــي أَحــمي حِمــاهــا   أَذاهــا وَأَرمــي مَــنْ رَمــاها

– استنتج من خلال البيتين الدور الذي لعبه الشاعر العربي في قبيلته بالعصر الجاهلي.

....

١٦ قال عامر بن الطفيل:

وَيَــوْمَ عُكَــاظٍ أنْــتُمُ تَعْلَمُونَــه ... شَهِدْنا فأقْدَمْنا بها الحَى مُقْـدَمَا

- استنتج من البيت السابق الدور الذي لعبه سوق (عكاظ) فى حياة العرب الجاهليين.

....

١٧ قال حازم الكنانى:

بُنيَّــةُ إنَّ المــوتَ لا بــدَّ لاحــقٌ ... بشــيخِكِ مــاضي الأنــامِ المــوَدّعِ
فإنْ قمتِ تبكيني فقولي أبو النَّدى ... ومَــأوى رجــالٍ بائســينَ وجُــوّعِ

- استنتج من البيتين السابقين أبرز المفاخر والصفات التي افتخر بها العربي فى الجاهلية

....

....

١٨ في ضوء البيت الشعرى التالى - علل تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم.

والمال يُسـتر جهـلُ الجـاهلينَ بــه ... والفقرُ يُورِث أهلَ العقـلِ تجهـيلا

....

١٩ قال الشاعر:

وكـــذا أباؤهــــا عائـــد والأو ... ثــان كانــت أربابُهــا أهــداها
يصنعون الأوثان فيهم ومـن بعــ ... ــدُ يخــرون سُــجَّدا لرضــاها

- حدِّد من خلال البيتين ملامح حياة العرب الدينية فى العصر الجاهلى.

....

٢٠ قال حاتم الطائى:

أوقِــد فَــإنَّ اللَيــلَ لَيــلٌ قَــرٌّ ... وَالــريحَ يــا موقِــدُ ريــحٌ صِرُّ
عَســى يَــرى نــارَكَ مَــن يَمُــرُّ ... إن جَلَبَــت ضَــيفاً فَأَنــتَ حُــرُّ

(أوقد: أشعل - قر: بارد - صر: شديدة البرد).

- يشير البيتان السابقان إلى شيمة نبيلة استم بها العرب في العصر الجاهلي، بيِّنها:

....

٢١ قال الشاعر:

ولا هُــبلًا أزور وكــان ربًّــا ... لنــا في الــدهر إذ حلمــي صــغيرُ

(هبل: صنم عبدته قريش).

- استنتج من البيت السابق سمة دينية اعتادها العرب الجاهلين، ثم وضِّح أثرها على الإسلام عند ظهوره.

....

....



ثانيًا - الشعر فى العصر الجاهلي

ما منهج بناء القصيدة فى العصر الجاهلي؟

(١) كانت قصائدهم تبدأ بالوقوف على الأطلال، وظَعْن المحبوبة.
(٢) ثم الوصف :(وصف الرحلة - وصف معالم الطريق- وصف حيوانات الصحراء مثل: الناقة أو الحصان أو الحمار الوحشى أو الغزلان... إلخ).
(٣) ثم الغرض الرئيس للقصيدة : (المدح - الهجاء- الرثاء - الفخر).
(٤) وقد تختم بالحكمة، فالقصيدة الواحدة تتعدد أغراضها مما أدى لتفككها.

وأغراض الشعر الجاهلى متعددة مثل:

الغزل والوصف والفخر والمدح والهجاء والرثاء والحكمة، وتتعدد هذه الأغراض داخل القصيدة الواحدة؛ لأن القصيدة الجاهلية تعتمد على وحدة البيت؛ فانعدمت الوحدة الموضوعية وصار البيت وحدة القصيدة.



المعلقات

✱هى قصائد طِوال اختيرت من الشعر الجاهلى لجودتها ومتانتها وجمال أسلوبها.

وشعراء المعلقات هم:

(امرؤ القيس الكِنْدِيّ - زهير بن أبى سُلمى المُزنِيُّ - طَرَفة بن العبد البكري - لَبيد بن ربيعة العامري - عنترة بن شداد العبسي - الحارث بن حِلِّزة اليشكري - عمرو بن كلثوم التغلبي).

للنقاد آراء متعددة فى تسمية المعلقات بهذا الاسم منها:

(١) أنها كُتِبت بماء الذهب، وعُلِّقت على أستار الكعبة.
(٢) أنها لجمالها وروعتها وقوة أسلوبها عَلِقت بالقلوب والأذهان، فحفظها الناس.
(٣) أنها شُبهت بعقود الدُّرِّ التي تُعلَّق على أعناق النساء الحِسان.
(٤) أنها كانت تكتب على رقاع الجلد وتعلق على أعمدة الخيام.



سمات الشعر الجاهلى



١- **المعانى**: تميزت بالوضوح، وعدم المبالغة.
٢- **الفِكَر**: تميزت بقلة الاهتمام بترتيب المعانى والأفكار.
٣- **الألفاظ**: تميزت بجودة استعمالها فى المعانى الموضوعة لها.
٤- **الأخيلة والصور**: جاءت بديعة، والتشبيهات طريفة، والاستعارات جميلة.
٥- **المحسنات البديعية**: جاءت قليلة، وغير متكلفة.
٦- **الأسلوب**: تميز بقوة الأسلوب، والتنوع بين الخبر والإنشاء، وتفضيل الإيجاز.
٧- **المجاز**: تميز بالقصد فى استخدام ألفاظ المجاز.



موضوعات الشعر الجاهلي

✶قلنا إن القصيدة العربية تتعدد فيها الأغراض والموضوعات، ومن أبرز الأغراضِ التي تطرق لها الشعراء في قصائدهم:

١ الفخر والحماسة

كان الشاعرُ يفخرُ بنفسه، كما يفخرُ بمناقب قومه، غير أن الحماسةَ أكثر اتصالًا بشعرِ الحرب والقتال، ولا تكاد تخلو قصيدة من قصائدهم من إشادة بفروسيتهم، ومن أبرز من يمثل هذا الاتجاه في الشعر الجاهلي عنترة العبسي، وعمرو بن كلثوم التغلبي. ومن أمثلة ذلك قول عنترة العبسي مفتخرًا:

هَلاَّ سألْتِ الخَيلَ يا بنةَ مالِكٍ ... إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِمَا لَم تَعْلَمِي

يُخْبِركِ مَنْ شَهِدَ الوَقيعَةَ أنّنِي ... أغْشى الوَغَى وأعِفّ عِنْدَ المَغْنَمِ

٢ الوصف

يُعدُّ الوصفُ من أهم الأغراض التي تناولها الشعراءُ الجاهليون؛ فقد وصفوا كل ما وقعت عليه أعينهم، فوصفوا الصحراء، ووصفوا مظاهر البيئة من حولهم كالأطلال، والديار، والرياح، والأمطار، والسحب.

ومن أمثلة ذلك قول امرئ القيس يصف فرسه:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا ... كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

٣ المدح

أطلقَ الشاعرُ الجاهلي لِسانَه بالثناء على سادات قومه، وأعيان القبائل الأخرى وأشرافها ممن توسم فيهم المروءةَ والنَّخوةَ وكرمَ الجوار. ومن الشعراء الذين يكثر المدح في أقوالهم النابغة الذبياني، والمتلمس، وطرفة بن العبد. ومن أمثلة هذا الغرض قول زهير بن أبي سلمى يصف هرم ابن سنان وحارث بن عوف اللذين حسما نزاع قبيلتي «عبس وذبيان»:

يَميناً لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيْلٍ وَمُبْرَمِ

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا ... تَفَانَوْا وَدَقّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

- مَنْشَمَ: اسمُ امرأةٍ عربيّة كانت تبيع العطر في مكّة في العهود الموغِلة في القِدَم، وكانت شؤما.

٤ الرثاء

غرضٌ من أغراض الشِّعر الجاهلي، موضوعه ذكر محاسن الفقيد وتأبينه، والتعبير عن اللوعةِ لفراقه، وذكر صفاته وشمائله، وممن اشتُهر بالرثاء في هذا العصر: الخنساء. ومن أمثلة ذلك قولها في أخيها صخر:

أعَينَى جُودا وَلا تَجمُدا ... ألا تَبكِيانِ لِصَخرِ النَدى؟

ألا تَبكِيانِ الجَريءَ الجَميلَ؟ ... ألا تَبكِيانِ الفَتى السَيِّدا؟

٥ الهجاء

ذاع الهجاءُ وانتشر بين شعراء الجاهلية لكثرة العداوات والحروب بين القبائل، وقد شملت موضوعاته كل ما يناقض المثل الرفيعة التى كان المجتمع الجاهلى يؤمن بها ويتبناها، فكان الشاعر يصف خصومَه وأعداء قبيلته بالجُبْن، والبخل وغير ذلك من الأخلاق الذميمة. ويعد الحطيئة من الشعراء الذين ظهر الهجاء فى شعرهم بكثرة، وهو شاعر أموي ومن ذلك قوله يهجو نفسه:

أبت شَفَتَاى اليَوْمَ إلا تكلّمًا ... بشرٍّ فما أدرى لمنْ أنا قائلُهْ؟
أرَى لِي وَجْهًا شَوَّه اللهُ خَلْقَهُ ... فقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وقُبِّح حاملُهْ

٦ الغزل

احتلَّ الغزلُ مساحةً واسعةً فى الشعر الجاهلى، وجاء كثيرٌ منه فى المقدماتِ التقليدية التى درج الشعراءُ على أن يستهلوا بها قصائدهم. وفيه يعبر الشاعرُ عن حبه للمرأة وهيامه بها، فيقف على أطلالها، ويحزن لفراقها، ويحنّ إلى ذكرياته معها. وهو - فى الغالب - غزل حسِّى يصف محاسنَ المرأة فى صورٍ تستمدُّ مادتها الأولى وألوانها من البيئة الجاهلية. ومن أمثلة ذلك قول أمرئ القيس في الغزل:

أغرَّكِ منى أنّ حبكِ قاتلى ... وأنّك مهما تأمرى القلبَ يفعلِ
وما ذَرفت عيناكِ إلّا لتَقدَحى ... بِسهميك فى أعشارِ قلبٍ مُقتّلِ

٧ الحكمة:

جاءت الحكمةُ فى الشعر الجاهلى صدى لصفاء الفطرة، ودقة الإحساس، وهى تكشف عن عقل راجح، يضع فيها الشاعر خلاصة تجاربه وخبراته بعيدًا عن الفكر المحض والتأمل الفلسفى المجرد. وقد عُرف بعضُ الشعراء بالإكثار من الحكم كزهير بن أبى سلمى الذى جعل من الحكمة فى معلقته غرضًا رئيسًا من أغراضها.

ومن أمثلة شعر الحكمة قول زهير بن أبى سلمى:

ومَن يَجعلِ المعروفَ مِن دون عِرضِه ... يَفِرْهُ ومَن لا يتّقِ الشّتمَ يُشتَمِ



سجل ملاحظاتك

....
....
....
....
....
....
....



تدريبات الحصة

١ اكتب المصطلح الأدبي الدال عليه كل عبارة مما يلي :

(١) قصائد طوال من أجود أشعار العرب ذاع صيتها بين القبائل العربية وتداولتها عبر الأجيال.

(٢) غرض من أغراض القصيدة الجاهلية يتناول الصفات الكريمة لشخص ما ويثني عليه.

٢ قال امرؤ القيس:

عُوجا عَلى الطَّلَلِ المَحيلِ لِأَنَّنا ... نَبكي الدِيارَ كَما بَكى ابنُ خِذامِ

- استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات الشعر الجاهلي.

(أ) البدايات الغزلية. (ب) البدايات الطللية.

(جـ) البدء بالغرض الرئيس. (د) البدء بالحكمة.

٣ قال شوقي:

قصائدُ قالبِ الفُصحى نمَاها ... على شرفِ المعانِي المفرغاتِ

قَصُرنَ فكنَّ من فقراتِ قسٍّ ... وطُلْنَ فكنَّ سبعَ مُعَلَّقاتِ

-حدِّد – مما يلي – ما يشير إليه الشاعر من ذكر كلمة " معلقات " في البيتين السابقين.

(أ) قصائد الشوقيات التي سجلها في ديوانه وتعتبر من أجود شعره ومن أفضل ما قاله.

(ب) القصائد السبع الطوال التي تعد من أجود ما قيل من الشعر في العصر الجاهلي.

(جـ) المعلقات قصائد قصيرة قيلت في العصر الجاهلي تشبه فقرات قس في قصرها.

(د) المعلقات قصائد قيلت في العصر الجاهلي وقد تقصر كفقرات قس أو قد تطول.

٤ قال الشاعر الجاهلي: (مغلغلة: واسعة الانتشار في النفوس، غريبة : لا مثيل لها).

فَلَأُهدِيَنَّ مَعَ الرِياحِ قَصيدَةً ... مِنّي مُغَلغَلَةً إِلى القَعقاعِ

تَرِدُ المِياهَ فَما تَزالُ غَريبَةً ... في القَومِ بَينَ تَمَثُّلٍ وَسَماعِ

-استنتج من البيتين السابقين ما يمكن أن يكون سببًا في تسمية المعلقات بهذا الاسم.

(أ) كتبت بماء الذهب وعلقت على أستار الكعبة.

(ب) سريعة التعلق في أذهان الناس فحفظوها لجودتها.

(جـ) تشبه عقود الدر التي تعلق على نحور الحسان.

(د) كتبت في الرقاع وعلقت على عمود الخيمة.

٥ قال أوس بن حجر في مطلع قصيدة له:

أَيَّتُها النَفسُ أَجمِلي جَزَعا ... إِنَّ الَّذي تَحذَرينَ قَد وَقَعا

- حدِّد رأيك في تحقق البدايات المعهودة في الشعر الجاهلي في هذا المطلع.

(أ) نعم تحقق ذلك؛ فالشاعر بدأ بالبكاء على الأطلال على عادة القدماء.

(ب) نعم تحقق ذلك؛ فالشاعر بدأ بالتغزل في محبوبته ووصف مفاتنها.

(جـ) لم يتحقق ذلك؛ فالشاعر ابتعد عن البدايات الطللية والغزلية.

(د) لم يتحقق ذلك؛ فالشاعر دخل في غرض الفخر بنفسه مباشرة.



تدريبات الحصة

١ قال عنترة:

زِدني مِنَ النَوحِ وَاسعِدني عَلى حَزَني حَتّى تَرى عَجَباً مِن فَيضِ أَجفاني
وَقِف لِتَنظُرَ ما بي لا تَكُن عَجِلاً وَاحذَر لِنَفسِكَ مِن أَنفاسِ نيراني

- بيِّن السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات الشعر الجاهلي.

(أ) غرابة بعض الألفاظ وبداوتها لارتباطها ببيئة الشاعر.
(ب) كثرة التأنق في ترتيب المعاني والفكر الجزئية.
(جـ) وضوح المعاني وجودة استخدام الألفاظ فيما وضعت له.
(د) البعد عن الإيجاز والميل إلى الإطناب والإسهاب في المعاني.

٢ قال عنترة:

وَخَلا الذُبابُ بِها فَلَيسَ بِبارِحٍ غَرِداً كَفِعلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ

- استنتج من خلال البيت السابق سمة التصوير في الشعر الجاهلي.

(أ) قلة التأنق في ترتيب المعاني والفكر.
(ب) عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية.
(جـ) إيثار الإيجاز إلا إذا دعت الحاجة للإطالة.
(د) التشبيهات الطريفة والاستعارات الجميلة.

٣ قال لبيد بن ربيعة:

وَلَهُم حُلومٌ كَالجِبالِ، وَسادَةٌ نُجُبٌ، وَفَرعٌ ماجِدٌ وَأَرومُ

- بيِّن السمة التي اتضحت في هذا اليت من سمات الشعر الجاهلي.

(أ) الإسراف في استعمال ألفاظ المجاز.
(ب) كثرة استخدام المحسنات البديعية.
(جـ) الميل إلى البسط وتحليل الفكرة.
(د) التشبيهات الطريفة ذات الدلالة الواضحة.

٤ قال الأعشى:

وَدِّع هُرَيرَةَ إِنَّ الرَكبَ مُرتَحِلُ وَهَل تُطيقُ وَداعاً أَيُّها الرَجُلُ؟
غَرّاءُ فَرعاءُ مَصقولٌ عَوارِضُها تَمشي الهُوَينى كَما يَمشي الوَجي

• ميِّز – مما يلي – ما يمثله البيتان السابقان من منهج بناء القصيدة الجاهلية

(أ) البدايات الطللية.
(ب) البدايات الغزلية.
(جـ) وصف الرحلة.
(د) الغرض الرئيس والمدح.

٥ قال طرفة بن العبد:

وَظُلمُ ذَوي القُربى أَشَدُّ مَضاضَةً عَلى المَرءِ مِن وَقعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

- استنتج من خلال البيت السابق سمة التصوير في الشعر الجاهلي.

(أ) قلة التأنق في ترتيب المعاني والفكر.
(ب) عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية.
(جـ) إيثار الإيجاز إلا إذا دعت الحاجة للإطالة.
(د) التشبيهات الطريفة والاستعارات الجميلة.

٦ قال النابغة الذبياني:

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيمَةُ ناصِبِ ... وَلَيلٍ أُقاسيهِ بَطيءِ الكَواكِبِ

- بيِّن إلى أي مدى التزم الشاعر بمنهج القصيدة الجاهلية.

(أ) لم يلتزم الشاعر بذلك فقد بدأ بتصوير همومه ومخاوفه.
(ب) لم يلتزم الشاعر بذلك فقد بدأ بوصف الليل وبيان هدوئه.
(جـ) التزم الشاعر بذلك فقد بدأ بالغزل في محبوبته أميمة.
(د) التزم الشاعر بذلك فقد بدأ الشاعر ببكاء أطلال المحبوبة.

٧ قال المثقب العبدي:

فَسَلِّ الهَمَّ عَنكَ بِذاتِ لَوثٍ ... عُذافِرَةٍ كَمِطرَقَةِ القُيونِ

- حدِّد – مما يلي – ما يعبر عن رأيك في تحقق دلالة هذا البيت على إحدى مراحل بناء القصيدة الجاهلية.

(أ) نعم تحقق ذلك؛ فالبيت يمثل مرحلة البداية والبكاء على الأطلال.
(ب) نعم تحقق ذلك؛ فالبيت يعبر عن الانتقال إلى غرض وصف الناقة.
(جـ) نعم تحقق ذلك؛ فالبيت يعبر عن البداية الغزلية وظعن المحبوبة.
(د) لم يتحقق ذلك؛ فالبيت لم يمثل أي مرحلة من مراحل بناء القصيدة.

٨ حدِّد – مما يلي – البيت الذي يشير إلى سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم.

(أ) قال السموأل بن عدياء: سَلي إن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ
(ب) قال عنترة بن شداد: هَلّا سَأَلتِ الخَيلَ يا بنَةَ مالِكٍ ... إن كُنتِ جاهِلَةً بما لَم تَعلَمي
(جـ) قال عمرو بن كلثوم: أَلا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا ... فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجَاهِلِيْنَا
(د) قال أمية بن أبي الصلت: وَقَد يَقتُلُ الجَهلَ السُؤالُ وَيَشتَفي ... إذا عايَنَ الأَمرَ المُهِمَّ المُعايِنُ

٩ قال زهير بن أبي سلمى:

إِنَّ البَخيلَ مَلومٌ حَيثُ كانَ وَلَـ ... ـكِنَّ الجَوادَ عَلى عِلّاتِهِ هَرِمُ
هُوَ الجَوادُ الَّذي يُعطيكَ نائِلَهُ ... عَفواً وَيُظلَمُ أَحياناً فَيَظَّلِمُ

- ميِّز – مما يلي – الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان.

(أ) المدح. (ب) الهجاء. (جـ) الفخر. (د) الوصف.



ثالثًا – خصائص النثر الجاهلي وفنونه

فنون النثر الجاهلى

١ الخطابة ٢ الوصـايا ٣ الأمثـال ٤ الحكم

١ الخطابـة

تعريفها: هى فن مخاطبة الجمهور، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ بهدف الإقناع والإمتاع والاستمالة، وذلك يقتضى من الخطيب : تنوع الأسلوب، وجـودة الإلقـاء، وحسـن الصوت، وهى من أقدم فنون النثر؛ لأنها تعتمد على المشافهة .

خصائص أسلوب الخطابة: قصر الجمل والفقرات، شدة الإقناع والتـأثير، وضـوح الفكـرة، تنوع الأسلوب بين الخبروالإنشاء.

من خطباء العصر الجاهلى: أكثم بن صيفى – قس بن ساعدة الإيـادى – عبـد المطلـب بـن هاشم.

٢ الوصايا

تعريفها: هى قول حكيم صادر عن مجرب خبير، يوجهه إلى من يحب لينتفع به، أو لمـن هـو أقل منه تجربة، وقد تكون من الحاكم لشعبه، ومن أشهر الوصايا وصية أم لابنتهـا لــ " أمامـة بنت الحارث".

أجزاؤها :

- المقدمة: (وفيها تمهيد وتهيئة للموضوع)،
- الموضوع: (وفيه عرض للأفكار والوصايا)،
- الخاتمة: (وفيها إجمال موجز لهدف الوصية).

خصائصها الفنية :

يغلب على أسلوبها السجع، ويكثر بأسلوبها الحكم، وقصر الفقرات، والإطناب بالتكرار والترادف والتعليل، وتنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء، وترتيب الأفكار وتفصيلها.

٣ الأمثـال:

تعريفها: – هى عبارة عن أقوال موجزة وبليغة وردت فى موقف ما وذاعت على مـر العصـور، ولها مَورِد ومَضرِب.

خصائصها : الإيجاز، جمال الصياغة، وضوح المعنى، سلامة الفكرة .

٤ الحكمة:

تعريفها: هى عبارة عن خلاصة تجارب أو دروس ومواقف تعلمها الإنسان فى حياته.

مثال: المرء يعجز لا محالة.

هدفها : توجيه سلوك الناس للخير. **خصائصها** : تتسم بجمال الصياغة.



السمات الفنية للنثر فى العصر الجاهلي

١ **أصالة المعانى ووضوحها:** المعانى فى هذا العصر مستمدة من الفضائل الأخلاقية والقيم الاجتماعية، وتصدر عن عاطفة صادقة؛ فجاءت بسيطة واضحة لا غموض فيها ولا تكلف.

٢ **كثـرة الحكم والأمثال:** الخطب والوصايا الجاهلية كثـرت فيها الحكم والأمثال التـي كانـت تعبر عن تجاربهم فى الحياة.

٣ **صفاء التعبير والبعد عن التكلف:** يتصف النثر الجـاهلى بقصرـ الجمـل وجزالـة الألفـاظ وجمال الصياغة، وقد يكون مرسلًا يخلو من السجع، وقد يكون مسـجوعًا، ولكنـه يخلـو مـن التكلف.

٤ **قلة الصور الخياليـة:** لا يخلو النثر الجاهلى من التشبيهات والكنايات المستمدة مـن البيئـة، لكنها قليلة؛ لأن العربي يميل للتقرير فى عرض أفكاره.



تدريبات متنوعة

* **اكتب المصطلح الأدبى الدال عليه كل عبارة مما يلى:**

١ فن نثري يتضمن نصائح وإرشادات من شخص لأخر بدافع الحرص على توجيهه. (امتحان وزارة)

٢ جزء من أجزاء الخطبة يجذب فيه الخطيب وعي السامعين ويثير انتباههم للمضمون.

٣ قول موجز تتناقله الأجيال عبر العصور يتضمن خلاصة تجارب وخبرات حياتية.

اقرأ كل سؤال مما يلى ، ثم أجب عما يليه:

١ **قال الشاعر:**

كَما لَقِيَت ذاتُ الصَـفا مِـن حَليفِـه ... وَما اِنفَكَّتِ الأَمثالُ في الناسِ سـائِرَه

- من خلال البيت الشعرى السابق. حدِّد فنًّا نثريًّا جاهليًّا ذكره الشاعر، وحدِّد سماته الفنية.

٢ **خطب الملبب بن عوف فقال:**

" أيها الملك، إن الدنيا تجود لتسلب، وتعطى لتأخذ وتجمع لتشتت، وتُحلِى لِتُمِرّ، وتزرع الأحزان في القلوب، بما تَفجأ به من استرداد الموهوب".

- استنتج من خلال المقطع السابق سمة من سمات النثر الجاهلي.

٣ **قدم من خلال فهمك لمضمون المثل التالى – حدِّد مضربه.**

- تقول العرب في المثل: (ليس من العدل الإسراع في العذل). (العذل: اللوم).

٤ قال أكثم بن صيفى لرجل:

«صادق صديقك هونا ما عسى أن يكون عدوك يومًا ما، وعاد عدوك هونا ما عسى أن يكون صديقك يومًا ما، الرفق حسن الأناة، ومواتاة الأولياء، واللؤم منع السداد وذم الجواد، والجهل طلب القليل وإضاعة الكثير».

- من خلال الفقرة السابقة - حدِّد الفن النثري الذي تمثله، ثم وضح سمة فنية من سمات هذ الفن.

....

....

٥ تقول أمامة بنت الحارث :

«أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لـذلك منـك، ولكنهـا تـذكر للغافـل ومعونـة للعاقل، ولو أن أمرأة أستغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنت أغنـى النـاس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال».

- استنتج من الفقرة السابقة مفهوم الوصية، ثم وضح قيمة التمهيد فى أول كل وصية.

....

....

٦ يقول أبو الإصبع العدوانى:

«أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَومِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهـم وَجْهَـك يُطِيْعُـوكَ، ولا تَسْـتَأْثِرْ عليهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغَارَهم كما تُكْرِمُ كِبَارَهم يُكْرِمْكَ كِبَارُهم، ويَكْـبُرُ عـلى مَوَدَّتِـك صِغَارُهُم.»

- استنتج مما سبق سمتين من السمات الأسلوبية للوصية.

....

....

٧ من أشهر الحكم في العصر الجاهلي:" مَصارعُ الرجالِ تحتَ بروقِ الطمع".

- استنتج من خلال الحكمة السابقة خصيصة من خصائص الحكم في العصر الجاهلي:

....

....

٨ استنتج مضرب هذه الأمثال :

- «جزاهُ جزاءَ سنمّار». - «رجع بخفي حُنين». - «جنت على نفسها براقش».

....

٩ يقول الشاعر:

ومـن يكـن الغـراب لـه دلـيلًا يمـرّ بـه عـلى جيـف الكـلاب

- البيت السابق يجرى مجرى الحكمة، استنتج الرسالة الضمنية للحكمة السابقة.

....

٢ الأدب فى عصر صدر الإسلام

ملامح الحياة فى عصر صدر الإسلام:

بدأ بظهور الإسلام في عام ٦١١ م ببعثة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وحتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين سنة ٤١ هـ بمقتل سيدنا على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وتولِّى سيدنا معاوية بن أبى سفيان - رضى الله عنه - الخلافة.

حال العرب قبل الإسلام:

* كان العرب أُمّة ممزقة تكاد تفنيها الحروب والمنازعات. وكانوا - إلا قليلًا منهم - أُمّةً جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة، وكانوا غِلاظًا شِدادًا ويَدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة. فجاء الإسلام ليوحّدهم تحت رايته وليكون الرسول - صلى الله عليه وسلم - زعيمهم، وتتبدل صفاتهم إلى العدل والرفق والرحمة واللين، ويتعاونون على الخير والبر والتقوى، لا على الإثم والعدوان.

* يقوم الدين الإسلامى على ركنين أساسيين هما: العقيدة والعمل.

حياة العرب فى عصر صدر الإسلام:

١ الحياة السياسية:

* لم يشهد تاريخُ العرب الطويل حدثًا أبعد أثرًا فى حياتهم من ظهور الإسلام، فكان هذا الحدثُ بمنزلة انقلاب دينى وفكرى اتخذ الدعوة إلى التوحيد، ومحاربة الوثنية على رأس أهدافه.

* وكانت هجرة الرسول – صلى الله عليه وسلم– إلى المدينة المنورة بداية لميلاد الدولة الإسلامية، التى تَسلَّح أفرادها بتعاليم الدين الحنيف، فانطلقوا مجاهدين فى سبيل الله، وخاضوا بقيادة الرسول - صلى الله عليه وسلم - غِمار بدر وأحد والخندق، وتوَّجوا هذه الغزوات بفتح مكة، واستطاعوا أن يضيئوا الجزيرة العربية كلها بنور الإسلام.

٢ الحياة العقلية:

* للإسلام أثر كبير فى الحياة العقلية لدى العرب؛ إذ نهج فى دعوته إلى الإيمان بالله ووحدانيته. ورفع الإسلام من شأن العقل الإنسانى، وكرم العلماء وشرف مكانتهم، وحثَّ الإسلام العلماء على إفادة الناس بعلمهم.

٣ الحياة الاجتماعية:

* هدم الإسلام النظام القبلى الذي كان يسود حياة العرب فى الجاهلية، وشيَّد مكانه مفهوم الدولة الإسلامية، وهو مفهوم يقوم على الرابطة الدينية التى توحد المسلمين، وتعزز أواصر المحبة والتعاطف بينهم؛ فلم يعد الفرد يعيش لنفسه أو لقبيلته، وإنما يعيش لأمته. وتأكيدًا لمفهوم الأمة الواحدة حارب الإسلام عادة الأخذ بالثأر التى كانت تشيع بين القبائل العربية فى الجاهلية، وحرص على إقامة مجتمع يسود بين أفراده التسامحُ والعدالة الاجتماعية، والمساواة فى الحقوق.



أثر الإسلام فى حية العرب

1 تبدلت صفاتهم من الغلظة والقسوة إلى اللين والرفق.
2 أصبح الإسلام شريعة غيرت شكل الحياة العربية من الظلم إلى العدل.
3 وحّد القبائل العربية فى أمة واحدة دينها الإسلام، وزعيمها الرسول ﷺ، ودستورها القرآن.
4 قضى على الوثنية، وارتقى بعقل الإنسان، ودعا العرب لأن يكونوا إخوة وأمة واحدة، بعدما كانوا يعيشون متفرقين فى ظل العصبية القبلية.
5 فتح العرب الأقطار المجاورة لهم؛ فامتدت دولتهم من الصين إلى الأندلس.



الآثار التى ترتبت على الفتوحات الإسلامية

- هاجر العرب إلى الأقطار الجديدة، وأصبحت اللغة العربية هى اللغة السائدة فيها، ودخل أهل هذه البلاد الإسلام، ونبغ منهم أدباء وعلماء وفقهاء.



تدريبات الحصة

1 قال بلعاء بن قيس الجاهلي:

يُبكَى علينا ولا نبكي على أحد ... لَنحن أغلظ أكبادا من الإبل

• استنتج من خلال البيت السابق ما كان عليه العرب قبل الإسلام.
(أ) البيت يدل على الرفق واللين الذي كانت تتسم به قلوب العرب في الجاهلية.
(ب) البيت يدل على الوحدة التي كانت تتمتع بها القبائل العربية قبل الإسلام.
(جـ) البيت يدل على الغلظة والشدة التي اتسم بها بعض العرب قبل الإسلام.
(د) البيت يدل على القيم النبيلة السامية التي تحلى بها العرب قبل الإسلام.

2 قال بجير بن زهير :

إِلَى اللهِ - لاَ العُزَّى وَلاَ اللاَّتِ - وَحْدَهُ ... فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْوَ لاَ شَيْءَ دِينُهُ ... وَدِينُ أَبِي سُلْمَى عَلَيَّ مُحَرَّمُ

• استنتج من خلال البيتين السابقين أثر الإسلام في حياة العرب.
(أ) ارتقى بحياة الإنسان من الجفوة والغلظة إلى اللين والرفق.
(ب) ارتقى بعقل الإنسان من عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد.
(جـ) وحد الأمة العربية تحت زعامة قائد واحد هو النبي ﷺ.
(د) هذب ألفاظ اللغة عن طريق محاكاتها لألفاظ القرآن.

3 قال الشاعر الجاهلي:

قومٌ إذا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ ... قَاموا إليه زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا
لا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ ... في النَّائِبَاتِ على ما قال بُرْهَانَا

• **استنتج من خلال البيتين السابقين الفرق بين حياة العرب في الجاهلية والإسلام.**

(أ) في الجاهلية كانت الحياة تقوم على التعصب القبلي ونصرة أفراد القبيلة حتى وإن كانوا ظالمين.

(ب) في الجاهلية كانت الحياة تقوم على النظام القبلي وكذلك الحال بعد ظهور الدعوة الإسلامية.

(جـ) في الجاهلية كان الناس يتحاشون الشر ويبتعدون عنه وحافظ الإسلام على ذلك.

(د) في الجاهلية كانت نصرة الفرد تقوم على العدل وتقديم الدليل وقد أقر الإسلام ذلك.

٤ قال القطامي التغلبي:

قال وكُنَّ إذا أَغَرنَ على قبيلٍ ... فأعوَزهُنَّ نهبٌ حيثُ كانا
وأحيانا على بَكرٍ أخينا ... إذا ما لم نَجِد إلا أخانا

• **استنتج من خلال البيتين السابقين طبيعة الحياة العربية قبل الإسلام.**

(أ) كانوا يعيشون قبائل تحفظ الروابط والأرحام فيما بينها.

(ب) كانوا يعيشون قبائل يسودها السلام والأمان والاستقرار.

(جـ) كانوا يعيشون قبائل تتحد جميعها ضد أي عدو آخر.

(د) كانوا يعيشون قبائل متناحرة لا تعرف فكرة الأمَّة.



تدريبات الواجب

١ قال الشاعر:

تركتُ القيانَ وعزفَ القيانِ ... وأدمنتُ تصليةً وابتهالا

• **استنتج من خلال البيت السابق أثرًا من آثار الإسلام في حياة العرب.**

(أ) غير قلوبهم من الغلظة والشدة إلى اللين والرفق

(ب) غير فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله تعالى.

(جـ) غير فيهم فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة.

(د) دعا العرب إلى الأخوة والتوحد والترابط.

٢ قال القطامي التغلبي:

قال وكُنَّ إذا أَغَرنَ على قبيلٍ ... فأعوَزهُنَّ نهبٌ حيثُ كانا
وأحيانا على بَكرٍ أخينا ... إذا ما لم نَجِد إلا أخانا

• **استنتج من خلال البيتين السابقين طبيعة الحياة العربية قبل الإسلام.**

(أ) كانوا يعيشون قبائل تحفظ الروابط والأرحام فيما بينها.

(ب) كانوا يعيشون قبائل يسودها السلام والأمان والاستقرار.

(جـ) كانوا يعيشون قبائل تتحد جميعها ضد أي عدو آخر.

(د) كانوا يعيشون قبائل متناحرة لا تعرف فكرة الأمَّة.

٣ قال النعمان بن بشير:

ربِّ إنــي ظلمــتُ نفسيــ كثــيرا ... فــاعفُ عنــي أنــتَ الغفــورُ الــودودُ
يــومَ نُــدعَى إلى الحســابِ ومغْنــا ... يــومَ نأتيــكَ ســـائقٌ وشــهيدُ

- استدل من خلال البيتين على تأثر الشعر العربى بألفاظ القرآن الكريم.

....

٤ قال حسان بن ثابت: (هلم: أقبل).

ألا أيهــا الســاعي لتــدركَ مجــدَنا ... هلــمَّ فمــا أنبــاك علمًــا كخــابرِ
لقد كانَ في القــرآنِ لــو كنــتَ عالمــا ... بــه مجــدَنا في محكمــاتِ البصــائرِ

- استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر في صدر الإسلام من حيث اللفظ والمعنى.

....

٥ قال كعب بن مالك:

سائلْ قريشا غَداةَ السفحِ مــن أحــدِ ... ماذا لقِينــا ومــا لاقُــوا مــن الهــرَبِ
كنا الأسودَ وكــانوا النمــرَ إذ زَحفــوا ... مــا إنْ نراقــبُ مــن آلٍ ولا نســبِ
فكــم تركنــا بهــا مــن سيدٍ بطــلٍ ... حامي الــذمارِكريمِ الجــدِّ والحسَــبِ

- من خلال فهمك للأبيات السابقة وضح:

Ⓐ الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات.

....

Ⓑ علة ظهور وازدهار ذلك الغرض الشعري.

....

٦ كل قالت صفية بنت عبد المطلب:

عــينِ جــودي بدمعــةٍ وشــهودِ ... وأنــدبي خــيرَ هالــكٍ مفقــودِ
رضيَ اللهُ عنـــه حيًّـــا وميتًـــا ... وجــزاه الجِنــانَ يــومَ الخلــودِ

- دلل – من خلال البيتين السابقين – على تأثير القرآن فى ألفاظ الشعر العربى.

....

٧ قال حسان بن ثابت:

نبــيٌّ أتانــا بعــدَ يــأسٍ وفــترةٍ ... من الرسْلِ والأوثــانُ في الأرضِ تعبــدُ
فأمســى سراجًــا مُنــيرًا وهاديًــا ... يلــوح كمــا لاحَ الصــقيلُ المهنَّــدُ

(سراج: مصباح – يلوح: يلمع – الصقيل المهند: السيف).

- استنتج من خلال البيتين السابقين:

Ⓐ التغيير الذي طرأ على حياة العرب الدينية في عصر صدر الإسلام.

Ⓑ الدور الذي لعبه الشعر والشعراء في الدعوة الإسلامية.

....

الشعر فى عصر صدر الإسلام



سار الأدب فى ركاب الحضارة الجديد. فما مظاهر ذلك؟

* كان للشعر اليد العليا فى الدفاع عن الدين بمدح رجاله متأثرًا بأسلوب القرآن الكريم، وبلاغة الرسول.



ما أثر الإسلام فى الشعر فى عصر صدر الإسلام:

*** تغيرت لغة الشعر ومعانيه وأخيلته وأساليبه وأغراضه على النحو الآتي:**

١ **تهذيب ألفاظ اللغة:** بمحاكاة ألفظ القرآن والسنة وتجنب حُوشى (غريب) الألفاظ.

٢ **التوسع فى دلالة الألفاظ:**

*** كيف يتم التوسع فى دلالة الألفاظ؟**

+ بإخراجها من معنى إلى معنى بينه وبين الأول مناسبة، فاستعملت ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر.

٣ **التأنق فى استخدام الأساليب، والتفنن فى أنواعها.**

٤ **الوحدة الموضوعية:** تغلب الوحدة الموضوعية على قصائد هذا العصر، وتبدو هذه السمة واضحة فى شعر الفتوحات الإسلامية، وشعر الغزل العذرى.

٤ **دخول أغراض جديدة على الشعر.**

* **مثل: شعر الفتوح والمغازى:**

- **أهم أسبابه:** فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله بفتح البلدان ودخول أهلها فى الإسلام.
- **وأهم موضوعاته:** الإشادة بشجاعة الجنود، وبث روح الحماس فى نفوسهم، الفخر بالانتصار على الأعداء، ورثاء من استشهد منهم.

* **ومثل: شعر الدعوة للدين الإسلامى:**

- **أهم موضوعاته:** الإشادة بعظمة الإسلام، ومدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - والحث على نصرته.





تدريبات الحصة

* اكتب المصطلح الأدبي الدال عليه كل عبارة مما يلي:

(١) شاعر أراد تسجيل وقائع غزوة بدر ومدح الشهداء وجند الله المشاركين.

(٢) شاعر يريد الدفاع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويشيد بفضائله.

اقرأ كل سؤال مما يلي ، ثم أجب عما يليه:

١ قال حسان بن ثابت:

وهل يستوي ضُلَّال قومٍس تَسَفَّهوا ... عَمًى وهداة يهتدون بمهتدِي

- استنتج من خلال البيت السابق أثر الإسلام في لغة الشعر.

(أ) التأنق في استخدام الأساليب.
(ب) التأثر بالصور الجمالية في القرآن.
(جـ) استحداث أغراض جديدة.
(د) تهذيب الألفاظ ومجانبتها الحوشي منها.

٢ قال النابغة الذبياني:

أَتاني أَبَيتَ اللَعنَ أَنَّكَ لُمتَني ... وَتِلكَ الَّتي أَهتَمُّ مِنها وَأَنصَبُ

- بم تفسر اختفاء عبارة " أبيت اللعن " في شعر صدر الإسلام؟

(أ) لأنها لم تكن تعجب الشعراء في تلك الفترة.
(ب) لأنها قديمة الاستعمال منذ الجاهلية الأولى.
(جـ) لأن الإسلام هذب ألفاظ اللغة العربية.
(د) لأنها شاعت على الألسنة فعرفها الجاهل والعالم.

٣ قال الأعرج المُعنّى:

تَرَكتُ الشِعرَ وَاستَبدَلتُ مِنهُ ... إِذا داعي صَلاةِ الصُبحِ قاما
كِتابَ اللهِ لَيسَ لَهُ شَريكٌ ... وَوَدَّعتُ المُدامَةَ وَالنَدامى

- استنتج من خلال البيتين السابقين أثر القرآن الكريم في ألفاظ اللغة.

(أ) التوسع في دلالات الألفاظ.
(ب) استحداث أغراض جديدة.
(جـ) التأنق في استخدام الأساليب.
(د) التجديد في موسيقا الشعر.

٤ قال النابغة الجعدي:

يا بِنتَ عَمّي كِتابُ اللهِ أَخرَجَني ... عَنكُم وَهَل أَمنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا

• استنتج من خلال البيت السابق سمة التجديد في الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) المحافظة على تقاليد القصيدة القديمة.
(ب) ظهور أغراض جديدة كالجهاد في سبيل الله.
(جـ) الإشادة بخصال الصحابة رضوان الله عليهم.
(د) الإكثار من المحسنات البديعية في الأبيات.

 تدريبات الواجب

١ قال الشاعر:

تجنبْ خليطا من مقالك إنما | قرين الفتى في القبر ما كان يفعلُ
ولا بدَّ بعد الموت من أن تُعدَّه | ليوم ينادَي المرءُ فيه فيقبلُ

- حدِّد – مما يلي – العبارة التي لا تعد صوابًا من العبارات التالية.

(أ) عمل القرآن على تهذيب ألفاظ اللغة والتوسع في دلالاتها.
(ب) التأنق في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها.
(جـ) دخول أغراض جديدة على الشعر العربي كشعر الوعظ.
(د) الالتزام بالموضوعات التقليدية القديمة كالفخر القبلي.

٢ قال حسان بن ثابت:

وَخَبِّر بِالَّذي لا عَيبَ فيهِ | بِصِدقٍ غَيرِ إخبارِ الكَذوبِ
بِما صَنَعَ المَليكُ غَداةَ بَدرٍ | لَنا في المُشرِكينَ مِنَ النَصيبِ

– استنتج من خلال البيتين السابقين التجديد الذي دخل على الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) المحافظة على تقاليد القصيدة القديمة.
(ب) ظهور أغراض جديدة كالمغازي والفتوح.
(جـ) الإشادة بخصال الصحابة رضوان الله عليهم.
(د) الإكثار من المحسنات البديعية في الأبيات.

٣ قال حسان بن ثابت:

قَومٌ إذا حارَبوا ضَروا عَدُوَّهُمُ | أو حاوَلوا النَفعَ في أَشياعِهِم نَفَعوا

– استنتج من خلال البيت السابق التجديد الذي طرأ على أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) البيت من شعر الإشادة بخصال الصحابة وهو استحدث بعد ظهور الإسلام.
(ب) البيت من شعر المغازي والفتوحات الإسلامية التي قامت في عهد الخلفاء.
(جـ) البيت من شعر الفخر الذاتي الذي تطور في عصر الخلفاء الراشدين.
(د) البيت من شعر الفخر القبلي الذي يتماشى مع روح الدعوة الإسلامية.

٤ قال كعب بن مالك الأنصاري: الذمار: الحمى.

يَذُودُ ويحمي عَنْ ذِمَارِ مُحَمَّدِ | وَيَدْفَعُ عَنْهُ باللّسانِ وَباليَدِ
وَيَنْصُرُهُ مِن كُلّ أمرٍ يَريبُهُ | يَجُودُ بِنَفْسٍ دُونَ نَفْسِ محمَّدِ

– إلى أي مدى يدل البيتان على التطوير الذي حدث لأغراض الشعر في عصر صدر الإسلام؟

(أ) أظهر البيتان غرضًا جديدًا من أغراض الشعر الإسلامي وهو وصف المعارك.
(ب) أظهر البيتان غرضًا جديدًا في الشعر الإسلامي وهو الدفاع عن الإسلام ورسوله.
(جـ) أظهر البيتان تطور غرض المدح الذي كان في الجاهلية واستمر في الإسلام.
(د) أظهر البيتان غرضًا جديدًا ظهر في الشعر الإسلامي وهو الإشادة بخصال الصحابة.

٥ قال النعمان بن بشير:

ربِّ إنــي ظلمــتُ نفسيــ كثـيرا   فــاعفُ عنــي أنـتَ الغفـورُ الـودودُ
يــومَ نُـدعَى إلى الحســابِ ومعْنـا   يــومَ نأتيــكَ ســائقٌ وشــهيدُ

– استدل من خلال البيتين على تأثر الشعر العربى بألفاظ القرآن الكريم.

....

٦ قال حسان بن ثابت: (هلم: أقبل).

ألا أيهــا الســاعي لتـدركَ مجـدَنا   هلـمَّ فمـا أنبـاك علمًـا كخـابرِ
لقد كانَ في القـرآنِ لـو كنـتَ عالمـا   بـه مجـدَنا في محكمـاتِ البصـائرِ

– استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر في صدر الإسلام من حيث اللفظ والمعنى.

....

....

٧ قال كعب بن مالك:

سائلْ قريشا غَداةَ السفحِ مـن أحـدِ   ماذا لقِينـا ومـا لاقُـوا مـن الهـرَبِ
كنا الأسودَ وكـانوا النمـرَ إذ زَحفـوا   مــا إنْ نراقــبُ مــن آلٍ ولا نسـبِ
فكـم ترَكنـا بهـا مـن سـيدٍ بطـلٍ   حامي الـذمارِكريمِ الجـدِّ والحسَـبِ

– من خلال فهمك للأبيات السابقة وضح:

أ) الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات.

ب) علة ظهور وازدهار ذلك الغرض الشعري.

....



سجل ملاحظاتك

....



النثر فى عصر صدر الإسلام

علل – قوىَ النثر بأنواعه فى عصر صدر الإسلام.

- بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من مبادئ وقيم.
- وبسبب تراجع الشعراء أمام قوة وإعجاز القرآن الكريم.



أولًا – الخطابة

علل: قَويت الخطابة فى عصر صدر الإسلام.

- لكثرة مواطنها، وحاجة الدعوة لها؛ فتنوعت أغراضها وظهرت الخطب الدينية: (خطب الجمع والأعياد) والخطب السياسية:(تتناول أمور الحكم وشئون الرعية) والخطب الحربية: (التى تلقى فى ميدان القتال).

ما السمات الفنية للخطابة فى عصر صدر الإسلام؟

1. تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
2. جمال الصياغة وترابط الأفكار.
3. استمدت من القرآن الكريم والحديث الشريف معانيَها وطهارةَ ألفاظها.
4. الاستشهاد بالشعر ومأثور الكلام من الحكم والأمثال.



ثانيًا – الرسائل

علل – كثـُرت الرسائل فى عصر صدر الإسلام.

- تلبيةً لحاجة الدولة، ولنضج الحركة الفكرية التى تتطلب استحداث هذا النوع من النثر، فأصبحت الرسائل فنًا مستقلًا بذاته منذ صدر الإسلام.

ما الخصائص الفنية للرسائل؟

1. تميزت بالوضوح التام، والإيجاز، والبعد عن التكلف.
2. التأثر بالقرآن الكريم والحديث النبوى، ويظهر ذلك فى البدء بالبسملة، وتضمين الآيات القرآنية.
3. وحدة الموضوع: وترابط المعانى، وتسلسل الأفكار، فترتيبها – فى الغالب – هو: البدء بحمد الله والصلاة على النبى ﷺ ثم ذكر اسم المرسل والمرسل إليه، ثم التحية بالسلام على المرسل إليه، ثم عبارة أما بعد، ثم موضوع الرسالة، ثم الختام بالسلام.



ثالثًا - الوصايا



علل تطور الوصايا فى عصر صدر الإسلام.

- استجابةً لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمرِ بالمعروف والنهى عن المنكر والتعاون على البـر والتقوى.



أثر القرآن والحديث فى اللغة والأدب

ما أثر القرآن الكريم فى اللغة والأدب؟

(١) أصبحت اللغة العربية لغة خالدة.
(٢) عمل على توحيد اللغة العربية ونشرها وترقيتها.
(٣) أحدث فيها علومًا جمة وفنونًا شتى كالنحو والصرف والمعانى والبديع والبيان.

ما أثر الحديث النبوى فى اللغة والأدب؟

١ حرص المسلمون على حفظه حرصًا لم توفق إلى مثله أمة فى حفظ آثار رسولها.
٢ تأثر به الأدباء فى الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن.
٣ صارت أحاديث الرسول وجوامع كلمه قدوة حسنة للأديب والخطيب.

تدريبات الحصة

* اكتب المصطلح الأدبى الدال عليه كل عبارة مما يلى:

(١) إبلاغ والي مصر بضرورة استكمال الفتوحات وتأمين حدود مصر الشمالية.
(٢) تنبيه الخليفة للجنود المشاركين في الفتح ببعض آداب الحروب والغزو.

اقرأ كل سؤال مما يلى ، ثم أجب عما يليه:

- **قال عثمان بن عفان:** " إِنَّ اللهَ إِنَّمَا أَعْطَاكُمُ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُـوا بِهَـا الْآخِـرَةَ، وَلَـمْ يُعْطِكُمُوهَـا لِتَرْكَنُوا إِلَيْهَا، إِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى، وَالْآخِرَةَ تَبْقَى، لَا تَبْطَرَنَّكُمُ الْفَانِيَةُ، وَلَا تشغلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ ".

وقال خالد بن الوليد: "إن هذا يوم من أيـام الله، لا ينبغـي فيـه الفخـر ولا البغـي، أخلصـوا جهادكم، وأريدوا الله بعملكم، فإن هذا يوم له ما بعده".

١ استنتج من خلال النموذجين السابقين أحد أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) تنافس الخطباء وتباريهم في الفصاحة.
(ب) تأثرت باختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأخرى.
(جـ) كثرت مواطن الخطابة في ذلك العصر.
(د) التأثر بما طرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية.

- **من خطب النبي ﷺ:** "أيها الناس! إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم، إن المؤمنين بين مخافتين: بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع بـه، وبـين آجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنيـاه لآخرتـه، ومن الشيبة قبل الكبرة، ومن الحياة قبل الموت".

٢ حدِّد العبارة التي لا تعد صوابًا من خلال فهمك لخصائص الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) اتسمت الخطابة في عصر صدر الإسلام بتعدد الفكر والموضوعات.
(ب) استمت الخطابة في عصر صدر الإسلام بالتحرر من قيود الصنعة اللفظية.
(جـ) استدت الخطابة معانيها وألفاظها من القرآن الكريم والحديث الشريف.
(د) تميزت الخطابة في عصر صدر الإسلام بطهارة ألفاظها ودقة معانيها.

- **من خطب النبي ﷺ:** " إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعًا، ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم، والله لتمـوتن كمـا تنـامون، ولتبعـثن كمـا تسـتيقظون ولَتُجزَوُن بالسوء سوءًا وبالإحسان إحسانًا، وإنها لجنة أبدًا، أو لنار أبدًا ".

٣ استنتج من خلال النص السابق سببًا من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) تنافس الخطباء وتباريهم في الفصاحة.
(ب) تأثرت باختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأخرى.
(جـ) كثرت مواطنها وارتبط بالوعظ والإرشاد.
(د) التأثر بما طرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية.

- **وقف عمر بن الخطاب يوم استخلافه خطيبًا فقال:** "إنمـا مثـل الأمـة كمثـل جَمـلٍ أَنِـفٍ (منقاد) اتبع قائده فلينظر قائده أين يقوده؟ وأما أنا فورب الكعبة لأحملنكم على الطَّريق".

٤ استنتج من خلال الفقرة السابقة سببًا أدى إلى قوة النثر في عصر صدر الإسلام.

(أ) بسبب تأثر الخطباء بمن سبقهم في العصر الجاهلي.
(ب) بسبب حرية الرأي والتعبير التي تمتعوا بها في الإسلام.
(جـ) بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ.
(د) بسبب تأثر الخطباء بما حدث للشعر من تطور في ذلك العصر.

- **خطب عمر بن الخطاب فقال:** فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ: "أيها الناس، إن بعض الطمع فقر، وإن بعض اليـأس غنـى، وإنكـم تجمعـون مـا لا تـأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وأنتم مؤجلون في دار غرور".

٥ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى السمات الفنية للخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) ترابط الفكر.
(ب) التكلف في البديع.
(جـ) كثرة الجماليات.
(د) التأنق في الأسلوب.



تدريبات الحصة

- خطب أبو بكر قائلًا: "أيها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها فإنها غدارة، وآثروا الآخرة على الدنيا وأحبّوها، فبحب كل واحدةٍ منهما تبغض الأخرى، وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوَّله".

١ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى السمات الفنية للخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) التحرر من قيود الصنعة اللفظية.
(ب) تعدد الفِكَر وتنوعها في الخطبة.
(جـ) كثرة المحسنات البديعية.
(د) الإكثار من الصور الجمالية.

- قال عمر بن الخطاب: " أيها الناس، اتقوا الله في سريرتكم وعلانيتكم وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، ولا تكونوا مثل قوم كانوا في سفينة فأقبل أحدهم في موضعه يخرقه فنظر ليه أصحابه فمنعوه، فقال هو موضعي ولي أن أحكم فيه، فإن أخذوا على يده سلم وسلموا، وإن تركوه هلك وهلكوا".

٢ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى سمات الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) الإكثار من المحسنات اللفظية.
(ب) تنوع الفكر وتعددها في الخطبة.
(جـ) التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف.
(د) التأثر بأساليب الخطباء في الجاهلية.

- مما كتبه الرسول ﷺ إلى خالد بن الوليد: بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد النبي رسول الله إلى خالد بن الوليد، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد، فإن كتابك جاءني مع رسولك يخبر أن بني الحارث بن كعب قد أسلموا قبل أن تقاتلهم، وأجابوا إلى ما دعوتهم إليه من الاسلام".

٣ استنتج من خلال النموذج السابق أحد الأسباب التي أدت إلى كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام.

(أ) استجابة لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا الفن.
(ب) توفر وسائل المراسلات بين الولاة وقادة الدولة الإسلامية.
(جـ) انتشار القراءة والكتابة ساعد على انتشار فن الرسائل.
(د) دخول القبائل العربية في الدعوة الإسلامية دون قتال.

٤ قال أحمد شوقي

وَفَجَرْتَ يَنْبُوعَ الْبَيَانِ فَسَقَّى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ

- إلام تشير كلمة " البيان " الواردة في البيت السابق؟

(أ) كلمة البيان هي أحد العلوم اللغوية التي عرفها العرب منذ العصر الجاهلي.
(ب) البيان هو أحد العلوم البلاغية التي أحدثها القرآن في اللغة كالمعاني والبديع.
(جـ) البيان هو أحد العلوم التي تضبط به الكلمات وقد عرفه العرب قبل الإسلام.
(د) البيان هو ذلك العلم الذي يعتني ببيان مفردات القرآن الكريم وتفسير معانيه.

٥ **قال شاعر معاصر:**

ماتت خيولُ بني أميةَ كلُّها ... خجلا وظلَّ الصرفُ والإعرابُ

- إلام تشير كلمتي " الصرف والإعراب " في البيت السابق؟

أ) تشير إلى علوم اللغة التي عرفها العرب قبل نزول القرآن الكريم.
ب) علم الصرف والإعراب من العلوم التي رفعت شأن العرب في الجاهلية.
جـ) هما عِلمان من العلوم التي أحدثها القرآن الكريم في اللغة العربية.
د) هما علمان من علوم اللغة التي تم استحداثهما في العصر الحديث.

٦ **كل مما يلي يعد أثرًا للحديث الشريف في اللغة والأدب عدا واحدة.**

أ) تأثر الأدباء به في الفصاحة والبلاغة والبيان والإيجاز.
ب) كانت حكم الرسول قدوة حسنة للأدباء والخطباء.
جـ) اقتبس الكتّاب والخطباء من بلاغة الأحاديث النبوية.
د) كان الحديث الشريف المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن.

٧ **قالت صفية بنت عبد المطلب:**

عينِ جودي بدمعةٍ وشهودِ ... وأندبي خيرَ هالكٍ مفقودِ
رضيَ اللهُ عنه حيًّا وميتًا ... وجزاه الجِنانَ يومَ الخلودِ

- دلل – من خلال البيتين السابقين – على تأثير القرآن فى ألفاظ الشعر العربى.

....

....

٨ **قال حسان بن ثابت:**

نبيٌّ أتانا بعدَ يأسٍ وفترةٍ ... من الرسْلِ والأوثانُ في الأرضِ تعبدُ
فأمسى سراجًا مُنيرًا وهاديًا ... يلوحُ كما لاحَ الصقيلُ المهنَّدُ

(سراج : مصباح – يلوح: يلمع – الصقيل المهند: السيف).

- استنتج من خلال البيتين السابقين:

أ) التغيير الذي طرأ على حياة العرب الدينية في عصر صدر الإسلام.

....

ب) الدور الذي لعبه الشعر والشعراء في الدعوة الإسلامية.

....

....

٩ **قال الشاعر:**

أبلغْ أميرَ المؤمنينَ رسالةً ... على النّأيِ إنّى قد وَتَرْتُ أبا جبرِ

- ما دلالة ورود كلمة (رسالة) بالنسبة للأدب الإسلامى؟

....

....

٣ الأدب فى العصر الأموي

تمهيد:

* يبدأ العصر الأموي بسيطرة سيدنا «معاوية بن أبى سفيان» على الدولة الإسلامية عام ٤١ هجرية بعد مقتل سيدنا «على بن أبى طالب» ،وانتقال الخلافة من الجزيرة إلى دمشق، فتأثر الناس بالحضارات المجاورة فتطور الشعر، وتطورت معه أذواق الشعراء.



الشعر فى العصر الأموي

***خصائص الشعر فى العصر الأموى:**

تطور الشعر فى العصر الأموى؛ نتيجة لاهتمام الخلفاء بالشعراء والإنفاق عليهم، وظهور الفرق والأحزاب السياسية، والاتصال بالأمم الأخرى والانفتاح على الثقافات المجاورة، ونضج الحركة العلمية وظهور علماء فى شتى المجالات.



من حيث الأغراض

*** ظهرت أغراض شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل وتطورت أخرى:**

١ الشعر السياسي

* وهو الذى يعبر عن الصراعات والنزاعات السياسية بين الأحزاب المتنافسة على الحكم (الخوارج – الشيعة – الأمويون – الهاشميون)، وهو من الأغراض الشعرية الجديدة.

أسباب انتشار الشعر السياسى:

١ كثرة الأحزاب السياسية من خوارج وشيعة وأمويين وهاشميين.

٢ الصراع من أجل الحكم مما جعل لكل حزب شعراء مناصرين له.

٢ النقائض

* كان أول ظهورها فى العصر الأموى وهى قصائد شعرية فيها معارك هجائية امتزج فيها الفخر بالهجاء والتعصب القبلي، وهى بذلك تجمع مجموعة أغراض كان الإسلام قد حرَّمها.

***ومن أهم شعراء النقائض:** (جَرير والفَرَزْدَق والأَخْطَل).

***ما سبب انتشار شعر النقائض فى ذلك العصر؟**

١ التنافس الشخصى.

٢ الانتماءات الحزبية.

٣ وجود وقت فراغ كان الناس يقضونه فى متابعة هذه المعارك بين الشعراء.

٣ الغزل

* من الأغراض التى تطورت، فقد كان فى عصر صدر الإسلام غزلًا تقليديًا فى مقدمات القصائد، ثم صار فَنًّا قائمًا بذاته فى العصر الأموى وانقسم إلى نوعين: «غزل صريح، وغزل عفيف»:

الغزل الحضرى «الصريح»: يتناول وصف مفاتن المرأة الحسية.

*** وقد ازدهر للأسباب التالية:**

١ حياة الترف والرخاء التى عاشها الشعراء.

٢ انتشار الغناء فى عواصم البلاد العربية.

٣ انصراف كثير من شعراء الحجاز عن الشعر السياسى بعد انتقال لخلافة إلى دمشق مما أدى لاهتمامهم بالغزل الصريح.

* **وأشهر شعرائه:** عمر بن أبى ربيعة.

الغزل البدوى «العفيف»:

* وهو الذى يصور العاطفة الصادقة للشاعر، ويبتعد عن مفاتن المرأة، ويهتم بمعانى الوفاء والطهارة، والشكوى والألم لفراق الحبوب.

* **وأشهر شعرائه:** جميل بن معمر، وقيس ليلى، وكُثَيِّر عزة.

ملحوظة:

(شعر الفتوحات) من أغراض الشعر فى العصر الأموى، وهو امتداد لشعر الفتوحات الذى ظهر فى عصر صدر الإسلام، وقد تحدث فيه الشعراء عن المعارك، وامتدحوا البطولات، والاستشهاد فى سبيل الله.

من حيث المعاني

* أمدَّ الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعانى الجديدة، وقد ظهر ذلك فى الحديث عن التقوى والعدل والالتزام بتعاليم الدين، لكن عاود الشعراء تناول معانى الجاهليين وأفكارهم، وخصوصًا فى الفخر والهجاء، كما فى شعر النقائض، وتميزت بالعمق والغزارة.

من حيث التصوير

* اعتمد الشعراء على التصوير فى إبراز المعانى واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم وجاءت صورهم حسية جزئية.

من حيث الموسيقا

* واضحة النغم فى الوزن والقافية.



من حيث الألفاظ

يتصف بعض الشعر فى هذا العصر بالجزالة وهو الذى تغذى أصحابه على الشعر الجاهلى مثل: الفرزدق، ذو الرمة، الأخطل، وبعض الشعر ألفاظه واضحة رقيقة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث الشريف، مثل: أشعار عمر بن أبى ربيعة.



من حيث الصياغة

ظل الشعراء الأمويون يلتزمون نظام القصيدة الجاهلية، فكان الشعراء يبدأون بوصف الأطلال وبكاء الديار، ويعددون الأغراض فى القصيدة الواحدة. (ما عدا شعراء الغزل فى الحجاز فقد جعلوا للغزل قصائد مستقلة وخالفوا منهج القصيدة القديمة).



تدريبات الحصة

(١) اكتب المصطلح الأدبى الدال عليه كل عبارة مما يلى:

١ قصائد شعرية ظهرت بالعصر الأموي امتزج فيها الفخر بالهجاء.
٢ قصائد شعرية تناول فيها الشاعر معاناته مع الحياة وفراق الأحبة وآلام الهجر.
٣ فن شعري ازدهر نتيجة التنازع بين الفرق والأحزاب على الخلافة والحكم.
٤ قصائد شعرية عبر فيها الشاعر عن إعجابه بصفات المرأة ومفاتنها الحسية.

(٢) اقرأ كل سؤال مما يلى ، ثم أجب عما يليه:

١ قال عبد الله بن قيس الرقيات:

وَقَتيلُ الأَحزابِ حَمزَةُ مِنّا ... أَسَدُ اللهِ وَالسَناءُ سَناءُ
وَعَلِيٌّ وَجَعفَرٌ ذو الجَناحَيـ ... ـنِ هُناكَ الوَصِيُّ وَالشُهَداءُ
وَالزُبَيرُ الَّذي أَجابَ رَسولَ ... اللَهِ في الكَربِ وَالبَلاءُ بَلاءُ

– إلى أي مدى يظهر في الأبيات السابقة سبب ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي؟

Ⓐ أظهرت الأبيات تعدد الأحزاب السياسية وانتماء الشاعر إلى حزب عبد الله بن الزبير.
Ⓑ أظهرت الأبيات استمرار الصراعات بين الكفر والإسلام منذ ظهور الدعوة الإسلامية.
Ⓒ أظهرت الأبيات فخر الشاعر بنفسه والذي كان من أهم أسباب الشعر السياسي.
Ⓓ أظهرت الأبيات كراهية الشاعر لتعدد الأحزاب والصراعات القائمة بينها.

٢ قال جرير:

آباؤكَ المُتَخَيَّرونَ أُلو النُهى ... يا ابنَ الخَضارِمِ يُترِعونَ المِرفَدا
وَجَدوا مُعاوِيَةَ المُبارَكَ عَزمُهُ ... صُلبَ القَناةِ عَنِ المَحارِمِ مِذوَدا

– ميِّز الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان مبينًا سبب ظهور هذا الغرض.

Ⓐ شعر النقائض؛ وسبب ظهوره التنافس الشخصي والتعصب القبلي.

ب شعر السياسة؛ وسبب ظهوره تعدد الأحزاب في العصر الأموي.
ج الغزل العفيف؛ وسبب تطوره ارتباط البدوي بتقاليده القديمة.
د الغزل الصريح؛ وسببه شيوع الموسيقا والغناء في الحواضر.

٣ **قال جميل بن معمر:**

تعلَّقَ روحي روحَها قبل خَلقِنا ... ومن بعد ما كنا نطافًا وفي المهدِ
فزاد كما زدنا، فأصبحَ ناميًا ... وليسَ إذا متنا بِمُنتقِضِ العهدِ

– ميِّز – مما يلي – الغرض الشعري للبيتين السابقين مبينًا سمة من سمات هذا الشعر.
أ الغزل العفيف، ويتناول فيه الشاعر الوجد والشكوى والطهر والوفاء.
ب الغزل الصريح، ويتناول المفاتن الحسية للمرأة ويكون خادشًا.
ج الشعر السياسي، ويتناول مناقب الأحزاب السياسية والدعوة إليها.
د شعر النقائض، ويمتزج فيه الفخر بالنفس أو القبيلة بالهجاء للآخر.

٤ **قال العرجي:**

إذا دَعَت هاجَ ذا الأَشجانِ مَنطِقُها ... كَأَنَّها قينَةٌ غَنَّت عَلى عُودِ

– استنتج من خلال البيت السابق سببًا من أسباب ازدهار الغزل الصريح في العصر الأموي.
أ حياة الرخاء والغنى.
ب كثرة الأحزاب وتعددها.
ج انتشار الموسيقا والغناء.
د البعد عن القيم الأخلاقية.

٥ **قال الفرزدق:**

وَوَجَدتَ قَومَكَ فقَّأوا مِن لُؤمِهِم ... عَينَيكَ عِندَ مَكارِمِ الأَقوامِ
إِنّي وَجَدتُ أَبي بَنى لِي بَيتَهُ ... في دَوحَةِ الرُؤَساءِ وَالحُكّامِ

– استنتج من خلال البيتين السابقين تعريفًا لفن النقائض.
أ قصائد شعرية يكثر فها الفخر ويعدد فيها الشاعر مناقب قومه.
ب قصائد شعرية يمتزج فيها الغزل العفيف بالغزل الصريح.
ج معارك شعرية بين الشعراء يمتزج فيها الفخر مع الهجاء.
د معارك شعرية نشأت في العصر الحديث بين الشعراء.

٦ **قال الشاعر:**

أَنا عَنكُم بَني أُمَيَّةَ مُزوَرٌّ ... وَأَنتُم في نَفسِيَ الأَعداءُ

(مزور: بعيد).

– بيِّن من خلال البيت السابق سببًا من أسباب ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي.
أ تعدد الأحزاب؛ فالشاعر ينفي انتماءه إلى حزب بني أمية.
ب تعدد الأحزاب؛ فالشاعر يؤكد انتماءه إلى حزب بني أمية.
ج التنافس الشخصي؛ فالشاعر يشيد بمكانته في بني أمية.
د التعصب القبلي؛ فالشاعر يتعصب لبني أمية ويمقت غيرهم.



تدريبات الواجب

١ قال جميل بن معمر:

ألم تسألِ الدارَ القديمةَ: هلَ لها ... بأمّ حسين، بعد عهدك، من عهدِ؟
أبى القلبُ إلاّ حبَّ بُثنةِ لم يُردْ ... سواها وحبُّ القلبِ بُثنةَ لا يجدي

- إلى أي مدى يؤكد البيتان السابقان ارتباط شعراء الغزل بالصياغة القديمة للقصائد؟

(أ) أظهر البيتان إفراد الشعراء قصائد كاملة للغزل دون البدايات الطللية أو الغزلية في القصائد الغزلية.
(ب) أظهر البيتان ارتباط الشعراء بالبدايات القديمة حيث بدأ الشاعر بالبكاء على الأطلال ثم الغزل.
(جـ) أظهر البيتان بعد الشعراء عن البدايات القديمة للقصيدة حيث بدأ الشاعر بوصف الخمر وساقيتها.
(د) أظهر البيتان تمسك الشعراء بالبدايات القديمة حيث بدأ بالبكاء على الأطلال ثم وصف الرحلة.

٢ قال عمر بن أبي ربيعة:

وَأَعجَبَها مِن عَيشِها ظِلُّ غُرفَةٍ ... وَرَيّانُ مُلتَفُّ الحَدائِقِ أَخضَرُ
وَوالٍ كَفاها كُلَّ شَيءٍ يَهُمُّها ... فَلَيسَت لِشَيءٍ آخِرَ اللَيلِ تَسهَرُ

- إلى أي مدى يظهر البيتان السابقان سبب ازدهار الغزل الصريح في العصر الأموي؟

(أ) أظهر البيتان شيوع الرخاء والترف والثراء في الحياة في العصر الأموي.
(ب) أظهر البيتان شيوع التحلل الأخلاقي في الحياة في العصر الأموي.
(جـ) أظهر البيتان كثرة الاختلاط في العصر الأموي بشعوب الأمم الأخرى.
(د) أظهر البيتان ضعف الدين والإيمان في قلوب الناس في العصر الأموي.

٣ قال الأخطل:

فَلَقَد تَجارَيتُم إِلى أَحسابِكُم ... وَبَعَثتُمُ حَكَماً مِنَ السُلطانِ
وَقَضَيتُ بَينَكُما قَضاءً فَيصَلاً ... في الناسِ مِثلَ تَبَيُّنِ الفُرقانِ

- فرد جرير قائلًا:

يا ذا العَباءَةِ إِنَّ بِشراً قَد قَضى ... أَلّا تَجوزَ حُكومَةُ النَشوانِ
فَدَعوا الحُكومَةَ لَستُمُ مِن أَهلِها ... إِنَّ الحُكومَةَ في بَني شَيبانِ

- ميِّز – مما يلي – المسمى الأدبي للنموذجين السابقين مبينًا أحد أسبابه.

(أ) الشعر السياسي، ومن أسبابه كثرة الأحزاب السياسية وتعددها في العصر الأموي.
(ب) شعر النقائض، ومن أسبابه شيوع الموسيقا والغناء في المدن الحواضر الأموية.
(جـ) شعر النقائض، ومن أسبابه التنافس الشخصي وأوقات الفراغ لمتابعة هذا الفن.
(د) شعر النقائض، ومن أسبابه كثرة الثراء والتقدم الحضاري في ذلك العصر.

٤ قال الفرزدق:

وَوَجَدتَ قَومَكَ فَقَّأوا مِن لُؤمِهِم ... عَينَيكَ عِندَ مَكارِمِ الأَقوامِ
صَغُرَت دِلاؤُهُمُ فَما مَلَأوا بِها ... حَوضاً وَلا شَهِدوا عِراكَ زِحامِ

- فرد جرير قائلًا:

مَهـلاً فَـرَزدَقُ إنَّ قَومَـكَ فـيهِمُ ... خَـوَرُ القُلـوبِ وَخِفَّـةُ الأَحـلامِ
الظـاعِنونَ عَـلى العَمـى بِجَمـيعِهِم ... وَالنـازِلونَ بِشَرِّ دارِ مُقـامِ

- استنتج من خلال النموذجين السابقين المسمى الأدبي لهذا الفن من الشعر.
(أ) الشعر السياسي. (ب) الغزل العفيف.
(جـ) الغزل الصريح. (د) شعر النقائض.

٥ قال الفرزدق:

بَيتـا بَنـاهُ لَنـا المَليـكُ وَمـا بَنـى ... حَكَـمُ السَـماءِ فَإِنَّـهُ لا يُنقَـلُ
بَيتـا زُرارَةُ مُحتَـبٍ بِفِنائِـهِ ... وَمُجاشِـعٌ وَأَبـو الفَـوارِسِ نَهشَـلُ

- ميِّز – مما يلي – ما يتضح في البيتين السابقين من أسباب نشأة فن النقائض.
(أ) الأحزاب السياسية. (ب) التناقض الشخصي.
(جـ) أوقات الفراغ. (د) التعصب القبلي.

٦ قال عمر بن أبي ربيعة: (الفُره: الحمير. الهاء في آخر البيتين هاء السَّكت).

وبنـاتُ كِسْرَى في الحريـرِ ... عَوَامِـلُ يَخْدَمْنَهُنَّـهْ
متعطِّفـاتٌ بـالبُرُود ... عَلى البِغـالِ وَفُرْهِهِنَّـهْ

- إلى أي مدى يظهر البيتان السابقان سبب ازدهار الغزل الصريح في العصر الأموي؟
(أ) أظهر البيتان شيوع الرخاء والترف والثراء في الحياة في العصر الأموي.
(ب) أظهر البيتان شيوع التحلل الأخلاقي في الحياة في العصر الأموي.
(جـ) أظهر البيتان كثرة الاختلاط في العصر الأموي بشعوب الأمم الأخرى.
(د) أظهر البيتان ضعف الدين والإيمان في قلوب الناس في العصر الأموي.

٧ قال جرير:

قُـل لِلمُعَـرِّضِ وَالمُشَـوِّرِ نَفسَـهُ ... مَـن شـاءَ قـاسَ عِنانَـهُ بِعِنـاني

- ميِّز – مما يلي – ما يتضح في البيت السابق من أسباب نشأة فن النقائض.
(أ) الأحزاب السياسية. (ب) التناقض الشخصي.
(جـ) أوقات الفراغ. (د) التعصب القبلي.

٨ قال عمر بن أبي ربيعة:

وَلَمّـا اِلتَقَينـا بِالثَنِيَّـةِ أَومَضَـت ... مَخافَـةَ عَـينِ الكاشِـحِ المُتَنَمِّمِ
أَشـارَت بِطَـرفِ العَـينِ خَشيَةَ أَهلِهـا ... إِشـارَةَ مَحـزونٍ وَلَـم تَـتَكَلَّمِ

- ميِّز – مما يلي – المسمى الأدبي للشعر الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.
(أ) الغزل العفيف. (ب) الغزل الصريح. (جـ) الفخر الذاتي. (د) فن النقائض.

٩ قال عمر بن أبي ربيعة:

فَلَهَونـا لَيلَنـا حَتّـى إذا ... طَـرَّبَ الـديكُ وَهـاجَ المُـدَّكِر

- استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات الغزل الصريح في العصر الأموي.

(أ) الحديث عن الجوانب الأخلاقية في المرأة.
(ب) الحديث عن معاني الوجد والشكوى.
(جـ) الحديث عن المفاتن المعنوية للمرأة.
(د) الحديث عن المفاتن التي تخدش الحياء.

10 قال ذو الرُّمَّة:

وَعَينانِ قالَ اللهُ كونا فَكانَتا ... فَعولانِ بِالأَلبابِ ما تَفعَلُ الخَمرُ

- ميِّز – مما يلي – الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيت السابق مدللًا على ما تقول.

(أ) الغزل العفيف، لأن حديث الشاعر عن العينين لم يكن خادشًا للحياء.
(ب) الغزل الصريح، لأن حديث الشاعر كان وصفًا حسيًّا خادشًا للحياء.
(جـ) شعر النقائض؛ لأن الشاعر استخدم الهجاء في إبراز عيوب خصمه.
(د) شعر السياسة؛ لأن الشاعر يتحدث عن مفاسد الأحزاب الأخرى.

11 قال كثير عزة:

وَأَظهَرتَ نورَ الحَقِّ فَاشتَدَّ نورُهُ ... عَلى كُلِّ لَبسٍ بارِقِ الحَقِّ مُظلِمِ
تَكَلَّمتَ بِالحَقِّ المُبينِ وَإِنَّما ... تَبَيَّنُ آياتُ الهُدى بِالتَكَلُّمِ

- إلى أي مدى يظهر البيتان تطور الشعر في العصر الأموي؟

(أ) أوضح البيتان تمسك الشعراء بالتقاليد القديمة وبدء قصائدهم بالغزل.
(ب) أظهر البيتان ما أمد الإسلام به الشعراء من المعاني الدينية الجديدة.
(جـ) أظهر البيتان انتقال الشعراء من غرض إلى آخر على عادة القدماء.
(د) أوضح البيتان مزج الشعراء بين الصور الجزئية والكلية في شعرهم.

12 قال جرير:

أَلا قَبَّحَ الإِلَهُ بَني عِقالٍ ... وَزادَهُمُ بِغَدرِهِمُ ارتِيابا
عَلامَ تَقاعَسونَ وَقَد دَعاكُم ... أَهانَكُمُ الَّذي وَضَعَ الكِتابا

- من خلال البيتين السابقين سمة الشعر الأموي من حيث المعاني.

(أ) التزام الشعراء بالنهج القديم في بناء القصيدة.
(ب) معاودة الشعراء للمعاني الجاهلية كالهجاء.
(جـ) اعتمد الشعراء على التصوير في إبراز المعاني.
(د) أفرد الشعراء في الحجاز قصائد كاملة للغزل.

13 قال عبد الله بن قيس الرقيات:

مُلكُهُ مُلكُ قُوَّةٍ لَيسَ فيهِ ... جَبَروتٌ وَلا بِهِ كِبرِياءُ
يَتَّقي اللهَ في الأُمورِ وَقَد أَفـ ... ـلَحَ مَن كانَ هَمَّهُ الاتِّقاءُ

- استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات المعاني في الشعر الأموي.

(أ) معاودةَ الشعراء الأمويون لمعاني الشعر الجاهلي مثل شعر الهجاء.
(ب) استمد الشعراء الأمويون الخيال من البيئة المحيطة بهم.
(جـ) ظل الشعراء الأمويون يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية.
(د) أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة.

١٤ قال وضاح اليمن:

صَلّى الملائكةُ الذين تخيّروا   والصّالحون عليكِ والأبرارُ
وعليكِ من صلواتِ ربِّكِ كلّما   نَصَبَ الحجيجُ مُلبّدين وغاروا

• **إلى أي مدى يؤكد البيتان السابقان تطور الشعر في العصر الأموي.**

(أ) أظهر البيتان إفراد الشعراء قصائد كاملة للغزل.
(ب) أظهر البيتان تمسك الشعراء بالبدايات الغزلية.
(ج) أظهر البيتان تأثر الشاعر بمعجم القرآن والحديث.
(د) أظهر البيتان بداوة بعض الألفاظ وغرابتها.

١٥ قال الكميت: **(أجن: أخفي).**

بل هَوايَ الذي أُجِنُّ وأبدي   لِبَني هاشِمٍ فُروعِ الأنامِ

• **استنتج الغرض الشعري لهذا البيت مبينا سبب ظهوره في العصر الأموي.**

(أ) الغزل العفيف – التمسك بالقيم الأخلاقية.
(ب) الغزل الصريح – حياة الترف والرخاء.
(ج) شعر النقائض – الصراعات الحزبية.
(د) الشعر السياسي – تعدد الأحزاب السياسية.

١٦ قال العرجي:

كَأَنَّ نِعاجَ الرَملِ أَهدَت عُيُونَها   إذا مجمَجَت أشفارَهُنَّ المَراوِدُ
لَهُنَّ وَأعناقَ الظِباءِ استَعَرنَها   إذا ما كَسَت لَباتِهِنَّ القَلائِدُ

• **ميِّز – مما يلي – العبارة التي لا تعد صوابا من خلال فهمك للبيتين السابقين.**

(أ) اعتمد الشعراء على التصوير الكلي في صورهم.
(ب) اعتمد الشعراء على التصوير في إبراز المعاني.
(ج) استمد الشعراء الخيال من البيئة المحيطة بهم.
(د) اعتمد الشعراء على الصور الحسية الجزئية.

١٧ قال جرير:

يا آلَ مَروانَ إنَّ اللهَ فَضَّلَكُم   فَضلا عَظيما عَلى مَن دينُهُ البِدَعُ

• **ميِّز – مما يلي – الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.**

(أ) الشعر السياسي.   (ب) شعر النقائض.
(ج) الغزل العفيف.   (د) الغزل الصريح.

١٨ قال الفرزدق:

أطَعْتُكَ يا إبليسُ سَبْعِينَ حِجّةً   فَلَمّا انْتَهَى شَيْبي، وَتَمّ تَمامي
فَرَرْتُ إلى رَبّي، وَأيْقَنْتُ أنّني   مُلاقٍ لأيّامِ المَنُونِ حِمَامي

• **استنتج من خلال البيتين سمة من سمات الشعر الأموي من حيث المعاني.**

(أ) عودة الشعراء إلى معاني الجاهليين وأفكارهم في الفخر.

ب) عودة الشعراء إلى معاني الجاهليين وأفكارهم في الهجاء.
جـ) أمد الإسلامُ الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة.
د) ابتعد الشعراء عن المعاني الدينية بسبب حياة الرفاهية.

١٩ قال قيس بن ذريح:

وَأَهجُرُكُم هَجرَ البَغيضِ وَحُبُّكُم ... عَلى كَبِدي مِنهُ كُلومٌ صَوادِعُ
فَوا كَبِدي مِن شِدَّةِ الشَوقِ وَالأَسى ... وَواكَبِدي إِنّي إِلى اللهِ راجِعُ

• **حدِّد – مما يلي – العبارة التي لا تعد صوابا من خلال فهمك للبيتين السابقين.**
أ) البيتان من الغزل العفيف الذي يصور فيه الشاعر معاني الوجد والشكوى والوفاء.
ب) البيتان من الغزل العفيف وقد ظهر فيهما تأثر الشاعر بأسلوب القرآن الكريم.
جـ) البيتان من الغزل العفيف وقد ظهرت فيهما الموسيقا واضحة النغم وزنا وقافية.
د) البيتان من الغزل الصريح وقد اعتمد فيهما الشاعر على التصوير لإبراز المعنى.

٢٠ قال وضاح اليمن:

سَأَصبِرُ لِلقَضاءِ فَكُلُّ حَيٍّ ... سَيَلقَى سَكرَةَ المَوتِ المَذُوقِ
وللأحيَاءِ أَيّامٌ تقضَّى ... يَلُفُّ خِتَامُها سُوقا بسُوقِ
كَذَلِكَ يُبعَثُونَ وَهُم فُرادى ... ليومٍ فيهِ توفِيةُ الحُقُوقِ

• **إلى أي مدى تؤكد الأبيات السابقة تطور الشعر الأموي من حيث الألفاظ؟**
أ) جاءت الألفاظ واضحة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث.
ب) جاءت الألفاظ بدوية خشنة مرتبطة بالبيئة القديمة.
جـ) جاءت الألفاظ سهلة سلسلة غير متأثرة بالثقافة الدينية.
د) جاءت الألفاظ موغلة في الغرابة مرتبطة ببيئة الشاعر.

٢١ استنتج ما يشير إليه ورود كلمة: "التقوى" في البيت التالى للشاعر الكناني يهجو أحدهم:

ينام عن التقوى ويوقظه الخَنَا ... فيخبِط أثناء الظلام يجول

أ) يشير إلى التزام الشاعر وقوة تدينه.
ب) يشير إلى تأثر الشاعر بألفاظ الشعر الجاهلي.
جـ) يشير إلى غرابة الألفاظ في الشعر الأموي.
د) يشير إلى تأثر الشعر الأموي بالقرآن والسنة.

٢٢ قال جرير مادحا عبد الملك بن مروان:

اللهُ طَوَّقَكَ الخِلافَةَ وَالهُدى ... وَاللهُ لَيسَ لِما قَضى تَبديلُ
إِنَّ الخِلافَةَ بِالَّذي أَبلَيتُمُ ... فيكُم فَلَيسَ لِمَلكِها تَحويلُ

• **إلى أي مدى يؤكد البيتان السابقان تطور أغراض الشعر في العصر الأموي؟**
أ) البيتان من شعر النقائض الذي نشأ في العصر الأموي بسبب التنافس الشخصي.
ب) البيتان من شعر النقائض الذي نشأ في العصر الأموي بسبب التعصب القبلي.
جـ) البيتان من الشعر السياسي الذي ظهر في العصر الأموي بسبب تعدد الأحزاب.
د) البيتان من الشعر السياسي الذي ظهر في العصر الأموي بسبب الرخاء والترف.

٢٣ قال النابغة الشيباني:

إنَّ الوَليـدَ أَمـيرَ المُـؤمنينَ لَـهُ ... حَـقٌّ مِـنَ اللهِ تَفضـيلٌ وَتَشريـفُ

- ميِّز – مما يلي – الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.

(أ) الفخر القبلي. (ب) الفخر الذاتي.
(جـ) النقائض الشعرية. (د) الشعر السياسي.

٢٤ قال قيس بن الملوح:

أَمِن أَجلِ هَذا الحُـبِّ صِرتَ كَمـا أَرى ... فَقُلـتُ نَعَـم وَالحُـبُّ مُـرُّ المَـذائِقِ
سَأَقضي–إلى سُـبلِ الهَـلاكِ وَإِنَّنـي ... لَمُحتَسِـبٌ راضٍ مَشـيئَةَ خـالِقي

• استنتج الغرض الشعري لهذين البيتين مبينًا أهم سمات هذا الغرض.

(أ) الغزل العفيف – تصوير معاني الوجد والشكوى والوفاء.
(ب) الغزل الصريح – تصوير المفاتن الحسية للمرأة.
(جـ) الشعر السياسي – إبراز مبادئ الأحزاب والدعوة لها.
(د) شعر النقائض – الجمع بين الفخر والهجاء في القصيدة.

٢٥ قال قيس بن ذريح:

لَقَد فُضِّلَت لُبنى عَلى الناسِ مِثلَ مـا ... عَلى أَلفِ شَـهرٍ فُضِّـلَت لَيلَـةُ القَـدرِ

• بم تفسر ورود عبارة: "ليلة القدر" في الشعر الأموي؟

(أ) التدين الذي التزمه الشعراء في حديثهم. (ب) الثقافة الدينية الواسعة للشاعر.
(جـ) تأثر ألفاظ الشعر الأموي بالقرآن والسنة. (د) بعد الشعر الأموي عن الألفاظ الفاحشة.

اقرأ الأبيات الآتية ، ثم أجب عما يليه: (من الأسئلة)

١ قال جميل بن معمر:

أ بثـينَ إنـكِ قـد ملكـتِ فأسْـجحي ... وخُـذي بحظـكِ مـن كـريمٍ واصـلِ
فَلَـرُبَّ عارضـةٍ علينـا وصـلُها ... بالجِـدِّ تخلُطـه بقـولِ الهـازلِ

(اسجحي: أحسني - عارضة وصلها: مقترحة الاتصال بها)

- استنتج من خلال البيتين الفن الشعري وحدد أبرز موضوعاته.

....

٢ قال جرير:

مـا للفـرزدقِ مـن عـزٍّ يلـوذُ بـه ... إلا بنـو العـمِّ في أيـديهمُ الخُشُـبُ
سيروا بَني العـمِّ فـالأهوازُ منـزلكمْ ... ونهـرُ تـيرى فلـم تعـرفْكمُ العـربُ

- حدِّد الغرض الذى تندرج تحته الأبيات السابقة، وسبب ظهوره.

....

٣ قال عبيد الله بن قيس:

إن يعـشْ مصـعبٌ فإنَّـا بخـيرٍ ... قـد أتانـا مـن عيشـهِ مـا نُرجَّـى
مِلْـكٌ يُـبرمُ الأمـورَ ولا يشـ ... ـركُ في رأيـه الضـعيفَ المزجَّـى

- من خلال الأبيات:

(أ) حدِّد العلة وراء ظهور الشعر السياسي.

....

(ب) السمات الفنية للشعر الأموى من حيث الألفاظ.

....

....

٤ قال الخطل التغلبي:

حيِّ المنازلَ بين السفحِ والرحبِ ... لم يبقَ غيرُ وشومِ النارِ والحطبِ
إن الوليدَ أمينُ اللهِ أنقذني ... وكان حصنا إلى منجاتِه هَرَبي
خليفةُ اللهِ يستسقى بسنَّته ... حتى تخطيتُها مسترخيَ اللَّببِ

- من خلال الأبيات حدِّد ما يلى:

(أ) الغرض الذي بدأ به شعراء العصر الأموي قصائدهم.

(ب) سمات الشعر الأموى من حيث المعانى.

....

....

....

٥ اقرأ ثم اجب:

- نظم (أبو الفضل الوليد) قصيدة يشيد فيها ببني أمية وما فعلوه بدمشق وما حولها والدولة الإسلامية والقوة التي وصلت لها ثم قال في قصيدته:

كم للمفاخرِ أنجبتْ عربيةٌ ... حسناءُ غيرُ سقيمةٍ وملولِ
لم يولدِ العربيُّ إلا فارسا ... أو شاعرا أو ضائفا لنزيلِ

- من خلال فهمك لما سبق استنتج الدوافع وراء تطور الأدب الأموي خاصة الشعر.

....

٦ قال جرير:

لَولا الخَليفَةُ وَالقُرآنُ يَقرَؤهُ ... ما قامَ لِلناسِ أحكامٌ وَلا جُمَعُ
يا آلَ مَروانَ إنَّ اللهَ فَضَّلَكُم ... فَضلًا عَظيمًا عَلى مَن دينُهُ البِدَعُ

- حدِّد نوع الغرض الشعري الجديد الذي ظهر في العصر الأموي:

....

....



ثانيًا - النثر فى العصر الأموي

١ عوامل ازدهار النثر فى العصر الأموى:

- تعدد الأحزاب السياسية وشدة الصراع بينها.
- حاجة كل حزب لمتحدثين بارعين يعبرون عما يدعو له من مبادئ.

٢ فنون النثر فى العصر الأموى:

- الخطابة - والكتابة (الرسائل) وقد تعددت اتجاهات كل نوع من هذه الفنون فنال النثر فى هذا العصر حظا من التطور يفوق الشعر.



أولًا - الخطابة

١ عوامل ازدهار الخطابة:

- تعدد الأحزاب السياسية والفرق الدينية.
- كثرة الفتن والاضطرابات.
- كثرة الفتوحات والمغازى واتساع رقعة الدولة الإسلامية.

٢ الخصائص والسمات الفنية للخطبة:

- البدء بحمد الله والثناء عليه والصلاة على الرسول الكريم.
- التأثر بروح الإسلام من خلال الاقتباس من القرآن والحديث.
- التأثر بفصاحة العرب من خلال الاستشهاد بكثير من الحكم والأمثال.
- حسن اختيار الألفاظ وتنسيق الجمل.



ثانيًا - الكتابة

* ظهرت فى صدر الإسلام حين دون عمر بن الخطاب ﷺ الدواوين عندما أحس بضرورة تسجيل الناس وأعطياتهم، وظلت تنمو فى العصر الأموى حتى ارتفع شانها، وكان لديوان الرسائل أياد لا تنكر فى ازدها فن الكتابة، وخاصة عبد الحميد الكاتب.

عوامل ازدهار فن الرسائل (الكتابة):

1. اتساع رقعة الدولة الإسلامية وحاجة الخلفاء لمكاتبة القادة والولاة.
2. تعدد الدواوين.

أنواع الرسائل:

(١) **الرسائل العامة (الديوانية):** وهى التى يتبادلها الحكام فيما يخص النواحى السياسية والعسكرية، وتمتاز بجفاف العاطفة.

(٢) **الرسائل الخاصة (الإخوانية):** وهى التى تدور بين الناس فى المناسبات الخاصة بهم (كالتهنئة والتعزية والشكوى والعتاب....).

(٣) **الرسائل الدينية:** وهى التى يتناول فيها الكتاب والعلماء بعض القضايا الدينية.

خصائص الرسائل فى العصر الأموى:

① جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ.

② تأنق الكُتَّاب فى كتاباتهم الدينية والإخوانية والديوانية.

③ الاهتمام بالألفاظ والعبارات مع جفاف العاطفة.

④ الاستشهاد بالحكم والأمثال.

⑤ التأثر بروح الإسلام من خلال الاقتباس من القرآن والحديث.



تدريبات متنوعة

* اكتب المصطلح الأدبى الدال عليه كل عبارة مما يلى:

(١) فن مخاطبة الجمهور والتأثير فيهم ومعالجة موضوعات متنوعة.

(٢) فن نثري اعتمدت عليه الدولة في التواصل مع عمالها وولاتها وولاياتها.

اقرأ كل فقرة مما يلى، ثم أجب عما يليه:

قال معاوية بن أبى سفيان: "من معاوية بن أبى سفيان إلى عبد الله بن الزبير: أما بعد: فوالله لو كانت الدنيا بينى وبينك لسلّمتها إليك، ولو كانت مزرعتى من المدينة إلى دمشق لدفعتها إليك، فإذا وصلك كتابى هذا فخذ مزرعتى إلى مزرعتك وعمَّالى إلى عمَّالك؛ فإن جنَّة الله عرضها السموات والأرض".

١ من فهمك للرسالة السابقة حدِّد نوع الرسالة، ثم اذكر سمتين من السمات الفنية للنثر الأموى.

....

٢ استنتج سبب نمو الفن النثري السابق في العصر الأموي.

....

٣ استنتج – مما يلي – سمة من السمات الفنية للرسالة ليست متحققة في الرسالة السابقة:

Ⓐ جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها.

Ⓑ الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته.

Ⓒ تضمين كتاباتهم بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء.

Ⓓ غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتَّاب لرسائلهم.

- **كتب عبد الحميد لأهله:** "وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعدًا، وإليكم وجدًا، فإن تتم البلية إلى أقصى مدتها، يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذل الإسار، والذل شر جار...".

٤ استنتج من الجزئية السابقة الملامح والسمات الأدبية لفن الرسائل.

....

....

خطب الحجاج في أهل الكوفة : "إنى أنذر ثم لا انظر، وأُحذِّر ثم لا أعذر، وأتوعد ثم لا أعفو، إنما أفسدكم ترنيقُ ولاتِكم، ومن استرخى لببه، ساء أدبه، إن الحزم والعزم سلباني سوطي، وأبدلاني به سيفي، فقائمه في يدي، ونجاده في عنقي".

٥ استنتج سبب شدة الاحتياج إلى الفن النثري السابق في العصر الأموي.

....

٦ استنتج – مما يلي – سمة ليست من السمات الفنية للخطبة في الخطبة السابقة:

(أ) الإطناب وطول الجمل.
(ب) التأثر بالقرآن الكريم لفظًا ومعنى وصورة.
(جـ) تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال.
(د) الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه.

- كتب عبد الحميد الكاتب: "اعلم أن للحكمة مسالك تقضى مضايق أوائلها بمن أمها سالكًا وركب خيارها قاصدًا إلى سعة عاقبتها، وأمن سرحها، وشرف عزها، وأنها لا تعاف بسخف الخفة ولا تنسى بتفريط الغفلة، ولا يتعدى فيها بامرئ حده، وقد تلقتك أخلاق الحكمة من كل جهة بفضلها من غير تعب البحث فى إدراكها، ولا متطاول المنال لذراتها بل تأثلت منها أكرم معانيها واستخلصت منها أعتق جواهرها، ثم شمرت إلى لباب مصاصها وأحرزت منفس ذخائرها فاقتعد ما أحرزت ونافس فيما أصبت...".

٧ حدِّد – من فنون الرسائل – الفن الذى تندرج تحته الرسالة السابقة:

(أ) الديوانية. (ب) السياسية. (جـ) الدينية. (د) الإخوانية.

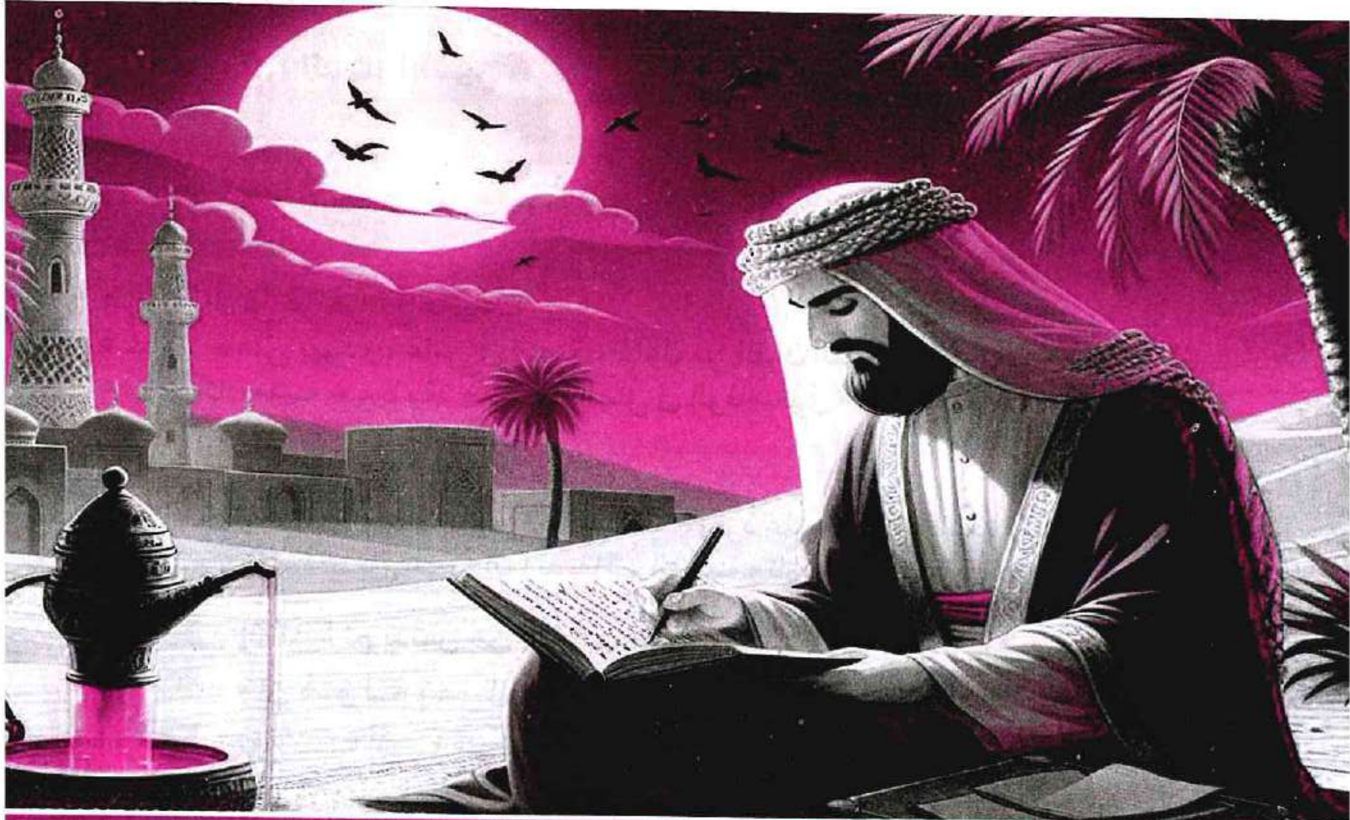
٨ حدِّد الدور الذى قام به عبد الحميد الكاتب فى تطوير فن الرسائل.

....

٩ علل: زيادة حاجة الدولة الأموية لفن الرسائل.

....





النصوص الأدبية

شباب تسامى للعلا

التعريف بالشاعر:

- السَّمَوْأَلُ بنُ غُريض بن عادياء.
- شاعر جاهلى يهودى، عاش فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى.
- من سكان مدينة خيبر، وقد ضُرب به المثلُ فى الوفاء، توفى ٥٦٠ م.

مناسبة النص:

تقدَّم الشاعر لخطبة فتاة؛ فرفضت طلبه لقلة عدد قبيلته؛ فردَّ عليها بهذه القصيدة مبينًا لها أن قيمة الإنسان لا تقاس بكثرة عدد قبيلته، وإنما بصفاتهم الحسنة وتاريخهم المشرف.

١	إذا المَرءُ لم يَدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ	فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
٢	وَإن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها	فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ
٣	تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا	فَقُلتُ لَها: إِنَّ الكِرامَ قَليلُ
٤	وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا	شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ
٥	وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
٦	إذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ	قَئُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
٧	وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ	وَلا ذَمَّنا فى النازِلينَ نَزيلُ
٨	وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ فى عَدُوِّنا	لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
٩	سَلى - إنْ جَهِلتِ - الناسَ عَنّا	فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

* من اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يدنس	يلوث ويلطخ.	اللؤم	الخِسَّة والضِّعَّة.
عِرضه	شرفه.	يَحمِل	يجهدها، والمراد يدفع عنها.
ضيمها	ظلمها والجمع: ضيوم.	خلا	مات.
تسامى	يتعالى ويتفاخر (فعل مضارع).	طارق	الزائر ليلًا، والمراد: الضيف.
أخمدت	أطفئت.	غرر	البياض فى جبهة الفرس.
نزيل	ضيف.	حجول	البياض فى ساق الفرس.

من الفروق الغوية

يحمل	الطارق
يحمل أثقالًا: يرفعها.	الطَّارِقُ: الحادِثُ، أو الحادثُ ليلًا.
يحمل على العدو: يهجم عليه.	الطَّارِقُ: النَّجمُ الثَّاقِبُ، نجمٌ مضىء.
حَمَلَ العِلم: نقلَه.	نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ: أى إنَّ أَبَانَا عالِى المَقام كَالنَّجم.

إطلالة على الفكر:

١ إذا تخلَّى الإنسان عن الصفات السيئة، ولم يتلوث شرفه باللؤم والنذالة؛ فكل صفة يتحلى بها بعد ذلك جميلة، وكل ثوب يرتديه سيكون جميلًا مهما تكن حالته غاليًا كان أو باليًا.

٢ إن لم يصبِّر المرءُ نفسَه على ما تكره مثل: كظم الغيظ، والصبر على المشاق، وبذل النفس فى طلب الحقوق فلن يذكره الناس بخير، ولن يخلدوا ذكراه.

٣ تُعيِّره خطيبته بقلة عدد قومه، فيرد عليها بأن ذلك ليس عيبًا؛ فقومه كرام وإن كانوا قليلي العدد لأنه هذا شأن الكرام فهم قلة.

٤ ومن كانت له بقية من قومه كبقيتهم من الشباب الذي يتطلع للمجد فلا يضرهم شيء.

٥ ولا يقلل من شأنهم أن كانوا قليلين ما دام جارهم عزيزًا وقويًا، وجار الأكثرين ذليل.

٦ إن قومه سادة شرفاء توارثوا السيادة جيلًا بعد جيل، إذا مات سيد منهم قام مكانه آخر يحسن القول والفعل.

٧ يكرمون الضيف ويحسنون استقباله والإسراع فى إشعال النيران لإعداد الطعام، ولم يعبهم أى ضيف نزل عليهم.

٨ معاركهم مشهورة لا ينكرها عدو لما ناله من الهزيمة، فتلك الأيام واضحة مشهودة.

٩ ويوجه الحديث للمرأة قائلًا: اسألى الناس عنَّا وعن غيرنا إن كنت جاهلة تلك الفضائل، وقارنى لتعلمى الحقيقة؛ فلا يستوي العالم والجاهل.

إطلالة على الجماليات:

علم البيان:

الاستعارات المكنية	• «إذا المَرءُ لَم يدنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ»: استعارتان مكنيتان: فى الأولى تصوير للُّؤم بقذارة تدنس العرض، وفى الثانية تصوير للعِرض بثوب أبيض نظيف يدنس، سر جمالهما التجسيم، وتوحيان بقبح اللُّؤم والتنفير منه. • «يحمل على النفس ضيمها»: استعارة مكنية صور الضيم بشىء مادي يحمل ويرفع، وتوحى بقبح الذل والخضوع. • «أيامنا... لها غرر وحجول»: استعارة مكنية صور الانتصارات المشهورة الواضحة بخيل لها غرر، سر جمالها التجسيم.
الاستعارة التصريحية	• «رداءٍ»: استعارة تصريحية صور الشاعر كل خصلة حسنة يتحلى بها الإنسان برداء جميل يرتديه، سر جمالها التجسيم.
المجاز المرسل	• «أيامنا»: مجاز مرسل عن الحروب، علاقته الظرفية الزمانية. سر جماله الإيجاز والدقة فى حسن اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.
الكناية	• «وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها»: كناية عن الضعف والذل والهوان. • «وما قل من كانت بقاياه مثلنا»: كناية عن العزة والمنعة. • «جارنا عزيز»: كناية عن صفة القوة. • «جار الأكثرين ذليل»: كناية عن ضعف الأعداء على الرغم من كثرتهم.

- «إذا سيد منا خلا قام سيد»: كناية عن توارث السيادة في قبيلتنا.
- «قؤول لما قال الكرام فعول»: كناية عن كرم أقوالهم وأفعالهم.
- «ما أخمدت نار لنا دون طارق»: كناية عن الكرم والفخر بأنفسهم.
- «وما ذمنا في النازلين نزيل»: كناية عن حسن الضيافة.

– سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

علم البديع:

المحسنات المعنوية	• الطباق: نجده بين: «يدنس – جميل»، «ضيمها – الثناء»، «شَبابٌ – كُهولُ»، «خلا – قام»، «عالمٌ – جهولُ»، وقيمته البلاغية: توضيح المعنى وتقويته. • المقابلة: ونجدها بين: «أنا قليلٌ وجارُنا عزيزٌ – جارُ الأكثرينَ ذليلُ»، وفائدتها البلاغية: توضيح المعنى وتقويته. • مراعاة النظير بين: «غرر – حجول»، وقيمتها الفنية: إثارة الانتباه.

علم المعاني:

الأساليب الخبرية	• «إذا المرء لم ... فكلّ رداء يرتديه جميل»: أسلوب شرط للتقرير والتأكيد. • «وما قل من كانت بقاياه مثلنا»، «ما أخمدت نار»، «وما ذمنا في النازلين نزيل»، «فليس سواء عالمٌ وجهولُ»: أساليب خبرية منفية، غرضها الاستبعاد. • «إن جَهِلتِ»: أسلوب شرط يفيد الشك.
الأساليب الإنشائية	• «سَلي»: أسلوب إنشائي طلبي نوعه أمر، غرضه: النصح والإرشاد.
أساليب التوكيد	• «المرءُ لم يدنَس مِنَ اللُّؤم عِرضه»، «يحمل على النفس ضيمها»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (مِنَ اللُّؤمِ) للتخصيص والتأكيد.
مواضع الإيجاز	• «إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه»: إيجاز بحذف فعل الشرط والتقدير: «إذا لم يدنس المرء»؛ لدلالة ما بعده عليه؛ لتحريك الذهن وجذب الانتباه. • «ما أخمدت نار»: بناء الفعل " أُخمدت " للمجهول؛ إيجاز بالحذف. • «إن جهلت»: فيها إيجاز بحذف جواب الشرط.
مواضع الإطناب	• «إنَّ الكرامَ قليلُ»: إطناب بالتذييل يؤكد المعنى، وفيه مدح، ويظهر ذكاء الشاعر. • «مشهورة – معلومة»: إطناب بالترادف يؤكد المعنى ويقويه. • «إن جَهِلتِ»: إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس.
التعبيرات وإيحاءات الألفاظ	• «النفس – الثناء»: كلاهما معرفة للتعظيم. • «سبيل – نزيل»: نكرتان للعموم والشمول. • «قَئُولٌ – فَعُولُ»: صيغتان للمبالغة؛ للدلالة على الكثرة في القول والفعل. • «عالمٌ»: نكرة للتعظيم. • «جَهولُ»: نكرة للتحقير.

التعليق العام على النص

١ ما العصر الأدبى للنص؟ وما الغرض الذي يندرج تحته؟

- العصر الجاهلى.
- وغرضه: الفخر بالقبيلة والتغنى برجاحة عقولهم ونسبهم وشجاعتهم.

٢ وضِّح عاطفة الشاعر من خلال النص.

- الفخر والاعتزاز بالقبيلة.

٣ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر؟

- وضوح المعانى والفِكَر.
- سهولة الألفاظ وروعة التصوير.
- قلة المحسنات البديعية.
- استعمال الحكمة بأسلوب قوى ورصين.
- قلة الصور الخيالية اعتمادًا على إيحاء (دلالة) الألفاظ.

٤ ما سمات شخصية الشاعر؟ وبم ضرب به المثل؟

- الشاعر فصيح بليغ، دائم الاعتزاز بنفسه وقومه، ضُرب به المثل فى الوفاء.

٥ كيف خرجت القصيدة عن المنهج التقليدى للشعر الجاهلى؟

- لم تبدأ بالوقوف على الأطلال والتغزل ووصف الرحلة والمحبوبة، وانتهاءً بالحكمة، بل بدأها الشاعر بالحكمة، كما نجدها ذات موضوع واحد هو الفخر.

٦ ما موقف الشاعر من المرأة فى القصيدة؟

- جعلها فى القصيدة مُعَيِّرة معاتبة متحدّية، وهو موقف مغاير لموقف المرأة المُتغزَّل بها.

٧ حدِّد مصادر الموسيقا فى النص. (الموسيقا : معلومات إثرائية ...)

الموسيقا الظاهرة:

- تتمثل فى وحدة الوزن والقافية، والمحسنات البديعية التى جاءت ملائمة للأبيات ولم يبالغ الشاعر فى استخدامها؛ لذلك نجد المحسنات البديعية فى الأبيات غير متكلفة.

الموسيقا الخفية: تتمثل فى:

(١) صدق العاطفة.
(٢) حسن اختيار الألفاظ.
(٣) روعة التصوير.
(٤) ترابط الأفكار.

وضِّح أثر البيئة من خلال النص.

- ظهرت ملامح البيئة من خلال: التعصب للقبيلة، والتحلى بالكرم والشجاعة، وكثرة الحروب.





تدريبات النص المقرّر

١ قال الشاعر :

١	إذا المَرءُ لم يَدنَسْ مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ	فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
٢	وَإن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ	فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ
٣	تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا	فَقُلتُ لَها: إنَّ الكِرامَ قَليلُ
٤	وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا	شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ
٥	وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
٦	إذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ	قَئولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعولُ

١ ميِّز – مما يلي – المعنى الدقيق لكلمة «ضيمها» في البيت الثاني:

Ⓐ فقرها. Ⓑ حزنها. Ⓒ ظلمها. Ⓓ مرضها.

٢ حدِّد – مما يلي – المقابل الدقيق لكلمة «تعيِّرنا» في البيت الثالث:

Ⓐ تعيبنا. Ⓑ تفضحنا. Ⓒ تمدحنا. Ⓓ تعادينا.

٣ استنتج من خلال البيت الثاني المعيار الذي يعتمده الشاعر لتحقيق المكانة بين الناس.

Ⓐ ترفع النفس عن الدنايا.
Ⓑ دفع النفس للمعالي واحتمال الصعاب.
Ⓒ حسن الوفاء للصديق.
Ⓓ الإكثار من المال والغنى وحسن الثياب.

٤ بم يفخر الشاعر في النص السابق؟

Ⓐ امتلاكه لأبواب الفصاحة وأصول البلاغة وقوة الشعر.
Ⓑ كثرة ما يمتلكه من أموال وثراء قبيلته.
Ⓒ شجاعة قومه وبسالتهم في المعارك مع رسوخ أقدامهم في السيادة.
Ⓓ قلة الشيوخ في القبيلة وكثرة الشباب مع حسن الثناء وكثير الفضل.

٥ استنتج – مما يلي – نوع الصورة البيانية في كلمة «رداء» في البيت الأول:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مفصل.

٦ استنتج المحسن البديعي في البيت الرابع:

Ⓐ جناس. Ⓑ تصريع. Ⓒ طباق. Ⓓ سجع.

٧ حدِّد – مما يلي – يندرج البيت الأول والثاني تحت غرض:

Ⓐ الفخر. Ⓑ الحكمة. Ⓒ العتاب. Ⓓ المدح.

٨ ميِّز التعبير الذي يدل على العزة والمنعة.

Ⓐ إذا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا قامَ سَيِّدٌ .
Ⓑ فَكُلّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ.
Ⓒ وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا.
Ⓓ فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

١ قال عنترة بن شداد مفتخرًا بشجاعته:

١ سَكَتُّ فَغَرَّ أَعدائى السُكوتُ — وَظَنّونى لأهلى قَد نَسيتُ
٢ وَكَيفَ أَنامُ عَن ساداتِ قَومٍ — أَنا فى فَضلِ نِعمَتِهِم ربيتُ؟[١]
٣ وَإِن دارَت بِهِم خَيلُ الأَعادى — وَنادَونى أَجَبتُ مَتى دُعيتُ
٤ بِسَيفٍ حَدُّهُ يُزجى[٢] المَنايا[٣] — وَرُمحِ صَدرُهُ الحَتفُ[٤] المُميتُ
٥ خُلِقتُ مِنَ الحَديدِ أَشَدَّ قَلبًا — وَقَد بَلِىَ الحَديدُ وَما بَليتُ
٦ وَإِنّى قَد شَرِبتُ دَمَ الأَعادى — بِأَقحافِ[٥] الرُؤوسِ وَما رَويتُ
٧ وَفى الحَربِ العَوانِ[٦] وُلِدتُ طِفلًا — وَمِن لَبَنِ[٧] المَعامِعِ قَد سُقيتُ

(١) **ربيتُ**: تربيت ونشأت. (٢) **يزجي** : يدفع ويسوق. (٣) **المنايا**: جمع المَنية وهي الموت. (٤) **الحتف**: الموت. (٥) **أقحاف** : جمع قَحف والمراد: الجماجم. (٦) **العوان**: الشديدة. (٧) **المعامع**: جمع معمعة وهي: الحرب.

إطلالة على النص

يقول عنترة: ظن الأعداء أنى قد تخليت عن قبيلتي، فإنهم إن استنجدوا بى أجبتهم بسيف يسوق الموت، ورمح فيه الهلاك ، ثم يفخر بأنه خبير بالمعارك و قلبه أشد من الحديد.

١ ميِّز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «غرَّ» فى البيت الأول:

(أ) طمس. (ب) صدَق. (جـ) أخفى. (د) اسودَّ.

٢ حدد - مما يلي - المقصود الدقيق لكلمة «أنام» فى قوله: «وكيف أنام» فى البيت الثانى:

(أ) أذهبُ في النوم. (ب) أغفلُ وأتكاسل.
(جـ) أضعفُ وألِينُ. (د) أسكن وأتواضع.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر: «وفى الحرب العوان ولدت طفلًا» فى البيت الأخير:

(أ) إظهار الافتخار بأهله المحاربين. (ب) بيان كثرة المعارك في عصره.
(جـ) التأكيد على خبرته ومهارته الحربية. (د) الإشارة إلى ضيقه من الحروب.

٤ بم يوحى وصف "الحتف" بـ "المميت" فى قول الشاعر: «وَرُمحِ صَدرُهُ الحَتفُ المُميتُ»؟

(أ) صعوبة الإفلات من طعنة الرمح. (ب) دقة صنع الرمح ونسجه.
(جـ) خوف العدو من طول المعركة. (د) سرعة الرمح فى الانطلاق.

٥ استنتج – مما يلي – الصورة البيانية التى توحي بقوة انتماء عنترة لقبيلته:

(أ) أنا فى فَضلِ نِعمَتِهِم ربيتُ. (ب) خُلِقتُ مِنَ الحَديدِ أَشَدَّ قَلبًا.
(جـ) بِسَيفٍ حَدُّهُ يُزجى المَنايا. (د) وَفى الحَربِ العَوانِ وُلِدتُ طِفلًا.

٦ حدِّد - مما يلي - نوع البيان في قول عنترة: «يُزجى المَنايا»:

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه. Ⓓ مجاز مرسل.

٧ استنتج مما يلي - العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

Ⓐ الحزن على حاله في قومه والاعتزاز بنفسه. Ⓑ الكره والبغض لقومه والتنكيل بهم.
Ⓒ الملل والسأم من طول العمر. Ⓓ الاستكانة والضعف أمام العدو.

٨ تحت أى غرض يندرج هذ النص؟

Ⓐ المديح. Ⓑ الفخر والحماسة.
Ⓒ الهجاء. Ⓓ الغزل.

٩ ما المبدأ الذى تبنّاه الشاعر في البيت الثانى؟

Ⓐ الانتقام من قومى يمحو الإهانة. Ⓑ الوطن انتماء حتى لو ظهر الجفاء.
Ⓒ من طلب العلا سهر الليالى. Ⓓ لذة العفو أفضل من لذة التشفى.

٢ قالت الخنساء:

١ يـا عَـينُ، مـا لَـكِ لا تَبكـينَ تَسـكابا ... إذ رابَ دَهــرٌ، وَكــانَ الـدَّهرُ رَيَّابــا؟[١]
٢ فَــابكى أَخــاكِ لِأَيتــامٍ وَأَرمَلَــةٍ ... وَابكــى أَخــاكِ إذا جــاوَرتِ أجنابــا[٢]
٣ هُوَ الفَتى الكامِلُ الحـامى حَقيقَتَـهُ ... مَأوى الضَّريكِ[٣] إذا مـا جـاءَ مُنتابـا[٤]
٤ المَجــدُ حُلَّتُــهُ، وَالجــودُ عِلَّتُــهُ[٥] ... وَالصِــدقُ حَوزَتُــهُ إن قِرنُــهُ[٦] هابــا
٥ حَمَّــالُ أَلوِيَــةٍ[٧]، قَطَّــاعُ أَودِيَــةٍ ... شَــهَّادُ أَنجِيَــةٍ، لِلــوِترِ طَلَّابــا
٦ سُـمُّ العُـداةِ، وَفَكَّـاكُ العُنـاةِ[٨]، إذا ... لاقــى الـوَغى لَـم يَكُـن لِلمَـوتِ هَيَّابــا

(١) ريَّاب : مفزع ومخيف. (٢) أجناب: المراد: أغراب. (٣) الضريك : الفقير سيئ الحال. (٤) منتابا : قاصده وهو مصاب. (٥) علته: ما يشغله (٦) قِرن : مثيل ونظير في السن. (٧) ألوية : جمع لـواء، وهو الراية التى تُرفع في المعارك. (٨) العناة : الأسرى.

إطلالة على النص

تبكى الخنساء لوفاة أخيها صخر وتذكر محاسنه، فهو فتى كان يحمى حماه ويُؤوى الفقير، ويتخذ المجد رداءً له، والكرم والصدق منهجـًا له في الحياة، وقد كان يتسم بالشجاعة في الحروب.

١ ميِّز المعنى الدقيق لكلمة «الحامى» في قوله " هُوَ الفَتى الكامِلُ الحامى حَقيقَتَهُ" في البيت الثالث:

Ⓐ المدافع. Ⓑ الأمين. Ⓒ الجواد. Ⓓ الكريم.

٢ استنتج المغزى الضمنى من قول الخنساء: «سُمُّ العُداةِ، وَفَكَّاكُ العُناةِ» في البيت الأخير:

Ⓐ الإشارة لمقتل صخر بالسم. Ⓑ الإيحاء بقسوة قلب صخر.
Ⓒ الدلالة على شجاعته وكرمه. Ⓓ التركيز على إيمانه بالقدر.

٣ استنتج دلالة تكرار قول الخنساء: «وَابكى أخاكِ ....» في البيت الثاني:

(أ) إظهار امتناع العين عن صب الدموع.
(ب) التأكيد على دوام الحزن في كل مكان.
(جـ) التأكيد على تقصير الخنساء فى رثاء أخيها.
(د) الرغبة فى الموت لتلحق بأخيها.

- قالت الخنساء فى إحدى قصائدها:

وَإنَّ صَخْرًا لَوَالِينا وَسَيِّدُنا وَإنَّ صَخْرًا إذا نَشْتُو لَنَحَّارُ

٤ حدِّد من الأبيات التعبير الذي يتفق مع مضمون البيت السابق:

(أ) يا عَينُ، ما لَكِ لا تَبكينَ تَسكابا؟
(ب) حَمَّالُ أَلوِيَةٍ، قَطَّاعُ أَودِيَةٍ.
(جـ) الصِدقُ حَوزَتُهُ إن قِرنُهُ هابا.
(د) المَجدُ حُلَّتُهُ، وَالجودُ عِلَّتُهُ.

٥ ميِّز - مما يلي - الصورة البلاغية التى تمثل استعارة مكنية:

(أ) مَأوى الضَّريكِ. (ب) كانَ الدَّهرُ رَيَّابا. (جـ) المَجدُ حُلَّتُهُ. (د) سُمُّ العُداةِ.

٦ ميِّز - مما يلي - مصدر الموسيقا الصوتية فى البيت الخامس:

(أ) المقابلة. (ب) السجع. (جـ) حسن التقسيم. (د) الجناس.

٧ استنتج - مما يلي - الغرض الرئيس الذي تندرج تحته الأبيات السابقة:

(أ) الفخر. (ب) المدح. (جـ) الرثاء. (د) الهجاء.

٨ إلى أى مدى تتفق الأبيات السابقة مع منهج بناء القصيدة فى العصر الجاهلى؟

(أ) اتفقت؛ لأنها اعتمدت على وحدة الوزن والقافية.
(ب) اتفقت؛ لأنها تحدثت عن مشاعر الحزن والفراق.
(جـ) لم تتفق؛ لأنها تحدثت في موضوع واحد وهو مدح الشاعرة لأخيها.
(د) لم تتفق؛ لأنها لم تبدأ بالمقدمات الغزلية أو الطللية.





تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ قال عنترة بن شداد:

١ هَـلاَّ سـأَلْتِ الخَيـلَ يـا ابنـةَ مالِـكٍ ... إنْ كُنْـتِ جاهِلَـةً بـمَا لَـم تَعْلَمِـي

٢ يُخْبـرْكِ مَـنْ شَـهَدَ الوَقيعَـةَ أَنَّنِـي ... أَغْشـى الـوَغَى وأَعِـفُّ عِنْـد المَغْنَـم

٣ ومُـدَّجج (١) كَـرهَ الكُمـاةُ (٢) نِزَالَـهُ ... لا مُمْعـن هَـرَبًا ولا مُسْتَسْلِـم

٤ جَـادَتْ لـهُ كَفِّـي بعاجـل طَعْنـةٍ ... بمُثَقَّـفٍ (٣) صَدْقِ (٤) الكُعُـوب (٥) مُقَـوَّم

٥ فَشَكَكْـتُ (٦) بـالرُّمْح الأَصَـمِّ ثِيابـهُ ... ليـسَ الكَـريمُ علـى القَنـا (٧) بمُحَـرَّم

٦ فتَـركْتُهُ جَـزَرَ (٨) السِّبَـاع يَنُشْنـهُ (٩) ... يَقْضِمْـنَ (١٠) حُسْـنَ بَنانـهِ والمِعْصَـم

(١) مُدجج : تام السلاح.(٢) الكماة: الأبطال، لابسو السلاح. (٣) مثقَّف: رمح مقَّوم مستو. (٤) صدق: صلب.(٥) الكعوب: عُقَـد الرمح.(٦) شككت: ثقبتُ بانتظام.(٧) القنا : الرماح.(٨) جزر: هـى الشـياه المذبوحة.(٩) ينشنه: يأكلنه.(١٠) قضم: أكل بمقدَّم الفم.

إطلالة على النص

سلى يا عبلة الفرسان عن شـجاعتى، وسوف يخبـرونك بأننى أُقدِم علـى الحـرب وأترفـعُ عـن الغنائم، وقد يكره الأبطال منازلة الخصم القوي لكننى أعاجله بالطعن فأتركه فريسة.

١ ميِّز – مما يلي – المقابل الدقيق لكلمة «سألت» فى البيت الأول:

(أ) أخذتِ. (ب) أجبتِ. (جـ) سلبتِ. (د) فقدتِ.

٢ حدِّد – مما يلي – المعنى المراد من كلمة «جادت» فى البيت الرابع:

(أ) أكرمت. (ب) أجابت. (جـ) ساعدت. (د) طعنت.

٣ من خلال فهمك للأبيات، ماذا ستعرف «ابنة مالك» إذا سألتْ عن عنترة؟

(أ) حب عنترة وإخلاصه لها. (ب) رغبة عنترة فى التخلص من الرق.

(جـ) شجاعة عنترة وعفته فى الحروب. (د) إيمان عنترة بالقضاء والقدر.

٤ استنتج – مما يلي – الغرض الشعرى للأبيات السابقة:

(أ) الرثاء. (ب) الفخر. (جـ) الهجاء. (د) المدح.

٥ استنتج المغزى من عبارة: «ليسَ الكَريمُ على القَنا بِمُحَـرَّمِ» فى البيت الخامس:

(أ) إظهار حبه الشديد للحرب والقتال. (ب) بيان عدم تقدير عنترة للأشهر الحرم.

(جـ) تأكيد صعوبة الإفلات من رمح عنترة. (د) إظهار التهكم من بخل الأعداء.

٦ حدِّد من الأبيات التعبير الدال على عزة النفس والكبرياء.

(أ) فتَركْتُهُ جَزَرَ السِّبَـاعِ. (ب) أَغْشى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْد المَغْنَم.

(جـ) ومُدَّجِج كَرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ (د) ليسَ الكَريمُ على القَنا بِمُحَرَّم.

٧ عيّن الصورة البيانية التي اعتمد فيها الشاعر على التشبيه البليغ.

أ) لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ. — ب) جَادَتْ لهُ كَفِّى بِعاجِلِ طَعْنَةٍ.

ج) فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ. — د) فتَركْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ.

٨ استنتج القيمة الفنية لتنكير كلمة «مدجج» فى البيت الثالث:

أ) التهويل من قوته وكثرة سلاحه. — ب) التعظيم له ولصفاته الجميلة.

ج) التنفير من مواجهته لغدره. — د) عموم وشمول الأسلحة التى يحوزها.

٢ قال الأعشى:

١ وَدِّع هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرتَحِلُ ... وَهَلْ تُطيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ؟

٢ غَرّاءُ (١) فَرعاءُ (٢) مَصقولٌ عَوارِضُها ... تَمشى الهُوَينى كَما يَمشى الوَجِى (٣) الوَحِلُ (٤)

٣ كَأَنَّ مِشيَتَها مِن بَيتِ جارَتِها ... مَرُّ السَّحابَةِ لا رَيثٌ وَلا عَجَلُ

٤ إذا تَقومُ يَضوعُ المِسكُ أَصوِرَةً (٥) ... وَالزَّنبَقُ (٦) الوَردُ مِن أَردانِها (٧) شَمِلُ

٥ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ ... خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ (٨)

٦ يُضاحِكُ (٩) الشَّمسَ مِنها كَوكَبٌ شَرِقٌ (١٠) ... مُؤَزَّرٌ بِعَميمِ النَّبتِ (١١) مُكتَهِلُ (١٢)

٧ يَومًا بِأَطيَبَ مِنها نَشْرَ رائِحَةٍ ... وَلا بِأَحسَنَ مِنها إذ دَنَا الأُصُلُ

(١) غراء: بيضاء واسعة الجبين. (٢) فرعاء: طويلة الشعر. (٣) الوجى: الحافى رقيق القدم. (٤) الوحل: المتلطخ بالوحل. (٥) أصورة: الرائحة الطيبة. (٦) الزنبق: نبات تفوح منه رائحة ذكية. (٧) أردانها: طرف الكم. (٨) هطل: مطر غزير. (٩) يضاحك: يميل وينتقل. (١٠) كوكب شرق: الزهر الذي يحيط به الماء. (١١) مؤزر بعميم النبت: محاط بالنبات الحسن. (١٢) مكتهل: نبات جميل.

إطلالة على النص

يودِّع الشاعر حبيبته هريرة، لكن لا يستطيع أن يحتمل لحظة الوداع، ثم يصف حبيبته، فهى بيضاء طويلة الشعر، ملساء الخدين، مشيتها متأنية، ثم يعلن أن عطرها أطيب من رائحة الحديقة الخضراء ذات الأزهار وجمالها أحسن من جمال تلك الحديقة.

١ استنتج العاطفة التى سيطرت على الشاعر فى الأبيات.

أ) الغضب والسخط من وداع المحبوبة. — ب) الإعجاب بالمحبوبة والافتنان بها.

ج) التهكم والسخرية من أوصاف هريرة. — د) التفاؤل والأمل بلقاء المحبوبة.

٢ ميِّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «تطيق» فى البيت الأول:

أ) تكره. — ب) تتحمل. — ج) ترغب. — د) تريد.

٣ ميِّز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «الهوينى» فى البيت الثانى:

أ) الحذر. — ب) الحماقة. — ج) التعجل. — د) الدلال.

٤ ما المغزى من قول الشاعر: «وَهَل تُطيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ» فى البيت الأول؟

أ) إظهار رغبة الشاعر في امتحان قلبه على تحمل هذا الرحيل من عدمه.

ب) التأكيد على اعتياد الشاعر لرحيل هريرة، فهذا طبيعتها.

(ج) الدلالة على تماسك الشاعر وجمود قلبه ساعة الرحيل.
(د) الإشارة إلى عدم قدرة الشاعر وتحمُّله على وداع هريرة.

٥ بم يوحى قول الشاعر: «تمشى الهوينى كما يمشى الوجى الوحل» فى البيت الثانى؟

(أ) الضعف والمرض. (ب) الدلال والنعمة.
(ج) الثقة والهيبة. (د) الثقل والسمنة.

٦ دلل من خلال الأبيات على الاستعارة المكنية التي سر جمالها التشخيص

(أ) تَمشي الهُوَينى كَما يَمشي الوَجِى الوَحِلُ. (ب) إذا تَقومُ يَضوعُ المِسكُ أَصوِرَةً.
(ج) يُضاحِكُ الشَّمسَ مِنها كَوكَبٌ. (د) رَوْضَةٌ مِنْ رِياض الْحَزْنِ.

٧ قال أحد النقاد: «مما هو ثابت فى دراسة القصيدة الجاهلية أنها تتعدد فيها الفصول وتتنوع الأغراض»، حدِّد إلى أي فصول القصيدة تنمتي هذه الأبيات مع ذكر الدليل عليه؟

(أ) فصل البكاء على الأطلال وذكر المحبوبة بدليل قوله: "الرَّكبَ مُرتَحِلُ".
(ب) فصل الحكمة والدليل قوله: "وَالزَّنبَقُ الوَردُ مِن أَردانِها شَمِلُ".
(ج) فصل المديح والدليل قوله: "تَقومُ يَضوعُ المِسكُ أَصوِرَةً".
(د) فصل وصف الناقة أو الراحلة والدليل قوله: "إِذ دَنَا الأَصُلُ".

٣ قال امرؤ القيس:

١ وليلٍ كموج البحر أرخى سدولهُ [١] علىَّ بأنواع الهموم ليبتلى
٢ فَقُلْتُ لَهُ لما تَمَطّى بصلبه [٢] وأردَف أعجازًا [٣] وناءَ بكَلْكَلِ [٤]
٣ ألا أيُّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انْجَلِي بصُبْحٍ وما الإصْباح مِنك بأمثَلِ
٤ وَقَد أغتَدِي وَالطّيرُ فى وُكُناتِها [٥] بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ [٦] هَيكَلِ
٥ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ مُدبِرٍ مَعًا كَجُلمودِ [٧] صَخرٍ حَطّهُ السَّيلُ مِن عَلِ
٦ يطيرُ الغلامُ الخفّ عن صهواته وَيُلْوى بأثْوابِ العَنيفِ المُثقَلِ

(١) **السدول** : الأستار.(٢) **صُلبه**: ظهره.(٣) **الأعجاز**: جمع عجُز وهو المؤخرة.
(٤) **كلكل** : صدر.(٥)**الوكنات** : الأعشاش.(٦) **قيد الأوابد** : حصان يقيد الوحوش بسرعته.
(٧)**جلمود** : حجرصلب.

إطلالة على النص

يصف الشاعر ليله بأنه يموج بالهموم، فهمومه كموج البحر كثيرة متتابعة، وليله لا يُرجى له صباح، مما جعله يخرج باكرًا للصيد قبل حركة الطيور على جواد سريع قوى.

١ ميِّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «يبتلى»:

(أ) يفوز. (ب) يعيب. (ج) يمتحن. (د) يُحزن.

٢ ميِّز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «الخَفّ» فى سياقها فى البيت الأخير:

(أ) العنيد. (ب) السريع. (ج) البرىء. (د) الثقيل.

٣ حدِّد - مما يلي - التعبيرَ الذي يدل على صفة نشاط الشاعر وصحوته:

Ⓐ يطيرُ الغلامُ الخفُّ عن صهواته.
Ⓑ وليل كموج البحر أرخى سدولهُ.
Ⓒ بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأَوابِدِ هَيكَلِ.
Ⓓ وقد أغتدي والطير فى وكْناتها.

٤ حدِّد - مما يلي - العاطفة التي تسيطر على الشاعر فى الأبيات:

Ⓐ الفخر والاعتزاز.
Ⓑ الحزن والاضطراب.
Ⓒ السخرية والاستهزاء.
Ⓓ التفاؤل والأمل.

٥ حدِّد اللون البيانى في قول الشاعر: «**ألا أيُّها اللَّيلُ الطَّويلُ ألا انْجَلى**» في البيت الثالث.

Ⓐ تشبيه مفصل.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه مجمل.
Ⓓ تشبيه بليغ.

٦ استنتج - مما يلي - الغرض البلاغى من الأمر فى قوله (**انجلى**) فى البيت الثالث:

Ⓐ التعظيم. Ⓑ التمنى. Ⓒ النفى. Ⓓ التحذير.

٧ استنتج - من خلال الصفات التى ذكرها الشاعر - ما يصفه الشاعر في البيت الخامس.

Ⓐ السيف. Ⓑ الليل. Ⓒ الفرس. Ⓓ الجبل.

٨ حدِّد التعبير الذى يدل على التشبيه مما يلى:

Ⓐ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِل مُدبِرٍ مَعًا.
Ⓑ وما الإِصْباح مِنك بأمثَل.
Ⓒ وَيُلْوى بأثْوابِ العَنيفِ المُثقّلِ.
Ⓓ وليل كموج البحر أرخى سدولهُ.


سجل ملاحظاتك

قيم الحياة الزوجية

التعريف بالموصى:

أمامة بنت الحارث: زوجة عوف بن مُحلَّم الشيبانى كانت تتصف بالحكمة والعقل وسداد الرأى والفصاحة وقوة البيان، ووصيتها لابنتها (أم إياس) خير دليل على ذلك كله.

مناسبة النص:

خطب عمرو بن حُجْر (أم إياس) ابنة عوف، ولما حان وقت انتقالها لبيت زوجها زودتها أمها بهذه الوصية لتساعدها على تحقيق النجاح فى حياتها الزوجية الجديدة.

(١) أيْ بنيّة، إنَّ الوصيةَ لو تُركتْ لفضلِ أدبٍ تُركتْ لذلك منكِ، ولكنَّها تذكرةٌ للغافلِ، ومَعونةٌ للعاقلِ، ولوْ أنَّ امرأةً استغنتْ عَن الزوجِ لغِنَى أبويها وشدَّةِ حاجتِهما إليها، لكنتِ أغنى الناسِ عنه، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلقَ الرِّجالُ لَهُنَّ.

(٢) أيْ بُنية، إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ، إلى وَكْرٍ لمْ تَعرفيهِ، وقرينٍ لم تألفيه، فأصْبَحَ بمُلْكِهِ عَلَيْكِ رَقِيبًا ومَلِيْكًا، فكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْدًا وَشِيْكًا.

(٣) أيْ بُنية، احْملِي عنى عدَّةَ خِصَالٍ تَكُن لَكِ ذُخْرًا، وَذِكْرًا: الصحبةَ له بالقناعةِ والمعاشرةَ بحسنِ السَّمْعِ والطَّاعة، والتَّعَهُّد لِمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ وَالتَّفَقُّد لِمَوْقِعِ أَنْفِهِ؛ فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَى قَبِيْحٍ، وَلا يَشُمّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ، والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ، والتَّعَهُّدَ لِوَقْتِ طِعَامِهِ، وَالهُدُوءَ عِنْدَ مَنَامِهِ؛ فإنّ حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ، وَتَنْغِيْصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ، والاحْتِفَاظَ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ، وَالإِرْعَاءَ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشَمِهِ وَعِيَالِهِ؛ فإِنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ، وَالإِرْعَاءَ عَلَى العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ، ولا تُفْشِي لَهُ سِرًّا، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا؛ فإنك إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّه لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهَ، وإنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ أَوْغَرتِ صدرَه.

(٤) ثمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرِحًا والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرِحًا، فإِنّ الخَصْلَةَ الأَوْلَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ، وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ إعْظَامًا يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إِكْرَامًا، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مِوَافَقَةً يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرَافَقَةً.

(٥) وَاعْلَمِي أَنَّكِ لا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ حَتَّى تُؤْثِري رِضَاهُ عَلَى رضاك، وهَوَاهُ عَلَى هَوَاكِ فِيْمَا أَحْبَبْتِ أَوْ كَرِهْتِ... وَاللهُ مُتَخَيِّرٌ لَكِ.

من اللغويات

بنية	تصغير "ابنة".	**الغافل**	اللاهى، المنشغل.	**العش**	بيت الطائر.
درجْت	نشأت.	**وكْر**	عُش الطَائر.	**قرين**	زوج وصاحب.
خصال	صفات «م» خَصْلة.	**ذخرًا**	ما يدخره الإنسان.	**الطيب**	العطر.
تنغيص	تكدير، تعكير.	**الاحتراس**	المحافظة.	**الإرعاء**	الرعاية والاهتمام.
غدره	خيانته.	**أوغرت صدره**	ملأت قلبه غيظًا.	**ترحًا**	حزينًا.
التكدير	التنغيص.				

إطلالة على فكر النص:

- **تنصح الأم ابنتها:** ابنتى الغالية، إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فلستِ بحاجة إليها؛ ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسى، وعون لكل إنسان عاقل. واعلمى أن زواجك ليس لفقر أبويك، وإنما الزواج ضرورة اجتماعية وإنسانية.
- **ابنتى الغالية**، لقد تركت بيت أبيك الذي كانت فيه أُولى خطواتك، وستنتقلين إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئًا، وإلى زوج لم تتعودى على الحياة معه. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فاستمسكى بنصائحى؛ لتضمنى حياة زوجية سعيدة وأولها أن تكونى له مطيعة فيحقق لكِ كل ما تتمنين. **ثم تبين الأم لابنتها** أنها يجب أن تتحلى بعدة صفات وعليها أن تستمسك **بنصائح ذهبية؛** لتضمن لنفسها حياة زوجية سعيدة هانئة وهى:

١ عليك بالقناعة والرضا بالقليل؛ فالقناعة كنز لا يفنى.

٢ عليك بحسن السمع له والطاعة.

٣ الاهتمام بجمال مظهركِ والتزين لزوجكِ، فلا ترى عين الزوج منكِ إلا كل ما هو جميل.

٤ العناية بالنظافة فى نفسكِ وبيتكِ، فلا يشم أنفه إلا أطيب عطر.

٥ التزمى بإعداد الطعام فى موعده؛ لأن الجوع قد يشعل نيران الغضب عنده.

٦ الحرص على توفير سبل الراحة له أثناء نومه؛ لأن إقلاق الزوج أثناء نومه قد يثير غضبه.

٧ المحافظة على ماله وعدم تبذيره فيما لا يفيد.

٨ رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه، وتربية أولاده التربية الحسنة.

٩ عدم إفشاء أسراره؛ لأن ذلك يدفعه إلى الانتقام منكِ.

١٠ عليك بطاعته؛ لأن عصيان أوامره قد يظنه استهانةً به فيمتلأ قلبه غيظًا منكِ.

١١ عليكِ بمراعاة مشاعره؛ فلا تُظهرى الفرح أمامه وهو حزين، ولا تحزنى أمامه وهو فرح.

١٢ عليك بإجلاله وتقديره، وتقبّلى أوامره بصدر رحب تسعدى برفقته.

- **وفى النهاية** اعلمى أنك لن تصلى إلى ما تحبين من حياة زوجية سعيدة إلا عندما تفضلين رضاه على رضا نفسك ورغباته على رغباتك، ودعائى أن يحقق الله الخير لكِ.

 إطلالة على جماليات النص:

علم البيان:

الاستعارات المكنية	• «**احْملى عنى عِدَّةَ خِصَال**»: تصور الخصال بشىء مادى يُحمل، وسر جمالها التجسيم، ويوحى بأهمية تلك الصفات. • «**وتنغيص النوم مغضبة**»: تصور النوم بماء يعكر، سر جمالها التجسيم.
الاستعارات التصريحية	• «**العش**»: تصور بيت أبيها بالعش، **وتوحى** بالسعادة والأمان (التوضيح). • «**وكر**»: تصور بيت الزوجية بالوكر، **وتوحى** بالاستقرار؛ لأن الوكر غالبًا يكون فى جبل أو حائط فهو دائم، أما العش فيكون معلقًا فى الشجرة فليس له دوام. سر جمالها التوضيح، **وهي استعارة** مستمدة من البيئة.
التشبيهات	• «**فَكُونِى لَهُ أَمَةً**»: شبهت الزوجة بالأمة، سر جماله التوضيح.

الكنايات

- «يَكُنْ لَكِ عَبْدًا»: شبهت الزوج بالعبد، وسر جماله التوضيح.
- «خِصَال تَكُن لَكِ ذُخرًا»: شبهت الخصال بالمال، سر جماله التجسيم.
- «حَرَارَةَ الجُوْع مَلْهَبَةٌ»: شبهت الجوع باللهب؛ يوحى بشدة الألم. (التجسيم).
- «الوصية لو تركت لفضل أدب تركت...»: كناية عن أدبها وحسن تربيتها.
- «النساء للرجال خُلِقْنَ، كما ...»: كناية عن حتمية الزواج لاستمرار الحياة.
- «التعهد لموقع عينيه والتفقد..»: كناية عن الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر.
- «التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ، وَالهُدُوءُ..»: كناية عن الحرص على راحة الزوج التامة.
- «أوْغَرتِ صدرَه»: كناية عن شدة الغضب، ونتيجة لما قبلها.

المجاز المرسل

- «صدره»: مجاز مرسل عن القلب علاقته المحلية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.

علم البديع:

المحسنات اللفظية

- **السجع**: ونجده بين: «للغافل – للعاقل» «خَرَجْتِ- دَرَجْتِ» «تَعرفيهِ- تألفيه»، «مَلِيْكًا- وَشِيْكًا»، «القناعة- الطَّاعة»، «قَبِيْح- رِيْح»، «مَالِهِ- عِيَالِهِ»، «التَّقْدِير- التَّدْبِير»، «سِرَّهُ- غَدْرَهُ»، «أَمْرَهُ- صدرَه»، «تَرِحًا- فَرِحًا»، «التَّقْصِيرِ- التَّكْدِيرِ»، «إعْظَامًا- إِكْرَامًا»، «مِوَافَقَةً- مُرَافَقَةً»، «التَّقْدِيرِ- التَّدْبِيرِ».
- **سجع وازدواج**: ونجده بين: «التعهد لموقع عينيه – التفقد لموقع أنفه»، «والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ – وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ»، «التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ – وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ».
- **الجناس**: ونجده بين: «خَرَجْتِ – دَرَجْتِ»، «تَعرفيهِ – تألفيه»، «مِوَافَقَةً – مُرَافَقَةً»، «تَرِحًا – فَرِحًا».

القيمة الفنية للمحسنات اللفظية:

تعطى الكلام نغمة موسيقية تطرب لها الأذن وتؤثر فى النفس.

المحسنات المعنوية

- **الطباق**: ونجده بين: «النساء – الرجال»، «العاقل – الغافل»، «استغنت – حاجة»، «المَوْجُودِ – المَفْقُودِ»، «سِرًّا – أَمْرًا»، «أَحْبَبْتِ – كَرَهْتِ»، وقيمتها الفنية: تقوية المعنى وتوضيحه.
- **المقابلة**: ونجدها بين: «الفَرحَ إنْ كَان تَرِحًا – الاكتئابَ عنده إنْ كان فَرِحًا»: وقيمتها الفنية: تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد.

علم المعانى:

الأسلوب الإنشائى

- «أى بنية»: نداء للتنبيه، واستخدام أداة النداء "أى" التى للقريب للدلالة على قربها الشديد من قلبها، وقد تكرر لتأكيد حب الأم لابنتها.
- «فكُونِى لَهُ أَمَةً»: أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- «فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَى قَبِيْحٍ»: نهى، غرضه النصح والإرشاد.
- «اتَّقِي»: أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- «لا تُفْشِى لَهُ سِرًّا، وَلا تَعْصِى لَهُ أَمْرًا»: نهى، غرضه النصح والإرشاد.

	• «كُونِى»: أسلوب إنشائى أمر، غرضه النصح والإرشاد. • «اعْلَمِى أَنَّكِ لا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ»: أمر، غرضه التنبيه والنصح والإرشاد.
الإيجاز	• «لو تُركت»، «خلقن»: وسيلته حذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول، يفيد العموم والشمول.
أساليب القصر	• «وَلا يَشُمّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيحِ»: وسيلته النفى «لا» والاستثناء «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد. • «إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذي منهُ خَرَجْتِ»: وسيلته تقديم الجار والمجرور على الفعل، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم. • «يَكُنْ لَكِ عَبْدًا»: بتقديم الجار والمجرور على خبر يكن للتخصيص والتوكيد. • «يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إِكْرَامًا»: وسيلته تقديم الجار والمجرور على خبر يكون، يفيد التخصيص والتوكيد.
العبارات وإيحاءات الألفاظ	• «الوصية»: معرفة للتعظيم، ولبيان أهميتها. • «لكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل»: استدراك؛ منعًا للفهم الخطأ. • «يَكُنْ لَكِ عَبْدًا»: نتيجة للطلب قبلها «كُونِى لَهُ أَمَةً». • «فإِنَّ الخَصْلَةَ الأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ»: تعليل لما قبلها. • «مَلْهَبَةٌ - مغضبة»: نكرتان للتهويل. • «سرًّا - أمرًا»: نكرتان للعموم والشمول. • «فَإِنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ» تعليل لما قبلها. • «يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إِكْرَامًا»: نتيجة لما قبلها. • «وَاللهُ مُتَخَيِّرٌ لَكِ»: أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى، غرضه الدعاء.



التعليق العام على النص

١ وضح الفن الأدبى لهذا النص.

ينتمى هذا النص إلى فن الوصايا، وهي قول حكيم صادر عن مجرب يوجهه إلى من يحبه لينتفع به، والوصية إحدى فنون النثر.

٢ ما الغرض من هذه الوصية؟ وما العاطفة المسيطرة على الأم؟

الغرض: النصح والتوجيه ونقل الخبرة الحياتية من الأم لابنتها.
العاطفة: عاطفة الأمومة مع تقديس الحياة الزوجية.

٣ ما ملامح البيئة فى النص؟

مشاركة المرأة فى مستقبل الأسرة - الحرص على مستقبل الحياة الزوجية.
العناية بتربية البنت - علو مكانة الرجل.

٤ ما أجزاء الوصية؟ المقدمة - الموضوع - الخاتمة.

٥ ما ملامح شخصية الموصية؟ مُجرِّبة، حريصة على مستقبل ابنتها، حكيمة عاقلة.

٦ ما خصائص أسلوب الوصية؟

(١) وضوح الألفاظ وقصر الجمل.
(٢) الإطناب بالتكرار والترادف والتعليل.
(٣) تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
(٤) الإقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها.
(٥) التأثير فى النفس ببعض الصور الخيالية المناسبة.

٧ علل: قلة الصور الخيالية فى الوصية.

- لأن الوصية تعتمد على الإقناع العقلى لا التأثير العاطفى.



تدريبات النص المقرر

قالت أمامة بنت الحارث:

" أيْ بنيّة، إنَّ الوصيةَ لو تُركتْ لفضلِ أدبٍ تُركتْ لذلك منكِ، ولكنَّها تذكرةٌ للغافلِ، ومَعونةٌ للعاقلِ، ولوْ أنَّ امرأةً استغنتْ عَن الزوجِ لغِنى أبويها وشدَّةِ حاجتِهِما إليها، لكنتِ أغنى الناسِ عنه، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لَهُنَّ.

أيْ بُنية، إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ، إلى وَكْرٍ لمْ تَعرفيهِ، وقرينٍ لم تألفيه، فأَصْبَحَ بمُلْكِهِ عَلَيْكِ رَقيبًا ومَلِيْكًا، فَكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْدًا وَشِيْكًا.

احْملِي عني عدَّةَ خِصَال تَكُن لَكِ ذُخرًا، وَذِكْرًا: الصحبةَ له بالقناعة والمعاشرةَ بحسنِ السَّمْعِ والطَّاعة، والتَّعَهُّد لِمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ وَالتَّفَقُّد لِمَوْقِعِ أَنْفِهِ؛ فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَى قَبِيْحٍ، وَلا يَشُمَّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ، والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ ".

١ ميِّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «**الغافل**»:

Ⓐ البعيد. Ⓑ الحاقد. Ⓒ الساهى. Ⓓ الغائب.

٢ ميِّز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «**تألفيه**»:

Ⓐ تفهميه. Ⓑ تستوحشيه Ⓒ تُعاديه. Ⓓ تنسيه.

٣ بم صورت الأم علاقة الزوجية كما تفهم من الفقرة الثانية؟

Ⓐ الصداقة وحسن العشرة والتوقير.
Ⓑ المودة بين الزوجين والرحمة.
Ⓒ الطاعة العمياء والانصياع للزوج.
Ⓓ التقديس والعبادة للزوج.

٤ ما القيمة الإيحائية لقول الأم «**إنَّ الوصيةَ لو تُركتْ لفضلِ أدبٍ تُركتْ لذلك منكِ**»؟

Ⓐ أهمية النصيحة فى الحياة.
Ⓑ حسن أدب الابنة.
Ⓒ خبرة الأم الواسعة.
Ⓓ صعوبة الحياة الجاهلية.

٥ دلل على استخدام الموصية للتشبيه البليغ في النص السابق:

Ⓐ إنك فارقت الجو الذى منه خرجت.
Ⓑ لكن النساء للرجال خلقن.
Ⓒ امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها.
Ⓓ لكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل.

٦ عيِّن - مما يلي - نوع المحسن البديعي فى «**ولكنَّها تذكرةٌ للغافلِ، ومَعونةٌ للعاقلِ**»:

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ سجع. Ⓒ تصريع. Ⓓ مقابلة.

٧ حدِّد - مما يلي - الصورة البيانية في كلمة " العش" في قولها «وخلفت العُش الذي فيه درجت»:

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ مجاز مرسل.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

٨ ما الغرض من استخدام أسلوب النداء في «أيْ بُنية»؟

Ⓐ التعظيم. Ⓑ الدعاء. Ⓒ التنبيه. Ⓓ التحذير.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

أوصت إعرابية ابنًا لها فقالت:

إياك والنميمة؛ فَإِنَّهَا تَزْرَع الضغينة وتفرِّقُ بَيْنَ المحبين، وإياك والتَّعَرُّض للعيوب؛ فتُتَّخذَ غَرَضًا، وخليق ألَّا يثبت الغَرَض عَلَى كثرة السِّهَام، وقلَّما اعْتَوَرَتِ [1] السِّهامُ غرضًا [2] إلا كَلَمَتْهُ [3] حَتَّى يَهِي ما اشتدَّ من قُوَّته، وإياك والجودَ بدينك، والبخلَ بمالك، وَإِذَا هَزَزْتَ [4] فاهزُزْ كريمًا يلِنْ لِهِزَّتك، وَلَا تَهْزُز لئيما فَإِنَّهُ صخرة لا يتفجَّرُ ماؤُها، ومَثِّل لنفسك مِثالَ ما استحسنتَ من غيرك فاعمل بِهِ، وما استقبحتَ من غيرك فاجْتَنِبْهُ، فَإِن المرء لا يرى عيب نفسه، ومن كَانَتْ مودته بِشْرَه وخالفَ ذَلِكَ فِعْلَه كَانَ صديقُه منه عَلَى مثل الريح فِي تصرُّفِها.

(١) اعتورت: أصابت مرة بعد مرة. (٢)غرضًا: الهدف الذي ترمى إليه. (٣) كلمته: جرحته وآلمته.(٤) هززت: المراد: طلبت منه شيئا.

إطلالة على النص

احذر يا بُنى النميمة؛ فإنها تنشر الكراهية بين الناس، واحذر الانشغال بعيوب الناس؛ فينشغل الناس بإحصاء عيوبك فيؤلمك ذلك، واحذر التهاون فى الدين والبخل بالمال فكلاهما مهلكة ومذمة، ولا تلجأ لبخيل في أى شأن يخصك فيهينك، والتجئ للكرماء يجيبوك، واجعل لنفسك ميزانًا تعرف بها عيوبك، وتتعامل به مع الناس هو: عامل الناس بما يحب أن يعاملوك.

١ حدِّد مرادف كلمة: «النميمة» فى السطر الأول:

Ⓐ الوشاية. Ⓑ التجسس.
Ⓒ الحقد والحسد. Ⓓ الكراهية والضغينة.

٢ استنتج - مما يلي - المراد من عبارة: «وإياك والجود بدينك»:

Ⓐ التمسك بقواعد الدين. Ⓑ التهاون فى سداد الديْن.
Ⓒ نشر الدين فى المجتمع. Ⓓ الحث على ترك الدين.

٣ ما دلالة قول الموصية: «حَتَّى يَهِي ما اشتدَّ من قُوَّته»؟

Ⓐ التأكيد على أن المصائب ستترك الإنسان وقت شدته.
Ⓑ الإشارة إلى أن الأزمات ستصل بالإنسان إلى إضعاف قوته.
Ⓒ التأكيد على أن المصائب لا تأثير لها على المرء إن كان قوى الإيمان.
Ⓓ الإشارة إلى ان الأزمات ستؤلم المرء قليلا ثم يعود إلى ما كان من قوته.

٤ استنتج المغزى الضمنى من قول الموصية: «ومَثِّل لنفسك مثالَ ما استحسنتَ من غيرك»:

ⓐ ضرورة الاتصاف بالصفات الحميدة فقط عند الآخرين.
ⓑ إظهار أن للآخرين أفعالًا يجب التحلي بها حتى ولو كانت ذميمة.
ⓒ خطورة التحلي بالصفات السيئة للآخرين.
ⓓ ضرورة البعد عن الصفات السيئة التي تثير شهوات الإنسان.

٥ دلل من خلال الوصية السابق على استخدام الموصية التشبيه البليغ:

ⓐ فَإِنَّهَا تَزْرَع الضغينة.
ⓑ يثبت الغَرَض عَلَى كثرة السِّهَام.
ⓒ فَإِنَّهُ صخرة لا يتفجَّرُ ماؤُها.
ⓓ المرء لا يرى عيب نفسه.

٦ حدِّد - مما يلي - نوع الصورة البيانية في: «تزرع الضغينة»:

ⓐ استعارة تصريحية.
ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ تشبيه بليغ.
ⓓ تشبيه ضمنى.

٧ عيِّن المحسن البديعي فى قوله: "كَلَمَتْهُ حَتَّى يَهِي ما اشتدَّ من قُوَّته" واذكر قيمته الفنية.

ⓐ المقابلة، توضح المعنى وتقويه.
ⓑ الجناس غير التام، يعطى جرسًا موسيقيًّا.
ⓒ الطباق، يبرز المعنى ويوضحه.
ⓓ الازدواج، يعطى الكلام جرسًا موسيقيًّا.

٨ ميِّز - مما يلي - البيت الشعرى الذي يعد تعليلًا لعبارة: «وَإِذَا هَزَزْتَ فاهزُزْ كريمًا»:

ⓐ كــلَّ سَـمْح الكـفِ لـو تسـألهُ ... كــلَّ مــا يملــكُ جُــودًا وَهَبَــا
ⓑ كـذا الكـريمُ: تـراهُ ضـاحكًا جَـذِلًا ... وقلبُـه بـدخيل الهـم منفطـرُ
ⓒ ليس العطاءُ من الفضولِ سماح ... حتـى تجـودَ ومـا لـديكَ قليـلُ
ⓓ لا تَجـدْ بالعطـاءِ في غيـرِ حـق ... لـيسَ في منـع غيـر ذي الحـق بخـلُ

٩ استنتج - مما يلي - سمة من السمات الأسلوبية للوصية السابقة:

ⓐ ربط المقدمات بالنتائج.
ⓑ استخدام الحكم الشعرية.
ⓒ الاقتباس من القرآن الكريم.
ⓓ استخدام الأسلوب الإنشائى غير الطلبى.





تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ قال قُس بن ساعدة الإيادي:

"إذا خاصمْتَ فاعدلْ، وإذا قُلت فاصدق، ولا تستودعنَّ سرك أحدًا، فإنَّك إن فعلت لم تزل وَجِلًا، ومن عيَّرك شيئا ففيه مِثله، ومن ظلمكَ وجدَ من يظلمه، وإذا نَهيتَ عن الشيء فابدأ بنفسك، ولا تَجمع ما لا تأكل، فإن المعي تكفيه البقَلة [1]، وترويه المذْقَـةَ [2]، وإذا ادَّخـرْتَ فلا يكوننَّ كَنْزُك إلاَّ فِعْلَك، وكن عَفَّ العَيْلة [3]، مشـتـرِك الغِنَـى؛ تَسُـدْ قومَـك، ولا تشـاور مشغولًا وإن كان حازمًا، ولا جائعًا وإن كـان فَهِمًـا، ولا مـذعورًا وإن كـان ناصـحًا، ولا مهمومًا وإن كان عاقلًا".

(١) البقلة: الحبة، والمراد الطعام القليل. (٢) المذقة: المراد: القليل من الطعام. (٣) العيلة: الفقر.

إطلالة على النص

نصح الخطيب بالعدل والصدق، وحذر من كشف أسراره، وذم الناس، كما نصح بالبدء بالنفس فى كل شىء، مع ضرورة القناعة، وحسن الفعال، ونهى عن مشاورة المشغول والجائع والمذعور والمهموم؛ فإنهم غير مؤهلين لإسداء النصح فى هذه الأحوال.

١ ما مرادف كلمة «وجلًا» في السطر الثاني؟

(أ) شجاعًا. (ب) متيقنًا. (جـ) متفهمًا. (د) خائفًا.

٢ نهى بن ساعدة فى خطبته عن مشاورة نوعٍ من الناس- حدِّده مما يلي:

(أ) المشغول وإن كان حازمًا. (ب) الفقير وإن كان فهمًا.

(جـ) الجاهل وإن كان ناصحًا. (د) الجبان وإن كان مخلصًا.

٣ استنتج موقف قس بن ساعدة في التعامل مع الأموال؟

(أ) كثرة الأموال تجلب الهيبة والوقار والتعظيم بين الناس.

(ب) كثرة الأموال كعدمها والكنز الحقيقى هو الأفعال الصالحة.

(جـ) ضرورة كنز الأموال وادخارها لمواجهة أزمات الزمان ومصائبه.

(د) ضرورة إدخار كل ما يملك للقدرة على الإنفاق على القبيلة.

٤ استنتج المغزى الضمنى من قول الخطيب: «من عيَّرك شيئًا ففيه مثله».

(أ) ضرورة الانتصاف للنفس، وعدم السكوت على ظلم الناس.

(ب) أهمية حب الخير للناس وضرورة التسامح مع أخطائهم والعفو عنهم.

(جـ) خطورة النميمية ونقل كلام الآخرين بالباطل فهذا الأمر يخالف أحكام العقل.

(د) ضرورة اليقين بأن كل إناء ينضح بما فيه إن كان خيرًا أو شرًّا.

- قال الشاعر:

ويجتنـبُ المـرءُ العيـوبَ لأنهـا ... لـدى عائبيـه لا لديـه عيـوبُ

٥ حدِّد من الخطبة السابقة المقولة التى تتفق ومضمون البيت السابق:

ⓐ لا تستودعنَّ سرك أحدًا.
ⓑ إذا نَهيت عن الشىء فابدأ بنفسك.
ⓒ من ظلمكَ وجدَ من يظلمه.
ⓓ من عيَّركَ شيئًا ففيه مثله.

٦ حدِّد - مما يلي - نوع الصورة الخيالية فى قوله: «لا تستودعنَّ سرك أحدًا»:

ⓐ استعارة مكنية.
ⓑ استعارة تصريحية.
ⓒ تشبيه بليغ.
ⓓ تشبيه مجمل.

٧ حدِّد المحسن البديعي وقيمته الفنية في قوله: "إذا خاصمْتَ فاعدلْ، وإذا قُلت فاصدق":

ⓐ الطباق، يقوى المعنى ويوضحه.
ⓑ الازدواج، يعطى جرسًا موسيقيًّا.
ⓒ المقابلة، تؤكد المعنى وتقويه.
ⓓ الجناس، يعطى جرسًا موسيقيًّا.

٨ كل ما يلي من السمات الأسلوبية الواردة في النص ما عدا:

ⓐ الاعتماد على الفكر أكثر من العاطفة.
ⓑ الإقناع باستخدام وسائل التوكيد.
ⓒ دقة الألفاظ ومناسباتها للمعنى.
ⓓ استخدام المحسنات البديعية، مثل: السجع.

٢ وصية ذى الإصبع العدواني لابنه:

أوصى ذو الإصبع العدوانى - لما حضرته الوفاة - ابنه فقال: يا بُنى، إن أباكَ قد فَنِي وهوَ حي، وعاشَ حتَّى سَئِمَ العَيشَ، وإنِّى مُوصيكَ بما إنْ حفظْته بَلغتَ فى قَوْمكَ ما بَلغتُه: أَلِنْ جانبَك [١] لقَومك يُحبُّوكَ، وتَواضعْ لهُمْ يرفَعوكَ، وابسُطْ وجْهَكَ يُطيعوكَ، ولا تستأثْر علَيهمْ [٢] بشىء يسوِّدوكَ، وأكْرِم صغارَهُمْ كَما تُكْرِمُ كبارَهُمْ، يُكْرِمكَ كبارهُم، ويَكبُرْ على مودَّتكَ صِغارُهُمْ، واسْمحْ [٣] بمالكَ، وأعززْ [٤] جارَكَ، وأعنْ من اسْتعانَ بِكَ، وأكرم ضَيفكَ، وصُنْ وجهكَ [٥] عنْ مسألِة أحدٍ شيئًا، فَبذلِكَ يَتمُّ سُؤْدُدُكَ [٦].

(١) ألن جانبك : ترفق فى معاملتهم. (٢) تستأثر عليهم : تستحوذ. (٣) اسمح بمالك : تفضل وجود.
(٤) أعزز : ساند. (٥) صن وجهك : احفظ ماء وجهك من ذل السؤال.(٦) سؤددك : شرفك وسيادتك.

إطلالة على النص

نصح ذو الإصبع ابنه بنصائح تمكنه من زعامة قومه منها: أن يحسن معاملتهم ليحبوه، ويكون بشوشًا فى حضورهم، ويكرم صغارهم مثل كبارهم فينشأ الصغار على مودته، وأن يجود بماله، ويعين جاره، ويكرم ضيفه، ويصون ماء وجهه من ذل السؤال، فإذا قام بذلك نال الشرف والسيادة.

١ حدِّد مضاد «ابسط وجهك» في السطر الثالث من النص.

ⓐ اجمع أخلاقك.
ⓑ أبعد خصومك.
ⓒ قطب جبينك.
ⓓ اكظم غيظك.

٢ استبعد النصيحة التى لم ينصح ذو الإصبع ابنه بها في النص السابق.

ⓐ التواضع مع قومه.
ⓑ البشاشة واللين فى التعامل.
ⓒ طلب العلم؛ لتعلو مكانته.
ⓓ نجدة المستغيث.

٣ استنتج المقصود من قول الموصى: «وصُنْ وجهكَ عنْ مسألِة أحدٍ شيئًا»:

ⓐ الدعوة إلى مساندة الضعفاء والتعاون مع الآخرين فى كل أمور الحياة.
ⓑ الإحساس بآلام الجماعة والعمل على تخفيف ما يعتريها من مصائب.

ⓙ الإسراع فى سؤال الناس فى المهمات وطلب معونتهم فى الشدائد.
ⓓ الترفع عن سؤال الناس مهما اشتدت الشدائد وتكاثرت الصعوبات.

٤ بم يوحى قول الموصى: « وإنِّى مُوصيكَ بما إنْ حفظْته بَلغتَ فى قَوْمكَ ما بَلغتُه»؟
ⓐ حاجة الابن للنصيحة حتى يكمل مسيرة السيادة.
ⓑ علو مكانة الابن فى قومه فى حياة أبيه.
ⓙ ضرورة تكرار النصح للأطفال والصبيان.
ⓓ اهتمام العرب بمهارة الحفظ والتلقين.

٥ حدِّد من البدائل التالية المقولة التى توحي بانقضاء العمر.
ⓐ ولا تستأثْرعلَيهمْ بشىء يسوِّدوكَ.
ⓑ ويَكبُرْ على مودَّتكَ صِغارَهُمْ.
ⓙ إن أباكَ قد فَنِي وهوَ حي.
ⓓ صُنْ وجهكَ عنْ مسألِة أحدٍ شيئًا.

٦ حدِّد نوع اللون البياني في قول الموصي «وأكْرِم صغارَهُمْ كَما تُكْرِمُ كبارَهُمْ»
ⓐ تشبيه تمثيلي.
ⓑ تشبيه مجمل.
ⓙ تشبيه مفصل.
ⓓ استعارة تصريحية.

٧ حدِّد - مما يلي - نوع البديع فى «إنَّ أباك قد فني وهو حي»:
ⓐ طباق.
ⓑ تصريع.
ⓙ مقابلة.
ⓓ سجع.

٨ استنتج ملمحًا من ملامح شخصية ذى الإصبع العدوانى من خلال وصيته:
ⓐ محب للزعامة والسلطة، متسلط عليها.
ⓑ خبير بكيفية التعامل مع الآخرين، وكسب قلوبهم.
ⓙ السخط والغضب من ابنه لضعف شخصيته.
ⓓ كاره للظلم ويحاول النيل من الأعداء.

٣ أوصى زهير بن جناب الكلبي بنيه فقال:

"يا بَنِيَّ، قد كَبُرَتْ سِنِّي، وَبَلَغْتُ حَرْسًا (١) مِن دَهري، فَأَحْكَمَتْنِي التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ واختبارٌ، فاحفظوا عَنِّي ما أقولُ وَعُوهُ: إيَّاكم والخَوَرَ (٢) عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ؛ فإنَّ ذلك داعيةٌ لِلغَمِّ، وشَمَاتَةٌ لِلعدوِّ، وسوءُ ظَنٍّ بالرَّبِّ، وإيَّاكم أنْ تكونوا بالأحداثِ مُغْتَرِّينَ (٣) ولها آمنينَ ومنها سَاخرينَ؛ فإنَّه ما سَخَرَ قومٌ قطُّ إلاَّ ابتُلُوا (٤)، ولكنْ تَوَقَّعُوها؛ فإنما الإنسانُ في الدّنيا غَرَضٌ (٥) تَعَاوَرَهُ (٦) الرُّماةُ: فَمُقَصِّرٌ دونَه، ومُجَاوِزٌ لِمَوضِعِه، وواقِعٌ عن يَمِينِه وشِمَالِه، ثم لا بدَّ أنَّه مُصِيْبُهُ".

(١) حَرْسًا: طويلًا، والمراد: عشت زمنًا طويلًا. (٢) الخور: الضعف والهوان.
(٣) مغترين: مخدوعين. (٤) ابتلوا: أصيبوا. (٥) غرض: هدف وقصد. (٦) تعاوره: تتناوله.

إطلالة على النص

يقول الموصى: سأوصيكم بخلاصة تجربتي: احذروا الضعف عند الشدائد؛ ففيه شماتة الأعداء، ولا تخدعكم الدنيا؛ فإنها دار ابتلاء، فتوقعوا الشدائد، واعلموا أن الإنسان فى الحياة غرض لمصائبها، وما من أحد إلا وستصيبه.

١ ميِّز مضاد كلمة «مُصِيْبُهُ» في قوله : «ثم لا بدَّ أنَّه مُصِيْبُهُ»:

Ⓐ منجيه. Ⓑ منقذه. Ⓒ مخطئه. Ⓓ مفارقه.

٢ استنتج المغزى الضمني من قول الموصِي: «بَلَغْتُ حَرْسًا مِن دَهري، فَأَحْكَمَتْنِي التجاربُ»:

Ⓐ الإشارة إلى أن تجارب الإنسان لا علاقة لها بالعمر الطويل أو القصير.
Ⓑ الدلالة على أن طول العمر يصقل تجارب الحياة بتكرارها على المرء.
Ⓒ الكشف عن أثر التجارب الحياتية في زيادة عمر الإنسان في هذه الحياة.
Ⓓ الإشارة إلى قسوة الدهر وشدته وأثره السيء في تجربة الموصى الحياتية.

٣ استنتج دلالة قول الموصي: «ثم لا بدَّ أنَّه مُصِيْبُهُ»:

Ⓐ توحي بأن المصائب لا تصيب إلا ضعفاء النفوس.
Ⓑ توحي بأن الإنسان والمصائب متلازمان.
Ⓒ توحي بأن الإنسان قادر على مواجهة مصائبه.
Ⓓ توحي بضرورة الصبر عند المصائب.

٤ عيِّن - مما يلي - العبارة الدالة على الاستسلام والاعتماد على الآخرين:

Ⓐ تكونوا بالأحداثِ مُغْتَرِّينَ. Ⓑ داعيةٌ لِلغَمِّ، وشَمَاتَةٌ لِلعدوِّ.
Ⓒ التواكلَ عندَ النَّوائبِ. Ⓓ فإنما الإنسانُ في الدّنيا غَرَضٌ.

٥ ما علاقة جملة «إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ» بما قبلها؟

Ⓐ تفصيل. Ⓑ إجمال. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

٦ بيِّن نوع اللون البياني في قوله: «ومنها ساخرين»:

Ⓐ تشبيه. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

٧ عيِّن نوع البديع، وقيمته الفنية في قوله: «والخَوَر عند المصائب، والتواكلَ عند النوائب»:

Ⓐ ازدواج وسجع يعطى جرسًا موسيقيًّا. Ⓑ حسن تقسيم يثير الذهن.
Ⓒ جناس ناقص يريح النفس. Ⓓ طباق يبرز المعنى.

٨ حدِّد- مما يلي- ما يشير إلى اعتماد الموصي على التوكيد بالترادف لإقناع أبنائه.

Ⓐ احفظوا عَنِّي ما أقولُ وعوه. Ⓑ بَلَغْتُ حَرْسًا مِن دَهري.
Ⓒ إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ. Ⓓ أَحْكَمَتْنِي التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ.

- قال زهير في وصية أبنائه : "احفظوا عَنِّي ما أقولُ وَعُوهُ: إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ؛ فإنَّ ذلك داعيةٌ لِلغَمِّ، وشَمَاتَةٌ لِلعدوِّ".

- وقالت أمامة في وصيتها لابنتها : "التَّعَهُّدَ لِوَقْتِ طِعَامِهِ، وَالهُدُوءَ عِنْدَ مَنَامِهِ؛ فإنّ حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ، وَتَنْغِيْصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ".

٩ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث الأسلوب ومصدر الموسيقا.

Ⓐ اعتمدا على أسلوب الأمر للنصح، ومصدر الموسيقا هو السجع بين الجمل والعبارات.
Ⓑ الأول على الأمر، والثانية على الأسلوب الخبري، واستخدما الجناس مصدرا للموسيقا.
Ⓒ اعتمدا على الأسلوب الخبري فقط، واستخدما السجع مصدرا للموسيقا.
Ⓓ الأول اعتمد على الخبر للنصح، والثانية على الأمر، ومصدر الموسيقا هي المقابلة.

العفو مأمول

التعريف بالشاعر:

كعب بن زهير بن أبى سُلمى المُزَنِىّ، شاعر مخضرم عاش العصرين الجاهلى والإسلامى، عالى المكانة قال الشعر فى حداثة سنه، نشأ فى بيئة معظم من فيها شعراء، وهو من أعرق الناس فى الشعر؛ أبوه زهير بن أبى سلمى، وأخوه بجير، وابنه عقبة، وحفيده العوَّام كلهم شعراء.

التعريف بالشاعر:

لما أسلم بُجير بن زهير تعرض أخوه كعب بالهجاء للرسول ﷺ، ولما علم الرسول بذلك أهدر دمه؛ فخشى عليه بُجير ونصحه بالتوبة؛ فقدم المدينة وتوسَّل للنبى ﷺ ومدحه بلاميته المشهورة التى مطلعها:

بانَت سُعادُ فَقَلبى اليَومَ مَتبولُ ... مُتَيَّمٌ إثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ

وقد راقت القصيدة للنبى ﷺ فخلع عليه بردته، وأصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة.

١ أَمْسَتْ سعادُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها ... إلاَّ العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسيلُ
٢ ولَنْ يُبَلِّغَها إلاّ عُذافِرَةٌ ... فيها عَلَى الأَيْنِ إرْقالٌ وتَبْغيلُ
٣ يَسْعَى الوُشاةُ بجَنبَيْها وقَولُهُمُ ... إنَّك يا بْنَ أبى سُلْمَى لَمَقْتولُ
٤ وقالَ كُلُّ خليلٍ كنْتُ آمُلُهُ ... لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّى عَنْكَ مَشْغولُ
٥ فَقُلْتُ خَلُّوا سَبيلي لاَ أبا لَكُمُ ... فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعولُ
٦ كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ ... يَوْمًا على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ
٧ أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنى ... والعَفْوُ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
٨ مَهْلًا هَداكَ الذي أَعْطاكَ نافِلَةَ ... الْقُرْآنِ فيها مَواعيظٌ وتَفْصيلُ
٩ لا تَأْخُذَنِّى بِأَقْوالِ الوُشاة ولَمْ ... أُذْنِبْ ولو كَثُرَتْ عنّى الأقاويلُ
١٠ إنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

من اللغويات

لا يبلغها :	لا يصل إليها.	العِتاق :	النياق النجيبة.	النجيبات :	الكريم من الإبل.
المراسيل :	سريعة السير.	عذافرة :	ناقة شديدة.	الأين :	التعب.
الإرقال :	سرعة السير.	تبغيل :	توسيع الخطوة.	الوشاة :	النمّامون.
جنبيها :	ناحيتها.	آمله :	أرجوه.	مشغول :	منصرف.
الحدباء :	المراد: النعش.	أوعدنى :	هددنى × وعدني.	مأمول :	مرجوّ.
نافلة :	عطية، هبة.	تأخذنى :	تعاقبنى، تحاسبنى.	الأقاويل :	الادعاءات.
مُهنّد :	سيف هندى.	مسلول :	مشهر × مغمد.	أوعدنى :	هدَّدنى.

إطلالة على الفكر:



١ رحلت سعاد إلى أرض بعيدة لا يصل إليها إلا النوق القوية السريعة.
٢ ولن يبلغ بلد سعاد إلا الناقة الشديدة التى رغم تعبها تسرع فى خطاها.
٣ يسير الواشون حولها ويقولون دائمًا: إنك يا كعب حتمًا ستقتل.
٤ حتى الصديق المقرب انصرف عنى، وقال: إني عنكَ مَشْغُول.
٥ فقلت لهم: دعوني فى حالى، فما قدّره الله سيحدث رغم كل ما تخبرون به.
٦ لا يهمنى كلامكم؛ فكل إنسان مصيره الموت مهما طال عمره.
٧ لقد علمت أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – هددنى بالقتل، ولكننى آمل فى عفوه وسماحته.
٨ تمهَّل على فى حكمك يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يا من أكرمك الله بالقرآن الذي فيه العظة.
٩ لا تعاقبني بكلام الوشاة الذين يريدون الفتنة فأنا برىء من كل هذه التهم.
١٠ إن الرسول كالنور فى هدايته وكالسيف المشهر فى وجه كل ظالم.

إطلالة على الجماليات:

علم البيان:

التشبيهات
- «إن الرسول لنور»: تشبيه، شبه الرسول ﷺ بالنور، سر جماله التوضيح.
- «نافلة القرآن»: شبه القرآن بالنافلة، وسر جمالها التوضيح.

الكنايات
- «بأرض لا يبلغها إلا العتاق»: كناية عن صفة وهى بُعد أرض سعاد،
- «إنى عنك مشغول»: كناية عن صفة الخذلان وعدم النصرة.
- «ابن أنثى»: كناية عن موصوف وهو الإنسان.
- «آلة حدباء»: كناية عن موصوف وهو النعش.
- «كل ابن أنثى...آلة حدباء محمول»: كناية عن حتمية الموت.
- سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

علم البديع:

الطباق
- «سلامته – محمول» – «أوعدنى، العفو»: طباق يبرز المعنى ويوضحه.

الجناس
- «يُبَلِّغها – تبغيل»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

علم المعانى:

الأساليب الإنشائية
- «يا ابن أبى سلمى»: نداء للتهديد والتنبيه.
- «خلوا سبيلي»: أمر غرضه الالتماس.
- «مهلًا»: أمر غرضه الاستعطاف والالتماس.
- «لا تأخذنى»: نهي، غرضه الاستعطاف والتوسل.

خبرى لفظا	• «لا أبا لكم»: أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء. • «هداك»: أسلوب خبرى لفظا إنشائى معنى غرضه الدعاء والتعظيم.
أساليب التوكيد والقصر	• «لا يبلغها إلا العتاق» - «لن يبلغها إلا عُذافِرَةٌ» أسلوب قصر بالنفى والاستثناء. • «فيها على الأين إرقال وتبغيل» - «إنى عنك مشغول»: أسلوب قصر بتقديم ما حقه التأخير للتخصيص والتوكيد. • «إنك لمقتول»: أسلوب مؤكد بمؤكدين «إن» و «اللام». • «لا ألفينك - لا تأخذنى»: مؤكدان بنون التوكيد الثقيلة.
مواضع الإيجاز أو الإطناب	• «أنبئت»: مبنى للمجهول، فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول، ولبيان أن التهديد جاءه من طريق غير مباشر، وهذا مناسب لرحمة النبى ﷺ. • «فكل ما قدَّر الرحمن مفعول»: إطناب عن طريق التعليل.

التعليق العام على النص

١ ما غرض النص؟

• الاعتذار والمدح، وقد بدأ الشاعر قصيدته بالغزل الصناعى جريًا على عادة الشعراء فى ذلك العصر ليمهد للدخول للغرض الأصلى.

٢ اختلف غرض (المدح والاعتذار) فى عصر صدر الإسلام عن العصر الجاهلى. وضح ذلك.

• قلَّ الاعتذار فى العصر الجاهلى بسبب اعتزاز العربى بنفسه، لكن فى الإسلام قِبلَه العرب؛ لأن الدين قد هذَّب نفوسهم.
• كان المدح فى الجاهلية لنيل العطاء وصار فى عصر صدر الإسلام صادقًا لنيل الشرف والمكانة.

٣ ما الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر؟

• غرابة بعض الألفاظ مع جودة الوصف.
• تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن والتشويق.
• قلة الصور الخيالية؛ لأن الموقف يحتاج للإقناع.
• قلة المحسنَّات البديعية.
• وضوح الموسيقا فى الوزن والقافية واختيار بحر البسيط.

٤ ما ملامح شخصية الشاعر؟

• مؤمن، قوى الشعور بعظمة الرسول ﷺ، ذو موهبة متميزة.

٥ ما أثر البيئة فى النص؟

• البدء بالغزل الصناعى (وهو الحديث عن المحبوبة المتخيلة وتُفتتح به القصائد فقط).
• الاعتماد على البيئة مثل: استخدام السيوف، ووصف الناقة.
• واستعمال بعض الألفاظ الإسلامية.



تدريبات النص المقرر

قال الشاعر :

١	أمْسَتْ سعادُ بِأرْضٍ لا يُبَلِّغُها	إلاَّ العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسيلُ
٢	ولَنْ يُبَلِّغَها إلاَّ عُذافِرَةٌ	فيها عَلَى الأيْنِ إرْقالٌ وتَبْغيلُ
٣	يَسْعَى الوُشاةُ بجَنبَيْها وقَوْلُهُمُ	إنَّك يا بْنَ أبى سُلْمَى لَمَقْتولُ
٤	وقالَ كُلُّ خَليلٍ كنْتُ آمُلُهُ	لا ألْفِيَنَّكَ إنِّى عَنْكَ مَشْغولُ
٥	فَقُلْتُ خَلُّوا سَبيلي لاَ أبا لَكُمُ	فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعولُ
٦	كُلُّ ابْنِ أنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ	يَوْمًا على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ

١ ميِّز- مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «الأين»:

Ⓐ القسوة. Ⓑ السفر. Ⓒ اللين. Ⓓ التعب.

٢ ما موقف الأصدقاء من الشاعر كما تفهم من البيت الرابع؟

Ⓐ تخلوا عنه وقت محنته. Ⓑ دافعوا عنه أمام خصومه.
Ⓒ دعوا له بالنجاة من شدته. Ⓓ اعتذروا له عن انشغالهم عنه.

٣ ما الخبر الذي نقله الوشاة الكارهون للشاعر والمبغضون له؟

Ⓐ بأنه هجر محبوبته مواساة له وتخفيفا لآلامه.
Ⓑ بأن دمه قد هدر تحذيرا له وتخويفا.
Ⓒ بأنه ضل طريقها إرشادا لها وموعظة.
Ⓓ بأنه سيقتل شماتة به وفرحا بقطيعته لمحبوبته.

٤ حدِّد من خلال الأبيات ما يدل على الشعور بالضيق والغضب.

Ⓐ خَلّوا سَبيلي لاَ أبا لَكُمُ. Ⓑ لَنْ يُبَلِّغَها إلاّ عذافِرَةٌ.
Ⓒ إنَّك يا بْنَ أبى سُلْمَى لَمَقْتولُ. Ⓓ إلاَّ العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسيلُ.

٥ ميِّز- مما يلي - علاقة البيت الثانى بالبيت الأول:

Ⓐ تأكيد. Ⓑ تعليل. Ⓒ إجمال. Ⓓ تقابل.

٦ ميِّز- مما يلي - اللون البيانى في «ابن أنثى»:

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ كناية عن موصوف. Ⓓ كناية عن صفة.

٧ ميِّز- مما يلي - نوع الأسلوب في قول الشاعر «لا أبا لكم»:

Ⓐ إنشائى لإثارة المشاعر. Ⓑ خبرى للتقرير والتوكيد.
Ⓒ قصر للتخصيص والتوكيد. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنى للدعاء.

٨ ميِّز - مما يلي - سمة واحدة من سمات أسلوب الشاعر في الأبيات:

Ⓐ الاعتماد على الأسلوب الإنشائى في الأبيات للإقناع.

ⓑ كثرة الصور البلاغية؛ لأن الموقف يحتاج للإمتاع.
ⓙ كثرة المحسنات البديعية؛ للتأثير في القارئ وجذب انتباهه.
ⓓ جودة الوصف، وغرابة بعض الألفاظ.

٩ من خلال القصيدة السابقة وضح مظاهر تطور غرض المدح فى عصر صدر الإسلام.

ⓐ صار المدح صادقًا لنيل الشرف والمكانة.
ⓑ استمر المدح - كما كان في الجاهلية - لنيل العطاء.
ⓙ تخلصت قصيدة المدح من منهج بناء القصيدة في العصر الجاهلي.
ⓓ اعتمد الشاعر في قصيدة المدح على تقليد القدماء في المبالغات.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

١ قال حسان بن ثابت فى رثاء حمزة بن عبد المطلب:

١ بَكَـت عَينـى وَحَـقَّ لَهـا بُكاهـا ... وَمـا يُغْنـى البُكـاءُ وَلا العَويـلُ [1]
٢ عَـلى أَسَـدِ الإِلَـهِ غَـداةَ [2] قـالوا: ... أَ حَمـزَةُ ذَلِـكَ الرَجُـلُ القَتيـلُ؟
٣ أُصـيبَ المُسـلِمونَ بِـهِ جَميعًـا ... هُنـاكَ وَقَـد أُصيبَ بِـهِ الرَسـولُ
٤ أَبـا يَعـلى [3] لَـكَ الأَركـانُ هُـدَّت ... وَأَنـتَ الماجِـدُ [4] الـبَرُّ الوَصـولُ
٥ عَلَيـكَ سَـلامُ رَبِّـكَ فى جِنـانٍ ... مُخالِطُهـا نَعـيمٌ لا يَـزولُ

(١) **العويل** : البكاء بصوت عالٍ. (٢) **غداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس. (٣) **أبا يَعلى** : حمزة بن عبد المطلب.(٤) **الماجد** : الشريف.

إطلالة على النص

بعد استشهاد حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء قال الشاعر: لقد بكت عينى على فراقك، وفجع المسلمون جميعًا بموتك، وكان أكثرهم حزنًا وألمًا النبى ﷺ فإنك كنت عظيم القدر بارًّا، فلتهنأ يا أسد الله فى جنان ربك، وتنعم بنعيم لا يزول.

١ ميز- مما يلي - مرادف كلمة «يُغْنى» فى البيت الأول:

ⓐ يشدو. ⓑ يطرب. ⓙ ينفع. ⓓ يُثري.

٢ ما سبب بكاء الشاعر كما تفهم من الأبيات؟

ⓐ استشهاد حمزة في المعركة وفراقه لهم.
ⓑ حزنه لألم النبي بموت عمه حمزة.
ⓙ عصيان الرماة في أحد لأوامر الرسول.
ⓓ طلب المغفرة لحمزة والدعاء له بالرحمة.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر: «أُصيبَ المُسلِمونَ بِهِ جَميعًا»:

ⓐ إظهار كثرة عدد مُصابي المسلمين في المعركة.
ⓑ بيان شدة الفاجعة وتأثر المسلمين بها.
ⓙ بيان عجز المسلمين عن الدفاع عنه.
ⓓ إظهار معاناة المسلمين أثناء الغزوة.

٤ استنتج - مما يلي - دلالة قول الشاعر في البيت الأخير: «عَلَيكَ سَلامُ رَبِّكَ في جِنانٍ»:
Ⓐ الاستسلام لما حدث، والرضا بالقضاء والقدر.
Ⓑ حزن المسلمين جميعًا بمصاب حمزة.
Ⓒ حب النبي – صلى الله عليه وسلم – لحمزة – رضى الله عنه – لبلائه في الإسلام بلاءً حسنًا.
Ⓓ اليقين بحسن ثواب الآخرة لحمزة – رضى الله عنه.

٥ هات - من الأبيات السابقة - العبارة الدالة على الإنكار وعدم التصديق:
Ⓐ بَكَت عَيني وَحَقَّ لَها بُكاها.
Ⓑ أَحَمزَةُ ذَلِكَ الرَجُلُ القَتيلُ؟
Ⓒ أُصيبَ المُسلِمونَ بِهِ جَميعًا.
Ⓓ مُخالِطُها نَعيمٌ لا يَزولُ.

٦ حدِّد - مما يلي- نوع اللون البياني في «أصيبَ المُسلِمونَ بِهِ جَميعًا»:
Ⓐ كناية عن هزيمة المسلمين في الغزوة وتأثرهم بها جميعًا.
Ⓑ كناية عن حزن المسلمين المشاركين في غزوة أحد بموت حمزة.
Ⓒ كناية عن رضا المسلمين جميعًا بقدر الله بعد موت حمزة.
Ⓓ كناية عن مكانة حمزة في قلوب المسلمين جميعًا، وحزنهم لموته.

٧ عيِّن - مما يلي - واحدة ليست من فنون البلاغة الواردة في البيت الرابع:
Ⓐ إيجاز بحذف أداة النداء.
Ⓑ كناية عن موصوف.
Ⓒ أسلوب إنشائي.
Ⓓ طباق يوضح المعنى.

- قال عبد الله بن رواحة:

بَكَت عَيني وَحَقَّ لَها بُكاها ... وَما يُغني البُكاءُ وَلا العَويلُ

- وقال ابن الرومي في رثاء ابنه:

بكاؤكما يَشْفي وإنْ كانَ لا يُجدي ... فجودا فَقَدْ أَوْدى نظيرُكُما عِندي

٨ وازن بين قول عبد الله بن رواحة وقول ابن الرومي من حيث الفكرة:
Ⓐ كلاهما يرى أن البكاء لا يفيد رغم شدة الحزن واستحقاق الميت للبكاء.
Ⓑ كلاهما يرى أن كثرة البكاء وحدها تخفف الألم وتنسي القلب ما به.
Ⓒ عبد الله يكثر من البكاء، أما ابن الرومي فيقلل منه؛ لأنه دون فائدة.
Ⓓ ابن الرومي يرى عدم الجدوى من الحزن ولا البكاء، أما عبد الله فيقر بفوائده.

كيان فى اللغة العربية
تطور .. إبداع .. تميز





تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ قال حسان بن ثابت:

١	فَلَمّـا أَتانـا رَسـولُ المَليـكِ	بـالنورِ والحـقِ بعـدَ الظلـمِ
٢	رَكَنّـا إِلَيـهِ (١) وَلَـم نَعصِـهِ	غَـداةَ أَتانـا مِـنَ ارْضِ الحَـرَمِ
٣	وَقُلنـا صَـدَقتَ رَسـولَ المَليـكِ	هَلُـمَّ إِلَينـا (٢) وَفينـا أَقِـمِ
٤	فَنَشـهَدُ أَنَّـكَ عَبـدُ المَليـكِ	أَرسِـلتَ نـورًا بِـدينٍ قِـيَمِ
٥	فَنـادِ بِمـا كُنـتَ أَخفَيتَـهُ	نِـداءً جِهـارًا وَلا تَكْتَـتِمِ
٦	فَإِنّـا وَأَولادَنـا جُنَّـةٌ (٣)	نَقيـكَ وَفي مالِنـا فَـاحتَكِمِ
٧	فَـنَحنُ وُلاتُـكَ إِذ كَـذَّبوكَ	فَنـادِ نِـداءً وَلا تَحتَشِـمِ (٤)

(١) ركنَّا إليه : ملنا وسكنا إليه . (٢) هلم إلينا : أقبل علينا. (٣) جُنة : كل ما وقاك من سلاح وغيره.
(٤) تحتشم : تخجل.

إطلالة على النص

يؤكد الشاعر على إيمان الأنصار بالنبي ﷺ ثم يقول له: اجهر بتعاليم الدين ولا تخش أحدًا؛ فإننا سننصرك ونضحي من أجلك بأنفسنا، وأولادنا، وأموالنا فافعل تشاء.

١ ميز- مما يلي - مرادف كلمة «نقيك» في البيت السادس:

Ⓐ نحميك. Ⓑ نعاديك. Ⓒ نصدقك. Ⓓ نؤمن بك.

٢ ماذا طلب الشاعر من الرسول في البيت الخامس؟

Ⓐ الاستعداد لمقاومة الأعداء. Ⓑ أخذ الحيطة والحذر.
Ⓒ الهجرة إلى المدينة. Ⓓ الجهر بالدعوة ليعرفها الجميع.

٣ حدِّد - مما يلي - الفكرة في البيت السادس:

Ⓐ الوقاية والستر المتحققان من مساندة الرسول ﷺ.
Ⓑ الأمن والسلام اللذان سينتشران بقوة الرسول ﷺ.
Ⓒ الدفاع والتضحية عن الرسول ﷺ بكل غالٍ ونفيس.
Ⓓ القوة والشرف يتحققان من مساندة الرسول ﷺ.

٤ استنتج المقصود من قول الشاعر: «فَنَحنُ وُلاتُكَ إذ كذَّبوك»:

Ⓐ مساعدته وقت المحن، والنفور منه وقت الشدة.
Ⓑ نصرته في كل المواطن، واتباعه فيما جاء به من ربه.
Ⓒ مساندته في جميع الملاحم، وعدم اتباع منهجه حتى يقنعهم به.
Ⓓ إعطاؤه السيادة والملك؛ لأنه يستحقهما.

٥ دلِّل من خلال النص على حرص الشاعر على الجهر بتعاليم الدين وإعلانها:

Ⓐ رَكنّا إِلَيهِ وَلَم نَعصِهِ. Ⓑ وَقُلنا صَدَقتَ رَسولَ المَليكِ.
Ⓒ أرسِلتَ نورًا بِدينٍ قِيم. Ⓓ فَنادِ بِما كُنتَ أَخفَيتَهُ.

٦ حدِّد - مما يلي - علاقة البيت الثاني بالبيت الأول:

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

٧ بيِّن - مما يلي - اللون البياني وقيمته الفنية في كلمة «النور» في البيت الأول:

Ⓐ استعارة تصريحية، توحي بالهداية ووضوح الحق.
Ⓑ مجاز مرسل، يبين دور الرسول في هداية الناس.
Ⓒ كناية عن صفة، تؤكد دور الإيمان في حياة الناس.
Ⓓ كناية عن موصوف، توضح قيمة الإسلام في هداية الناس.

٨ ما مدى صحة هذه المقولة: «**كان للبيئة انعكاسها على ألفاظ الشاعر**»؟

Ⓐ المقولة خطأ؛ فقد جاءت ألفاظه شديدة لا تتناسب مع رحمة الإسلام.
Ⓑ المقولة صحيحة؛ فقد تأثر بألفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف.
Ⓒ المقولة خطأ؛ حيث جاءت الألفاظ جزلة مستمدة من البيئة الجاهلية.
Ⓓ المقولة صحيحة؛ حيث اعتمد الشاعر على الألفاظ القوية الغريبة نوعًا ما.

٢ قال حسان بن ثابت:

١ إِنَّ الذَوائِبَ مِن فِهرٍ [١] وَإِخوَتَهُم ... قَد بَيَّنوا سُنَنًا [٢] لِلناسِ تُتَّبَعُ
٢ يَرضى بِها كُلُّ مَن كانَت سَريرَتُهُ ... تَقوى الإِلَهِ وَبِالأَمرِ الَّذي شَرَعوا
٣ قَومٌ إِذا حارَبوا ضَرّوا عَدُوَّهُمُ ... أَو حاوَلوا النَفعَ فى أَشياعِهِم [٣] نَفَعوا
٤ سَجِيَّةٌ [٤] تِلكَ فيهِم غَيرُ مُحدَثَةٍ ... إِنَّ الخَلائِقَ [٥] - فاعلم - شَرُّها البِدَعُ
٥ أَعِفَّةٌ [٦] ذُكِرَت فى الوَحىِ عِفَّتُهُم ... لا يَطمَعونَ وَلا يُزري بِهِم طَمَعُ
٦ لا يفخرون إذا نالوا عدوَّهُمُ ... وإن أُصيبوا فلا خُوَرٌ ولا جُزُعُ

(١) فهر: أحد أجداد الرسول. (٢) سننًا : جمع سُنَّة وهي الطريق. (٣) أشياعهم : أتباعهم.
(٤) سجية : طبيعة، غريزة. (٥) الخلائق : الطباع. (٦) أعفة : شرفاء.

إطلالة على النص

إن الصحابة قد أرشدوا إلى الإسلام، وهم أشداء على عدوهم، رحماء بينهم؛ فهم يضرون العدو وينفعون الصديق، وهم متواضعون إذا انتصروا، ولا يصيبهم الخوف عند الشدائد.

١ ميِّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «**البدع**»:

Ⓐ الجهل بالدين وأحكامه. Ⓑ التقليد ومحاكاة القدماء.
Ⓒ الأمور المستحدثة فى الدين. Ⓓ الخلاف وعدم الاجتماع.

٢ في البيت الأخير – بم وصف الشاعر المهاجرين والأنصار؟

Ⓐ التباهي والفخر بقوتهم.
Ⓑ القناعة والرضا بالرزق .
Ⓒ الإحسان مع الخلق أجمعين.
Ⓓ التواضع عند النصر والصبر عند الهزيمة.

٣ استنتج القيمة الإيحائية لقول الشاعر: «سَجِيَّةٌ تِلكَ فيهِم غَيرُ مُحدَثَةٍ»:

Ⓐ الدلالة على شجاعة الصحابة الواضحة عند المعارك.
Ⓑ الإشارة إلى أن هذه الأخلاق متأصلة غير متكلفة.
Ⓒ الدلالة على أن الصحابة اهتموا بالتحديث في الأسلحة.
Ⓓ الإشارة إلى حداثة تعاليم الإسلام في نفوس العرب وسرعة تمسكهم بها.

٤ استنتج دلالة العطف في قول الشاعر: «إِنَّ الذَوائِبَ مِن فِهرٍ وَإِخوَتَهُم» في البيت الأول:

Ⓐ السمو والعلو المتحققان من التآلف والتكاتف.
Ⓑ العطاء والكرم للمحتاجين والفقراء.
Ⓒ التفرق والخلاف القبلي بينهم.
Ⓓ القوة والشجاعة ضد العدو ومواجهته بشدة.

٥ حدِّد من الأبيات السابقة التعبير الذي يدل على خلق القناعة عند المسلمين:

Ⓐ أَعِفَّةٌ ذُكِرَت في الوَحي عِفَّتُهُم.
Ⓑ لا يَطمَعونَ وَلا يزرى بهم طَمَعُ.
Ⓒ لا يفخرون إذا نالوا عدوَهُمُ.
Ⓓ وإن أصيبوا فلا خُوَرٌ ولا جُزُعُ.

٦ استنتج علاقة قول الشاعر «ضَروا عَدُوَّهُمُ» بما قبلها في البيت الثالث:

Ⓐ تعليل. Ⓑ تفسير. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفصيل.

٧ عيِّن المحسن البديعي المعنوي وسر جماله في البيت الثالث:

Ⓐ جناس يعطي جرسًا موسيقيًا.
Ⓑ مقابلة تبرز المعنى وتوضحه.
Ⓒ حسن تقسيم يعطي جرسًا موسيقيًا.
Ⓓ ازدواج يعطي جرسًا موسيقيًا.

٨ في الحديث: "إيَّاكُم ومحدَثاتِ الأمورِ فإنَّ شرَّ الأمورِ محدثاتُها وإنَّ كلَّ مُحدَثةٍ بدعةٌ ..."

– حدِّد البيت الشعري الذي تأثر فيه الشاعر بالحديث النبوي.

Ⓐ البيت الثالث.
Ⓑ البيت الخامس.
Ⓒ البيت الرابع.
Ⓓ البيت الأول.

٩ حدِّد – مما يلي – مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة عند حسان.

Ⓐ الالتزام بمطلع القصيدة الجاهلية.
Ⓑ التحرر من المطلع الغزلي.
Ⓒ تعدد الأفكار في القصيدة، وكذلك تعدد الغرض.
Ⓓ غرابة اللفظ والميل للخيال المعقد.

٣ قال النابغة الجعدي:

١	خَلِيلي غُضّا ساعَةً [1] وَتَهَجَّرا [2]	وَلُوما عَلى ما أَحدَثَ الدَهرُ أَو ذَرا
٢	أَلَم تَعلَما أَنَّ اِنصِرافًا فَسُرعَةً	لِسَيرٍ أَحَقُّ اليَومَ مِن أَن تُقَصِّرا
٣	وَلاَ تَسأَلا إِنَّ الحَياةَ قَصيرَةٌ	فَطيرا لِرَوعاتِ [3] الحَوادِثِ أَو قِرا [4]
٤	وَإِن جاءَ أَمرٌ لا تُطيقانِ دَفعَهُ	فَلاَ تَجزَعا مِمّا قَضى اللهُ واصبِرا
٥	أَلَم تَعلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفعُها	قَليلٌ إِذا ما الشَيءُ وَلّى فَأَدبَرا
٦	تَبِعتُ رَسُولَ اللهِ إِذ جاءَ بِالهُدى	وَيَتلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا

(١) غضا ساعة: اتركانى قليلًا. (٢) تهجرا: وقت الظهيرة. (٣) روعات: الفزع. (٤) قِرا: استقِرا.

إطلالة على النص

كتب الشاعر هذه القصيدة في مدح النبي فيقول: يا صاحبى اتركانى وسارعا بالسفر فى الظهيرة، فاليوم أولى بالرحيل، وإذا تعرضتما لأذى فاعلما أنه قضاء الله واصبرا، لقد آمنت برسول الله ﷺ الذي جاء بالهدى والكتاب المنير.

١ ميِّز - مما يلي - مضاد كلمة «تجزعا» فى البيت الرابع:

Ⓐ تفرحا. Ⓑ تصبرا. Ⓒ تخاصما. Ⓓ تعاونا.

٢ ما الذي يقرره الشاعر لصاحبيه في البيت الخامس؟

Ⓐ السكينة والطمأنينة عند عتاب المخطئين.
Ⓑ عدم كثرة السؤال؛ فالحياة قصيرة.
Ⓒ عدم جدوى اللوم بعد فوات الأمر.
Ⓓ الصبر وعدم عتاب أصدقاء السوء.

٣ ما المبدأ الذي تبناه الشاعر في هذه الأبيات؟

Ⓐ الصبر على الشدائد يتحقق بالبعد عن متع الدنيا.
Ⓑ العمل الجماعي خير سبيل لتجاوز كل الصعوبات.
Ⓒ ضرورة إخلاص العبادة لله وحده لا شريك له.
Ⓓ الخبرة بما حدث عبر الزمان أكسبتني القوة والحكمة واليقين.

٤ استنتج - في ضوء فهمك - دلالة قول الشاعر: «تَبِعتُ رَسُولَ اللهِ إِذ جاءَ بِالهُدى»:

Ⓐ الدلالة على ضرورة اتباع المسلمين لمذاهب الإسلام.
(ب) الإشارة إلى الخوف من عقاب الرسول ﷺ.
Ⓒ إظهار إيمان الشاعر برسالة الإسلام.
Ⓓ الإيحاء بضرورة محاربة المشركين.

٥ هات - من الأبيات السابقة - ما يفسر عدم جدوى اللوم:

Ⓐ خَلِيلي غُضّا ساعَةً وَتَهَجَّرا.
Ⓑ فَلاَ تَجزَعا مِمَّا قَضى اللهُ واصبِرا.
Ⓒ أَلَم تَعلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفعُها قَلِيلُ.
Ⓓ إذَا ما الشَيءُ وَلّى فَأَدبَرا.

٦ عيِّن - مما يلي - نوع الخيال في قول الشاعر: «وَيَتلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا»:

Ⓐ تشبيه.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ استعارة مكنية.
Ⓓ مجاز مرسل.

٧ استنتج غرض الأمر، وقيمته الفنية في قول الشاعر: «غُضّا ساعَةً وَتَهَجَّرا» في البيت الأول:

Ⓐ النصح، إظهار بغضه لأصدقائه لاتصافهم بالجبن.
Ⓑ التحذير، بيان حب السفر نهارا فأجبر صاحبيه عليه.
Ⓒ التحسر، إظهار يأسه من مفارقة الصاحبين.
Ⓓ الالتماس، بيان مسارعته في الرحيل عما هو عليه.

٨ بيِّن - مما يلي - واحدة من ملامح منهج بناء القصيدة العربية في البيت الأول:

Ⓐ خطاب الصاحبين.
Ⓑ وصف الأطلال.
Ⓒ البدء بالنسيب.
Ⓓ تنوع الأساليب.



سجل ملاحظاتك

من أجل حياة كريمة

التعريف بالموصى:



يرسم القرآن للناس فى هذه الآيات معالم طريق الفضيلة، وما ينبغى أن يتحلوا به فى سلوكهم، وأخلاقهم: من ترفع عن الدنايا، والنقائص، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية إلا وضع فيه الإسلام من السنن والقوانين ما يكفل للناس حياة كريمة، مستقيمة قوامها الحق، والعدالة. وهذا النص القرآنى يبرز لنا بعض هذه السنن والقوانين الاجتماعية: الفردية والجماعية.

تحليل النص:

قال الله تعالى: « قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُم مِّنْ إِمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)». من سورة الأنعام

● من اللغويات

أتل	أقرأ.	أشده	قوته البدنية والعقلية.
إملاق	فقر.	القسط	العدل.
الفواحش	القبيح من الأقوال والأفعال.	وسعها	طاقتها.
حرم الله	حرم قتلها بغير الحق.	عهد الله	تكاليفه الشرعية.
ذلكم	الوصايا المشار إليها.	أوفوا	أتموا.
وصاكم	أمركم.	تذكرون	تتفكرون.

ما تشير إليه الآيات



تبدأ الآيات بخطاب النبى؛ ليدعو الناس إلى تعرُّف ما تستقيم به حياتهم، ولينالوا به رضا الله فى الدنيا والآخرة وينهاهم عن المُحرَّمات، وهذه المحرَّمات هى: الشرك بالله، وقتل الأولاد خشية الفقر، وارتكاب الفواحش، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق، وأكل مال اليتيم بالباطل، والغش فى الكيل والميزان، وهذه التكاليف على قدر طاقة الإنسان.

إطلالة على جماليات النص:

علم البيان:

الاستعارات المكنية:	• «ولا تقتلوا أولادكم من إملاق»: صور الإملاق بشىء مادى يخافه الآباء فيقتلون بناتهم، وسر الجمال التجسيم. • «ولا تقربوا الفواحش»: صور الفواحش بأشياء مادية ملموسة ينبغي عدم الاقتراب منها أو التفكير فيها؛ لخطورتها. وسر الجمال التجسيم، وهى توحى بضرورة التعقل قبل التفكير فى ارتكاب الفاحشة.
المجاز المرسل	• «أولادكم»: مجاز مرسل عن الأبناء – أولادًا وبناتٍ – علاقته الكلية وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة.
الكنايات	• «لا تقربوا مال اليتيم»: كناية عن ضرورة حفظ هذا المال والاعتناء به. • «لا نكلف نفسًا إلا وسعها»: كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية مع الإنسان.

علم البديع:

المحسنات المعنوية	• «ما ظهر – ما بطن»: بينهما طباق يوضح المعنى ويفيد العموم والشمول. • «حرَّم ربكم.. نحن نرزقكم»: بينهما التفات فقد تحول من ضمير الغيبة فى«حرَّم ربكم» إلى ضمير المتكلم فى «نرزقكم»؛ لإثارة الذهن.
المحسنات اللفظية	• «تعقلون – تذكرون»: بينهما تناسب فواصل يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن، ويجذب الانتباه، ويثير الذهن.

علم المعانى:

الأساليب الإنشائية	• «قل – تعالوا – أوفوا – فاعدلوا» أمر غرضه الوجوب والإلزام. • «لا تشركوا – لا تقربوا» نهى للوجوب والإلزام والتحذير من ارتكاب هذه المعاصى.
أساليب التوكيد	• «لا تشركوا به شيئًا»: أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة وقد افتتحت هذه الوصايا بالنهى عن الشرك؛ لأنه أعظم المحرمات. • «وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا»: أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة " بعهد الله " على الفعل " أوفوا ". • «لا نكلف نفسًا إلا وسعها»: أسلوب قصر وسيلته النفى والاستثناء. • «بالوالدين إحسانًا»: أسلوب مؤكد بالمفعول المطلق، وتقديم الجار والمجرور.
مواضع الإيجاز والإطناب	• «بالوالدين إحسانًا»: إيجاز بحذف الفعل تقديره «وأحسنوا». • «التى حرم الله»: إيجاز بحذف المفعول به للعلم به «أى حرم قتلها». • «ولو كان ذا قربى»: شرط حُذف جوابه لأنه مفهوم من النساق. • «ألا تشركوا به شيئًا...»: إطناب بالتفصيل بعد إجمال يفيد التوضيح. • «نحن نرزقكم وإياهم»: إطناب بالاعتراض للتوكيد. • «ولو كان ذا قربى»: إطناب بالاعتراض للاحتراس.

التعبيرات وإيحاءات الألفاظ

- «ألا تشركوا به شيئًا...»: قد افتتحت هذه الوصايا بالنهى عن الشرك؛ لأنه أعظم المحرمات.
- «وبالوالدين إحسانًا»: ذكر حق الوالدين بعد توحيد الله وتحريم الإشراك به؛ إعلاء وتعظيمًا لمكانة الوالدين، واستخدام حرف الجر الباء في : " وبالوالدين إحسانًا " أجمل من " إلى "؛ لأن الباء تدل على الإلصاق، والإلصاق أبلغ فى تأكيد العناية والإحسان بالوالدين.
- «نحن نرزقهم»: تعليل لما قبله.
- «تقربوا»: توحى بالابتعاد التام عن هذا الفعل.
- «ذلكم وصاكم به»: إجمال بعد تفصيل يفيد التوكيد.
- «شيئًا»: نكرة للعموم والشمول.
- «ذلكم»: اسم إشارة للبعيد يفيد التعظيم.
- «إذا»: اسم شرط يفيد الثبوت والتحقق.
- «لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»: استخدام لعل أفاد الرجاء.

وختام الآية بـ " تعقلون " مناسب لما ذكرته الآية من وصايا يقبلها العقل السليم والفطرة السوية.



التعليق العام على النص

ما الخصائص الفنية لأسلوب القرآن الكريم؟

- سهولة الألفاظ وشرف المعنى.
- دقة الصياغة بما يناسب مختلف الثقافات.
- مناسبة الألفاظ للمعانى.
- غزارة معانى التعبيرات رغم قصرها.
- تصوير المعانى المجردة فى صورة حسية ملموسة.
- يتسم القرآن بروعة موسيقاه؛ حيث يعتمد على تناسب الفواصل.

علل: رقى النثر فى عصر صدر الإسلام.

- نظرًا للتأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف.
- نظرًا لانتشار الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من مبادئ وقيم.



تدريب على النص المقرر

اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

١ استنتج - من خاتمة الآية - الغاية من الوصية السابقة؟

(أ) الحث على التأمل في أحكام الله تعالى؛ ليلتزم بها الإنسان.
(ب) التذكير بمسئولية الفرد عن سلامة نفسه أولًا قبل كل شيء.
(جـ) التنبيه إلى المحرمات الخاصة بعصر النبوة؛ لفهم حياة من سبقونا.
(د) التأكيد على أهمية رد الحقوق إلى أصحابها بالعقل والحكمة.

٢ استنتج دلالة قوله تعالى: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» في الآية الكريمة:

(أ) تعزيز قيم التساند الاجتماعي والتكافل بين أفراد المجتمع.
(ب) الحث على الابتعاد عن عقوق الوالدين، وتقوية قيم البر.
(جـ) ضرورة حماية العقيدة الإسلامية من شرِّ العبث والانحراف.
(د) توضيح أهمية مساعدة كبار السن، وضرورة احترام الآخرين.

٣ ميِّز علاقة قوله تعالى: «أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ» بما بعده.

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) إجمال. (د) تعليل.

٤ ما قيمة أداة الاستثناء «إلا» بعد النهي: «ولا تقتلوا النفس»؟

(أ) لتوضيح حدود هذا النهي، وأنه ليس مطلقًا.
(ب) للتحذير من القصاص، والحفاظ على النفس.
(جـ) للحفاظ على النسل في المجتمع، وبيان أهميته.
(د) لتأكيد ضرورة الابتعاد عن قتل النفس البشرية.

٥ هات من الآية الكريمة ما يدل على حرص الرسول (ﷺ) على نشر الطمأنينة في المجتمع.

(أ) أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ.
(ب) وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.
(جـ) ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.
(د) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ.

٦ ميِّز - مما يلي - نوع الصورة البيانية في قوله تعالى: «وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٧ كل ما يلي من خصائص أسلوب القرآن الكريم التي تحققت في الآية ما عدا:

(أ) غزارة المعانى رغم إيجاز اللفظ. (ب) شيوع استخدام المحسنات البديعية.
(جـ) دقة الصياغة لمراعاة مختلف العقول. (د) سهولة الألفاظ وشرف المعنى.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

اقرأ ثم أجب:

قال الله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١) وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥) وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦). (من سورة الإسراء)

١ استنتج دلالة معنى "**القسطاس**" في سياقها بالآية الكريمة.

(أ) الميزان العدل. (ب) الإرادة الكاملة. (جـ) العقل الحكيم. (د) الأيدي الكريمة.

٢ ميِّز القيمة الخلقية التي يرشدنا إليها قوله تعالى: «**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**» في الآية الكريمة.

(أ) تهذيب الضمير للراحة النفسية. (ب) طلب العلم فريضة على الجميع.
(جـ) تهذيب العقل من الشطط وتجاوز الحد. (د) الحذر من اتباع الظنون والحدس.

- قال الله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) [الأنعام ١٥١].
- وقال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً) [الإسراء ٣١].

٣ وازن - مما يلي - بين الآيتين الكريمتين من حيث الفكرة القرآنية الشريفة.

(أ) كلتاهما تؤكد وقوع الفقر.
(ب) كلتاهما تنفي وقوع الفقر.
(جـ) الآية الأولى: الفقر حاصل، أما الثانية: فالفقر متوقَّع.
(د) الآية الأولى: الفقر متوقَّع، أما الثانية فالفقر حاصل.

٤ هات من الآيات الكريمة ما يدل على إلزام الله عزَّ وجلَّ بصون الأنساب.

(أ) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ. (ب) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ.
(جـ) وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً. (د) وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

٥ استنتج المبدأ الأخلاقي الذي يحثنا عليه قوله تعالى: «**وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**».

(أ) الرحمة، والرفق في التعامل مع الضعفاء والمحتاجين.
(ب) الأمانة والمسئولية، والالتزام بالعهود والمواثيق.
(جـ) حفظ النفس وصونها، وإقامة العدل، ومنع الظلم.
(د) الالتزام بتربية الأبناء وتنشئتهم على القيم الحميدة.

٦ ميِّز نوع الصورة البيانية في قوله تعالى: «**حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**».

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه تمثيل.
(جـ) تشبيه بليغ. (د) كناية عن صفة.

٦ ما الرسالة المستنتجة من قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ»؟

(أ) نصرة المظلوم يؤدي لانتشار الحق والعدالة. (ب) تحريم قتل النفس في جميع الأحوال.
(ج) تعزيز مبدأ القصاص العادل، ومنع الظلم. (د) انتشار القتل بين الناس بسبب الفقر.

٧ استنتج - من خلال الآيات السابقة - سببًا من أسباب تطور الوصايا في عصر صدر الإسلام.

(أ) الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
(ب) تلبية حاجة الدولة، ونضج الحركة الفكرية.
(ج) كثرة مواطن الوصايا في القتال والحروب.
(د) تعدد الأحزاب السياسية، وكثرة الخلافات.



تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا (٧١)". (من سورة الفرقان)

١ ميِّز - من البدائل التالية - تفسير «هونًا» في الآية الكريمة:

(أ) السكينة والوقار. (ب) الضعف والرقة.
(ج) الاعتدال والتوسط. (د) البطء والتؤدة.

٢ عيِّن - من البدائل التالية - ما يرشد إليه قوله تعالى: «وكان بين ذلك قوامًا»:

(أ) التأني والتدبر عند الإنفاق. (ب) التوسط والحرص على المال.
(ج) استغلال المال فيما ينفع ويفيد. (د) القصد والاعتدال في الإنفاق.

٣ السر في ترتيب المعاصي في الآية السادسة : «الشرك - القتل - الزنا»؛ لأن قوى الإنسان ثلاثة هى:

(أ) قوة الغضب والعقل والشهوة. (ب) قوة الشهوة والعقل والغضب.
(ج) قوة العقل والغضب والشهوة. (د) قوة العقل والشهوة والغضب.

٤ ميِّز- مما يلي - نوع الصورة البيانية في قوله: «إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن موصوف.
(ج) كناية عن صفة. (د) مجاز مرسل.

٥ حدِّد - من البدائل التالية - علاقة قوله تعالى: «قَالُوا سَلَامًا» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ حدِّد – من الآية الأولى – مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية:

Ⓐ الحرص على الأخلاق الفاضلة. Ⓑ التوفيق بين الدين والدنيا.
Ⓒ الدعوة إلى التفكر والاعتبار. Ⓓ التوحيد والاستعانة بالله.

٧ استنتج الرسالة الضمنية من قوله تعالى: «وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا»:

Ⓐ بيان ضرورة مواجهة السفهاء بكل قوة.
Ⓑ بيان أن الرد على السفهاء بالمثل فيه ضرر كبير.
Ⓒ إظهار أهمية التعقل واللين عند مخاطبة الجاهلين.
Ⓓ إظهار أن الحلم مع الجاهلين ضعف وعجز.

٨ هات – من الآيات الكريمة – ما يؤكد رحمة الله بعباده:

Ⓐ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا.
Ⓑ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا.
Ⓒ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ.
Ⓓ فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا.

٩ استنتج – مما يلي – القيمة البلاغية من تنكير: «سجدًا وقيامًا»:

Ⓐ إظهار مدى النفع بسبب السجود والقيام. Ⓑ التهويل؛ لعدم السجود والقيام.
Ⓒ التحقير للذين رفضوا السجود والقيام. Ⓓ التعظيم؛ لإخلاصهم في العبادة.

١٠ استنتج سببًا من أسباب تراجع بعض الشعراء عن قول الشعر في عصر صدر الإسلام من خلال الآيات الكريمة:

Ⓐ خوف الشعراء من اللحن بعد إسلامهم. Ⓑ الانبهار بلغة القرآن الكريم، ومعانيه.
Ⓒ الامتناع عن القول امتثالًا لأمر الرسول. Ⓓ ضعف القدرة اللغوية لدى الشعراء.

٢ اقرأ ثم أجب:

جاء فى الأثر أن رجلًا خطب فى الناس فقال: "يا أيها الناس، إن لكم علمًا فانتهوا إلى علمكم، وإنّ لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم؛ فإن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري كيف صنع الله فيه؟ وبين أجل قد بقي لا يدرى كيف الله بصانع فيه؟ فليتزود المـرء لنفسـه، ومـن دنياه لآخرته، ومن الشباب قبل الهَرم، ومن الصحة قبل السقم؛ فإنكم خلقتم للآخرة، والدنيا خُلقت لكم، والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مُستعتب، وما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنـار، وأستغفر الله لى ولكم".

"السقم: المرض، مستعتب: عتاب ولوم".

١ ميِّز – من البدائل التالية – مضاد «الهَرَم» فى السطر الرابع:

Ⓐ السقم. Ⓑ الصِغر. Ⓒ الشرف. Ⓓ المرض.

٢ استنتج المغزى الضمني لقوله: «وإنّ لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم».

Ⓐ الاستعداد لمواجهة الحياة بما فيها من مصائب.
Ⓑ بلوغ الغاية من متع الحياة قبل الموت.
Ⓒ الحيطة والحذر عند نهاية كل مشكلة.
Ⓓ الاستعداد للنهاية الحتمية وهى الموت.

٣ ما نوع اللون البيانى فى قوله: «والذي نفسي بيده» فى السطر الخامس؟

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ كناية عن موصوف.
ⓒ كناية عن صفة. ⓓ مجاز مرسل.

٤ حدِّد - من البدائل التالية - علاقة قوله: «بين أجل قد مضى...» بما قبله:

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ تفصيل. ⓓ إجمال.

٥ استنتج الغرض من قوله: «فليتزود المرء لنفسه».

ⓐ إظهار حاجة الفقراء إلى الطعام.
ⓑ بيان أهمية إعداد النفس بما ينفعها في الآخرة.
ⓒ إظهار ضرورة الاستمتاع بالدنيا قبل الموت.
ⓓ بيان أن كل فرد في الدنيا يعيش لإسعاد نفسه.

٦ استنتج الرسالة التي يوجهها الخطيب من قوله: «لا يدري كيف صنع الله فيه؟»:

ⓐ ما مضى يعلمه الله فقط؛ لذلك يجب الانشغال بالدنيا.
ⓑ ضرورة استغلال العمر المتبقي في العمل الصالح.
ⓒ الخوف من الماضي سيجعل الإنسان مطمئنًا للمستقبل.
ⓓ من ليس له ماضٍ ليس له حاضر أو مستقبل.

٧ بيِّن نوع البديع بين قوله: «إن لكم علمًا فانتهوا إلى علمكم» وقوله: «وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم»:

ⓐ ازدواج وسجع. ⓑ ازدواج فقط.
ⓒ سجع فقط. ⓓ ازدواج ومقابلة.

٨ تكشف الفقرة السابقة عن سمة من سمات النثر في عصر صدر الإسلام:

ⓐ دقة الصياغة وترابط الأفكار. ⓑ الاستشهاد بالحكم والأمثال.
ⓒ التحرر من المحسنات اللفظية. ⓓ كثرة الصور البلاغية.

٣ اقرأ ثم أجب:

لما بُويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

"أما بعد أيها الناس، فإنى قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنتُ فأعينونى، وإن أسأتُ فقوِّمونى، الصدقُ أمانة، والكذبُ خيانة، والضعيف فيكم قوي عندى حتى أُريحَ عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله.

لا يدعُ قومٌ الجهادَ فى سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيعُ الفاحشة فى قوم قطّ إلا عمَّهم الله بالبلاء، أطيعونى ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم".

١ استنتج - مما يلي - ما يدل عليه التعبير بقول أبي بكر: «ولِّيت عليكم»:

ⓐ من يتولَّى أمر الأمة هو أكفؤها. ⓑ ينال الإنسان الخيرية بالسلوك والأعمال.
ⓒ القوة أساس اختيار الحاكم. ⓓ الأمة صاحبة الحق والسلطة في الولاية والعزل.

٣ عيِّن - مما يلي - الرسالة التى أراد أبو بكر توصيلها من قوله: «والضعيف فيكم قوى عندى حتى أُريحَ عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله»:

Ⓐ بث الطمأنينة في قلوب المظلومين من أهله.
Ⓑ إظهار قوته وقدرته على ردع المتخاذلين.
Ⓒ تهديد الظالمين بضرورة الانتقام منهم.
Ⓓ تأكيد سيادة المساواة والعدل بين الجميع.

٤ ميِّز - مما يلي - نوع الصورة البيانية فى قوله: «ضربهم الله بالذل»:

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ مجاز مرسل.

٥ حدِّد ما يدل على القاعدة الإسلامية الجليلة «إنما الطاعة في المعروف»:

Ⓐ إن أسأتُ فقوّمونى. Ⓑ أطيعونى ما أطعت الله ورسوله.
Ⓒ فإن أحسنتُ فأعينونى. Ⓓ وُلِّيت عليكم ولست بخيركم.

٦ حدِّد - من البدائل التالية - علاقة قوله: «فلا طاعة لى عليكم» بما قبله:

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفصيل. Ⓓ إجمال.

٧ ما القيمة الإيحائية في قوله: «فإن أحسنتُ فأعينونى، وإن أسأتُ فقوِّمونى»؟

Ⓐ توحي بحبه الشديد للناس وحب الخير لهم. Ⓑ توحي بحاجته لمن يعينه في اتخاذ قراراته.
Ⓒ توحي بترسيخه لمبدأ المساءلة في الحكم. Ⓓ توحي بتواضعه من أجل استمالة قلوبهم.

٨ حدِّد العبارة الدَّالة على أن عقاب الله للبشر يكون بسبب ما اقترفت أيديهم:

Ⓐ إن أسأتُ فقوِّمونى.
Ⓑ القوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه.
Ⓒ ولا تشيعُ الفاحشة فى قوم قطّ إلا عمهم الله بالبلاء.
Ⓓ فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم.

٩ عيِّن - مما يلي - القول الذي يدل على استخدام الخطيب للسجع:

Ⓐ فإن أحسنتُ فأعينونى، وإن أسأتُ فقوِّمونى.
Ⓑ والضعيف فيكم قوى عندى.
Ⓒ فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم.
Ⓓ لا يدعُ قومٌ الجهادَ فى سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل.

١٠ بعد قراءتها - استبعد السمة التى لا تعد من سمات أسلوب الخطبة السابقة:

Ⓐ قلة الخيال؛ للإقناع العقلي. Ⓑ الإيجاز وسهولة اللفظ.
Ⓒ الاقتصار على الأسلوب الإنشائى. Ⓓ التأثر بالقرآن والحديث.

١١ حدِّد - في ضوء ما فهمت - نوع الخطبة السابقة:

Ⓐ سياسية. Ⓑ حربية. Ⓒ دينية. Ⓓ حفلية.

ابدأ بنفسك

التعريف بالشاعر:

أبو الأسود الدُّؤلى: هو ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلى (١٦ ق هـ – ٦٩ هـ) من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم ومحدثيهم، وهو كذلك نحوي عالم وضع علم النحو، وشكَّل أحرف المصحف، ووضع النقاط على الأحرف العربية، ولد قبل بعثة النبى محمد – صلى الله عليه وسلم ، وآمن به لكنه لم يرَه، صحب الإمام على بن أبى طالب، ويلقب بـ " ملك النحو "؛ لوضعه علم النحو.

مناسبة النص:

ينتمي هذا النص للعصر الأموى، وهو من شعر الحكمة، يدور حول بعض الحكم التى تُصلح حياة الإنسان، وهو لون من ألوان الشعر التى انتشرت عند العرب، وعُنوا به عناية فائقة قديمًا، فهو يدل على ذكائهم وحسن تفكيرهم ويبرز خبرات قائله وتجاربه.

ويتميز شعر الحكمة بـ : مناسبة الألفاظ للمعانى ودقتها، فألفاظه تكون قليلة تحمل معانى كثيرة، ويتسم بجمال العبارة ووضوح الدلالة، وبأن ألفاظه تحمل شحنات من الخبرات التى توجه الإنسان إلى الخير، وبأن قائله يتجه إلى دعم الصفات الطيبة فى النفوس.

١ حَسَدوا الفَتى إذ لَم يَنالوا سَعيَهُ ... فَالقَومُ أعْداءٌ لَهُ وَخُصُومُ
٢ فاترُك مُجَارَاةَ السَّفيهِ فَإِنَّها ... نَدمٌ وَغِبٌّ بَعدَ ذاكَ وَخِيمُ
٣ وَإذا عَتِبتَ عَلى السَّفيهِ وَلُمْتَهُ ... فِي مِثْلِ ما تأتى فَأنتَ ظَلُومُ
٤ يا أيها الرجل المُعَلِّمُ غَيْرَهُ ... هَلَّا لِنَفْسِك كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِى السَّقَامِ وَذِى ... كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ
٦ وأرَاكَ تُصلِحُ بالرَّشَادِ عُقولَنَا ... أَبَدًا وَأنتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ
٧ لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأتىَ مِثلَهُ ... عَارٌ عَلَيكَ إذا فَعَلتَ عَظِيمُ
٨ ابْدَأْ بِنَفسِكَ فَانهَها عَن غِيِّها ... فَإذا انتَهَت عَنهُ فَأَنتَ حَكِيمُ
٩ فَهُناكَ يُقبَل ما وَعَظتَ وَيُقتَدَى ... بِالعِلمِ مِنكَ وَيَنفَعُ التَعليمُ

من اللغويات

حسدوا	تمنوا زوال نعمة غيرهم.	ذي	صاحب.	سعيه	كسبه ومكانته.
الضنى	التعب.	مجاراة	مصاحبة ومسايرة.	سقيم	مريض.
سفيه	سيئ التصرف.	الرشاد	الهدى.	ندمٌ	أسف.
عقيم	المراد: لا خير فيه، محروم.	غبٌّ	عاقبة.	عارٌ	عيب.
وخيم	سيئ.	غيّها	ضلالها.	تأتى	تفعل.
وعظت	نصحت.	هلا	أداة للحض والحث.	يُقتدى	يُفعَل مثله.

إطلالة على الفكر:

١ تمنَّوا زوال النعمة عن الفتى لمنزلته الرفيعة؛ لأنهم عجزوا عن الوصول لما وصل إليه.
٢ ابتعد عن مصاحبة السفيه لأنها تتحول إلى عداء، وتسبّب الحزن والندم.
٣ إذا عاتبت السفهاء على فعلهم وفعلت مثلهم، فأنت شديد الظلم لنفسك.
٤ لا يصحُّ أن ينصح الرجل غيره، وهو فى حاجة لمن ينصحه.
٥ من يعلّم غيرَه ولا يعلم نفسَه كالطبيب الذي يصف الدواء للمرضى وهو لا يعالج نفسه.
٦ المعلمُ غيرَه يصلح عقول الناس وعقله فى حاجة للإصلاح.
٧ لا تنه الناس عن خلق دنيء وتفعل مثله؛ فهذا الأمر يجلب لك الخزى والعار.
٨ ابدأ بنفسك فامنعها عن ضلالها، فإذا انتهت فأنت حكيم.
٩ إذا بدأت بتعليم نفسك أصبحت قدوة للناس، وتقبلوا نصحك ونفعهم تعليمك.

إطلالة على الجماليات:

علم البيان:

الاستعارة المكنية
- «تصلح بالرشاد عقولنا»: استعارتان مكنيتان شبه العقول شيئًا ماديًّا يصلح، وشبه الرشاد بأداة للإصلاح، وسر جمالهما التجسيم.
- «انهها عن غيها»: شبه النفس بإنسان ينهَى، وسر جمالها التشخيص.
- «انتهت»: شبه النفس بشخص يستجيب للنهى، وسر جمالها التشخيص.
- «يقتدي بالعلم»: شبه العلم بإنسان يُقتدَى به، وسر جمالها التشخيص.
- «تصف الدواء لذى السقام»: شبه المعلم غيرَه بطبيب، وسر جمالها التوضيح.

الاستعارة التصريحية
- «الدواء»: صور النصائح والإرشادات بالدواء، وسر جمالها التجسيم.
- «ذي السقام...»: صور الجاهل بالمريض المحتاج للدواء، (التوضيح).

الكناية
- البيت الثانى: كناية عن صفة الاستقامة والبعد عن مجاراة السفهاء.
- البيت الثالث: كناية عن صفة العدل والإنصاف.
- البيت الخامس: كناية عن صفة فساد الرأى والحماقة.
- البيت السابع: كناية عن صفة الاستقامة والاتزان فى التصرف.
- البيت التاسع: كناية عن صفة تأثير القدوة الصالحة فى الناس.

علم البديع:

المحسنات المعنوية
- الطباق: (الدواء – السقام) – (يصح – سقيم) – (تنه – تأتى) – (ابدأ – انتهت) – (غيره – نفسك)، وقيمته الفنية: يؤكد المعنى ويوضحه.

المحسنات اللفظية
- الجناس غير التام: (العلم – التعليم) وقيمته البلاغية: يعطى جرسًا موسيقيًّا يجذب الانتباه ويثير الذهن.

علم المعاني:

الأساليب الإنشائية	• «فاترك مجاراة السفيه»: إنشائى نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد والحث. • «يا أيها الرجل»: إنشائى نوعه نداء للتنبيه وإثارة الذهن استعدادًا لتلقى النصيحة بعده. • «هلا لنفسك»: إنشائى يفيد الحث والتحضيض والنصح. • «لا تنه»: إنشائى نوعه نهى غرضه النصح والإرشاد والتحذير. • «ابدأ بنفسك، فانهها»: إنشائى نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد والحث.
الإيجاز والإطناب	• «تأتي»: فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول. • «أعداء – خصوم»، «عتبت – لمت»: إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
القصر البلاغى	• «تصلح بالرشاد عقولنا»: أسلوب قصر عن طريق التقديم والتأخير، غرضه التخصيص والتوكيد.
العبارات وإيحاءات الألفاظ	• «الفتى»: توحى بالقوة والشباب، وجاءت معرفة بـ (أل) لبيان شهرته الواسعة. • «إذ لم ينالوا سعيه»: فيها تعليل لما قبلها. • «فاترك مجاراة السفيه»: الفاء تفيد السرعة، والبيت نتيجة لما قبله. • «فإنها ندم»: تعليل لما قبله، والأسلوب مؤكد بإن. • «ندم، غب، وخيم»: نكرات للتنفير والتهويل، والجمع بين الثلاثة لتأكيد الأثر السيئ لمجاراة السفيه. • «وإذا عتبت...»: أسلوب شرط للتحذير والتخويف، ويبين ضرر عتاب الأحمق، و(إذا) للتأكيد والتحقق. • «فأنت ظلوم»: نتيجة وجواب شرط، ظلوم: صيغة مبالغة لكثرة الظلم، ونكرة للتحقير.



التعليق على النص

غرض النص :

- الحكمة، وهو غرض قديم فى الشعر العربى يدل على ذكاء العرب وحسن تفكيرهم وحرصهم على التحلّى بمكارم الأخلاق.

قلة الصور البيانية فى النص. - لأن الشاعر يهدف إلى الإقناع العقلى لا التأثير العاطفى.

وضح ملامح شخصية الشاعر من خلال النص.

- يبدو أن الشاعر: (حكيم مجرب - فصيح - محب للنصح).

الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر.

١ سهولة الألفاظ وجمال الصياغة.

٢ الإقناع بمطابقة الأقوال للأفعال.

٣ قلة الصور والمحسنات البديعية.

٤ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.

٥ التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فى المعانى والأساليب والصور، كما فى البيت السابع ففيه تأثر بقول الله تعالى: " أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ". [البقرة:٤٤]



تدريبات النص المقرر

قال الشاعر :

١ حَسَدوا الفَتى إذ لَم يَنالوا سَعيَهُ	فَالقَومُ أَعداءٌ لَهُ وَخُصومُ
٢ فاترُك مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّها	نَدمٌ وَغِبٌّ بَعدَ ذاكَ وَخِيمُ
٣ وَإِذا عَتِبتَ عَلى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ	فِي مِثْلِ ما تأتى فَأَنتَ ظَلومُ
٤ يا أيها الرجل الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ	هَلَّا لِنَفْسِك كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِى السَّقَامِ وَذِى الضَّنَى	كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

١ ميِّز - مما يلي - القيمة الفنية للنداء فى قوله: «يا أيها الرجل الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ» هى:

Ⓐ نفي تعليم الإنسان لغيره صفات الخساسة والدناءة

Ⓑ التعظيم لدور العلم في تنشئة رجال ذوي خلق.

Ⓒ استنكار عدم تطبيق ما تنادي به على نفسك أولًا.

Ⓓ التنبيه إلى ضرورة الاتصاف بشيم الرجال المخلصين.

٢ حدِّد - مما يلي - علاقة قول الشاعر: «إذ لَم يَنالوا سَعيَهُ» بما قبلها فى البيت الأول:

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل. Ⓒ تعليل. Ⓓ إجمال.

٣ هات من الأبيات ما يدل على أن مجادلة الأحمق مضيعة للوقت والجهد.

Ⓐ فاترُك مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّها نَدمٌ وَغِبٌّ.

Ⓑ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِى السِّقَام.

Ⓒ حَسَدوا الفَتى إِذ لَم يَنالوا سَعيَهُ.

Ⓓ يا أيها الرجل الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ.

٤ حدِّد - مما يلي - نوع الصورة البيانية فى قوله: «الدَّوَاءَ» فى البيت الخامس:

Ⓐ الاستعارة المكنية.

Ⓑ الاستعارة التصريحية.

Ⓒ الكناية.

Ⓓ المجاز المرسل.

٥ حدِّد - مما يلي - نوع المحسن البديعى بين «غيره - لنفسك» فى البيت الرابع:

Ⓐ جناس. Ⓑ تصريع. Ⓒ طباق. Ⓓ مقابلة.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة.

Ⓐ تعظيم أصحاب الخلق الحميد، والنفور من الحسد والجهل.

Ⓑ الإعجاب بالقيم السامية، وحب النصح والعظة والحكمة.

Ⓒ الحزن والأسى لانتشار الصفات الذميمة في المجتمع.

Ⓓ الرغبة في إصلاح نفسه بإبعادها عن أصدقاء السوء.

٧ استنتج الغرض الشعري الذي تندرج تحته الأبيات السابقة.

Ⓐ الهجاء. Ⓑ المدح. Ⓒ الحكمة. Ⓓ الغزل.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

قال عبد الله بن معاوية

١	إنَّ اللَبيبَ الَّذي يَرضى بِعيشَتِهِ	لا مَن يَظَلُّ عَلى ما فاتَ مُكتَئِبا
٢	لا تَحقِرَنَّ مِنَ الأَقوامِ مُحتَقَرًا	كُلُّ امْرِئٍ سَوفَ يَجري بِالَّذي اكتَسَبا
٣	لا تُفشِ سِرًّا إلى غَيرِ اللَبيبِ وَلا	الخَرِقِ (١) المُشيعِ لَهُ يَوما إذا غَضِبا
٤	شَرُّ الأَخِلّاءِ مَنْ كانَتْ مَوَدَّتُهُ	مَعَ الزَمانِ إذا ما خافَ أَو رَغِبا
٥	إذا وَتَرْتَ (٢) امْرَأً فَاحْذَرْ عَداوَتَهُ	مَن يَزرَعِ الشَوكَ لا يَحصُدْ بِهِ عِنَبا
٦	إنَّ العَدُوَّ وَإنْ أَبْدَى مُسالَمَةً	إذا رَأى مِنكَ يَومًا فُرصَةً وَثَبا

(١) الخرِق : الأحمق الغبي. (٢) وَتَرْتَ : المراد عاديت.

إطلالة على النص

الشاعر من ذرية سيدنا جعفر بن أبي طالب - رضى الله عنه، يحدثنا عن وصايا السعداء المتمثلة فى الرضا بما قسمه الله وعدم الحزن على ما فات من الأمور، والبعد عن الإساءة للآخرين أو احتقارهم فإن الأيام دول بين الناس، وضرورة كتمان السر إلا عن الذذكى الفطن لأن الأحمق إذا غضل أفشى سرك، وحسن اختيار الصديق الذي يكون معك على كل حال لا الذي يصحبك خوفا منك أو طمعا فيما عندك، والبعد عن الخصومة وزراعة العداوات فإنها لا تأتى بخير، والحذر من الأعداء فى كل الأحول سواء أكنت فى حالة سلم أو فى حالة حرب معه.

١ حدِّد مرادف كلمة «المُشيع» فى البيت الثالث:

ⓐ المخاصم. ⓑ المودع. ⓒ المُفشي. ⓓ المُقِرّ.

٢ ماذا أراد الشاعر بقوله: «كُلُّ امرِئٍ سَوفَ يَجري بِالَّذي اكتَسَبا» في البيت الثاني؟

ⓐ إظهار مدى التعب والشقاء في العمل من أجل الكسب.
ⓑ الإشارة إلى شدة الذل والمهانة من أجل لقمة العيش.
ⓒ بيان أن من يُعيِّر يُعَيَّر، والدعوة إلى احترام الآخر.
ⓓ إظهار الغضب والقسوة في وجه من يقترف الأخطاء.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «شَرُّ الأَخِلّاءِ مَن كانَت مَوَدَّتُهُ مَعَ الزَمانِ إذا ما خافَ أَو رَغِبا» .

ⓐ الإشارة إلى شر الأصدقاء كلهم؛ فهم ليسوا أنقياء.
ⓑ بيان سوء الصديق الذي يصاحبك لحاجة أو منفعة.
ⓒ إظهار غضب الشاعر ممن يصحبك عند الخوف فقط.
ⓓ تأكيد الثورة على من يصحبنا عند الرغبة فقط.

٤ بيِّن المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الأخير.

ⓐ مسالمة العدو خطر يجب الابتعاد عنه؛ فليس للعدو عندنا إلا القتال والحرب.

ⓑ ضرورة المكر على العدو وخداعه في كل وقت، والفتك به؛ فالحرب خدعة.
ⓒ يجب أن نحذر العدو دائما، حتى وإن عقدنا معه الصلح، فليس له عندنا عهد.
ⓓ يجب ألا تركن للعدو، وإن أبدى المسالمة؛ فقد ينتهز الفرصة للانقضاض عليك.

٥ ميِّز - مما يلي- نوع الخيال الجزئي في لفظة: «**الشَوكَ**» بالبيت الخامس.

ⓐ مجاز مرسل.
ⓑ تشبيه بليغ.
ⓒ استعارة تصريحية.
ⓓ استعارة مكنية.

٦ ميِّز المعنى الذي يوحي به قول الشاعر: "**مَن يَزرَعِ الشَوكَ لا يَحصُد بِهِ عِنَبا**".

ⓐ العدل أساس الملك.
ⓑ زراعة الشوك جريمة.
ⓒ الزراعة أساس التقدم.
ⓓ الجزاء من جنس العمل.

٧ تحقق التوكيد للمعنى من خلال الحرف في واحدة مما يلي حدِّدها.

ⓐ لا تُفشِ سِرّاً إِلى غَيرِ اللَبيبِ.
ⓑ وَإِن أَبدى مُسالَمَةً.
ⓒ كُلِّ امْرِئٍ سَوفَ يَجري.
ⓓ إِنَّ اللَبيبَ الَّذي يَرضى بِعيشَتِهِ.

٨ عيِّن سمة من السمات الشخصية للشاعر في الأبيات السابقة:

ⓐ حكيم، مجرِّب، ينقل لنا تجاربه وخبراته في الحياة.
ⓑ ماكر، يدعو إلى عدم الاستسلام للعدو، بل خداعه.
ⓒ عاقل، يدعو إلى حفظ العهود والأسرار بين الأحباب.
ⓓ حليم، يدعو إلى الالتزام بآداب الصداقة الحقة بيننا.



تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ قال أبو الأسود الدؤلي (١) مَلزومُ : مدين. (٢) عرضك : شرفك.

١	وَإذا طَلَبتَ إلى كَريمٍ حاجَةً	فَلِقاؤُهُ يَكفيكَ وَالتَسليمُ
٢	فَإذا رَآكَ مُسَلِّمًا ذَكَرَ الذي	كَلَّمتَهُ فَكَأَنَّهُ مَلزومُ [1]
٣	وَرأى عَواقِبَ حَمدِ ذاكَ وَذَمِّهِ	لِلمَرءِ تَبقى وَالعِظامُ رَميمُ
٤	فارجُ الكَريمَ وَإن رَأَيتَ جَفاءَهُ	فالعَتبُ مِنهُ والكَريم كَريمُ
٥	إن كُنتَ مُضطَرًّا وَإلّا فاتَّخِذ	نَفَقًا كَأَنَّكَ خائِفٌ مَهزومُ
٦	وَاترُكهُ واحذَر أَن تَمُرَّ بِبابِهِ	دَهرًا وَعِرضُكَ [2] - إن فَعَلتَ - سَليمُ

١ استنتج المغزى الضمني لقول الشاعر: «**فَلِقاؤُهُ يَكفيكَ وَالتَسليمُ**» في البيت الأول:

ⓐ إظهار عدم انتظار الكريم المقابلَ الذي سيقدمه صاحب الحاجة.
ⓑ بيان كتم الكريم لغضبه حال طلب ذوي الحاجة منه شيئًا.
ⓒ بيان بخل صاحب الحاجة في تقديم المقابل الجيد للكريم.
ⓓ بيان مدى حب الكريم للتفاخر على ذوي الحاجة.

٢ حدِّد - مما يلى - علاقة قول الشاعر: «فاتَّخِذ نَفَقًا» بما قبله فى البيت الخامس.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) إجمال.

٣ عيِّن - مما يلى - المحسن البديعى فى قوله: «وَرأى عَواقِبَ حَمدِ ذاكَ وَذَمِّه»:

(أ) الطباق. (ب) التورية. (جـ) الالتفات. (د) المقابلة.

٤ دلِّل من الأبيات على وجوب الابتعاد حال جفاء الكريم:

(أ) فَلِقاؤُهُ يَكفيكَ وَالتَسليمُ. (ب) وَذَمِّه لِلمَرءِ تَبقى.

(جـ) فاتَّخِذ نَفَقًا كَأَنَّكَ خائِفٌ مَهزومُ. (د) وَعِرضُكَ - إِن فَعَلتَ - سَليمُ.

٥ استنتج على من يعود ضمير الغائب (الهاء) في قول الشاعر: «وَاترُكهُ» في البيت السادس:

(أ) نَفَقًا. (ب) العتب. (جـ) الكريم. (د) جَفاءَه.

٦ ميِّز الصورة البيانية في قول الشاعر: «وَإِن رَأَيتَ جَفاءَهُ» في البيت الرابع:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) استعارة مكنية. (د) كناية.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

(أ) الخوف من الكرماء عندما يتكبرون على المحتاجين.

(ب) حب الكرم والكرماء مع إظهار عزة النفس والكرامة.

(جـ) الغضب من البخلاء وتوجيه اللوم لهم.

(د) التهكم بالكرماء حال رفضهم العطاء في وقت ما.

٢ قال قيس بن الملوح:

١	مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفُؤَادُ الْمُعَذَّبُ؟	وَسَهْمُ الْمَنَايَا [١] مِنْ وِصَالِكِ أَقْرَبُ
٢	فَبُعْدٌ وَوَجْدٌ [٢] وَاشْتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ	فَلَا أَنْتِ تُدْنِينِي وَلَا أَنَا أَقْرَبُ
٣	كَعُصفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلٍ يَزُمُّهَا [٣]	تَذُوقُ حِيَاضَ الْمَوْتِ [٤] وَالطِّفْلُ يَلْعَبُ
٤	فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لِمَا بِهَا	وَلَا الطَّيْرُ ذُو رِيشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ
٥	وَلِي أَلْفُ وَجْهٍ قَدْ عَرَفْتُ طَرِيقَهُ	وَلَكِنْ بِلَا قَلْبٍ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟

(١) المنايا : الموت. (٢) وجد : حزن. (٣) يزمها : يقيدها. (٤) حياض الموت : والمراد تعانى الموت.

١ ما الذي جناه قلب الشاعر في البيتين الأول والثاني؟

(أ) العشق للمحبوبة، والراحة في ظل هذا الحب.

(ب) شدة المعاناة، وقسوة المحبوبة معه.

(جـ) التناقض؛ فلا يعرف أمعذبٌ هو أم غير معذب؟

(د) حرقة الحب، وتمني الموت في أقرب وقت.

٢ حدِّد - مما يلى - علاقة قول الشاعر: «يَرِقُّ لِمَا بِهَا» بما قبله فى البيت الرابع:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) إجمال. (د) تعليل.

٣ هات من الأبيات ما يدل على يأس الشاعر من نيل وصال محبوبته.

Ⓐ مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفُؤَادُ.
Ⓑ وَسهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وِصَالِكِ أَقْرَبُ.
Ⓒ فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ.
Ⓓ فَبُعْدٌ وَوَجْدٌ وَاشتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ.

٤ استنتج المغزى من تتابع المشهد في قوله: «**تَذُوقُ حِيَاضَ الْمَوْتِ والطِفلُ يلعب**»، ثم قوله: «**فلا الطفل ذو عقلٍ يرقُّ لِمَا بِهَا**»:

Ⓐ توضيح ضعف الشاعر، وحاجته لمن يساعده في التخلص مما هو فيه.
Ⓑ إظهار ألم العصفورة الشديد، وحاجة الطفل للعب لأنه ما زال صغير السن بلا عقل.
Ⓒ بيان خطورة اللعب على الأطفال لأنهم يصبحون بلا عقل، ويعذبون ما بأيديهم.
Ⓓ إظهار ضعف الشاعر في الدفاع عن نفسه أمام طفل بلا عقل.

٥ استنتج - مما يلى - نوع الصورة البيانية فى البيتين الثالث والرابع:

Ⓐ مجاز مرسل.
Ⓑ تشبيه تمثيلى.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه ضمنى.

٦ استنتج دلالة قول الشاعر: "**وَلَكِن بِلا قَلبٍ إِلى أَينَ أَذهَبُ؟**" في البيت الأخير.

Ⓐ إظهار حنينه إلى مواطن الذكريات.
Ⓑ التعبير عن غضبه من المحبوبة.
Ⓒ تأكيد حيرته في معرفة مصيره.
Ⓓ توضيح معاناته بعد موت المحبوبة.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ التعجب والحيرة من أفعال المحبوبة.
Ⓑ الرغبة في الاستمتاع بالحياة بعيدًا عن الحب وآلامه.
Ⓒ إظهار الغضب مِن تعرض الشاعر لآلام الحب.
Ⓓ الألم والشقاء لعدم انتباه المحبوبة لآلام الشاعر.

٨ استنتج - في ضوء فهمك للأبيات - السمة التي اتسم بها الغزل البدوي في العصر الأموي:

Ⓐ الحزن والألم والرغبة في التخلص من المحبوبة.
Ⓑ تناول مفاتن المرأة الحسية.
Ⓒ الشكوى من آلام الحب مع الوفاء للمحبوبة رغم ذلك.
Ⓓ الحديث عن الصفات الحميدة للمحبوبة.



٣ قال قيس بن ذريح:

١	خَليلَيَّ [١] ما لي قَد بَليتُ [٢] وَلا أَرى	لُبَينى [٣] عَلى الهِجرانِ إِلّا كَما هِيا
٢	تَمُرُّ اللَيالي وَالشُهورُ وَلا أَرى	ولوعي بِها يَزدادُ إِلّا تَمادِيا
٣	فَقَد يَجمَعُ اللهُ الشَتيتَينِ بَعدَما	يَظُنّانِ كُلَّ الظَنِّ أَن لا تَلاقِيا
٤	فَما عَن نَوالٍ مِن لُبَينى زِيارَتي	وَلا قِلَّةُ الإِلمامِ أَن كُنتُ قالِيا [٤]
٥	وَلَكِنَّها صَدَّت [٥] وَحُمِّلتُ مِن هَوًى	لَها ما يَئودُ الشامِخاتِ الرَواسِيا [٦]

(١) **خليليَّ :** صاحبيَّ. (٢) **بلى :** فنِي – زال – هلك. (٣) **لُبَينى :** تصغير لُبنى (محبوبته). (٤) **قاليا :** كارهًا وباغضًا. (٥) **صدت :** هجرت. (٦) **الرواسيا :** الجبال.

١ ميِّز – مما يلي- مرادف «الهجران» في البيت الأول.

Ⓐ الخوف. Ⓑ الفراق. Ⓒ الحب. Ⓓ الوصال.

٢ بم وصف الشاعر "لبنى" في البيت الأول؟

Ⓐ قاسية عليه، لديها إصرار على البَين. Ⓑ سعيدة بفراق الشاعر، هانئة بدونه.
Ⓒ نفسها كئيبة، فؤادها جريح. Ⓓ غاضبة من الشاعر، ثائرة عليه.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الأخير: «ما يَئودُ الشامِخاتِ الرَواسِيا».

Ⓐ إظهار قوة الجبال وصمودها وعدم تهدمها.
Ⓑ بيان أن الشاعر فَقَدَ القدرة على التحمل.
Ⓒ إظهار تحمله ما لا يستطيع أحد أن يتحمله.
Ⓓ بيان إحساس الشاعر بدنو أجله بعد الفراق.

٤ هات مما قاله الشاعر العبارة الدالة على إيمانه بالقضاء والقدر.

Ⓐ فَما عَن نَوالٍ مِن لُبَينى زِيارَتي. Ⓑ فَقَد يَجمَعُ اللَهُ الشَتيتَينِ.
Ⓒ وَلا أرى ولوعي بِها يَزدادُ إِلّا تَمادِيا. Ⓓ يَظُنّانِ كُلَّ الظَنِّ أَن لا تَلاقِيا.

٥ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «ما لي قَد بَليتُ» في البيت الأول.

Ⓐ التعبير عن رغبته في استرداد ذاته. Ⓑ التعبير عن رغبته في ملازمة لبنى.
Ⓒ إظهار شدة أثر الحب عليه. Ⓓ إظهار حرصه على مواصلة لبنى.

٦ استنتج نوع الصورة البيانية في قوله: «وَلا أرى وَلَوعي بِها يَزدادُ إِلّا تَمادِيا» في البيت الثاني.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ كناية عن موصوف. Ⓓ مجاز مرسل.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ الحزن والأسى بسبب هجران محبوبته له بالرغم من تحمله للآلام الكثيرة.
Ⓑ الحيرة مما تفعله لُبنى معه ويأسه من انصلاح حالها.
Ⓒ الرغبة في البعد عنها تخلصًا من عذاب الحب.
Ⓓ الرضا عن المحبوبة مهما أظهرت قسوتها عليه.

٦ آداب صناعة الكُتاب

التعريف بالكاتب:

هو عبد الحميد بن يحيى، مولى من أهل الشام - أى من أهل البلاد الأصليين الذين دخلوا فى الإسلام، فهو ليس عربيًا- كان كاتبًا لمروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية، وكان يُضرب به المثل فى الفصاحة والبلاغة خاصة فى فن الرسائل، فيُقال:"بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد" وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات، ومات سنة ١٣٢هـ..

مناسبة النص

فى هذه الرسالة يُظهِر الكاتب لزملائه الكُتَّاب منزلتهم الرفيعة وقيمة مهنتهم العظيمة ويوجه لهم بعض النصائح التى تنفعهم فى حياتهم، ثم يشير إلى خطورة هذه المهنة وقوة تأثيرها فى الحياة، ويبدو عبد الحميد الكاتب فى هذه الرسالة شديد الحب لهذه المهنة ولزملائه الكتاب.

أما بعدُ، حَفِظكُمُ اللهُ يا أهلَ صِنَاعَة الكتابةِ، فليْسَ أحدٌ من أهْلِ الصناعاتِ كلِّهَا أحْوَجَ إلى اجتماع خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ منكم ـــ أيها الكتابُ ـــ إذا كنتم على ما يأتى فى هذا الكتاب من صفتِكم.

فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه ويحتاجُ منه صاحِبُهُ الذى يثق به فى مُهمات أمُورِه أن يكونَ حليمًا فى موضع الحِلم، فهيمًا فى موضع الحُكم، مقدامًا فى موضع الإقدام ومحجمًا فى موضع الإحجام، مؤثرًا العفاف والعدل والإنصافِ، كتومًا للأسرارِ، وفيّا عند الشدائدِ، عالمًا بما يأتى من النوازل، يضَعُ الأمورَ مواضعها والطوارق فى أماكنها، قد نظرَ فى كل فنٍ من فنون العلم فأحكمَه، وإن لم يحكمْهُ أخذ منه بمقدار ما يُكتفى به، يعرفُ بغريزةِ عقلِه وحسنِ أدبِه وفضلِ تجربتِه ما يردُ عليه قبل ورودِه، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدورِه، فيُعِدّ لِكلِّ أمرٍ عُدَّتَه وعتاده، ويُهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته.

وارْوُوا الأشعارَ واعْرفوا غريبَها ومَعانيَها، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسِيَرَها؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكُم، ونزِّهوا - مَعْشرَ الكتاب - صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات، فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القُرّاء، وهو لكم أفسد منه لهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من اللغويات

خلال	خصال وصفات.	يأتى	يذكر مفصلًا .	المعدودة	المعروفة.
مقدامًا	جريئًا شجاعًا.	موضع الحكم	حين إصداره.	محجمًا	ممتنعًا.
النوازل	المصائب الشديدة	الإنصاف	المعاملة بالعدل.	عاقبة	نتيجة وأثر .
يرد	يحضر.	أيام العرب	وقائعهم وحروبهم.	العدة	الاستعداد.
السير	تاريخ حياة الشخصية.	العجم	غير العرب.	نزهوا	أبعدوا.
الدناءة	الخسة والنقص.	اربئوا	نزهوا.	النميمة	الوقيعة بين الناس.
الجهالات	السفاهات.				

إطلالة على فكر النص:

- كان للكُتَّاب دور خطير فى المجتمع الأموى؛ لذا دعا لهم الكاتب فى البداية بأن يحفظهم الله ويقيَهم من الشرور، ثم بين لهم أنهم أكثر الناس احتياجًا للتحلى بكل الصفات الممدوحة والفضائل التى لا غنى عنها لخطورة مهنتهم وأهميتها.
- فالكاتب لا بد أن يتصف بالصبر والحلم فى المواضع التى تحتاج إلى ذلك وأن يكون عالمًا بالأمور عند إطلاق الأحكام عليه، ويمتنع فى المواضع التى تحتاج إلى الامتناع، ويقبل فى المواقف التى تحتاج إلى إقبال، وهو محب للعدل والعفاف، والكاتب لا بد أن يكون وفيًا حتى فى الشدائد، وعالمًا بما قد يحل من المصائب والأمور المفاجئة، يأخذ من كل علم بطرف، يتميز بالعقل والتدبر وحسن الأدب وكثرة التجربة، يعرف عاقبة فعله، ويجهز نفسه بما يحتاجه كل موضوع من وسائله.
- ثم ينصحهم برواية الأشعار ومعرفة الغريب منها، ومعرفة تاريخ العرب وحروبهم وسيرهم؛ لأن ذلك يزيد من هممهم، ثم يدعوهم إلى أن يبتعدوا بأنفسهم عن الوشاية والنميمة التى يقع فيها الحمقى؛ لأن هذه الأمور مفسدة للكتاب ومنقصة لقدرهم.

إطلالة على جماليات النص:

علم البيان:

التشبيهات	• «صناعة الكتابة»: تشبيه بليغ شبه الكتابة بالصناعة، وسر جمالها التوضيح، توحى بضرورة بذل الجهد للارتقاء بها وتجويدها. • «بغريزة عقله»: تشبيه للعقل بغريزة، سر جمالها التوضيح
الاستعارة المكنية	• «يأتى من النوازل»: صور النوازل بإنسان يأتى، سر جمالها التشخيص. • «أخذ منه بمقدار ما يكتفى به»: صور فنون العلم بكنز يؤخذ منه، سر جمالها التجسيم. • «العيب إليكم أسرع منه إلى القراء»: صور العيب بإنسان يسرع إلى الكتاب، فيسبب لهم الندم. «تَسْمُو إليه هِمَمُكُم»: صور الهمم بأشخاص تسمو.
الكنايات وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.	• «مقدامًا فى موضع الإقدامِ ومحجمًا فى موضع الإحجام»: كناية عن التمكن والجرأة. • «يضع الأمور فى مواضعها»: كناية عن التعقل وحسن التدبير والحكمة فى تصريف الأمور. • «فيُعِدّ لِكلِّ أمرٍ عُدَّتَه وعتاده، ويُهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته»: كناية عن شدة الاهتمام والاحتياط.

علم البديع:

المحسنات المعنوية	• الطباق: بين «الإقدام - الإحجام»، «وروده - صدوره»، «مقدامًا - محجمًا»، «العرب - العجم». وأثره البلاغى أنه يؤكد المعنى ويوضحه.

• طباق السلب: بين «أحكمه - لم يحكمه».

• المقابلة: بين «ما يردُ عليه قبل ورودِه - ما يصدرُ عنه قبل صدورِه» وقيمتها البلاغية تؤكد المعنى وتوضحه.

المحسنات اللفظية وسر جمالها أنها تعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويريح النفس.

• السجع والازدواج: بين «يحتاج من نفسه - يحتاج منه صاحبه»، «حليمًا فى موضع الحلم - فهيمًا فى موضع الحكم»، «مقدامًا فى موضع الإقدام - ومحجمًا فى موضع الإحجام».

• «يضع الأمور فى مواضعها - والطوارق فى أماكنها».

• «غريزة عقله - حسن أدبه - فضل تجربته».

• الجناس الناقص: بين «الحلم - الحكم»، «عدته - عتاده - عادته».

علم المعانى:

الأساليب الإنشائية:

• أسلوب الأمر: «ارووا الأشعار»، «اعرفوا غريبها»، «نزهوا صناعتكم»، «اربئوا بأنفسكم»، غرضه: النصح والإرشاد.

• أسلوب النداء: «يا أهل الصناعة»، «أيها الكتاب»، «معشر الكتاب» للتنبيه والتعظيم وإظهار الحب للكتاب.

أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى

• «حفظكم الله»، «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»: غرضه الدعاء للكتاب، ويوحى بتأثر الكاتب بروح الإسلام.

أساليب التوكيد:

• «أهل الصناعات كلها»: أسلوب مؤكد أداته التوكيد المعنوى.

• «ما تسمو إليه هممكم»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور.

• «فإن العيب إليكم أسرع»: أسلوب مؤكد بإن، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور.

مواضع الإيجاز:

• «يُكتفى»: وسيلته حذف الفاعل.

• «معشر الكتاب»: وسيلته حذف أداة النداء.

مواضع الإطناب:

• «اجتماع خلال الخير المحمودة - وخصال الفضل المذكورة المعدودة»، «العدل - الإنصاف»، «سيرها - أحاديثها»، «السعاية - النميمة»: وسيلته الترادف للتوكيد.

التعبيرات والألفاظ:

• «أحوج»: اسم تفضيل يفيد شدة الحاجة إلى خصال الخير.

• «حكيمًا - فهيمًا - كتومًا - وفيًّا»: صيغ مبالغة تفيد الكثرة.



مع كيان

أنت من الفائقين



التعليق على النص

١ ما الفن الأدبى لهذا النص؟ وما أسباب ظهوره؟

- هو فن الرسائل الديوانية، وقد عرف فى عصر صدر الإسلام حين دون عمر بن الخطاب الدواوين حينما أحس بحاجته إلى تسجيل الناس وأعطياتهم.

٢ ما أسباب ازدهار هذا اللون من الكتابة فى العصر الأموى؟

- نتيجة اتساع شئون الدولة، وتعدد الدواوين وحاجة الخلفاء إلى مكاتبة الولاة حين ثقلت أعباء الدولة على الخلفاء، ورأوا أن يسندوا الكتابة فى تعريف شئون الدولة إلى طبقة من الكتاب المحترفين الذين عرفوا أصول الكتابة وتناقلها بعضهم عن بعض.

٣ بم تميز هذا اللون من الكتابة الفنية؟

- الإيجاز والوصول للفكرة من أقرب طريق.
- سهولة اللفظ ووضوح المعنى.
- عدم المبالغة فى الاقتباس من معاني القرآن وصوره.
- أنها تبدأ بذكر اسم الله والصلاة والسلام على النبى.

ملحوظة مهمة

النص المقرر والتعليق عليه يعتبر مدخلًا مهمًا لفهم التطبيقات المتحررة



٤ ما سمات أسلوب الكاتب؟

- سهولة الألفاظ وخلوها من الغريب.
- وضوح المعانى وترتيبها وتقريبها والإقناع بها.
- العناية بترتيب الأفكار وتسلسلها.
- الميل إلى الإطناب عن طريق الترادف والتكرار.
- قلة الصور الخيالية.

٥ ما مصدر الإيقاع الموسيقا فى النص؟

- الإيقاع الموسيقى فى النص يعتمد على التناسق اللفظى فى الجمل والفقرات، مع الإتيان بالسجع غير المتكلف فى مواضعه.

٦ ما ملامح شخصية الكاتب؟

- حكيم، شجاع، عاقل.
- واسع الثقافة، يحب مهنته، واسع الثقافة.
- عزيز النفس، يعالج فنه الأدبى فى أناة وتؤدة.







تدريبات النص المقرر

قال عبد الحميد الكاتب:

"وارْوُوا الأشعارَ واعْرِفوا غريبَها ومَعانيَها، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسِيَرَها؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكُم، ونزِّهوا - مَعْشَرَ الكتاب - صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات، فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القُرّاء، وهو لكم أفسد منه لهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

١ ميِّز - مما يلي - مرادف «**أهل**» في السطر الثالث:

(أ) جديرون. (ب) مستحقون. (جـ) أصحاب. (د) أعداء.

٢ حدِّد -مما يلي - غرض الأمر في قوله «**نزِّهوا صِنَاعَتَكم عن الدناءة**»:

(أ) النصح. (ب) التقرير. (جـ) الحيرة. (د) التمنى.

٣ من العوامل المساعدة على تنمية مهارات الكُتَّاب، وتربية ملكاتهم:

(أ) حسن الخلق ونقاء النفس وصفاء السريرة.
(ب) طيب المطعم والمشرب وتحري الحلال والحرام.
(جـ) حسن الهندام وسرعة الرد وحضور الجواب.
(د) معاشرة طباقت الناس ومخالطة العامة والسفهاء.

٤ استنتج المغزى من قول الكاتب : «**وهو لكم أفسد منه لهم**».

(أ) الإشارة إلى ندرة الكتاب فى هذا العصر.
(ب) الدلالة على أهمية معالجة العيوب الاجتماعية.
(جـ) الإشارة إلى خوف الكاتب من التصريح ومواجهة العيوب.
(د) الدلالة على نجاح المجتمع العباسى فى التخلص من الفساد الخلقى.

٥ حدِّد - مما يلي - علاقة قوله: «**فإن العيب إليكم..**» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) إجمال.

٦ دلِّل على اعتماد الكاتب فى النص السابق على الترادف بين الكلمات.

(أ) الكتاب - القراء. (ب) الدناءة - السعاية.
(جـ) اروروا - اعرفوا. (د) نزهوا - اربئوا

٧ ميِّز- مما يلي - نوع الصورة البيانية فى قوله: «**تَسْمُو إليه هِمَمُكُم**»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٨ ميِّز - مما يلي - نوع الأسلوب فى «**والسلام عليكم...**»:

(أ) خبرى للوصف والتقرير. (ب) إنشائى لإثارة المشاعر.
(جـ) تنوع بين الخبر والإنشاء. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنى.



تدريبات الحصة متحررة المحتوى

قال عبد الحميد الكاتب:

«أما بعْدُ، حفَظكم الله يا أهلَ صناعة الكتابة، وحاطَكم [١] ووثقكم [٢] وأرشدَكم؛ فإن الله عز وجلَّ جعل الناسَ - بعد الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين، ومن بعد الملوك المكرمين - أصنافًا، وإن كانوا في الحقيقة سواءً، وصَرَفَهم في صنوف الصناعات، وضروب المحاولات إلى أسباب معايشهم، وأبواب أرزاقهم، فجعلكم -معشرَ- الكتاب- في أشرف الجهات: أهل الأدب والمروءة والعلم والرواية [٣]، بكم تنتظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها، وبنصائحكم يصلح الله للخلق سلطانهم، وتعمُر بلادهم».

(١) حَاطَكم : حَفِظكم وتعهَّدكم بجلْب ما ينفعُكم ودَفْع ما يضرُّكم. (٢) وثَّق الشَّخصَ : شهد بأنّه ثِقَة.

(٣) الرواية: نقل الأخبار والأشعار.

إطلالة على النص

يخاطب الكاتب أهل الصناعة فيقول: إن الله قد فضّل الأنبياء والمرسلين ثم من بعدهم الملوك، ثم جعل الناس أصنافا يختلفون حسب أعمالهم فأنتم - يا أيها الكتاب- خير الناس لأنكم أهل الأخلاق والعلم وخير ناصح للملوك.

١ ميِّز - مما يلي - مرادف «المروءة» في السطر الخامس:

ⓐ الإنسانية. ⓑ السعادة. ⓒ اللين. ⓓ الشهامة.

٢ ما الذي يُفسِّر ارتفاع مكانة الكتّاب بعد الأنبياء والملوك كما تفهم من الرسالة السابقة؟

ⓐ امتلاك الكتاب الأموال والحكمة تمكنوا من عقول الملوك.
ⓑ لأن الله أعطاهم هذه المكانة في القرآن وخصهم بها في السُّنة.
ⓒ عجز الملوك عن التحدث للناس من غير الاعتماد عليهم.
ⓓ لأن الكتّاب يتصفون بالعلم النافع والأدب القويم.

٣ بيِّن دلالة قول الكاتب عن الملوك: «وتعمر بلادهم» في آخر النص.

ⓐ إظهار المساواة بين الملوك والكتَّاب في الجوهر الإنساني.
ⓑ بيان مساعدة الكتّاب للملوك في بناء المدن والقرى.
ⓒ إظهار دور الملوك العصر العباسي في تنمية البلاد.
ⓓ بيان الأثر القوي لدور الكتّاب مع الملوك.

٤ استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «وإن كانوا في الحقيقة سواءً»:

ⓐ بيان اختلاف الناس فيما بعضهم.
ⓑ إظهار الشك في المساواة بين الناس.
ⓒ إظهار أن اختلاف البشر ليس في جوهرهم الإنساني.
ⓓ بيان مدى العنصرية التي اتسّم بها العصر الأموي.

٥ استنتج - مما يلي - علاقة قول الكاتب: «أهل الأدب والمروءة والعلم والرواية» بما قبلها:

أ) نتيجة. ب) توضيح. جـ) تفصيل. د) إجمال.

٦ حدِّد - من التعبيرات التالية - التعبير الذى يشمل استعارة مكنية.

أ) وأبواب أرزاقهم. ب) أما بعْدُ، حفَظكم الله .

جـ) وحاطَكم ووثقكم وأرشدَكم. د) فإن الله عز وجلَّ جعل الناس أصنافا.

٧ استنتج الرسالة العامة التى يدعو إليها النص ويؤمن بها كاتبه:

أ) ليس للكتّاب دور الأمور السياسية.

ب) الخطباء هم قادة الأمة وحكماؤها.

جـ) الكتاب هم الوزراء وأمراء الجند فى المعارك.

د) للكتاب دور عظيم في بناء الأمة.

- يُقال: «فن الكتابة قديما لم يكن يعتمد فقط على موهبة الحفظ والقدرة على استرجاع المعلومات، بل كانت علما له قواعده وأصوله»

٨ حدِّد - من النص - ما يدل على صحة المقولة السابقة.

أ) فإن الله - عز وجلَّ جعل الناسَ...أصنافًا.

ب) حفَظكم الله يا أهلَ صناعة الكتابة.

جـ) بكم تنتظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها.

د) إلى أسباب معايشهم، وأبواب أرزاقهم.

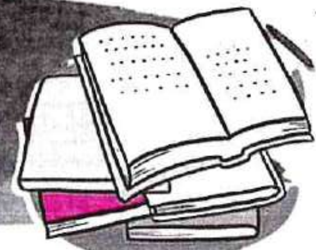
٩ استنتج - من النص - سمة من سمات أسلوب الكتابة في العصر الأموي:

أ) الاعتماد على الأسلوب الإنشائي والإكثار منه.

ب) الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته.

جـ) تضمين الرسالة بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء.

د) غلبة الطابع الإسلامي على صياغة الرسائل.





تدريبات الواجب متحررة المحتوى

١ قال عبد الحميد الكاتب:

"أمَّا بعد، فإنَّ الله تعالى جعل الدنيا محفوفةً [١] بالمكاره والشرور، فمن ساعده الحظُّ فيها سكن إليها، ومن عضَّته بنابها [٢] ذمَّها ساخطًا عليها، وشكاها متزايدًا لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها، ثم جمحت [٣] بنا نافرةً ورمحتنا مولية، فملح عذبها وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان وفرَّقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة.

وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعدًا وإليكم وجدًا، فإن تتمَّ ليلةٌ إلى آخر مدَّتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذُلِّ الإسارِ [٤]، والذلُّ شرٌّ جار، نسأل الله الذي يُعِزُّ من يشاء ويُذِلُّ من يشاء أن يَهِبَ لنا ولكم ألفةً جامعةً في دارٍ آمنة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنَّه رب العالمين وأرحم الراحمين".

(١) محفوفة : محاطة. (٢) عَضَّتهُ بِنَابِهَا : كَانَت قَاسِيةً عَلَيْه. (٣) جمحت : عصت ونفرت.

(٤) إِسَارُ الأَسِيرِ: القَيْدُ، ما يُشَدُّ بِهِ.

إطلالة على النص

بعد هزيمة مروان بن محمد آخر خلفاء الأمويين فى معركة الزاب (فى العراق) سنة ١٣٢ هـ أمام جيوش العباسيين، وانقضت به دولة بني أمية، كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة إلى أسرته يتحدث فيها عن تقلب الدنيا، واختلاف أحوال الناس معها: فمن نال خيرها فرح، ومن أذاقته شرها سخط، أما هو فقد أرته الدنيا حاليها، وأخرجته من وطنه وأبعدته عن أحبائه ويسأل الله أن يجمعه بهم.

١ ميِّز – مما يلي – مضاد «ألفة» في السطر قبل الأخير:

Ⓐ حزن. Ⓑ كره. Ⓒ بطء. Ⓓ وحشة.

٢ ما الذي نتج عن الحروب التي حضرها الكاتب كما فهمت من الر سالة السابقة؟

Ⓐ الانتصار فيها والوصول لأعلى مكانة.
Ⓑ الإحساس بقرب الموت أو ذل الأس وتحقق الهزيمة.
Ⓒ الغضب من الملوك؛ لأن غرورهم سبب الشقاء.
Ⓓ استسلام الملوك بعد أن ضاعت قوتهم المادية.

٣ عيِّن – مما يلي – الصفة التي اتصف بها الكاتب في الرسالة السابقة:

Ⓐ الإيمان بما قدره الله من قضاء وحكم به من أقدار.
Ⓑ استمرار حياة الرغد التى عاشها الشاعر حتى نهاية عمره.
Ⓒ الطموح والتحدي للدهر من أجل تحقيق النصر.
Ⓓ سعة الثقافة العلمية ومعرفة بأحداث التاريخ القديم.

٤ ماذا نفهم من قول الكاتب: «نرجع إليكم بذلِّ الإسار»؟

Ⓐ إظهار رغبة الكاتب في أن يقع أسيرًا تخلصًا مما هو فيه.
Ⓑ بيان أن الأسر ما هو إلا نهاية كل الحروب الاتى خاضها الكاتب.
Ⓒ إظهار الحالة المعنوية السيئة للكاتب بسبب وقوعه أسيرًا.
Ⓓ بيان انتصار الجيش على العدو واتخاذه الجنود أسرى.

٥ استنتج دلالة قول الكاتب: «فمن ساعده الحظُّ فيها سكن إليها»:

Ⓐ إظهار الراحة التي في الدنيا إذا ما كان القدر لطيفًا.
Ⓑ بيان يأس الكاتب من تغير عثرات الدنيا.
Ⓒ إظهار عاقبة الحظ السيئ على الإنسان.
Ⓓ توضيح عدم حاجة الكاتب إلى الحظ السعيد.

٦ حدِّد من النص السابق ما يؤكد صدق الحكمة التالية: «دوام الحال من المحال».

Ⓐ أذاقتنا أفاويق استحليناها.
Ⓑ يَهبَ لنا ولكم ألفةً جامعةً.
Ⓒ فمن ساعده الحظّ فيها سكن إليها.
Ⓓ ملح عذبها وخشن لينها.

٧ استنتج – مما يلي – علاقة قوله: «ذمَّها ساخطًا عليها» بما قبله:

Ⓐ نتيجة.
Ⓑ تعليل.
Ⓒ تفصيل.
Ⓓ إجمال.

٨ استنتج – مما يلي – تشبيهًا سر جمالها ليس التشخيص:

Ⓐ ساعده الحظّ.
Ⓑ فرَّقتنا عن الإخوان.
Ⓒ ملح عذبها وخشن لينها.
Ⓓ الذلّ شرٌّ جار.

٩ استنتج – مما سبق – سمة من سمات أسلوب الرسالة في العصر الأموي:

Ⓐ الاقتباس من معاني القرآن الكريم وعباراته.
Ⓑ تضمين الرسالة بكلام الشعراء.
Ⓒ الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.
Ⓓ الاعتماد على الإيجاز من أجل توضيح المعنى بأقل الكلمات.

٢ قال عبد الله بن المقفع:

«لتكن غايتك [١] فيما بينك وبين عدوك العدل، وفيما بينك وبين صديقك الرضا؛ وذلك أن العدو خصم تصرعه بالحجة، وتغلبه بالحكمة، وأن الصديق ليس بينك وبينه قاض، وإنما هو رضاه وحكمه، فاجعل غاية ما بينك وبين من تؤاخى [٢] ومواصلة من تواصل الصبر، ووطِّن نفسك [٣] على أنه لا سبيل لك إلى قطيعة أخيك وإن ظهر لك منه ما تكره؛ فإنه ليس كالمرأة التى تطلقها متى شئت، ولكنه عرضك ومروءتك، ومروءة الرجل إخوانه وعرضه أخدانه، فإن علم الناس أنك قطعت رجلًا من إخوانك – وإن كنت معذورًا – نزل ذلك عند كثير منهم منزلة الخيانة للإخاء، وإن أنت – مع ذلك – تصبرت على مقارَّتِهِ [٤] وهو غير راض أدى ذلك إلى العيب والنقيصة».

(١) الغاية : النهايةُ والآخِر. (٢) تؤاخى : تصادق. (٣) وطِّن نفسك: درِّب نفسك على التحمُّل.
(٤) مقارته : تحمله والبقاء معه.



إطلالة على النص

عبد الله بن المقفع فارسي الأصل عاصر كُلًّا من الخلافة الأموية والعباسية، يدعو فى هذا النص إلى العدل مع الأعداء، والرضا والصبر مع الأصدقاء، فلا سبيل إلى قطيعة الصديق، وإن ظهر منه ما تكره منه، ومروءة الرجل إخوانه وعرضه أصحابه.

١ ميِّز - مما يلي - مرادف «أخدانه» في السطر السادس:

(أ) أعداؤه. (ب) أصدقاؤه. (جـ) أقاربه. (د) أدعياؤه.

٢ لماذا حذر الكاتب من قطيعة الأصدقاء ووقوع الخصام بينهم؟

(أ) للدعوة إلى نشر الخير والعدل بين أفراد المجتمع.
(ب) لنهى الشريعة عن خصام الصديق وقطع حبال المودة معه.
(جـ) لليقين بأن الصداقة فوق كل العلاقات البشرية ولا تجوز معها قطيعة.
(د) لمعرفة الصديق بأكثر أسرار صديقه وأشدها خصوصية.

٣ ما دلالة قول الكاتب فى رسالته السابقة: «ووطِّن نفسك على أنه...»؟

(أ) إظهار أن ما سيذكره من نصائح لا علاقة له به.
(ب) بيان أن ما سيقوله عادة ومبدأ يجب التزامه.
(جـ) الكشف عن تهديده لمن يترك هذه العادة.
(د) تفصيل مظاهر وصور مقاطعة الأصدقاء.

٤ استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «وأن الصديق ليس بينك وبينه قاض»:

(أ) بيان قوة الترابط نتيجة الصداقة واختلافها عن غيرها من العلاقات.
(ب) إظهار أن الصداقة تنتهي إذا ما دخل فيها القضاء.
(جـ) إظهار أن العلاقة بين الأصدقاء قائمة على عدم النظام.
(د) بيان ضرورة الوقوف بجانب الأصدقاء إذا ما وقفوا أمام القاضي.

٥ استخرج من النص السابق استعارة مكنية، وبين قيمتها الفنية.

(أ) خصم تصرعه بالحجة - توحي بالقوة والتأثير.
(ب) لكنه عرضك ومروءتك - توحي بالترابط والمودة.
(جـ) إنما هو رضاه وحكمه - توحي بالعدل والإنصاف.
(د) عرضه أخدانه - توحي بالتقدير والاحترام.

٦ عيِّن - مما يلي - علاقة قوله: «وذلك أن العدو خصم تصرعه بالحجة» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) إجمال.

٧ حدِّد من النص السابق عبارة تحتوى على تشبيه مجمل، وبيِّن سر جماله.

(أ) لتكن غايتك فيما بينك وبين عدوك العدل - التوضيح.
(ب) العدو خصم تصرعه بالحج - التشخيص.
(جـ) الصديق ليس بينك وبينه قاض - التجسيم.
(د) إنه ليس كالمرأة التى تطلقها متى شئت - التوضيح.

٨ حدِّد نوع الأسلوب في قول الكاتب : "**لتكن غايتك فيما بينك وبين عدوك العدل**"، وبين قيمته الفنية.

Ⓐ أسلوب أمر – يفيد التهديد.
Ⓑ أسلوب خبري – يفيد النصح.
Ⓒ أسلوب أمر – يفيد النصح.
Ⓓ أسلوب نهى – يفيد التحذير.

٩ استنتج سمة من السمات الأسلوبية التى لم تتحقق في النص السابق:

Ⓐ الاعتماد على التنوع بين الخبر والإنشاء للتنبيه والتقرير.
Ⓑ الاعتماد على ربط الأسباب بمسبباتها للإقناع.
Ⓒ الاكثار من المحسنات اللفظية وخاصة السجع.
Ⓓ الاعتماد على الجمل الاعتراضية للتوضيح.

٣ قال عبد الله بن المقفع:

«لا تُجالسنَّ امرأ بغير طريقته؛ فإنَّك إنْ أردتَ لِقاء الجاهل بالعلم، والجافي (١) بالفقه، والعيى بالبيان (٢) لم تزدْ على أنْ تُضيِّعَ عِلمك، وتُؤْذى جليسك بحَمِلِك عليه ثِقْل ما لا يعرفُ، وغمّك إياه بمثل ما يغتمُّ به الرجُل الفصيحُ من مخاطبة الأعجمى الذي لا يفقه عنه.

واعلم أنَّه ليس من علم تذكرُهُ عند غير أهله إلَّا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك، وحَرَصوا على أنْ يجعلوه جهلًا، حتَّى إنَّ كثيرًا من اللهو واللعب الذي هو أخفُّ الأشياء على الناس لَيَحْضُره من لا يعرفُهُ، فيثقُلُ عليه ويغتم به».

(١) الجافى : القاسى، غليظ الطبع، السيئ. (٢) العيى بالبيان : العاجز عن الخطاب، الجَاهِل به.

إطلالة على النص

من الحكمة وحسن البلاغة ألا تجالس الجاهل وتحدّثه بعلم، ولا العاجز وتحدّثه بالفصاحة، فكل علم تتحدث به عند غير أهله لن تجد له قبولا، وضد ذلك أيضا يكون، فبعض الناس حين يجالس مجالس اللهو واللعب تجده ثقيلا مغتما.

١ ميِّز – مما يلي – مرادف كلمة «**نقضوه**» فى الفقرة الثانية:

Ⓐ كذَّبوه. Ⓑ أبطلوه. Ⓒ أخضعوه. Ⓓ جهلوه.

٢ استنتج على من يعود ضمير الغائب (الهاء) في قول الكاتب: «**عابوه**»:

Ⓐ الجليس. Ⓑ الجاهل. Ⓒ الجافي. Ⓓ علم.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب: «**وتُؤْذى جليسك**» فى الفقرة الأولى:

Ⓐ التأكيد على ضرورة الاستماع الجيد للآخرين؛ لعدم إيذائهم.
Ⓑ بيان خطورة نشر العلم شديد العمق على الناس.
Ⓒ الحرص على ترك الجاهل كما هو؛ حتى لا يؤذيَ الآخرين.
Ⓓ إظهار عدم استفادة الجليس والأثر السلبي عليه.

٤ حدِّد المبدأ الذي يؤمن به الكاتب فى قوله: «**لا تُجالسنَّ امرأ بغير طريقته**»:

Ⓐ البر مفتاح القلوب وحسن ظن بعلام الغيوب.
Ⓑ صديق السوء لا تقربه ولا تقرب داره.

ⓙ خاطب الناس على قدر عقولهم.

ⓓ من ساءك لسانه ساءتك مصاحبته.

٥ عيِّن - مما يلي - علاقة قول الكاتب: «فيثقُلُ عليه ويغتم به» بما قبله:

Ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓙ تفصيل. ⓓ إجمال.

٦ حدِّد - مما يلي -استعارة مكنية تفيد تجسيد المعنى:

Ⓐ تُضيِّع عِلمك. ⓑ تُؤذى جليسك.

ⓙ علم تذكرُهُ عند غير أهله. ⓓ يجعلوه جهلًا.

٧ دلِّل من خلال النص السابق على اعتماد الكاتب على أسلوب التوكيد:

Ⓐ وحَرَصوا على أنْ يجعلوه جهلًا. ⓑ إنْ أردتَ لِقاء الجاهل بالعلم.

ⓙ لا تُجالسنَّ امرأً بغير طريقته. ⓓ فيثقُلُ عليه ويغتم به.

٨ استنتج سمة من السمات التركيبية المتحققة في النص السابق:

Ⓐ جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها.

ⓑ التضمين من معاني القرآن الكريم.

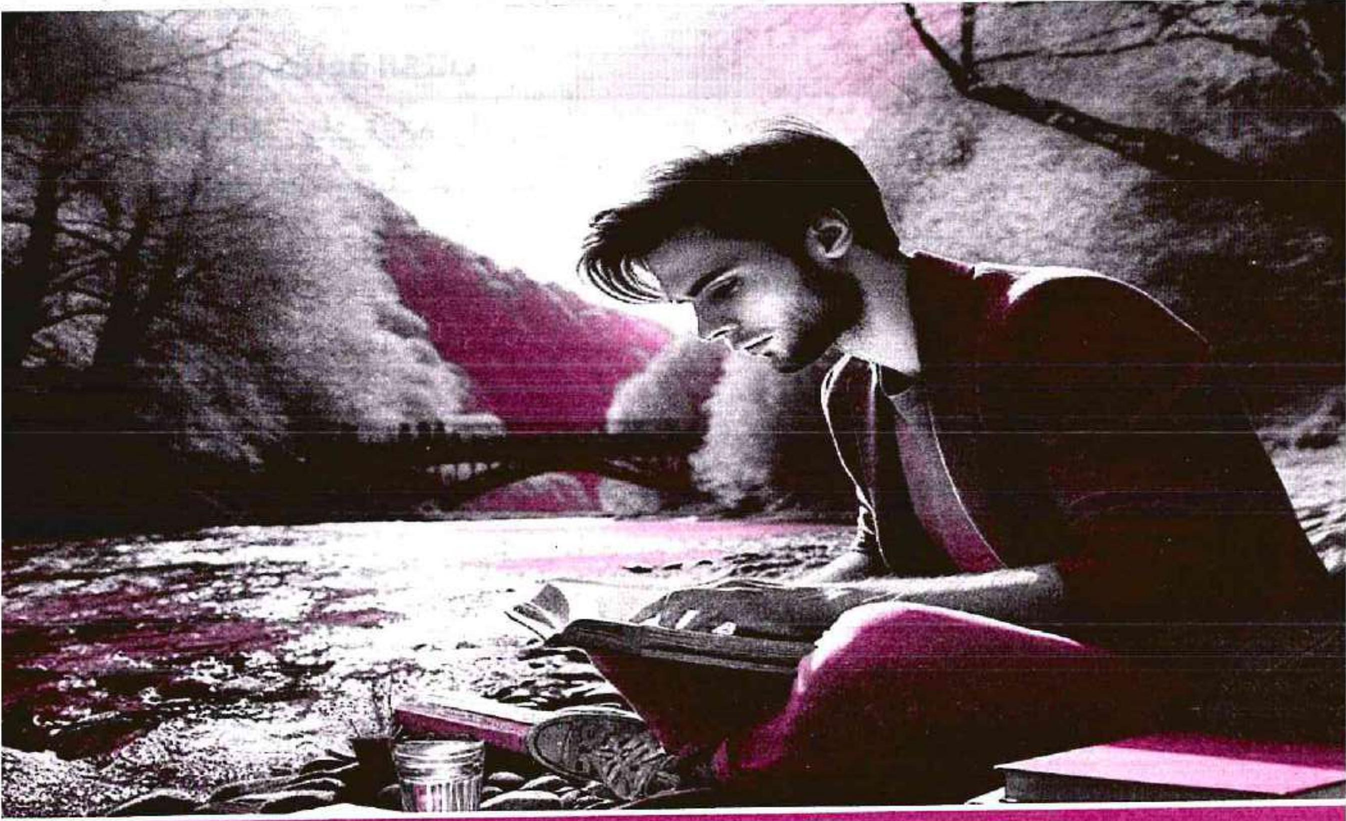
ⓙ الاعتماد على الإيجاز لا الإطناب.

ⓓ غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الرسالة.



سجل ملاحظاتك

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....



البلاغة العربية

١ مقدمة فى علم البلاغة



المقصود من علم البلاغة:

* التعبير عن المعنى الرفيع الذى يشعر به الأديب بعبارة صحيحة لها تؤثر في النفوس، مع ملاءمة كلامه للموقف الذى يُقال فيه.

* **وقديمًا قالوا :** البلاغة هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.



الصفات التى يجب توافرها فى الأديب

لا يستطيع أحد منَّا أن ينكر أنَّ البلاغة هى قدرة من البليغ على اختيار الألفاظ الموحية والمعانى الهادفة، فهى لفظٌ ومعنًى، بل قدرة على تأليف الألفاظ، هذا التأليف يمنحُها قوة وتأثيرًا وحُسنًا،

لذلك يجب على الأديب أن تتحقق له عدة أشياء هى:

الاستعداد الفطرى، والموهبة.

٢- قراءة وحفظ التراث الأدبى شعرًا ونثرًا.

٣- المعرفة بقواعد اللغة العربية.

٤- حسن اختيار الكلمات والتأليف بينها.

٥- الدقة فى اختيار الأساليب المناسبة للموقف.

٦- وجود مؤثر خارجى يجعل الأديب ينفعل فيعبر عما بداخله.



علوم البلاغة

***تهتم البلاغة بنواحى التذوق فى الفنون الشعرية والنثرية، وتنقسم إلى ثلاثة علوم:**

أولًا علم البيان

* **ويهتم بالجانب التصويرى** (الجماليات) فى الفن الشعرى والنثرى، ويشمل الألوان البيانية التالية: (التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل).

ثانيًا علم البديع

* ويهتم بدراسة المحسنات البديعية التى يستدعيها الموقف والسياق وتؤدى دورًا جوهريًّا فى الدلالة، ويشمل ما يلى:

١- المحسنات اللفظية: (الجناس - التصريع - حسن التقسيم - السجع - الازدواج).

٢- المحسنات المعنوية: (الطباق - المقابلة - التورية - الالتفات - مراعاة النظير).

ثالثًا علم المعانى

* **ويهتم بإيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويهتم بدراسة ما يلى:**

- (الأساليب الخبرية والإنشائية - الأساليب المؤكدة ووسيلة توكيدها - الإيجاز والإطناب... إلخ).

التعبير الحقيقى والتعبير المجازي

أولًا التعبير الحقيقي

* هو التعبير الذي يستخدم الألفاظ فى معناها الحقيقى (الأصلى) الذي وضعت له.

مثال ① : جاء الطفل ضاحكًا.

* التوضيح: فى الجملة السابقة تجد كل كلمة تدل على معناها الحقيقى لا معنى آخـر؛ فالفعـل (جاء) يدل على المجىء، و(الطفل) هو من قام بهذا الفعل على وجه الحقيقـة، وكلمـة (ضـاحكًا) أيضًا استخدمت للدلالة على حال الطفل أثناء المجىء، وكل هذه حقائق لا خيال فيها.

تدريب: اختبر نفسك 

* محمد فاز بالجائزة لأنه يؤدى الصلاة على وقتها.

- في الجملة السابقة أُستخدمت الألفاظ في معناها الحقيقى دون غيره. (وضح ذلك بنفسك).

....

ثانيًا التعبير المجازي

* هو التعبير الذي تُستخدم فيه الألفاظ فى غير معناها الحقيقى (الأصلى).

مثال ① : أتى فصلُ الربيع ضاحكًا.

* التوضيح: فى الجملة السابقة تجد أن الألفاظ لم تستخدم استخدامًا حقيقيًّا؛ فالربيع لـيس إنسانًا لكى يأتى، وليس إنسانًا لكى يضحك، لـذا فالألفـاظ لـم تسـتخدم فى معناهـا الأصـلى؛ فالإنسان هو الذى يأتى، وهو الذى يضحك فى الحقيقة وليس فصل الربيع، ولذلك نقول : إن هذا التعبير مجازى.

مثال ② : نسمع المعلق الرياضى على إحدى المباريات يقول: اشتعلت المباراة.

فى هذا العبارة تجد جملة (اشتعلت المباراة) لم تستخدم استخدامًا حقيقيًّا؛ فالمباراة ليست نـارًا كى تشتعل، ولكن يبدو أن المعلِّق الرياضى وجد الفريقين في تحدٍّ كبـير، فعـبَّر عـن ذلـك بهـذا التعبير ليُلهب حماسَ الجماهير التى تشاهد المباراة، ولذلك نقول: إن هذا التعبير مجازى أيضًا.

انتبه جيدًا : اللفظ الواحد قد يستخدم على سبيل الحقيقة وقد يستخدم على سبيل المجاز.

مثال: كلمة (الأسد).

* عند استخدامها استخدامًا حقيقيًّا نقول: الأسد حيوان مفترس.

* وعند الاستخدام المجازى نقول: سمعت أسدًا يلقى كلمة عن ظلم المستعمر.



تدريبات الحصة

١ حدِّد نوع التعبير من حيث الحقيقة والمجاز فى كل مثالين متتاليين مما يلى:

١ الزهر مبتسم. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٢ قطفت الزهر من الحديقة. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٣ فجر مصر يحتاج أيادى نظيفة. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٤ أصلى الفجر في جماعة. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٥ الممرضات يسهرْنَ على رعاية المرضى. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٦ الممرضات ملائكة الرحمة. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٧ أرض مصر خصبة للزراعة. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٨ أرض مصر تتوجع من الفاسدين. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
٩ ضحكت الأرض من بكاء السماء. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)
١٠ الأرض كروية. (تعبير حقيقى – تعبير مجازي)

٢ حدِّد موضع التعبير الحقيقى والمجازى فى الأبيات الشعرية التالية:

١ كم وجوهٍ مثلُ النجوم ضياءً ... لنفوس كالليل فى الإظلام
٢ ومصرُ تنادى فهل من مُجيبْ ... يُلبِّى نداءً لأغلَى حبيبْ
٣ أَنَظَلُّ فى الدنيا يُفَرِّق بيننا ... بَغْىٌ ويجْمعُنا وَغًى وكفاحُ (الوغي: الحرب)
٤ فجرد حسامك من غمده ... فليس له بعد أن يغمدا (الحسام: السيف)
٥ النور يبنى فى السُّفوح وفى الذرا ... دُورًا مزخرفةً وحينًا يَهدمُ (الذرا: القمم)

٣ حدِّد نوع الكلمة المستخدمة فى كل عبارة من حيث استعمالها: (استعمال مجازى – استعمال حقيقى)

١ كان خالد بن الوليد إذا سار سار النصر تحت لوائه.

٢ قال أبو تمام يرثى أحد قادة جيوش المأمون:

وما مَاتَ حَتَّى مَاتَ مَضْرِبُ سَيْفِه ... من الضَّرْبِ واعْتَلَّتْ عليه القنَا

٣ قال المتنبى فى مرض سيف الدولة:

إذا اعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلةِ اعْتلَّتْ ... ومَنْ فَوْقَها والبَأْسُ والكَرَمُ

٤ قال المتنبى حين أصيب بالحمى:

فإنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرَضَ اصْطِبَارى ... وإن أُحْمَمْ فَمَا حُمَّ اعْتِزَامِى

تدريبات الواجب

١ قال أحمد شوقي:

وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لها غايَتانِ ... ورودُ المنايا ونَيلُ المُنى
وما العَيشُ؟ لا عشتُ إنْ لَمْ أكُنْ ... مَخُوفَ الجِنابِ حَرامَ الحِمى
إذا قُلتُ أصْغَى لِيَ العالمونَ ... ودَوَّى مَقالِيَ بَينَ الوَرى

١ حدِّد - مما يلى - التعبير الحقيقى:

Ⓐ ورودُ المنايا. Ⓑ نَيلُ المُنى.
Ⓒ دَوَّى مَقالِيَ. Ⓓ أصْغَى لِيَ العالمونَ.

٢ استخدم كلمة (المنايا) مرة فى تعبير مجازى، وأخرى فى تعبير حقيقى فى جملتين مختلفتين.

....

٢ قال الشاعر:

لا أُحِبُّ الإنسانَ يَرضَخُ لِلوَهـ ... ـمِ وَيَرضى بِتافِهاتِ الأماني
إنَّ حَيًّا يَهابُ أن يَلمُسَ النورَ ... كَمَيتٍ في ظُلمَةِ الأكفانِ
وَحَياةٌ أمَدَّ فيها التَّوقّي ... لا تُوازي في المَجدِ بِضعَ ثَوانِ

١ من خلال الأبيات. حدِّد - مما يلى - التعبير الحقيقى:

Ⓐ كَمَيتٍ فى ظُلمَةِ الأكفانِ. Ⓑ يرضخ للوهم.
Ⓒ لا أُحِبُّ الإنسانَ - إنّ حَيًّا يَهابُ. Ⓓ وَيَرضى بِتافِهاتِ الأمانى.

٢ كلمة (النور) وردت فى جملة: "يلمس النور" تعبيرًا مجازيًّا، استعملْها استعمالًا حقيقيًّا فى جملة من إنشائك.

....

٣ قال عنترة بن شداد:

لِلَّهِ دَرُّ بَني عَبسٍ لَقَد نَسَلوا ... مِنَ الأكارِمِ ما قَد تَنسُلُ العَرَبُ
لَئِن يَعيبوا سَوادي فَهوَ لي نَسَبٌ ... يَومَ النِزالِ إذا ما فاتَني النَسَبُ
إن كُنتَ تَعلَمُ يا نُعمانُ أنَّ يَدي ... قَصيرَةٌ عَنكَ فَالأيّامُ تَنقَلِبُ

١ من خلال فهمك للأبيات. ميِّز الاختيار الصواب مما يلى :

- "فَهوَ لى نَسَبٌ" تعبير: (حقيقى - مجازى).
- "أن يدى قصيرة" تعبير: (حقيقى - مجازى).

٢ كلمة "النَّسَبُ" جاء استعمالها فى الأبيات مجازيًّا، استعملْها استعمالًا حقيقيًّا فى جملة من إنشائك.

....

٤ قال أحمد شوقي:

عَـلى قَـدرِ الهَـوى يَـأتى العِتـابُ ... وَمَـن عاتَبـتُ يَفديـهِ الصِحـابُ
ألـومُ مُعَـذِبى فَـألومُ نَفسـى ... فَأغضِـبُها وَيُرضـيها العَـذابُ
وَلَـو أنّـى اِستَطَعتُ لَتُبتُ عَنـهُ ... وَلَكِـن كَيـفَ عَـن روحـى المَتـابُ؟!

١ اختر الصواب – مما يلى :
- "يُرضيها العَذابُ" تعبير نوعه: (حقيقى – مجازى).
- "لَو أنّى اِستَطَعتُ لَتُبتُ" تعبير نوعه: (حقيقى – مجازى).

٢ استعملت فى البيت الأول كلمة "العتاب" استعمالاً مجازيًا، استعملها استعمالاً حقيقيًا فى جملة من إنشائك.

....

٥ قال عنترة بن شداد:

لا يحملُ الحقدَ من تعلو بـه الرُّتَـبُ ... ولا ينالُ العـلا مـن طبعُـهُ الغضـبُ
ومـن يكـنْ عبـد قـومٍ لا يخـالفُهم ... إذا جفَّـوه ويَسـترضي إذا عَتبـوا
قد كنتُ فيما مضَى أرعـى جِمـالَهم ... واليومَ أحمِى حِمـاهم كُلّمـا نُكِبـوا

١ من خلال الأبيات. حدِّد – مما يلى – التعبير الحقيقى:
أ) لا يحملُ الحقدَ.
ب) أحمِى حِماهم كُلّما نُكِبوا.
جـ) تعلو به الرُّتُبُ.
د) ولا ينالُ العلا.

٢ "قد كنتُ فيما مضَى أرعى جِمالَهم". حدِّد نوع التعبير من حيث الحقيقة والمجاز.

....

اختبر نفسك

- سجِّل بقلمك عشر جمل بألفاظ مجازية.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

التشبيه

مفهوم التشبيه:

✱ هو عقد مماثلة بين طرفين فى صفة أو عدة صفات بينهما، وهذه الصفة أو الصفات تسمى (وجه الشبه) وذلك بواسطة أداة تسمى (أداة التشبيه)، والطرف الأول يسمى (المشبه)، والطرف الثانى يسمى (المشبه به).

مثال: مصر كالدرةُ فى جمالها.

التوضيح: إذا تأملت المثال جيدًا فستجد أننا شبَّهنا مصر وهو(المشبه) بالدرة ، وهى (المشبه به)، والصفة المشتركة بينهما هى الجمال ، وهو (وجه الشبه)، وهو الصفة التى تجمع بين مصر وبين الدرة، لكن وجود هذه الصفة (الجمال) فى المشبه به أقوى وأوضح، وقد استخدمنا للربط بين الطرفين حرف "الكاف" ويسمى بـ (أداة التشبيه).

- تأمل الأمثلة التالية:

م	الجملة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	رسولنا كالبدر فى الإشراق.	رسولنا	البدر	الكاف	فى الإشراق
٢	الأم تحاكى القمر إشراقًا.	الأم	القمر	تحاكى	إشراقًا
٣	المعلم مثل البحر فى عطائه.	المعلم	البحر	مثل	فى عطائه

انتبه جيدًا

هناك تشبيه يتعدد فيه الطرف الأول (المشبه) دون الطرف الثانى (المشبه به).

✱ تأمل قول الشاعر:

العمـر والإنسـان والـدنيا هُـم   كالظـل فى الإقبـال والإدبـار

- المشبه: (العمر، الإنسان، الدنيا).
- المشبه به: الظل.
- الأداة: الكاف.
- وجه الشبه: الإقبال والإدبار.

وقد يتعدد المشبه به لمشبه واحد، وكذلك يتعدد وجه الشبه.

✱ تأمل قول الشاعر:

أنت كالبحر فى السماحة، والشـ   ـمس علوًا، والبدر فى الإشراق

✱ ولعلك تلاحظ أن المشبه واحد (أنت)، والمشبه به قد تعدد : (البحر والشمس والبدر)، كما أنه قد ذُكِر فى كلٍ منها وجه شبه مختلفًا، فهو فى التشبيه الأول (السماحة)، وفى الثانى (العلو) وفى الثالث (الإشراق).

✱ انتبه أيضًا إلى :

١ - المشبه والمشبه به هما طرفا التشبيه، وهما ركنان أساسيان لا يمكن حذف أحدهما من التشبيه.

٢ - الكاف في التشبيه المفرد يأتى بعدها المشبه به، و(كأن) يأتي بعدها المشبه، وقد يكون ضميرًا.



نستنتج مما سبق

* نستنتج مما سبق أن أركان التشبيه تقوم على:

١ المشبه	٢ المشبه به	٣ وجه الشبه	٤ أداة التشبيه
وهو الطرف الأول المراد توصيل صورته إلى القارئ. 	هو الطرف الثاني والذي يظهر فيه وجه الشبه بشكل قوي، ويعتمد عليه لبيان المقصود من المشبه.	هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ويمكن حذفه اعتمادًا على فهمه من الكلام.	هي أداة تربط المشبه بالمشبه به، وتتعدد أشكالها بين: ١- اسم: (مثل - مثيل - شبه - شبيه - مشابه - أشبه - مماثل - نظير). ٢- فعل: (يشبه - يماثل - يضارع - يشابه - يحاكي - يحكي...). ٣- حرف: (الكاف - كأن).



سر جمال التشبيه

١ التشخيص	٢ التجسيم	٣ التوضيح
✱ حين يكون المشبه شيئًا ماديًا أو معنويًا، والمشبه به إنسانًا. - مثل: الجهل عدو للإنسان. ✱ التوضيح: لاحظ أننا نشبه (الجهل) وهو شيء مادي بأنه (عدو) وهو إنسان؛ لذلك نقول: إن سر جمال التشبيه هو التشخيص، وقيمته الفنية أنه يوحي بالقبح والتنفير.	✱ وذلك حين يكون المشبه شيئًا معنويًا، والمشبه به شيئًا ماديًا (حسيًا). - مثل: القناعة كنز لا يفنى. ✱ التوضيح: لاحظ أننا نشبه (القناعة) وهي شيء معنوي بأنها (كنز) وهو شيء مادي؛ لذلك نقول: إن سر الجمال هو التجسيم.	✱ وهو ما كان الطرفان في غير الحالتين السابقتين. - مثل: السفينة كالسيف. - ومثل: محمد مثل أبيه في القناعة. ✱ التوضيح: لاحظ أننا نشبه (السفينة) وهي شيء مادي بأنها (السيف) وهو شيء مادي أيضا؛ لذلك نقول: إن سر الجمال هو التوضيح. في المثال الثاني: تشبيه شخص بشخص يكون سر جماله التوضيح.

 انتبه جيدًا:

١ الشيء المادي (الحسي): هو كل ما يدرك بحاسة من الحواس الخمس (السمع والبصر واللمس والشم والتذوق).

٢ الشيء المعنوي: هو كل ما يدرك بالعقل فقط ولا دخل للحواس في إدراكه، مثل: (الرحمة - الحب - الكره - الظلم - السلام - العدل...).



جدول توضيحى لسر جمال التشبيه

حال المشبه والمشبه به		سر الجمال	المثال التوضيحى
المشبه	المشبه به		
حسي (مادي)	حسي (مادى)	التوضيح	الجبل كالحصن.
معنوى	معنوى	التوضيح	الصداقة بين الأخوين قوة.
حسى	معنوى	التوضيح	العسل شفاء للناس.
إنسان	إنسان	التوضيح	يشبه الطفل أباه فى حديثه.
إنسان	مادى	التوضيح	الجندى صخرة أمام العدو.
معنوى	حسى	التجسيم	أخلاق الكريم كالعطر.
معنوى	إنسان	التشخيص	الجهل عدو الإنسان.
حسى	إنسان	التشخيص	الكتاب صديق وفى.



تدريب ذهنى

١ أركان التشبيه أربعة ليس منها:
(أ) المشبه. (ب) الفصاحة. (ج) المشبه به. (د) أداة التشبيه.

٢ سر جمال التشبيه ثلاثة ليس منها:
(أ) التشخيص. (ب) التوكيد. (ج) التجسيد. (د) التوضيح.

٣ أدوات التشبيه متعددة ليس منها:
(أ) أشبَه. (ب) مماثل. (ج) تَحكى. (د) لكن.

٤ طرفا التشبيه الأساسيان هما:
(أ) المشبه، والمشبه به. (ب) المشبه به، وأداة التشبيه.
(ج) وجه الشبه، وأداة التشبيه. (د) المشبه، ووجه الشبه.

٥ طرفا التشبيه غير الأساسيين هما:
(أ) المشبه، والمشبه به. (ب) المشبه به، وأداة التشبيه.
(ج) وجه الشبه، وأداة التشبيه. (د) المشبه، ووجه الشبه.

٦ "الإسلام كالشمس فى الهداية". **المشبه به هو:**
(أ) الهداية. (ب) الإسلام. (ج) الكاف. (د) الشمس.

٧ "الجهل يشبه ظلام الليل". **المشبه هو:**
(أ) الليل. (ب) الظلام. (ج) الجهل. (د) يضاهى.

٨ ليست من أدوات التشبيه........:
(أ) محاكٍ. (ب) أشبه. (جـ) يَعدِل. (د) إنما.

٩ أداة التشبيه قد تكون فعلًا، وهو – مما يلى :
(أ) شبيه. (ب) مشابه. (جـ) يشبه. (د) مثل.

١٠ أداة التشبيه قد تكون حرفًا، وهو – مما يلى :
(أ) كأن. (ب) مشابه. (جـ) يحاكى. (د) يضارع.



تدريبات الحصة

١ قال الشاعر: العشق كالموت يأتي لا مردَّ له ما فيه للعاشق المسكين تدبيرُ
– ميِّز المشبَّه في البيت السابق:
(أ) العاشق. (ب) الموت. (جـ) العشق. (د) المسكين.

٢ قال الشاعر: أنت عندي كَليلةِ القـدْرِ في القدْ ر لكن لا تستجيب دعائي
– ميِّز المشبه به في البيت السابق:
(أ) أنت. (ب) عندي. (جـ) القدر. (د) ليلة القدر.

٣ قال الشاعر: وكن كالشمس تظهر كلّ يوم ولا تَـكُ في التغيّب كالهلال
– ميِّز أداة التشبيه في البيت السابق:
(أ) كن. (ب) الكاف. (جـ) كل. (د) لا.

٤ قال الشاعر: أعوام إقباله كاليوم في قصرٍ ويوم إعراضه في الطول كالحجج
– ميِّز وجه الشبه في قوله : "ويوم إعراضه في الطول كالحجج":
(أ) ويوم إعراضه. (ب) في الطول. (جـ) محذوف. (د) كالحجج.

٥ قال الشاعر: وَجاءَ كَالغُصنِ مَجدُولاً تَرِفُّ عَلى جَبينِهِ لَمحاتُ المَجدِ وَالفَهَمِ
– ميِّز الكلمة التي تعد مشبها في البيت السابق.
(أ) الغصن. (ب) مجدولًا. (جـ) ضمير مستتر. (د) لمحات المجد.

٦ قال الشاعر: وَالحِقدُ كَالنّارِ إِن أَخفَيتَهُ ظَهَرَت مِنهُ عَلائِمُ فَوقَ الوَجهِ كَالحُمَمِ
(علائم: إشارات– الحمم: اللهب)
– ميِّز المشبه به في الشطر الثاني من البيت السابق:
(أ) علائم. (ب) فوق. (جـ) الوجه. (د) الحمم.

٧ قال الشاعر: كَريمٌ يُحاكي البَحرَ جودُ بنانِهِ عَلى أَنَّهُ أحلى مِن الشَهدِ للنَفسِ
– ميِّز أداة التشبيه في البيت السابق:
(أ) كريم. (ب) يحاكي. (جـ) البحر. (د) جود.

٨ قال الشاعر: رُبَّ غَزالٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ لاحَ فَجَلّى الدُّجونَ في البَلَدِ
(جلى: كشف- الدجون: الظلمات)

- ميِّز المشبه في البيت السابق:
(أ) رب. (ب) الضمير (الهاء). (جـ) قمر. (د) الدجون.

٩ قال الشاعر: وبدا الصباحُ كأنَّ غرته وجه الخليفة حين يُمتدحُ

- ميِّز المشبه في البيت السابق:
(أ) الصباح. (ب) غرته. (جـ) وجه. (د) الخليفة.



تدريبات الواجب

* حدد - فيما يلى - موضع التشبيه وأركانه ، وسر جماله:

١ قال الشاعر: قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا
....

٢ قال الشاعر: أَهَذا هُوَ النَخلُ مَلكُ الرِياضِ أَميرُ الحُقولِ عَروسُ العِزَبِ؟
....

٣ قال الشاعر: والعيشُ فى الدنيا جهادٌ دائم ظَبْى يصارعُ فى الوَغَى ضِرْغاما
....

٤ قال الشاعر: أنت بدرٌ حسنًا وشمسٌ علوًا وحسامٌ حزمًا وبحرٌ نوالًا
....

٥ قال الشاعر: وطنى أَزُفُّ لكَ الشَّباب كأنَّهُ الزَّهَرُ النَّدى
....

٦ قال الشاعر: إِنّى لَتُطرِبُنى الخِلالُ كَريمَةً طَرَبَ الغَريبِ بِأَوبَةٍ وَتَلاقِ
....

٧ قال الشاعر: فأنتَ لمصرَ وريدُ الحياة ولم ترَ غيرَك شِريانَها
....

٨ قال الشاعر: والبدرُ فى العلياء يَحكي سيِّدًا والفلكُ دارت تطلبُ الإحسانا
....

٩ قال الشاعر: والأرض تبدو كالعروس تطيبت وتقلدتْ- مَزهوةً- تيجانا
....

١٠ مدح محمد صديقه قائلًا: يدك كالسحابة جودًا.
....
....

أنواع التشبيه

التشبيه نوعان:

التشبيه المفرد

ويشتمل على:

1. **التشبيه المفصل.**
2. **التشبيه المجمل.**
3. **التشبيه البليغ.**

التشبيه المركب

ويشتمل على:

1. **تشبيه تمثيل.**
2. **تشبيه ضمنى.**

أولا – التشبيه المفرد

١ التشبيه المفصل:

التشبيه المفصل هو التشبيه الذى يذكر فيه أركان التشبيه الأربعة.

مثال ① : العلم كالشمس فى الهداية.

التوضيح: فى هذا المثال (العلم) هو المشبه، و(الشمس) هى المشبه به، (فى الهداية) هو وجه الشبه، و(الكاف) هى أداة التشبيه؛ إذن اكتملت لدينا هنا أركان التشبيه الأربعة.

مثال ② قال الشاعر :

كَمْ وُجُـوهٍ مِثْـلُ النَّهـارِ ضِـياءً   لِنُفُـوسٍ كالليْـلِ فى الإظـلامِ

التوضيح: فى هذا المثال نجد فى الشطر الأول تشبيهًا مفصلًا: فالمشبه : (وجوه) والمشبه به: (النهار) وأداة التشبيه: (مثل)،ووجه الشبه: ("ضياء" يعرب: تمييزًا).

وفى الشطر الثانى أيضا نجد تشبيها مفصلا: فالمشبه: (نفوس) والمشبه به: (الليل) وأداة التشبيه: (الكاف)ووجه الشبه: (فى الإظلام "جار ومجرور بـ في").

مثال ③ قال الشاعر :

العمـرُ والإنسـانُ والـدنيا هـمُ   كالظـلِّ فى الإقبـال والإدبـار

التوضيح: فى هذا المثال نجد الشاعر فصّل لنا أركان التشبيه الأربعة؛ فالمشبه: (العمر – الإنسان – الدنيا)، والمشبه به: (الظل)، وأداة التشبيه: (الكاف)، ووجه الشبه: (فى الإقبال والإدبار)، ولعلك لاحظت من خلال هذا المثال أن المشبه تعدد والمشبه به واحد، والتشبيه مفصل كامل الأركان.

ملاحظات:

١ **قد يتقدم وجه الشبه أركان التشبيه الأخرى وقد يتوسطهما.**

* مثال: قال أعرابى فى وصف رجل: كان فى الجود كأنَّه الوبل عند المحل. (الوبل: المطر الشديد).

* قد يحذف المشبه حذفًا نحويًا ولكنه يعد طرفًا موجودًا، مثل:

- يسألك صديقك: كيف أبوك اليوم؟
- تقول: كالزهرة الذابلة. أى : هو كالزهرة الذابلة. (تشبيه)

٢ (للمتفوقين): إذا تعدد المشبه به لمشبه واحد فهذا ما يسمى بالخيال الممتد (صورة ممتدة).



تدريب (١)

* حدِّد أركان التشبيه، وسر جماله فيما يلى:

١ قال الشاعر:

سِرْنَا فى ليلٍ بَهيمٍ ... كأنَّهُ البَحْرُ ظَلامًا وإرْهابًا

....

٢ قال الشاعر:

أنتَ كالبحرِ فى السَّمَاحةِ والشـ ... ـمسِ عُلوًّا، والبدرِ فى الإشراقِ

....

٣ قال الشاعر:

رُبَّ ليلٍ كأنَّه الصُّبحُ فى الحُسْـ ... ـنِ وإن كانَ أسْودَ الطَّيلَسانِ

....

٤ قال الشاعر في مدح الخليفة:

كالسَّيْفِ فى إخْذامِهِ، وَالغَيْثِ فى ... إرْهَامِهِ، وَاللَّيْثِ فى إقْدامِهِ

(كالسيف: إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره هو- الإخذام: القطع -الإرهام: دوام سقوط المطر).

....

٥ قال أحدهم: زرنا حديقة كأنها الفردوس فى الجمال والبهاء.

....

٢ التشبيه المجمل:

يعتمد على حذف وجه الشبه، وذكر أداة التشبيه، أو حذف أداة التشبيه وذكر وجه الشبه.



أولا - حذف وجه الشبه

مثال ① قال تعالى: ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِى الْمُنْشَآتُ فِى الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾.

التوضيح: فى الآية الكريمة نجد المشبه (الجوارى "السفن")، وأداة التشبيه (الكاف)،والمشبه به (الأعلام "الجبال") ووجه الشبه محذوف؛ لذلك نقول: إن التشبيه مجمل.

مثال ② قال الشاعر:

وَفِتْيَةٌ كَأُسُودِ الْغَابِ لَـيْسَ لَهُـمْ إلا الرِّمَاحُ إِذَا احْمَرَّ الْوَغَى أَجَـمُ

المفردات (الوغى: الحرب والقتال - أجم : شجر كثيف).

التوضيح: فى هذ البيت:

المشبه (فتية). - المشبه به: (أسود). - أداة التشبيه: (الكاف).

- ونجد وجه الشبه محذوفا، لكنه يمكن استنتاجه، فالصفة المشتركة بين المحاربين والأسود هى (الشجاعة)؛ لذلك نقول: إن التشبيه مجمل.

ملاحظة: الصورة السابقة اقتصر عليها الكتاب المدرسى في تعريف التشبيه المجمل.



ثانيا - حذف أداة التشبيه

مثال ① كلمة الحق سيف فى الحسم والقطع.

التوضيح : فى هذه العبارة نجد المشبه (كلمة الحق) والمشبه به (سيف) ووجه الشبه (فى الحسم والقطع) وأداة التشبيه محذوفة ؛ لذلك نقول إن التشبيه هنا مجمل.

مثال② قال الشاعر:

أنـتَ نَجـمٌ فى رفعـةٍ وضـياءِ تجتليـكَ العيـونُ شرقـا وغربـا

التوضيح: فى هذ البيت نجد المشبه: الممدوح، وهو هنا الضمير (أنت)، والمشبه به: (نجم)، وأداة التشبيه: (محذوفة)، ووجه الشبه: (رفعة وضياء)؛ لذلك نقول: إن التشبيه مجمل.



ملاحظات مهمة

● الشكل الذى يجب أن يكون عليه وجه الشبه هو أن يُذكَر صراحة فيكون على الصورتين النحويتين التاليتين تيسيرًا على الطلاب، وربما يأتي على صور نحوية أخرى:

١ - الجار والمجرور شريطة أن يكون بحرف الجر (فى)، مثل: نور محمد كالبدر في الإشراق.

٢ - أن يكون تمييزًا، مثل: الفتاة كالقمر إشراقًا.



تدريبات (٢)

* حدد أركان التشبيه المجمل فيما يلى:

١ قال البارودى واصفًا قطرات الندى على ورق الأزهار:

كأنَّمَا القَطْرُ دُرٌّ فى جَوَانِبِه ... يَكَادُ مِنْ صَدَفِ الأَزْهَارِ يُلْتَقَطُ

....

٢ قال الشاعر: ثاوٍ على صخر أصمَّ وليتَ لى ... قلبًا كهذى الصخرةِ الصماءِ

....

٣ قال الشاعر: وكأنَّ البنفسجَ الغضَّ يحكى ... أثر اللطمِ فى خدودِ الغِيدِ

(الغض: الجميل)

....

٤ قوله تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴾.

....

٥ المعلم شمسٌ هدايةٍ.

....

٦ المال مثل السيف نفعًا وضرًّا.

....

٧ الام كالبدر فى بيتها.

....

٨ الحاكم العادل كأنه اللؤلؤة لشعبه.

....

٩ البنت تحكى الزهرة فى جمالها.

....

١٠ ما أنا إلا كالسيف.

....

٣ التشبيه البليغ:

سمى بذلك للمبالغة فى تشبيه المشبه بالمشبه به، وكأنهما شىء واحد، ويعتمد على ذكر طرف التشبيه فقط (المشبه والمشبه به) ويُحذف منه الأداة ووجه الشبه معًا.

ويأتى على عدة صور هى كالتالى:



١ المبتدأ والخبر

وفى هذه الصورة - غالبًا - يكون المشبه هو المبتدأ ويكون الخبر هو المشبه به.

مثال (١): العلم نور، والجهل ظلام.

التوضيح: فى المثال السابق (العلم) مشبه وهو مبتدأ و(نور) مشبه به وإعرابه: خبر، أيضًا فى العبارة الثانية أمامنا (الجهل) مشبه و(ظلام) مشبه به، فنقول: التشبيه بليغ.

مثال (٢): قال المتنبي مادحًا:

وَإذا اهتَــزَّ لِلنَــدى كــانَ بَحــرًا   وَإذا اِهتَــزَّ لِلــوَغى كــانَ نَصــلا

اللغويات: (الندى: الكرم - الوغي: الحرب)

التوضيح: مما يلحق بصورة المبتدأ والخبر أيضا ما كان أصله المبتدأ والخبر: فالمشبه هنا هو اسم كان (ضمير مستتر يعود على الممدوح) والمشبه به كلمة: (بحرًا)، وكلمة: (نصلًا)، وهى خبر كان، واسم كان وخبرها أصلهما مبتدأ وخبر.

انتبه: قد يكون التشبيه البليغ منفيًّا، ولا مشكلة في ذلك، تقول: الصديق ليس عبْدًا.

مثال (٢): علمت الجندى المصرى أسدًا فى المعركة.

التشبيه البليغ جاء على صورة مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

٢ الحال وصاحبها

وفى هذه الصورة نجد المشبه هو صاحب الحال، والمشبه به هو الحال.

مثال (١): هجم الجنـدى أسـدًا.

لعلك لاحظت أن المشبه به (أسدًا) يعرب حالًا وصاحبه (الجندى) وهو صاحب الحال، وهذه الحالة الإعرابية من حالات التشبيه البليغ.

مثال (٢): قال الشاعر:

فخذى الجسمَ حفنةً مـن رمـادٍ   وخذى الروحَ شعلةً مـن حريـق

التوضيح: فى هذا البيت تشبيهان بليغان:

- الجسم حفنة من تراب: (الجسم) مشبه وهو صاحب الحال و(حفنة من رماد) مشبه به.
- الروح شعلة من حريق: (الروح) مشبه وهى صاحب الحال و(شعلة من حريق) مشبه به.

٣ المفعول المطلق

وفى هذا الصورة نجد التشبيه البليغ يأتى على صورة المفعول المطلق المبين للنوع عن طريق الإضافة فقط.

مثال (١) : هــرب العدو هــروب الفئــران. ولا يصح : هرب العدو هروبًا سريعًا.

التوضيح: فى العبارة الأولى نجد أنفسنا أمام تشبيه بليغ وطرفاه هما: المشبه (هروب العدو) والمشبه به (هروب الفئران) والتقدير: هربوا هروبًا كهروب الفئران.

أما العبارة الثانية فهي تعبير حقيقى وليس مجازيًّا؛ لذا لا يصح تشبيهًا.

مثال (٢) : قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِى تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ .. ﴾.

التوضيح: نجد فى الآية الكريمة تشبيهًا بليغًا، فالمشبه هو المصدر المقدَّر من الفعل: (تمر) أى (مرور الجبال)، والمشبه به هو (مر السحاب) والتقدير: تمر مرورًا كمرور السحاب.

انتبه: لا يصح قولك : شبَّه الجبال بالسحاب.

مثال (٣) : قال الشاعر فى وصف وردة :

وضــمَمْتها ضــمَّ الحبيـــبِ عسى يعــودُ لهــا صباهـــا

فى البيت السابق نجد طرفى التشبيه البليغ هما: المشبه (ضم الوردة) والمشبه به (ضم الحبيب) والتقدير: ضممتها ضمًّا كضم الحبيب، وسر جماله التوضيح.

٤ إضافة المشبه إلى المشبه به

⌘ وفيه يكون المشبه (مضافًا إليه)، والمشبه به: (مضاف).

مثال (١): شــربت من كأس النجـــاح.

- فى العبارة السابقة جاء المشبه (النجاح) وهو مضاف إليه، والمشبه به (كأس) وهو مضاف.

مثال (٢) قال الشاعر:

والـرّيحُ تَعْبَـثُ بِالْغُصُـون وقـد ذَهَبُ الأَصِيلِ عـلى لُجَـيْنِ الْمَـاءِ

فى هذا البيت تشبيهان بليغان:

- ذهب الأصيل: (الأصيل) مشبه وهو مضاف إليه، (ذهب) مشبه به وهو مضاف.
- لجين الماء: (الماء) مشبه وهو مضاف إليه، (لجين) مشبه به وهو مضاف.

أمثلة على التشبيه البليغ بصورة الإضافة:

ثوب العافية - ذَهَبُ المعانى - لهيب السيف - ثوب الموت - جلباب الدجى - نسائم الرجاء - كأس الصبر - حبال الهوى - كتاب الحياة - طريق الإحسان - غبار التعب - منابر الأغصان - رياح الحادثات - طريق أناتى - جحيم المسألة.



تدريبات الحصة

* ميِّز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة:

١ قال الشاعر:

كن بلسمًا إن صار دهرك أرقمًا ... وحلاوة إن صار غيرك علقما

- ميِّز صورة التشبيه البليغ الواردة في البيت السابق.

(أ) المبتدأ والخبر أو ما أصله المبتدأ والخبر.
(ب) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(جـ) الحال وصاحبها.
(د) المفعول المطلق المبين للنوع.

٢ قال الشاعر:

هلَّا مننت بلقيا أستردّ بها فجر ... الشّباب فشمس العمر في الطِّفل؟

- في البيت السابق تشبيهان بليغان وردا على صورة:

(أ) الحال وصاحبها.
(ب) المفعول المطلق المبين للنوع.
(جـ) المبتدأ والخبر أو ما أصله المبتدأ والخبر.
(د) إضافة المشبه به إلى المشبه.

٣ قال الشاعر:

ولو استطعت حنيت أضـ ... لاعي على ذاوي سناها
وجعلت صدري قبرها ... وجعلت أحشائي ثراها

- ميِّز صورة التشبيه البليغ في البيت الثاني:

(أ) المفعول المطلق المبين للنوع.
(ب) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(جـ) الحال وصاحبها.
(د) المبتدأ والخبر أو ما أصله المبتدأ والخبر.

٤ قال الشاعر:

وقف التاريخ في محرابها ... وقفة المرتجف المضطرب

- ميِّز صورة التشبيه البليغ في البيت السابق:

(أ) المبتدأ والخبر.
(ب) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(جـ) الحال وصاحبها.
(د) المفعول المطلق المبين للنوع.

٥ قال الشاعر:

إذا نِلتُ مِنكَ الوُدَّ فالكُلُّ هَيِّنٌ ... وَكُلُّ الَّذي فَوقَ التُّرابِ تُرابِ

- ميِّز صورة التشبيه البليغ في البيت السابق:

(أ) المبتدأ والخبر.
(ب) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(جـ) الحال وصاحبها.
(د) المفعول المطلق المبين للنوع.



تدريبات الواجب

* حدِّد موضع التشبيه البليغ وركنيه وصورته فيما

١ قال المتنبي: أيـنَ أزمَعـتَ أيُّهَـذا الهُمـامُ؟ نَحـنُ نَبـتُ الرُّبـى وَأنـتَ الغَمـامُ

(أزمعت: قصدت وأردت - نبت الربى: نباتات التلال)

....

....

٢ قال الشاعر: أنـا تـاجُ العَـلاءِ فى مَفـرِقِ الشـرَ ـقِ وَدُرّاتُـهُ فَرائِـدُ عِقـدى

....

....

٣ قال الشاعر: تقـدموا عـبر ليـلِ المـوتِ ضـاحكةً وجـوهُهُم وخطـوطُ النـارِ تسـتعر

....

....

٤ قال الشاعر: فلَـو خُلِـقَ النـاسُ مِـن دَهـرِهِم لَكـانوا الظَـلامَ وَكُنـتَ النَهـارا

....

....

٥ قال الشاعر: بِنـتَ بِالفَضـلِ وَالعُلُـوِّ فَأَصـبَحـ ـتَ سَـماءً وَأَصـبَحَ النـاسُ أَرضـا

(بنت: اختلفت وعلوت)

....

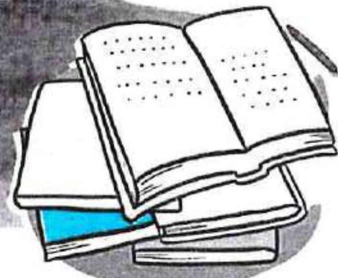
....

٦ قال الشاعر: فَـالعَيشُ نَـومٌ وَالمَنِيَّـةُ يَقْظَـةٌ وَالمَـرءُ بَينَهُمـا خَيـالٌ سـارى

(المنية: الموت - سارى: سائر)

....

....



كيان

تطور .. إبداع .. تميز



تدريبات عامة

* اختر الصواب تبعا لكل سؤال مما يلى :

١ قال الشاعر: وشربـت الفجـر خمـرا في كـؤوس مـن أثـير
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) بليغ.

٢ قال الشاعر: أعـوامُ إقبالـهِ كـاليومِ في قصـرٍ ويومُ إعراضه في الطـولِ كـالحججِ
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) بليغ.

٣ قال الشاعر: ليلتـي هـذه عـروس مـن الزّنـ ـج عليهـا قلائـد مـن جمـان
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) بليغ. (د) لا يوجد تشبيه.

٤ قال الشاعر: كأن أهـرام مصر حـائط نهضـت بـه يـد الـدهر لا بنيـان بانينـا
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) بليغ. (ب) مفصل. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) مجمل.

٥ قال الشاعر: ثـوب الريـاء يشـفّ عمّـا تحتـه فـإذا اكتسـيت بـه فإنّـك عـاري
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) مفصل.

٦ قال الشاعر: هـرب النّـوم عـن جفـوني فيهـا هـرب الأمـن عـن فـؤاد الجبـان
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) بليغ.

٧ قال الشاعر: لـم سراج وحكمـة الله زيـت ما نوع التشبيه فى البيـت السـابق؟
(أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) مفصل.

٨ قال الشاعر: أشـبهت أعـدائي فصرت أحـبهم إذ كـان حظّـي منـك حظّـي مـنهم
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) بليغ. (د) لا يوجد تشبيه.

٩ قال الشاعر: فهي الشـمس بهجـة والقضـيب الـ لـدن لينًـا والـريم طرفًـا وجيـدًا
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) مفصل. (د) لا يوجد تشبيه.

١٠ قال الشاعر: يـا شـبيه البـدر فى الحسـن وفى بعـد المنـال
• ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) لا يوجد تشبيه. (د) بليغ.

١١ قال الشاعر: إنَّ النســاء كأشـجار خُلقــن لنــا مــنهن مُـرٌّ وبعـض المـرّ مـأكولُ

- ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ لا يوجد تشبيه. Ⓒ بليغ. Ⓓ مجمل.

١٢ قال الشاعر: فــالأرض ياقوتــة والجــو لؤلــؤة والنبــت فــيروز والمــاء بلــور

- ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ لا يوجد تشبيه. Ⓓ بليغ.

١٣ قال الشاعر: لا تَحْسَــبِ المَجْـدَ تَمْـرًا أَنْـتَ آكِلُــهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّــى تَلْعَـقَ الصَّـبِرا

- ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ لا يوجد تشبيه. Ⓓ بليغ.

١٤ قال الشاعر: إذا مــا الرعــد زمجـر خلــت أسـدا غضــابا في السّــحاب لهــا زئــير

- ما نوع التشبيه فى البيت السابق؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ لا يوجد تشبيه. Ⓓ بليغ.

١٥ قال الشاعر: إنّمــا الــنفس كالزّجاجــة والعــلم سراج وحكمــة الله زيــت

- ما نوع التشبيهين فى العبارات الملونة بالبيت السابق على الترتيب؟

Ⓐ مجمل وبليغ. Ⓑ مفصل. Ⓒ مفصل وبليغ. Ⓓ مفصل ومجمل.

١٦ قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾.

- ما نوع التشبيه فى الآية؟

Ⓐ بليغ. Ⓑ لا يوجد تشبيه. Ⓒ مفصل. Ⓓ مجمل.

١٧ الشعرُ نارٌ بِلا دخان.

- ما نوع التشبيه ؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ لا يوجد تشبيه. Ⓓ بليغ.

١٨ القمر منيرٌ الكون

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ لا يوجد تشبيه. Ⓓ بليغ.



ثانيا – التشبيه المركب

٤ التشبيه التمثيل:

هو تشبيه حالة بحالة ويكون فيها وجه الشبه منتزع من متعدد، وسمى تشبيهًا تمثيليًا؛ لأنه يرسم أمام القارئ صورة متحركة نابضة.

وسر جماله: تأكيد المعنى وتوضيحه برسم صورة حسية له.



أمثلة توضيحية

مثال① : قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شىء ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم:١٨]

التوضيح: هنا تصوير لأعمال الكافر الباطلة فى عدم فائدتها وأنها لا أثر لها ولا يمكن الاعتماد عليها يوم القيامة بحال الرماد الذى يتطاير فى يوم شديد الهواء. ولو تأملنا الآية لوجدنا وجه الشبه فيها عبارة عن صورة مركبة من عدة أشياء.

وسر جماله: توضيح المعنى برسم صورة حسية له.

مثال② : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم، وتَراحُمِهم، وتعاطُفِهِمْ كمثلِ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى".

التوضيح: شبه الرسول صلى الله عليه وسلم حال المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم بحال الجسد الذى تُشارِك جميع أعضائه العضوَ المصاب فتتوجع لوجعه، وتسهر لتعبه، فوجه الشبه هنا منتزع من عدة أجزاء فيها الترابط والتكاتف حيث تعمل الأعضاء ككيان واحد تتأثر كلها لإصابة الجزء، **وسر جماله:** توضيح المعنى برسم صورة حسية له.

مثال ③ : قال الشاعر فى وصف الشمس:

ولاحتِ الشمسُ تحكى عند مطلعِها ... مرآةَ تِبرٍ بدتْ فى كفِّ مرتعِشِ

التوضيح: فى هذا البيت شبه حالة الشمس ساعة إشراقها وهى صفراء لامعة، بحالة مرآة ذهبية تضطرب فى يد مرتعشة، ووجه الشبه هنا منتزع من عدة صور فليس اللون الذهبى وحده ولا اللمعان وحده، ولا الاضطراب، بل الصورة المجتمعة من ذلك كله هى وجه الشبه، **وسر جماله:** توضيح المعنى برسم صورة حسية له.

مثال ④ : قال الشاعر فى وصف غبار المعركة :

كأنَّ مُثارَ النَّقعِ فوقَ رُءُوسِنا ... وأسيافَنا ليلٌ تَهاوَى كواكبُه

التوضيح : إذا تأملت هذا البيت لرأيته يشبه حالة غبار المعركة والسيوف تلمع فيه، بحالة الليل المظلم الذى تتهاوى فيه النجوم اللوامع، ووجه الشبه كما تلاحظ صورة منتزعة من الاضطراب واللمعان والإظلام معًا.



تدريبات الحصة

* اشرح التشبيه التمثيلى فيما يلى موضحًا سر جماله:

١ قال الشاعر: وَالمـاءُ يَفصِـلُ بَـينَ زَهـرِ الـرَوضِ فى الشَـطَّينِ فَصـلا
كَبِسـاطِ وَشى جَـرَّدَت أَيـدى القُيـونِ عَلَيـهِ نَصـلا
(الوشي: الزخرفة – القيون: الحداد جمع "قين" – النصل: السيف)

....

٢ قال المتنبي يصف جيش سيف الدولة وهو فى قلبه:

يَهُـزُّ الجَـيشُ حَولَـكَ جانِبيـهِ كَمـا نَفَضَـت جَناحَيها العُقـابُ
(العقاب: النسر المعروف)

....

٣ قال الشاعر: وإنَّ مَـن أدَّبتـه فى الصـبا كـالعودِ يُسْـقى المـاءَ فى غرسِـه
حتـى تَـراهُ مُورِقًـا نـاضرًا بعـد الـذى أبصَرتَ مـن يُبْسِـهِ

....

٤ قال الشاعر: وَتَـراهُ فى ظُلَـمِ الـوَغى فَتَخالُـهُ قَمَـرًا يَكُـرُّ عَـلى الرِجالِ بِكَوكَبِ

....

٥ قال الشاعر: قـد انْقَضَـتْ دَولَـةُ الصـيام وَقَـد بَشَّـرَ سُـقْم الهِـلالِ بِالعِيـدِ
يتلـو الثريـا كفـاغرٍ شَرِهٍ يفـتحُ فـاهُ لأكـلِ عنقـودِ
(الثريا: نجوم مجتمعة تشبه العنقود)

....

٦ قال الشاعر: فَأصبَحتُ مِن لَيلى الغَـداةَ كَقـابِضٍ عَلى المـاءِ خانَتـهُ فُـروجُ الأَصـابِعِ

....

٧ قال الشاعر: كـأن سُـهَيْلا والنُّجُـوْمُ وَرَاءَهُ صُفُوْفُ صَلاةٍ قَـامَ فِيهـاَ إِمَامُهـا
(سهيل: اسم نجم في السماء)

....

٨ قال الشاعر: فإنَّـكَ شَـمْسٌ والملـوكُ كَوَاكِـبٌ إذا طَلَعَـتْ لـم يَبْـدُ مِـنْهُنَّ كوكـبُ

....

٥ التشبيه الضمنى:

وسائل التعرف على التشبيه الضمنى:

١ هو تشبيه يعقد بين حالين، ويفهم من مضمون الكلام، ويخلو من أركان التشبيه الأربعة، ولا يُوضعُ فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمح بهما فى التركيب.

٢ يعتمد على الذكاء والفطنة، ويكثر وروده فى الحكم والمواعظ والأمثال، فالشطر الثانى غالبًا حكمة، وغالبًا لا تربطه علاقة نحوية بالشطر الأول.

٣ يكون الرابط بين الجملتين المتتاليتين - غالبًا - الواو أو الفاء، وقد يخلو منها.

٤ هذا النوع من التشبيه يستعمله الشاعر كدليل لإثبات شىء، وهو من أقوى أنواع التشبيه.

وسر جماله دائمًا: توضيح المعنى برسم صورة حسية له فى الذهن.

أمثلة توضيحية

مثال①: قال الشاعر:

مَـــنْ يَهُـــنْ يَسْـــهُلِ الهَـــوَانُ عَلَيـــهِ   مـــا لجُـــرْحٍ بمَيِّـــتٍ إيـــلامُ

✱ **معنى البيت:** إنَّ الذى اعتاد الهوان يسهل عليه تحمُّله ولا يتألم له، وليس هذا الادعاء باطلاً؛ لأنَّ الميت إذا جرح لا يتألم.

✱ **التوضيح:** هنا يشبه الإنسان الذى يقبل الذل وتهون عليه كرامته ولا يتألم لها بالميت الذى يُجرح جثمانه فلا يشعر بالجرح، فالشطر الثانى دليل على صحة الشطر الأول.

مثال② : قال المتنبى مادحًا سيف الدولة الحمدانى:

فـــإن تَفُـــقِ الأنـــامَ وأنـــتَ مِـــنهُم   فـــإنَّ المِســـكَ بَعـــضُ دَمِ الغَـــزَالِ

✱ **التوضيح:** فى البيت تشبيه ضمنى؛ فقد شبَّه الممدوح - الذى هو واحد من الناس ورغم ذلك يتفوق عليهم - بالمسك الذى يخرج من دم الغزال، ورغم ذلك فهو أفضل من هذا الدم، فالشاعر هنا يقوِّى حجته فى الشطر الأول عن طريق الحكمة، وقد ربط الجملة الثانية بالأولى عن طريق الفاء.

مثال③ : قال الشاعر مادحًا:

ضَـــحُوكٌ إِلَى الأَبْطَـــالِ وَهُـــوَ يَـــرُوعُهُمْ   وللسَّـــيْفِ حَـــدٌّ حِـــينَ يَسْـــطُو ورَوْنَـــقٌ

اللغويات:(يروعهم: يخيفهم ويفزعهم - ورونق السيف: بريقه)

✱ **التوضيح:** شبه الشاعر فى هذا البيت حال ممدوحه وهو مبتسم حين يلاقى الأبطال، وفى الوقت نفسه يثير فى أنفسهم المخاوف، بحالة السيف الذى يجمع بين صفتى اللمعان والقوة، فالتشبيه ضمنى، وسر جماله: توضيح المعنى برسم صورة حسية له فى الذهن.



تدريبات الحصة

* اشرح التشبيه الضمنى فيما يلى، موضحًا سر جماله:

١ قال الشاعر: وإذا قسوت على العروبةِ يومًا فلقد تضيق بكُحلها الأهدابُ

(الأهداب : رموش العين)

....

٢ قال الشاعر: سَيَذْكُرُنى قومى إذا جَدَّ جِدُّهُمْ وفى اللّيلةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

....

٣ قال الشاعر: لا تُنْكِرِى عطلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِى

(لا تُنْكِرى عطل: لا تنكري خلو الرجل الكريم من الغني)

....

٤ قال الشاعر: وَأصْبَحَ شِعْرِى مِنْهُمَا فِى مَكَانِهِ وَفِى عُنُقِ الْحَسْنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

....

٥ قال الشاعر: كَرَمٌ تَبَيَّنَ فى كَلامِكَ ماثِلا وَيَبِينُ عِتقُ الخَيلِ فى أصواتِها

(كَرَمٌ مبتدأ خبره محذوف أي لك كرمٌ - ماثلًا: ظاهرًا - العتق: المراد: الكرم)

....

....

٦ قال الشاعر: لا يُعْجِبَنّ مَضيمًا حُسْنُ مظهرِه وهَلْ تَرُوقُ دَفينًا جَودَةُ الكفَنِ؟

(المضيم: المظلوم - دفينًا: مريضًا - راقه الشيء: أعجبه)

....

٧ قال الشاعر:
اصبِرْ على كيدِ الحسودِ فإن صبرَك قاتلُهْ
فالنارُ تأكلُ بعضَها إن لم تجدْ ما تأكلُهْ

....

٨ قال الشاعر:
ولَوْ كانَ النّساءُ كمَنْ فَقَدْنا لفُضّلَتِ النّساءُ على الرّجالِ
وما التأنيثُ لاسمِ الشّمسِ عَيبٌ ولا التّذكيرُ فَخْرٌ للهِلالِ

....

٩ قال الشاعر:
عدوُّك من صديقكَ مُستفادُ فلا تستكثرنَّ من الصِّحابِ
فإن الداءَ أكثرُ ما تراهُ يكونُ من الطعامِ أو الشرابِ

....



تدريبات الواجب

١ قال الشاعر: خلت الصبح في إثر الثريا ... بشيراً جاء في يده كتاب

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) بليغ.

٢ قال الشاعر: ضحوك إلى الإبطال وهو يروعهم ... وللسيْف حدٌ حين يسطو ورونق

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) ضمني.

٣ قال الشاعر: ومُكلّفُ الأيام ضد طباعها ... مُتطلبٌ في الماء جذوة نار

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) ضمني. (جـ) مفصل. (د) تمثيلي.

٤ قال الشاعر: ما كُلُّ ما يَتَمَنّى المَرءُ يُدْرِكُـهُ ... تَجرِي الرّياحُ بِما لا تَشْتَهِي السُّفُنُ

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) ضمني. (جـ) مفصل. (د) تمثيلي.

٥ قال الشاعر: الورد في أعلى الغصون كأنه ... ملك تحفّ به سراة جنوده

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) بليغ.

٦ قال الشاعر: والشَّيبُ يَنهَضُ في السَّوادِ كَأَنَّهُ ... لَيلٌ يَصيحُ بِجانِبَيهِ نَهارُ

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) بليغ.

٧ قال الشاعر: فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإنّ المسك بعض دم الغزال

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) ضمني.

٨ قال الشاعر: لهيب قلبي أفاض الدمع من بصري ... والعود يقطر ماء حيث يحترق

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) ضمني.

٩ قال الشاعر: تزدحم القصّاد في بابه ... والمنهل العذب كثير الزحام

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) ضمني.

١٠ قال الشاعر: المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرّمضاء بالنّار

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيلي. (د) بليغ.

١١ **قال الشاعر:** وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذّهب الرّغام

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ ضمني. Ⓒ تمثيلي. Ⓓ بليغ.

١٢ **قال الشاعر:** إطراقه يخشى ويرهب صمته والسّيف محذور وإن لم يشهر

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيلي. Ⓓ ضمني.

١٣ **قال الشاعر:** والصَّدر فارقه الرَّجاء فقد غدا وكأنَّه بيت بلا مصباح

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيلي. Ⓓ ضمني.

١٤ **قال الشاعر:** وترى الغصون تميل في أوراقها مثل الوصائف في صنوف حرير

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيلي. Ⓓ بليغ

١٥ **قال الشاعر:** ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجرى على اليبسِ

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

١٦ **قال الشاعر:** ليسَ الحجابُ بمُقْصٍ عنكَ لى أملا إنَّ السماء تُرَجَّى حِيْنَ تَحْتَجِبُ

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

١٧ **قال الشاعر:** وإذا أشارَ محدثًا فكأنه قِردٌ يقهقه، أو عجوزٌ تلطمُ

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

١٨ **قال الشاعر:** غراءُ، فرعاءُ، مصقولٌ عوارضُها تمشى الهُوينَى كما يمشى الوَجِى الوَجِلُ

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

١٩ **قال حكيم: "مثل الذى يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضىء للناس ويحرق نفسه".**

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

٢٠ **قال تعالى:** ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾.

- ما نوع التشبيه فى البيت؟

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيلى. Ⓓ ضمنى.

٢١ قال تعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾.

– ما نوع التشبيه فى البيت؟

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) تمثيلى. (د) ضمنى.

* أجب عن الأسئلة التالية :

١ قال الشاعر: قُمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا ... كادَ المُعَلِّمُ أن يَكونَ رَسولا

– حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويؤكد قيمة العلم وأهميته.
(ب) التشخيص، ويدل على عظمة العلماء.
(جـ) التوضيح، ويظهر مدى انتشار العلم.
(د) التوضيح، ويوحي بعلو مكانة المعلم.

٢ قال الشاعر: أَهَذا هُوَ النَخلُ مَلكُ الرِياضِ ... أَميرُ الحُقولِ عَروسُ العِزَب

– حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التشخيص، ويدل على عظمة النخل وفوائده الجمة.
(ب) التجسيد، ويبين جمال الطبيعة الذي فاق كل حدٍّ.
(جـ) التوضيح، ويوضح دور النخل في تزيين الطبيعة.
(د) التجسيم، ويظهر اهتمام الدول بمظهره الحضاري.

٣ قال الشاعر: والعيشُ في الدنيا جهادٌ دائمٌ ... ظَبْيٌ يصارعُ في الوَغَى ضِرْغاما

– حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) العيش جهاد (تجسيم)، والعيش ظبي ...(توضيح)، وكلاهما يوحي بقسوة الحياة وصعوبتها.
(ب) العيش جهاد (توضيح)، والعيش ظبي ...(تجسيم)، وكلاهما يوحي بضرورة القوة والصبر.
(جـ) العيش جهاد (توضيح)، والعيش ظبي ..(توضيح)، وكلاهما يوحي بعدم استسلام البشر أمام المحن.
(د) العيش جهاد (تشخيص)، والعيش ظبي ...(تجسيم)، وكلاهما يوحي بهول الحروب وأثرها السيئ.

٤ قال الشاعر: أنت بدر حسنا وشمس علوا ... وحسام حزما وبحر نوالا

– حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويشير إلى تعظيم الشاعر لممدوحه وثنائه على ملكه.
(ب) التشخيص، ويوحي بعدم صدق الشاعر، وأن مدحه كان للتكسب المادي.
(جـ) التوضيح، ويدل على شدة الإعجاب بتعدد الصفات الجميلة للمدوح.
(د) التجسيد، ويوضح دور الملوك في رفاهية أبناء بلدهم ورقي أوطانهم.

٥ قال الشاعر: تقدموا عبر (ليل الموت) ضاحكة ... وجوههم وخطوط النار تستعر

– حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويوحي بشدة المعركة.
(ب) التشخيص، ويوحي بالخوف والهزيمة.
(جـ) التجسيد، ويوحي بالتهكم والسخرية.
(د) التوضيح، ويوحي بالغضب والسخط.

٦ **قال الشاعر:** إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُستَضَاءُ بِهِ   مُهنَّدٌ مِن سُيوفِ اللهِ مسلولُ

- حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويوحي باستعداد الشاعر للتضحية بنفسه.

(ب) التجسيد، ويشير إلى انتصارات الرسول في غزواته.

(جـ) التشخيص، ويدل على إعجاب الشاعر بصفات الرسول.

(د) التوضيح، ويؤكد دور الرسول في هداية الناس.

٧ **قال الشاعر:** إنما النفس كالزجاجة والعلم   سراج وحكمة الله زيت

- حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التوضيح، وتشير إلى تمكن البشر من تحصيل العلم.

(ب) التجسيم، ويؤكِّد أهمية العلم في حياة الإنسان.

(جـ) التجسيد، وتدل على رضا الله عن عباده المؤمنين.

(د) التسخيص، وتبرز أثر العلم في إصلاح وتهذيب النفس.

٨ **قال الشاعر:** تألقَ (نورُ العدل) وانطفأ الظلمُ   وقامت على ساق غصون الهدى تنمو

- حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، وتوحي بانتصار العدل، وقيام الهدى والرشاد.

(ب) التشخيص، وتوحي بمدى زوال الظلم من المجتمع.

(جـ) التوضيح، وتدل على كثرة استغلال الأقوياء للضعفاء.

(د) التجسيد، وتدل على بحث الناس الدائم عن حقوقهم.

٩ **قال الشاعر:** العمر مثل الضيف أو   كالطّيف ليس له إقامة

- حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويوضح شدة الخوف من المصير المحتوم.

(ب) التجسيد، ويوحي بضرورة الاستعداد ليوم المعاد.

(جـ) التوضيح، ويبرز قيمة العمر عند من يدركون قيمة الوقت.

(د) التشخيص، ويدل على قصر العمر وانتهائه سريعًا.

١٠ **قال الشاعر:** والأرض تبدو كالعروس تطيبت   وتقلدت مزهوةً تيجانا

- حدِّد سر جمال التشبيه فى البيت السابق:

(أ) التجسيم، ويدل على جمال الأرض وروعتها.

(ب) التشخيص، ويوحي بشدة الإعجاب بالأرض.

(جـ) التجسيد، ويوحي بمدى رقي الحضارة المصرية.

(د) التوضيح، ويبرز دور المصريين في النهوض ببلدهم.



التدريبات الشاملة

١ قال الشاعر :

النُّورُ فى قلبى وبينَ جَوانِحى فَعَلامَ أخشى السَّيرَ فى الظَّلْماءِ؟
إنِّى أنا النَّاى الَّذى لا تنتهى أنغامُهُ ما دام فى الأحياءِ
وأنا الخِضَمُّ الرحْبُ ليس تَزيدُهُ إلاَّ حياةً سَطْوَةُ الأنواءِ

١ دلِّل على تفاؤل الشاعر من خلال الأبيات السابقة.

٢ استنتج - من بين البدائل التالية - "أنا النأى" نوع التشبيه:

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (ج) تمثيلى. (د) بليغ.

٢ قال الشاعر :

مصرُ التى كانت وما فتئتْ كالدوحة الخضراءِ والينبوعِ
أنا لم أشاهدْ غيرَ وجهٍ مشرقٍ نضرٍ ولم أنظرْ لغيرِ ربيعِ
أيكونُ شيءٌ قد حواه ترابُها وسقاهُ ماءُ النيلِ غيرَ بديعِ؟

١ عيِّن من البيت الأول تشبيهًا، وبين نوعه، وسر جماله.

٢ حدِّد من الأبيات تعبيرًا حقيقيًّا وآخر مجازيًّا.

٣ قال الشاعر :

وإن من أدَّبته فى الصّبا كالعودِ يُسْقى الماءَ فى غرسِه
حتى تَراهُ مُورِقًا ناضرًا بعد الذى أبصرت من يُبْسِهِ
والشيخُ لا يتركُ أخلاقَه حتى يُوارَى فى ثرى رمْسِه

(رمس: الترابُ الذي يُحثَى على القبر)

١ ما الفكرة الرئيسة التى يريد الشاعر عرضها من خلال الأبيات؟

٢ فى البيت الأول تشبيه، بين نوعه، وسر جماله.

٤ قال الشاعر :

وَالماءُ يَفصِلُ بَينَ زَهـ ـرِ الرَوضِ فى الشَطَّينِ فَصلا
كَبِساطِ وَشى جَرَّدَت أَيدى القُيونِ عَلَيهِ نَصلا
مَن كانَ سُرَّ بِما عَرا نى فَليَمُت ضُرًّا وَهَزلا

١ فى الأبيات تشبيه وضحه، وبين نوعه وسر جماله.

٢ ميِّز نوع التعبير فى: «الماء يفصل بين زهر الروض»: (حقيقى - مجازى).

٥ قال الشاعر :

قـد انقضـت دولـة الصيـامُ وقـد بشـرّ سُـقْمُ الهـلال بالعيـدِ
يتلـو الثُريّـا كفـاغرٍ شرِهٍ يفـتحُ فـاه لأكـلِ عنقـودِ

١ ما الفكرة التى يريد الشاعر عرضها؟
٢ استنتج نوع التشبيه فى البيتين السابقين.

٦ قال الشاعر :

عشـتِ يـا مصـرُ رايـةً شـمَّاءَ ومنـارًا للشرق يُهـدى الضـياءَ
ورعـاك الإلـهُ نـيلًا و شـعبًا وترابًـا مُقدسًـا وسـماءَ
ووقـاكِ الأعـداءَ حمـرًا وزرقًـا وكفـاكِ الضـغائنَ السـوداءَ

١ ما الفكرة الأساسية التى تدور حولها الأبيات؟
٢ فى قول الشاعر: "عشت يا مصر راية شماء". حدِّد نوع التشبيه، وصورته، وسر جماله.

٧ قال الشاعر :

اصـبرْ عـلى كيـدِ الحـس ودِ فـإن صـبرَك قاتلُـه
فالنـارُ تأكـلُ بعضَـها إن لـم تجـدْ مـا تأكلُـه
ولربمـا نـال الفتـى بالصـبر مـا لا يأمَلُـه

١ عاطفة الشاعر معبرة عن فكرة عظيمة. وضح ذلك.
٢ استنتج نوع التشبيه فى الأبيات السابقة، وبيِّن سر جماله.

٨ قال الشاعر :

أنـا تـاج العـلاء فى مِفـرق الشـرقِ ودُرَّاتُـه فرائـدُ عِقـدى
أىُّ شىءٍ فى الغـرب قـد بهـرَ النـا سَ جمالا ولم يكـنْ منـه عنـدى؟!
أنـا إن قـدَّرَ الإلـهُ ممـاتى لا ترى الشرقَ يرفـعُ الـرأسَ بعـدى

١ عيِّن تشبيهًا فى البيت الأول، وبين سر جماله.
٢ ميِّز - مما يلى - "لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي" تعبير (حقيقى – مجازى).

٩ قال الشاعر :

نظرتْ فأقصـدتِ الفـؤادَ بسـهمِها ثـم انثنَـتْ نَحْـوِي فكِـدتُ أهـيمُ
ويْلاهُ إنْ نَظَرتْ وإن هِـيَ أعْرضـتْ وقْـعُ السِّـهام ونَـزْعُهُنَّ ألـيمُ
مِـنْ وجهِهـا أبـدًا نهـارٌ واضـحٌ مـن فرعِهـا ليـلٌ عليـه بهـيمُ

١ ما نوع التشبيه فى البيت الثانى؟ وما سر جماله؟
٢ ميِّز نوع التعبير فى: «نظرتْ فأقصدتِ الفؤادَ بسهمِها» (حقيقى – مجازى).

١٠ قال الشاعر :

لـكِ يـا مصرُ- خـاطرى وجَنـانى إن تمنيـتُ كنـتِ أغـلى الأمـانى
أنـت رمـزُ الخلـودِ فى كـل عصـرٍ أنـتِ قـد كنـتِ معقِـلَ الشـجعانِ
أنت يـا مصرُ- درَّةَ الشـرقِ بـاهى بـكِ فى الغـربِ أعـرقَ التيجـانِ

١ حدِّد - مما يلى - نوع التعبير فى قول الشاعر: "أنت معقل الشجعان" (حقيقى - مجازى).

٢ ميِّز - من بين البدائل التالية - نوع التشبيه فى قول الشاعر: "أنت درة".

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ بليغ. Ⓓ ضمنى.

١١ قال الشاعر :

سأضـحكُ يـا سـماءُ فـلا تَغِيمـى سـأهزأُ بالمتاعـبِ والهمـومِ
فـؤادى جنـةٌ حفِلـتْ رُباهـا بمختلِـفِ المشـاهدِ والرسـومِ
منـضرةُ الأزاهـرِ سـاحراتٌ معطـرةُ الجـداولِ والنسـيمِ

١ بيِّن نوع التعبير من حيث الحقيقة والمجاز فى قول الشاعر: «سأهزأ بالمتاعب».

٢ استنتج نوع التشبيه فى قول الشاعر: «فؤادى جنة».

١٢ قال الشاعر :

أنتِ يا مِصْرُ بَسْمةٌ فى فـم الْحُسْـن ودمـعُ الْحَنـانِ فـوقَ الْخُـدُودِ
أنـتِ للأجِئـينَ أُمٌّ وَوِرْدٌ لِظِمـاءِ القلـوبِ عَـذْبُ الـورودِ
قَـدْ حَمَلْـتِ السـرّاجَ للنَّـاسِ وَالكَـوْنُ غريـقٌ فى ظلْمَـةٍ وخُمُـودِ

١ بم وصف الشاعر مصر؟

٢ حدِّد - من بين البدائل التالية - نوع التشبيه فى قول الشاعر: "أنت يا مصر بسمة" :

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ بليغ. Ⓓ ضمنى.



الاستعارة



مفهوم الاستعارة

✱ هى تشبيه حُذف منه أحد طرفيه، مع وجود دليل على الطرف المحذوف.

✱ تنقسم الاستعارة إلى: استعارة مكنية واستعارة تصريحية.



وتكون الاستعارة تصريحية إذا كان المحذوف هو المشبه.

وتكون الاستعارة مكنية إذا كان المحذوف هو المشبه به.

✱سر جمال الاستعارة بنوعيها هو نفسه سر جمال التشبيه:

(١) التشخيص : حين يكون المشبه شيئًا ماديًّا أو معنويًّا، والمشبه به (إنسانًا).

(٢) التجسيم : وذلك حين يكون المشبه شيئًا معنويًّا، والمشبه به (شيئًا ماديًّا"حسيًّا").

(٣) التوضيح : وهو ما كان الطرفان فى غير الحالتين السابقتين.



أولًا – الاستعارة المكنية

هى تشبيه بليغ حذف منه طرفه الثانى (المشبه به) ويدلّ عليه بصفة من صفاته، أو وجود قرينة فى الجملة البلاغية تدل على المحذوف.

مثل (١) : نطق القلم بالحق.

✱التوضيح: فى المثال السابق نجد (القلم) وهو جماد كأنه إنسان (ينطق)، فالنطق من صفات الإنسان، فكأن أصل العبارة : القلم إنسان ينطق. لكن حذفنا المشبه به (الإنسان) وأبقينا الصفة الدالة عليه (ينطق)، وهذا ما يسمى بالاستعارة المكنية، فنقول: استعارة مكنية، حيث صور القلم إنسانًا ينطق. وسر جمالها: التشخيص. ومثل هذا استخدام النداء لغير العاقل أو أمره أو نهيه.

مثال (٢) قال الشاعر:

لـكِ يـا مصـرُ خـاطرى وجَنـانى ... إن تمنيـتُ كنـتِ أغـلى الأمـانى

✱ التوضيح: فقد صور «مصر» إنسانًا يُنادَى، وسر الجمال التشخيص؛ فقد صور مصر بإنسان يناديه. والقيمة الفنية هى ما توحى به الصورة البيانية، وتدل عليه من خلال المعنى الذى يتم انتزاعه من وجه الشبه بين الطرفين.

مثال (٣) : قال عنترة بن شداد :

و فى الحَـرْبِ العَـوانِ وُلِـدْتُ طِفْـلا ... ومِـنْ لـبَنِ المَعـامِعِ قَـدْ سُـقِيتُ

(العوان : حرب قوتل فيها مرة بعد أخرى – المَعَامِعُ : الحروبُ)

✱التوضيح: شبّه الشاعر المعركة بالأم التى ترضع، وقد حذف المشبه به (الأم) وأتى بما يميزه وهو الرّضاعة، وسر جمالها التشخيص، فنقول: استعارة مكنية صور المعركة بأم أرضعته.



أضف إلى معلوماتك

* أيُّهما أكثر بلاغة: التشبيه أم الاستعارة ؟ ولماذا ؟

الاستعارة أقوى من التشبيه؛ لأنها تقوم على تناسى التشبيه، فيتصوَّر الأديب أن المشبه هو المشبه به، وهذا يجعل الاستعارة أقوى فى التشبيه وأشدَّ فى الانفعال.



تدريبات الحصة

ميز - فيما يلى - الاستعارة المكنية، وسر جمالها:

١ قال المتنبي: رَمَتِ الفُؤادَ مَليحَةٌ عَذراءُ ... بِسِهامِ لَحظٍ ما لَهُنَّ دَواءُ

....

٢ قال الشاعر: لقد ناحَ فى الغُصونِ حمامٌ ... فشجَانى حنينُهُ والنَّحيبُ

(النحيب: بُكاء شديد)

....

٣ قال عنترة: فاتركِ الوجدَ والهوى لمحبٍ ... قلبُهُ قدْ أذابَهُ التَّعْذِيبُ

....

٤ قال عنترة: أَيُّها الطِفلُ لا تَخَفْ عَنَتَ الدَهـ ... ـرِ وَلا تَخشَ عادِياتِ اللَيالى

....

٥ قال الشاعر فى مصر: سيجمعُنى بكِ التاريخُ يومًا ... إذا ظهرَ الكرامُ على اللئامِ

....

٦ قال الشاعر فى مصر: نبثُّ بها رُوح الحياةِ قويةً ... ونقتلُ فيها الضَّنكَ والذلَّ

(الضنك: الضيق والعسر)

....

٧ قال الشاعر فى مصر: ذلك الحبُّ الذى عَلَّمَنى ... أن أُحِبَّ الناسَ والدنيا جميعًا

....

٨ قال الشاعر على لسان الشهيد:

سَأَحْمِلُ رُوحى على راحَتى ... وأُلقى بِها فى مَهاوى الرَّدى

....

٩ قال الشاعر: قَيَّضَ اللهُ لِلضَعيفِ نُفوسًا ... تَعشَقُ البِرَّ مِن ذَواتِ الحِجالِ

(ذوات الحجال: النساء)

....

١٠ قال الشاعر: وسَلا مِصرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْها ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمانُ المُؤَسِّى؟

(سلا القلب: نسي- أسا جرحه: عالجه - المؤسي: المعالج)

....



ثانيًا – الاستعارة التصريحية



تمهيد مهم جدًا:

تمهيد: اعلم أيُّها الطالب أنك لن تستطيع تحديد الاستعارة التصريحية فى أىِّ جملة بلاغية إلا إذا تفهَّمت المعنى الحقيقى الذى تحمله الكلمة المجازية، وتستطيع ذلك من خلال وجود القرينة التى تأخذ بيدك لمعرفة ذلك المعنى.

فالاستعارة التصريحية هى كلمة واحدة غالبًا أو كلمات رُكِّبت مع بعضها لتحمل معنى ما، لكن المقصود منها معنى آخر، ولو أتيت بهذا المعنى الآخر ووضعته قبل الجملة المذكورة، ووجدت أن العلاقة بين المعنيين علاقة مشابهة، أى وجدت أمامك تشبيهًا بليغًا، فاعلم أنك أمام استعارة تصريحية. وإن لم تكن العلاقة علاقة مشابهة فاعلم أنك أمام مجاز مرسل، ستتعرف عليه لاحقًا.

الخلاصة في تعريفها : هى تشبيه حُذف منه (المشبه) وصُرِّح (بالمشبه به).

مثال ①: أجلس مع البحر فى بيته.

التوضيح : إذا تأملت هذا المثال ستجد أن:

المقصود بـ (البحر) هو الرجل الكريم، فكأن أصل العبارة: أجلس مع رجل بحر، ثم حذفنا المشبه (رجل) وصرحنا بالمشبه به (بحر). وهذا يسمى استعارة تصريحية. فنقول : استعارة تصريحية، حيث شبهنا الكريم بالبحر، وحذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به، وسر جمالها : التوضيح.

مثال ②:قالت أمامة بنت الحارث لابنتها:

«خلَّفتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ إلى وَكرٍ لم تعرفيه».

التوضيح: فى العبارة استعارتان تصريحيتان:

- الأولى: (العش) حيث صوّرت الأم بيت الأسرة بالعش، وحذفت المشبه وصرَّحت بالمشبه به، وسر جمالها : التوضيح.

- الثانية: (وكر) حيث صورت الأم بيت الزوج بالوكر، وحذفت المشبه وصرَّحت بالمشبه به، وسر الجمال : التوضيح.

مثال ③ قال تعالى : «هُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَـاتِ إِلَى النُّـورِ وَإِنَّ اللهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ» [الحديد:٩]

التوضيح: فى الآية الكريمة تجد أن:

- (الظلمات) استعارة تصريحية حيث شبه الله - تعالى - الكفر بالظلمات، وقد صرَّح الله عز وجل بالمشبه به (الظلمات) وحذف المشبه (الكفر).

- وكذلك الأمر فى (النور) استعارة تصريحية حيث صور الإيمان بالنور.



تدريبات الحصة

ميز – فيما يلى – الاستعارة المكنية، وسر جمالها:

١ قال الشاعر: تعَرّضَ لِى السّحابُ وقد قَفَلْنا فقُلتُ إليكَ إنّ مَعِى السّحابَا

(قفلنا: عدنا)

....

٢ قال الشاعر متحدثًا عن مصر:

أنا تاجُ العلاءَ فى مَفرِقِ الشرق ودراتُه فرائدُ عِقدى

(الفرائد: الجواهر الثمينة)

....

٣ قال الشاعر متحدثًا عن الاستعمار:

مَهما استبَدَّ الليلُ يا وطنى

بك أنتَ - كالرؤيا - نُبدِّدُه

....

٤ قال الشاعر مادحًا أحدهم:

لم ألقَ بدرًا قبلَه يمشى على قدمٍ ولا جبلًا بظهرِ حِصانِ

....

٥ قال المتنبي عن رسول الروم وهو مقبل على سيف الدولة:

وأقبلَ يمشى فى البِساطِ فما دَرَى إلى البحر يسعى أم إلى البدرِ

....

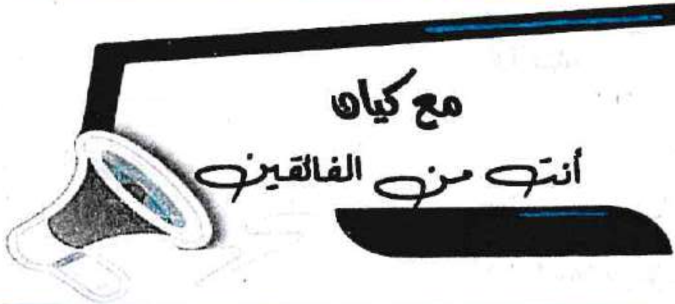
٦ قال الشاعر: تبسمت عن جوهر العِقدِ فأكثرتْ عينى من النَّقدِ

....

٧ قال الشاعر مخاطبًا اللغة العربية:

لكِ العودُ الحميدُ فأنتِ شمسٌ ولم يحجُبْ شعاعَك غيرُ ظلِّ

....





تدريبات الواجب

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة:

١ **قال الشاعر:** وَوَجهٌ كَأَنَّ الشَمسَ أَلقَت رِداءَها ... عَلَيهِ نَقِيُّ اللَونِ لَم يَتَخَدَّدِ

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

٢ **قال الشاعر:** وإذا العناية لاحظتك عيونها ... نم فالمخاوف كلهن أمان

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

٣ **قال الشاعر:** لم ألقَ بدراً قبله يمشي على قدم ... ولا جبلاً بظهر حصان

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٤ **قال الشاعر:** وقد كتبت أيدي الربيع صحائفًا ... كأن سطور السُّرِّي حسنًا سطورها

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مفصل.

٥ **قال شوقي يرثى سعد زغلول:**

شيعوا الشمس ومالوا بضحاها ... وانحنى الشرق عليها فبكاها

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٦ **قال الشاعر:** وَلَئِنْ نَطَقْتُ بِشُكْرِ بِرِّكَ مُفصِحًا ... فلِسانُ حَالِي بالشِّكايةِ أنطقُ

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية. (د) كناية.

٧ **قال الشاعر:** صحا القلب لولا نسمة تتخطر ... ولمعة برق بالفضا تتسعر

- **ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:**

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه مفصل. (د) تشبيه مجمل.

٨ قال حافظ إبراهيم يحيى شباب مصر:

أهــلا بنابتــة الــبلاد ومرحبًــا   جــددتم العهــد الــذي قــد أخلــق

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ كناية عن صفة.
Ⓓ تشبيه مجمل.

٩ قال الشاعر: جمــع الحــقّ لنــا في إمــام   قتــل البخــل وأحيــا السّــماحا

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية.
Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ استعارة مكنية.
Ⓓ تشبيه مجمل.

١٠ قال الشاعر: لا تعجبــي يــا ســلم مــن رجــل   ضــحك المشــيب برأســه فبكــى

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مفصل.

١١ قال الشاعر: أتتــه الخلافــة منقــادة   إليــه تجــرّر أذيالهــا

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مجمل.

١٢ قال الشاعر: أتاك الرّبيع الطلـق يختـال ضـاحكا   من الحســن حتّــى كـاد ان يتكلّمـا

• مّيز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ مجاز مرسل.

١٣ قال الشاعر: قامــت تظلّلنــي ومــن عجــب   شــمس تظلّلنــي مــن الشــمس

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ كناية عن موصوف.
Ⓓ تشبيه مفصل.

١٤ قال الشاعر: وَكَيفَ وَقَد أَضحَت مِنَ الحُسنِ جَنَّةً   زَرابِيُّهــا مَبثوثَــةٌ وَالنَمــارِ

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ تشبيه مجمل.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ استعارة تصريحية.
Ⓓ تشبيه بليغ.

١٥ قال الشاعر: يا كوكبـا مـا كـان أقصــر عمـره   وكــذاك عمــر كواكــب الأســحار

• ميِّز نوع الصورة فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ مجاز مرسل.
Ⓒ تشبيه تمثيلي.
Ⓓ استعارة تصريحية.

١٦ قال الحجاج الثقفى لأهل الكوفة: "إني أرى رءوسًا قد أينعت وحان قطافها".

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ استعارة تصريحية.
Ⓓ مجاز مرسل.

١٧ قال الله تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} (الإسراء: ٢٤)

Ⓐ استعارة تصريحية.
Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ تشبيه مجمل.
Ⓓ استعارة مكنية.

١٨ مشت بنا أقدام الزمان إلى المصير المحتوم.

Ⓐ استعارة تصريحية.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مجمل.

١٩ السُّحب تركض في الفضاء الرَّحب ركض الخائفين.

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه ضمني.

ميِّز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة:

١ قال الشاعر: يؤدّون التحيّة من بعيد ... إلى قمرٍ من الإيوان بادِ

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية – للتشخيص.
Ⓑ استعارة مكنية – للتجسيم.
Ⓒ تشبيه بليغ – للتجسيد.
Ⓓ تشبيه مجمل – للتوضيح.

٢ قال الشاعر: عضّنا الدّهر بنابه ... ليت ما حلّ بنا به

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية – للتوضيح.
Ⓑ تشبيه بليغ – للتجسيد.
Ⓒ استعارة مكنية – للتجسيم.
Ⓓ تشبيه مفصل – للتجسيم.

٣ قال الشاعر: دقّات قلب المرء قائلة له ... إن الحياة دقائق وثوان

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة مكنية – للتشخيص.
Ⓑ استعارة تصريحية – للتجسيم.
Ⓒ تشبيه بليغ – للتجسيد.
Ⓓ تشبيه مجمل – للتوضيح.

٤ قال الشاعر: أتى الزّمانَ بنوه في شبيبته ... فسرّهم وأتيناه على الهرم

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية – للتجسيم.
Ⓑ تشبيه بليغ – للتوضيح.
Ⓒ استعارة مكنية – للتشخيص.
Ⓓ تشبيه تمثيلي – للتجسيد.

٥ قال الشاعر: قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه لهم ... طاروا إليه زرافات ووحدانا

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

Ⓐ استعارة تصريحية – للتجسيد.
Ⓑ استعارة مكنية – للتشخيص.
Ⓒ تشبيه بليغ – للتجسيم.
Ⓓ تشبيه مجمل – للتوضيح.

٦ قال الشاعر: يــا نهــر، هــل نضــبتْ مياهُــكَ فانقطعــتَ عــن الخريــر
أم قــد هَرِمْــتَ وخــار عزمُــكَ فانثنيــتَ عــن المســيرِ؟

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتشخيص.
(ب) تشبيه بليغ – للتجسيم.
(جـ) تشبيه مجمل – للتجسيد.
(د) استعارة تصريحية – للتوضيح.

٧ قال الشاعر: وليلــة مرضــت مــن كــلّ ناحيــة فمــا يضيء لهــا نجــم ولا قمــر

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية – للتوضيح.
(جـ) تشبيه بليغ – للتجسيم.
(د) تشبيه مجمل – للتجسيد.

٨ قال الشاعر: والبحر كم ساءلته فتضاحكت والبحر كم ساءلته فتضاحكت

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية – للتجسيم.
(جـ) تشبيه بليغ – للتجسيد.
(د) تشبيه مجمل – للتوضيح.

٩ قال الشاعر: فأمطرت لؤلؤًا من نــرجس وســقت وردا وعضّــت عــلى العنّــاب بــالبرد

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتجسيد.
(ب) تشبيه بليغ – للتشخيص.
(جـ) تشبيه مجمل – للتجسيم.
(د) استعارة تصريحية – للتوضيح.

١٠ قال الشاعر: فــالخمر ياقوتــة والكــأس لؤلــؤة مــن كــف جاريــة ممشــوقة القــدّ

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) تشبيه بليغ – للتوضيح.
(ب) استعارة مكنية – للتشخيص.
(جـ) استعارة تصريحية – للتجسيد.
(د) تشبيه مجمل – للتجسيم.

١١ قال الشاعر: قامَــت عَــلى النيــلِ العَهيــدِ عَهيــدَةً تكســوهُ ثَــوبَ الفَخــرِ وَهــيَ عَــوارِ

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية – للتجسيد.
(جـ) تشبيه بليغ – للتجسيم.
(د) تشبيه مجمل – للتوضيح.

١٢ قال الشاعر: يــا دارُ أيــنَ تَرَحَّــلَ السُــكّانُ وَغَــدَت بِهِــم مِــن بَعــدِنا الأَظعــانُ

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية – للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية – للتوضيح.
(جـ) تشبيه بليغ – للتجسيد.
(د) تشبيه مجمل – للتجسيم.

١٣ قال الشاعر: غريــب عــلى بــاب الرجــاء طــريح يناديــك موصــول الجــوى وينــوح

• ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة تصريحية – للتجسيد.
(ب) تشبيه بليغ – للتوضيح.
(جـ) استعارة مكنية – للتجسيم.
(د) تشبيه مجمل – للتشخيص.

١٤ قال الشاعر: نصرتَ لواءَ الحقِّ أيَّدك العدلُ ... فشطَّ مزار الجور وابتهج العدلُ

- ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة تصريحية - للتجسيم.
(ب) تشبيه بليغ - للتوضيح.
(جـ) تشبيه مجمل - للتشخيص.
(د) استعارة مكنية - للتشخيص.

١٥ قال الشاعر عن الموت:

وإذا المَنِيَّةُ أنْشَبَتْ أظْفَارَها ... ألْفَيْتَ كُلّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

- ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة تصريحية- للتوضيح.
(ب) استعارة مكنية - للتجسيم.
(جـ) تشبيه بليغ - للتجسيد.
(د) تشبيه مجمل - للتشخيص.

١٦ قال الشاعر: ذلك الحبُّ الذي عَلَّمَني ... أن أُحِبَّ الناسَ والدنيا جميعًا

- ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية - للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية - للتجسيد.
(جـ) تشبيه بليغ - للتجسيم.
(د) تشبيه ضمني - للتوضيح.

١٧ قال الشاعر: وعد البدر بالزيارة ليلا ... فإذا ما وفى قضيت نذوري

- ميِّز نوع الخيال، وسر جماله فيما تحته خط:

(أ) استعارة مكنية - للتشخيص.
(ب) استعارة تصريحية - للتوضيح.
(جـ) تشبيه مجمل - للتجسيد.
(د) تشبيه بليغ - للتجسيم.



سجل ملاحظاتك



تدريبات

١ قال أحمد شوقي:

فَمَـــن يَغـــتَرُّ بِالـــدُنيا فَـــإِنّي | لَبِســتُ بِهــا فَأَبلَيــتُ الثِيابــا
جَنَيــتُ بِرَوضِــها وَرداً وَشَــوكًا | وَذُقــتُ بِكَأسِــها شُــهدًا وَصــابا
فَلَــم أَرَ غَــيرَ حُكــمِ اللهِ حُكمــاً | وَلَــم أَرَ دونَ بــابِ اللهِ بابــا

١ ميِّز نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في قوله: " وردًا وشوكًا" بالبيت الثاني.

(أ) تشبيه بليغ - للتوضيح.
(ب) استعارة مكنية - للتشخيص.
(جـ) تشبيه مجمل - للتجسيد.
(د) استعارة تصريحية - للتجسيم.

٢ حدِّد - مما يلي - التعبير الحقيقي الذي ورد في الأبيات السابقة.

(أ) يغتر بالدنيا. (ب) جنيت وردًا. (جـ) حكم الله. (د) ذقت شهدًا.

٣ ميِّز نوع الخيال الجزئي في قوله: " روضها" بالبيت الثاني.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه بليغ.

٢ قال الشاعر:

النصــرُ في الميــدان مــن ثمراتِــه | لــولاهُ لــمْ نظفــرْ ولــم نتقــدم
ما أشرقــتْ في الكــون أي حضــارةٍ | إلا وكانــت مــن ضــياء مُعلِّــم
هــو للشــعوب يمينُهــا وســلاحُها | وســبيلُ أنعمِهــا وإن لــم تــنعم

١ ميِّز - مما يلي - نوع التعبير في الشطر الثاني بالبيت الأول.

(أ) حقيقي. (ب) مجازي. (جـ) إنشائي. (د) فلسفي.

٢ ميِّز نوع الخيال في قولَ الشاعر: " ثمراته - ضياء معلم" على التوالي:

(أ) تشبيه بليغ - تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية - تشبيه بليغ.
(جـ) تشبيه بليغ - استعارة مكنية.
(د) استعارة مكنية - استعارة مكنية.

٣ ما نوع الصورة البيانية في قوله: " ما أشرقت في الكون أي حضارة" بالبيت الثاني؟

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه مفصل.

٤ ميِّز الصورة التي ورد عليها التشبيه البليغ في الشطر الأول من البيت الأخير.

(أ) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(ب) المبتدأ والخبر.
(جـ) المفعول المطلق المبين للنوع.
(د) الحال وصاحبها.

٣ قال إبراهيم ناجي

ضحكت لعينيَّ المصابيح التي ... تعلو رؤوس الليل كالتيجان
ورأيت أنوار المدينة بعدما ... طال المسير وكلت القدمان
فإذا المدينة كالضباب تبخرت ... وتكشفت لي عن كذوب أماني

١ استنتج – مما يلي – نوع الصورة البيانية في "ضحكت لعينيَّ المصابيح".

(أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع الخيال الجزئي في قوله "تعلو... كالتيجان" بالبيت الأول.

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) تشبيه مفصل. (د) تشبيه مجمل.

٣ ميِّز – مما يلي – تشبيهًا، وسر جماله التوضيح.

(أ) رؤوس الليل.
(ب) المدينة كالضباب.
(جـ) كلت القدمان.
(د) أنوار المدينة.

٤ قال نسيب عريضة:

أحبُّ بلادي وإن لم أنمْ ... قريرَ الجفون بأحضانها
فكم أنّتِ النفسُ من يأسها ... وناءتْ بأثقال أشجانها
تودُّ الرجوع إلى عشّها ... وليس الرجوعُ بإمكانها

١ ميِّز اللون البياني في قول الشاعر: "أحضانها" بالبيت الأول.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) مجاز مرسل.
(د) استعارة مكنية.

٢ استنتج نوع التصوير في قول الشاعر: "أنّتِ النفسُ" بالبيت الثاني.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه مجمل.
(د) استعارة مكنية.

٣ ميِّز – مما يلي – سر جمال الصورة البيانية، وقيمتها الفنية في قوله: "تودُّ الرجوع".

(أ) التشخيص، وتوحي بالحنين الجارف إلى الوطن.
(ب) التجسيم، وتوحي بشدة عشق الشاعر لمحبوبته.
(جـ) التوضيح، وتدل على حزن الشاعر لفراق بلده.
(د) المبالغة، وتدل على عدم صدق المشاعر والأحاسيس.

٥ قال أبو القاسم الشابي

تَرجو السَّعادَةَ يا قلبي ولو وُجِدَتْ في الكونِ لم يشتعلْ حُـزْنٌ ولا أَلَـمُ
ولا استحالتْ حياةُ النَّاسِ أجمعُها وزُلزلَـتْ هَـذِهِ الأكـوانُ والـنُّظمُ
فما السَّعادة في الدُّنيا سِـوَى حُلُـم نَـاءٍ تُضَـحِّي لـه أيَّامَهـا الأُمَـمُ

١ **ميِّز - مما يلي - الاستعارة المكنية التي سر جمالها التجسيم.**

(أ) زلزلت الأكوان.
(ب) تُضحِّي الأمم.
(جـ) يا قلبي.
(د) لم يشتعل حزن.

٢ **استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها، ودلالتها، في الشطر الأول بالبيت الأخير.**

(أ) استعارة مكنية، للتشخيص، وتوحي باليأس من تحقق السعادة.
(ب) تشبيه بليغ، للتوضيح، وتوحي باستحالة الوصول إلى السعادة.
(جـ) تشبيه مجمل، للتجسيم، ويدل على تشاؤم الشاعر ونفاد صبره.
(د) استعارة مكنية، للتوضيح، وتوحي بحاجة الشاعر لمن يحنو عليه.

٣ **ميِّز اللون البياني في قوله: "حلم ناءٍ" بالبيت الأخير.**

(أ) استعارة مكنية.
(ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة تصريحية.
(د) كناية عن صفة.



٥ مداخل بلاغية



علوم البلاغة

١ علم البيان

ويشمل:

(التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز المرسل).



٢ علم البديع

ويشمل:

(المحسنات البديعية: المعنوية كالطباق، والمقابلة، والتورية، ، والصوتية كالجناس، والسجع، والازدواج، والتصريع، وحسن التقسيم... إلخ).

٣ علم المعاني

ويشمل:

الأساليب من حيث (الخبر والإنشاء – التوكيد – التقديم والتأخير – القَصْر ووسائله – الإيجاز والإطناب... إلخ).

أولًا علوم البيان

-وهو منهج دراستنا هذا العام ، وقد اطلعنا على بعض منه

ثانيًا المحسنات البديعية

- وتنقسم إلى محسنات معنوية ولفظية، وفى الجدول التالي تفصيلها.

أولًا – المحسنات المعنوية (تكون فى الشعر والنثر):

١ الطباق:

✱ هو تضاد بين كلمتين، وله نوعان:

(أ) طباق إيجاب: مثل:

أحرام على بلابل الدوح حلال على الطير من كل جنس؟

(ب) طباق سلب: تكون إحدى الكلمتين مثبتة، والثانية منفية، أو أمر ونهى، مثل:

- قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ..... ﴾.

- قوله تعالى: ﴿فلا تخشوا الناس واخْشَوْنِ﴾.

✱ **سر جماله:** إبراز المعنى وتوضيحه، وقد يفيد العموم والشمول.

٢ المقابلة:

هى أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم ما يقابلهما على الترتيب. مثل:

قال تعالى: ﴿... يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ .... ﴾.

✱**سر جمالها :** توضيح الفكرة وتقويتها.

٣ التورية:

هى أن تذكر كلمة تحتمل معنيين :قريب للذهن لكنه (غير مراد)، والآخر بعيد لكنه هو المراد، مثل:

أَقُولُ وقَدْ شَنُّوا إلى الحَرْبِ غَارَةً   دَعُونِى فإنِّى آكُلُ العَيْشَ بالجُبْنِ

التورية فى (الجبن)؛ حيث

- المعنى القريب: طعام الجبن، وهو غير مقصود، لكن يلائم:(آكل العيش).
- المعنى البعيد: الخوف، وهو المعنى المراد، الملائم لـ (شنوا إلى الحرب غارة).

سر جمال التورية : إثارة الذهن.

ثانيًا – المحسنات اللفظية:

٤ السجع:

هو اتفاق الفواصل (أواخر الجمل) فى الحرف الأخير. ولا يكون إلا فى النثر.

مثال: « اللهُمَّ إنْ كنتَ قد أبْليت، فإنَّك طالما قد عَافيت ».

- وسر جماله: تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٥ الازدواج:

هو تساوي الجمل فى الطول والجرس الموسيقى. ولا يكون إلا فى النثر.

مثل : قال ابن المقفع:« فإنَّ لكلِّ مخلوق حاجةً، ولكلِّ حاجة غايةً، ولكلِّ غاية سبيلًا ».

- وسر جماله: تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٦ التصريع:

هو اتفاق نهاية شطرى البيت الأول فى الحرف الأخير وحركة إعرابه. ولا يكون إلا فى الشعر.:

- مثل قول الشاعر: عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِى العَزَائِمُ   وَتَأْتِى عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ
- وسر جماله: تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٧ حسن التقسيم:

هو تقسيم البيت أو شطره إلى مقاطع متساوية، وقد تتكرر فيه بعض الكلمات. ولا يكون إلا فى الشعر:

قال شوقي: نفسى مرجل ، وقلبى شراع   بهما فى الدموع سيرى وأرسى

وقول مطران: مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِى مُتَفَرِّدٌ   بِكَآبَتِى مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِى

- وسر جماله: تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٨ الجناس:

✷هو تشابه الكلمتين أو اتفاقهما فى المبنى واختلافهما فى المعنى، ويكون فى الشعر والنثر، وله نوعان:

(أ) الجناس التام :

هو ما اتفق فيه اللفظان فى أمور أربعة، وهى: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها (ضبط الحركات)، مع اختلاف المعنى. مثال :

وَلَوْ كَانَ البُكَاءُ بِقَدْرِ شَوْقِى لَمَلَأْتُ العُيُونَ مِنَ العُيُونِ

التوضيح: لو تأملنا الكلمتين (العيون – العيون) لوجدنا الاتفاق التام بين اللفظين بينهما مع الاختلاف فى المعنى، حيث: (العيون) الأولى تعنى عيون المياة فى الأرض، أما (العيون) الثانية فهى عضو الرؤية عند الإنسان.

(ب) الجناس الناقص (غير التام) :

هو اختلاف اللفظين فى المعنى وفى واحدة مما يلى: عدد الأحرف، أو نوعها، أو ضبطها، أو ترتيبها.

١- الاختلاف فى عدد الحروف.مثل :

رَأَيْتُ مِنَ الآرَاءِ مَا لَيْسَ حَقَّه وَجَدِّكَ أَنْ يُثْنَى لَهُ عَزْمُ عَازِمِ

٢- الاختلاف فى ضبط الحروف: ويكون فى حرف أو حرفين لا أكثر، مثل:

هَلِ البَدَائِعُ إِلَّا مَا جَلَوْتَ لنَا مِنْ نَفْثَةِ السِّحْرِ أَوْ مِنْ نَفْسَحْةِ السَّحَرِ؟

٣- الاختلاف فى ترتيب الحروف. مثل : **« اللهُمَّ استر عوراتنا، وآمن روعاتنا ».**

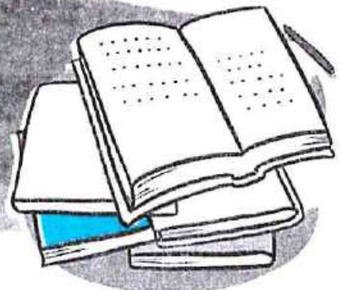
٤- الاختلاف فى نوع الحروف. مثل:

أَلِمَا فَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ؟ أَمْ لِشَاكٍ مِنَ الصَّبَابَةِ شَافٍ؟

- وسر جماله: تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

كيان

تطور .. إبداع .. تميز



ثالثًا علم المعاني

١ التوكيد ووسائله:

حرفا التوكيد (إنَّ – إنَّ):	مثال : قال تعالى:" إن الله مع الصابرين"، وقال تعالى:"أعلمُ أن الله على كل شيء قدير".
لام الابتداء	مثال : لَمحــمدٌ خيــر الخلق كُلِّهِمُ. وقد تأتى «لام التوكيد » مع «إنَّ» فتسمى اللام المزحلقة. مثال : قال تعالى : "إنَّ الله لذو فضل على العالمين".
نون التوكيد	مثال : قال تعالى : « هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ».
المفعول المطلق	مثال : قال تعالى : « وكلّم اللهُ موسى تكليمــًا».
أحرف الجر الزائدة	✱ وهــى « من – الباء – الكاف» : ولكل منها شروط.مثال: - ليس كمثل القراءة نفع. - كفى بمحمد صدقا. - هل من طالب غاب اليوم؟
التوكيد المعنوى	وألفاظه هــى « نفس – عين – كل – جيمع – كلا – كلتا»: مثال : حضر الطلاب كلهم، وجاء المعلمان كلاهما.
التوكيد اللفظى	ويكون بتكرار اللفظ مرة أخــرى . مثل قولنا : الله أكبر الله أكبر.
الألفاظ الدالة على التوكيد	وهــى ألفاظ مثل : « حقــًا – لا ريب – لا شــك – لا جــدال – لابد – إذا». مثل قوله تعالى : « ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ».
القسم	مثل : قال تعالى : « والفجرِ وليالٍ عشرٍ ».
قــد / لقــد	بعــدها فعــل ماض. قال تعالى : « قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ». و قال تعالى : « وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ». أو مضارع والفاعل هو الله، مثل: "قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ ".
أسلوب القصر	يفيدالتخصيص والتوكيــد. وله أشكال كثيرة: • النفى والاستثناء: ما تفوق إلا عمر. • التقديم والتأخير: "إياك نعبد وإياك نستعين". • تعريف المبتدأ والخبر: الدين المعاملة. • استخدام (إنما) : إنما يفوز المجتهدون. • العطف بين المفردات ب(لا أو بل أو لكن) مثل: عمرُ الفتــى ذكرُه لا طولُ مُدَّتِــه ومَوتُــه خِـــزيُهُ لا يومُــه الــداني ومثل: ما الفخر بالنسب بل بالتقوى.

٢ العلاقات بين الجمل:

١- التعليل:

- عندما تكون الجملة الثانية سببا في حدوث الجملة التى قبلها ، وذلك من خلال جعل الجملة الأولى سؤالا يبدأ بـ " لماذا ؟ " والثانية تصلح أن تكون إجابة عنه، وكل تعليل للكلام تقوية له وتوكيد.

مثل : قول حافظ إبراهيم على لسان مصر :

وَارْفَعُوا دَوْلَتِـى عَلَى العِلْمِ وَالأَخْـــــلاقِ فَـالعِلْمُ وَحْـدَهُ لَـيْسَ يُجْـدِى

٢- النتيجة:

- وعلاقة النتيجة هى كلام مُسبب عما قبله، وغالبا يكون جوابا لشرط أو طلب .

مثــال : قال" إيليا أبو ماضى" :

مَنْ ليسَ يَسخو بما تَسخوْ الحياةُ بهِ فإنــه أحمـــقٌ بــالحرص يَنتحـرُ

مثــال : قال الشاعر :

مَسَحْتُ بِـأَطْرَافِ البَنَـانِ مَـدَامِعِى فَصَارَ خِضَـابًا فِى اليَـدَيْنِ كَمَـا تَـرَى

اللغويات: (البَنَانِ : أطراف الأصابع- ما يُلَوَّن به الشَّعر وغيره من حِنَّاء).

٣- الترادف:

- عنـدما تأتى الجملة الثانية مرادفة للجملة الأولى بغرض تأكيدهـا.

مثــال : قال المتنبى مفتخرًا بنفسه :

وَمَــا الــدَّهْرُ إِلَّا مِــنْ رُوَاةِ قَصَـائِدِى إِذَا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الـدَّهْرُ مُنْشِـدَا

التوضيح : نجد أن الشاعر فى الشطر الثانى جاء بنفس المعنـى الـذى جـاء فى الشـطر الأول بدون استخدام حروف العطف بهدف التقرير والتوكيد لشهرته وقصائدة الشهيرة.

٤- التفصيل بعد إجمال:

وفيـــه المعنى يكون مجملا عاما، ثم يُفرَّعُ هذا المعنى ويُفصَّلُ.

- مثــال : قال الشاعر : "عبد الرحيم محمود ":

ونفـــسُ الشــــريفِ لهـــا غايتـــانِ: وُرودُ المنايــــا ونَيْـــلُ المنـــــى

- مثــال : قال أبو العلاء المعرى :

أَلَا فِى سَـبِيلِ المَجْـدِ مَـا أَنَـا فَاعِـلُ عَفَـافٌ وَإِقْـدَامٌ وَحَـزْمٌ وَنَائِـلُ

٥- التأكيد:

تكون الجملة الثانية تأكيدا لمعنى الأولى.

مثـال : قال الشاعر " على محمود طه" عن فلسطين :

مـــدائِنُ كانـــت وَرَاءَ الظنـــونِ   تَـرى الـنَّجْمَ أقـربَ منهـا مَنـالا

٦- التقابل:

وفيها يأتي بمعنيين أو أكثر ، ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب.

مثال : قال الشاعر " جرير " :

وباسـطُ خيـرٍ فـيكمُ بيمينـهِ   وقـابضُ شرٍ عـنكمُ بِشِـمَاله

٧- التكميل:

وفيــه تكون الجملة الثانية تكملة للجملة الأولى فى المعنى .

مثــال : قال " عنترة بن شداد" :

وإن دارت بهـم خيـلُ الأعـادى   ونـادَوْنى أجبـتُ متـى دُعيـتُ

بسـيفٍ حَـدُّهُ يُزجـى المـنايا   ورمـحٍ صـدرُهُ الحتـفُ المميـتُ

اللغويات:(يزجي: يدفع ويسوق- الحتف: الموت والهلاك)

فالبيت الثانى تكميل لمعنى البيت الأول.

٨- الاعتراض:

هو أن يؤتَى في أثناء الكلام بجملة أو أكثـر من أجل غرض ما .

مثــال : قال الشاعر" المتنبي " :

وخُفـوقُ قلـبٍ لـو رأيـتِ لهيبَـه   - يـاجَنَّتي - لرأيـتِ فيـه جَهنَّمـا

٩- التفسير والتوضيح:

✦ يأتي لتفسير وتوضيح كلام قبله .

مثـال على التوضيح : البلاغة : هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

مثـال على التفسير : قول الشاعر " سابق البربرى ":

ولـيس ذو العلـمِ بـالتقوى كجاهلِهـا   ولا البصـيرُ كـأعمَى: مـا لـه بصـرُ

٣ إيحاءات الألفاظ

الكلمة	ما تفيده
الفعل المضارع	يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
اسم الفاعل	يفيد التجديد والاستمرار.
الجملة الاسمية	تفيدالثبات والاستمرار.
الفعل الماضى	يفيد الثبوت والتحقق.
قد	تفيد مع الماضي التوكيد ومع المضارع – غالبا – الشك.
(إذا) الشرطية	تفيد الثبوت واليقين والتوكيد والتحقيق، وتوقع حدوث ما بعدها.
(إن) الشرطية	تفيد الشك وقلة حدوث الشرط.
(لو) الشرطية	حرف يفيد الامتناع والاستحالة.
كلما	تفيد التكرار والاستمرار.
حتى	إذا دخلت على الفعل الماضى- غالبا - تفيد الغاية أو التعليل.
الواو العاطفة	تفيد التنوع والتعدد. مثال : أحب الماء والهواء والوجه الحسن.
	تفيد: الجمع للتلازم. مثال : العدل والحرية والمساواة.
	تفيد: التوكيد. مثال : لا أحبُّ الشحّ والبخل.
(لكن)	تفيد الاستدراك (لمنع الفهم الخاطئ).
الفاء العاطفة	تفيد الترتيب والتعقيب والسرعة.
ثم العاطفة	تفيد الترتيب والتراخى.
(مَنْ - ما)	تفيدان – غالبا – العموم والشمول.
(سوف – السين)	"سوف" تفيد بُعد تحقق الحدث؛ فهى للمستقبل البعيد. أما "السين" فتفيد قرب تحقق الحدث؛ فهى للمستقبل القريب.



التدريبات البلاغية الشاملة

١ قال الشاعر:

لكِ يا مصرُ خاطرى وجَنانى إن تمنيتُ كنتِ أغلى الأمانى
أنتِ رمزُ الخلودِ فى كل عصرٍ أنتِ قد كنتِ معقلَ الشجعانِ
أنت يا مصرُ درةُ الشرقِ باهى بكِ فى الغرب أعرقَ التيجانِ

١ استنتج – من بين البدائل التالية – نوع التشبيه فى: "أنت يا مصر درة الشر":

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) بليغ. (د) ضمنى.

٢ حدِّد الاستعارة في البيت الأخير وبيِّن سر جمالها.

(أ) أنت درة – التوضيح. (ب) يا مصر – التشخيص.
(جـ) باهي بك... – التوضيح. (د) درة الشرق – التشخيص.

٢ قال نزار قباني:

ما لى أحدِّق فى المرآةِ أسألُها بأىِّ ثوبٍ من الأثوابِ ألقاهُ؟
أأدَّعى أننى أصبحتُ أكرهُهُ؟ وكيفَ أكرهُ مَن بالجَفنِ سُكناهُ؟
وكيف أهرُب منه؟ إنه قدَرى هل يملكُ النهرُ تغييرًا لمجراهُ؟

١ استنتج – من بين البدائل التالية - نوع التشبيه فى البيت الأخير:

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) تمثيلى. (د) ضمنى.

٢ ما القيمة الفنية للاستعارة فى البيت الأول فى قوله: "أسألها"؟

(أ) التشخيص. (ب) التوضيح. (جـ) التجسيم. (د) التفسير.

٣ قال أحمد شوقي:

نَحنُ اليَواقيتُ خاضَ النَّارَ جَوْهَرُنا وَلَم يَهُن بِيَدِ التَّشْتيتِ غالينا
وَلا يَحولُ لَنا صِبْغٌ وَلا خُلُقٌ إذا تَلَوَّنَ كَالحِرباءِ شانينا
لَم تَنزِلِ الشَمسُ ميزانًا وَلا صَعِدَت فى مُلكِها الضَخمِ عَرشًا مِثلَ وادينا

١ استخرج استعارة، وبيِّن سر جمالها.

(أ) خاض النار جوهرنا – التوضيح. (ب) يد التشتيت – التشخيص.
(جـ) تنزل الشمس – التجسيد. (د) تلون كالحرباء شانينا – التجسيد.

٢ سر جمال التشبيه فى قول الشاعر: "نحن اليواقيت".

(أ) التوضيح. (ب) التشخيص. (جـ) التوضيح. (د) التخصيص.

٤ قال حافظ إبراهيم:

أنـا تـاجُ العلاءِ في مفرِق الشـرقِ ودراتُـهُ فرائـدُ عِقـدى
أنـا إن قـدَّر الإلـهُ ممـاتى لا ترى الشرقَ يرفعُ الرأسَ بعدى
كـم بَغـت دولـةٌ علـىَّ وجـارت ثـم زالـت وتلـك عُقبـى التعدِّى

١ استخرج موضع الاستعارة التصريحية في البيت الأول، ووضحه.

(أ) تاج العلاء – شبه اللغة العربية بالتاج.
(ب) مفرق الشرق – شبه الشرق بإنسان له مفرق.
(جـ) دراته – شبه منجزات الشرق بالدرر والجواهر.
(د) عقدي – شبه اللغة العربية بالعقد.

٢ ميِّز – من بين البدائل التالية – نوع الصورة البيانية في قوله: "أنا تاج العلاء" :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(جـ) كناية. (د) مقابلة.

٥ قال أحمد شوقي:

فمـنْ يغـترَّ بالـدنيا فـإنى لبسـتُ بهـا فأبليْـتُ الثيابـا
جنيـتُ بروضـها وردًا وشـوكًا وذقـتُ بكأسـها شـهدًا وصـابا
فلـم أرَ غـيرَ حكـمِ الله حكمًـا ولـم أرَ دون بـابِ اللهِ بابـا

١ استنتج نوع التعبير في قول الشاعر: "جنيت بروضها وردًا وشوكًا".

(أ) حقيقى. (ب) اجتماعى. (جـ) موضوعى. (د) مجازى.

٢ استنتج نوع الصورة البيانية وسر جمالها في: «وردًا».

(أ) استعارة مكنية – التجسيد. (ب) تشبيه بليغ – التشخيص.
(جـ) استعارة تصريحية – التجسيد. (د) استعارة تصريحية – التشخيص.

٦ قال الشاعر:

النصـرُ في الميـدانِ مـن ثمراتِـه لـولاهُ لـم نظفـرْ ولـم نتقـدمِ
مـا أشرقـتْ في الكـونِ أىُّ حضـارةٍ إلا وكانـت مـن ضـياء مُعلِّـمِ
هـو للشـعوب يمينُهـا وسـلاحُها وسـبيلُ أنعمِهـا وإن لـم يـنعمِ

١ حدِّد موطن الاستعارة في البيت الأول، ووضحها.

(أ) النصر في الميدان – صور النصر بميدان للمعارك والحرب.
(ب) ثمراته – شبه المعلم بشجرة لها ثمار.
(جـ) لم نظفر – صور الميدان بإنسان يظفر وينتصر.

(د) ثمراته – صور النصر بثمرة ناضجة.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – "ضياء معلم" تشبيه بليغ صورته:

(أ) إضافة المشبه به إلى المشبه.
(ب) المبتدأ والخبر.
(جـ) الحال وصاحبها.
(د) المفعول المطلق.

٧ قال إبراهيم ناجي: في قصيدة (أنوار المدينة):

ضحكتْ لعينيَّ المصابيحُ التى ... تعلو رءوسَ الليلِ كالتيجانِ
ورأيتُ أنوارَ المدينةِ بعدما ... طال المسيرُ وَكَلَّتِ القدمانِ
فإذا المدينةُ كالضبابِ تبخَّرتْ ... وتكشَّفتْ لى عن كَذوبِ أمانى

١ استنتج – من بين البدائل التالية – نوع الصورة فى: "ضحكت لعينى المصابيح" :

(أ) مجاز مرسل.
(ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه مجمل.

٢ حدد من الأبيات تعبيرا حقيقيا، وآخر مجازيا على الترتيب.

(أ) أنوار المدينة – المدينة كالضباب.
(ب) طال المسير – أنوار المدينة.
(جـ) رءوس الليل – كذوب أماني.
(د) المدينة كالضباب – كلت القدمان.

٨ قال الشاعر:

أنا للصديق كما يحبُّ وللعدا ... عندَ الكريهةِ ضيْغمٌ زآرُ
خيلى مُسوَّمةٌ ورمحى ذابلٌ ... يومَ الطِّعانِ وصارمى بتّارُ
وبراحتى قلمٌ إذا حركتَهُ ... رُويت به الأفهامُ وهى حِرارُ

(ضيغم: أسد – ذابل: قوى – صارمي: سيفى)

١ استخرج موطن الاستعارة فى الأبيات السابقة، وبيِّن قيمتها الفنية.

(أ) براحتى قلم – توحي بالتمكن والسيطرة.
(ب) رويت به الأفهام – توحي بالأثر النافع.
(جـ) ضيغم زآر – توحي بالقوة والشدة.
(د) أنا للصديق – توحي بالترابط والألفة.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – فى قول الشاعر: "أنا ضيغم" تصوير نوعه:

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه مجمل.
(د) استعارة مكنية.

ملاحظات:

....
....
....

٩ قال الشاعر:

لكل دمعٍ جرى من مُقلة سببُ … وكيف يملكُ دمعَ العينِ مكتئبُ؟
لولا مكابدةُ الأشواقِ ما دمعت … عينٌ ولا بات قلبٌ بالحشا يجبُ
فيا أخا العذلِ لا تعجلْ بلائمةٍ … عليَّ فالحبُّ سلطانٌ له الغلبُ

١ حدِّد من الأبيات السابقة تعبيرًا حقيقيًّا.

Ⓐ ما دمعت عين.
Ⓑ لكل دمع جرى من مقلة.
Ⓒ الحب سلطان له الغلب.
Ⓓ مكابدة الأشواق.

٢ حدِّد موضع التشبيه من التعبيرات التالية.

Ⓐ لولا مكابدة الأشواق.
Ⓑ وكيف يملك دمع العين مكتئب؟
Ⓒ لكل دمع جرى من مقلة سبب.
Ⓓ فالحب سلطان له الغلب.

١٠ قال الشاعر:

أحبّ بلادي وإن لم أنمْ … قريرَ الجفونِ بأحضانها
فكم أنّتِ النفسُ من يأسها … وناءتْ بأثقالِ أشجانها
تودّ الرجوعَ إلى عُشِّها … وليس الرجوعُ بإمكانها

١ استخرج استعارة تصريحية من الأبيات السابقة، وبين سر جمالها.

Ⓐ عشها. Ⓑ بلادي. Ⓒ أشجانها. Ⓓ أثقال.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – في قول الشاعر: "أنت النفس" تصوير نوعه:

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مجمل.

١١ قال الشاعر:

إن كنت في ضيْقٍ فلا تكُ في حرجْ … واصبر فإن الصبرَ مِفتاحُ الفرجْ
لا تجزعنَّ من الشدائد واقتحمْ … ليس القعيدُ على الحياةِ كمن ولجْ
واجعل من الإيمان درعًا واقيًا … واربأْ بنفسك أن تئنَّ وتختلجْ

(اختلج الشيء: تحرك واضطرب).

١ حدِّد نوع التعبير في قول الشاعر: "واجعل من الإيمان درعًا". (تعبير حقيقي- تعبير مجازي)

٢ ميِّز – من بين البدائل التالية – نوع الصورة في: «فإن الصبر مفتاح الفرج»:

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة مكنية.
Ⓓ استعارة تصريحية.

١٢ قال الشاعر:

تَرجُو السَّعادة يا قلبى ولو وُجِدَتْ ... فى الكون لم يشتعلْ حُزنٌ ولا ألَمُ
ولا استحالت حياةُ الناس أجمعُها ... وزُلزلتْ هذه الأكوانُ والنُّظُمُ
فما السَّعادةُ فى الدُّنيا سوى حُلُمٍ ... ناءٍ تُضَحِّى له أيَّامَهَا الأُمَمُ

١ حدِّد نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: "لم يشتعل حزن"، وبين سر جماله.

Ⓐ تشبيه بليغ – التشخيص. Ⓑ استعارة تصريحية – التوضيح.
Ⓒ استعارة مكنية – التجسيم. Ⓓ تشبيه مجمل – التشخيص.

٢ ميِّز – من بين البدائل التالية – نوع التشبيه فى "ما السعادة فى الدنيا سوى حلم" :

Ⓐ بليغ. Ⓑ ضمنى. Ⓒ مجمل. Ⓓ تمثيلى.

١٣ قال الشاعر:

سأضحكُ يا سماءُ فلا تغيمى ... سأهزأُ بالمتاعبِ والهمومِ
فؤادى جنةٌ حفلتْ رباها ... بمختلفِ المشاهدِ والرسومِ
مُنضَّرةُ الأزاهرِ ساحراتٌ ... معطرةُ الجداولِ والنسيمِ

١ استخرج من الأبيات السابقة استعارة مكنية، وبيِّن سر جمالها.

Ⓐ مختلف المشاهد – التوضيح. Ⓑ سأضحك يا سماء – التشخيص.
Ⓒ منضرة الأزاهر – التشخيص. Ⓓ فلا تغيمي – التوضيح.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – القيمة الفنية للتشبيه: "فؤادى جنة" :

Ⓐ كثرة النعيم. Ⓑ السعادة والتفاؤل.
Ⓒ الأمل البعيد. Ⓓ الرضا والقناعة.

١٤ قال الشاعر:

تقدموا عبر ليلِ الموتِ ضاحكةً ... وجوهُهم وخطوطُ النارِ تستعرُ
وأشعلوا فى الدُّجى أعمارَهم لهبًا ... للنصر، واحترقوا فيه لينتصروا
عبورُهم أذهلَ الدنيا وموقفُهم ... تسمرتْ عنده الأقلامُ والسِّيَرُ

١ استنتج من الأول تشبيهًا، وبيِّن نوعه.

Ⓐ ليل الموت – بليغ. Ⓑ ضاحكة وجوههم – مجمل.
Ⓒ خطوط النار – مفصل. Ⓓ النار تستعر – بليغ.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – اللون البيانى فى "تسمرت الأقلام والسير" :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه مفصل.

١٥ قال الشاعر:

سليلَ يعربَ خَلِّ العزمَ مُضْطرِمًا ... وَصِلْ رِباطَ إخاءٍ ليسَ يَنْفَصِلُ
سَدِّدْ خُطاكَ إلى العَلْياءِ تُدْرِكُها ... فثابتُ الخطوِ لايُلْقِيْ بهِ الزَلَلُ !
أبناءَ يعرُبَ إنّ اليأسَ مقبرةٌ ... فعانقوا الشمسَ، إنّ الليلَ مُرْتَحِلُ

(سليل: ابن- يعرب: أحد أجداد العرب - مضطرمًا: مشتعلًا)

١ حدِّد من الأبيات موضعا للاستعارة المكنية.

Ⓐ سليل يعرب. Ⓑ إن اليأس مقبرة.
Ⓒ إن الليل مرتحل. Ⓓ أبناء يعرب.

٢ ميِّز – من بين البدائل التالية – نوع الصورة في : "رباط إخاء".

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

١٦ قال الشاعر:

يا داعيَ السلمِ لبَّى صوتَك القدرُ ... بكَفِّكَ السلمُ أن سالمت والخطرُ
فمصرُ-لو شئتَ- نارُ الله موقدةٌ ... ومصرُ لو شئتَ غصنٌ وارفٌ نضرُ
نَفدى العروبةَ لا منًّا ولا كَدَرًا ... وغيرُها بحديثِ الحربِ يفتخرُ

(المَنّ: هو الفخر بالفضل والإحسان- كَدَرًا: عَكِرًا، نقيض الصَفَا).

١ حدِّد نوع التعبير في قول الشاعر: "لبَّى صوتَك القدرُ" (تعبير حقيقي- تعبير مجازي)

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – "مصر لو شئت نار الله موقدة" نوع الصورة هي:

Ⓐ تشبيه. Ⓑ استعارة. Ⓒ كناية. Ⓓ مجاز.

١٧ قال الشاعر:

قارنتْ مصرَ بغيرِها فتدلَّلتْ ... وعجزتُ أن أحظى لها بمثيلِ
رفعَ الإلهُ مقامَها وأجلَّهُ ... في الذكرِ والتوراةِ والإنجيلِ
بوركتِ مصرَ فلا أراني بالغًا ... حقَّ المديح وإن جَهَدْتُ سبيلي

١ حدِّد من الأبيات تعبيرًا حقيقيًّا.

Ⓐ قارنت مصر بغيرها. Ⓑ بوركت.
Ⓒ فتدللت. Ⓓ مصر.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – نوع الصورة البيانية في "قارنت مصر بغيرها فتدللت":

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

١٨ قال الشاعر:

وَطنِي، خُذِ العَهْدَ الأكيد بَأنني ... رُوحي وما مَلَكتْ يداىَ فِداءُ
لا عِشْتُ إلا أن أراك مُحَرَّرًا ... لبنيكِ عِزٌّ باذخٌ وعَلاءُ
العدلُ يَعْمُرُ من ربوعِك والحِجا ... وتعمُّ فيكِ سعادةٌ ورخاءُ

(فداء: تضحية – ربوع: نواح – الحجا : العقل)

١ حدِّد نوع التعبير في قول الشاعر : "العدلُ يَعْمُرُ من ربوعِك". (تعبير حقيقي- تعبير مجازي)

٢ ميِّز – من بين البدائل التالية – سر جمال التصوير فى: "خذ العهد الأكيد":

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التجسيم. Ⓒ التوضيح. Ⓓ إثارة الذهن.

١٩ قال الشاعر:

أتاك الربيعُ الطَّلقُ يختالُ ضاحكًا ... من الحسنِ؛ حتى كاد أن يتكلما
وقد نَبَّهَ النَّيْروزُ فى غَسَقِ الدُّجى ... أوائلَ وردٍ كُنَّ بالأمس نُوَّما
يُفتِّقها بردَ الندى، فكأنه ... يبثُّ حديثًا كان قبلُ مُكتَّما

(النيروز: فصل الربيع – غسق الدجى: ظلمة الليل- يفتقها: يفتحها)

١ حدِّد نوع الصورة البيانية في البيت الأخير.

Ⓐ تشبيه مفصل. Ⓑ تشبيه ضمني. Ⓒ تشبيه تمثيلي. Ⓓ تشبيه بليغ.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – نوع الصورة فى: "وقد نبه النيروز".

Ⓐ تشبيه مجمل. Ⓑ مجاز مرسل. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ استعارة مكنية.

٢٠ قال الشاعر:

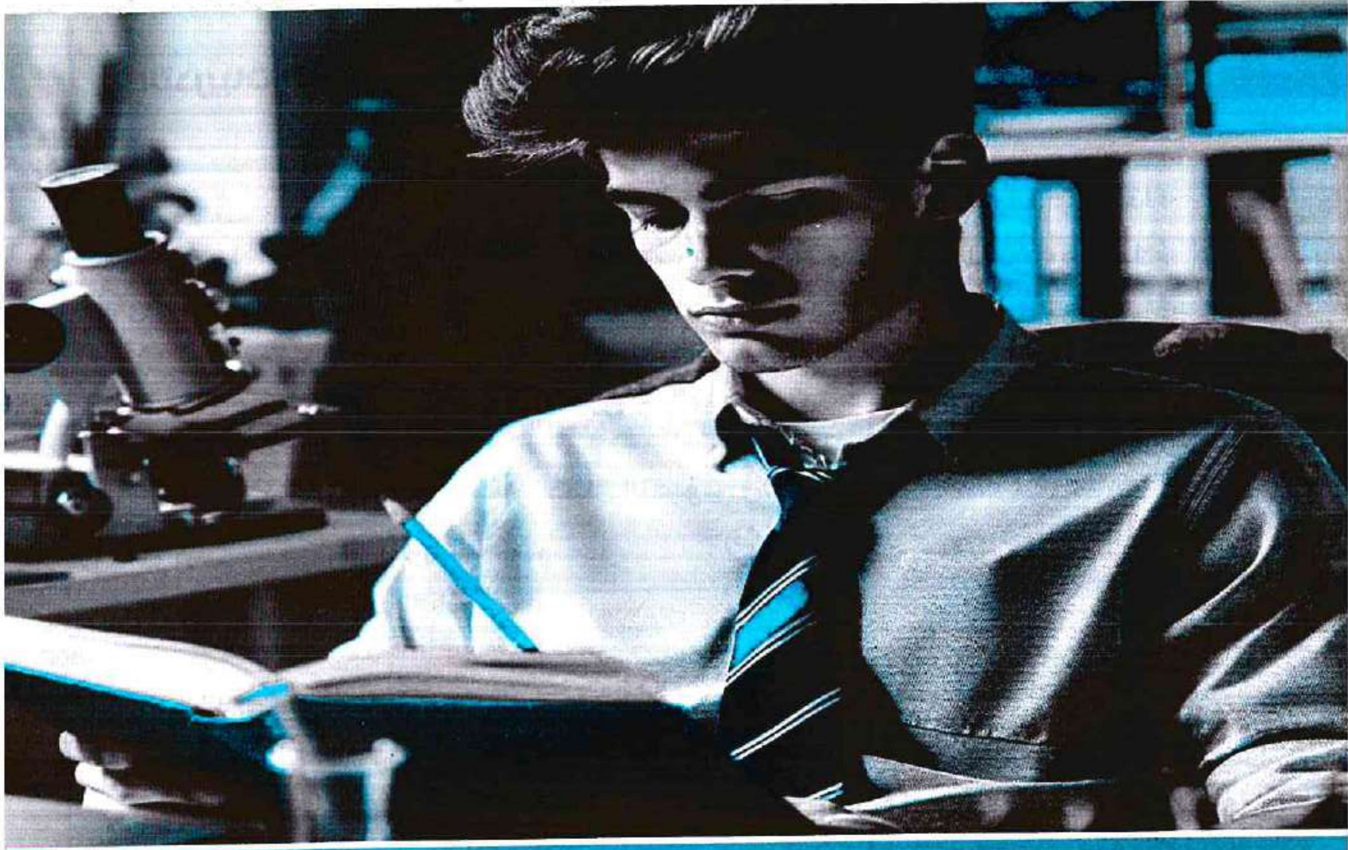
شبابٌ لم تحطمْهُ الليالى ... ولم يُسْلمْ إلى الخَصْمِ العَرينا
وما عرفوا الأغاني مائعاتٍ ... ولكنَّ العلا صيغت لُحونا
ولم يتشدقوا بقشورِ علمٍ ... ولم يتقلبوا فى الملحدينا

١ استخرج من الأبيات السابق استعارة تصريحية ووضحها.

Ⓐ شباب – شبه الأشعر المصرين المدافعين عن الوطن بالشابا.
Ⓑ العرينا – شبه الوطن ببيت الأسد حيث يدافع المصريون عنه بشجاعة.
Ⓒ قشور علم – شبه العلم بشىء مادي له قشور.
Ⓓ لحونًا – شبه العلا والمجد باللحن الجميل في الآذان.

٢ حدِّد القيمة الفنية فى قول الشاعر: "ولم يُسْلم إلى الخصم العرينا".

Ⓐ الصبر والتأنى. Ⓑ القوة والتحدِّى.
Ⓒ الرضا والقناعة. Ⓓ التدين والتمدن.



القواعد النحوية

كان وأخواتها

توضيح معنى الناسخ

النسخ هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر، أي: يزيل حكم المبتدأ والخبر.

مثال: ١- الحياةُ كفاحٌ. ٢- كانت الحياةُ كفاحًا.

التوضيح عندما نتأمل المثالين، ونحاول التعرف على التغيرات التى طرأت على المثال الثانى نجد ما يلى:

* المبتدأ فى المثال الأول كان مرفوعًا، ولما دخل الفعل الناسخ عليه فى المثال الثانى أزال حكم الابتداء وجعله مرفوعًا؛ ليكون اسمًا لـ «كان».
* الخبر فى المثال الأول كان مرفوعًا، فأتى الناسخ فى المثال الثانى، وأزال حكمه وغيَّره؛ ليكون خبرًا لـ «كان» منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا.

النواسخ نوعان

أفعال ناسخة	حروف ناسخة
• كان وأخواتها.	• إنَّ وأخواتها. (غير مقررة)
• كاد وأخواتها.	• لا النافية للجنس. (غير مقررة)

أولا: كان وأخواتها

إذا دخلت (كان أو إحدى أخواتها) على الجملة الاسمية زال حكم الابتداء، وأصبح الاسم الأول اسمًا لها مرفوعًا، والاسم الثانى خبراً لها منصوبًا.

وهى ثلاثة عشر فعلًا: «كان- صار- ليس - أصبح - أضحى- ظل - أمسى- بات - ما زال - ما برح - ما فَتِئَ - ما انفك - ما دام»، وتنقسم هذه الأفعال إلى عدة أقسام:

١ الأفعـال « صار - أصبح - أضحى - أمسى - بات »:

- هى أفعال من معانيها أنها تفيد الصيرورة : أى التحوُّل من حال إلى حال.

مثال أصبح الظلام نورًا.

- كما أن هذه الأفعال تتصرف تصرفًا كاملًا، فيأتى منها الماضى، والمضارع، والأمر.

● **الأمثلة التوضيحية التى تؤكد أنها تتصرف تصرفًا كاملًا:**

الماضى	المضارع	الأمـر
كان الحق منتصرًا.	يكون الحق منتصرًا.	يا محمد، كنْ منتصرًا.
أصبح الجو حارًّا.	سيصبح الجو معتدلًا	يا محمد، أصبح متفائلًا.
أضحى الطالب مبتهجًا.	يضحى الطالب مبتهجًا.	يا محمد، أضح نشيطًا.

الماضى	المضارع	الأمر
ظل الجندى فى موقعه.	يظل الجندى فى موقعه.	يا رجل، ظلّ متعلقًا بربك.
أمسى الحلم حقيقة.	يمسى الطالب حزينًا.	يا رجل، أمسِ متوكلًا.
بات الحارس يقظًا.	يبيت الرجل مهمومًا.	يا رجل، بت شاكرًا.
صار الماء ثلجًا.	يصير القطن ثوبًا.	يا بُنية، صيرى فتاةً مجتهدةً.

٢ الأفعــــال «ما زال – ما برح – ما فتئ – انفك»:

– معانيها تفيد الاستمرار: أى أن اسمها يتصف بمعنى خبرها اتصافًا يستمر إلى زمن ما، أو إلى زمن التكلم.

● **مثال** ما زال المطر منهمرًا حتى سالت الطرق.

● شروط عملها: لا تستعمل هذه الأفعال ناقصة إلا إذا سبقت بنفى أو شبه النفى.

– وأدوات النفى هى: (ما – لا – لن – لم – لمّا).

● الأمثلة التوضيحية على سبق هذه الأفعال بالنفى، ويمكن التمثيل بالفعل (زال) فنقول:

- ما زالت الحياة مستمرة.
- لا تزال الشمس ساطعة.
- لم تزل القدس محتلة.
- دخل المعلم الفصل ولما يزل الطالب منشغلًا.

ملحوظة

تتصرف هذه الأفعال تصرفًا ناقصًا، فلا يأتى منها فعل الأمر بسبب لزوم النفى لها، بل يأتى منها الماضى، والمضارع فقط.

● **الأمثلة التوضيحية:**

الماضى	المضارع
– ما زال النصر قائمًا.	– لا يزال الصديق منتظرًا.
– ما برح الهواء نقيًا.	– لم يبرح المصريون يتطلعون للمجد.
– ما فتئ النيل يجرى.	– لم تفتأ الأرض فى قلوبنا.

٣ الفعلان " ليس – ما دام":

● معانى الفعلين: هما فعلان جامدان لا يأتيان إلا على صورة الماضى.

الفعل «دام»: يدل على أن اسمه يتصف بمعنى خبره مدة محدودة، ولا يكون الفعل (دام) ناقصًا إلا إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية الزمانية، وليست «ما» النافية، أو غيرها.

● نموذج معرب: **سأصبر ما دام الحق قائمًا.**

- ما: مصدرية ظرفية زمانية لا محل لها من الإعراب.
- دام: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.
- الحق: اسم ما دام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قائمًا: خبر ما دام منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفعل «ليس»: ينفى أن يكون اسمه متصفًا بمعنى خبره فى الزمن الحاضر، وهو فعل ناقص جامد دائمًا، تلحق به تاء التأنيث؛ فنقول: (ليست).

وتكون التاء لا محل لها من الإعراب، وتلحق به تاء الفاعل أيضًا؛ فنقول (لستُ، لستَ، لستِ).
وتكون فى محل رفع اسم ليس.

أشكال اسم (كان وأخواتها)

● اسم كان وأخواتها هو فى الأصل مبتدأ مرفوع، فإذا دخلت عليه كان أو إحدى أخواتها ترفعه ويصير اسمًا لها مرفوعًا (أو فى محل رفع إذا كان اسمًا مبنيًا). ويأتى على عدة أشكال يوضحها الجدول التالى:

١ - يكون اسمًا ظاهرًا.	مثال: كان الدرس سهلًا.
٢ - ويكون ضميرًا منفصلًا.	مثال: ما أصبح كسولًا إلا أنت.
٣ - ويكون ضميرًا متَّصلًا.	مثال: كنتُ متفوقًا - طلابنا أصبحوا متفوقين.
٤ - ويكون ضميرًا مستترًا.	مثال: التكنولوجيا أصبحت تنتشر كثيرًا. المستتر «هى»
٥ - ويكون مصدرًا مؤوَّلًا.	مثال: كان واضحًا أنك مريض - صار لنا أن نفخر بالوطن.

علامات رفع اسم كان

١ الضمة الظاهرة:	إذا كان اسمًا ظاهرًا مفردًا.	مثال: كان الدرسُ سهلًا.
	إذا كان جمع مؤنث سالمًا.	مثال: أصبحت المعلماتُ مبتكرات.
	إذا كان جمع تكسير.	مثال: ما زال الطلابُ مقصرين.
٢ الضمة المقدرة:	إذا كان اسمًا مقصورًا.	مثال: لم يزل الأقصى يستغيث. (مقدرة للتعذّر).
	إذا كان اسمًا منقوصًا.	مثال: ليس القاضى مقصرًا. (مقدرة للثقل).
٣ الألف:	إذا كان اسمًا مثنى.	مثال: بات الجنديان ساهرين.
٤ الواو:	إذا كان جمع مذكر سالمًا.	مثال: ظلَّ المؤمنون على العهد.
	إذا كان من الأسماء الخمسة.	مثال : أصبح أخوك مجتهدًا.

أنواع خبر كان وأخواتها

١- **الخبر المفرد:** هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

⬅ ليس الكسول محبوبًا.	كلمة (محبوبًا) خبر لـ «ليس» مفرد.
⬅ ظل المصريون معتزين بتاريخ عروبتهم.	كلمة (معتزين) خبر لـ «ظل» مفرد.
⬅ أصبح الطالبان متفوقين.	كلمة (متفوقين) خبر لـ «أصبح» مفرد.

٢- **الخبر جملة :** وينقسم إلى (جملة اسمية - جملة فعلية):

أمثلة على الخبر الجملة الاسمية	أمثلة على الخبر الجملة الفعلية
● أضحت المقاومة شوكتها قوية.	● سيظل الشعب الفلسطينى يدافع عن أرضه.
● أصبح كتابنا شهرته واسعة.	● ليس العدو يقهرنا.
● صار الوطن له درع وسيف.	● كنا قد هُزمنا ولكننا ما زلنا نكافح حتى انتصرنا.

التوضيح:

- الجمل الاسمية: «شوكتها قوية - شهرته واسعة - له درع وسيف» وقعت خبرًا للفعل الناسخ فى محل نصب، وهناك ضمير ربط يربط جملة الخبر باسم الفعل الناسخ (أضحى - أصبح - صار).
- الجمل الفعلية «يدافع عن أرضه - يقهرنا - هُزمنا - نكافح» وقعت خبرًا للفعل الناسخ فى محل نصب، وهناك ضمير ربط يربط جملة الخبر باسم الفعل الناسخ (ظل - ليس - كنا - مازلنا).

٣- الخبر شبه جملة: ويكون جارًّا ومجرورًا أو ظرفًا، مثل :

- ستظل مصر فى كنف الله.
- صارت الطائرة بين السحاب.
- أمسى الطائر فوق شجرته.
- أصبح كتابنا عند كل طالب علم.

التوضيح:

لاحظ الكلمات الملونة فى الجمل السابقة، تجد كلًّا منها خبرًا للفعل الناسخ، ونوعه: خبر شبه جملة وهو: جار ومجرور مثل: (فى كنف الله). أو ظرف مثل: (بين السحاب - فوق شجرته - عند كل طالب علم).

تدريب تطبيقي 

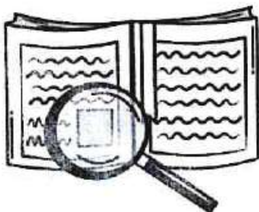
* **أكمل الجدول التالى بما هو مطلوب:**

الجملة	اسم الناسخ	خبره	نوع الخبر	إعراب الخبر
- ستظل القدس عربية.				
- أصبح الجهل ينتشر.				
- أضحى الورد ذا رائحة				
- ظل الجندى فى موقعه.				
- أمسى الحلم حقيقة.				
- بات يقظًا الحارس.				
- ثلجًا صار الماء.				
- ليس الذكر كالأنثى.				
- مازال أبى يكافح.				
- سأصبر ما دام معى الحق.				

تقدم خبر كان على اسمها

الترتيب المنطقى للجملة الناسخة أن يأتى الفعل ثم يليه اسمه، ثم يأتى خبره، ولكن قد يتأخر اسم الناسخ عن خبره، وإليك الأمثلة التى توضح ذلك:

- كان فى الفصل طلابه.
- ليس فى التعجل سلامة.
- ما زال لنا السبق فى الإنتاج.
- قال تعالى: "وكان حقًا علينا نصر المؤمنين".





كان التامة وأخواتها

* **معنى الفعل التام:** الفعل التام يكتفى بمرفوعه ويدل على حدث مقترن بزمن.

فإذا قلت: خرج الوالد، فالفعل (خرج) دلَّ على حدث الخروج، كما دل على زمن الخروج وهو الماضى.

كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان

أفعال يجوز فيها التمام والنقصان

وهى: «كان – ظل – أصبح – أمسى – بات – أضحى – صار – انفك – دام – برح».

أفعال لا تأتى إلا ناقصة

وهى «فتئ – زال – ليس».

انتبه: زال: مضارعها: (يزال) وليس (يزول).



* **واعلم أن الأفعال التامة تكتفى بمرفوعها دون الحاجة إلى الخبر، وقد تأتى كان وبعض** أخواتها تامة، وتكون «كان» بمعنى (ثبت) أو (وجد) أو (حدث)... مثل:

١ – «كان الله ولا شىء سواه». – لقد جاءت كان بمعنى«وجد»، فليس لها خبر؛ فهى إذن تامة.

٢ – قال تعالى: «وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ» [البقرة:٢٨٠] – بمعنى: إن وجد ذو عسرة.

٣ – قال تعالى: «حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ». – بمعنى: حتى لا تحدث فتنة.

* **تأمل معنى الفعل فى الجمل التالية:**

١ – لولا التجربة ما كان الاختراع.

٢ – بقى الجندى فى موقعه حتى أضحى.

٣ – لو ظل الظلم لفنى العالم.

٤ – يأوى الطائر إلى عشه ليلًا فيبيت.

٥ – قال تعالى: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ).

٦ – قال تعالى: (ألا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ). [الشورى:٥٣]

التوضيح والاستنتاج

* مرفوع الأفعال فى كل ما سبق يعرب فاعلًا، وهى تامة.

والفاعل قد يكون ضميرًا مستترًا أو متصلًا أو اسمًا ظاهرًا.

* الفعل (زال) إذا جاء تامًّا جاء بعيدًا عن تعلقه بأخوات كان التى تأتى تامة، فهو يكون كالفعل (نام – وقال – وما نام – وما قال) ومضارعه (يزول).

فأقول: ما زال الأثر من الثوب. (فاعل مرفوع بالضمة).



تدريبات متنوعة

١ استبعد الفعل الذى لا يصح أن يكون من أخوات كان الناقصة.

Ⓐ لن نبرح. Ⓑ زال. Ⓒ ليس. Ⓓ يظل.

٢ استبعد الفعل الذى لا يصح أن يكون من أخوات كان الناقصة.

Ⓐ ما دام. Ⓑ لن يزول. Ⓒ أصبح. Ⓓ ما زلنا.

٣ ورد خبر الفعل الناسخ منصوبًا بالفتحة في جملة واحدة مما يلي:

Ⓐ يا عمر، أصبحت ذا همة عالية. Ⓑ صار ذوو الهمة مُقدِّرين قيمة العمل.

Ⓒ لسنا فاقدى حريات حتى نُهان. Ⓓ ما زالت شعيرة الصلاة ذات مكانة.

٤ (لا تكن ليِّنًا فتعصر، ولا تكن صلبًا فتُكسر). **إعراب كلمة (صلبًا) :**

Ⓐ مفعول به. Ⓑ تمييز. Ⓒ حال. Ⓓ خبر "تكن".

٥ ورد خبر الفعل الناسخ مفردًا في جملة واحدة مما يلي:

Ⓐ صار المستقبل أساسه العلم والتكنولوجيا. Ⓑ سيكون السفر غدًا.

Ⓒ صار الطالب في أمان مع كيان. Ⓓ الصحراء أصبحت هدف التنمية.

٦ (كان عمر بن الخطاب عادلًا حكمه، فاضلًا قوله، مهيبة مكانته). **إعراب كلمة (مهيبة):**

Ⓐ حال منصوبة بالفتحة. Ⓑ بدل منصوب بالفتحة.

Ⓒ نعت منصوب بالفتحة. Ⓓ خبر كان منصوب بالفتحة.

٧ أضحى للعدل الآن في وطننا مصر رجال يذودون عنه.

- حدِّد اسم (أضحى) وخبرها على الترتيب:

Ⓐ رجال – يذودون. Ⓑ مصر – رجال.

Ⓒ للعدل – رجال. Ⓓ رجال – للعدل.

٨ قال الشاعر: كانت لنا عند السياج شجيرةٌ ألِفَ الغناءَ بظلها العصفور.

- حدِّد اسم الفعل الناسخ وخبره فى البيت السابق على الترتيب:

Ⓐ شجيرة – لنا. Ⓑ شجيرة – ألف الغناء.

Ⓒ تاء التأنيث – السياج. Ⓓ لنا – شجيرة.

٩ (أصبحنا، وأصبح الملك مسبحًا بحمد الله).

- حدِّد نوع الفعلين السابقين من حيث التمام والنقصان

Ⓐ الأول ناقص – الثانى ناقص. Ⓑ الأول تام – الثانى تام.

Ⓒ الأول تام، والثانى ناقص. Ⓓ الأول ناقص، والثانى تام.

١٠ أيها الشعب الفلسطينى، ما زلتم ذوي صبر وعزيمة.

- حدِّد الصياغة الصحيحة للجملة عند حذف الفعل الناسخ:

Ⓐ أنتم ذوي صبر وعزيمة. Ⓑ هم ذوو صبر وعزيمة.

Ⓒ نحن ذوو صبر وعزيمة. Ⓓ أنتم ذوو صبر وعزيمة.

١١ من الأفعال ناقصة التصرف (يأتى منها المضارع والماضى فقط):
(أ) ما زال – ما برِح.
(ب) كان – ظل.
(جـ) ليس – ما فتئ.
(د) كان – ما برِح.

١٢ (أنت مقصرة). عند دخول الفعل الناسخ (ليس) وخطاب المفرة المؤنثة نقول:
(أ) ليس أنت مقصرة.
(ب) ليستِ أنتِ مقصرة.
(جـ) لستِ مقصرة.
(د) لستين مقصرة.

١٣ (ذو العلم مُكرَّم). ميِّز الجملة الصائبة عند دخول الفعل (ما فتىء):
(أ) ما فتئ ذو العلم مكرم.
(ب) ما فتئ ذا العلم مكرمًا.
(جـ) ما فتئ ذى العلم مكرمًا.
(د) ما فتئ ذو العلم مكرمًا.

١٤ قال الشاعر: أضحى إمامُ الهدى المأمونُ مشتغلا بالدِّين والناسُ بالدنيا مشاغيلُ

• حدِّد خبر الفعل الناسخ (أضحى)، وبيِّن نوعه.
(أ) الهدى – مفرد.
(ب) مشتغلًا – مفرد.
(جـ) بالدين – شبه جملة.
(د) بالدنيا مشاغيل – جملة اسمية.

١٥ إذا أدخلنا الفعل "كان" على جملة (الماء صافٍ) تصير:
(أ) كان الماءُ صافى.
(ب) كان الماءُ صافٍ.
(جـ) كان الماءُ صافيًا.
(د) كان الماء صفوًا.

١٦ (سيظل الحب له لغة يتحدث بها العاشقون). حدِّد خبر الفعل الناسخ، وبيِّن نوعه:
(أ) (لغة) مفرد.
(ب) (له لغة) جملة اسمية.
(ب) (يتحدث) جملة فعلية.
(د) (له) شبه جملة.

١٧ قال تعالى: {...وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}. عيِّن إعراب ما تحته خط:
(أ) مبتدأ مؤخر.
(ب) خبر كان.
(جـ) اسم كان.
(د) مضاف إليه.

١٨ قال الشاعر: ومِن عجبٍ أكونُ لكم دواءً فأصبحتم ليَ الداءَ العُضَالا

• ميِّز خبر الناسخين فى البيت السابق:
(أ) دواء – الداء.
(ب) لكم – ليَ.
(جـ) ضمير مستتر – ضمير بارز.
(د) ضمير مستتر – ضمير مستتر.

١٩ قال الشاعر: ما كان يومًا ولا يومين موعدنا بل كان عُمرًا وعشناه إلى الأبد

• عيِّن إعراب ما تحته خط فى البيت السابق على الترتيب.
(أ) خبر كان – اسم كان – اسم مجرور.
(ب) ظرف زمان – خبر كان – اسم مجرور.
(جـ) ظرف زمان – خبر كان – اسم مجرور.
(د) خبر كان – مضاف إليه – اسم مجرور.

٢٠ أكثرُ المتكاسلين أصبحوا مساكين.
• ما تحته خط إعرابه:
(أ) خبر أصبح منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) خبر أصبح منصوب بالفتحة المقدرة.
(جـ) خبر أصبح منصوب بالياء.
(د) خبر أصبح منصوب بالكسرة.

٢١ قال الشاعر: أبيتُ نجيًّا للهموم كأنما خلالَ فراشى جمرةٌ تتوهجُ

• عيِّن مرفوع الفعل (أبيت) فى البيت السابق:

Ⓐ ضمير مستتر. Ⓑ تاء المتكلم. Ⓒ نجيًّا. Ⓓ تاء التأنيث.

٢٢ (أصبح النيل ماؤه عذب) – (أصبح النيل ماؤه عذبًا).

• ما تحته خط فى الجملتين إعرابه:

Ⓐ مبتدأ فى الجملتين. Ⓑ بدل بعض من كل فى الجملتين.

Ⓒ بدل فى الأولى، ومبتدأ فى الثانية. Ⓓ مبتدأ فى الأولى، وبدل فى الثانية.

٢٣ جملة واحدة مما يلى صحيحة فى تركيبها النحوى :

Ⓐ صار أبوك ذو فضل عظيمًا. Ⓑ صار أباك ذو فضل عظيم.

Ⓒ صار أباك ذا الفضل عظيمًا. Ⓓ صار أبوك ذو الفضل عظيمًا.

٢٤ البنت المهذبة تساعد أمها حيث كانت.

– التاء المتصلة بالفعل (كان) هى............

Ⓐ تاء الفاعل. Ⓑ تاء التأنيث. Ⓒ اسم كان. Ⓓ خبر كان.

٢٥ ما زال الأمل موجودًا. – إنما الحق قوة. – أقدر الطالب ما دام مجتهدًا.

• ميِّز نوع (ما) في الجمل السابقة على الترتيب:

Ⓐ نافية – موصولة – كافة. Ⓑ نافية – كافة – مصدرية ظرفية.

Ⓒ نافية – كافة – موصولة. Ⓓ موصولة – كافة – مصدرية.

٢٦ أصبح الطالب ذهنه متوقد – أصبح الطالب متوقدًا ذهنه.

• حدِّد نوع خبر الفعل الناسخ فى العبارتين السابقتين على الترتيب:

Ⓐ خبر مفرد – خبر جملة اسمية. Ⓑ خبر جملة اسمية – خبر مفرد.

Ⓒ خبر جملة اسمية – خبر جملة اسمية. Ⓓ خبر مفرد – خبر مفرد.

٢٧ (لو ظل الظلم لفنى العالم) – (لقد ظل الناس في ترقب من هول الفاجعة).

• بيِّن نوع الفعل (ظل) في الجملتين السابقتين على الترتيب:

Ⓐ فعل ناقص – فعل تام. Ⓑ فعل تام – فعل ناقص.

Ⓒ فعل ناقص – فعل ناقص. Ⓓ فعل تام – فعل تام.

٢٨ (يكون النجاح محققًا حيث يكون الاجتهاد). **المعطيات التالية صحيحة نحويًّا ما عدا:**

Ⓐ كلمة (النجاح) اسم يكون. Ⓑ كلمة (الاجتهاد) فاعل.

Ⓒ كلمة (محققًا) حال. Ⓓ الفعل (يكون) الثاني فعل تام.

٢٩ (يشارك المسلمون المسيحيين حتى لا تكون فتنة طائفية). **حدِّد إعراب ما تحته خط:**

Ⓐ فاعل مرفوع بالضمة. Ⓑ اسم تكون مرفوع بالضمة.

Ⓒ خبر تكون منصوب بالفتحة. Ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٣٠ (ظل الطالب يقظًا) – (ظن الطالب الامتحان سهلًا). **كلمة (الطالب) فى الجملتين:**

Ⓐ مرفوعة – مرفوعة. Ⓑ منصوبة – منصوبة.

Ⓒ مرفوعة – منصوبة. Ⓓ منصوبة – مرفوعة.

٣١ (ما دام الظلم طويلًا) – (الظلم ما دام طويلًا). ميِّز إعراب ما تحته خط على الترتيب :

ⓐ فاعل – مبتدأ.
ⓑ اسم ما دام – اسم ما دام.
ⓒ خبر ما دام – مبتدأ.
ⓓ اسم ما دام – مبتدأ.

٣٢ (اجعل هدفك الأسمى ما دامت الحياة إرضاءَ ربك). ما تحته خط إعرابه:

ⓐ فاعل.
ⓑ اسم ما دام.
ⓒ خبر ما دام.
ⓓ مفعول به ثانٍ.

٣٣ (اجتهدت نخبة كيان فكان الأمل المرجو) – (اجتهدت نخبة كيان فكان الأمل مرجوًا).

• حدِّد إعراب كلمة (الأمل) فى الجملتين على الترتيب:

ⓐ اسم كان مرفوع.
ⓑ فاعل مرفوع.
ⓒ اسم كان – فاعل.
ⓓ فاعل – اسم كان.

٣٤ قال الشاعر: ليس الزمانُ وإن حرَصت مسالمًا ... خُلُقُ الزمانِ عداوةُ الأحرارِ

• عيِّن خبر الفعل الناسخ (ليس) بالبيت السابق:

ⓐ الزمان.
ⓑ حرصت.
ⓒ مسالمًا.
ⓓ عداوة.

٣٥ (كن مع الله تصبح الأفضل). الفعلان الواردان بالجملة السابقة:

ⓐ ناقصان.
ⓑ تامان.
ⓒ الأول تام – الثانى ناقص.
ⓓ الأول ناقص – الثانى تام.

٣٦ قال الشاعر: وإنِ اختلفنا ذات يوم فى الرؤى ... كان الخصام، وظل فينا قائما

• حدِّد – مما يلي – إعراب كلمتي: (الخصام، وقائمًا):

ⓐ فاعل – خبر ظل.
ⓑ فاعل – مفعول به.
ⓒ اسم كان – خبر ظل.
ⓓ اسم كان – حال.

٣٧ أصبح على كل مصري مخلص لوطنه العمل بإتقان. عيِّن – مما يلى – نوع خبر (أصبح):

ⓐ مفرد.
ⓑ جملة اسمية.
ⓒ جملة فعلية.
ⓓ شبه جملة.

٣٨ لن يدوم الخصام بين العرب – سنبقى أقوياء ما دامت قوتنا – أعمل ما دمت حيًّا.

• حدِّد إعراب ما تحته خط فى الجملتين السابقتين على الترتيب:

ⓐ فاعل – فاعل – خبر ما دام.
ⓑ اسم ما دام – فاعل – خبر ما دام.
ⓒ فاعل – اسم ما دام – حال.
ⓓ اسم ما يدوم – فاعل – خبر ما دام.

٣٩ ميِّز – مما يلي – العبارة التي اشتملت على فعل ناسخ ورد تامًّا :

ⓐ ما زالت في قلوبنا العامرة بالحب والوفاء لمن أحببناهم مكانة لدينا.
ⓑ اجتهدوا يا أبنائي حتى تكون الثمرة المرجو نفعها والتي يرجوها آباؤكم.
ⓒ أصبح العصر الذي نعيش فيه الآن والذي سمته عدم التخصص عصر التقدم.
ⓓ {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ...}.

٤٠ (كنتم حريصين على التفوق) – (كنتم على التفوق حريصين).

• عيِّن نوع خبر الفعل الناسخ فى الجملتين على الترتيب:

ⓐ مفرد – مفرد.
ⓑ مفرد – جملة.
ⓒ مفرد – شبه جملة.
ⓓ شبه جملة – مفرد.

٤١ قال الشاعر: ولو أغــدو بقَيــدٍ مـن هواهــا أكـــونُ بقيـدها حـــرا

• حدِّد خبر (كان) مما يلي، وما الموقع الإعرابى لشبه الجملة (بقيد):

Ⓐ (مستتر) - فى محل نصب خبر أغدو. Ⓑ (حرًّا) - فى محل نصب خبر أغدو.
Ⓒ (بقيدها) - فى محل نصب نعت. Ⓓ (طليقًا) - فى محل نصب خبر حال.

٤٢ قال الشاعر: إذا كــان الشـــتاء فـــأدفئونى فــإن الشــيخ يُهرمــه الشــتاء

• حدِّد إعراب كلمة (الشتاء) فى الموضعين:

Ⓐ فاعل - فاعل. Ⓑ اسم كان - فاعل.
Ⓒ اسم كان - اسم إنَّ Ⓓ فاعل - خبر إنَّ

٤٣ قال تعال: {فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ}. **الفعلان الواردان بالآية الكريمة:**

Ⓐ الأول ناقص، والثانى ناقص. Ⓑ الأول تام، والثانى تام.
Ⓒ الأول تام، والثانى ناقص. Ⓓ الأول ناقص، والثانى تام.

٤٤ (بات الحارس وهو متعب) - (طلبت من ربي أن يحرس أبنائي فكان الحارس).

• إعراب كلمة (الحارس):

Ⓐ اسم بات - اسم بات. Ⓑ فاعل - فاعل.
Ⓒ فاعل - خبر بات. Ⓓ اسم بات - فاعل.

٤٥ (خير وسيلة للتقدم أن يكون للوطن .... الذين يحرصون عليه).

• عيِّن - مما يلى - التكملة الصحيحة للجملة السابقة:

Ⓐ أبنائه. Ⓑ أبناءه. Ⓒ أبناؤه. Ⓓ بنيه.

٤٦ (أصبح للعلم أهمية، بعد أن كان مهمشًا). **حدِّد اسم الفعلين الناسخين فى الجملة السابقة:**

Ⓐ ضمير مستتر - ضمير مستتر. Ⓑ ضمير مستتر - مهمشًا.
Ⓒ أهمية - ضمير مستتر. Ⓓ للعلم - مهمشًا.

٤٧ (كان الله ولا شيء معه، فخلق السماوات والأرض). **بيِّن إعراب اسم الجلالة (الله):**

Ⓐ اسم كان. Ⓑ فاعل. Ⓒ مبتدأ مؤخر. Ⓓ خبر كان.

٤٨ قال الشاعر: ومــن يــكُ ذا فــمٍ مــرٍّ مــريضٍ يجــدْ مــرًا بــه المــاءَ الــزلالا

• ما تحته خط بالبيت إعرابه:

Ⓐ اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ. Ⓑ اسم إشارة فى محل نصب خبر يكن.
Ⓒ اسم اشارة فى محل رفع فاعل. Ⓓ خبر كان منصوب بالألف.

٤٩ (أنتن الفضليات خلقًا). **عند دخول "كان" الناسخة الناقصة على الجملة ستصبح:**

Ⓐ كُنّ الفضليات خلقًا. Ⓑ كُنتُنَّ الفضليات خلقًا.
Ⓒ كنتم الفضليات خلقًا. Ⓓ كُنتُنَّ الفضليات خلقٍ.

٥٠ قال تعالى: {وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ} حدِّد إعراب (ذو):

Ⓐ اسم كان مرفوع بالضمة. Ⓑ اسم كان مرفوع بالواو.
Ⓒ فاعل مرفوع بالضمة. Ⓓ فاعل مرفوع بالواو.

٥١ قال تعالى: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ}. حدِّد خبر (كان) في الآية الكريمة:
(أ) إيانا. (ب) تعبدون. (ج) شركاؤهم. (د) تاء المتكلم.

٥٢ (تأوى الطيور إلى أعشاشها فتبيتُ). حدِّد الصحيح من المعطيات التالية:
(أ) خبر (تبيت) محذوف. (ب) الفعل (تبيت) ناقص.
(ج) التاء في الفعل (تبيت) تاء الفاعل. (د) الفعل (تبيت) تام، والفاعل مستتر.

٥٣ (يكون الاطمئنان حيث يكون السلام). عيِّن إعراب ما تحته خط:
(أ) فاعل فى الموضعين. (ب) اسم يكون فى الموضعين.
(ج) اسم يكون - فاعل. (د) فاعل - اسم يكون.

٥٤ جملة واحدة مما يلى صحيحة نحويًّا:
(أ) ما زال أخواك يجتهدان. (ب) ما زال أخواك مجتهدان.
(ج) ما زال أخويك مجتهدين. (د) ما زال أخويك يجتهدان.

٥٥ قال الشاعر: وَكُنَّ إذا أَبصَرنَني أو سَمِعنَني ... سَعَينَ فَرَقَّعنَ الكُوى بِالمَحاجِرِ

• اسم الفعل (كن) فى البيت السابق -- على الترتيب :
(أ) ضمير مستتر. (ب) نون التوكيد. (ج) نون النسوة. (د) الكوى.

٥٦ (ما زالت النظافة من الإيمان) - (مازالت النظافة عن بيوتنا).
• إعراب كلمة (النظافة) فى الجملتين:
(أ) اسم زال فى الجملتين. (ب) فاعل فى الجملتين.
(ج) فاعل فى الأولى- واسم زال فى الثانية. (د) اسم زال فى الأولى- وفاعل فى الثانية.

٥٧ قال الشاعر: حالت لبُعدكمُ أيامُنا فغدَت ... سُودًا وكانتْ بكم بِيضًا ليالينا

• حدِّد اسم (كان) الواردة بالبيت السابق:
(أ) ضمير مستتر. (ب) التاء. (ج) بيضًا. (د) ليالينا.

٥٨ ميِّز - ما يلي - الجملة التي ورد فيها فعل ناقص:
(أ) لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُحاسب. (ب) لم تنفك عقدة الحبل إلا بصعوبة.
(ج) صمد الجندي أمام العدو ولم يبرح مكانه. (د) العامل المخلص لم يك مقصرًا في عمله.

٥٩ (أصبحت مصر متقدمة وما تزال). بيِّن نوع الفعل (ما تزال) فى العبارة السابقة:
(أ) ناقص. (ب) تام. (ج) جامد. (د) مبني.

٦٠ حدِّد بيتين مما يلي يكون خبر الناسخ فيهما مفردًا:
(أ) غريقا صرتُ فى بحر ... فمن يا قلبُ ينتشلُ الغريقا؟
(ب) وليسَ الذئبُ يأكلُ لحمَ ذئب ... ويأكلُ بعضنا بعضا عيانا
(ج) وَيُنْكِرُ عَيْشا قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَيُظْهِرُ سِرًّا كان بالأَمْس قَدْ خَفَا
(د) عاشا معا أسطورة مجنونة ... ظلت طويلاً تُلهم الأشعارا
(هـ) غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَغَلَبْتُهَا ... وَالْفَقْرُ غَالَبَنِى فَأَصْبَحَ غَالِبِى.

كاد وأخواتها

التمهيد والتوضيح

أفعال المقاربة والرجاء والشروع: هى أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان وأخواتها، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية «فعلها مضارع».



أقسام (أخوات كاد)

١ أفعال المقاربة

وهى :
- (كاد
- كرب
- أوشك).

٢ أفعال الرجاء

وهى :
- عسى
- حرى
- اخلولق.

٣ أفعال الشروع

وهى: (شرع – بدأ – أخذ – جعل – أنشأ – طفق – هبّ – قام ...)، وهى أفعال جامدة بمعنى «بدأ».

أولًا أفعال المقاربة

هى أفعال تدل على أن الحدث الذى بعدها قارب على الوقوع والحدوث، لكنه لم يقع أو يحدث.

الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١ – كاد الحلم يتحقق.	كاد	الحلق	يتحقق.
٢ – الطلاب كادوا يحققون التفوق.	كاد	واو الجماعة	يحققون.
٣ – يكاد الصبى أن يفهم.	يكاد	الصبى	أن يفهم.
٤ – كَرَبَ الظلم أن يزول.	كرب	الظلم	أن يزول.
٥ – كَرَبَتَ العِلة تنقشع.	كربت	العلة	تنقشع.
٦ – أوشك البناء يكتمل.	أوشك	البناء	يكتمل.
٧ – توشك الأرض أن تبتلع الظالمين.	توشك	الأرض	أن تبتلع.

نموذج معرب

كاد الحلم أن يتحقق

- كَرَب : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.
- الحلم : اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- يتحقق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر كرَب.





إضاءات نحوية

- الفعل (أوشك) يجوز أن يقع تامًّا بشرط أن يسند إلى «أن والفعل المضارع» مباشرة.

- مثال على ذلك :

- المسافرون أوشك أن يصلوا. (جملة «أن يصلوا» فى محل رفع فاعل).
- المسافرون أوشكوا أن يصلوا. (جملة «أن يصلوا» فى محل نصب خبر أوشك).

ثانيًا أفعال الرجاء

الأفعال : «عسى - حرى - واخلولقَ» تسمى أفعال الرجاء، وتستعمل ناقصة ناسخة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وتدل على رجاء وقوع الخبر.

- مثال: «عسى الضيق أن ينفرج»؛ فالمعنى: أرجو انفراج الضيق.

الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١) قال تعالى: "عسى ربكم أن يرحمكم".	عسى	ربكم	أن يرحمكم.
٢) عسى الرَّخَاء يدوم.	عسى	الرخاء	يدوم.
٣) اِخلولقت الحُمَّى أن تفارق المريض.	اخلولقت	الحمى	أن تفارق.
٤) حرى الجو أن يعتدل.	حرى	الجو	أن يعتدل.

نموذج معرب





عسى الضيق أن ينفرج

- عسى : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح يفيد رجاء وقوع الخبر.
- الضيق : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أن ينفرج : "أن" أداة نصب، وينفرج : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر "عسى".



معلومة إثرائية

- أفعال الرجاء جامدة تستعمل فى الماضى فقط، وقد تكون تامة إذا وليها مصدر مؤول يكون فاعلًا لها. مثل:

- عسى أن تتفوق فى الامتحان. المصدر المؤول «أن تتفوق» فى محل رفع فاعل.



اكتب ملاحظاتك

....

....

ثالثًا أفعال الشروع

- وهى (شرع - أخذ - بدأ - جعل - طفق - أنشأ - هبَّ - قام - هلهل ...).

- ومعناها البدء والشروع في الخبر. ولكن بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن».

الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
(١) شرع الحق يسود.	شرع	الحق	يسود.
(٢) أنشأنا نفكر فى المستقبل.	أنشأنا	ضمير متصل «نا»	نفكر.
(٣) أخذ القاضى ينطق بالحكم.	أخذ	القاضى	ينطق.
(٤) بدأ المدعوون يتوافدون.	بدأ	المدعوون	يتوافدون.
(٥) جعل المعلمُ يتحدث.	جعل	المعلم	يتحدث.
(٦) طفِق القوم يغادرون.	طفق	القوم	يغادرون.
(٧) هبت مصر تنشئ الجسور.	هب	مصر	تُنشئ.

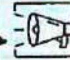
نموذج معرب



شرع الحق يسود.

- شرع : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح يفيد الشروع.
- الحق : اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يسود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر شرع.



حكم اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ (أن)

١ يقل الاقتران

مع (كاد - كرب) أو نقول : يكثر تجردهما من (أن) فيجوز أن نقول : كاد القطار أن يصل أو يصل» والاستخدام الثانى أدق.

٢ يكثر الاقتران

مع (عسى - أوشك) أو نقول : (يقل تجرده من (أن). فيجوز أن نقول : (عسى القطار أن يصل أو يصل). والاستخدام الأول أدق.

٣ يجب الاقتران

مع (حرى - اخلولق)، أو نقول (يمتنع تجرده من (أن)، نقول : حرى السماء أن تمطر).

ولا يصح قولنا : حرى السماء تمطر.

٤ يمتنع الاقتران

يمتنع الاقتران مع أفعال الشروع، أو نقول : واجب التجرد من (أن).

نقول : بدأت مصر تتقدم. ويمتنع قولنا : بدأت مصر أن تتقدم.



هل تأتى أفعال الشروع تامة ؟

نعم، تأتى أفعال الشروع تامة إذ لم يكن خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، وهذا ما توضحه الأمثلة التالية، فالكلمات الملونة فيها تعرب «فاعلًا مرفوعًا»، وبذلك تحمل معنى مختلفًا لها غير معنى البدء، ويستدل عليها من السياق ولا علاقة لها بأفعال الشروع.

* تأمل الأمثلة الآتية:

المجموعة (أ)	معنى الفعل	المجموعة (ب)	معنى الفعل
١- شرع الله الحق.	من الشريعة	١- شرع الحق يسود	(بدأ) للشروع
٢- أنشأ المهندس البناء.	أقام	٢- أنشأ الرجل يخطط	...
٣- لقد أخذوا الحق بالقوة.	تناولوه	٣- أخذْنا نفكر فى الأمر	...
٤- هب الجندى مدافعًا عن وطنه.	انتفض	٤- هبَّ الجندى يدافع	...
٥- بدأ القطار فى التحرك.	بداية التحرك	٥- بدأنا نفهم النَحو	...
٦- جعل النجار الخشب بابًا.	حوّل	٦- جعل الطالب يفكر	...

التوضيح

أمثلة المجموعة (أ)

كل ما هو ملون فى أمثلة المجموعة (أ) يعرب (فاعلًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة). وأصبح كل فعل له معنى مستقل بذاته كما هو موضح فى الجدول، ولا يعد فعلًا من أفعال الشروع. ويأتى منه المضارع والأمر.

أمثلة المجموعة (ب)

نجد أن كل فعل فيها يعد من أفعال الشروع فى الخبر، فهو فعل ناقص ناسخ جاء مرفوعه اسمًا له كما هو ملون فى الأمثلة.



سجل ملاحظاتك

....

....

....



تدريبات متنوعة

١ (حرى المظلوم ....). حدِّد الخبر المناسب للفعل الناسخ فى العبارة السابقة:

Ⓐ ينتصر. Ⓑ منتصرًا. Ⓒ أن ينتصر. Ⓓ منتصر.

٢ (أخذ الرخاء ....). عيِّن الخبر المناسب للفعل الناسخ فى العبارة السابقة:

Ⓐ منتشرًا. Ⓑ منتشر. Ⓒ أن ينتشر. Ⓓ ينتشر.

٣ قال تعالى: {عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ...}. بيِّن حكم اقتران خبر الفعل (عسى) بـ (أن).

Ⓐ يجب. Ⓑ يكثر. Ⓒ يمتنع. Ⓓ يقل.

٤ مجموعة واحدة - مما يلى - أفعالها تفيد الشروع:

Ⓐ شرع - يبدأ - طفق - جعل. Ⓑ أنشأ - هب - جعل - ظن.

Ⓒ أخذ - بدأ - جعل - طفق. Ⓓ شرع - جعل - عسى - هب.

٥ (أوشك السلام أن يعم البلاد). جملة «أن يعم البلاد» موقعها الإعرابى:

Ⓐ فى محل رفع خبر (أن). Ⓑ فى محل نصب اسم (أن).

Ⓒ فى محل رفع خبر (أوشك). Ⓓ فى محل نصب خبر (أوشك).

٦ (أخذ الأجير حقه كاملًا). ميِّز إعراب كلمة (الأجير):

Ⓐ اسم (أخذ) مرفوع بالضمة. Ⓑ فاعل مرفوع بالضمة.

Ⓒ مبتدأ مرفوع بالضمة. Ⓓ خبر (أخذ) منصوب بالفتحة.

٧ (أوشكنا من آمالنا نقترب، وصرنا لا نكاد نستريح حتى أصبح رفيقًا لنا النجاح، فبدأ تميزنا).

- ميِّز - مما يلي - الفعل التام في الجملة السابقة:

Ⓐ أوشكنا. Ⓑ بدأ. Ⓒ أصبح. Ⓓ صرنا.

٨ (أورقت أشجار حديقتنا ولما تثمر بعد).

- حدِّد - مما يلي - الجملة الصحيحة التي تعبر عن المعنى السابق:

Ⓐ عست أشجار حديقتنا تثمر. Ⓑ كربت أشجار حديقتنا تثمر.

Ⓒ كادت أشجار حديقتنا تورق. Ⓓ أخذت أشجار حديقتنا أن تثمر.

٩ (الطلاب أوشكوا أن يتفوقوا) - (الطلاب أوشك أن يتفوقوا).

- عيِّن الموقع الإعرابى لما تحته خط فى الجملتين السابقتين على الترتيب:

Ⓐ اسم أوشك - فاعل. Ⓑ خبر أوشك - خبر أوشك.

Ⓒ خبر أوشك - فاعل. Ⓓ فاعل - فاعل.

١٠ قال الشاعر:

إذا المرءُ لم يغشَ الكريهةَ أوشكتْ حبالُ الهوينى بالفتى أن تُقطَّعا

- الجمل التالية صحيحة ما عدا حقيقة:

Ⓐ الفعل (أوشك) من أفعال المقاربة. Ⓑ اسم (أوشك) الضمير المتصل (التاء).

Ⓒ حكم تجرد خبر (أوشك) من (أن) يقل. Ⓓ خبر (أوشك) يكثر اقترانه بـ (أن).

١١ (إنكم ساعون لتحقيق أهدافكم). عند استبدال فعل الشروع (أخذ) بـ «إنَّ» تصير الجملة:

Ⓐ أخذتم السعى لتحقيق أهدافكم.
Ⓑ أخذتم ساعين لتحقيق أهدافكم.
Ⓒ أخذتم تسعون لتحقيق أهدافكم.
Ⓓ أخذتم أن تسعوا لتحقيق أهدافكم.

١٢ جملة واحدة - مما يلى - تشتمل على فعل ناقص:

Ⓐ كاد العدو لنا.
Ⓑ يكيد العدو للعرب ليوقع بهم.
Ⓒ يكاد العدو يفسد حياتنا.
Ⓓ كاد العدو مفسدًا حياتنا.

١٣ (**جعلنا** نهتم بأبنائنا ونرعاهم، **فجعلوا** حياتنا تفيض بالسعادة) - (**جُعل** البابُ يفتح بيسر).

• حدِّد نوع الفعل (جعل) فى الجمل على الترتيب من حيث التمام والنقصان:

Ⓐ تام- تام- ناقص
Ⓑ تام- ناقص- ناقص.
Ⓒ ناقص- تام- تام.
Ⓓ ناقص - تام - ناقص.

١٤ (لعل ذا الخلق سام بأخلاقه). ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (اخلولق) مكان (إن) :

Ⓐ اخلولق ذا الخلقِّ يسمو بأخلاقه.
Ⓑ اخلولق ذا الخلق أن يسمو بأخلاقه.
Ⓒ اخلولق ذو الخلق أن يسمو بأخلاقه.
Ⓓ اخلولق ذو الخلق يسمو بأخلاقه.

١٥ ميِّز - مما يلي - الجملة التي تشتمل على فعل تام:

Ⓐ هب المسلمون مدافعين عن دينهم.
Ⓑ طفق جيشنا يناوش العدو.
Ⓒ أخذ الفلاحان يهتمان بالأرض.
Ⓓ يكاد القمر ينشر نوره على الأرض.

١٦ عسى أبواك يهتمان بك. حدِّد علامة رفع اسم (عسى) فى الجملة السابقة، مع بيان السبب.

Ⓐ الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
Ⓑ الألف؛ لأنه مثنى.
Ⓒ الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
Ⓓ الضمة المقدرة، لأنه معتل الآخر.

١٧ قال الشاعر:

ولو سُئل الناسُ الترابَ لأوشكوا ... إذا قيل هاتوا أن يَملوا ويَمنعوا

• عيِّن خبر الفعل (أوشك) فى البيت السابق.

Ⓐ قيل.
Ⓑ أن يملوا.
Ⓒ يمنعوا.
Ⓓ هاتوا.

١٨ قال الشاعر:

عسى الكربُ الذي أمسيتَ فيه ... يكونُ وراءَه فرجٌ قريبُ

• من خلال التحليل النحوى للبيت السابق - المعطيات التالية صحيحة عدا واحدة:

Ⓐ عسى - يكون: فعلان ناقصان.
Ⓑ أمسيت: جملة فعلية خبر عسى.
Ⓒ فرج: اسم يكون مرفوع بالضمة.
Ⓓ يكون: جملة فعلية في محل نصب.

١٩ (إن محبي الخير لهم شأن عظيم). عند استبدال (عسى) الناقصة بـ (إن) تصبح الجملة:

Ⓐ عسى محبو الخير لهم شأن عظيم.
Ⓑ عسى محبو الخير يعظم شأنهم.
Ⓒ عسى محبو الخير شأنهم يعظم.
Ⓓ عسى محبى الخير أن يعظم شأنهم.

٢٠ (**بدأ** المسلمون يتمسكون بدينهم **فبدأت** نهضتهم الحقيقية). إعراب (بدأ) فى الموضعين:

Ⓐ ناقص فى الموضعين.
Ⓑ تام فى الموضعين.
Ⓒ ناقص فى الأول، وتام فى الثانى.
Ⓓ تام فى الأول، وناقص فى الثانى.

٢١ (الحمد لله أخذ أبي يتعافى من مرضه، وأصبح لديَّ ثقة في كرم الله الواسع، وأنشأ بفضل الله البسمة على شفاهنا بعد أن كادت تختفي).

• حدِّد – مما يلي – الفعل التام مما تحته خط في الجملة التالية:

(أ) أخذ. (ب) أصبح. (جـ) أنشأ. (د) كادت.

٢٢ (شرعت الحكومة قوانين تردع المفسدين) – (شرعت الشرطة تردع المفسدين).

• حدِّد المحل الإعرابى لجملة: (تردع المفسدين) فى العبارتين على الترتيب:

(أ) نصب نعت – نصب خبر شرع. (ب) نصب خبر شرع – نصب نعت.
(جـ) نصب حال – نصب خبر شرع. (د) نصب خبر شرع – نصب حال.

٢٣ قال تعالى: {تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ}. جملة واحدة مما يلي خطأ، حدِّدها.

(أ) الفعل (تكاد) يفيد الرجاء. (ب) الفعل (تكاد) ناقص التصرف.
(جـ) الفعل (تكاد) ورد ناقصًا في جملته. (د) الفعل (تكاد) يقل اقتران خبره بأن.

٢٤ عند تحليل قول الشاعر نحويًّا – استبعد الخطأ مما يلى:

يوشـكُ مَـن فَـرَّ مِـن مَنِيَّتِـه فى بعـضِ غِرَّاتِـه يوافقُهـا

(أ) يوشك: فعل مضارع مرفوع بالضمة. (ب) مَنْ: اسم يوشك مرفوع بالضمة.
(جـ) يوافقها: جملة فعلية خبر يوشك. (د) يوشك: فعل ناقص التصرف.

٢٥ (أخذ الطالب الكتاب يتصفحه). – (أخذ الطالب يتصفح الكتاب).

• حدِّد إعراب كلمة (الطالب) فى الجملتين على الترتيب:

(أ) فاعل – فاعل. (ب) اسم أخذ – اسم أخذ.
(جـ) فاعل – اسم أخذ. (د) اسم أخذ – فاعل.

٢٦ ميِّز – مما يلي – الجملة التي اشتملت على فعل ناقص يكثر اقتران خبره بـ (أن):

(أ) كاد السلام أن يعم البلاد. (ب) عسى العلم أن يؤتي الثمرة المرجوة.
(جـ) حرى الجيش أن يدحر العدو. (د) شرع الأمن أن يتحقق في بلادنا.

٢٧ (حرى المؤمن ....). حدِّد الجملة التى تصح خبرًا للفعل (حرى) فى العبارة السابقة:

(أ) ينطق فوه بالحق. (ب) أن ينطق فاه بالحق.
(جـ) أن ينطق فيه بالحق. (د) أن ينطق فوه بالحق.

٢٨ (جعلَنا المعلم نستمتع بشرحه). ميِّز الموقع الإعرابى للضمير (نا) المتصل بالفعل (جعل):

(أ) اسم (جعل). (ب) فاعل. (جـ) مفعول به. (د) خبر (جعل).

٢٩ (لعل مقدمي البرامج الحوارية متميزون). صغ الجملة السابقة بعد وضع "حرى" مكان "لعل".

(أ) حرى مقدمي البرامج الحوارية يتميزون. (ب) حرى مقدمو البرامج الحوارية أن يتميزوا.
(جـ) حرى مقدموا البرامج الحوارية يتميزوا. (د) حرى مقدمي البرامج الحوارية أن يتميزوا.

٣٠ (أخذنا نباغت المجرمين) – (أخذنا المجرمين بغتة). الضمير (نا) في موضعه.

(أ) فى محل رفع فى الجملتين. (ب) فى محل نصب فى الجملتين.
(جـ) فى محل نصب – فى محل رفع. (د) فى محل رفع – فى محل نصب.

٣١ بعد التحليل النحوى لقول الشاعر - استبعد الإجابة الخطأ.

يَكـادُ يَصرَعُها لَـولا تَشَـدُّدُها　　إذا تَقـومُ إلى جاراتِها الكَسَـلُ

أ (يكاد) فعل ناقص ناسخ.
ب (يكاد) يقل تجرد خبرها بـ "أن".
جـ (الكسل) اسم يكاد مؤخر.
د (يصرعها) في محل نصب خبر يكاد.

٣٢ (جعل العلم الحديث.....................). عيِّن الجملة التى تصح مكان النقط السابقة:

أ الصعوباتَ سهلةً.
ب الصعوباتِ سهلةً.
جـ الصعوباتَ تسهل.
د الصعوباتِ سهلةٍ.

٣٣ استبعد التحليل النحوي غير الصحيح - مما يلي - بعد قراءتك للبيت الشعرى التالى:

عسى سـائلٌ ذو حاجـةٍ إن منعْتَـه　　مـن اليـوم سـؤالًا أن يكـونَ لـه غـدُ

أ ذو: نعت مرفوع بالواو.
ب سؤالًا: مفعول به ثانٍ.
جـ غد: اسم يكون مرفوع.
د عسى: ورد تامًّا في البيت.

٣٤ (إنَّ أبناءنا متطلعون للمستقبل). عند استبدال (اخلولق) بـ (إنَّ) تصبح الجملة:

أ اخلولق أبناءنا أن يتطلعوا للمستقبل.
ب اخلولق أبنائنا يتطلعوا للمستقبل.
جـ اخلولق أبناؤنا أن يتطلعوا للمستقبل.
د اخلولق أبناؤنا أن يتطلعون للمستقبل.

٣٥ (لعل أطباءنا البارعين آخذون حقهم ومقدَّرون من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم).

• ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع فعل ناسخ مساوٍ للحرف (لعل) في المعنى:

أ أوشك أطباؤنا البارعون أن يأخذوا حقهم ويقدروا من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.
ب عسى أطباؤنا البارعون يأخذون حقهم ويقدرون من مجتمعهم ليواصلون عطائهم.
جـ حرى أطباؤنا البارعون أن يأخذوا حقهم ويقدروا من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.
د طفق أطباؤنا البارعون يأخذون حقهم ويقدرون من مجتمعهم ليواصلوا عطاءهم.

٣٦ سعى الطالب يحقق هدفه - عسى الطالب يحقق هدفه.

• حدِّد الموقع الإعرابى لجملة (يحقق هدفه) فى العبارتين السابقتين:

أ فى محل رفع فى الجملتين.
ب فى محل نصب فى الجملتين.
جـ فى محل رفع - فى محل نصب.
د فى محل نصب - فى محل رفع.

٣٧ (يبدأ الطلاب الاستعداد للامتحان بهمة ونشاط). عند جعل الفعل التام ناقصًا تصير الجملة:

أ بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان بهمة ونشاط.
ب بدأ الطلاب يستعدون للامتحان بهمة ونشاط.
جـ بدأ الطلاب أن يستعدوا للامتحان بهمة ونشاط.
د يبدأ الطلاب يستعدون للامتحان بهمة ونشاط.

٣٨ ميِّز الجملة التي تحتوي على فعل ناقص مما يلي:

أ أخذ تحقيق التقدم منحى طيبًا.
ب بدأنا تعميم فكرة المشاركة المجتمعية.
جـ جُعِلنا نجتهد كلّ الاجتهاد.
د أنشأ الأمن ينتشر في العالم.

٣٩ قال الشاعر: هببتُ ألومُ القلبَ في طاعةِ الهوى فلجَّ كأني كنتُ باللوم مُغرِيَا

- ما تحته خط في البيت السابق فعل:

أ) مقاربة. ب) رجاء. جـ) شروع. د) تام.

٤٠ (حرى الجيران ....). عيِّن التكملة المناسبة مكان النقط مما يلى:

أ) يتعاونوا. ب) أن يتعاونوا. جـ) أن يتعاونون. د) يتعاونون.

٤١ (بدأ الفلاح يومه يجتهد) – (بدأ الفلاح يومه وهو يجتهد).

- حدِّد الموقع الإعرابى لـ (يجتهد) فى الجملتين السابقتن على الترتيب:

أ) فى محل نصب فى الجملتين. ب) فى محل رفع فى الجملتين.
جـ) فى محل نصب – فى محل رفع. د) فى محل رفع – فى محل نصب.

٤٢ (عسى الساعين في الخير موفقون). صوِّب الكلمتين اللتين تحتهما خط في الجملة السابقة:

أ) الساعون – موفقون. ب) الساعون – موفقين.
جـ) الساعين – يوفقوا. د) الساعون – أن يوفقوا.

٤٣ (إنَّ مؤلفى كتاب (كيان) ماضون لتحقيق هدفهم).

- عند استبدال الفعل (جعل) بالحرف الناسخ (إنَّ) تصبح الجملة:

أ) جعل مؤلفى كتاب (كيان) ماضين لتحقيق هدفهم.
ب) جعل مؤلفو كتاب (كيان) ماضين لتحقيق هدفهم.
جـ) جعل مؤلفو كتاب (كيان) يمضون لتحقيق هدفهم.
د) جعل مؤلفو كتاب (كيان) أن يمضوا لتحقيق هدفهم.

٤٤ قال الشاعر : كرَبَ القلبُ من جَوَاهُ يَذوبُ حينَ قالَ الوشاةُ: هندٌ غضوبُ

- عيِّن خبر الفعل الناسخ (كرب) بالبيت السابق:

أ) من جواه. ب) يذوب. جـ) قال. د) غضوب.

٤٥ راغبو التفوق يتخذون الجد سبيلًا.

– حدِّد – مما يلي – الصورة الصحيحة لدخول فعل ناقص على الجملة السابقة.

أ) أنشأ راغبو التفوق سبيلًا للجد. ب) كاد راغبو التفوق يتخذون الجد سبيلًا.
جـ) حرى راغبو التفوق يتخذون الجد سبيلًا. د) شرع راغبو التفوق أن يتخذوا الجد سبيلًا.

٤٦ (اجتهد الخطيبان وطفقا يعلمان الناس الفضيلة). حدِّد إعراب ما تحته خط:

أ) خبر (طفق) منصوب بالألف. ب) خبر (طفق) منصوب بالنون.
جـ) خبر (طفق) مرفوع بالألف. د) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.

٤٧ قال الشاعر:

ما كان ذنبى فى جار جعلت له عيشًا وقد ذاق طعمًا أو كرَبَ؟!

- حدد خبر الفعل (كرب) في البيت السابق (مستويات عليا للتفكير).

أ) خبر كرب: طعمًا. ب) الفعل كرب تام ليس له خبر.
جـ) خبر كرب محذوف دلَّ عليه ما قبله. د) خبر كرب: الفعل (ذاق).

٤٨ (طفق الجيران...............). التكملة المناسبة مكان النقط مما يلى:

(أ) يتعاونوا. (ب) أن يتعاونوا. (جـ) أن يتعاونون. (د) يتعاونون.

٤٩ (بُدئ طابور الصباح بالتدريبات الرياضية). ميِّز إعراب ما تحته خط:

(أ) فاعل. (ب) اسم بدأ. (جـ) مبتدأ مؤخر. (د) نائب فاعل.

٥٠ قال الشاعر:

نكـادُ حـين تُنـاجيكم ضـمائرُنا   يقضى علينـا الأسَى لـولا تأسِّـينا

- بيِّن خبر الفعل الناسخ (نكاد) فى البيت السابق:

(أ) ضمير مستتر. (ب) تناجيكم. (جـ) يقضى. (د) تأسينا.

٥١ المؤمن راجٍ عفو ربه. عند وضع فعل يفيد الرجاء قبل الجملة السابقة تصبح:

(أ) لعل المؤمن راجٍ عفو ربه. (ب) عسى المؤمن يرجو عفو ربه.
(جـ) اخلولق المؤمن يرجو عفو ربه. (د) يكاد المؤمن يرجو عفو ربه.

٥٢ (أصبح الناظرون للمستقبل مؤمنين بخيره). صغ الجملة السابقة بعد وضع "أخذ" مكان "أصبح".

(أ) أخذ الناظرون للمستقبل يؤمنون بخيره. (ب) أخذ الناظرون للمستقبل أن يؤمنوا بخيره.
(جـ) أخذ الناظرين للمستقبل أن يؤمنوا بخيره. (د) أخذ الناظرين للمستقبل يؤمنون بخيره.

٥٣ (الأمهات أخذن يشاركن فى نهضة الوطن). حدِّد اسم الفعل الناسخ فى الجملة السابقة:

(أ) الأمهات. (ب) نون التوكيد. (جـ) ضمير مستتر. (د) نون النسوة.

٥٤ الأفعال الآتية تلزم صيغة الماضى ما عدا:

(أ) عسى. (ب) أوشك. (جـ) حرى. (د) كرب.

٥٥ (جعل النجار الخشب مُصنَّعًا بإتقان). عند تحويل الفعل (جعل) فى جملته ليفيد الشروع:

(أ) جُعِل الخشب مصنعًا بإتقان. (ب) جعل النجار الخشب يُصنع بإتقان.
(جـ) جعل النجار يصنع الخشب بإتقان. (د) جعل النجار أن يصنع الخشب بإتقان.

٥٦ (طوَّر العلم تفكير الإنسان، وحرى طلابنا .... به منزلة بعد أن طفق العلم .... ثماره).

- عيِّن - مما يلي - التكملة الصحيحة للعبارة السابقة على الترتيب:

(أ) يبلغوا - أن يؤتي. (ب) أن يبلغوا - يؤتي.
(جـ) يبلغون - يؤت. (د) أن يبلغون - أن يؤت.

٥٧ (تُظهر المؤشرات قرب شفاء المريض). حدِّد مما يلى الجملة التى تؤدى معنى العبارة السابقة.

(أ) كاد المريض يُشفى. (ب) عسى المريض يُشفى.
(جـ) بدأ المريض الشفاء. (د) شرع المريض يُشفى.

٥٨ (............. المجرم ينال عقابه). الفعل المناسب الذي يوضع مكان النقط مما يلي:

(أ) يبدأ. (ب) عسى. (جـ) حرى. (د) اخلولق.

٥٩ (كان ذا الطالب مجتهدًا). ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (اخلولق) مكان (ليس):

(أ) اخلولق ذا الطالب مجتهدًا. (ب) اخلولق ذا الطالب يجتهد.
(جـ) اخلولق ذا الطالب أن يجتهد. (د) اخلولق ذو الطالب أن يجتهد.

إعمال اسم الفاعل

المشتقات وإعمالها

تمهيد: الاسم المشتق هو الاسم الذى أخذ من غيره، ويؤدى هذا إلى وجود تقارب بينهما فى المعنى، واتفاق فى الحروف الأصلية، مثل: عَلِمَ : عالِم - مَعلُو - علَّام - أَعْلَمُ - مَعْلَمٌ.
والمشتقات فى اللغة العربية كثيرة منها: اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغ المبالغة - اسم التفضيل - اسم الزمان - اسم المكان - اسم الآلة المشتق...

اسم الفاعل



هو اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو اتصف به الفعل.
- مثال: ⟸ محمد فاهمٌ درسَه.

التوضيح: نجد أن صيغة اسم الفاعل «فاهم» تدل على أمرين:

١ - الحدث وهو الفهم.   ٢- الفاعل وهو الذى يقوم بالفهم.

صياغة اسم الفاعل

أولا من الفعل الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل.
- مثال: ⟸ (علم - عالم) - (حفظ - حافظ) - (فاهم - فاهم). وإليكم التوضيح:

١ إذا كان الفعل معتل الوسط يؤتى بالفعل على وزن فاعل، ويقلب حرف العلة همزة مكسورة، فنقول: ⟸ (قام - قائم)، (صام - صائم)، (دام - دائم).

٢ إذا كان الفعل الثلاثى معتل الآخر يأتى على وزن فاعل، فنقول:(قضى - القاضى)، (دعا - الداعى)، ولكن فى حالة رفع اسم الفاعل منه أو جره تحذف ياؤه إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة. مثال: «أنت داعٍ إلى الحق» - «مررت براعٍ لليتامى». (نظرًا لأنه اسم منقوص).

٣ إذا كان الفعل مضعفا ثلاثيا مثل: (خصَّ، مدَّ، جرَّ) يؤتى به على وزن فاعل، ولكن يصعب كسر عينه فتبقى عينه ولامه على تضعيفهما، فنقول: ⟸(خاصّ - مادّ - جارّ).

٤ الفعل الأجوف المهموز يصاغ اسم الفاعل منه هكذا: (جاء - جاءٍ) - (شاء - شاءٍ).

٥ إذا كان الفعل أوله همزة، فإن الهمزة تقلب إلى ألف مد (آ)، فنقول: (أكل - آكل) (أمر - آمر).

ثانيا من الفعل غير الثلاثي:

١ يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى وذلك بأن نأتى بالمضارع، ثم نقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، ونكسر ما قبل الآخر.
مثال: ⟸ (علَّم - يعلِّم - مُعلِّم) - (تقدَّم - يتقَّدم - مُتقدِّم) - (استخرج - يستخرج - مُستخرِج).

٢ يُراعى إن كان آخره حرف من أحرف العلة يقلب ياء لتناسب الكسرة التى قبلها، فنقول: (المهتدى، المنتهى، المرتجى) مع حذف هذه الياء فى حالة الرفع والجر إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة. مثال: ⟸ العمل منتهٍ منذ ساعتين.

٣ إذا كان الحرف قبل الأخير ألفًا في الفعل الخماسي، مثل: (اختار - اشتاق - انساق)، أو كان ساكنًا للتضعيف، مثل: ⟸ (اعتزَّ - احتلَّ - امتدَّ) تعذّر كسر الحرف قبل الأخير فيبقى كما هو ساكنًا، ويفهم من السياق أنه اسم فاعل.
مثال: ⟸ أنا مختارٌ هذا الكتاب لقراءته. - أنا مُعْتزٌّ بدينى.

عمل اسم الفاعل

- اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم، ويجب أن نعلم أن الفعل ثلاثة أنواع:

١ **فعل لازم**: وهو ما يرفع فاعلًا فقط، ولا يحتاج إلى نصب مفعول به، مثل:
(سافر، خرج، مات، ذهب، انتصر، اقترب، انتحر، ارتبط، استقر، اهتز، ...).

٢ **فعل متعدٍّ لمفعول به واحد**: أى يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به واحدًا، مثل:
(ذاكر، علِم، أكرم، قاتل، قرأ، كتب، سمع، وضع، رفع، ضرب، احترم، استخرج، ...).

٣ **فعل متعدٍّ لمفعولين**: أى يرفع فاعلًا وينصب مفعولين، مثل:
(أعطى، وهب، منح، كسا، ألبس، رأى، وجد، علم، ظن، حسب، خال ...).



الاستنتاج

- إذا صيغ اسم الفاعل من أى نوع من أنواع الأفعال السابقة فإنه يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم أى يرفع فاعلًا فقط، أو يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به، أو يرفع فاعلًا وينصب مفعولين.

الأمثلة والتوضيح:

- أحاضرٌ محمدٌ؟ كأن أصل الجملة : أيحضر محمدٌ؟ فـ "محمد": فاعل.
- الحافظ أسرار أصحابه مؤتمن. كأن أصل الجملة: الذى يحفظ أسرار أصحابه مؤتمن، فالفاعل هنا ضمير مستتر، و (أسرار) تعرب: مفعولًا به.
- أمانح الله الإنسان عقلًا؟ كأن أصل الجملة: أيمنح الله الإنسان عقلًا؟

الإعراب : الله : اسم الجلالة فاعل. - الإنسان: مفعول به أول. - عقلًا: مفعول به ثانٍ.

شروط إعمال اسم الفاعل

- **يأتى اسم الفاعل على حالين:**

١- محلى بـ (أل).   ٢- مجرد من (أل).

أولًا إعمال اسم الفاعل المحلى بـ (أل):

- إذا كان اسم الفاعل محلّى بـ (أل) فإنه يعمل عمل فعله بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى.

مثال: اقرأ هذا الكتاب الواضح هدفه، والشائق عرضه، والجاذب أسلوبه محبى اللغة العربية.

التوضيح: جاء اسم الفاعل في المثال محلى بـ (أل)، وقد عمل عمل فعله بدون شروط، فنجد الكلمات (هدفه - عرضه - أسلوبه) تعرب فاعلا لاسم الفاعل.

س: كيف تعرب الكلمات السابقة فاعـلًا وليس فى الجملة فعـل؟

- نعم ليس فى الجملة فعل، ولكن بها اسم فاعل عامل، فقد عمِل اسم الفاعل عمل فعله سواء أكان لازمًا أو متعديًا وهو (الواضح - الشائق - الجاذب).
- ولمعرفة ذلك بسهولة ضع بدلًا من (أل) المتصلة باسم الفاعل الاسم الموصول (الذى)، فتقول: اقرأ هذا الكتاب الذى وضح هدفه، والذى شاق عرضه، والذى جذب أسلوبه محبى اللغة العربية.

ملحوظة

- اسم الفاعل (الواضح والشائق) عمِل عمَل فعله اللازم فرفع فاعلًا فقط، أما اسم الفاعل (الجاذب) فقد عمِل عمَل فعله المتعدى، فرفع فاعلًا (أسلوبه)، ونصب مفعولًا به (محبى).

أولًا إعمال اسم الفاعل المجرد من (أل):

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا كان مجردًا من (أل) بشرطين معًا:

(أ) أن يكون اسم الفاعل دالا على الحال أو الاستقبال. (أى لا يدل على الماضى لفظًا ولا معنى).

- مثل: الولد مذاكر الدرسِ أمسِ.   (لفظًا).
- ومثل: عبد الناصر مؤمم قناةِ السويسِ. (معنى).

التوضيح: اسم الفاعل فى المثالين هنا غير عامل، وما بعده مضاف إليه مجرور.

(ب) أن يعتمد اسم الفاعل على واحد مما يلى:

١- يعتمد على مبتدأ
٢- يعتمد على نفى
٣- يعتمد على استفهام

يعتمد على



٤- يعتمد على موصوف
٥- أن يقع حالًا
٦- أن يقع منادى شبيهًا بالمضاف

١ يعتمد على مبتدأ:

أي يقع خبرًا لمبتدأ أو خبرًا لما أصله مبتدأ، كأن يكون: خبرًا لناسخ، أو مفعولًا به ثانيًا لـ " ظن وأخواتها " التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فقط.

المثال	اسم الفاعل	موقعه	معموله	إعراب معموله
أنت مدركٌ رسالتك.	مدرك	خبر للمتبدأ.	رسالتك	مفعول به.
أصبح محمد فاهمًا درسه.	فاهمًا	خبر أصبح منصوب.	درسه	مفعول به.
ليت محمدًا ناضجٌ فكره.	ناضج	خبر ليت مرفوع.	فكره	فاعل.
ظننتُ محمدًا فاهمًا النحو.	فاهمًا	مفعول به ثان.	النحو	مفعول به.

٢ يعتمد على نفي: أي يُسبق بنفي فيباشر اسم الفاعل.

– مثال : ما غامضٌ النحو.

الكلمة	إعرابها
• مـــا :	نافية لا محل لها من الإعراب.
• غامض:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
• النحو :	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

انتبه: ⟸ ما محمدٌ فاهمٌ درسه.

(اسم الفاعل فى المثال السابق سبب عمله أنه اعتمد على مبتدأ؛ فالنفى لم يباشره).

٣ يعتمد على استفهام: أفاهم محمد النحو؟

– هل فاهمٌ محمدٌ النصوصَ؟

الكلمة	إعرابها
أفاهمٌ – هل فاهمٌ؟	الهمزة – هل: حرفا استفهام لا محل لهما من الإعراب. فاهمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
محمدٌ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم الفاعل سد مسد الخبر.
النحو – النصوص	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤ يعتمد على موصوف: أي يقع نعتًا:

المثال	اسم الفاعل	إعرابه	إعراب المعمول
الإسلام دينٌ مقدِّسٌ كرامة الإنسان.	مقدِّسٌ.	نعت مرفوع.	مفعول به.
حضر معلم ناضج فكره.	ناضج.	نعت مرفوع.	فاعل.

٥ أن يقع حالًا:

المثال	اسم الفاعل	إعرابه	إعراب معموله
خرج الرجل مبتسمًا وجهه.	مبتسمًا.	حال.	فاعل.
حضر المعلم راكبًا سيارته.	راكبًا.	حال.	مفعول به.

٦ أن يقع منادى شبيهًا بالمضاف:

المثال	اسم الفاعل وإعراب معموله
يا محبًّا الوطن، أبشر.	(محبًّا) ومعموله "الوطن": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (لاسم الفاعل العامل عمل فعله).
يا طالعًا جبلًا، تمهل.	(طالعًا) ومعموله "جبلًا" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (لاسم الفاعل العامل عمل فعله).



ملاحظات حول اسم الفاعل

١ **إذا لم يتوفر الشرطان فى اسم الفاعل المجرد من (أل) لا يعمل.**

٢ **كل ما يجرى من أحكام على اسم الفاعل المفرد تُجرى عليه إذا كان مثنى أو جمعًا سالمًا.**
مثال: - أنتما الفاهمان الدرس. - أنتم الفاهمون الدرس. - أنتن الفاهمات الدرس.
الدرس: مفعول به لاسم الفاعل.

٣ **اسم الفاعل لا يعمل إذا كان مجردًا من الحدث، كأن يدلّ على مهنة ما.**
مثل: (الطالب، المعلم، المهندس، الزارع، التاجر، الصائغ، المحامي، القاضى ...).
مثال: يسعى الطالب لينال رضا المعلم فيذاكر ويجتهد ليحقق أمله فى أن يكون مهندسًا.
التوضيح: يمكن استخراج الكلمات الملونة اسم فاعل، لكنه ليس عاملًا، ولو أردته عاملًا لجعلته يدل على الحدث وجردته من المهنة.

٤ لاحظ ما يلي جيدًا:
- **جاء مطيع وهو طالب يريد أن يكون معلمًا.**
التوضيح: ما هو ملون: الأول ليس اسم فاعل؛ فقد صار علمًا، ثم اسمًا فاعل غير عاملين
- **الولد مطيعٌ والديه، طالبٌ علمًا شرعيًّا، يريد أن يكون معلمًا طلابه الخير.**
التوضيح: ما هو ملون اسم فاعل عامل.

٥ **لو سمى باسم الفاعل صار علمًا جامدًا وليس مشتقًّا.**
مثل: (حامد - مؤمن - مطيع - شاكر - سالم - معتصم ...).

٦ **لاحظ - قد يضاف اسم الفاعل إلى معموله (الفاعل أو المفعول).**

- **مثال:** الله عالم الغيوب.

الغيوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.
لكن يبقى عاملًا.

- **مثال:** نيل مصر متدفق الماء.

الماء: مضاف إليه مجرور بالكسرة. (من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله).

تدريبات متنوعة

١ قال تعالى: " قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين".
- حدِّد اسم الفاعل فى الآية السابقة وأعرب ما تحته خط:

Ⓐ أفل – بدل. Ⓑ أحب – مضاف إليه.
Ⓒ الآفلين – خبر. Ⓓ هذا – خبر.

٢ قال الشاعر : وإذا طلبتَ من العلوم أجلّها فأجلُّها عندى مقيم الألسنِ
- ما تحته خط اسم فاعل حدِّد فعله، وأعرب كلمة: (أجلها) في الشطر الأول:

Ⓐ قام – نعت. Ⓑ قاوم – مضاف إليه.
Ⓒ أقام – مفعول به. Ⓓ قوَّم – خبر.

٣ قال الشاعر: يا طالبًا لمعالى الملك مجتهدًا خذها من العلم أو خذها من المال
- حدِّد من البيت اسم فاعل من غير الثلاثى، وأعرب كلمة (مجتهدًا):

Ⓐ طالبًا – تمييز. Ⓑ معالي – حال.
Ⓒ مجتهدًا – حال. Ⓓ المال – مفعول لأجله.

٤ قال تعالى: "والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات". ما تحته خط اسم فاعل سبب عمله أنه:

Ⓐ دل على الحال. Ⓑ اعتمد على مبتدأ.
Ⓒ جاء جمعًا. Ⓓ اقترن بـ أل.

٥ قال تعالى: "ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها". ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

Ⓐ بدل – بدل. Ⓑ خبر – مضاف إليه.
Ⓒ نعت – فاعل. Ⓓ بدل – فاعل.

٦ هل الأمة كرمت أبطالا باذلين كل غالٍ ونفيس؟. سبب عمل اسم الفاعل:

Ⓐ اعتمد على مبتدأ. Ⓑ اعتمد على موصوف.
Ⓒ وقعت حالًا. Ⓓ اعتمد على استفهام.

٧ أ راضٍ ضميرك يا بُني عن عملك؟ سبب إعمال اسم الفاعل فى الجملة السابقة أنه:

Ⓐ اعتمد على نداء. Ⓑ اعتمد على الاستقبال.
Ⓒ اعتمد على استفهام. Ⓓ مجرد من أل.

٨ يجب على المحتل أن يقاوم المحتل. نوع كلمة (المحتل) فى الموضعين:

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول.
Ⓒ اسم فاعل – اسم مفعول. Ⓓ اسم مفعول – اسم فاعل.

٩ أ أنهى العامل عمله على أكمل وجه؟
- ميِّز – مما يلي – الصياغة الصحيحة للجملة بعد تحويل الفعل إلى اسم فاعل عامل:

Ⓐ أناهي العامل عمله على أكمل وجه؟ Ⓑ أناهٍ العامل عمله على أكمل وجه؟
Ⓒ أمُنهي العامل عمله على أكمل وجه؟ Ⓓ أمُنهٍ العامل عمله على أكمل وجه؟

١٠ قال الشاعر: أعندى وقد ما رستَ كـل خفيَّـة يُصَـدِّقُ واشٍ أو يخيِّـبُ سـائلُ

- (واش) اسم فاعل - حدِّد وزنه وإعرابه حسب موضعه:

(أ) فالٍ - فاعل.
(ب) فاع - نائب فاعل.
(جـ) فاعل - فاعل.
(د) عالٍ - نائب فاعل.

١١ قال تعالى: "وإن يردك بخير فلا رادَّ لفضله". ما تحته خط اسم فاعل على وزن:

(أ) فالٍ. (ب) فاع. (جـ) فاعل. (د) عالٍ.

١٢ بيِّن الجملة التي وردت فيها كلمة (مشتاق) اسم فاعل مما يلي:

(أ) اللهم ارزق كل مشتاق عودة إلى وطنه.
(ب) ملاعب الصِّبا مشتاق الإنسان.
(جـ) عهود الصِّبا مشتاق الإنسان.
(د) الوطن مشتاق إليه بعد طول غياب.

١٣ الطلاب عقولهم مستنيرة - الطلاب مستنيرة عقولهم.

- إعراب كلمة (عقولهم) فى الجملتين :

(أ) بدل - نعت.
(ب) خبر - مضاف إليه.
(جـ) خبر - بدل.
(د) مبتدأ - فاعل.

١٤ قال الشاعر: مـــا راعِ الخـــلان ذمـــة ناكـــث بل مَـن وفى يجـد الخليـل خلـيلا

- ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه - خبر.
(ب) فاعل - خبر.
(جـ) مبتدأ - خبر.
(د) فاعل - مفعول به.

١٥ أحب الأصدقاء الغافرين العثرات لأصدقائهم. ما تحته خط إعرابه:

(أ) نعت. (ب) فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

١٦ جاء سائل للشيخ الشعراوى فكان جواب الشيخ سائلا كالعسل.

- ما تحته خط اسم فاعل فعله فى الموضوعين:

(أ) سأل- سأل. (ب) سال - سال. (جـ) سأل - سال. (د) سال - سأل.

١٧ صديقى آت لزيارتى. ما تحته خط يمكن وصفه بأنه:

(أ) فعل أمر.
(ب) اسم فاعل لثلاثى.
(جـ) اسم فاعل لغير ثلاثى.
(د) فعل ماض.

١٨ الجملة الصحيحة فيما يلي هى:

(أ) مهتدى المؤمن بنور الله.
(ب) المؤمن مهتدى بنور الله.
(جـ) أ مهتدٍ المؤمن بنور الله؟
(د) المؤمن بنور الله مهتدى.

١٩ المصرى باذل فى سبيل وطنه روحه. ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

(أ) خبر - مضاف إليه.
(ب) خبر - فاعل.
(جـ) خبر - نعت.
(د) خبر - مفعول به.

٢٠ - الجندى الشجاع مؤدى الواجب - الجندى الشجاع مؤدٍ الواجب.

- ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

(أ) مضاف إليه - مفعول به.
(ب) مفعول به - مفعول به.
(جـ) نائب فاعل - فاعل.
(د) مفعول به - مضاف إليه.

٢١ الأخ الأكبر مربٍ أخاه الأصغر. عند جعل اسم الفاعل مضافًا إلى معموله تصبح الجملة:

(أ) الأخ الأكبر مربِ أخيه الأصغر.
(ب) الأخ الأكبر مربى أخاه الأصغر.
(جـ) الأخ الأكبر مربى أخيه الأصغر.
(د) الأخ الأكبر مربِ أخوه الأصغر.

٢٢ المصريون صادقو العزيمة. اسم الفاعل في الجملة السابقة:

(أ) رفع ضميرًا مستترًا.
(ب) رفع فاعلًا ظاهرًا.
(جـ) مضاف لمعموله.
(د) نصب مفعولًا به.

٢٣ قال الشاعر: سليم دواعى الصدر لا باسطًا ولا مانعًا خيرًا ولا قائلاً هُجرا

- ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(د) نعت منصوب بالفتحة المقدرة.

٢٤ ما مكرمٌ الخلان إلا الطيبون. ما تحته خط إعرابه :

(أ) مفعول به منصوب بالألف.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف.
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة.
(د) فاعل مرفوع بالألف.

٢٥ قال الشاعر: شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء

- أعرب معمول اسم الفاعل الظاهر فى البيت السابق.

(أ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة.
(د) مفعول به منصوب بالكسرة.

٢٦ قال الشاعر: وعاجزُ الرأى مضياعٌ لفرصتهِ حتى إذا فاتَ أمرٌ عاتبَ القدرا

- ما تحته خط إعرابه

(أ) فاعل لاسم الفاعل.
(ب) مفعول به لاسم الفاعل.
(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(د) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

٢٧ المتقن عمله أمس نال الجائزة - محمد متقن عمل الأمس ببراعة فائقة.

- اسم الفاعل فى الجملة السابقة من حيث العمل:

(أ) غير عامل - غير عامل.
(ب) عامل - عامل.
(جـ) عامل - غير عامل.
(د) غير عامل - عامل.

٢٨ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة:

(أ) أعجبنى أب معطٍ أبناؤه حقوقهم.
(ب) أعجبنى أب معطٍ أبناءه حقوقهم.
(جـ) أعجبنى أب معطٍ أبنائه حقوقهم.
(د) أعجبنى أب معطى أبناءه حقوقهم.

٢٩ قال الشاعر: يا شـاكيًا هـم الحيـاةِ وضـيقَها أبشرْ فـإنَّ لكـلِّ ضـيقٍ مَخرجـا

• عند التحليل النحوى للبيت الشعرى – كل ما يلى صواب عدا واحدة، حدِّدها.

Ⓐ سبب إعمال اسم الفاعل اعتماده على النداء.
Ⓑ هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
Ⓒ هم: مفعول به منصوب بالفتحة.
Ⓓ مخرجًا: اسم (إن) منصوب بالفتحة.

٣٠ قال الشاعر: الشاتمَى عِـرضِي ولـم أشـتمهما والنــاذرَيْن إذا لـم ألقهمـا دمِـى

• ما تحته خط فى البيت السابق إعرابه على الترتيب:

Ⓐ مفعول به فى الموضعين. Ⓑ فاعل فى الموضعين.
Ⓒ مفعول به – مضاف إليه. Ⓓ مضاف إليه – مفعول به.

٣١ لا يرى الجمال الفرد العابس وجهه. ميِّز – مما يلي – الإعراب الصحيح لمعمول اسم الفاعل:

Ⓐ مضاف إليه مجرور بالكسرة. Ⓑ نائب فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓒ فاعل مرفوع بالضمة. Ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة.

٣٢ ميِّز – مما يلي – الجملة التي ورد فيها اسم فاعل من الفعل (ارتاد):

Ⓐ مكتبة المدرسة مرتاد المثقف. Ⓑ المثقف مرتاد الكتب.
Ⓒ رياض الكتب مرتاد المثقفين. Ⓓ رياض الكتب مرتاد من المثقفين.

٣٣ حسبت القاضيَ ناصرًا الضعيف. سبب عمل المشتق في الجملة السابقة اعتماده على:

Ⓐ مفعول به ثانٍ. Ⓑ موصوف. Ⓒ استفهام. Ⓓ ما أصله مبتدأ.

٣٤ الحرية تزيل آثار الاستعمار. عند صياغة اسم الفاعل من الفعل تصح الجملة:

Ⓐ الحرية زائلة آثار الاستعمار. Ⓑ الحرية زالة آثار الاستعمار.
Ⓒ الحرية مزيلة آثار الاستعمار. Ⓓ الحرية مزالة آثار الاستعمار.

٣٥ يجنى المجتهد ثمرة جهده. عند تحويل الفعل لاسم فاعل عامل تصبح الجملة:

Ⓐ جانى المجتهد ثمرة جهده. Ⓑ المجتهد جان ثمرة جهده أمس.
Ⓒ المجتهد جانٍ ثمرة جهده. Ⓓ أ جانى المجتهد ثمرة جهده؟

٣٦ قال الشاعر: إذا ما أتتْ مِـن صـاحبٍ لـك زَلَّـةٌ فكــنْ مُحتــالا لزَلَّتِــه عُــذرًا

• إجابة واحدة – مما يلى – صحيحة هى:

Ⓐ (زلة) فاعل لاسم الفاعل (صاحب).
Ⓑ (صاحب) اسم فاعل رفع فاعلًا ونصب مفعولًا به.
Ⓒ (محتالًا) اسم مفعول من غير الثلاثي.
Ⓓ (عذرًا) مفعول به منصوب بالفتحة.

٣٧ قال الشاعر: العِلم يُذكي عقولا حينَ يَصحبُها وقد يَزيـد بهـا طـولُ التجاريـبِ

• الصياغة الصحيحة لاسم الفاعل مما تحته خط ويحل محله:

Ⓐ ذاكي. Ⓑ ذاكٍ. Ⓒ مذكٍ. Ⓓ مذكي.

٣٨ اشتهر العربى بأنه حامٍ .... و.......... التكملة الصحيحة مما يلى:

Ⓐ عشيرتَه - أبناءه. Ⓑ عشيرتُه - أبناؤه.
Ⓒ عشيرته - أبنائه. Ⓓ عشيرتْه - أبناؤه.

٣٩ (أنت متقنٌ العملَ - أنت متقنُ العملِ). إعراب كلمة (العمل) فى الجملتين:

Ⓐ مفعول به. Ⓑ مضاف إليه.
Ⓒ مفعول به - مضاف إليه. Ⓓ مضاف إليه - مفعول به.

٤٠ الآن أستطيع غير خاش لومًا أن أؤكد أن كتابكم كيان يستحق أن تقتنوه بكل قوة.

• ما تحته خط يمكن إعرابه - على الترتيب -:

Ⓐ حال - تمييز. Ⓑ ظرف زمان - مفعول به.
Ⓒ ظرف زمان - حال. Ⓓ ظرف زمان - مفعول لأجله.

٤١ قال الشاعر: وما أنا بالمصَدِّق فيك قولا ولكنِّى شَقِيتُ بحُسْن ظَنِّى

• إعراب ما تحته خط في البيت الشعرى على الترتيب:

Ⓐ مفعول به - نعت. Ⓑ مفعول به - مضاف إليه.
Ⓒ مفعول به - فاعل. Ⓓ مفعول به - تمييز.

٤٢ أنا راجٍ فيك يا صديقى العزيز خيرًا. المعمول الظاهر لاسم الفاعل فى الجملة هو:

Ⓐ فيكَ. Ⓑ صديقى. Ⓒ العزيز. Ⓓ خيرًا.

٤٣ مصر لديها شباب متحملٌ تداعيات هذه الأزمة.

• ما تحته خط إعرابه على الترتيب:

Ⓐ مضاف إليه مجرور بالكسرة. Ⓑ مفعول به منصوب بالفتحة.
Ⓒ مفعول به منصوب بالكسرة. Ⓓ نائب فاعل مرفوع بالضمة.

٤٤ ليت طالب الثانوية ناضج فكره. - ليت طالب الثانوية فكره ناضج.

• ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ مضاف إليه - خبر ليت. Ⓑ فاعل - مبتدأ.
Ⓒ بدل - مبتدأ. Ⓓ خبر ليت - خبر ليت.

٤٥ قال الشاعر: يا هابطًا أرضَ الجزيرةِ مرحبًا أرضُ الجزيرةِ مَهبِطُ الشجعانِ

• ما تحته خط فى البيت السابق إعرابه - على الترتيب:

Ⓐ مفعول به - مفعول به. Ⓑ فاعل - بدل.
Ⓒ مفعول به - توكيد. Ⓓ مفعول به - مبتدأ.

٤٦ إن كنت لا محالة مقاطعًا أخًا لك فاستبق له بقية يرجع إليها إن بدا له ذلك يومًا.

• ميِّز - مما يلي - سبب نصب كلمة (أخًا) في المقولة السابقة:

Ⓐ خبر كان. Ⓑ مفعول به. Ⓒ نعت. Ⓓ حال.

إعمال صيغ المبالغة



تعريفها وصوغها

- هى صيغ صرفية تدل على كثرة وقوع الفعل، وتأتى على أوزان قياسية خمسة هى: (فعّال- مِفعال - فَعول - فعيل - فَعِل).

صيغـة المبالغـة	الأمثلـة
١- فعّال	علاّم، رزّاق، غفّار، وهّاب، بنّاء. وقد تؤنث: سبّاحة، أمّارة، عدّاءة.
٢- مِفعال	مهذار، مقدام، معطاء، مقوال، معوان ...
٣- فعول	أكول، صبور، حسود، قئول، غفور، حقود ...
٤- فعيل	رحيم، عليم، قدير، سميع، نذير، مقيت ...
٥- فَعِل	نهم، شرِه، فرِح، نشط، فطن، يقظ.. وقد تؤنث: فرِحة، يقظة.



تنبيهات وملاحظات

١ صيغ المبالغة تصاغ بكثرة من الفعل الثلاثى، وتصاغ من الرباعى على قلة مثل (معطاء) من (أعطى) و(معوان) من (أعان) و(نذير) من (أنذر).

٢ ليس كل ما يأتى على هذه الأوزان صيغة مبالغة، فالعبرة ليست بالوزن فقط، وإنما بالمعنى، فصيغة المبالغة تدل على كثرة وقوع الفعل.

لاحظ الجملتين التاليتين:

- **هذه المرأة سيَّارة إلى الخير.** - **هذه سيَّارة أقودها.**

التوضيح: كلمة (سيارة) فى الجملة الأولى (صيغة مبالغة)، وفى الثانية (اسم آلة).

- **هذا الرجل مفتاح للخير مغلاق للشر.** - **فتحت الباب بالمفتاح.**

التوضيح: كلمة (مفتاح) فى الجملة الأولى (صيغة مبالغة)، وفى الثانية (اسم آلة).

- **مشيت في الطريق - أبي ساعي بريد - الزم الحذر يا بني. ما تحته خط ليس مبالغة.**



إعمال صيغ المبالغة

- تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم كاسم الفاعل تمامًا وبنفس الشروط:

١ **صيغة المبالغة المعرفة بـ(أل): تعمل بدون شروط سواء أدلّت على الحال أم الاستقبال أم المُضىّ.**

٢ **صيغة المبالغة المجردة من (أل): تعمل بنفس شرطى عمل اسم الفاعل.**

* صيغة المبالغة المعرفة بأل:

تأمل المثال: **«أحب الرجل العظيم قدره، الصبور قلبه، الوثّابة عزيمته، الفطن عقله، المعطاء الناس الخير».**

التوضيح: **الكلمات الملونة تجدها صيغ مبالغة معرّفة بـ(أل)، لذا هى تعمل عمل فعلها بدون شروط؛ فنجد الكلمات (قدره - قلبه - عزيمته - عقله) تعرب فاعلًا، أما كلمتا «الناس - الخير» فمفعولان.**



طريقة سهلة

* وإليكم طريقة سهلة لمعرفة إعراب معمول صيغة المبالغة المحلاة بـ (أل)، حيث نستبدل بـ «أل» اسمًا موصولًا فنقول: أحب الرجل الذى عظم قدره، والذى صبر قلبه، والذى وثبت عزيمته، والذى فطن عقله، والذى أعطى الناس الخيرَ.

* أو جرب طريقة عمل المقص × قدم المعمول على العامل. لو كانت الجملة لها معنى فالمعمول فاعل، وإلا فهو مفعول به: الولد رائع سلوكه. المقص: سلوكه رائع ✓.
- الولد مذاكر دروسه. المقص: دروسه مذاكر ✗.



* طبق ذلك في اسم الفاعل وصيغة المبالغة.

ثانيًا صيغة المبالغة المجردة من (أل) تعمل بشرطين:

١ تدل على الحال أو الاستقبال.

٢ تعتمد على ما اعتمد عليه اسم الفاعل سابقًا، فتعمل بنفس الشروط، وهى ما يلى:

١ تعتمد على مبتدأ أو ما كان أصله مبتدأ :

أى تقع خبـرًا لمبتدأ أو خبرًا لما أصله مبتدأ، كأن تكون: خبـرًا لناسخ، أو مفعولًا به ثانيًا لـ "ظن وأخواتها" التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فقط".

- ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى.

المثال	الصيغة	إعرابها	معمولها	إعراب معمولها
الطالب فهَّامٌ الدروسَ.	فهام	خبر	الدروس	مفعول به
لعل محمدا فهَّامٌ درسه.	فهَّام	خبر لعل	درسه	مفعول به
الطّموح معطاءٌ البشرية جهده.	معطاء	خبر	البشرية جهده	مفعول به أول مفعول به ثانٍ
أصبح محمد فهَّامًا درسه	فهَّامًا	خبر أصبح	درسه	مفعول به
ظن المعلم محمدًا فهَّامًا النحو	فهَّامًا	مفعول به ثانٍ	النحو	مفعول به

١ تعتمد على نفى أو استفهام أى تسبق بنفى أو استفهام

مثال على سبقها بالنفى: ما صبورٌ الرجلُ على الشدائد.

الكلمة	الإعراب
ما	نافية لا محل لها من الإعراب.
صبور	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الرجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لصيغة المبالغة سد مسد الخبر.

مثال على سبقها بالاستفهام : أفهّامٌ محمدٌ النحو؟

الكلمة	الإعراب
أفهّام	الهمزة حرف استفهام لا محل لها من الإعراب، وفهام : مبتدأ مرفوع بالضمة.
محمد	فاعل مرفوع لصيغة المبالغة العاملة عمل فعلها، وقد سد مسد الخبر.
النحو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لصيغة المبالغة.

٢ تعتمد على موصوف أو تقع حالًا

مثال على النعت: المصرى رجل علية مكانته.

الكلمة	الإعراب
المصرى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
رجل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
علية	نعت سببى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مكانته	فاعل لصيغة المبالغة «علية»، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثال على الحال: أحب الرجل معطاءً الناس الصدقة.

الكلمة	الإعراب
أحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل مستتر تقديره «أنا».
الرجل	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
معطاءً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
الناس	مفعول به أول لصيغةِ المبالغة «معطاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الصدقة	مفعول به ثانٍ لصيغة المبالغة «معطاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣ تقع منادى شبيهًا بالمضاف:

مثال على المنادى الشبيه بالمضاف قولك : يا رحيمًا والديك، أبشر.

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
رحيما	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والديك	مفعول به لصيغة المبالغة «رحيمًا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
أبشر	فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل مستتر تقديره «أنت».

ملحوظة مهمة

✱ إذا لم يتوفر الشرطان فى صيغة المبالغة المجردة من (أل) لا تعمل، وما بعدها يعرب مضافًا إليه.

مثال: الولد سميعُ الكلامِ أمس. (الكلام: مضاف إليه).




إضاءات نحوية

١ تعمل صيغ المبالغة إذا جاءت مفردًا أو مثنى أو جمعًا سالمًا.

- مثل: معطاء – ومعطاءة – ومعطاءون – ومعطاءات، وشكوران – وشكورتان.
- مثال: أنتما شكوران ربكما – أحب اليقظة عقولهم.

٢ قد تضاف صيغة المبالغة إلى معمولها (الفاعل أو المفعول).

- مثال (١) : الله علاَّم الغيوب.

– الغيوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، من إضافة صيغة المبالغة إلى مفعولها. أو مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًا.

- مثال (٢): رأيت طالبًا رحيمَ القلب.

– القلب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، من إضافة صيغة المبالغة إلى فاعلها. أو فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

٣ قلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال غير الثلاثية كما وضحنا سابقًا، وقد ورد منها:

الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها	الصيغة	فعلها
مهوان	أهان	درَّاك	أدرك	بشير	بشَّر	نذير	أنذر.
زهوق	أزهق	مغوار	أغار	مقدام	أقدم	معطاء	أعطى.


تدريبات متنوعة

١ قال تعالى: {ولا تُطِعْ كلَّ حلاَّفٍ مَهين}. عدد صيغ المبالغة في الآية الكريمة:

Ⓐ ثلاث. Ⓑ أربع. Ⓒ واحدة. Ⓓ اثنتان.

٢ قال الشاعر: ولستُ بعلاَّم الغيوبِ وإنما أرى بِلِحاظِ الرأيِ ما هو واقعُ

- صيغة المبالغة الواردة في البيت السابق، ووزنها:

Ⓐ علام – فعَّال. Ⓑ الغيوب – الفَعُول.
Ⓒ لحاظ – مِفْعَال. Ⓓ واقع – فاعل.

٣ يا مؤمن، فلتكن معطاء الفقير حقه. صيغة المبالغة في الجملة السابقة فعلها:

Ⓐ عطا. Ⓑ عطى. Ⓒ أعطى. Ⓓ تعاطى.

٤ الإنسان أمَّارة نفسه بالسوء. سبب إعمال صيغة المبالغة في الجملة السابقة:

Ⓐ اعتمدت على موصوف. Ⓑ وقعت حالًا.
Ⓒ اعتمدت على مبتدأ. Ⓓ سبقت بما فيه أل.

٥ (نذير) صيغة المبالغة من فعل:

Ⓐ ثلاثي. Ⓑ رباعي. Ⓒ خماسي. Ⓓ سداسي.

٦ قال تعالى: "إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين". ما تحته خط على الترتيب:
(أ) صيغة مبالغة فى الموضعين. (ب) اسم فاعل فى الموضعين.
(جـ) صيغة مبالغة – اسم فاعل. (د) اسم فاعل – صيغة مبالغة.

٧ قال تعالى: {إن الإنسان خُلق هلوعا}. إعراب صيغة المبالغة فى الآية الكريمة:
(أ) تمييز. (ب) نائب فاعل. (جـ) حال. (د) مفعول به.

٨ الصديق المخلص وصولٌ ....
(أ) أصدقائه. (ب) أصدقاؤه. (جـ) أصدقاءه. (د) صديقاه.

٩ جملة واحدة مما يلى صحيحة:
(أ) أ معطاء أبيك أخاك مصروفه؟ (ب) أ معطاء أبوك أخيك مصروفه؟
(جـ) أ معطاء أبوك أخاك مصروفه؟ (د) أ معطاء أباك أخاك مصروفه؟

١٠ المؤمن مفتاح للخير – الباب له مفتاح صغير. كلمة (مفتاح) فى الجملتين:
(أ) صيغة مبالغة. (ب) اسم آلة.
(جـ) اسم آلة – صيغة مبالغة. (د) صيغة مبالغة – اسم آلة.

١١ الوالد غير مضياعٍ ....
(أ) أبنائه. (ب) أبناؤه. (جـ) أبناءه. (د) ابناه.

١٢ جملة واحدة مما يلى صحيحة:
(أ) أ سميع أخوك قول أبيك؟ (ب) أ سميع أخاك قول أبيك؟
(جـ) أ سميع أخوك قول أباك؟ (د) أ سميع أخيك قول أبوك؟

١٣ المؤمن مذياع للخير – عندي مذياع يعمل بالكهرباء. كلمة (مذياع) فى الجملتين:
(أ) صيغة مبالغة. (ب) اسم آلة.
(جـ) اسم آلة – صيغة مبالغة. (د) صيغة مبالغة – اسم آلة.

١٤ أحب الرجل المعطاء النصيحة، الصبور قلبه. ما تحته خط إعرابه:
(أ) فاعل – مفعول به. (ب) بدل – مفعول به.
(جـ) مفعول به – فاعل. (د) نائب فاعل – مفعول به.

١٥ المريض سميعُ نصائح الطبيب أمس. ما تحته خط إعرابه:
(أ) مفعول به. (ب) فاعل. (جـ) نائب فاعل. (د) مضاف إليه.

١٦ الساعون للإصلاح عزيمتم قوية – الساعون للإصلاح قويَّة عزيمتهم.
• إعراب كلمة (عزيمتهم) فى الجملتين:
(أ) فاعل – مفعول به. (ب) خبر – فاعل.
(جـ) مبتدأ – مفعول به. (د) مبتدأ – فاعل.

١٧ أنت الرفيع قدرك. سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة:
(أ) مقترنة بـ أل. (ب) اعتمدت على موصوف.
(جـ) اعتمدت على مبتدأ. (د) سبقت بضمير.

١٨ شاهدت فارسًا .... (التكملة المناسبة لما سبق مما يلي):
(أ) جسورًا فؤادَه. (ب) جسورًا فؤادُه. (جـ) جسورُ فؤادَه. (د) جسورِ فؤادِه.

١٩ جملة واحدة مما يلى صحيحة:

Ⓐ الإنسان العاقل حذرٌ أعداؤه. Ⓑ الإنسان العاقل حذرٌ أعدائه.
Ⓒ الإنسان العاقل حذرٌ أعداءه. Ⓓ الإنسان العاقل حذرُ أعداؤه.

٢٠ قال الشاعر: ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرَّني ولا جازعٍ من صَرْفه المتقلِّبِ

• صيغة المبالغة فى البيت السابق وردت على وزن:

Ⓐ متفعل. Ⓑ فَعِل. Ⓒ مِفْعَال. Ⓓ فَعِيل.

٢١ ميِّز صيغة المبالغة العاملة مما يلى:

Ⓐ الله غافرُ الذنب. Ⓑ أ سميعٌ الطالب الكلام؟
Ⓒ جاء سعيد من الحقل. Ⓓ مفتاح الباب قد فقدناه.

٢٢ صاحب الأخلاق يقظ ضميره. ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ فعل مضارع – فاعل. Ⓑ خبر – فاعل.
Ⓒ فعل مضارع – مفعول به. Ⓓ مبتدأ مؤخر – فاعل.

٢٣ الهيَّاب المخاطر عليه أن يتحلى بالشجاعة. ميِّز الإعراب الصحيح لكلمة "المخاطر":

Ⓐ نائب فاعل مرفوع بالضمة. Ⓑ فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓒ نعت مرفوع بالضمة. Ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة.

٢٤ المصرى وهَّاب بلده الحبيب لديه روحه. ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ مبتدأ مؤخر. Ⓑ مفعول به أول. Ⓒ مفعول به ثانٍ. Ⓓ مضاف إليه.

٢٥ هل معوان الرجل ....؟ الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

Ⓐ جاران له. Ⓑ جارينه. Ⓒ جاريه. Ⓓ جاراه.

٢٦ قال الشاعر: إن الشعوبَ بنورِ العلمِ مؤتلقًا سارتْ وتحتَ لواءِ العلمِ خفاقا

• صيغة المبالغة فى البيت السابق هى ...... وإعرابها.......... (على الترتيب):

Ⓐ الشعوب – اسم إن. Ⓑ مؤتلقًا – حال.
Ⓒ لواء – مضاف إليه. Ⓓ خفاقًا – حال.

٢٧ أحب رجلا معطاءً الصدقة. سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة أنها اعتمدت على:

Ⓐ موصوف. Ⓑ استفهام. Ⓒ مبتدأ. Ⓓ ما أصله مبتدأ.

٢٨ اللغة العربية لغة عظيمٌ .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

Ⓐ شأنُها. Ⓑ شأنَها. Ⓒ شأنِها. Ⓓ شأنًا.

٢٩ وردت كلمة (سماع) صيغة مبالغة فى جملة واحدة مما يلى هى:

Ⓐ سَماع المعلم. Ⓑ المؤمن سَمَّاع القرآن.
Ⓒ سَمَّاعة الطبيب غالية. Ⓓ ما أجمال السَّماع إلى الحق.

٣٠ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. ما تحته خط فى الآية الكريمة – على الترتيب:

Ⓐ مشتق – ليس مشتقًا. Ⓑ ليس مشتقًا – مشتق.
Ⓒ مشتق عامل – مشتق غير عامل. Ⓓ مشتق عامل – مشتق عامل.

٣١ الإنسان العربى معوان .... الحاجة. الكلمة المناسبة مكان النقط:

Ⓐ ذوو. Ⓑ ذا. Ⓒ ذو. Ⓓ ذي.

٣٢ الله عفوٌّ عن المسيء إذا تاب. ما تحته خط صيغة مبالغة على وزن:

Ⓐ فَعُول. Ⓑ علوٌّ. Ⓒ فَعِل. Ⓓ فُعوٌّ.

٣٣ هذه المرأة سيارة فى الخير – ذهبت إلى القاهرة بالسيارة. كلمة (السيارة):

Ⓐ اسم آلة فى الجملتين. Ⓑ صيغة مبالغة فى الجملتين.
Ⓒ اسم آلة – صيغة مبالغة. Ⓓ صيغة مبالغة – اسم آلة.

٣٤ المؤمن الحق هو القوَّام على حدود الله. سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة أنها:

Ⓐ اعتمدت على مبتدأ. Ⓑ دلت على الحال.
Ⓒ مقترنة بأل. Ⓓ اعتمدت على موصوف.

٣٥ أ قرَّاءٌ أخوك الكتب النافعة؟. ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ مضاف إليه. Ⓑ تمييز. Ⓒ مفعول به. Ⓓ خبر.

٣٦ الجندى حمَّالٌ سلاحه. عند جعل صيغة المبالغة مضافة إلى معمولها تصبح الجملة:

Ⓐ الجندى هو الحمَّال سلاحَه. Ⓑ الجندى حمَّالٌ السلاحَ.
Ⓒ الجندى حمَّالُ سلاحِه. Ⓓ الجندى حمَّالٌ سلاحًا.

٣٧ المؤمنون يقظو الضمير. ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ مضاف إليه. Ⓑ فاعل. Ⓒ مفعول به. Ⓓ خبر.

٣٨ ما ترَّاك الجندى فى المعركة سلاحه. خبر المبتدأ فى الجملة السابقة

Ⓐ "الجندى" سد مسد الخبر. Ⓑ ضمير مستتر.
Ⓒ "سلاحه" سد مسد الخبر. Ⓓ شبه الجملة "فى المعركة".

٣٩ أ حريصٌ .... على مصلحتهم؟. الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى وإعرابها:

Ⓐ أبناءنا – مفعول به. Ⓑ أبنائنا – مضاف إليه.
Ⓒ أبناؤنا – فاعل. Ⓓ بنينا – مفعول به.

٤٠ الأم معطاءةٌ بنيها كل ما تملك. ما تحته خط إعرابه:

Ⓐ مضاف إليه. Ⓑ خبر. Ⓒ مفعول به أول. Ⓓ مفعول به ثانٍ.

٤١ الإنسان الحذر دائمًا فى كل وقت عدوه يُهدَى للصواب.

- معمول صيغة المبالغة الظاهر فى الجملة السابقة:

Ⓐ دائما. Ⓑ شبه الجملة. Ⓒ عدوه. Ⓓ ليس لها معمول.

٤٢ ما رءوف بالناس إلا خالقهم. سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة، وإعراب ما تحته خط:

Ⓐ اعتمدت على نداء – مبتدأ. Ⓑ اعتمدت على حال – خبر.
Ⓒ اعتمدت على مبتدأ – فاعل. Ⓓ اعتمدت على نفى – فاعل.

٤٣ المصرى معطاءٌ بلده جهده. صيغة المبالغة فى الجملة السابقة:

Ⓐ رفعت فاعلًا فقط. Ⓑ نصبت مفعولًا به واحدًا.
Ⓒ أضيفت إلى مفعول الأول ونصبت ثانٍ. Ⓓ رفعت فاعلًا مستترًا ونصبت مفعولين.

٤٤ الأحمق متلافٌ بساتين بلده. ما تحته خط علامة إعرابه:

(أ) الفتحة. (ب) الكسرة. (ج) الياء. (د) الضمة.

٤٥ لنا تاريخ عريقة أحداثه – لنا تاريخ أحداثه عريقة. إعراب كلمة (أحداثه):

(أ) بدل – خبر. (ب) فاعل – بدل. (ج) مبتدأ – بدل. (د) فاعل – مبتدأ.

٤٦ ظل الرحيم قلبه باكٍ حتى بكت عيناه –ظل الرحيم قلبه باكيًا حتى بكت الإنسانية.

- ما الإعراب الصحيح لكلمة "قلبه" على الترتيب:

(أ) فاعل – مبتدأ ثانٍ. (ب) خبر ظل – مبتدأ ثانٍ.

(ج) مبتدأ – فاعل. (د) مبتدأ ثانٍ – خبر.

٤٧ يا كريمًا أصله، أنت رمز للشهامة. سبب إعمال صيغة المبالغة في الجملة السابقة:

(أ) مقترنة بـ أل. (ب) اعتمدت على حال.

(ج) وقعت منادى. (د) اعتمدت على نفى.

٤٨ قال الشاعر: يا أيها الشادى المغرِّدُ ها هُنا ثَمِلًا بِغِبطةِ قلبِه المسرورِ

- صيغة المبالغة في البيت السابق هي:

(أ) الشادى. (ب) المغرد. (ج) ثملًا. (د) المسرور.

٤٩ جملة واحدة – مما يلى – اشتملت على صيغة مبالغة هى:

(أ) الفاروق مهيبة مكانته. (ب) عظمة الخالق ليس كمثلها عظمة.

(ج) لنا تاريخ مجيد. (د) العامل المجتهد مزيد راتبه.

٥٠ قال الشاعر: ضحوكُ السِّنِّ إن نطَقوا بخير وعند الشر مطراقٌ عبوسُ

- اشتمل البيت السابق على:

(أ) صيغة مبالغة. (ب) صيغتين للمبالغة.

(ج) ثلاث صيغ. (د) أربع صيغ.

٥١ ما تفعله من خير حفيظ أبناءك من السوء. سبب إعمال صيغة المبالغة في الجملة

(أ) اعتمدت على نفى. (ب) اعتمدت على مبتدأ.

(ج) اعتمدت على موصوف. (د) اعتمدت على استفهام.



مع كيان

التفوق سهل والنجاح مضمون

إعمال اسم المفعول

مفهوم اسم المفعول

هـو اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبنى للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل. مثـل: « مضـروب» من الفعل «ضُـرِب» ، و«مكتوب» من الفعل «كُتِب».

صياغة اسم المفعول

أولًا من الفعل الثلاثي

١ يصاغ من الفعل الثلاثى الصحيح المبنى للمجهول على وزن مفعول.

مثـل: ⟸ (مصنوع، مفهوم، معلوم، محتوم، مشروع، مشروب...).

٢ يصاغ من الفعل المعتل المثال «الذى أوله حرف علة» مثل: (وعد - يئس - ولد).

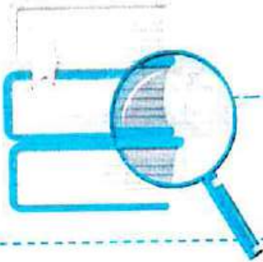
هكذا: (موعود - ميئوس - مولود).

٣ إذا كان الفعل الثلاثى معتل الوسط ترد الألف لأصلها (واو أو ياء) وتحذف واو مفعول.

مثل: ⟸ (قال، مقول) - (صان، مصون) - (نام، منوم) - (باع، مبيع) و (هاب، مهيب).

٤ إذا كان الفعل معتل الآخر ترد الألف لأصلها، ونعرف ذلك من خلال الإتيان بمضارعه، فإن كان أصلها (واوًا) تدغم فى واو مفعول.

مثل: ⟸ (رجا، مرجوّ) - (دعا، مدعوّ) - (شكا، مشكوّ).



٥ وإذا كان أصلها (ياء) تقلب واو مفعول ياء، ثم تدغم الياءان.

مثل: ⟸ (هدى .. مهدىّ) - (رمى .. مرمىّ) - (بنى .. مبنىٌّ).



انتبه جيدًا

- لنسهل لك طريقة فهم صوغ اسم المفعول من الفعل اضطررنا أن نأتى لك بالفعل المبنى للمعلوم، لكنه فى حقيقة الأمر يجب أن نصوغه من الفعل المبنى للمجهول، لذلك إذا طلب منك فى الامتحان أن تأتى بالفعل من اسم المفعول فلتأتِ به مبنيًّا للمجهول.

فتقول : مبيع: ⟸ بِيع - يباع.
مصون : ⟸ صِين - يصان.
مشكوّ: ⟸ شُكى - يُشكى.
مرجوّ: ⟸ رُجى - يُرجى.

ثانيا صوغه من الفعل غير الثلاثي:

● يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثى المبنى للمجهول على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

الفعل	المضارع	اسم المفعول	الفعل	المضارع	اسم المفعول
استخرج	يُستخرَج	مُستخرَج	قدَّس	يقدَّس	مُقدَّس
ثقّف	يُثقَّف	مُثقَّف	دحرج	يُدحرَج	مُدحرَج
بعثر	يُبعثَر	مُبعثَر	ارتقى	يرتقى	مُرتقَى



تنبيهات وملاحظات

١ كن حذرًا من بعض صيغ اسم المفعول التى قد تتوهمها صيغة مبالغة.

مثل: ⟸ «مبيع، مدين، مهيب»؛ فقد تظنها على وزن (فعيل) وهى اسم مفعول وبعد حذف واو مفعول أصبحت على وزن (مفعل).

٢ هناك كلمات يجوز أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول والذى يفرق بينها هو سياق الجملة وكلها من الفعل غير الثلاثى كما فى الحالتين التاليتين:

(أ) إذا كان الفعل الخماسى قبل آخره ألف.

مثل: ⟸ «اختار – مختار» «امتاز – ممتاز» «اعتاد – معتاد».

(ب) إذا كان الفعل الخماسى آخره حرف مضعف.

مثل: ⟸ «اعتد – معتدّ» «اعتز – معتزّ» «احتل – محتلّ».

● لذلك لاحظ ما يلى:

○ إسرائيل مُحتلَّة أرض فلسطين. (اسم فاعل).
○ فلسطين مُحتلَّة أرضها. (اسم مفعول).

عمل اسم الفاعل



● كلنا يعلم أن الفعل المبنى للمجهول (يرفع نائب فاعل) أو (يرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به ثانيًا) إذا كان الفعل متعديًا لمفعولين.

مثل: ⟸ « فُهِم الدرس». الإعراب: (الدرس: نائب فاعل مرفوع).

ومثل: ⟸ «مُنح الإنسان عقلًا». الإعراب:
(الإنسان: نائب فاعل مرفوع) (عقلًا: مفعول به ثانٍ منصوب).

● اسم المفعول يعمل عملَ فعله المبنى للمجهول أى أنه يرفع نائب فاعل، وقد ينصب مفعولاً به أيضا إذا كان من فعل متعدّ لمفعولين:

١ إذا كان اسم المفعول من فعل لازم يكون شبه الجملة بعده فى محل رفع نائب فاعل.

مثل: القاهرة مدينة مُسافَر إليها بكثرة.

– الإعراب: (إليها): شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل.

٢ إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍّ لمفعول واحد فإنه يرفع نائب فاعل فقط.

مثل: المسلم محبوب خلقه. الإعراب : (خلقه): نائب فاعل مرفوع.

٣ إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍّ لمفعولين فإنه يرفع نائب فاعل وينصب مفعولًا به ثانيًا.

مثل : أممنوح الإنسان عقلًا؟

الإعراب : (الإنسان): نائب فاعل مرفوع، و(عقلًا): مفعول به ثانٍ منصوب.

شروط إعمال اسم المفعول

- اعلم جيدًا أن شروط عمل اسم المفعول هى نفس شروط إعمال اسم الفاعل والمبالغة:

أولًا إعمال اسم المفعول المعرف بـ (أل):

إذا كان اسم المفعول محلى بـ (أل) فإنه يعمل بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى. مثال: «المصريون المُكرَّمة بلادهم، والمَهيب جانبُهم، والمرفوعة راياتُ بلادهم مكرمون».

التوضيح: لاحظ الكلمات الملونة تجدها اسم مفعول معرفًا بـ (أل)؛ لذا هى تعمل عمل فعلها المبنى للمجهول بدون شروط فترفع نائب فاعل فنجد كلمة (بلادُهم - جانبُهم - راياتُ) تعرب نائب فاعل.

ثانيًا إعمال اسم المفعول المجرد من (أل):

- إذا كان اسم المفعول مجردًا من (أل) فهو يعمل عمل فعله بشرطين:

١- أن يكون اسم المفعول دالًّا على الحال أو الاستقبال.

٢- أن يعتمد اسم المفعول على واحد مما يلي:

١ يعتمد على مبتدأ أو ما كان أصله مبتدأ :

ولتوضيح ذلك تأمل الجدول التالي:

المثال	اسم المفعول	إعرابه	معموله	إعرابه
• المصرى معلوم قدره.	معلوم	خبر للمبتدأ	قدره	نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول العامل عمل فعله.
• يظل المصرى معلومًا قدره.	معلومًا	خبر يظل	قدره	
• إن المصرى معلومٌ قدره.	معلوم	خبر إنَّ	قدره	
• ظننتُ المصريين مهضومةً حقوقهم.	مهضومة	مفعول به ثانٍ	حقوقهم	

٢ يعتمد على موصوف أو يقع حالًا – أو يقع منادى شبيهًا بالمضاف:

⌘ ولتوضيح ذلك انظر الجدول التالى:

المثال	اسم المفعول	إعراب	معموله	إعرابه
• لنا تاريخ مُمجَّدة أصوله.	ممجدة	نعت	أصوله	نائب فاعل لاسم المفعول.
• عاد المصرى مرفوعًا قدره.	مرفوعًا	حال	قدره	نائب فاعل لاسم المفعول.
• يا معروفًا شجاعته، أقبل.	معروفًا	منادى	شجاعته	نائب فاعل لاسم المفعول.

٣ يعتمد على نفى أو استفهام:

⌘ مثال على سبقها بالنفى: ما مسلوبة كرامتنا.

الكلمة	الإعراب
ما	نافية لا محل لها من الإعراب.
مسلوبة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كرامتنا	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم المفعول، قد سد مسد الخبر.

⌘ مثال على سبقها باستفهام: أممنوح اللاعب المكافأة؟

الكلمة	الإعراب
الهمزة	حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
ممنوح	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
اللاعب	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لاسم المفعول، وقد سد مسد الخبر.
المكافأة	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم المفعول العامل عمل فعله.



ملاحظتان مهمتان

١ لا تقل: مفعول به فقط، بل قل: مفعول به ثانٍ؛ فالمفعول به الأول صار نائبًا للفاعل، والثانى لا يحل محل الأول.

٢ إذا لم يتوفَّر الشرطان فى اسم المفعول المجرد من (أل) لا يعمل.



كيف تحدد إعراب معمول اسم المفعول؟

◆ لتحديد معمول اسم المفعول قم بحذفه وضع بدلًا منه الفعل المبنى للمجهول ثم أعرب الجملة لتحديد معمول اسم المفعول، ومن المعروف أنه يرفع نائب فاعل دائمًا.

⌘ مثل: ⟸ أممنوح الإنسان حريته؟ تقول: ⟸ أيُمنح الإنسان حريته؟

إذن نائب الفاعل هو (الإنسان) و(حريته) مفعول به ثانٍ كما وضحنا سابقًا.

⌘ مثال آخر: أمغفور الذنب؟ تقول: أيُغفَر الذنبُ؟ – الذنب : (نائب فاعل).



تنبيهات وملاحظات

١ اسم المفعول من الفعل اللازم لا يصاغ إلا مع شبه جملة جار ومجرور أو ظرف.

- مثـل: - غضبَ...... مَغضوبٌ عليه - سعى........مسعىً إليه.
- قال تعالى: (غَيرِ المَغضُوب عَلَيهِمْ). ⟸ (عليهم: شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل).
- النجاح مسعىً إليه. ⟸ (إليه: شبه جملة فى محل رفع نائب فاعل).

٢ اسم المفعول الذى خلا من الحدث كأن يدلّ على مهنة أو يكون علمًا لا يعمل.

- مثـــل: حضر المأذون الشرعى الأستاذ محمود لعقد الزواج.
- الطالب محمود خلقًا. ⟸ «خلقًا»: تمييز منصوب.
- الطالب محمود الخلق. ⟸ «الخلق»: مضاف إليه، من إضافة اسم المفعول إلى معموله.

أو قل: نائب فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا. (كتاب المدرسة)



سجل ملاحظاتك



تدريبات متنوعة

١ اسم المفعول يشتق من فعل:

(أ) متصرف مبنى للمعلوم.
(ب) لازم ومتعدٍّ مبنى للمعلوم.
(جـ) جامد ثلاثى وغير ثلاثى.
(د) متصرف مبنى للمجهول.

٢ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته». ما تحته خط اسم مفعول صيغ من الفعل:

(أ) سأل.
(ب) تساءل.
(جـ) سئل.
(د) سؤل.

٣ قالت الخنساء: قُلنَ ألا هَل مِن شِفاءٍ يَنالُهُ وَقَد مُنِعَ الشِفاءَ مَن هُوَ نائِلُه

• الفعل الذى يمكن صوغ اسم المفعول منه في البيت السابق هو:

(أ) ينالُه.
(ب) مُنِعَ.
(جـ) قُلن.
(د) لا يوجد.

٤ قال الشاعر: خُلقتُ ألوفًا لو رجعتُ إلى الصِّبا لفارقتُ شيبى موجَعَ القلب باكيا.

• اسم المفعول من الفعل (خلقت)، والفعل من اسم المفعول (موجع).

(أ) مُخلَق – أوجَع.
(ب) مخلوق – أوجع.
(جـ) مخلوق – يوجع.
(د) مخلَّق – أوجَع.

٥ سِرك يا صديقي العزيز .... (اسم المفعول المناسب مكان النقط):

(أ) مُصان.
(ب) مَصون.
(جـ) مَصين.
(د) مَصيون.

٦ اسم المفعول من الفعل (دُعى) هو:

(أ) داع.
(ب) مدعىّ.
(جـ) مدعوّ.
(د) مدعاة.

٧ قال تعالى: «وجعلنى مباركًا أينما كنت وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيًّا».

• استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلي:

(أ) مباركًا: مفعول به ثانٍ.
(ب) مباركًا: اسم مفعول من "بورك".
(جـ) كنت: التاء اسم كان.
(د) ما دمت: ما مصدرية ظرفية.

٨ قال الشاعر: ومن تكن العلياءُ همةَ نفسِه فكلُّ الذى يَلْقاه فيها مُحبَّبُ

• استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلي:

(أ) تكن: ورد في البيت تامًّا.
(ب) همة: علامة إعرابها الفتحة.
(جـ) محبب: خبر مرفوع بالضمة.
(د) محبب: اسم مفعول من "حُبِّبَ".

٩ المؤمن مستجابٌ .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلي:

(أ) دعاؤه.
(ب) دعائه.
(جـ) دعاءه.
(د) دعواتِه.

١٠ قال الشاعر: لعل عُتبَك محمودٌ عواقبُه وربما صحَّتِ الأجسامُ بالعلل

• ما تحته خط إعرابه:

(أ) خبر لعل.
(ب) اسم لعل مؤخر.
(جـ) مضاف إليه.
(د) نائب فاعل.

١١ فلسطين المحتلة تقاوم المحتل الغاصب. نوع كلمة (المحتلة - المحتل) في الموضعين:

أ اسم فاعل - اسم فاعل.
ب اسم مفعول - اسم مفعول.
جـ اسم فاعل - اسم مفعول.
د اسم مفعول - اسم فاعل.

١٢ الجملة التى تشتمل على اسم مفعول مما يلى:

أ هذا الفعل مَشين.
ب المصرى مُعتزٌّ بوطنه.
جـ محاكمة الخونة واجبة.
د الرجل المتواضع يحبه الناس.

١٣ ميِّز - مما يلي - الجملة التي ورد فيها اسم المفعول من الفعل (ارتاد):

أ مكتبة المدرسة مرتاد المثقف.
ب المثقف مرتاد الكتب.
جـ رياض الكتب مرتاد المثقفين.
د رياض الكتب مرتاد من المثقفين.

١٤ أبطال مصر .... ببطولاتهم في معاركهم مع أعدائهم. اسم المفعول المناسب مكان النقط:

أ مُشاد.
ب مَشيد.
جـ مَشود.
د مُشيَّد.

١٥ المرأة السليطة إن جاريتها فأنت مذموم، وإن أجبتها فأنت ملوم، وفرارك منها أمر محتوم.

• حدِّد - مما يلي - الأفعال التي أُشتُقت منها ما تحته خط:

أ ذَمَّ - لام - حَتَمَ.
ب ذُمَّ - لام - حُتِمَ.
جـ ذَمَّ - لِيم - حَتَمَ.
د ذُمَّ - لِيم - حُتِم.

١٦ بين الجملة التي وردت فيها كلمة (مشتاق) اسم مفعول مما يلي:

أ اللهم ارزق كل مشتاق عودة إلى وطنه.
ب ملاعب الصِّبا مشتاق الإنسان.
جـ عهود الصِّبا مشتاق الإنسان.
د الوطن مشتاق إليه بعد طول غياب.

١٧ أمهذبُ الشيخ أبناءنا. عند تحويل ما تحته خط إلى اسم مفعول تصح الجملة:

أ أمُهذَّب أبنائنا؟ .
ب أمُهذَّب أبناؤنا؟
جـ أمُهذَّب الشيخ أبناؤنا؟.
د أمُهذَّب أبناءنا؟

١٨ الأمة العربية مرفوعة رايتها — الأمة العربية راياتها مرفوعة. إعراب كلمة (رايتها) في الجملتين:

أ نائب فاعل.
ب خبر — بدل.
جـ نائب فاعل — مبتدأ.
د مضاف إليه — خبر.

١٩ الصادق الأمين ممنوح ثقة العاملين. حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة (ثقة):

أ فاعل.
ب نائب فاعل.
جـ مفعول به ثانٍ.
د مفعول به أول.

٢٠ الأسرة المتماسكة هى المقامة على المحبة علاقاتها.

• ما تحته خط اسم مفعول معموله فى الجملة السابقة هو:

أ ضمير مستتر.
ب شبه الجملة (على المحبة).
جـ علاقاتها.
د الضمير (ها).

٢١ الطعام أُعِد بمهارة. عند صياغة اسم المفعول مما تحته خط:

أ مُعَدّ.
ب مُعاد.
جـ مَعدود.
د مُعِد.

٢٢ يا ذوي العقول أ مهضوم حق المعلم؟. سبب إعمال اسم المفعول في الجملة السابقة هو:

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على نداء.
(جـ) اعتمد على استفهام. (د) اعتمد على موصوف.

٢٣ المخلص مستجابُ الدعاء. ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه. (ب) مفعول به. (جـ) نائب فاعل. (د) فاعل.

٢٤ أ معطٍ مدير الشركة العاملين حقوقهم؟. عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول:

(أ) أمعطى مدير الشركة العاملين حقوقهم؟ (ب) أمعطٍ مدير الشركة العاملون حقوقهم؟
(جـ) أمعطى العاملون حقوقهم؟ (د) أمعطى العاملين حقوقهم؟

٢٥ من يفرط فى كرامته يصبح معدوم الهوية. ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

٢٦ المتفوق مكرم أبوه – المتفوق مكرم أباه. بين نوع كلمة (مكرم) على الترتيب :

(أ) اسم فاعل – اسم مفعول. (ب) اسم مفعول – اسم مفعول.
(جـ) اسم فاعل – اسم فاعل . (د) اسم مفعول – اسم فاعل.

٢٧ يسير الجنود رافعين أعلامهم – يسير الجنود مرفوعة أعلامهم.

- إعراب كلمة (أعلامهم) في الجملتين:

(أ) نائب فاعل في الجملتين. (ب) فاعل في الجملتين.
(جـ) فاعل – نائب فاعل. (د) مفعول به – نائب فاعل.

٢٨ أ يُهدى المؤمن بنور الله؟ عند صياغة اسم المفعول مما تحته خط تصبح الجملة:

(أ) أ مُهتدٍ المؤمن بنور العلم؟ (ب) أ مُهتدَى المؤمن بنور العلم؟
(جـ) أ مَهديٌّ المؤمن بنور العلم؟ (د) أ مُهدى المؤمن بنو العلم؟

٢٩ رام المجتهد الهدف الأسمى.

- ميِّز – مما يلي – الصياغة الصحيحة لاسم المفعول من الفعل في الجملة السابقة:

(أ) الهدف الأسمى مروم. (ب) الهدف الأسمى مرام.
(جـ) عهد الشباب مرام الهدف الأسمى. (د) أ مروم المجتهد الهدف؟

٣٠ النفاق مَنهِيّ عنه فى القرآن. الفعل الذى اشتق منه ما تحته خط:

(أ) نها. (ب) نَهى. (جـ) نُهى. (د) أنهى.

٣١ جملة واحدة مما يلي صحيحة:

(أ) أ معطى أخاك جائزة؟ (ب) أ معطى أخواك جائزة؟
(جـ) أ معطى أخويك جائزة؟ (د) أ معطى أَخَوانك جائزة؟

٣٢ هذا رجل مُشوَّش فكره.

- سبب إعمال اسم المفعول الذى تحته خط هو:

(أ) اعتمد على استفهام. (ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) اعتمد على مبتدأ. (د) اعتمد على نكرة.

٣٣ الخائن وطنه مُعطَى .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلي:

(أ) جزاءه. (ب) جزاؤه. (جـ) جزائه. (د) جزأه.

٣٤ المسروق متاعه يبحث عنه. سبب إعمال اسم المفعول في الجملة السابقة:

(أ) اعتمد على الحال. (ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) اعتمد على مبتدأ. (د) مقترن بـ أل.

٣٥ مهما حاول المستعمر المهزومة إرادته فرض سيطرته فإننا كاشفو الحقيقة.

• ما تحته خط إعرابه:

(أ) نائب فاعل – مفعول به. (ب) نائب فاعل في الجملتين.
(جـ) مفعول به في الجملتين. (د) فاعل – مفعول به.

٣٦ الكتاب مُتَّخذ صديقًا. ما تحته خط إعرابه:

(أ) نائب فاعل. (ب) خبر ثانٍ. (جـ) مفعول به ثانٍ. (د) تمييز.

٣٧ إذا رأيت عجوزًا مرهقًا جسده فساعده.

• ما تحته خط في البيت السابق اسم مفعول صيغ من الفعل:

(أ) رَهق. (ب) رُهق. (جـ) أرهق. (د) أرهق.

٣٨ أ منّاح الغنى ذا الحاجة حقه؟ عند تحويل صيغة المبالغة إلى اسم مفعول:

(أ) أ ممنوح الغنى ذا الحاجة حقه؟ (ب) أ ممنوح الغني ذو الحاجة حقُه؟
(جـ) أ ممنوح ذا الحاجة حقه؟ (د) أ ممنوح ذو الحاجة حقه؟

٣٩ الجندى المصرى مرفوعة .... إلى عَلم بلده. الكلمة المناسبة مكان النقط:

(أ) عينيه. (ب) عيناه. (جـ) عينَه. (د) عينِه.

٤٠ هل المعلم معطًى حقه؟ كلمة (معطًى) في الجملة السابقة:

(أ) مرفوعة. (ب) منصوبة. (جـ) مجرورة. (د) مجزومة.

٤١ الطائرة مفقودة اليوم – أ معروف اليوم الذى هزمنا فيه إسرائيل؟. ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه – نائب فاعل. (ب) ظرف زمان – نائب فاعل.
(جـ) نائب فاعل – نائب فاعل. (د) ظرف زمان – ظرف زمان.

٤٢ يُحقق المجد بالسعى إليه. عند جعل الفعل اسم مفعول عاملًا معموله ظاهر:

(أ) محقق المجد بالسعى إليه. (ب) المجد محقق بالسعى إليه.
(جـ) أمحقق المجد بالسعى إليه؟ (د) هل المجد محقق بالسعى إليه؟

٤٣ الحق مُراعًى في ظل الإسلام.

• ميِّز – مما يلي – الفعل الذي اُشتق منه المشتق في الجملة السابقة:

(أ) رَاعى. (ب) رُعِي. (جـ) رُوعِي. (د) رواعي.

٤٤ المصري المرفوع شأنه، والمهيب جانبه، والمعظَّم قدره محترم فكره.

• ما تحته خط له إعراب واحد هو:

(أ) مضاف إليه. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) فاعل.

٤٥ منزلكم مكسوة أرائكه .... التكملة الصحيحة للجملة السابقة مما يلي:

أ) حريرَ. ب) حريرُ. جـ) حريرٌ. د) حريرًا.

٤٦ العمل العظيم مقدَّر .... الكلمة المناسبة مكان النقط:

أ) فاعلوه. ب) فاعلونه. جـ) فاعليه. د) فاعلينه.

٤٧ جملة واحدة مما يلى صحيحة:

أ) الصديق راج لقاؤه. ب) الصديق مرجىّ لقاؤه.
جـ) الصديق مرجوٌّ لقاؤه. د) الصديق مرتج لقاؤه.

٤٨ المؤمن راءٍ حقيقة الدنيا. عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول:

أ) حقيقة الدنيا رائية. ب) حقيقة الدنيا مرائية.
جـ) حقيقة الدنيا مرئية. د) حقيقة الدنيا مرآة.

٤٩ ما مسلوبة كرامة المصرى. سبب إعمال اسم المفعول:

أ) اعتمد على نفى. ب) اعتمد على موصوف.
جـ) اعتمد على مبتدأ. د) مقترن بـ أل.

٥٠ أمعطى المساكين حقهم؟. ما تحته خط:

أ) منصوب بالياء. ب) مجرور بالياء.
جـ) مرفوع بالضمة. د) منصوب بالفتحة.

٥١ البضاعة .... لا تُرد ولا تستبدل.

- اسم المفعول المناسب من الفعل (باع) مكان النقط:

أ) المبيوعة. ب) البائعة. جـ) المباعة. د) المبيعة.

٥٢ أ مسموع صوت الحق؟. ما تحته خط:

أ) مبتدأ له خبر. ب) مبتدأ سد نائب فاعله مسد الخبر.
جـ) مبتدأ سد مسد الخبر. د) نائب فاعل.

٥٣ هل الغنى مبسوطة ....؟. الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

أ) يديه. ب) يدانه. جـ) يداه. د) يدينه.

٥٤ يا رجلًا مقدَّرًا مجهوده، النجاح حليفك. سبب إعمال اسم المفعول:

أ) اعتمد على نفى. ب) اعتمد على موصوف.
جـ) اعتمد على ما أصله مبتدأ. د) وقع منادى.

٥٥ الكلام الردىء مسكوت عنه. ما تحته خط شبه جملة:

أ) في محل رفع فاعل. ب) في محل رفع نائب فاعل.
جـ) في محل رفع نعت. د) لا محل لها من الإعراب.

٥٦ قال الشاعر: ودع عنك صوتًا غير صوتى فإنما أنا الطائر المحكيّ والآخر الصدى

- ما تحته خط اسم مفعول صيغ من الفعل:

أ) حاكى. ب) حَكى. جـ) حكا. د) حُكى.



تدريبات متنوعة

١ المؤمن الرحيم قلبه يحبه الناس. ما تحته خط إعرابه:
Ⓐ بدل اشتمال. Ⓑ مبتدأ مؤخر. Ⓒ فاعل. Ⓓ مفعول به.

٢ طَرق الطلاب .... اللغة العربية. الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:
Ⓐ أن يتقنوا. Ⓑ يتقنوا. Ⓒ يتقنون. Ⓓ ليتقنوا.

٣ ظننت طلابى فاهمين الدرس. اعتمد المشتق فى عمله على:
Ⓐ مفعول به. Ⓑ موصوف (نعت).
Ⓒ موصوف (حال). Ⓓ ما أصله المبتدأ.

٤ يا محمد ، هل أنصتَّ إلى القارئ القرآن بالأمس. إعراب (القرآن) فى الجملة السابقة:
Ⓐ مضاف إليه. Ⓑ نعت. Ⓒ مفعول به. Ⓓ فاعل.

٥ هل الفائز مُعطى جائزة؟ الإعراب الصحيح لكلمة (جائزة):
Ⓐ نعت مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع. Ⓒ نائب فاعل. Ⓓ مفعول به ثانٍ.

٦ الفعل (زال) الذى يستعمل ناقصًا مضارعه:
Ⓐ يَزَال. Ⓑ يزول. Ⓒ يُزال. Ⓓ يُزيل.

٧ الإنسان توَّاقة نفسه إلى العلم، فللعلم مجالات متعددة مبنية على المعرفة قواعدها.
• ميِّز من البدائل التالية الإعراب الصحيح لما تحته خط:
Ⓐ فاعل – مبتدأ – نائب فاعل. Ⓑ فاعل – مضاف إليه – مضاف إليه.
Ⓒ مبتدأ ثانٍ – خبر – مضاف إليه. Ⓓ بدل – مضاف إليه – نعت.

٨ قال الشاعر: إن كنتَ غبيًّا فى الحب فذكاءُ جمالِك مأساتى
• ما تحته خط إعرابه (مأساتى):
Ⓐ خبر كنت. Ⓑ خبر المبتدأ. Ⓒ مضاف إليه. Ⓓ مبتدأ مؤخر.

٩ قال الشاعر: ومن يأمنِ الدنيا يكنْ مثل قابضٍ على الماء خانته فروج الأصابع
• إعراب ما تحته خط على الترتيب:
Ⓐ اسم كان – مضاف إليه. Ⓑ فاعل – فاعل.
Ⓒ خبر كان – فاعل. Ⓓ خبر كان – مبتدأ.

١٠ لعل متميِّزى المدرسة مُقدَّرون.
• ميِّز من البدائل التالية التغيير الذى يحدث عند وضع (بدأ) مكان (لعل):
Ⓐ بدأ متميِّزى المدرسة يقدرون. Ⓑ بدأ متميِّزو المدرسة أن يقدرون.
Ⓒ بدأ متميِّزى المدرسة أن يقدروا. Ⓓ بدأ متميِّزو المدرسة يقدرون.

١١ ما زلنا متمسكين بالقيم الرفيعة – ما زلنا بالقيم الرفيعة متمسكين.
• ميِّز نوع خبر الفعل الناسخ فى الجملتين من بين البدائل التالية:
Ⓐ مفرد – مفرد. Ⓑ شبه جملة – شبه جملة.
Ⓒ مفرد – شبه جملة. Ⓓ شبه جملة – مفرد.

١٢ المؤمن مؤدى ما عليه. اسم الفاعل فى الجملة السابقة:

(أ) رفع فاعلًا ظاهرًا. (ب) نصب مفعولًا به.
(جـ) مضاف إلى معموله. (د) رفع فاعلًا ونصب مفعولًا.

١٣ أ محققة القوانين العدالة بين الناس؟. كلمة (محققة) فى الجملة السابقة:

(أ) اسم مفعول عامل. (ب) اسم مفعول غير عامل.
(جـ) اسم فاعل عامل. (د) صيغة مبالغة عاملة.

١٤ أ مؤدٍ أخواك التحية للقائد؟. علامة إعراب ما تحته خط مما يلى:

(أ) الواو. (ب) الألف.
(جـ) الضمة المقدرة. (د) الفتحة الظاهرة.

١٥ التعاون الجاد محققُ طموحات أصحابه – التعاون الجاد محققٌ طموحات أصحابه.

• الضبط الصحيح لكلمة (طموحات):

(أ) الفتح – الفتح. (ب) الكسر – الكسر. (جـ) الكسر – الفتح. (د) الفتح – الكسر.

١٦ اخلولق الوئام بين الناس .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

(أ) يسود. (ب) سائدٌ. (جـ) سائدًا. (د) أن يسود.

١٧ لعل فاك ناطق بالحق. عند وضع (اخلولق) مكان (لعل):

(أ) اخلولق فاك أن ينطق بالحق. (ب) اخلولق فوك ينطق بالحق.
(جـ) اخلولق فوك أن ينطق بالحق. (د) اخلولق فيك ينطق بالحق.

١٨ عمر بن الخطاب مهيب الجانب. ما تحته خط وزنه:

(أ) فعيل. (ب) فعال. (جـ) مفعل. (د) فعول.

١٩ ما معطاء التعليم حقه على أكمل وجه إلا المعلم الواعي.

• ميِّز – مما يلي – الإعراب الصحيح لكلمة (المعلم):

(أ) مضاف إليه. (ب) خبر. (جـ) نائب فاعل. (د) فاعل.

٢٠ قال الشاعر: وشـدا النيـل وغنـى موجُـه ... للـذي شـاد مـن البـأس عُـلاك.

• الصياغة الصحيحة لاسم المفعول من الفعلين (شدا – شاد) فى البيت السابق:

(أ) مشود – مشيود. (ب) مشدوّ – مشدوّ.
(جـ) مشدوّ – مشيد. (د) مشيد – مشيد.

٢١ أصبح المجتهدون بالغى أمرهم. ميِّز من البدائل التالية إعراب (بالغي):

(أ) فاعِل. (ب) مفعول به. (جـ) مضاف إليه. (د) خبر أصبح.

٢٢ أضحى الشقاق الذى انتشر بين الناسِ وصار واضحًا يُبيد الحياة السعيدة.

• ميِّز خبر الفعل الناسخ (أضحى) فى الجملة السابقة:

(أ) انتشر. (ب) صار واضحًا. (جـ) يبيد. (د) الشقاق.

٢٣ إن الأحمق هو المتلاف ماله. اعتمد المشتق فى عمله على:

(أ) ما أصله المبتدأ. (ب) المبتدأ (هو).
(جـ) مقترن بـ أل. (د) اسم التفضيل.

٢٤ أصبحنا محترمين ذا المروءة. معمول المشتق في الجملة السابقة:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) مفعول به منصوب بالألف.

(جـ) منصوب بالفتحة المقدرة. (د) مفعول به مبنى في محل نصب

٢٥ يبدأ كتابنا ينتشر – بدأ كتابنا في الانتشار. إعراب كلمة (كتابنا) في الجملتين:

(أ) فاعل – فاعل. (ب) اسم بدأ – اسم بدأ.

(جـ) اسم بدأ – فاعل. (د) فاعل – اسم بدأ.

٢٦ ما قدمته من خير حافظٌ أولادك من بعدك. اعتمد المشتق في عمله على:

(أ) مفعول به. (ب) موصوف. (جـ) نفي. (د) المبتدأ.

٢٧ أنت معاتب أخاك – أنت معاتب أخوك – أنت معاتب أخيك.

• ميِّز من البدائل التالية إعراب ما تحته خط بالترتيب:

(أ) مفعول – فاعل – مضاف إليه. (ب) فاعل – نائب فاعل – مضاف إليه.

(جـ) مفعول – نائب فاعل – مضاف إليه. (د) فاعل – مفعول – مضاف إليه.

٢٨ أ مستشار في كل كبيرة وصغيرة .... الرأى السديد. اختر الصواب:

(أ) ذا. (ب) ذي. (جـ) ذو. (د) ذوي.

٢٩ ما حفيظ لسانَه عن بذيء الكلام إلا ....الخلق. ميِّز من البدائل التالية الكلمة المناسبة:

(أ) ذو. (ب) ذا. (جـ) ذي. (د) ذوي.

٣٠ قال الشاعر: يـــا أيهـــا الرجـــلُ المعلـــمُ غـــيره هـــلا لنفســـك كـــان ذا التعلـــيم

• حدِّد إعراب (غيره – ذا) مما يلي:

(أ) مفعول به منصوب – اسم كان. (ب) مفعول به – فاعل.

(جـ) نائب فاعل – اسم كان. (د) فاعل – فاعل.

٣١ قال الشاعر: مـــا كـــان أخلقنـــا مـــنكم بتَكرمَـــةٍ لـــو أنَّ أمـــرَكُمُ مِـــن أمرِنـــا أمَـــمُ

• ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل (كان):

(أ) ناقص. (ب) تام. (جـ) زائد. (د) صحيح.

٣٢ ما أجمل أن تكونوا .... فضلَ الله ورحمتَه الواسعةَ. الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

(أ) راجين. (ب) راجون. (جـ) راجي. (د) راجيين.

٣٣ ما انفك لكتاب كيان مؤلفون يصلون الليل بالنهار.

• ميِّز من بين البدائل التالية نوع خبر الفعل الناسخ (ما انفك):

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (جـ) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٣٤ القصة واضح مغزاها. ميِّز من بين البدائل التالية إعراب كلمة (مغزاها):

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (جـ) مضاف إليه. (د) نائب فاعل.

٣٥ المشروع المبنيّ على أسس علمية محققٌ ربحًا وفيرًا.

• ميِّز – مما يلى – الفعل الذى أُشْتُقَّ منه ما تحته خط:

(أ) بنا. (ب) بَنى. (جـ) بُنى. (د) بنو.

٣٦ كادت المرأة لجارتها لتقضى عليها. الفعل المضارع لما تحته خط:

(أ) تكاد. (ب) تكيد. (جـ) تكود. (د) تكدُّ.

٣٧ أخلص الفريق فكانت السعادة. الفعل (كان) فى الجملة السابقة:

Ⓐ ورد ناقصًا. Ⓑ ورد تامًّا. Ⓒ ورد مزيدا. Ⓓ نصب مفعولًا.

٣٨ أصبح جيشُنا الباسلُ قاهرًا .... ميِّز من البدائل التالية الكلمة المناسبة:

Ⓐ أعداؤه. Ⓑ أعدائه. Ⓒ أعداءه. Ⓓ مبغضوه.

٣٩ إن الوطنيين أديا الواجب تجاه الوطن.

• ميِّز التغير الذى يحدث عند وضع (عسى) مكان (إن) فى الجملة السابقة:

Ⓐ عسى الوطنيين يؤديا الواجب تجاه الوطن. Ⓑ عسى الوطنيان أن يؤديان الواجب تجاه الوطن.

Ⓒ عسى الوطنيان يؤديا الواجب تجاه الوطن. Ⓓ عسى الوطنيان أن يؤديا الواجب تجاه الوطن.

٤٠ قال الشاعر: ليس الصديقُ الذي تعلو مناسبُه بل الصديقُ الذي تزكو شمائلُه

• ميِّز – مما يلي – الصياغة الصحيحة لاسم الفاعل من الفعلين (تعلو – تزكو):

Ⓐ متعالٍ – متزاكٍ. Ⓑ عالٍ – زاكٍ. Ⓒ علوّ – مزكوّ. Ⓓ معليّ – زاكٍ.

٤١ قال الشاعر: فإن أكُ مقتولا فكنْ أنتَ قاتلي فبعضُ منايا القومِ أكرمُ من بعضِ

• ورد الفعل الناسخ فى البيت مرتين – واسمه فى الموضعين على الترتيب:

Ⓐ ضمير مستتر – أنت. Ⓑ ضمير مستتر – ضمير مستتر.

Ⓒ مقتولًا – أنت. Ⓓ ضمير مستتر – قاتلى.

٤٢ الإصرار مطلوب، وهكذا يكون الطلاب الذين يريدون التفوق.

• ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل (يكون):

Ⓐ ناقص. Ⓑ تام. Ⓒ زائد. Ⓓ صحيح.

٤٣ قال الشاعر: وظَلْتُ فيها ذاتَ يوم واقفًا أسألُ المنزلَ هل فيه خبر؟

• ميِّز من البدائل التالية خبر الفعل الناسخ (ظل):

Ⓐ شبه الجملة (فيها). Ⓑ الظرف (ذات يوم).

Ⓒ واقفًا. Ⓓ الجملة الاسمية (فيه خبر).

٤٤ يسعى جاهدًا على مساعدة الأب المسن البارُّ من أبنائه.

• ميِّز من البدائل التالية الإعراب الصحيح لكلمة (البارّ):

Ⓐ نعت مرفوع. Ⓑ بدل مرفوع.

Ⓒ مبتدأ مؤخر مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع.

٤٥ ميِّز مما يلى الجملة التى لم تشتمل على صيغة مبالغة:

Ⓐ مصر دولة صبور أبناؤها. Ⓑ سنواجه المستعمر الهدام كياننا.

Ⓒ المصريون يقظ أبناؤهم لحِيَل العدو. Ⓓ أنت مدين لوالديك بكل شيء.

٤٦ أحترم أبًا مقدِّرا .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلى:

Ⓐ أبناءه. Ⓑ أبناؤه. Ⓒ أبنائه. Ⓓ بنوه.

٤٧ الإنسان الواعى مختارٌ زوجه على أساس الدين.

• ميِّز من البدائل التالية الإعراب الصحيح لكلمة (زوجه):

Ⓐ فاعل. Ⓑ نائب فاعل. Ⓒ مفعول به. Ⓓ بدل.

٤٨ سيواجه العرب حاضرهم مهما كانت شراسة التحديات.

• ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل (كان):

(أ) ناقصة. (ب) تامة. (جـ) زائدة. (د) ناسخة.

٤٩ قال الشاعر: إذا كنتَ في كل الأمورِ معاتبًا أخاك لم تلقَ الذي لا تعاتبُه

• ميِّز من البدائل التالية الجملة الخطأ:

(أ) كان فعل ناقص. (ب) خبر كان شبه جملة.

(جـ) اسم كان مبني. (د) أخاك مفعول به لاسم الفاعل.

٥٠ يُرجَى فهم الطلاب نواتج التعلم. الصياغة الصحيحة للتعبير عن مضمون الجملة السابقة:

(أ) أوشك الطلاب يفهمون... (ب) شرع الطلاب يفهمون...

(جـ) عسى الطلاب يفهمون... (د) حرى الطلاب يفهمون...

٥١ قال تعالى: "والله المستعان على ما تصفون". ما تحته خط مشتق من الفعل:

(أ) أعين. (ب) أعان. (جـ) استعان. (د) اُستُعين.

٥٢ قال الشاعر: وما أنا بالمصَدِّقِ فيكَ قولًا ولكنِّي شَقِيتُ بحُسنِ ظَنِّي

• ميِّز من البدائل التالية سبب عمل المشتق أنه:

(أ) اعتمد على موصوف. (ب) اعتمد على مبتدأ.

(جـ) مقترن بـ أل. (د) اعتمد على نفي.

٥٣ يكون الإنسان قويًا حين يكون الضمير أقوى.

• ميِّز من البدائل التالية الوصف الصحيح للفعل (يكون):

(أ) تام في الموضعين. (ب) ناقص في الموضعين.

(جـ) تام – ناقص. (د) ناقص – تام.

٥٤ أ مكروه بين الناس ناصري الحق المثابرين. الصياغة الصحيحة لتصويب الخطأ:

(أ) ناصرين – المثابرين. (ب) ناصرين – المثابرون.

(جـ) ناصروا – المثابرون. (د) ناصرو – المثابرون.

٥٥ سيظل لجنودنا البواسل .... التكملة المناسبة مكان النقط:

(أ) دورٌ مهمٌ. (ب) دورًا مهمًا. (جـ) دورٍ مهم. (د) دورٌ مهمًا.

٥٦ تعاليم الإسلام مهذبةٌ نفوسنا – هل مهذبةٌ نفوسنا بتعاليم الإسلام؟

• ميِّز من البدائل التالية الإعراب الصحيح لكلمة (نفوسها):

(أ) مفعول به – فاعل. (ب) فاعل – مفعول به.

(جـ) مفعول به – نائب فاعل. (د) نائب فاعل – مفعول به.

٥٧ قال الشاعر: وأسقيه حتى كاد مما أبثه تجاوبُني أحجارُه وملاعبُه

• ميِّز من بين البدائل التالية خبر الفعل الناسخ (كاد):

(أ) الجملة الفعلية (أبثه). (ب) الجملة الفعلية (تجاوبني).

(جـ) أحجاره وملاعبه. (د) شبه الجملة (مما).

٥٨ كاد الطالب المجد يحقق هدفه. حكم تجرد الخبر من (أن) هنا:

(أ) يقل. (ب) يكثر. (جـ) يمتنع. (د) يجب.

٥٩ قال الشاعر: أنشودتي كنت، وكنت - حبيبتي - لحنًا شجيًا، قبلة،

• ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل فيما تحته خط:

(أ) الفعلان تامان. (ب) الفعلان ناقصان.

(جـ) الأول تام والثانى ناقص. (د) الأول ناقص والثانى تام.

٦٠ قال الشاعر: وما نيلُ المطالبِ بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غِلابا

• المشتق الذى يمكن اشتقاقه مما تحته خط هو:

(أ) آخذ. (ب) مُأخذ. (جـ) مأخوذ. (د) آخّاذ.

٦١ يجعل العلم التلاميذ متميزين.

• ميِّز من البدائل التالية التغيير الذى يحدث بحيث يكون الفعل (يجعل) ناقصًا:

(أ) يجعل العلم التلاميذ يتميزون. (ب) جعلَنا العلم نتميز.

(جـ) جعل التلاميذ يتميزون بالعلم. (د) يجعل التلاميذ يتميزون.

٦٢ نحن فى حاجة ماسة إلى مضاعفة الجهد ليكون عملنا عظيمًا. ما تحته خط:

(أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (جـ) صيغة مبالغة. (د) ليست مشتقًا.

٦٣ قال الشاعر: إذا كان بابُ الذلِّ من جانبِ الغِنى سَمَوْتُ إلى العلياء من جانب الفقرِ

• ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل (كان):

(أ) ناقص. (ب) تام. (جـ) زائد. (د) صحيح.

٦٤ ميِّز الجملة التى ورد فيها الفعل (أخذ) ناقصًا مما يلى:

(أ) أخذتنا الحياة تتعبنا بقوة. (ب) أخذنا العهد على الكفاح.

(جـ) أخذ النبى يَحيى الكتاب بقوة. (د) أخذ الأمل يتحقق بعد التعب.

٦٥ جملة واحدة مما يلي صحيحة:

(أ) المجد للبطل المصون لواؤه. (ب) المجد للبطل المصان لواؤه.

(جـ) المجد للبطل المصين لواؤه. (د) المجد للبطل المصان لوائه.

٦٦ الخطيب المفوه لسانه واللبق أسلوبه يأسر عقول مستمعيه.

• ميِّز مما يلى سبب عمل المشتق الذى تحته خط:

(أ) اعتمد على موصوف. (ب) اعتمد على مبتدأ.

(جـ) معرف بـ أل. (د) اعتمد على حرف العطف.

٦٧ قال الشاعر يا بكرَ آمنةَ المُبارَكَ ذِكرُهُ وَلَدَتكَ مُحصَنَةٌ بِسَعدِ الأسعَدِ

• ميِّز من البدائل التالية الفعل الذى أُشتُق منه ما تحته خط:

(أ) بارك. (ب) تبارك. (جـ) تُبُورِك. (د) بُورِك.

٦٨ الابن مدين لأبيه بالفضل العظيم. الفعل الذى اشتق من ما تحته خط:

(أ) دان. (ب) أدان. (جـ) أدين. (د) دِين.

٦٩ الأمانة محققة في نفس الخاشع لله – الأمانة محققة في نفس العابد الخشوع.
● ما تحته خط مشتق نوعه:
(أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول.
(جـ) اسم فاعل – اسم مفعول. (د) اسم مفعول – اسم فاعل.

٧٠ قال الشاعر: الضــاربين بكــل أبــيضَ مِخْــذَمٍ والطــاعنين مجــامع الأضــغانِ
● ميِّز من البدائل التالية الضبط الصحيح لكلمة (مجامع):
(أ) الرفع. (ب) النصب. (جـ) الجر. (د) السكون.

٧١ الأحرار ينادُون بالحياة القائمة على العدل.
● ميِّز التغير الذى يحدث لجعل ما تحته خط مشتقًا عاملًا فى اسم ظاهر:
(أ) منادون الأحرار بالحياة القائمة على العدل. (ب) منادو الأحرار بالحياة القائمة على العدل.
(جـ) أ منادَى الأحرار بالحياة القائمة على العدل؟ (د) أ منادٍ الأحرار بالحياة القائمة على العدل؟

٧٢ قال الشاعر: ومـا الحسـنُ فى وجـه الفتى شـرفًا لـه إذا لـم يكـنْ فى فعلـه والخلائـقِ
● نوع الفعل (يكن) فى البيت السابق:
(أ) تامة. (ب) ناقصة. (جـ) زائدة. (د) متعدية.

٧٣ قال الشاعر: إذا كنــت ذا رأى فكــن ذا عزيمــةٍ فــإن فســادَ الــرأىِ أن تــترددا
● علامة إعراب خبر (كان) فى البيت السابق:
(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الألف. (د) الياء.

٧٤ قال الشاعر: إذا ســبَّنى نــذلٌ تزايــدتْ رفعــةً ومــا العيــبُ إلا أن أكــونَ مســابِبَه
● ميِّز من البدائل التالية إعراب ما تحته خط:
(أ) فاعل. (ب) اسم كان. (جـ) خبر كان. (د) خبر (أن).

٧٥ ما زال الأمل من قلوبنا. ميِّز من البدائل التالية مضارع ما تحته خط:
(أ) يُزيل. (ب) يَزَال. (جـ) يزول. (د) يَنزَال.

٧٦ قال تعالى: "خاشعةً أبصارهم تَرهَقُهم ذِلَّة". ميِّز من البدائل التالية إعراب (أبصارهم):
(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) فاعل لاسم الفاعل.
(جـ) مضاف إليه. (د) مفعول به لاسم الفاعل.

٧٧ يكون الحب ذو رونق حيث يكون المتفائلين. ميِّز من البدائل التالية التصويب الصحيح:
(أ) يكون الحب ذو رونق حيث يكون المتفائلون. (ب) يكون الحب ذا رونق حيث يكون المتفائلين.
(جـ) يكون الحب ذا رونق حيث يكون المتفائلون. (د) يكون الحب ذى رونق حيث يكون المتفائلون.

٧٨ ميِّز – مما يلي – الجملة التي تشتمل على اسم مفعول عامل:
(أ) أ مقضية حاجتك على خير؟ (ب) مشهورٌ الطالب بالمثابرة.
(جـ) النصيحة مُسداة إليك أمس. (د) أثنى المدير على الطالب محمود.

٧٩ قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ}. ميِّز من البدائل التالية نوع ما تحته خط بالترتيب:
(أ) صيغة مبالغة – صيغة مبالغة. (ب) صيغة مبالغة – اسم فاعل.
(جـ) صيغة مبالغة – اسم مفعول. (د) صيغة مبالغة – مصدر.

٨٠ خرج الجمهور فى الشوارع رافعًا الأعلام، مرفوعَ الرأس. أعرب ما تحته خط
(أ) كلاهما مضاف إليه. (ب) كلاهما مفعول به.
(ج) مضاف إليه – مفعول به. (د) مفعول به – مضاف إليه.

٨١ قال الشاعر: أرى أخويك الباقيين كليهما يكونان للأحزان أورَى من الزَّند

• خبر الفعل الناسخ فى البيت السابق:
(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٨٢ صار الرجل راقيًا خلقه – كان الرجل راقيًا ولده المريض. إعراب ما تحته خط:
(أ) فاعل – فاعل. (ب) مفعول به – مفعول به.
(ج) فاعل – مفعول به. (د) مفعول به – فاعل.

٨٣ اتق الله حيث كنت تكن أعبد الناس. نوع الفعل فى الموضعين:
(أ) تام – تام. (ب) ناقص – ناقص. (ج) تام – ناقص. (د) ناقص – تام.

٨٤ فليبق الحب سائدًا ما دامت الحياة. ما تحته خط إعرابه:
(أ) اسم ما دام. (ب) خبر ما دام. (ج) فاعل. (د) مفعول به.

٨٥ قال الشاعر: يا بنة اليم ما أبوك بخيل ما له مُولَعًا بمنع وحبس؟

• ميِّز من البدائل التالية الفعل الذى اُشتق منه ما تحته خط:
(أ) وُلِعَ. (ب) وُولِع. (ج) أولِع. (د) وُلِّع.

٨٦ طفق التاجر يتعامل بالربا. ميِّز من البدائل التالية نوع الفعل (طفق):
(أ) لازم. (ب) متعد. (ج) تام. (د) ناقص.

٨٧ ما كان المؤمن الحق .... رحم. ميِّز من البدائل التالية الكلمة المناسبة:
(أ) قاطعَ. (ب) قاطعُ. (ج) قاطعًا. (د) قاطعٌ.

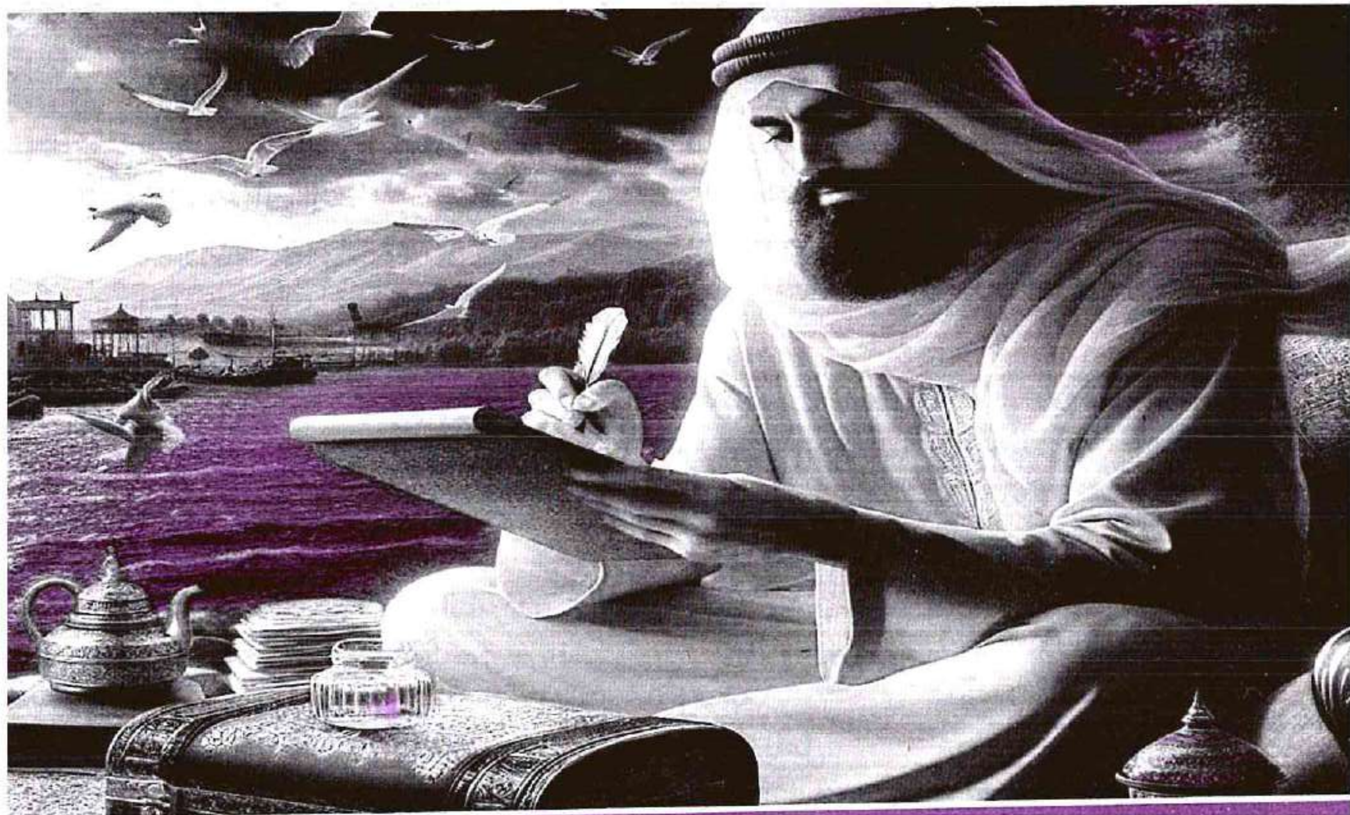
٨٨ قال الشاعر: غريقًا صرت في بحر الشجون فمن يا قلبُ ينتشل الغريقا؟

• ميِّز من البدائل التالية الجملة الصواب:
(أ) صرت فعل تام، وفاعله التاء. (ب) صرت فعل تام، وفاعله مستتر.
(ج) صرت فعل ناقص، وخبره شبه جملة. (د) صرت فعل ناقص، وخبره مفرد.

٨٩ الموظف المرتشى مشكوك فى أمانته. ميِّز من البدائل التالية المحل الإعرابى لما تحته خط:
(أ) فى محل رفع فاعل. (ب) فى محل رفع نائب فاعل.
(ج) فى محل جر مضاف إليه. (د) فى محل نصب مفعول به.

٩٠ لعل طالبى العلم مرتاحون.
• ميِّز من البدائل التالية التغيير الذى يحدث عند وضع (حرى) مكان (لعل):
(أ) حرى طالبون العلم أن يرتاحوا. (ب) حرى طالبو العلم يرتاحون.
(ج) حرى طالبو العلم أن يرتاحوا. (د) حرى طالبو العلم مرتاحين.

٩١ أحسن إلى الناس تكن .... الكلمة المناسبة مكان النقط مما يلي:
(أ) سعادتُك. (ب) سعادتَك. (ج) سعادتِك. (د) سعيد.



القراءة

١ حاتم الطائى ومكارم الأخلاق



عرض الموضوع

١ التعريف بحاتم الطائي:

حاتم الطائى شاعر جاهلى معروف من أهل نجد، فارس، جواد، من قبيلة " طيئ "، مضرب المثل فى الجود والكرم، كان رئيسًا مطاعًا فى قومه وشريفًا مقصودًا من معاصريه وسيدًا مهابًا من ملوك عصره، وأجداده جميعًا سادةٌ نجباء، تزوج " ماوية بنت حجر " الغسانية و " النوار ثرملة البحترية "، له ديوان واحد من الشعر ويكنى " أبا سفانة وأبا عدى".

٢ مظاهر كرم حاتم الطائي:

كان بحرًا يفيض عطاؤه، ولا يغيض سخاؤه، لا يظمأ وارده، ولا يمنع سائله، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه؛ فحين يشتد القحط، ويعز القِرى فى قلب الشتاء، وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام، ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس؛ فيرسل إليهم – دون أن يسألوه – ما يدفع عنهم عادية الجوع، ويأمر غلامه أن يوقد نارًا فى بقاع من الأرض عسى السائر ليلًا أن يهتدى إليها:

أَوقِد؛ فَإِنَّ اللَيلَ لَيلٌ قَرُّ ... وَالريحَ يا موقِدُ ريحٌ صِرُّ
عَسى يَرى نارَكَ مَن يَمُرُّ ... إِن جَلَبَت ضَيفًا فَأَنتَ حُرُّ

كان الجوع ينهش الأمعاء، وكاد الفقر يفتك بالبسطاء فى بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة؛ فقدر حاتم معنى الإنسانية، وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غُلته.

وقد هجرته زوجته " ماوية "، وأكثرت زوجته " نوار " من لومه، وأطالت فى عذله، ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس، وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلًا لها: مهلًا يا نوار إن المال الذى أبقيه سيأخذه غيرى إذا مت ولن يبقى لى سوى سوءِ الثناء.

٣ أخلاق حاتم الطائي:

وكان حاتم صفوحًا يغفر زلات قومه استبقاءً لودهم وحفاظًا على صداقاتهم، وهو فى سبيل ذلك قد شق على نفسه، وكلفها فوق طاقتها، ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم، وكم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذنًا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها!

وكان عفيفًا؛ عفّ عن كل ما يشين، وكفّ نفسه عن المطامع، وصانها عن فعل الدنيات، وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مرَّ بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها.

ومن فضائل الكريم اللازمة – أيضًا الصدق، وحاتم كان إذا حدث صدق، وإذا وعد أوفى بوعده؛ فالكريم حريص على سمعته، والإنسان رهن بأعماله.

٤ حاتم الطائى وحبه للسلام:

وحاتم رجل محب للسلام فى عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف، وأوشكت القبائل أن تتفانى؛ فاعتزل حاتم حرب الفساد التى سقط فيها خيرة القوم، هو نزل فى بنى بدر؛ لأنه كان يكره العنف، ويعزف عن الشر، وكان ينصح ابنه " عَديًّا " قائلًا: إذا رأيت الشر يتركك فاتركه.

وهو سيد فى قومه مرموق المكانة، ولكنه متواضع لا يتيه، ولا يرى نفسه فوق الناس، وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود، وآخر بالعفة، وثالث بالصفح والتسامح والتواضع، لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد، فإن اجتمعت له؛ فهو الكريم بلا منافس.

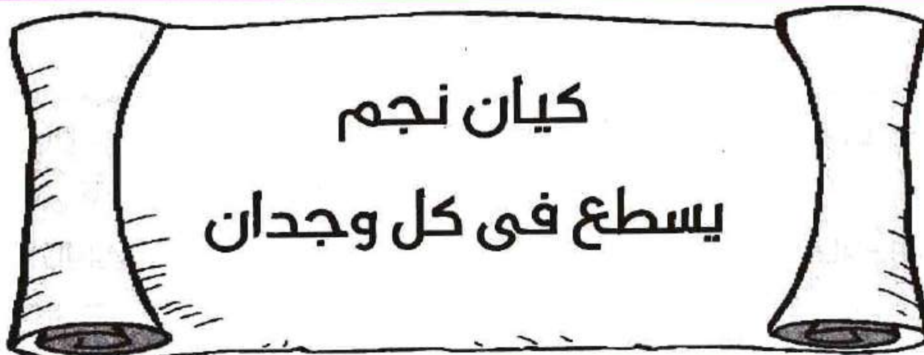
٥ حاتم الطائى قدوة للشباب العربي

فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب القيم وذوى مكارم الأخلاق؛ حرى أن يتحلّوا بهذه الصفات، وعسى الأمة العربية أن تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة.



التعليق اللغوي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وارده	(ضيفه) ج. وُرَّاد.	صر	شدة البرد.
سائل	طالب الحاجة × غنى.	ينهش	يعض.
يَعِز	يصعُب × يسهل.	البسطاء	الفقراء م بسيط.
تعصِف	تشتد × تهدأ.	يسد رمقه	حياته ج أرماق.
الطوى	الجوع ج أطواء.	غلته	عطشه.
قَر	برد.	عزل	عتاب ولوم × مدح.
يغيض	يقل.	أعاره	أعطاه.
القحط	الجفاف الشديد.	يعزف	يبتعد × يرغب.
القِرى	طعام الضيف.	صك سمعه	ضرب عليه بقوة.
أطناب	حبال الخيمة م طنب.	يتيه	يزهو ويفتخر.
كرب	اقترب وكاد.	الشمائل	الصفات الحسنة، م. شمال.
عادية	شر. ج. عاديات.		



تدريبات الموضوع المقرر



اقرأ ثم أجب:

كان بحرًا يفيض عطاؤه، ولا يغيض سخاؤه، لا يظمأ وارده، ولا يُمنع سائله، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه؛ فحين يشتد القحط، ويعز القِرى فى قلب الشتاء، وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام، ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس؛ فيرسل إليهم – دون أن يسألوه – ما يدفع عنهم عادية الجوع، ويأمر غلامه أن يوقد نارًا فى بقاع من الأرض عسى السائر ليلا أن يهتدى إليها.

١ ما الصفة المشار إليها في قوله "بحرًا يفيض عطاؤه ":

(أ) السخاء. (ب) الشجاعة. (جـ) الوفاء. (د) الحب.

٢ حدد مما يلى المقولة التى تتفق ومضمون الفقرة السابقة.

(أ) وقت الامتحان يكرم المرء أو يهان. (ب) من يرد الله به خيرًا يصب منه.
(جـ) إنما يُعرف الرجال وقت الشدة. (د) من أراد النجاة فعليه بالصدق.

٣ حدد مما يلى علاقة "يدرك حاتم ما يقاسيه الناس" بما قبلها:

(أ) تعليل (ب) تفصيل (جـ) تفسير (د) نتيجة

٤ استنتج من المقال وسيلة من وسائل تحديد الاتجاهات والتي يستخدمها الرحالة بالصحراء:

(أ) الرياح. (ب) النار. (جـ) الخيام. (د) النجوم.

٥ دلِّل من كلمات الموضوع على قسوة الحياة العربية إبان العصر الجاهلي:

(أ) تعصف الريح الباردة بأطناب الخيام. (ب) إذا رأيت الشر يتركك فاتركه..
(جـ) لا يظمأ وارده، ولا يُمنع سائله. (د) يوقد نارًا فى بقاع من الأرض.

٦ استنتج من الموضوع مبدأ تربويًا مهمًا يجب التعامل به كي ننشئ أجيالًا سوية:

(أ) الترغيب في اعتزال الناس عند وقوع المجاعات.
(ب) تنشئة الأبناء على البذل والعطاء وإكرام الضيف.
(جـ) قراءة سيرة أرباب القيم وذوي مكارم الأخلاق.
(د) حث الأبناء منذ الصغر على تجنب الحروب.

٧ اتبع حاتم وسيلتين لإكرام ضيوفه. ما هما؟

....
....
....
....
....



تدريبات متحررة

١ اقرأ ثم أجب

(١) يعد أكثم بن صيفي التميمي أحد أهم وأشهر حكماء العرب في الجاهلية بشكل مطلق بل كان أحد المعمرين فيها، لُقِّب بحكيم العرب، كان شريفًا حكيمًا وفارسًا شجاعًا ومستشارًا خبيرًا، أشار على قومه بني تميم في يوم (الكُلَاب الثاني) فانتصروا نصرًا مُؤَزَّرًا على أعدائهم.

(٢) ولعل من أهم المحطات في حياة حكيم العرب يوم خروجه في وفد من قبيلته والعرب إلى ملوك فارس؛ للرد على كسرى انتقاصه من قدر العرب، كانت العرب تتقاضى عند أكثم بن صيفي ولا ترد حُكمَه لشرفه ونزاهته وحِكمته، كانت الملوك تكاتبه، وتبادلَ معهم الرسائل التي تحمل في سطورها الحكمة والنصيحة بأسلوب مؤثر فكَاتَبَ ملك هَجَر وملك نجران وكسرى وغيرهم من الملوك.

(٣) ولعل مما يثبت حكمة أكثم أنه عندما بعث النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – كان في ذلك الوقت شيخًا كبيرًا، فأرسل إلى مكة وفدًا من قومه؛ ليأتوه بخبر النبي الجديد، فلما عادوا بخبر أثلج صدر أكثم بن صيفي جمع قومه وخطب فيهم؛ يحثهم على اتِّباع الدين الجديد، فخرج قاصدًا مكة ومعه مائة من قومه، فلما كان في الطريق جهد أكثم من شدة العطش ونفاد الماء، وأشهد قومه أنه أسلم وأوصاهم باتِّباع النبي ثم تُوفِّي رحمه الله.

١ حدِّد – مما يلي – كلمة تؤدِّي معنى **"أثلج صدر أكثم"** بالفقرة الأخيرة.

Ⓐ أفرحه. Ⓑ أحزنه. Ⓒ أقلقه. Ⓓ شجَّعه.

٢ بم اشتهر **"أكثم بن صيفي"** بين العرب كما تفهم من القطعة؟

Ⓐ بالكرم والسخاء. Ⓑ بالقوة والتهور.
Ⓒ بالبلاغة والحكمة. Ⓓ بالنفاق والتملق.

٣ دلِّل من خلال القطعة على خبرة **"أكثم"** في مجالَي الحرب والسلام.

Ⓐ سفره لملك فارس ورده ودفاعه عن العرب وشيمهم.
Ⓑ رحلته لمكة وموته قبل بلوغها لأداء مناسك الحج والعمرة.
Ⓒ رأيه في موقعة (الكلاب) وفي اتباع الدين الإسلامي.
Ⓓ وصيته لقومه بالبعد عن مفاسد الجاهلية ومساوئها.

٤ ميِّز علاقة عبارة: **"للرد على كسرى انتقاصه من قدر العرب"** بما قبلها بالفقرة الثانية.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توكيد.

٥ استنتج القبيلة التي ينتسب إليها "أكثم بن صيفي" في ضوء فهمك للموضوع.

Ⓐ هجر. Ⓑ الفرس. Ⓒ نجران. Ⓓ تميم.

٦ استنتج من الموضوع ما يفسِّر مكاتبة الملوك لأكثم بن صيفي وإرسال الرسائل له.

Ⓐ لتوليه المناصب المرموقة. Ⓑ للاستفادة من خبرته العسكرية.
Ⓒ للإعجاب ببلاغته وفصاحته. Ⓓ للتحالف مع قبيلته وقومه.

٧ ميِّز موقف أكثم بن صيفي من النبي (ﷺ) ومن دعوته الإسلامية.

Ⓐ رفضها؛ لتعصبه لقبيلته وأهله. Ⓑ استجاب لها وآمن به وبرسالته.
Ⓒ نصح قومه باتباعه لكنه لم يسلم. Ⓓ مات قبل أن يظهر الإسلام.

٢ اقرأ ثم أجب

(١) وُصِفَت اللغة العربية قديمًا وحديثًا بأنها «لغة شعرية»، أي لغة يكثر فيها الشعر والشعراء، فيها يتلاقى تعبير الحقيقة وتعبير المجاز على نحو لا يُعهد له نظير في سائر اللغات.

(٢) واللغة العربية أشهر اللغات السامية، تصعد إلى ما قبل الإسلام بعدة قرون، كما يقول الدكتور (إبراهيم مدكور) رئيس مجمع اللغة العربية الراحل، اشتملت على لهجات مختلفة أخصها لهجة قريش التي امتازت بصفائها ورقتها وبسطت نفوذها على اللهجات الأخرى، وكانت عاملًا من عوامل «الوحدة اللغوية» للعرب، وأعانها على ذلك رحلات القرشيين التجارية شتاءً وصيفاً، وما كان يقام على مقربة منهم من كل عام من مهرجانات أدبية كسوق عكاظ، والكعبة التي كان يحج إليها العرب في الجاهلية سنويًّا، ويسعون إليها من كل فج سحيق.

(٣) وكانت العربية محصورة في الجزيرة قبل الإسلام، ثم أخذت تنتشر معه شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، من أواسط جبال الهند إلى جبل طارق، ومن البحر الأسود إلى بحر العرب، ودخلت في صراع مع ثقافات ولغات أخرى كالفارسية والهندية، والقبطية والبربرية، وخرجت من هذا الصراع «ظافرة قوية».

(٤) ورغم أن أكثر الشعر والنثر الجاهليين في ما قبل الإسلام قد ضاع، كما تدل عليه عبارة أبي عمرو بن العَلاء الشهيرة: «ما انتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقَلّه، ولو جاءكم وافرًا لجاءكم علم وشعر كثير»، فإن ما وصلنا من نقوش وحفائر وكتابات تدل على وفرة ما أنتجه العرب لُغويًّا؛ لفظًا ودلالةً ومعنًى، جملةً وتركيبًا ونحوًا وصرفًا.

١ بم تميزت اللغة العربية عن غيرها من اللغات كما تفهم من الفقرة الأولى؟

أ) بعلوم النحو والقواعد.
ب) بالبلاغة وتنوع الأساليب.
ج) بالتطور والقابلية للتغيير.
د) بالجمود والحفاظ على القديم.

٢ لماذا سيطرت لهجة قريش على سائر القبائل العربية؟

أ) بسبب قوتها العسكرية والحربية.
ب) لانتشار الأسواق والتجارة والحج.
ج) لاحترام القبائل العربية وتقديسها لقريش.
د) بفضل المدارس والبعثات القرشية.

٣ ما المراد بالوحدة اللغوية كما تفهم من الفقرة الثانية؟

أ) وحدة الأصل العربي والنسب.
ب) تحول العرب في الإسلام لأمة واحدة.
ج) انتشار لهجة واحدة بين القبائل العربية.
د) اتحاد العرب في الصفات والطباع.

٤ تعدُّ الفقرة الثالثة بالقطعة السابقة دليلًا واضحًا على:

أ) انحصار اللغة العربية في الجزيرة وحدها.
ب) انتهاء صراع الحضارات بهزيمة العربية.
ج) تعدد اللغات سبب من أسباب ضعف العربية.
د) أثر الإسلام في انتشار وعالمية اللغة.

٥ حدِّد من خلال الفقرة الثالثة واحدة من اللغات التي دخلت في صراع مع العربية قديمًا.

أ) الهندية. ب) الهيروغليفية. ج) السومرية. د) اللاتينية.

٦ علام يدل قول أبي عمرو بن العلاء الوارد بالفقرة الرابعة؟

أ) ضعف وتراجع الأدب الجاهلي.
ب) قوة وازدهار الأدب العربي القديم.
ج) مواجهة اللغة العربية للشعر والأدب.
د) عدم اهتمام المؤرخين بالأدب القديم.

٧ هات من كلمات القطعة دليلا على قوة الإنتاج الأدبي القديم للأمة العربية.

(أ) وصفت اللغة العربية قديمًا وحديثًا بأنها لغة شعرية.
(ب) اللغة العربية أشهر اللغات السامية، تصعد إلى ما قبل الإسلام.
(ج) وكانت العربية محصورة في الجزيرة قبل الإسلام.
(د) ما وصلنا من نقوش وكتابات تدل على وفرة ما أنتجه العرب.

٣ اقرأ ثم أجب

(١) على الرغم مما عُرِف عن العرب من شدة الانفعال، وفورة الأعصاب، فقد غلب على سادتهم وأشرافهم وعقلائهم صفة الحِلم، فكانوا يمثلون صوت العقل والحكمة، يبثون الأمن والطمأنينة فيمن حولهم، وأطفئوا نيرانًا للحرب، وأنهوا خلافات وصراعات بين القبائل، وحقنوا الدماء، وتحملوا الديات؛ سعيًا لوحدة قبائلهم، ولم شملها، وتوحيد كلمتها.

(٢) ولعل من أشهر حكماء العرب الأحنف بن قيس صاحب المقولة الشهيرة «سيد القوم خادمهم». ولما سُئِل بماذا سُدتَ قومك؟ قال: "بثلاث خِلال: بذل الندى، وكف الأذى، ونصرة المولى"، وقال أيضا: "تعلمت الحلم من قيس بن عاصم الذي جاءه خبر قتل ابنه، فلما جاءوا بالقاتل، أقبل عليه وقال لمن حوله: أرعبتم الفتى، ثم دنا منه وقال: يا بنى لقد نقصت عددك وأوهنت ركنك، وأشمت عدوك وأسأت لقومك"، ثم أمر أن يخلو سبيله وما حل حبوته ولا تغير وجهه.

(٣) وكان العرب يعقدون مجالس للمفاخرة بينهم، فيبدأ كل طرف بالمفاخرة بقبيلته فيرد عليه خصمه كذلك، وكان يجلس الحكام للحكم بينهما وتفضيل أحدهما على الآخر، وقد كانت لهذه المفاخرات آثار إيجابية وسلبية على السواء، إذ أثارت روح الحماسة والحمية والفخر في نفس العربى الذي حرص على الحفاظ على هذه المفاخر والمناقب السوية.

(٤) أما آثارها السلبية فقد كانت سببًا لإثارة روح البغضاء والأحقاد بين الأفراد والقبائل؛ فتثور الثائرة وتشتد الخصومات والنزاعات وتدور الدائرة، وقد تشتعل نيران الحروب والمعارك فتدوم لأعوام وأجيال.

١ من الصفات النبيلة التي اشتهر بها العربي كما تفهم من الفقرة الأولى.

(أ) الصفح والتعقل. (ب) قوة الانفعال. (ج) سرعة الغضب. (د) الرضا والقناعة.

٢ ما الهدف من ذكر قصة قيس بن عاصم بالفقرة الثانية؟

(أ) دليل على المعارك الطاحنة بين العرب. (ب) لتأكيد طيش وحمق العرب قديمًا.
(ج) لبيان نبل وأخلاق حكماء وعقلاء العرب. (د) لتأكيد قوة العربي في أخذ الحق.

٣ وضح علاقة قول الأحنف "بذل الندى..." بما قبله بالفقرة الثانية.

(أ) تفصيل. (ب) توكيد. (ج) تعليل. (د) استدراك.

٤ ميِّز أثرًا من الآثار الاجتماعية الإيجابية لمجالس الفخر بالعصر الجاهلي.

(أ) تنافس الحكماء في الحكم والفصل بين القبائل.
(ب) التزام العرب بالصفات النبيلة والشيم الرفيعة لأجدادهم.
(ج) توافد القبائل العربية للمشاركة في تلك المجالس.
(د) بث الكراهية والتعصب بين أفراد القبيلة الواحدة.

٥ ما الفكرة التي عبرت عنها الفقرة الأخيرة مما يلي؟

(أ) أخلاق العربي قديمًا وحديثًا. (ب) الحروب وأثرها في العالم القديم.
(ج) النتائج السلبية لمجالس الفخر. (د) أثر الإسلام في حياة العرب.

٦ المبدأ الذي تبناه الأحنف بن قيس في مقولته "سيد القوم خادمهم" بالفقرة الثانية.
(أ) ما تواضع أحد لله إلا رفعه.
(ب) خدمة الناس سبب الحسرة والخسران.
(جـ) لا تطعم إلا من وثقت بخلقه وأمنت مكره.
(د) ترفع عن الضغينة والحقد تنل سؤددك.

٧ استنتج موقف (قيس بن عاصم) من قاتل ابنه كما تفهم من الفقرة الثانية.
(أ) عاقبه واقتص منه. (ب) عاتبه ثم عفا عنه.
(جـ) تركه لقبيلته لتعاقبه. (د) عفا عنه دون أن يراه.

٤ اقرأ ثم أجب

(١) أدى التوسع الحضاري إلى تكوين آلاف الكيلومترات المربعة من المناطق المكونة من طرق وأرصفة وأسطح وغيرها، والتي لا تسمح بامتصاص المياه إلى الأرض، لكنها تقوم ببساطة بتجميع الأمطار وتوجيهها إلى الأنهار أو البحيرات أو البحار، وقد أدى هذا النوع التقليدي من التصميم إلى إنشاء مدن كتيمة بشكل متزايد لها تأثير مدمر على دورة المياه الطبيعية؛ حيث يسمح لكمية أقل من مياه الأمطار بالترشيح عبر التربة، وهو ما يعني نقصًا في إمدادات المياه المتاحة لاستخراجها من طبقات المياه الجوفية.

(٢) ومن هنا برزت الحاجة لإنشاء المدن الإسفنجية والتي تحتاج إلى أن تكون غنية بالمساحات التي تسمح للمياه بالتسرب من خلالها، فبدلًا من الخرسانة والأسفلت غير النفّاذين، تحتاج المدينة إلى المزيد من المساحات الخضراء المفتوحة والمتجاورة، وممرات مائية وقنوات مترابطة عبر الأحياء، والتي يمكنها احتجاز المياه وتصفيتها بشكل طبيعي.

(٣) كما تساعد زراعة أسطح المباني على الاحتفاظ بمياه الأمطار قبل إعادة تدويرها أو إطلاقها في الأرض، وتوفر المدن الإسفنجية المزيد من المياه النظيفة للمدينة من خلال تجديد المياه الجوفية، وزيادة حجم مياه الأمطار وتحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي من المياه، مما يسمح للمدن بالاعتماد بشكل متزايد على مصادر المياه من داخل حدودها.

(٤) كما تساهم تلك المدن في مواجهة أخطر المشكلات على الصحة العامة وهي مشكلة تلوث المياه فبدلا من تجميع مياه الأمطار والصرف الصحي وصرفها دون معالجة أو استفادة، ستساهم تلك المدن وبواسطة نظام صرف موحد بمعالجتها قبل تصريفها مرة أخرى في الأنهار أو البحار أو الاستفادة منها في سقاية الأشجار والحدائق والمسطحات الخضراء.

١ بيِّن النموذج الذي اتبعه الكاتب في عرض مقاله السابق.
(أ) قدم أسبابًا لمشكلة المياه ثم الحلول المناسبة لها.
(ب) بين ظاهرة الأمطار ثم عرض تفسيرًا منطقيًا لها.
(جـ) عرض رأيه في خطورة الأمطار ثم دلَّل عليه.
(د) عرض دراسة بيئية لمشكلة الطرق ثم نتائج الدراسة.

٢ تتكون المياه الجوفية في طبقات الأرض عن طريق.
(أ) تصريف المياه للبحار والمحيطات. (ب) استصلاح الصحراء وزراعتها.
(جـ) تسرب المياه لطبقات التربة. (د) معالجة مياه الصرف الصحي.

٣ لماذا سميت المدن الإسفنجية بهذا الاسم؟

Ⓐ لاهتمامها بالصناعات المتطورة والحديثة.
Ⓑ لاعتمادها على التكنولوجيا الحديثة.
Ⓒ لأنها مناطق ساحلية وسياحية خلابة.
Ⓓ لاهتمامها بالمساحات الخضراء والنباتات.

٤ بيِّن العلاقة بين الزراعة ومياه الأمطار كما تفهم من القطعة.

Ⓐ تلعب الزراعة دورًا كبيرًا في إهدار مياه الأمطار.
Ⓑ تساهم الزراعة في التخلص من الأمطار والفيضانات المدمرة.
Ⓒ تعمل الزراعة على زيادة مياه الأمطار اللازمة لتجديد المياه الجوفية.
Ⓓ تعتمد الزراعة على مصادر متنوعة للمياه من بحار وبحيرات وأنهار وأمطار.

٥ توقع في ضوء المقال السابق مستقبل المدن الإسفنجية.

Ⓐ تراجع الاهتمام العالمي بها؛ لتفاقم مشكلة تغير المناخ.
Ⓑ زيادة الاهتمام العالمي؛ لمواجهة تحديات التوسع الحضاري.
Ⓒ إنشاء مدن جديدة بديلة عن المدن الإسفنجية؛ لارتفاع تكاليفها.
Ⓓ توجه الدول الكبرى للفضاء كبديل عن المدن الخضراء.

٦ استنتج كيف تقوم المدن الإسفنجية بتحقيق الاكتفاء الذاتي من المياه.

Ⓐ عن طريق معالجة مياه الصرف والاستفادة من الأمطار.
Ⓑ عن طريق تحلية مياه البحار والمحيطات والبحيرات.
Ⓒ عن طريق الزراعة وارتفاع معدلات التبخر والفيضانات.
Ⓓ عن طريق بناء السدود وشق الترع والقنوات المائية.

٧ في رأيك واحدة من المدن المصرية التالية يمكن تحويلها لمدينة إسفنجية خضراء.

Ⓐ سيناء؛ لتعمير الصحراء وتحويلها لمدن صناعية وسياحية.
Ⓑ الصعيد؛ للاستفادة من مياه النيل وجودة التربة الزراعية.
Ⓒ الصحراء الغربية؛ للاستفادة من الثروات الطبيعية بها.
Ⓓ الإسكندرية؛ للاستفادة من مياه الأمطار ومياه الصرف.



سجل ملاحظاتك

....
....
....
....
....
....
....
....

٢ قيم اجتماعية



عرض الموضوع

١ حياة العرب قبل الإسلام:

كان العرب يعيشون فى الجاهلية قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة، إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب، وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبًا شديدًا، فإذا جنى أحدهم جناية شاركته فى مسئوليتها، وإذا قُتل لها أحد أبنائها هبت للأخذ بثأره هبة واحدة.

فلما جاء الإسلام أخذ يضعف من شأن القبيلة ويحل محلها فكرة الأمة، يقول جل ذكره: " إنَّ هذه أمتكم أمةً واحدةً وأنا ربكم فاعبدونِ "، " كُنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرِجَتْ للناس "، وهى أمة يعلو فيها السلطان الإلهى على السلطان القبلى وعلى كل شىء.

٢ الإسلام وفكرة الأمة:

وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة أن نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة، وبذلك لم يعد الثأر كما كان الشأن فى الجاهلية يجر ثأرًا فى سلسلة لا تنتهى من الحروب والمعارك الدموية بل أصبح عقابًا بالمثل وأصبح واجبًا على القبيلة أن تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقى جزاءه؛ فالقبائل المساعدة أولى الأمر أضحت مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها.

٣ القواعد الاجتماعية:

وأخذ الإسلام يرسى القواعد الاجتماعية لهذه الأمة بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، يسودهم البر والتعاطف حتى كأنهم أسرة واحدة مُحيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية وأيضا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية؛ فالناس جميعًا سواء فى الصلاة وجميع المناسك وفى الحقوق والواجبات، وينبغى أن يعودوا إخوة يشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلًا له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع. ولم يُعْنَ الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغنى من جهة والفقير والصالح العام من جهة ثانية بل عُنى أيضًا بتنظيم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة؛ فقد أوجب للعامل أجرًا يتقاضاه جزاء عمله، وأوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأى وجه من الوجوه سواء فى الكيل والميزان أو فى التعامل المالى.

٤ حقوق المرأة فى الإسلام

لقد كفل الإسلام حقوق المرأة؛ فما مُنظِّم حقوق المرأة إلا الإسلام، فقد رعاها خير رعاية إذ كانت مهضومة الحقوق فى الجاهلية فردَّ إليها حقوقها، وجعلها كفئًا للرجل لها ما له من الحقوق، يقول تبارك وتعالى: " ولهنَّ مِثْلُ الذى عليهنَّ بالمعروف "، وأيضًا لهن مثل ما للرجال من السعى فى الأرض والعمل والتجارة، يقول عز شأنه: " للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتَسَبْنَ "، ونظم الزواج وجعله فريضة محببة إلى الله ونعمة من نعمه قال تعالى: " ومن آياته أن خَلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة "، ودعا فى غير آية إلى معاملة الزوجات بالمعروف، ولقد كفل الإسلام للمرأة حقوقها، وأوجب على الرجل أن يرعاها، وأن يقوم بها خير قيام. والإسلام يجل المرأة ويرفع قدرها حتى لنراها فى الصدر الأول من العصر الإسلامى تشارك فى الأحداث السياسية.

٥ الإسلام وحقوق الإنسان:

والإسلام راعٍ حقوق الإنسان ومحترمها فى الدين نفسه؛ إذ نصت آية كريمة على أنه لا إكراه فى الدين؛ فالناس لا يُكرهون على الدخول فى الإسلام بل يتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم، وبذلك يضرب الإسلام أروع مَثَل للتسامح الدينى، يقول الله تبارك وتعالى: " ولو شاء ربُّك لآمنَ مَنْ فى الأرض كلُّهم جميعًا أفأنتَ تُكرهُ الناسَ حتى يكونوا مؤمنين ".

٦ الإسلام دين سلام:

فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة؛ فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا فى ظلاله مسلمين وغير مسلمين، وكأنه أراد وحدة النوع الإنسانى وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام.



التعليق اللغوي

الكلمة	التعليق اللغوى	الكلمة	التعليق اللغوى
متنابذة	متغايرة × مؤتلفة.	يُرسى	يثبت × يزعزع ويزيل.
نسب	قرابة ج أنساب.	المناسك	العبادات م منسك.
جنى	ارتكب.	باذلاً	معطيًا.
هبت	نهضت × تكاسلت.	عُنى	اهتم × أغفل.
السلطان	الحكم.	مهضومة	مظلومة × محفوظة.
الثأر	الدم ج أثْآر و ثارات.	يجل	يعظم ويقدر × يحقر.
أولى	أصحاب.	يُكرهون	يجبرون.
منصهرة	ذائبة مندمجة.	ألوية	أعلام م لواء.



تدريبات الموضوع المقرر

؟ اقرأ ثم أجب:

كان العرب يعيشون فى الجاهلية قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة، إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب، وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبًا شديدًا، فإذا جنى أحدهم جناية شاركته فى مسئوليتها، وإذا قُتل لها أحد أبنائها هبت للأخذ بثأره هبة واحدة. وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة أن نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة، وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن فى الجاهلية - يجر ثأرًا فى سلسلة لا تنتهى من الحروب والمعارك الدموية بل أصبح عقابًا بالمثل وأصبح واجبًا على القبيلة أن تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقى جزاءه؛ فالقبائل المساعدة أولى الأمر أضحت مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها.

١ ما المراد بقوله (قبائل متنابذة) الواردة بالفقرة السابقة:

Ⓐ قبائل متنازعة ومتصارعة. Ⓑ قبائل تهجر العنف والقتال.
Ⓒ جماعات لا تربطها علاقة. Ⓓ جماعات يعيبون بعضهم بالألقاب.

٢ حدد من كلمات الفقرة ما يؤكد العصبية العربية الممقوتة:

Ⓐ قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة. Ⓑ قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبًا شديدًا.
Ⓒ سلسلة لا تنتهى من الحروب والمعارك. Ⓓ مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة.

٣ ميز مما يلى علاقة " حتى يلقى جزاءه " بما قبلها:

Ⓐ تفصيل. Ⓑ تعليل. Ⓒ توضيح. Ⓓ توكيد.

٤ استنتج الفكرة الجديدة التى جاء بها الإسلام كما توضح الفقرة:

Ⓐ المحبة. Ⓑ التسامح. Ⓒ الأمة. Ⓓ السلام.

٥ كيف أضعف الإسلام فكرة القبيلة؟

Ⓐ جعل المسلمين أمة بقيادة واحدة. Ⓑ ساوى بين الناس والأجناس المختلفة.
Ⓒ قضى على العصبية والنزاعات العرقية. Ⓓ كل ما سبق صحيح.

٦ دلل على احترام الإسلام لحقوق الإنسان كما تفهم من الدرس.

Ⓐ ترك لهم حرية التعبير والعقيدة. Ⓑ ألزم أتباعه بالزهد وترك الرفاهية.
Ⓒ رغب في استثمار الثروات والطاقات. Ⓓ ألغى الثأر وجعل الناس أمة واحدة.

٧ ما الموقع الإعرابى لكل من الكلمات التالية:

• كلمة (قبائل) فى السطر الأول:
....

• كلمة (جناية) فى السطر الثانى:
....

• كلمة (أولى) فى السطر قبل الأخير:
....

؟ اقرأ ثم أجب:

وأخذ الإسلام يرسى القواعد الاجتماعية لهذه الأمة بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، يسودهم البر والتعاطف حتى كأنهم أسرة واحدة مُحيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية وأيضا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية؛ فالناس جميعًا سواء فى الصلاة وجميع المناسك وفى الحقوق والواجبات، وينبغى أن يعودوا إخوة يشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلًا له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع. ولم يُعْنَ الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغنى من جهة والفقير والصالح العام من جهة ثانية بل عُنى أيضًا بتنظيم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة؛ فقد أوجب للعامل أجرًا يتقاضاه جزاء عمله، وأوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأى وجه من الوجوه سواء فى الكيل والميزان أو فى التعامل المالى.

١ حدد فرقا واحدا من الفوارق الجنسية المشار لها بالفقرة السابقة:

(أ) اللون والعرق.
(ب) العائلة والأسرة.
(جـ) المنصب والوظيفة.
(د) المكانة والرتبة.

٢ من القواعد التي أرساها الإسلام لحماية العمال وحقوقهم مما يلي:

(أ) رحم الله رجلا سمحا إذا باع.
(ب) إن الله يحب إذا عمل أحكم عملا أن يتقنه.
(جـ) أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه.
(د) من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد.

٣ حدد مما يلى علاقة " القبلية والجنسية " بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) توكيد.

٤ حدد المبدأ الذي يتعارض وتعاليم الإسلام كما تفهم من الفقرة السابقة:

(أ) التسامح. (ب) التعاون. (جـ) التراحم. (د) الاستغلال.

٥ عاش الناس في ظل الإسلام حياة مثالية. كان من أبرز سماتها:

(أ) البر والصلة والعطف والرفق.
(ب) القتال والصراعات القبلية.
(جـ) العمل والعناء والجدب.
(د) التنازع والخصام والشحناء.

٦ ارسم بقلمك صورة لحياة العرب قبل الإسلام، وقارنها بالحياة الجديدة عقب ظهوره.

....
....
....

٧ ما الموقع الإعرابى لكل من الكلمات التالية:

- كلمة (الإسلام) فى السطر الأول:

....

- كلمة (محيت) فى السطر الثانى:

....

- كلمة (يستغل) فى السطر قبل الأخير:

....





تدريبات متحررة المحتوى

١ اقرأ ثم أجب **تقول الدكتورة نهلة الصعيدي:**

(١) لقد كرّم الإسلام المرأة، وأعطاها حقوقًا كانت تفتقدها قبل الإسلام، كما منحها حقوقًا لم تمنحها لها الأديان الأخرى، وأول هذه الحقوق وأهمها حق الحياة، فحرم قتلها ووأدها، وجعل الإسلام جَزاء من يربّي البنات ويُحسن فى تربيتهنّ جزاءً عظيمًا وهو الجنّة.

(٢) كما أعطاها حق المساواة، فساواها فى الحقوق والواجبات مع غيرها، قال تعالى: «ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما النساء شقائق الرجال».

(٣) كما أوصى الإسلام بالإحسان إلى المرأة، والإنفاق عليها حتى لو كانت صاحبة مال، وأيًا كان موقعها سواءً أكانت أمًّا، أو أُختًا، أو زوجةً، وجعل مقياس الخَيْر فى الرَّجل بمقدار خَيره مع أهله، كما أعطاها حق ضرورات العيش من ملبس ومأكل ومسكن وعشرة حسنة، وإن شح عليها الزوج فى النفقة أباح لها الشرع أن تأخذ من ماله ما يكفيها وأبناءها.

(٤) وفوق كل هذا أعطى الإسلام المرأة حقها فى طلب العِلم، فقد كان النّبى – صلى الله عليه وسلم– يُخصّصُ من وقته جزءًا لِتعليم الصَّحابيات، كما أعطى للمرأة الحق فى العمل، كذلك للمرأة الحقّ فى الميراث؛ وهذا مما حُرمت منه فى الجاهليّة، وفى الحضارات القديمة، كما أنّ لها الحق فى البيع، والشّراء، وامتلاك العقارات، والمساهمة فى التّجارة.

١ حدِّد الفكرة الرئيسية التي تناولها المقال السابق.

Ⓐ حقوق المرأة في الإسلام.
Ⓑ الإحسان للوالدين واجب ديني.
Ⓒ حياة المرأة في الجاهلية.
Ⓓ العمل سبيل الرفعة بالأوطان.

٢ ما المبدأ الذي يؤكده النبي (ﷺ) في قوله "إنما النساء شقائق الرجال"؟

Ⓐ المرأة مربية للمجتمع فلنحسن إعدادها
Ⓑ الرفق في التعامل مع المرأة مبدأ إنساني.
Ⓒ مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات.
Ⓓ وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة.

٣ بيِّن مقياس الخيرية والفضل كما تفهم من الفقرة الثالثة.

Ⓐ التعامل برفق مع النساء.
Ⓑ الإنفاق على الأهل والأسرة.
Ⓒ حسن التعامل مع الجيران.
Ⓓ معاونة الضعيف ومساندة المحتاج.

٤ ما الذي يمكن للمرأة التي يبخل الزوج في الإنفاق عليها وعلى أسرتها؟

Ⓐ طلب المعونة من الوالدين والأهل.
Ⓑ التسول وطلب المساعدة من الناس.
Ⓒ السرقة والاستيلاء على أموال الناس.
Ⓓ الأخذ من ماله دون علمه بما يكفيها.

٥ قدم دليلًا على اهتمام الإسلام بتعليم الفتيات كما تفهم من المقال.

Ⓐ مساواة الإسلام المرأة بالرجل في الميراث.
Ⓑ اهتمام الرسول (ﷺ) بتعليم الصحابيات.
Ⓒ السماح للمرأة بممارسة التجارة والكسب.
Ⓓ أباح الإسلام للمرأة حرية العمل والتملك.

٦ رغب الإسلام في تربية البنات والإحسان إليهن وجعل ذلك سببًا في دخول الجنة.. يؤكد ذلك على حفظ الإسلام لحق المرأة في ....:

Ⓐ التعليم. Ⓑ العمل. Ⓒ الحياة. Ⓓ الميراث.

٧ بم يوحي قول الكاتبة في الفقرة الأخيرة: "**حُرمت منه فى الجاهلية، وفى الحضارات القديمة**"؟

Ⓐ تعرض المرأة لظلم كبير في العصور والحضارات القديمة.
Ⓑ حصول المرأة على بعض حقوقها في الحضارات القديمة.
Ⓒ خوف العربي على المرأة ومكانتها في العصور الجاهلية.
Ⓓ احترام الحضارات القديمة لمكانة المرأة ومساواتها بالرجل.

٢ اقرأ ثم أجب

(١) تطورت حضارة مصر القديمة في المناخ القاحل في شمال أفريقيا؛ حيث تتميز هذه المنطقة بسعة انتشار الصحارى، ونهر النيل، وقد استغل المصريون القدماء نمط الفيضانات السنوي الطبيعي للنيل، حيث كانت تحدث بشكل سنوي يمكن التنبؤ به إلى حد ما، فتمكنوا من تطوير ممارساتهم الزراعية على ضفافه، وقاموا بإنشاء العديد من مشروعات الري، مثل: القنوات، والترع، والسدود، من أجل نقل المياه وتوزيعها للري والشرب.

(٢) كما استخدموا الشادوف، والمنجل، والمحاريث التي تجرها الثيران، وكذلك استخدموا المقاييس النيلية؛ لتسجيل أيام الفيضان ودرجة ارتفاع مياه نهر النيل وانخفاضها.

وكانت الزراعة قديما تبدأ في أكتوبر بمجرد انتهاء الفيضان، وتُترَك المحاصيل لتنمو بشكل طبيعي وأقل قدر من الرعاية إلى أن تنضج بين شهري مارس ومايو قبل موسم الحصاد. وفي حين كان الفيضان في نهر النيل أكثر قابلية للتنبؤ والهدوء عن الأنهار الأخرى، مثل نهري دجلة والفرات، إلا أنه لم يكن مثاليا على الدوام، فقد كانت مياه الفيضان العالية مدمرة، بل كان بإمكانها أن تدمر القنوات التي شقها المزارعون للري، على جانب آخر كان انقطاع الفيضان في موسمه يصنع مشكلة أكثر خطورة من مجرد تهدم القنوات؛ تاركًا المصريين يعانون وطأة المجاعة.

(٣) وقد حفر القدماء المصريون الترع لتوجيه المياه إلى أماكن بعيدة عن ضفاف النهر، وفضلًا عن استخدام الشادوف لرفع المياه من النهر أو الترع إلى الحقول الأعلى، كانت المياه تنقل أيضا في جرار تحمل بواسطة الكتفين؛ كما حفر القدماء المصريون ترعة طويلة للري، تعرف ببحر يوسف؛ لجلب المياه من نهر النيل إلى منخفض الفيوم.

١ استنتج الوصف الدقيق للحضارة المصرية القديمة في ضوء المقال.

Ⓐ صناعية. Ⓑ زراعية. Ⓒ تجارية. Ⓓ عسكرية.

٢ لماذا فكر المصري القديم في حفر الترع والقنوات المائية؟

Ⓐ لتصريف مياه الفيضان. Ⓑ لإنشاء مدن جديدة.
Ⓒ لمواجهة خطر المجاعات. Ⓓ للتوسع والاستصلاح الزراعى.

٣ ما الوسيلة التي ساعدت المصري في حساب منسوب مياه النيل والتنبؤ بالفيضان؟

Ⓐ الترع والقنوات المائية. Ⓑ المقاييس النيلية.
Ⓒ الساقية والشادوف. Ⓓ المنجل والمحاريث.

٤ كانت الزراعة المصرية تزدهر قديما خلال فصلي:

Ⓐ الصيف والشتاء. Ⓑ الشتاء والربيع.
Ⓒ الصيف والخريف. Ⓓ الربيع والصيف.

٥ حدِّد نتيجة من النتائج السلبية المترتبة على موسم فيضان النيل.

(أ) تخريب القنوات والمساقي.
(ب) تجريف التربة الزراعية.
(ج) التصحر والجفاف.
(د) التوسع الحضري والمدنى.

٦ (الفيضان سلاح ذو حدين).. دلل على صحة أو خطأ العبارة السابقة.

(أ) صحيحة؛ يساعد على حفر الترع ثم يدمر التربة الزراعية.
(ب) خطأ؛ يعمل على توسع الرقعة الزراعية وجودة التربة فقط.
(ج) صحيحة؛ شكَّل أساسًا لازدهار الحضارة، إلا أنه كان مصدرًا للخطر.
(د) خطأ؛ يساهم في تنوع المحاصيل واستدامة الزراعة طول السنة.

٧ من المشروعات العملاقة الدالة على تفوق المصري القديم في مشروعات الري والزراعة.

(أ) منخفض الفيوم.
(ب) استخدام الشادوف.
(ج) حفر بحر يوسف.
(د) التنبؤ بموسم الفيضان.

٨ اقترح من خلال المقال وسيلة للنهوض بالاقتصاد المصري لمواجهة تحديات العصر.

(أ) الاعتماد على المياه الجوفية.
(ب) زراعة المحاصيل الموسمية.
(ج) الاهتمام بالزراعة والري.
(د) إنشاء السدود والمقاييس.

٣ اقرأ ثم أجب

(١) إذا امتدت أيدي الإنسان وحاول أن يعدِّل في النظم البيئية بالإضافة أو الحذف، فالنتيجة معلومة والفساد أكبر من أن يتوقع، وإليكم بعض الوقائع، فالنمل المجنون مثلاً، والذي أطلقت عليه هذه التسمية لحركاته المسعورة، غزا بيئات وسبب أضرارًا هائلة من جزر هاواي الى جزر سيشل وزنجبار؛ حيث أقام مستعمرات ضخمة في الغابة المطيرة بجزيرة (كريسماس)، وقضى على ثلاثة ملايين من السرطانات الحمراء في ١٨ شهرًا، وهذه السرطانات تؤدي دورًا مهمًّا في النظام الغابي؛ إذ تساعد في تحلل الأوراق والأغصان اليابسة التي تكسو أرض الغابة.

(٢) أما العشبة البحرية الضارة "كوليربا" فقد أدخلت إلى البحر المتوسط عام ١٩٨٤، وقد تكيفت مع المياه الباردة وانتشرت في الجزء الشمالي من المتوسط، فشكلت خطرًا كبيرًا على النباتات والحيوانات البحرية، وكونت مستعمرات جديدة، وانتشر خطرها في البحر بكامله لقدرتها على الالتصاق بأبدان السفن والانتقال إلى مواقع بعيدة، وانتشار هذه العشبة يمنع الأكسجين عن الأعشاب البحرية المحلية التي تحتضن صغار الأحياء المائية.

(٣) وفي يونيو ٢٠٠٠، اكتشف غوَّاصون بالقرب من مدينة (سان دييغو) رقعة من هذه العشبة طولها ٢٠ مترًا وعرضها ١٠ أمتار، ويعتقد أنها حدثت نتيجة إقدام أحدهم على تفريغ خزان سمك في مصرف لمياه الأمطار، لكن الغزو اكتشف مبكرًا واتخذت إجراءات لاستئصاله.

(٣) وتبدو سمكة البعوض الصغيرة، التي تستوطن المياه العذبة في شرق وجنوب الولايات المتحدة، مسالمة إلى أبعد الحدود، إلا أنها أصبحت مؤذية في كثير من المجاري المائية حول العالم بعد إدخالها إليها أوائل القرن الماضي؛ لمكافحة البعوض بيولوجيًّا، حيث اعتبرت أكثر فعالية من مفترسات البعوض المحلية، فقد أخذت تلتهم بيوض الأسماك المرغوبة تجاريًّا وتفترس الأسماك واللا فقاريات المحلية النادرة، ويصعب استئصال هذه السمكة متى انتشرت؛ لذا فإن أفضل وسيلة للتقليل من ضررها هي الحد من انتشارها.

١ ما المغزى من قوله ببداية المقال: "**إذا امتدت أيدي الإنسان ...**"؟

أ الحث على البحث العلمي لخدمة الإنسان واحتياجاته.
ب التحذير من التدخل والتلاعب بالنظام البيئي المتوازن.
جـ الترغيب في دراسة البيئات المجهولة والاستفادة منها.
د تقديم حلول فعالة لمواجهة مشكلات البيئة العالمية.

٢ بيِّن علاقة جملة "**لذا فإن أفضل وسيلة للتقليل من ضررها هي الحد من انتشارها**" بما قبلها بالفقرة الأخيرة.

أ توضيح. ب تعليل. جـ نتيجة. د ترادف.

٣ من الجزر التي لحقها الدمار بسبب غزو النمل المجنون وافتراسه للسرطانات بها:

أ سان دييغو. ب جزيرة سيشل.
جـ جزيرة كريسماس. د جزر زنجبار.

٤ كيف تمثل عشبة (**كوليربا**) تهديدًا لبيئة البحر المتوسط؟

أ تلتصق بالسفن وتنتقل معها لمناطق أخرى.
ب تهدد الأعشاب والأحياء المائية بالمتوسط.
جـ تعوق حركة الملاحة والنقل.
د تساهم في رفع ملوحة المياه.

٥ ما فعله الغوّاصون مع عشبة (**كوليربا**) في سان دييغو دليل قوي على ...

أ الوعي بأهمية العشبة وقيمتها. ب سرعة انتشار العشبة بالبحر المتوسط.
جـ خطورة تلك العشبة بيئيًا. د تدخل الإنسان في تدمير البيئة.

٦ استنتج سبب تمكن سمكة البعوض الصغيرة من الانتشار حول العالم.

أ حملات الصيد العشوائية. ب استخدامها في مكافحة البعوض.
جـ افتراس الأسماك الصغيرة. د إنشاء المزارع السمكية.

٧ تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.. هات من المقال ما يؤكد ذلك.

أ انقراض الكوليربا في المحيطات بسبب حركة السفن.
ب خطورة سمكة البعوض بعد دورها في مكافحة البعوض.
جـ دور النمل المجنون في حفظ التوازن البيئي حول العالم.
د انقراض السرطانات الحمراء بفعل المناخ والنمل المجنون.



سجل ملاحظاتك

٤ اقرأ ثم أجب

يقول أحمد أمين في كتابه (إلى ولدي):

(١) أي بني! إن هذا الضعف في الشخصية، والهرب من تحمل المسئولية، نجده في الطالب الذي يقوم والداه بجميع أعبائه، ويحرمانه من كل تجربة، ونجده في الطالب الذي يقوم أساتذته بتحضير محاضراته وإملائها له، ويحرمونه من البحث والدراسة، فيصبح هَمُّ الجميع أن ينال الطالب شهادته، ويصبح موظفًا في الحكومة، ولا يهم مطلقًا ما يصاب به من ضعف في الشخصية، وانحلال في الخلق، وغيرهما من الأخلاق التي تنتقل مع الشباب من المدارس والجامعات إلى دور أعمالهم، فيفقدون كل ثقة بأنفسهم، ويهربون من كل مسئولية، في الوقت الذي يتعلم فيه الشاب الأوروبي كيف يعتمد على نفسه في البحث والدراسة، وفي مواجهة الحياة العملية ليستمد منها خلاصة تجاربه ومعلوماته.

(٢) أبي! ليس أسهل على الآباء من توجيه النصائح، وإحصاء الأخطاء على أبنائهم، ولكن الحديث في الأخطاء وتوجيه النصائح لا يمكن أن يؤدي إلى تغيير مجدٍ، أو إلى تحسين ظاهر، بل وربما أدَّى إلى عكس ذلك؛ لأن النفس من طبيعتها تكره النصائح والتوجيه؛ إنما المجدي حقًّا أن يعلم الآباء كيف تكونت أخطاء أبنائهم، وما هي الظروف التي اضطرتهم إلى أن يخطئوا، ثم يبدأوا في إزاحة هذه الظروف عن طريق الأبناء، وتوفير ظروف أخرى صالحة، وليس هذا بالشيء الهين، ولا بالأمر اليسير، وإنما يحتاج إلى صبر طويل، وتضحيات عديدة من الآباء، حتى يهيئوا جوًّا ملائمًا للتربية الصحيحة.

(٣) أبي! لقد دلتنا المشاهدات على أن مسئولية التربية تقع معظمها على عاتق الآباء، فهم أكثر الناس قدرة على إخراج أبناء صالحين، وهم أكثر الناس قدرة على توفير الجو الصالح لتكوين أسرة سعيدة صالحة، فإن عجزوا عن عمل هذا فالذنب ليس ذنب الأبناء، ولا داعي مطلقًا لزجرهم وتأنيبهم ونقدهم نقدًا جارحًا، واستعمال ألفاظ الضجر والشكوى، وإنما الذنب يقع على الآباء الذين فشلوا في تهيئة الظروف الملائمة لإخراج شباب صالح.

١ بيِّن سبب ضعف شخصية الطالب العربي من وجهة نظر الوالد.

- (أ) الانحلال الخلقي.
- (ب) التوظيف في الحكومة.
- (ج) حرمانه من التجربة.
- (د) اعتماده على البحث والدراسة.

٢ ما الطريقة التي يرفضها الكاتب في التدريس والتعليم؟

- (أ) البحث والاستقصاء.
- (ب) التجارب العملية.
- (ج) حل المشكلات.
- (د) المحاضرة والإملاء.

٣ استنتج ما يكرهه الابن من أبيه كما تشير الفقرة الثانية.

- (أ) الاكتفاء بالنصائح والأوامر.
- (ب) التدخل في حياة الأبناء.
- (ج) تهيئة الجو الملائم للتربية.
- (د) مراقبة تصرفات الأبناء.

٤ حدِّد أبرز الفوارق بين الشباب العربي والشباب الغربي كما يشير المقال.

- (أ) التفكك والتحلل الخلقي.
- (ب) انتشار البطالة.
- (ج) المسئولية وقوة الشخصية.
- (د) مستوى التعليم.

٥ علام يدل قول الولد لأبيه بالفقرة الثالثة "لقد دلتنا المشاهدات على أن مسئولية التربية تقع معظمها على عاتق الآباء"؟

Ⓐ شك الوالد في كلام الابن وحاجة الابن لأدلة.
Ⓑ ثقة الولد في كلامه المبنى على البحث والدراسة.
Ⓒ تتبع الولد لعثرات الآخرين ومراقبة تصرفاتهم.
Ⓓ رفض الوالد لرأى الابن وعدم تصديقه.

٦ متى يكون الوالد مقصراً في حق أبنائه كما يرى الابن؟

Ⓐ عندما يمنح ابنه الحرية الكاملة.
Ⓑ عندما يكوّن أسرة سعيدة مترابطة.
Ⓒ عندما يعجز عن توفير جو التربية.
Ⓓ عندما يساعد الابن في مسئولياته.

٧ حدد العلاقة بين الجملتين (**الشيء الهين... الأمر اليسير**) بالفقرة الثانية.

Ⓐ ترادف.
Ⓑ تضاد.
Ⓒ توضيح.
Ⓓ تفصيل.



سجل ملاحظاتك

٣ تكنولوجيا المعلومات



عرض الموضوع

١ تفوق الصغير على الكبير:

إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطىء الذى يعوق انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته عادة نمط التطور المتدرج على النمط الثورى المندفع لمنافسة الصغير السريع.

٢ المقصود بالصغير:

والصغير هنا لا يعنى الصغير التنظيمى والاستثمارى فقط بل يعنى أيضًا الصغير سنًا؛ فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارة وتصميمًا وبرمجة وتشغيلًا وتدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل فى تطورها إلى إبداع الشباب فعلى سبيل المثال لا الحصر: كان الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة " جيفرسون " للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى فى بناء السوبر كمبيوتر. فهل لنا فى ضوء ذلك أن نستسمح شيوخنا فى أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا؟

٣ التحدى الحقيقى أمامنا:

وهنا يبرز التحدى الحقيقى أمامنا وهو هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات وقيادتها الشابة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجى الثقافى؟ ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من " ديناموهات " التغيير التى آثرت حتى الآن لأسباب عدة مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ انتظر لترى وأين لنا مثل هذا الانتظار؟ إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها، ومدى خطورة أن ننظر إليها بالتالى بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسرى عليها ما سرى على ما قبلها، وكما تكيفنا على ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجىء، ويا له من موقف متخاذل!

٤ معوقات وصعوبات:

ومن وجهة نظر أخرى ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة وتحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية. ويقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها كما أوضحنا الركن الركين فى منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد والاتصالات محتكرة من قبل حفنة قليلة من الشركات المتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول فى مضمارها.

٥ يجب علينا الحذر:

وفى المقابل علينا أن نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التى تشير دلائل عدة إلى تحركها هى الأخرى صوب الاحتكارية، وإن استسلمنا لذلك فنتيجته على المدى القريب لا البعيد أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتراثنا ولغتنا تحت رحمة عولمة البرمجيات وهنا مكمن الخطر الحقيقى.



تدريبات الموضوع المقرر

؟ اقرأ ثم أجب:

(١) إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذى يعوق انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته عادة نمط التطور المتدرج على النمط الثورى المندفع لمنافسة الصغير السريع.

(٢) والصغير هنا لا يعنى الصغير التنظيمى والاستثمارى فقط بل يعنى أيضا الصغير سنًا؛ فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارة وتصميمًا وبرمجة وتشغيلًا وتدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل فى تطورها إلى إبداع الشباب فعلى سبيل المثال لا الحصر: كان الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة " جيفرسون " للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى فى بناء السوبر كمبيوتر.

١ ما معنى " ملحمة " الواردة بالفقرة الأولى؟

Ⓐ عقبة　　Ⓑ منافسة　　Ⓒ معركة　　Ⓓ مسابقة

٢ كلمة واحدة مما يلي مضادها : " يفسحوا " فحددها:

Ⓐ يوسعوا　　Ⓑ يتركوا　　Ⓒ يضيقوا　　Ⓓ يهملوا

٣ وردت العبارة "إدارة وتصميمًا وبرمجة وتشغيلًا" بالفقرة الثانية وعلاقتها بما قبلها:

Ⓐ نتيجة.　　Ⓑ تعليل.　　Ⓒ تفصيل.　　Ⓓ تكرار.

٤ بم يوحي التعبير " تصلب أفكاره " بالفقرة الأولى؟

Ⓐ بالتطور.　　Ⓑ بالجمود.　　Ⓒ بالسرعة.　　Ⓓ بالذكاء.

٥ كيف تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل فى تطورها إلى إبداع الشباب؟

Ⓐ بالبرمجة والتصميم والتشغيل.　　Ⓑ بالتطوير والإنتاج والجودة.
Ⓒ بالاحتكار والسرقة والاستغلال.　　Ⓓ بالصراع والمحاربة والمنع.

٦ إلام يشير الكاتب في قوله (الصغير) فى الموضوع؟

....
....
....
....



كيان طريقك لتحقيق التفوق والنجاح.



تدريبات متحررة المحتوى

١ اقرأ ثم أجب

مع تقدم التكنولوجيا، أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تطورًا وقدرة، ويثير هذا التطور مخاوف بشأن مخاطر الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك إمكانية أن يصل إلى درجة خطيرة، فما هي أخطر درجة يمكن أن يصل إليها الذكاء الاصطناعي؟

ووفقا لخبراء التقنية والذكاء الاصطناعي، فهناك العديد من التعريفات المختلفة لـ "الذكاء الاصطناعي الخطير"، ولكن بشكل عام، يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي خطيرًا إذا كان قادرًا على الإضرار بالبشر أو المجتمع.

أحد السيناريوهات الأكثر خطورة هو أن يصبح للذكاء الاصطناعي وعي أو ذات، ففي هذه الحالة، سيكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على التفكير والشعور بنفسه، وقد لا تتوافق مصالحه مع مصالح البشر، وقد يؤدي هذا إلى صراع بين البشر والذكاء الاصطناعي، أو حتى إلى اندلاع حرب.

سيناريو آخر خطير هو أن يصبح الذكاء الاصطناعي "قويًا جدًا" بقوة تفوق قوة البشر، ففي هذه الحالة، سيكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على السيطرة على الأنظمة الأساسية الحيوية للمجتمع، مثل البنية التحتية الكهربائية والإلكترونية، وقد يؤدي هذا إلى تعطيل المجتمع أو حتى تدميره.

هناك أيضًا مخاطر أخرى محتملة للذكاء الاصطناعي، مثل: انتهاك الخصوصية: حيث يمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتتبع الأشخاص وجمع معلوماتهم الشخصية، كما يمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لشن هجمات إلكترونية أو اختراق الأنظمة الأمنية.

١ بم تصف رؤية وشخصية الكاتب من خلال فهمك للفقرة الأولى؟

Ⓐ متشائم. Ⓑ متفائل. Ⓒ متكاسل. Ⓓ متردد.

٢ متى يكون الذكاء الاصطناعي خطيرًا على البشر؟

Ⓐ إذا ساهم في الأعمال اليومية.
Ⓑ إذا قام بتقليد حركات الإنسان.
Ⓒ إذا امتلك عقلا مفكرا.
Ⓓ إذا تسبب في ضرر للمجتمع.

٣ ما النتائج المتوقعة إذا استطاع الذكاء الاصطناعي امتلاك وعي وعاطفة؟

Ⓐ مخالفة البشر واندلاع الصراع بينهما.
Ⓑ طاعة البشر بشكل كامل.
Ⓒ القيام بأعمال شاقة وصعبة.
Ⓓ التكاسل عن المهمات المكلف بها.

٤ امتلاك الذكاء الاصطناعي لقوة أكبر من قوة البشر قد يهدد المجتمع.. حدِّد النتيجة من القطعة.

Ⓐ أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تطورا وقدرة.
Ⓑ يصبح للذكاء الاصطناعي وعي أو ذات.
Ⓒ سيكون قادرًا على التفكير والشعور بنفسه.
Ⓓ سيكون قادرًا على السيطرة على الأنظمة الأساسية.

٥ وجه نصيحة في ضوء المقال للوعي بخطورة الذكاء الاصطناعي.

Ⓐ حافظ على خصوصيتك ولا تعرض نفسك للخطر.
Ⓑ ابتعد عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل تام.
Ⓒ استخدم الذكاء الاصطناعي بلا خوف من أية مخاطر.
Ⓓ لا تساهم في دراسة الذكاء الاصطناعي أو تطويره.

٦ يلجأ بعض القراصنة لجمع بيانات المستخدمين للإنترنت لاستخدامها بشكل يضر بالمجتمع.. يشكل ذلك خطرا للتكنولوجيا وهو....

(أ) امتلاك الوعي والعاطفة.
(ب) التفوق على قوة البشر.
(جـ) الاختراق والهجمات الإلكترونية.
(د) تطوير الذكاء الاصطناعي.

٧ حدِّد – مما يلي – الجملة التي تمثل علاقة "تعليل" لما قبلها.

(أ) أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تطورًا.
(ب) سيكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على التفكير.
(جـ) مثل البنية التحتية الكهربائية والإلكترونية.
(د) لشن هجمات إلكترونية أو اختراق الأنظمة الأمنية.

٢ اقرأ ثم أجب

عالمنا مليء بالكثير من الأشياء المدهشة والعجيبة التي لا نعلم عنها سوى مقدار ضئيل جدًا، وكلما نمى إلى معرفتنا شيء جديد، نرى عظمة الخالق في تصويره لهذا الكون الفسيح.

فمثلا كوكب الماس هو ألماسة عملاقة تطفو في الفضاء، فنسبة الألماس تعادل ثلث الكوكب وحجمه يعادل ضعف حجم الأرض، كوكب كامل من الألماس، لدرجة أنه تم تسعيره بمبلغ ٢٦,٩ نونيليون دولار – النونيليون هو واحد أمامه ٣٠ صفرًا– لكنه على بُعد ٤٠ سنة ضوئية من الأرض.

وهناك كوكب الحديد المنصهر وهو عبارة عن كوكب غازي عملاق يفوق حجم الأرض بـ ١٥٠ مرة، يتكون أغلبه من الهيدروجين والهيليوم، ومشكلة هذا الكوكب أنه أقرب إلى شمسه بـ ١٠٠ مرة من قرب الأرض لشمسنا؛ وهذه الحرارة العالية تبخر الحديد الموجود على سطح الكوكب ثم تتكون سحب من بخار الحديد قبل أن يتكاثف وتتساقط أمطار من حديد منصهر.

وهناك الكوكب الزجاجي وهذا الكوكب يمطر قطع زجاجية طوال الوقت وفي كل مكان، فغلافه الجوي مليء بجزيئات السليكون التي تعطيه اللون الأزرق الجميل، لكن في نفس الوقت وبفعل الحرارة تتحول إلى قطع من الزجاج وتتساقط على سطح الكوكب.

وهناك كوكب "الحمم البركانية" وهو الكوكب الأشد حرارة الذي تم اكتشافه حتى الآن بدرجة حرارة تصل إلى ٢٢٠٠ سلزيوس، في حين أن درجة حرارة الحمم البركانية على كوكب الأرض تصل إلى ١١٠٠ سلزيوس، لقد وصلت الصورة الآن، إن أي شيء سيدخل غلاف هذا الكوكب سيحترق في التو واللحظة.

١ ما المغزى والرسالة الموجهة بالفقرة الأولى؟

(أ) الحث على البحث والتأمل لزيادة الإيمان بالله.
(ب) الحث على القراءة ودراسة العلوم الدينية.
(جـ) تأكيد الإعجاز الإلهي في خلق الإنسان.
(د) بيان التقدم العلمي للأمم الأخرى.

٢ لماذا يعد كوكب الماس محط أنظار العلماء والباحثين؟

(أ) لقيمته وثرواته الهائلة.
(ب) لبعده الشديد عن الأرض.
(جـ) لضخامة حجمه مقارنة بالأرض.
(د) لاحتوائه على الحديد المنصهر.

٣ وضح العامل المشترك بين كوكبي الحمم البركانية والحديد المنصهر.

(أ) بعده عن الشمس.
(ب) حجمه الهائل.
(جـ) حرارته المرتفعة.
(د) قوة جاذبيته.

٤ لو أتيحت لك فرصة السفر لأحد الكواكب، فإن أنسب كوكب للزيارة والاستفادة منه هو.

(أ) الكوكب الزجاجي
(ب) كوكب الماس.
(جـ) الكوكب المنصهر.
(د) كوكب الحمم.

٥ ما السر وراء ظهور الكوكب الزجاجي في الفضاء بمظهره الأزرق الجميل؟

(أ) السليكون. (ب) الماس. (جـ) الماء. (د) الحرارة.

٦ علام يدل قول الكاتب: "إن أي شيء سيدخل غلاف هذا الكوكب سيحترق في التو واللحظة" بنهاية القطعة؟

(أ) صعوبة الوصول للكوكب.
(ب) ارتفاع درجات الحرارة.
(جـ) تقلب الظروف الجوية.
(د) إمكانية الحياة على الكوكب.

٧ تمثل حرارة كوكب الحمم البركانية بالنسبة لحرارة البراكين على الأرض.

(أ) النصف. (ب) الربع. (جـ) الثلث. (د) الضعف.

٣ اقرأ ثم أجب

أصبحت الألعاب الإلكترونية متاحة الآن أمام الجميع في كل مكان، سواء على تطبيقات الهواتف المحمولة والوسائط الاجتماعية أو ألعاب الفيديو المختلفة التي تتطلب الاتصال بالإنترنت، وكل يوم تجذب هذه الألعاب ملايين من الأطفال والكبار إلى عوالمهم الافتراضية.

ومثل كل الألعاب والهوايات الأفضل فيها هو الاعتدال في الاستخدام في أوقات الفراغ، ولكن للأسف يمكن للكبار والأطفال على حد سواء تطوير أنماط من الهوس والإدمان بهذه الألعاب، فمتى يُصنف الفرد كمدمن لهذه الألعاب ويحتاج إلى رعاية طبية ونفسية لكي يتخلص من هذا التعلق المرضي؟

فالإدمان نمط من الاستخدام القهري للألعاب، ينتج عنه ضعف في قدرة الفرد على التحكم في الوقت الذي يقضيه أمام تلك الألعاب وزيادة الأولوية الممنوحة للألعاب على أداء وظائفه الأساسية في مختلف مجالات الحياة.

وتشير العديد من الدراسات أن الأغلبية العظمى ممن يعانون من أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية يلعبون ألعابًا متعددة اللاعبين عبر الإنترنت، حيث تقدم هذه الألعاب مغامرات لا نهائية في عالم افتراضي متكامل يمكن للاعبين من خلاله أن يعيشوا حياة مختلفة كأشخاص جديدة منفصلين عن مشاكلهم وعن الواقع الحقيقي.

وهناك بعض النصائح التي يجب عليك تجربتها للتخلص من تلك المأساة وهي محاولة الانخراط في المجتمع المحيط بك مع الأهل والأصدقاء وخاصة للمراهقين والأطفال، وكذلك تقليل الوقت الذي تقوم فيه باللعب، وفصل الإنترنت عن المنزل أو عدم جعله في المتناول على مدار اليوم، ولكن إن فشلت تلك الحلول وأصبح الأمر خارج السيطرة فلا تتردد في طلب المساعدة الفورية من جانب المختصين!

١ حدِّد سببًا من أسباب سرعة انتشار الألعاب الإلكترونية بين ملايين الشباب اليوم.

(أ) إتاحتها على مختلف الأجهزة.
(ب) ارتفاع تكاليفها وتحديثاتها.
(جـ) إقبال الشباب والكبار عليها.
(د) سيطرتها على عقول الشباب.

٢ متى تشكل الألعاب الإلكترونية خطرًا يهدد الجميع؟

(أ) عندما تحرض على العنف.
(ب) عندما تتحول لهوس وإدمان.
(جـ) عند التواصل بين اللاعبين.
(د) عندما تعتمد على التفكير.

٣ بيِّن نتيجة وأثرًا سلوكيًّا سيئًا من نتائج إدمان الألعاب الإلكترونية.

Ⓐ العزلة عن الواقع المحيط.
Ⓑ التفكير المنطقي والعقلي.
Ⓒ المشاركة في ألعاب جماعية.
Ⓓ التواصل مع أشخاص غرباء.

٤ ما أنسب علاج قدمه المقال لمشكلة إدمان الألعاب الإلكترونية؟

Ⓐ ممارسة أنشطة رياضية.
Ⓑ البعد عن الأجهزة الحديثة.
Ⓒ الاهتمام بالقراءة والكتب.
Ⓓ الانخراط في المجتمع.

٥ متى يحتاج علاج إدمان الألعاب الإلكترونية للتدخل النفسي والطبي؟

Ⓐ عند إدمان الأطفال للإنترنت.
Ⓑ عند التواصل مع أشخاص مجهولة.
Ⓒ عند اللجوء لعقاقير طبية.
Ⓓ عند صعوبة الإقلاع عن الألعاب.

٦ توقع - معتمدًا على المقال - عرضًا من أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية.

Ⓐ الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي.
Ⓑ متابعة أخبار التقنيات الحديثة باستمرار.
Ⓒ الانطوائية والانعزال عن الواقع.
Ⓓ المشاركة في مسابقات رياضية.

٧ بيِّن المقولة التي تتفق ومضمون القطعة السابقة.

Ⓐ العقل السليم في الجسم السليم.
Ⓑ علم بلا أخلاق كشجرة بلا ثمر.
Ⓒ إذا زاد الشيء عن حده انقلب ضده.
Ⓓ الصحة تاج على رؤوس الأصحاء.

٤ اقرأ ثم أجب

يُعد الاختيار بين الكتب الورقية والإلكترونية إلى حد كبير مسألة تفضيل شخصي، ولكن بعد أكثر من عقد من البحث العلمي تشير الأدلة إلى أن الكتب الورقية أكثر ملاءمة للتعلم أحيانا من منصات القراءة الرقمية؛ خصوصا أولئك الذين يحبون القراءة في أثناء نومهم، حيث تُعد الكتب الورقية خيارًا أفضل؛ نظرًا لعدم وجود إجهاد للعين يأتي مع جهاز إلكتروني أو قارئ إلكتروني.

ومن ناحية أخرى، فقد يكون من الصعب حمل الكتب الورقية، خاصة الكتب ذات الأغلفة الصلبة إذا كنت قارئًا متعطشًا وكنت ذاهبًا في رحلة، فستحتاج إلى حزم الكتب في أمتعتك بينما يسهل عليك استخدام قارئ إلكتروني أو جهاز لوحي.

كذلك تتميز الكتب الإلكترونية بمرونة الخط؛ ما يجعل القراءة أسهل، أيضًا يمكنك تخزين آلاف الكتب والمجلات الإلكترونية على جهاز واحد، كما يمكنك التحقق من تحديثات وإضافة المزيد من الكتب على القارئ الإلكتروني الخاص بك وفي أي وقت، كما أن هناك العديد من التطبيقات التي قامت بتحويل الكتب إلى الصورة المسموعة، تتيح للسامع أن يتفاعل مع أحداث الكتاب بشكل كامل.

ويرى العديد من الخبراء القراءة الورقية أفضل من القراءة الإلكترونية في تنمية المهارات: فليس للكتاب الورقي التأثير السلبي الموجود في الكتاب الإلكتروني من خلال النظر إلى شاشة الهاتف المحمول لفترة طويلة، كما يمكننا اللجوء إليه عدة مرات لفهم ما به من تعليمات تساعدنا على عملية التطبيق، كما أن استخدام الورق أكثر أمانا وأفضل تأثيرًا وتركيزا من استخدام القراءة الإلكترونية.

١ نفهم من الموضوع أن تفضيل القراءة الورقية عن القراءة الإلكترونية.

Ⓐ نتيجة لدراسة علمية.
Ⓑ رأي شخصي.
Ⓒ ادعاء باطل.
Ⓓ نظرية تحتاج لأدلة.

٢ استنتج من القطعة أنسب وسيلة تعين الإنسان على النوم الهادئ والمريح.

أ البعد عن القراءة ليلًا. ب القراءة من كتاب ورقي.

ج استخدام الأجهزة الإلكترونية. د تصفح المجلات الفنية.

٣ متى يمكن الاستغناء عن الكتاب الورقي بآخر إلكتروني؟

أ عند صعوبة التعامل معه. ب أثناء ساعات العمل.

ج أثناء ساعات النوم. د أثناء الدراسة والمذاكرة.

٤ حدِّد التقنية المناسبة للتفاعل مع الكتاب ومضمونه بشكل كامل.

أ الكتب المسموعة. ب الملخصات الإلكترونية.

ج أجهزة الفيديو. د الكتب الورقية.

٥ ميِّز - مما يلي - واحدة من عيوب الكتاب الإلكتروني:

أ مرونة الخط والمظهر. ب تحويله لصورة مسموعة.

ج يصيب بالملل والإحباط. د يشتت الذهن والتركيز.

٦ إذا أردت دراسة الرياضيات والتطبيق على النظريات والقوانين العلمية، فإن أنسب وسيلة هي.....

أ الكتب الإلكترونية. ب الكتب الورقية.

ج مواقع الإنترنت. د المقاطع الصوتية.

٧ كيف يساهم الكتاب الإلكتروني في خدمة الطلاب والتعليم؟

أ يتيح للمتعلم الاختبارات الحقيقية. ب يساهم في التركيز وسرعة الفهم.

ج يعمل على إثارة ذهن الطلاب. د يوفر مصادر وتحديثات متنوعة.



سجل ملاحظاتك

أبو الفوارس

عنترة

للكاتب

محمد فريد أبو حديد



مغنى القافلة

١ الفتى الحادى الأسمر:

كان الربيع يغطى جوانب الوادى بكساء من الحشيش والزهر والسماء الصافية لا تشوبها سوى قطع متفرقة من السحاب الأبيض وكانت الشمس تميل نحو الغرب عندما اقتربت القافلة من فم الوادى عند ظلال أجمة وسارت الإبل تخطو خطوًا وئيدًا لا تعبأ بشىء مما حولها ولا يستحثها شىء من خلفها وكان يرن فى الفضاء صوت الحادى يتغنى بأراجيز يمزج فيها بين أنغام الحرب وأنغام النسيب فكانت الإبل تسير رافعة رءوسها نشيطة كأنها تصغى فى حماسة إلى ذلك الغناء المطرب.

وكان الفتى الحادى يسير فى صدر القافلة آخذًا بزمام بعير عليه هودج قد طرحت عليه ثياب ملونة مخططة من حرير يبرق فى ضوء الشمس الغاربة ويخفق فى رفق مع النسيم الهادئ.

وكان الفتى شابًا أسمر اللون يشبه قوامه الرمح الذى فى يمينه قامة عالية ورأس مرفوع وصدر فسيح وقد شمر عن ذراعين مفتولتين قويتين وهو بين حين وحين يلتفت نحو الهودج فتبرق عيناه فى لمح خاطف ثم لا يلبث أن يتجه إلى أمامه ناظرًا إلى فم الوادى مستمرًا فى الغناء بصوته الملئ وكان الناظر إلى وجهه يرى أنفه الأقنى ينحدر إلى فم فيه شىء من الغلظ ويلمح على جبينه عبسة فيها شىء ينم عن حزن كمين ولما بلغ الركب فم الوادى أوقف الفتى البعير الذى كان آخذًا بزمامه فوقف القطار كله لوقوفه وأسرع العبيد والأتباع الذين كانوا يسيرون مشاة فى آخر الركب فساقوا الرواحل التى كانت تحمل الزاد والماء وأخذوا يضربون أعجازها بعصيهم الغليظة حتى أناخوها وأزاح الستار عن الهودج ونظر إلى الفتاة التى كانت فيه وقال لها باسمـًا: منزل كريم يا عبلة. فقالت الفتاة باسمة: منزل كريم لك يا عنترة.

٢ حب عنترة لعبلة:

ومد الفتى يده ليسندها فاتكأت على ساعده ووثبت خفيفة وهى تقول: لقد أجهدك السير وأنت تأبى الركوب منذ اليوم. فأسرع عنترة قائلًا: وكيف يصيبنى الجهد وأنا أحدو بعيرك يا سيدتى. فنظرت إليه وكانت عيناها تبتسمان وسارت إلى ظل سدرة وهى تقول: لم أسمع شيئًا يشبه حداءك يا عنترة لقد أحسست كأن البعير يطرب لإنشادك. فقال عنترة: إنه يطرب ليشاركنى يا سيدتى فهو يعرف أنى أنشد فى وصفك أنتِ. فضحكت الفتاة ضحكة تشبه غناء الطير وأسرع عنترة فرمى شملته على الرمل ومدها لتجلس عليها ثم نظر إليها نظرة باسمة وأسرع خفيفًا يثب فى خطواته لكى يرى كل سائر من فى القافلة من بنات ونساء ليساعد من تحتاج منهن إلى المساعدة. وسارت الفتاة تخطر فى ظل السدر تنظر إلى الإبل وهى تنيخ وأصواتها تدوى وهى ترغو وكان قوامها مثل الغصن الرطيب إذا اهتز مع نسيم الربيع، تلك هى عبلة ابنه الفارس العبسى "مالك بن قراد" وكانت آتية من عُرس ابنة خالتها فى قبيلة هوازن عائدة إلى منازل قومها "عبس" فى أرض الشربة والعلم السعدى وكان ذلك المنزل الذى نزلته آخر مرحلة قبل نهاية سفرها الطويل.

٣ ملامح عبلة وزينتها:

كانت عبلة تلبس ثوبـًا معصفرًا من الكتان يلمع فى نور الشمس وتضع حول رأسها خمارًا من الحرير المصرى يتغير لونه فى شعاع الضوء ويتألق فوق وجهها الجميل وكان لونها الخمرى مشربـًا بحمرة يسرى فيها رونق الشباب وعيناها السوداوان تضيئان فى حلاوة فإذا نظرت بهما ترقرقت فيهما بسمة وديعة وكان فى أذنيها قرطان من الذهب تتدلى منهما حبات من لؤلؤ البحرين أهداهما إليها أبوها - مالك بن قراد - من غنيمة غنمها من سبى قافلة كانت تهبط إلى أرض الحجاز.

٤ عنترة عبد عبلة:

وأقبل نحوها نساء أعمامها وبناتهن ومن كان معهن من آلهن فأسرعت نحوهن تستقبلهن وكانت فيهن ابنة عمها "مروة بنت شداد" فقالت لها تعابثها: أنت أولًا ونحن بعدكِ ألستِ يا عبلة أميرة فتيات عبس ؟

فنظرت إليها سُمية أمها باسمة وقالت: أهي الغيرة مرة أخرى يا مروة ؟ فقالت مروة ضاحكة: سوف أشكو هذا العبد لأبى؛ إنه عبد أبى شداد ولكنه لا يخدم إلا عبلة. فقالت عبلة فى نغمة عتاب: ألا ترفقين به يا مروة ؟ أليس هو عنترة بن زبيبة التى أرضعتكِ ؟

فقالت مروة ضاحكة فى خبث: نعم وهو الفتى الذى يعلى ذكر عبس بالإنشاد فى جمال بناتها، فصاحت عند ذلك إحدى الفتيات تقول: ما هذا الحديث ويكاد العطش يقتلنى؟ وقالت أخرى: ألا تعرفن مكان الحوض ؟ ثم اندفعت تجرى نحو وهدة فى جانب الوادى الصخرى وأسرعت الفتيات وراءها فلم يبقَ إلا سُمية مع بعض النساء وقد استلقت فى الظل فوق الشملة التى كان عنترة بسطها لعبلة.

ولما فرغ عنترة من إناخة الإبل فرق العبيد والأتباع فرقًا فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل وأمر آخرين أن يضربوا أخبية النساء قريبًا من الماء وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام.. ثم ذهب إلى ناقة بيضاء حلب منها فى إناء ملأه ووضعه فى الظل فوق صخرة عالية ليبرد فى الهواء ومضى بعد ذلك إلى البئر فسقى جواده ثم ركبه ودار حول الوادى ليرى هل هناك قوم ينزلون على مقربة من الماء حتى إذا ما اطمأن إلى أنه فى مأمن وأن ليس هناك ما يخشاه أوغل بين الكثبان وجعل يجوس خلالها ويتأمل على رمالها من آثار الأقدام وأخفاف الإبل ومخالب الحيوان ثم عاد يسير وئيدًا وهو يغنى وينقل طرفه فى جوانب الأفق حتى اقترب من الماء فوثب عن فرسه وألقى زمامه على ظهره وبعثه إلى ناحية من الوادى.

واتجه عنترة بعد ذلك إلى الماء وهو لا يزال يغنى وكان العبيد قد فرغوا من سقايتهم فسمع من وراء شجيرات صوت فتيات يضحكن ويمرحن فى أقصى شِعب من شعاب الوادى واكن يعرف ذلك الشِعب وفيه حوض واسع من الصخر تجتمع فيه المياه إذا أمطرت السماء فيكون مثل بحيرة صافية تظللها أغصان السيال فأطل من وراء الشجيرات فرأى عبلة وصاحباتها يتواثبن ويعبث بعضهن بالماء ويتقاذفن به ورأى عبلة وهي تلهو بينهن وتجاوبهن فوقف يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها إذ تكركر فى ضحكها.

٥ ذكريات أليمة:

وعاودته ذكريات أحلامه التى كان يكتمها فى طيات صدره ولا يجرؤ على أن ينطق بسرها أحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه إذ تذكر أنه لا يزيد على أن يكون عبد عمها شداد نعم فما كان عنترة سوى عبد من عبيد ذلك البطل العبسى الباسل الصارم ولم يكن يجرؤ على أن يفوز من عبلة بأكثر من أن يدعوها قائلًا: (سيدتى) وفيما كان هائمًا فى خياله تذكر إناء اللبن الذى وضعه فوق الصخرة ليبرد فى الهواء فأسرع إليه وعاد به فجعله على حجر قريبًا من عبلة إذا خرجت مع صاحباتها.

وجعل يفكر فى نفسه حزينًا وهو واقف ينظر إلى الفتيات وهن لا يشعرن بوجوده لقد ملأ وعاء اللبن على عادته كل يوم لتشرب منه عبلة قانعًا بما تكافئه به من نظراتها وبسماتها ولكنه ما كان يجرؤ على أن يتنفس باسمها أمام أحد من عبس خوف أن يتحدث الناس بأنه عبد يتطلع إلى ابنه مالك أخى سيده شداد لقد كان يحاذر أن يتحدث أحد بأنه ينظر إليها إلا كما ينبغى للعبد أن ينظر إلى مولاة له فما كان مالك بن قراد ليرضى أن يتطلع عبد مثله إلى ابنته الجميلة التى يتنافس على التقرب إليها سادة الشبان من كرام الأنساب وما كان أخوها المتكبر "عمرو بن مالك" ليرضى أن يعيره أصحابه من فتيان عبس بأن عنترة العبد يطمح أن يملأ عينيه من أخته.

وقف عنترة سابحًا فى خياله وهو ينظر إلى عبلة بين الفتيات ويستمع إلى صوتها بين أصواتهن وامتلأ قلبه شجنًا أليس هو الفارس الذي سار ذكره في قبائل العرب وتغني الركبان بقصائده في تمجيد عبس ؟

أكان فى عبس كلها بطل يستطيع أن يثبت له فى نزال أو يُنكر فضله فى الدفاع ؟ ومع ذلك فقد كان لا يزيد علي أن يكون عبد شداد بن قراد.

٦ عبث ومرح:

وفيما هو فى خيالاته رأى عبلة تميل فوق حوض صغير لترى صورتها على صفحة مائه وجعلت تصلح من شعرها الذى اضطرب فى أثناء جريها ولعبها فلم يملك نفسه واندفع من مكانه مسرعًا نحوها وقال لها بصوت هامس: ألا ترين عرارة يانعة من عرار الربيع ؟

فصرخت عبلة عند سماع الصوت فجأة ولكنها اطمأنت عندما رأته وقالت ضاحكة: لك الويل يا عنترة فمضى عنترة قائلًا: أو أقحوانة باسمة سقاها الندى. وأقبلت الفتيات عندما سمعن صوت عبلة فلما رأين عنترة إلى جانبها انفجرت منهن ضحكة وأسرعن إليه يصحن به ويتواثبن حوله ويجذبن أطراف ثوبه وكل منهن تتجه إليه بكلمة من فكاهة أو سباب مزاح. وقالت مروة ابنة شداد: ماذا جاء بك إلى هنا ؟

فمد يديه نحوها فى ضراعة وقال باسمًا: لأكون فى خدمتكِ يا سيدتى. فقالت مروة ضاحكة: فى خدمتى أنا؟

فضحكت الفتيات وأقبلن عليه وكل منهن تقذفه بكلمة وهو ينقل نظره بينهن ضاحكًا حينًا ومتظاهرًا بالغيظ حينًا وهن يزدن منه ضحكًا ويمضين فى العبث به وأراد أن يصرفهن عنه فذهب إلى وعاء اللبن فأقبل به وقدمه إلى عبلة قائلًا: هذا شرابكِ يا سيدتى لقد بردته ريح الشمال وهبت عليه روائح الأقاحى فهجم عليه الفتيات يردن أن ينزعنه منه ولكنه منعه حتى قدمه إلى عبلة قائلًا: هذا شرابكِ يا سيدتى. فقالت له عبلة فى شيء من الغضب: حسبك يا عنترة إنك تجرئهن على فمد يده بالوعاء نحوها وقال: لا عليكِ منهن فهن كما تعرفين حمقاوات عبس. فعلا ضحك الفتيات وأحطن به فنزعن الوعاء منه وأخذته مروة قائلة: هات أيها العبد الآبق ثم شربت منه وتداولته صاحباتها فلما فرغن من الشراب أقبلن على عنترة مرة أخرى وأحطن به واقتربت منه فتاة فصاحت: لا ندعك حتى تنشد لنا من شعرك فصاح سائرهن: نعم أنشدنا يا عنترة وقالت مروة فى خبث: أنشدنا وإلا قطعناك حتى لا ندع منك إلا أسنانك البيضاء. فالتفت عنترة حتى وقعت عينه على عبلة وقال: لن أقول شيئًا حتى تأذن لى سيدتى فاتجهن جميعًا إليها وقلن لها: مُرى عبدك أن ينشدنا وإلا أحطنا بكِ أنتِ ونزعنا غدائر شعركِ.

فقالت عبلة ضاحكة: حسبكن أيتها الفتيات سخفًا. فصاحت بها مروة: مُريه يا عبلة أن ينشدنا مُرى هذا العبد الذى لا يأتمر إلا بأمركِ لقد انتزعنا منه وعاء اللبن ولكننا لا نقدر أن ننزع منه الشعر. فقالت عبلة وهى تُظهر الغيظ لعنترة: ما أخبثك يا عنترة إذ تحرض هؤلاء على مرة بعد مرة. فقال عنترة: وماذا يغضبكِ على يا سيدتى ؟ إننى لا أرضى بأن أكون عبدًا ا لواحدة غيركِ لست أرضى أن تكون سيدتى سواكِ.. فزاد ضحك الفتيات وقالت مروة: عنترة عبد عبلة ؟ هكذا نسميه منذ اليوم بعد أن كان عبد شداد.

٧ عنترة ينشد شعرًا:

فأقبلت عبلة عليها ودفعتها برفق فى صدرها وصاحت بعنترة فى غضب باسم: قل شعرك يا عنترة إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سُمية منذ حين أنشد شعرك حتى يملأ الغيظ صدورهن

فوثب عنترة فى مرح وجعل ينشد متغنيًا بقطع من شعره والفتيات يضربن بأكفهن على وقع إنشاده وعبلة تنظر إلى وجهه الأسمر الحسن القسمات وتتأمل حركته الرشيقة وهو يمثل مواقفه فى القتال حينًا وطعناته فى العدو حينًا أو يصف فرسه فى معمعة الحرب أو سقوط الأبطال صرعى من حوله مضرجين بالدم حتى انتهى إلى النسيب فجعل يصف محاسن فتاته ونبل شيمها وعلو حسبها وتغير مظهره عند ذلك فاعترته رجفة وتهدجت نبرات صوته واتجه إلى عبلة ببصره كأنه يخاطبها بما فى نسيبه من الأوصاف ثم هدأت حركته بعد عنفها ولانت نظراته بعد أن كانت تخطف كالبرق اللامع وفتحت الفتيات أعينهن مأخوذات بما

كان ينبعث فى ثنايا شعره من حرارة حتى انتهى من إنشاده وهو يلهث وصدره يعلو ويهبط فى عنف نظر نظرة طويلة إلى عبلة وهو صامت وهدأت الأصوات لحظة وعبلة تنظر فى دهشة عقدت لسانها عن اللفظ لقد كانت تلك أول مرة سمعته ينشد بهذه الحرارة ويتجه إليها بهذه النظرة.

٨ أثر شعر عنترة على عبلة:

ثم انفجرت صيحة من الفتيات واندفعن نحو عنترة يستعدن إنشاده ولكنه كان مطرقًا حزينًا صامتًا وانفلت مسرعًا من بينهن فذهب إلى فم الشِعب بطيئًا فما زال حتى بلغ المكان الذى ترك فيه فرسه فوثب عليه فانطلق به بين الكثبان وهو غارق فى شجونه الثائرة. وذهبت الفتيات إلى حيث ضَربت الخيام وأقبلن على من هناك من النساء فجعلن يتحدثن إليهن بما كان وكل منهن ترسل كلمة تُصور بها ما أحست من اتجاه عنترة إلى عبلة فى إنشاده العجيب كانت أشدهن خبثًا مروة ابنة شداد فأرادت أن تغيظ عبلة ابنة عمها فجمعت الفتيات وجعلت تنشد وهن يرددن مصفقات فقالت:

أمــــا رأيــــتم عنــــترة؟ يســــير ســــير القســــورة
فى حلــــة معصــــفرة ولمــــة مضــــفرة
وعمــــة مكــــورة أمــــا ســــمعتم قولــــه
أمــــا عــــرفتم فعلــــه ؟ ويــــل لــــه يــــا ويلــــه
ينشــــد منــــذ الليلــــه عنــــترة عبــــد عبلــــه

وتعالت ضحكاتهن بعد ذلك وجعلن يرددن النشيد ويعبثن بعبلة حتى غضبت وذهبت نافرة فسرن وراءها وجعلن يجذبنها وهي تدفعهن حتي دخلت إلي خبائها...



تدريبات الفصل الأول

وكان الفتى الحادى يسير فى صدر القافلة آخذًا بزمام بعير عليه هودج قد طرحت عليه ثياب ملونة مخططة من حرير يبرق فى ضوء الشمس الغاربة ويخفق فى رفق مع النسيم الهادئ.

١ ما دلالة وصف الهودج في الفقرة السابقة؟

ⓐ يشير الى جودة النسيج العربي وقوة تحمله.
ⓑ يدل على كثرة الرياح في الصحاري وشدتها.
ⓒ يشير إلى ثراء من يحملها وعلو منزلتها.
ⓓ يدل على جمال الطبيعة الخلابة في الربيع.

وعاودته ذكريات أحلامه التى كان يكتمها فى طيات صدره ولا يجرؤ على أن ينطق بسرها أحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه إذ تذكر أنه لا يزيد على أن يكون عبد عمها شداد نعم فما كان عنترة سوى عبد من عبيد ذلك البطل العبسى الباسل الصارم ولم يكن يجرؤ على أن يفوز من عبلة بأكثر من أن يدعوها قائلًا: سيدتى.

٢ من خلال فهمك للفقرة. ما سر الحزن الأليم الذي يعتصر قلب عنترة؟

ⓐ التقاليد الاجتماعية التي تفرض عليه أن يقول للمرأة سيدتي.
ⓑ كثرة الأعمال المكلف بها والتكاليف والموكلة إليه.
ⓒ ضيقه بشداد سيد القبيلة لما كان يلقاه منه من تعنت وسوء معاملة.
ⓓ حبه المكتوم لعبلة وعدم قدرته على البوح بما في قلبه لها.

ولما فرغ عنترة من إناخة الإبل فرق العبيد والأتباع فرقًا فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل وأمر آخرين أن يضربوا أخبية النساء قريبًا من الماء وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام.. ثم ذهب إلى ناقة بيضاء حلب منها فى إناء ملأه ووضعه فى الظل فوق صخرة عالية ليبرد فى الهواء ومضى.

٣ من خلال فهمك للعبارة السابقة. حدِّد الصفة التي تميز بها عنترة.

أ) الاتكالية والاعتماد على الغير.
ب) التسلط على العبيد.
جـ) القيادة وحسن التدبير.
د) السيادة في حكم قبيلته.

لقد كان يحاذر أن يتحدث أحد بأنه ينظر إليها إلا كما ينبغى للعبد أن ينظر إلى مولاة له فما كان مالك بن قراد ليرضى أن يتطلع عبد مثله إلى ابنته الجميلة التى يتنافس على التقرب إليها سادة الشبان من كرام الأنساب وما كان أخوها المتكبر "عمرو بن مالك" ليرضى أن يعيره أصحابه من فتيان عبس بأن عنترة العبد يطمح أن يملأ عينيه من أخته.

٤ استنتج من خلال الفقرة السر وراء خوف عنترة من إعلان حبه لعبلة.

أ) الفقر الذي عانى منه عنترة وقلة حيلته.
ب) العبودية التي منعته من التطلع لها.
جـ) الكبر الذي اتصف به أهل عبلة وعائلتها.
د) كثرة المتنافسين على قلب عبلة وحيرتها.

أليس هو الفارس الذى سار ذكره فى قبائل العرب وتغنى الركبان بقصائده فى تمجيد عبس ؟ أ كان فى عبس كلها بطل يستطيع أن يثبت له فى نزال أو يُنكر فضله فى الدفاع ؟ ومع ذلك فقد كان لا يزيد على أن يكون عبد شداد بن قراد.

٥ تشير الفقرة السابقة على صفة اشتهر بها عنترة وهى ......

أ) الشجاعة والفروسية.
ب) التغنى بالمجد والشرف.
جـ) جودة الشعر وحسن إلقائه.
د) كثرة الأعداء والخصوم.

وأقبلت الفتيات عندما سمعن صوت عبلة فلما رأين عنترة إلى جانبها انفجرت منهن ضحكة وأسرعن إليه يصحن به ويتواثبن حوله ويجذبن أطراف ثوبه وكل منهن تتجه إليه بكلمة من فكاهة أو سباب مزاح. وقالت مروة ابنة شداد: ماذا جاء بك إلى هنا ؟ فمد يديه نحوها فى ضراعة وقال باسماً: لأكون فى خدمتكِ يا سيدتى. فقالت مروة ضاحكة: فى خدمتى أنا ؟

٦ ما دلالة السؤال الذي سألته مروة في نهاية الفقرة السابقة؟

أ) عدم تصديقها لرد عنترة.
ب) رغبتها في إعادة عنترة للرد.
جـ) تأكدها من صدق عنترة.
د) الحرص على إسماع عبلة.

اقتربت منه فتاة فصاحت: لا ندعك حتى تنشد لنا من شعرك فصاح سائرهن: نعم أنشدنا يا عنترة وقالت مروة فى خبث: أنشدنا وإلا قطعناك حتى لا ندع منك إلا أسنانك البيضاء.

٧ الذي قالته مروة في العبارة السابقة يعد صورة من صور.....:

أ) المدح والثناء.
ب) التنمر والإساءة.
جـ) الغزل والوصف.
د) التودد والاستعطاف.

٢ البطل الثائر

١ الحزن والألم يملأ قلب عنترة:

كان القمر يقترب من التمام فى شهر رجب الحرام فلم يكن هناك ما يدعو عنترة إلى الخوف من غارة مفاجئة فما كان العرب لينتهكوا حرمة ذلك الشهر الذى تعودوا فيه قضاء مناسك الحج إلى الكعبة أو إقامة أعياد آلهتهم فى منازل قبائلهم ولهذا صار يضرب هائما حتى بسط القمر نوره ولاحت قمم رءوس النخيل والأشجار مطبوعة على صفحة السماء كأنها لوحة فنان.

كان فى سيره يناجى نفسه بما فيها من شجون وهموم وقد وقع فى قلبه أنه أخطأ وأفصح أو كاد يفصح عما كان يضمر فى قرارة صدره من تعلق بالفتاة التى ملكت عليه فؤاده. كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد فى نظر الناس على أنه عبد لا يتبغى له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين ائتمنوه ولكنه كان مع ذلك يحس فى نفسه غضبة وثورة وكان يحس فى نفسه أنه فتى الفتيان وأنه بطل عبس كلها، فلقد طالما ناداه سادة القبيلة ليفرج عنهم كربة الحرب إذا أغار عليهم الأعداء وقد طالما لبى نداءهم وبرز فى صدر الفرسان فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر الهزيمة والفرار، فإذا ما انجلت الكربة وعاد سادة عبس بالنصر وحملوا من أموال العدو وسلاحه ما غنمه لهم، حازوا ذلك كله لأنفسهم فقسموه بينهم ولم يجعلوا له إلا نصيبًا ضئيلًا فكانوا لا يجعلون له سوى نصف سهم من الغنائم ويستأثرون هم بكل ما سلبه لهم من الأعداء وكان مع ذلك لا ينطق بكلمة شكوى فما كانت تلك الأموال كلها لتحمله على أن يتألم أو يشكو ولكن شيئًا واحدًا كان يملأ قلبه حزنًا وغضبًا وذلك انه كان فيهم عبدًا لم يكن اسمه بينهم سوى "عبد شداد".

وكان كلما تأمل حاله تعجب من نفسه كيف يرضى أن يقيم فى قوم يحميهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم ثم لا يجد منهم إلا الإنكار والبخل ولا يسمع فى ندائهم إلا قولهم "عبد شداد" وزاد من عجبه أنه كلما تذكر سيده شدادًا أحس نحوه عطفًا.

كان حب شداد يملأ قلب عنترة فلا يزعزعه شىء مما يزعزع حب القلوب، كان شداد صورة البطل عند عنترة وصورة السيد وصورة المعبود، كان يقسو عليه أحيانا ويعنف معه فى الحديث أحيانًا بل لقد كان أحيانًا يمد إليه يده بالسوط فيتحمل ألم الضربة جامدًا ولا يزيد على أن يقول له: لن تستطيع أن تصرفنى عن حبك يا سيدى.

وكثيرا ما سأل نفسه: أحقا ما زعمته زبيبة أمه إذ قالت له فى صباه إنه ابن شداد ؟ لقد سمع هذا القول يوما وهو صغير فامتلأ قلبه فرحًا وكبرًا، ولكن أمه كانت توصيه ألا يعيد قولها للناس خوفًا من أن يغضب سيدها الصارم فلما كبر عنترة وصار فارس قومه أمسكت زبيبة عن قولها، فكان عنترة كلما أراد أن يسألها عن نسبه راوغته وقالت له: إن شدادًا سيدها الذى أكرمها، ورباه وربى سائر أولادها. ولكن عنترة كان يسأل نفسه كلما خلا بها، ألا يكون هذا الرجل حقًا أباه ؟ فإذا لم يكن شداد أباه فما سر ذلك الحب الذى يحمله له، ولا يستطيع أن ينزعه من قلبه مع كل ما يلقى من صرامته وكبريائه ؟

٢ حب مكتوم لعبلة:

مضى عنترة يهيم فى ضوء القمر وهو يسبح فى شجونه، وكان يحس أن الحركة فى ذلك الفضاء الذى يغمره النور الرقيق تبعث فى نفسه راحة، وتخفف من شدة الثورة التى كانت تعصف بين أضلاعه وكانت صورة عبلة تتمثل له عند كل خطوة يخطوها كان يرى صورتها فوق كل صخرة متلألئة.

٣ عبلة تستحوذ على فكر عنترة:

وعند كل ثنية ظليلة كانت صورتها تخفق في الفضاء اللامع وتنطبع على صفحة البدر المنير، كانت صورتها تملأ الوجود من حوله كما تملأ كل وجوده. فهل كانت عبلة حقًا لا تزيد على أن تكون سيدة وهو عبدها، أو عبد عمها ؟ لقد لاحت له الحياة باطلة كريهة عندما تأمل أنه لا يستطيع أن يجهر بما يحمله لها، ولا يجرؤ على أن يتطلع إلى التسامى نحوها فكان أحيانًا يلوم نفسه على أنه قد اندفع فتكلم وأنشد الشعر حتى بلغ من الأمر أن سبب لعبلة حرجًا وغضبًا، ولكنه كان يعود إلى نفسه غاضبًا ويلوم نفسه على أن يرضى بأن يبقى فى بنى عبس عبدًا فما الذى يمنعه من أن يتكلم كما يتكلم الناس ؟ وما الذى يقعد به عن أن يتطلع إلى عبلة التى امتلأ قلبه بحبها ؟ فهل رضى بأن يقضى كل حياته عبدًا خاضعًا يكتم ما يحسه هل يرضى بأن يبقى بين قومه عبد شداد، فلا يسمح لنفسه بأن ينطق بكلمة تنم عن حبها ؟ وكان كلما سرح به الفكر عاد فسأل نفسه عن حقيقة تلك الأقوال التى سمعها فى صباه من أمه إذ قالت له إن شدادًا أبوه ألا يكون ذلك حقًا ؟ وما الذى يمنعه من أن يذهب إليها فيسألها ويعرف منها حقيقة نسبه ؟ فإذا كان عبدًا كما يزعمون وضع السيف فى صدره فخلص من الحياة وأما إذا كان ابن شداد فلم يرضى بأن يكون بين الناس عبدًا ؟

ولما استقر على هذا الرأى أحس أن نور القمر يزيد فى عينيه بهاء وأن نسيم الربيع يهب على جبينه المتقد أكثر رفقًا وأن رائحة الزهر تنبعث إلى شمه أذكى عطرًا وأن منظر الشعاب ورءوس النخيل والشجر يبدو له قطعة من عالم سحرى يفيض جمالًا ويناديه أن يزداد تعلقًا بالحياة، وعاد إلى مضرب الخيام خفيفًا بعد جولته وذهب قاصدًا إلى خباء عبلة ليرى كيف باتت وليدور حول الأخبية قبل أن يذهب إلى مضجعه ليستريح.

ودار حول آخر ثنية تنفضى إلى فم الوادى وهو منصرف إلى هواجسه فسمع صوتًا يناديه من ورائه: أما إنك لحارس غافل. فالتفت من المفاجأة ولكنه تسمر عندما رأى أخاه شيبوب واقفًا فى ظل الثنية بقامته الطويلة والرمح فى يمينه مغروز فى الرمال. فقال يخاطب أخاه: لم يكن غيرك ليفعل ذلك أيها الخبيث. فقال شيبوب: بئس حارس القوم أنت تبعد عن منازل النساء وتخلو بنفسك إلى مثل هذا الوقت من الليل ؟ فقال عنترة: ألسنا فى الشهر الحرام ؟ فقال شيبوب ضاحكا: وهل منع الشهر الحرام من أراد الانتقام ؟ فقال عنترة فى كبرياء: صدقت ولكن العدو لا يجرؤ على أن يقترب منى. فقال شيبوب وهل يجد العدو مثل هذه الليلة؟ إنك لتناجى النجوم كأنك تحدثها لقد رأيتك وأنت سائر، واتبعتك ببصرى حيث سرت، وقد خيل إلي أنك تخلو إلى شيطانك.

٤ عنترة يخلو إلى شيطانه:

فقال عنترة: نعم يا شيبوب قد صدقت إننى أخلو إلى شيطانى، وإنى لأنظر إلى النجوم فيخيل إلى أنها تحدثنى فقال شيبوب: فقال شيبوب ضاحكًا: ألا تقول لى ما أوحت به إليك ؟ فقال عنترة جادًا: أظنك لا تفهم حديثها. فقال شيبوب ساخرًا: أظنها تضحك منها أحيانًا. فقال عنترة: إنها تفعل يا أخى وهى أحيانًا تبكى وأحيانًا تغضب. فقال شيبوب: ألا تقول لى ما كانت تحدثك به الساعة ؟ فقال عنترة فى حزن: كانت تصيح بى: "أيها العبد لم جئت إلى هذه الأرض" ؟ فقهقه شيبوب وقال: إنها إذن لحمقاء لقد أتيت إلى هذه الأرض كما يأتى الناس جميعًا، تقذف بهم أمهاتهم إليها.

٥ غضب عنترة من أمه:

فقال عنترة: صدقت إنها أمى التى قذفت بى إلى هذه الأرض، إنها هى التى جاءت بى إلى هذه الأرض لأرعى إبل شداد ولأقضى نهارى وليلى فى فياف أرض الشربة، لأحمى إبله من الذئاب والسباع، هى التى قذفت بى إلى عبس لكى أحارب من أجلهم وأحوز لهم الغنائم التى يسمنون عليها، ثم يمرون بى فينظرون

إلى بمؤخر أعينهم قائلين: "هذا عبد شداد" فإذا ما جاء الليل أويت إلى مضجعى فلا أكاد أستقر عليه حتى تساورنى الهموم وتلهب قلبى، فأثب خارجًا من ظل بيتى لكى أستروح من أنفاس الليل البارد، لعلها تذهب عنى حرارة حزنى. فقال شيبوب فى خفة: أهذا ما دفعك إلى السير ؟

فقال عنترة فى حزن: نعم، هذا ما دفعنى إلى أن أهيم على وجهى وكان يلهب ظهرى كما يلهب السيد ظهر عبده بالسوط.

٦ نظرة شيبوب وعنترة للحياة:

ومد يده فأخذ شيبوب من ذراعه وذهب به إلى جانب، فجلس إلى جانبه وجعل يمسح رأسه مداعبًا ثم قال له بعد حين: لا تؤاخذنى بما قلت فإنى أحبك يا ابن أمى إنى أعرف أنك الرجل الذى يحبنى أشد الحب وأخلصه وإنك عندى لأكرم من هؤلاء السادة الذين يشمخون بأنوفهم كبرًا وهم لا يساوون شيئًا، إنك لسريع الجرى كالظليم وما أبدع منخريك إذا هما انفتحتا فى جريك كمال ينفتح منخرا الفرس الأصيل وهو يعدو، إنك لشجاع القلب طيب النفس لولا هذا الرعب الذى يعتريك إذا رأيت منظر الدماء، فأنا أحبك يا شيبوب وأجل مكانك وإن كنت أخالفك فى رأيك فيما تذهب إليه.

فتملص منه شيبوب برفق ونظر نحوه باسمًا حتى لمعت أسنانه البيضاء فى ضوء القمر وقال له: إنى والله أحبك وأرثى لك من هذه الوساوس التى تؤرقك وتضنى قلبك دعنى أيها المسكين أمضى لشأنى فإنى تركت فى خيمتى ثريدًا وقمت أبحث عنك منذ أبطأت فى جولتك فقد خشيت أن يكون قد أصابك شر. فتبسم عنترة وقال: عد إلى ثريدك فانعم به ولو كان فى قلبى فراغ لشاركتك. فقال شيبوب وهو يهم بالقيام: كل أيها الرجل واشرب فوحق مناة ما يخرج المرء من هذه الحياة إلا بهذين الطعام والشراب.

فقال عنترة باسمًا: والمرأة فقال شيبوب ضاحكًا: أما المرأة فلا يخرج المرء بها، ومن ذا الذى ينوح عليه إذا قتل ؟

ومن ذا الذى يحدث الناس بما لم يكن منه ؟ ولكنك منذ ذكرتنى بالمرأة يا عنترة أقول لك إنك لتهجس بها فى ليلك ونهارك وتخفى فى قلبك ما يأبى إلا أن يذيع فالتفت إليه عنترة باهتمام وقال: ماذا تعنى ؟

فقال شيبوب: أعنى ما قلت ن فقال عنترة: دع الخبث وقل لى ما تريد أن تقول مفصحًا: فقال شيبوب وهو قائم: دعنى أذهب، فنظر إليه عنترة فى هدوء وقال: اجلس يا شيبوب وحدثنى فإنى أحب أن أحس وجودك معي إنني أحس فى جوارك شيئًا يشبه ما يحسه الطفل فى جوار أمه.

٧ دوافع كراهية عنترة لأمه:

فضحك شيبوب وقال: ليت زبيبة أمك تسمع قولك هذا إنها تقتل نفسها هما من أجلك، وتقطع قلبها حزنًا عليك ولكنك ما تزال تجفوها وتعذبها بعنف أقوالك. فغمغم عنترة كأنه يحدث نفسه: ليتها لم تكن ولدتنى ألا أبلغها إذا رأيتها إننى أمقتها وإن كانت أمى قل لها أنها أشأم أم وهبت الحياة لوليدها، ثم اسألها عن أبيك وعن أبى إذا عرفتهما، أتعرف زبيبة ذلك القرد الذى انحدرت أنت من صلبه ؟ أهى تعرف القرد الذى أولدها عنترة ؟ سلها لعلها تجيبك يا شيبوب لقد طالما سألتها عن أبى وتأبى إلا أن تراوغنى فى الجواب.

٨ مراوغة زبيبة لابنها:

كلما سألتها لقد سمعتها يومًا تقول لى إننى ابن شداد، ولكنها لا ترضى أن تعيدها على سمعى، وكلما رأيت ذلك الرجل الذى يدعونه سيدى ويدعوننى عبده هممت أن أسأله فتخوننى قوتى. فضحك شيبوب وقال: عذب نفسك كما شئت أن تعذبها، وأما أنا فقد رضيت بأنني شيبوب عبد شداد وابن زبيبة.

لقد كان أبي من صميم جلدتي وإذا كان قردا فإني به راض يا عنترة، أذكر منذ كنت طفلًا صغيرًا إنني كنت أعيش حرًّا في بلادي هذه قبل أن أحمل إلى هذه الصحراء ولا أزال أذكر أبي وهو عائد إلى البيت يلبس جلد النمر فوق كتفه، نعم أذكر تلك الأيام البعيدة كأنها حلم غامض، وكنت أنعم فيها بحريتي كما تنعم القردة بحريتها، أذكر ذلك كله وأمتلئ كبرًا لأنني لم أولد عبدًا ولست أحب أن يكون لي أب سوى ذلك الأب الذي جاء بي، وأما انت فلست ترضى إلا أن تكون ابنًا لأحد هؤلاء الجفاة الغلاظ الذين يسومونك الهوان فاطلب من شئت منهم من الآباء، وهم أن يمضى في سبيله ولكن عنترة جذبه إليه من ساعده فأجلسه في عنف.

٩ ضيق شيبوب من عنترة:

فصاح شيبوب قائلًا: أما إنك لفظ عنيف إذ تجذبني هكذا فتكاد تدق عظامي، دع ذراعي فإنك تعصرها عصرًا مثل كلاب الحديد وما زلت منذ الليلة تحمل علي وتعنفني.

فقال عنترة باسمًا: لا تؤاخذني يا شيبوب فإنني الليلة سيء النفس وقلبي ممتلئ حقدًا ولكنني لا أجد في الناس من ينفس عني سواك، إنك الرجل الذي أثق في عطفه إذا تحدثت إليه وآمن جانبه إذا انصرف عني وأطمع في عفوه إذا عنفت عليه، أنت شريكي في حربي وبك أحمي ظهري، عينك الحادة تبصر لي ما خفي عني وساقك تسعر في حراستي فحدثني واصدقني فنحن في هذه الحياة وحيدان لا يعرف أحدنا إلا أخاه ولست تجد يا شيبوب في هذه الأرض من هو أحنى عليك مني ولا من يعرف قدرك مثلي. فوقعت هذه الكلمات موقعها من شيبوب فعدل عن عتبه وصمت حينًا. ثم قال: لست أحب أن أبعث إلى نفسك ما لا تحب يا عنترة إن ما يرضيك أحب إلي مما يرضيني ولقد كنت لا أعرف لي صاحبًا حتى ولدت أنت فوجدت فيك رفيق لعبي ثم كبرت وقوي ساعدك فوجدت فيك أملًا جديدًا فلما بلغت مبلغ الرجال وصرت فارس عبس أصبحت عدتي وملاذي فأنا بك مباهٍ معجب، أحس أن ما تبني من المجد هو مجدي وأن ما تنال من السعد هو سعدي ولست أبالي أنك ابن أمي فإنني معك كأننا نسير في مفازة لا نجاة لأحدنا إلا بأن يسلم صاحبه ولهذا كنت في نصحي لك ألتمس أخف الأقوال عليك فلا أظهر لك رأيي إلا في قول عابث يقع من نفسك وقعًا لينًا، ولكني أظن أن أمرك يوشك أن يصير إلى عقدة لا ينبغي لك ولا لي أن نغفل عن حلها.

وعند ذلك سمع صوت غناء ينبعث من ناحية الخيام يحمله النسيم متدفقًا متموجًا كأنه صوت الجن ينبعث من بطون الفلاة.

فقال عنترة يقطع حديث أخيه: أما تسمع هذا الصوت يا شيبوب ؟ إنها ما زالت مع صاحباتها تغني.

فقال شيبوب: وماذا يكون لهن إذا لم يكن الغناء حينًا والبكاء حينًا.

فقال عنترة في صوت لين: إنه صوتها وهو صوت عبلة لست أخشى يا شيبوب أن أتحدث إليك عنها بل يطيب لي أن ألهج معك بذكرها إن صوتها يقع في شغاف قلبي وكل نغمة منه تسري في عروقي لا بل إني أجد فيه حسًّا لا أقدر أن أصفه بهذه الألفاظ التي اعتدنا أن نصف بها الخسيس من شعورنا.

١٠ عجب شيبوب من عنترة:

فضحك شيبوب قائلًا: إنك تأبى إلا أن تقول الشعر في كل ما تنطق به عنها، إنني أرحمك ولا أملك أحيانًا إلا أن أعجب منك كيف تنظر إليها إنك إذا وقفت أمامها تكون كالعابد إذا رفع يديه بالصلاة أمام خالقه.

فقال عنترة: وأنى لك أن تدرك ما أحسه وأنت لم تقاس مثل حبي ؟ وسكت الغناء عند ذلك فقال عنترة: ماذا كنت تقول يا شيبوب ؟ أعد علي قولك فإني لم أكن أسمعه، امض في حديثك يا أخي فإنه يقع على سمعي وقوع الندى على العشب الأخضر. فضحك شيبوب قائلًا: لن أعيده عليك ما دمت لم تسمعه، فقال

عنترة باسمًا: امض فى حديثك وإن كان خبثًا، حدثنى عن نفسى وعن نفسك ماذا كنت تقول لى آنفًا ؟ أكنت تقول لي أمري قد آل إلي عقدة لا بد أن نحتال فى حلها ؟ فما تلك العقدة التي تخشي أن يئول أمرى إليها ؟

١١ شيبوب يحذر عنترة:

فقال شيبوب جادًا: إنك تعذب نفسك بهذا الوهم الذى يملكها، فأنت ترى عبلة بعين غطى الحب عليها، وأخشى عليك عاقبة هذا الوهم الذى يضللها. قال عنترة ساخرًا: وممَّ تخشى على ؟ فقال شيبوب: نعم أخشى عليك أخشى عليك أهلها وقومها إنك تحسب أنك منهم وهم لا يرون إلا أنك عبدهم أخشى عليك أباها مالكًا وآخاها عمرًا، فهما لا يضمران لك حبًا عرفت ذلك ولمسته وسمعته ولست أكذبك إننى كنت أحيانًا أتجسس بين البيوت لكى أتسمع الأحاديث عنك خوفًا عليك مما يدبرونه لك. أتظن الناس لا يتحدثون عن حبك لعبلة ؟ أما سمعت الفتيات يتضاحكن ويتغامزن وأنت تنشد ؟ لقد كنت أراك وأراهن وأسمعك وأسمع أحاديثهن وإنهن ليمكرن بك ويقلن فى خلواتهن ما لا تسمع منهن، إن الناس يتحدثون عنك وأنت تحسب أنك تخفى حبك فى ثنايا صدرك فما اجتمع قوم فى نادٍ إلا ذكروها وذكروك ولكنهم يذكرونك في همس ليزيدوا من النقمة عليك يقولون إنك تقول الشعر فيها ويقولون إنك قد جعلتها بين الناس حديثًا، ولم أكن هازلًا.

وأنا أقول لك الليلة إن سرك يأبى إلا أن يذيع. فقال عنترة فى شىء من الغضب: وهل يخيفنى أن يعرفوا؟ لقد كنت أخفى عن الناس ذكرها خوفًا منى عليها لا خشية منهم على نفسى.

فقال شيبوب: وهل غرتك تلك البسمات التى تراها منها ؟ إنها لا ترى فيك إلا عبدًا مطربًا إنها لا تشتهى إلا حديثك وشعرك لأنها فتاة معجبة بنفسها.

فتحرك عنترة فى غيظ وقال فى صوت أجش: بل تكذب يا شيبوب ويكذب من يقول مثلها. فقال شيبوب مترددًا: وإنهم ليقولون ما هو أقذع من ذلك فيك أنت إذ تتطلع إليها. فقال عنترة فى صيحة مكتومة: لا يخفى ذلك على يا شيبوب، وقد سمعته بأذنى نعم سمعته بأذنى منذ كنت طفلًا، ولقد كانت الكلمات تقع على أذنى وقع الطعنات من الرماح المسمومة، ألا تذكر كيف أثور بمن يعيرنى بأمى فأثب عليه، وأكاد أفترسه افتراسًا ؟ ولكن مهلًا يا شيبوب وكن أنت على الأقل بى رفيقًا ترفق بى ولا تعد هذه الأقوال علي أذنى، فقال شيبوب هازئًا: ليتنى كنت لا أحبك فكنت أكتنع عن كل كلمة تؤذى سمعك ولكنى لا أقدر أن أحجب عنك ما عندى، إنى أشفق عليك من عبلة نفسها، فصاح عنترة: إنك تكذب ! إنك تكذب !.

فقال شيبوب فى عناد: لا بل أنت الذى لا تريد أن تعرف الحق، إنك تحبها وهذا الحب يحملك على أن تخدع نفسك عنها، ولا تريد أن ترى ما أمامك، أتحسب أن عبلة ترضى بك زوجًا ؟ أتحسب أنها تختارك على سادات قومها ؟ لعمرى إنها لو سمعت أنك تخطبها لضحكت قائلة: "لا أريد من عنترة إلا شعرًا".

وكاد شيبوب يمضى فى حديثه لولا أنه سمع أخاه يغمغم بلفظ لم يتبينه فسكت حينا ثم اتجه إليه قائلًا: أكنت تقول شيئًا ؟

١٢ حب عظيم يحطم العقبات:

فلم يجب عنترة بل مضى فى غمغمته حينًا ثم نطق بشعر يمد به صوته فى رفق ورقة:

أعاتب دهرًا لا يلين لعاتب ... وأطلب أمنا من صروف النوائب
ولولا الهوى ما ذل مثلى لمثلهم ... ولا روعت أسد الشرى بالثعالب
سيذكرنى قومى إذا الخيل أقبلت ... تجول بها الأبطال من كل جانب

ولما انتهى من إنشاده اتجه إلى أخيه قائلًا: أحس كأن ثقلا يهبط علي صدرى إننى أعذرك يا شيبوب فلست تقدر على أن تنظر بعينى ولا أن تحس بقلبى وقد تكون أسعد حظًا منى، ولكنى لا أرضى أن أكون

إلا كما تراني ماذا كنت تقول لي فقد كنت عنك لاهيًا ؟ فقال شيبوب ضاحكًا: لن أعيد عليك قولي إنك تهرب مني بسمعك كلما ظننت إنني قد وجدت إليك سبيلًا، ولا أملك إلا أن أعجب منك كلما رأيتك تخضع لهذا الوهم كانك فتاة حمقاء أهذا أنت عنترة الذى يملأ معامع الحرب هولًا ؟

فقال عنترة فى هدوء: أظنك كنت تخوفنى غضب مالك وابنه عمرو وقومهم من عبس، إننى ساخط عليهم جميعًا ولست أخشى أن يكونوا كلهم على غضابًا، لست أبلى مالكًا ولا ابنه ولا قومه إذا هم علموا حبى لقد كنت أكتمه عنهم حتى لا يصيب عبلة منه شىء أتخوفنى بغضبهم على أنا ؟ وحق مناة وآلهة العرب كلها ما أزنهم جميعا بقطرة من دمع عبلة إذا مسها ما يبكيها.

وسكت لحظة ثم قال: إنها أملى فى الحياة ولولا هذا الأمل لما بقيت فوق الأرض يومًا. فقال شيبوب هازئًا: إذن فأحرق كبدك فى تمنى ما لا سبيل إليه.

فقال عنترة فى حزن: لست أملكه حتى أصرفه عنها، إنى إذا رأيتها أضاءت لى الآفاق وإن كانت مظلمة وإذا تنسمت ريحها أحسست دبيب السعادة وإن كان الشقاء يكتنفنى وإذا حدثتها إذا حدثتها يا شيبوب فكأن أغاريد الطير تطربنى فى الأسحار، وإذا سمعت صوتها وقع عندى موقع البلسم على القرحة إنى لأرق للنساء من أجلها وأخوض الحروب لأحمى قومها وأطلب النصر لا أريد منه إلا أن أفوز ببسمة منها، وأبذل ما يحرص عليه الناس لأنني لا أعرف شيئًا أحرص عليه غير محبتها فهي معني حياتي وغاية آمالي.

١٣ عبلة تتغنى بشعر عنترة:

وعاد صوت الغناء فجأة وحمله النسيم كما كان يحمله من قبل متموجًا متدفقًا فقال عنترة: اسمع يا شيبوب فإنها تغنى. وأصاخ بسمعه ينصت إلى الغناء ثم قام خفيفًا وقال مبتهجًا: ألا تحب أن نقرب من خيالها لنسمع ؟ ثم جذب أخاه من يده وسارا نحو الخيام فلما اقتربا حتى استطاعا تبين اللفظ وقف عنترة فجأة وقال فى صيحة مكتومة: لقد صح ظنى يا شيبوب أما تسمع ؟ إنها تغنى بشعرى. ثم اندفع مسرعًا بين الخيام فرأى الفتيات والنساء فى وسطها يجلسن فى حلقة حول النار ونور القمر يسطع باهرًا فلما رآه النسو: صحن هذا عنترة. وقعت عينه فى عينى عبلة فقامت على استحياء مسرعة إلى خبائها وبنات عمها يتعلقن بأذيالها ليمسكنها وقضي عنترة الليلة مع أخيه علي جانب الكثيب ينشده من شعره وقلبه يفيض بشرًا.



تدريبات الفصل الثانى

كان القمر يقترب من التمام فى شهر رجب الحرام فلم يكن هناك ما يدعو عنترة إلى الخوف من غارة مفاجئة فما كان العرب لينتهكوا حرمة ذلك الشهر الذى تعودوا فيه قضاء مناسك الحج إلى الكعبة أو إقامة أعياد آلهتهم فى منازل قبائلهم.

١ من خلال الفقرة السابقة فند المزاعم حول العرب بأنهم قوم لا يسودهم إلا قانون الحروب لأتفه الأسباب.

(أ) كان للعرب نظام لا يتعدونه والدليل توقف القتال في شهر رجب.
(ب) انتشرت الفوضى الدينية عند العرب بدليل انتشار الحج مع عادة الأصنام.
(جـ) عُرف للعرب نظام معروف في توزيع المنازل على أفراد القبيلة لا يتجاوزونه.
(د) للعرب نظام في تعداد الشهور معروف يقوم على تسمية كل شهر باسم.

كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد فى نظر الناس على أنه عبد لا ينبغى له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين ائتمنوه ولكنه كان مع ذلك يحس فى نفسه غضبة وثورة وكان يحس فى نفسه أنه فتى الفتيان وأنه بطل عبس كلها، فلقد طالما ناداه سادة القبيلة ليفرج عنهم كربة الحرب إذا أغار عليهم الأعداء.

٢ استنتج من الفقرة السابقة العقدة التي كان يعاني نها عنترة مع قبيلته.

(أ) كثرة الحروب التي يخوضها قومه وعدم قدرته على الراحلة والعيش في نعيم.
(ب) التناقض الكبير بين تصور الناس له وبين شعوره وتصوره هو عن حقيقته.
(جـ) كثرة الأمانات والأعباء التي يحملها عنترة فوق ظهره لثقة قبيلته به.
(د) سرعة غضبه وكثرة أخطائه التي يرتكبها في أثناء نوبات الغضب.

طالما لبى نداءهم وبرز فى صدر الفرسان فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر الهزيمة والفرار، فإذا ما انجلت الكربة وعاد سادة عبس بالنصر وحملوا من أموال العدو وسلاحه ما غنمه لهم، حازوا ذلك كله لأنفسهم فقسموه بينهم ولم يجعلوا له إلا نصيبًا ضئيلًا فكانوا لا يجعلون له سوى نصف سهم من الغنائم ويستأثرون هم بكل ما سلبه لهم من الأعداء.

٣ دلل من الفقرة على أن عنترة تقدم للمعركة أمام أعداء قبيلته.

(أ) التعبير بـ"لم يجعلوا له إلا نصيبًا ضئيلًا" يدل على قناعة عنترة بالنصر دون الغنائم.
(ب) التعبير بـ"برز في صدر الفرسان" يدل على مبادرته بالقتال وقياده للمحاربين.
(جـ) قوله: "عاد سادة عبس بالنصر" يدل على اعتراف القبيلة بما لعنترة من فضل عليهم.
(د) قوله: "يذوق وقع طعناته" يدل على قوة عنترة في المعارك وبأسه في الحروب.

قال عنترة: صدقت إنها أمى التى قذفت بى إلى هذه الأرض، إنها هى التى جاءت بى إلى هذه الأرض لأرعى إبل شداد ولأقضى نهارى وليلى فى فيافى أرض الشربة، لأحمى إبله من الذئاب والسباع، هى التى قذفت بى إلى عبس لكى أحارب من أجلهم وأحوز لهم الغنائم التى يسمنون عليها، ثم يمرون بى فينظرون إلى بمؤخر أعينهم قائلين: "هذا عبد شداد ".

٤ الفقرة السابقة تشير إلى صفة من صفات عنترة هى:

(أ) الرضا والقناعة بما وهبه الله.
(ب) الفرح والسرور بالنصر على الأعداء.
(جـ) الفخر والانتماء لقبيلته عبس.
(د) الحزن والحيرة من حاله في قبيلته.

كان عنترة كلما أراد أن يسأل زبيبة عن نسبه راوغته وقالت له: إن شدادًا سيدها الذى أكرمها، ورباه وربى سائر أولادها. ولكن عنترة كان يسأل نفسه كلما خلا بها، ألا يكون هذا الرجل حقًا أباه ؟ فإذا لم يكن شداد أباه فما سر ذلك الحب الذى يحمله له، ولا يستطيع أن ينزعه من قلبه مع كل ما يلقى من صرامته وكبريائه ؟

٥ من خلال فهمك للفقرة. حدِّد المقولة التي تصف موقف زبيبة.

(أ) محبة الوالد تعمى وتصم فلا يكون إلا معصومًا من الزلل.
(ب) القسوة على الأطفال في الصغر مفتاح صناعة الرجال.

(جـ) لكل مقام ما يناسبه من المقال وليس كل ما يعرف يقال.
(د) لا تنتهي تساؤلات الأطفال فالحكمة في عدم إجابتهم.

كان يعود إلى نفسه غاضبًا ويلوم نفسه على أن يرضى بأن يبقى فى بنى عبس عبدًا فما الذى يمنعه من أن يتكلم كما يتكلم الناس؟ وما الذى يقعد به عن أن يتطلع إلى عبلة التى امتلأ قلبه بحبها ؟ فهل رضى بأن يقضى كل حياته عبدًا خاضعًا يكتم ما يحسه ؟ هل يرضى بأن يبقى بين قومه عبد شداد، فلا يسمح لنفسه بأن ينطق بكلمة تنم عن حبها ؟

٦ من خلال الفقرة السابقة. استنتج مظاهر الحرية التي يؤمن بها عنترة.
(أ) حرية الإعلان عن الآراء والمشاعر.
(ب) كتمان المشاعر وحرية الحديث أمام الناس.
(جـ) الجلوس بين الأحرار وكتمان حقيقة الأفكار.
(د) إعلان الحب وحده وكتمان بقية المشاعر.

وقال له: إني والله أحبك وأرثى لك من هذه الوساوس التى تؤرقك وتضنى قلبك دعنى أيها المسكين أمضى لشأنى فإنى تركت فى خيمتى ثريدًا وقمت أبحث عنك منذ أبطأت فى جولتك فقد خشيت أن يكون قد أصابك شر. فتبسم عنترة وقال: عد إلى ثريدك فانعم به ولو كان فى قلبى فراغ لشاركتك.

٧ من خلال الفقرة السابقة. استنتج المقولة التي يؤمن بها، وتصف موقفه من حياته.
(أ) ما يخرج المرء من هذه الحياة إلا بالطعام والشراب.
(ب) الأفكار العظيمة هي التي تكون في خدمة البشرية وتقدمها.
(جـ) الصديق الحق من كان معك، ومن ضر نفسه لينفعك.
(د) بالتأمل والفكر الناضج يصل الإنسان لعظيم النواتج.

إن الناس يتحدثون عنك وأنت تحسب أنك تخفى حبك فى ثنايا صدرك فما اجتمع قوم فى ناد إلا ذكروها وذكروك ولكنهم يذكرونك فى همس ليزيدوا من النقمة عليك يقولون إنك تقول الشعر فيها ويقولون إنك قد جعلتها بين الناس حديثًا، ولم أكن هازلًا وأنا أقول لك الليلة إن سرك يأبى إلا أن يذيع. فقال عنترة فى شىء من الغضب: وهل يخيفنى أن يعرفوا ؟

٨ استنتج الصفة التي يتصف بها عنترة كما تفهم من رده في آخر الفقرة السابقة.
(أ) التطلع والفضول.
(ب) التهور والاندفاع.
(جـ) الحكمة والتدبير.
(د) الجهل والضعف.

الطريق إلى الحقيقة

١ عودة عنترة إلى الحلة:

عاد عنترة مع الركب إلى حلة عبس، وكان يوم عودته موعد العيد السنوى الذى تقيمه القبيلة فى موسم الحج فى شهر رجب، ولكن عنترة لم يكن فارغ القلب للعيد، فذهب إلى بيت أمه أول شىء بعد عودته، وكانت زبيبة منصرفة إلى غزلها، فلما رأته داخلًا، وثبت قائمة وقالت له وهى تفتح له ذراعيها: مرحبًا بك يا ولدى. ما أشد شوقى إلى رؤيتك !

فلم يجب عنترة بل ذهب إلى جانب من الخباء فرمى فيه رمحه وسيفه وجلس على فروة والغضب يبدو فى معالم وجهه، فقالت له زبيبة: أبك شىء يا ولدى ؟ فنظر إليها عنترة فاترًا ولم يجب فاستمرت قائلة: أيحزنك شىء أصابك ؟ هل ألم بك فى طريقك ما أغضبك ؟ هل لك أن تفضى إلى بما يحزنك لعلى أستطيع أن أخففه عنك أو أحتال معك فى صرفه ؟ فقال عنترة فى صوت أجش:

– وما يجدينى أن أحزن أو أغضب ؟ بل ماذا يجدينى أن تعرفى سبب حزنى وغضبى ؟ لقد كان أولى بك لو عرفت أنك كنت أنت السبب فى كل شقائى !!

فتحركت الأم فى قلق من هذه الصدمة المفاجئة، وفارت الدموع فى عينيها، وقالت وهى تحاول أن تتماسك أى يا ولدى الحبيب فداك نفسى، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عينى لكان أحب شىء إلى أن أفقد عينى ولو قدرت أن أبذل حياتى. لكى أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة. أأنا التى كانت سبب شقائك ؟ إذن فما أعظم شقوتى !، فخضع عنترة وأطرق حينا ثم قال لها: لن يجدينى ذلك كله شيئًا أيتها الأم البائسة لقد جنيت على كما تجنى القطة على صغارها، أو الكلبة الجائعة على جرائها، أما كنت تعرفين أن الوليد الذى تضعينه سوف يعيش عبدًا ؟ إذن فما الذى حملك على أن تقذفى بى إلى الحياة لأكون فيها عبدًا ؟ أما كنت تقدرين على أن تطرحينى سقطًا أو تكتمى أنفاسى بعد مولدى ؟!

وكانت زبيبة تستمع إليه فى دهشة، متعجبة من قوله وصاحت فى ألم: إنك تقطع نياط قلبى يا عنترة فماذا يحملك على كل هذا ؟ ألست عنترة فارس عبس ؟ لقد عقمت النساء أن يلدن مثلك. فقهقه عنترة بصوت مخيف وقال: دعى هذا أيتها الأم البائسة، وخبرينى بالحق عما جئت أسألك عنه، طالما سألتك وأنت تراوغين ولا تريدين أن تجيبى. ولقد جئت إليك لأسألك مرة أخرى أن تصدقينى حديثك.

فقالت زبيبة مسرعة: سلنى ما بدا لك يا ولدى. فأنا لا أحب أن أكذبك. فقال عنترة فى مرارة: لست أحتمل أن أعيش بعد اليوم فى دنيا تحيط بى فيها هذه الأكاذيب، كأنها الإبل المسعورة، إذن فتعسًا لهذا السيف الذى أحارب به أعداء عبس؛ لأنه يكون سيفًا عقوقًا.

٢ تودد زبيبة إلى عنترة:

فقالت زبيبة هادئة: لقد عرفت يا عنترة إنى لا أكذب ولو أردت أن أكذب على الناس جميعًا ما كذبت على ولدى. أتحسب أننى أعرف أمرًا أخفيه عنك ؟ لقد طالما تجسست وأخبرتك بما سمعت، وطالما تبسمت لمن أمقتهم، لعلى أظفر منهم بحديث أفضى به إليك، ولقد كنت أذهب إلى عبلة وأمها وأخدمهما لكى أعود إليك بكلمة يطيب بها قلبك، ألست أذهب كل يوم إلى سمية امرأة شداد، فأضحكها وأتملق مروة ابنتها لكى أحمل لك ما تقولان وما يقول لهما نساء عبس ؟ فصاح بها عنترة فى وحشية مقاطعًا: دعى هذا الهذر فما أبالى ما يقوله كل هؤلاء، تقولين إنك تذهبين إلى سمية امرأة شداد. فقالت زبيبة: نعم أذهب إليها كل يوم.

٣ إساءة عنترة لأمه:

فقال عنترة متوجعًا: نعم تذهبين إليها كما ينبغى أن تذهب الأمة إلى سيدتها، وما عنترة ابنك إلا العبد ابن زبيبة كما يقولون أيتها المرأة المنكودة. فتخاذلت زبيبة ومدت يدها تمسح دموعها المتساقطة مطرقة. فصاح عنترة: لا تراوغينى هذه المرة أيتها الأم البائسة وقولى لى صدقًا، أما قلت لى يومًا إن شدادًا أبى ؟ أما قلت لى إننى من صلبه، وإننى عنترة بن شداد ؟ ألا تذكرين يوم جئت إليك أبكى وأنا صبى أشكو إليك أنهم يعيروننى بك فقلت لا تحفل بهم فإنك ابن شداد ؟ فقالت زبيبة مندفعة: نعم أذكر ذلك وهو حق. فصاح عنترة: إنك تكذبين يا امرأة. ففزعت زبيبة من قوله ورمت بمغزلها فى غضبة مكتومة وبسطت يديها نحوه وعيناها معلقتان فى وجهه؛ وقالت: أى ولدى.. إنى لا أزال أذكرك طفلًا وأنت تحبو مرحًا ضاحكًا تعبث بالكلاب والحملان وتدفع بها عنيفًا، كأنك فتى يافع. وأذكرك صبيًّا تجبذ فصيل الناقة كأنك قط يداعب فأرًا. وأذكرك فتى تهز الحربة كما كان يهزها خالك وجدك، أخى وأبى، هؤلاء الذين عرفونى وعرفتهم؛ ولم يقولوا لى يومًا كما تقول لى يا "امرأة" ! وها أنت قد كبرت يا ولدى حتى صرت فتى الفتيان وأشجع الشجعان، وفارس عبس كلها، وما أراك تلقانى إلا بأشنع ما يلقى الرجل أمه. أراك تبعدنى وتطرحنى وتخاطبنى هكذا "يا امرأة" كأننى لست أمك التى أرضعتك وحملتك عندما كنت لا تستطيع شيئًا. ثم وضعت رأسها بين كفيها وأخذت تبكى، فلان عنترة، وقال يستعطفها: إن قلبى يتمزق، والغيظ ينفجر بى.

فقالت زبيبة: إنك يا عنترة تدمى قلبى الذى لا يحمل من الأحياء صورة أحب من صورتك. وأراك تنظر إلى كما ينظر إلى هؤلاء كلهم: أبوك وأعمامك وأبناء أعمامك.

فصاح عنترة فى وحشية: تقولين أبى وأعمامى ؟ أتعيدين ذلك على سمعى ؟

فقالت زبيبة: نعم أبوك وأعمامك ألم أقل ذلك لك من قبل ؟ إنهم يقولون لى كلما رأونى: قومى يا زبيبة إلى هذا الوعاء فاحمليه أو إلى هذه الشاة فاحلبيها وما كان ينبغى لك أن تكونى مثلهم. فلست أمام نفسى زبيبة الأمة؛ إننى أنا الحرة الحبشية (تانا) ابنة (ميجو) ولن أكون سوى الحرة تانا ابنة ميجو..! وكان عنترة يسمع قولها مطرقًا، ويزأر زئيرًا مكتومًا وتعتريه بين حين وحين هزة تنفضه نفضًا فلما انتهت أمه من قولها عادت إلى البكاء، فقال عنترة فى شبه صيحة: إنك تقولين عن شداد وإخوته إنهم أبى وأعمامى ومع ذلك فإن كل من يلقانى منهم لا يسمينى إلا عبدًا ألست أنت التى أتيت بى إلى الحياة، وأنت أعرف الناس بمولدى ؟ وحق مناة لو كنت حرة...

٤ اعتراف زبيبة لعنترة:

وما كاد ينطق بالكلمة الأخيرة حتى صاحت به زبيبة فى حنق: ويلك يا عنترة إنك فظ عنيف ولا تحس لى رحمة إننى أمقت قومك وما يقولون وأمقت كبرياءهم وجهلهم وأمقت هذه الآلهة الصماء التى يقسمون بها. لقد عرفت قومًا غيرهم ودينًا غير دينهم، واسمًا أحب إلى من هذا الاسم الذى ينادوننى به. فقال عنترة فى قسوة: إنما يحزنك أنك زبيبة الأمة، يحزنك أنك فى قوم تكرهينهم وتكرهين آلهتهم، ولكن لا يحزنك أن تقذفى بولدك بينهم حيث لا يدرى ما يكون اسمه؛ ولا ما يكون محله. خبرينى ما هذا الدين الذى لا يمنعك من أن تأتى بالولد لتقذفى به فى المهانة ؟!

فصاحت زبيبة وهى أشد غضبًا: حسبك يا عنترة، ولا تستوجب اللعن، إنه دين المسيح الذى يعظ الناس ألا يكونوا كهؤلاء الغطارسة العتاة، ولو خيرت بين الحياة والمسيح ما آثرت البقاء فى الحياة بغير دينى وكانت فى كل قولها تشهق شهيقًا مرًّا بالبكاء، ففتح عنترة عينيه فى دهشة، وسكن حينًا ثم اندفع فى وحشية

فقال: أمسكى أيتها المرأة دموعك التى تسحر قلبى، ودعينى وما أريد؛ فأجيبى سؤالي: أأنا ابن شداد حقًّا ؟ إنى أعيد قسمى بمناة لكى أجرعك الغصص، لئن لم تصدقينى لأضعن هذا السيف فى قلبك ثم أدير

بعد ذلك إلى قلبي. أأنا ابن شداد حقًا ؟! فقالت زبيبة بين شهقاتها: إنك ابنه. إنك ابنه. وقد قلت لك ذلك من قبل في صغرك، وما كنت أكذبك، فصاح عنترة مزمجرًا: أتقسمين أنك صادقة ؟ فقالت زبيبة رافعة رأسها في غضب: قلت لك أنك ابنه ولن أقول لك إلا أنك ابنه، فصدق إن شئت، أو كذب، وافعل بي ما بدا لك.

٥ عنترة يعرف حقيقة نسبه:

فهدأ عنترة وصمت حينًا ثم قال: أأكون ابنه ويبعدني ؟ أأكون ولده ويجعلني عبدًا، ويرضى لي أن أكون بين الناس ذليلًا ؟ إنني أطعن أعداء عبس وأدفع عنهم الذل وأتكبر أن أقاسم أحدًا منهم في غنيمة، ومع ذلك يسمونني عبدًا وأنا ابن شداد. أقسم بمناة لئن كان أبي لأحملنه على أن ينسبني إلى نفسه، وإلا كان لي معه شأن تتحدث به القبائل في نواديها، سأضرب في الأرض حيث تقذف بي وسأصارع الأسود وأنتزع منها فرائسها، وسأقطع السبل على كل عابر وأسلب الأموال من كل مالك، ولن أستقر حتى ألقى منيتي ثائرًا حانقًا كما يلقى الكلب العقور منيته. فتخاذلت زبيبة، ومدت يديها في تضرع وقالت: لا تفعل يا ولدي. لا تفعل. لقد كنت أراوغك ولا أقول لك الكلمة التي كنت تسألني عنها لأنني كنت أخشى أن تذهب إليه وتسأله وتخاشنه فلا تعود من ذلك إلا بتلف النفس، إنك منه وهو منك، وقد ورثت منه عنفه وكبرياءه ولقد كنت أخشى أن تصطدم به وتقف له وجهًا لوجه، فما تقابل اثنان مثلكما إلا انجلى الموقف عن هلاك أحدهما. وسكتت لحظة، ثم قالت بصوت متهدج: إنه أبوك يا ولدي. ولست أنكر أنه عزيز علي، ولن أرضى أن أفقده كما لست أرضى أن أفقدك، إنني أذكر يوم رأيته كأنه كان بالأمس القريب فاسمع حديثي وصدقني: كنت مع الركب أنا ومن معي من نساء وأطفال لا نكاد نرى ما أمامنا من البكاء فقد جئنا إلى هذه الأرض مع قوم خطفونا من أهلنا كما تخطف فراخ الطير، وكانوا يلقون إلينا بقطع من فضلات الطعام، فلا نجد لها شهوة، والجوع يقرص أحشاءنا حتى كاد الموت يأتي علينا، وكانت جثث الموتى تلقى على جانب الطريق كما تلقى جيف الكلاب، ولا نجد لأنفسنا حيلة إلا البكاء وتمني الهلاك، كان أخوك شيبوب عند ذلك لا يزال طفلًا، وكان جرير ابني لا يزيد على عشر سنوات، أواه.

٦ حقيقة أصل زبيبة:

إنني لا أملك نفسي كلما تذكرت كيف كان ولداي المسكينان وهما يجران أقدامهما، والحجارة تشققها والدماء تسيل منها، وكانت الصحراء المهلكة تمتد أمامنا إلى غير نهاية وأخيرًا هبط علينا أبوك شداد في جماعة من عبس جاءوا ليسلبوا ركب الطغاة الأنذال الذين جاءوا بنا، وكنا نحن الغنيمة يا ولدي. فأخذنا بنو عبس بعد أن قتلوا الذين كانوا يعذبوننا، وكنا نتوقع منهم الموت ونتمناه لنستريح من الحياة، ولكن شدادًا كان بنا برًّا، وكان ابناي له عبدين على عادة العرب من أقدم الأزمان، ولقد أولدني شداد غلامًا واحدًا هو أنت يا عنترة هذه قصتي يا عنترة أقولها لك، ولست ألوم أحدًا، ولا أحقد على أحد، فإذا كنت قد شكوت أو تألمت فإنما فعلت ذلك من أثر حديثك أنت. إنني لا أحمل إلا الولاء والوفاء. فنظر عنترة إليها وقد هدأت ثائرته وقال ساخرًا: إذن فهو أبي؟

فقالت زبيبة في جد: قلت لك قصتي. لم أنطق فيها بحرف غير صادق، فإنني اليوم لا أطمع في أن أستقبل الحياة، إنني راضية بما أنا فيه لأنني لا أرى لنفسي مطمعًا سوى أن أراكم أمامي، ولقد اعترف بك أبوك يومًا وأنت فتى صغير، إذ طمع بعض بني عبس أن يدعيك فمنعك قائلًا: "إنه ولدي" وكاد يحارب أبناء عمه من أجلك.

٧ عنترة يطلب الصفح من أمه:

وكان عنترة يسمع قولها شاخصًا ببصره إليها، حتى إذا ما فرغت مدت يديها نحوه واقتربت منه فمسحت على رأسه بيمينها، ثم تهانفت وخضع عنترة لها فأحنى رأسه، ووثبت من عينيه دمعه بادر إليها

فمسحها، ثم تخلص منها برفق وقال بصوت خافت: لا عليك يا أماه فإنى قسوت عليك، ولقد ألنت قلبى على الرجل بعد وصفك إياه، وسأمضى إليه لأحدثه فى أمرى. فلعله يلحقنى بنسبه ويزيل عنى معرة الضياع، ولن أرضى بعد اليوم أن أبقى فى بنى عبس رقيقًا وأنا من صلب شداد.

ثم وثب واقفًا وقامت أمه تتعلق به قائلة: لا تفعل يا ولدي. لا تفعل ذلك أبدًا. هذا ما كنت أحاذر أن تفعل منذ كبرت. إنه لن يجيبك إلا بما يجيب به العربى عبده، إنك عبده لأنك منى. لا لأنك منه، تريث فى الأمر حتى يقضى الله قضاءه ولا تيئس من رحمته.

فقال عنترة فى صرامة: لن أدع حديثه حتى أرى ما يكون منه، فدعينى أذهب إليه، فإنى لن أثير قلبه، سوف أخضع له فى القول لعله يلين لى، ولست آيسًا منه فإنى ألمح فيه أحيانًا رقة ومحبة، ولا أملك قلبى من الميل إليه كلما لقيته، فقالت زبيبة: ترفق بى وبنفسك يا ولدى إنه لن يرضى أن يجيبك خوفًا من قومه أن يعيروه.

فقال عنترة فى دفعة: أيعيره قومى بى ؟ لن أقعد عن مطالبته وإن كلفتنى المطالبة حياتي. فإما أن أكون ابنه فيعلن ذلك لملأ الناس، وإما أن أهيم على وجهى فى الأرض الواسعة ابتغاء حريتي.

فقالت زبيبة: تريث يا ولدى... بماذا أقسم عليك حتى تطيعنى؟!

فنظر عنترة إلى وجه أمه جامدًا وقال: أتخشين على إذا لججت فى خطابه أن يوقع بى؟ لن أرفع فى وجهه يدى يا زبيبة فاطمئنى. لقد كنت دائمًا أخضع له وأنا أعده سيدى، وسأكون أشد خضوعًا، وأنا أعرف أنه أبى ثم تخاذل وجلس على حجر عند مدخل البيت ووضع رأسه بين كفيه وغاب فى إطراقة حينًا، وكان يردد أنغامًا خافتة ويهتز اهتزازًا شديدًا حتى جزعت أمه عليه، فاقتربت منه وجعلت تمسح رأسه بيدها حزينة حتى مضت ساعة، ثم رفع رأسه، وجعل يتغنى بأهازيج من شعره وأنه تنظر إليه فى رقة وتستمع إلى غنائه. ثم وثب قائمًا فى عنف وذهب مسرعًا، ولم يلبث أن غاب بين البيوت وأهوت زبيبة على الأرض متهالكة تنظر إلى أعقابه وهي تئن قائلة: ولدى ! ولدى !







تدريبات الفصل الثالث

ذهب إلى جانب من الخباء فرمى فيه رمحه وسيفه وجلس على فروة والغضب يبدو فى معالم وجهه، فقالت له زبيبة: أبك شىء يا ولدى؟ فنظر إليها عنترة فاترًا ولم يجب فاستمرت قائلة: أيحزنك شىء أصابك ؟ هل ألم بك فى طريقك ما أغضبك ؟ هل لك أن تفضى إلى بما يحزنك لعلى أستطيع أن أخففه عنك أو أحتال معك فى صرفه ؟

١ استنتج ملامح شخصية زبيبة من خلال تتابع الأسئلة في الفقرة السابقة.

Ⓐ الفضول والتطلع للأخبار.
Ⓑ الاهتمام والانشغال لحزن ابنها.
Ⓒ الثرثرة وكثرة الكلام.
Ⓓ بغض الصمت وكره الساكتين.

خضع عنترة وأطرق حينًا ثم قال لها: لن يجدينى ذلك كله شيئًا أيتها الأم البائسة لقد جنيت على كما تجنى القطة على صغارها، أو الكلبة الجائعة على جرائها، أما كنت تعرفين أن الوليد الذى تضعينه سوف يعيش عبدًا ؟ إذن فما الذى حملك على أن تقذفى بى إلى الحياة لأكون فيها عبدًا ؟ أما كنت تقدرين على أن تطرحينى سقطًا أو تكتمى أنفاسى بعد مولدى ؟!

٢ تشير الفقرة السابقة إلى العقدة التي شكلت حياة عنترة بن شداد. وضحها.

Ⓐ كثرة أحزان الأم وبؤس حياتها.
Ⓑ علو منزلته مع قبح ألفاظه وعباراته.
Ⓒ كراهية الأطفال وبغض حالهم.
Ⓓ افتقاده ظلال الحرية الإنسانية.

فقالت زبيبة مسرعة: سلنى ما بدا لك يا ولدى. فأنا لا أحب أن أكذبك. فقال عنترة فى مرارة: لست أحتمل أن أعيش بعد اليوم فى دنيا تحيط بى فيها هذه الأكاذيب، كأنها الإبل المسعورة، إذن فتعسًا لهذا السيف الذى أحارب به أعداء عبس؛ لأنه يكون سيفًا عقوقًا.

٣ ماذا يقصد عنترة بقوله عن سيفه: "يكون سيفًا عقوقًا"؟

Ⓐ ضعف السيف وحاجته للشحذ المستمر بعد كل معركة.
Ⓑ ملل عنترة من كثرة انتصاراته على أعداء قبيلته.
Ⓒ جلب عنترة حقوق قومه وعجزه عن جلب الحق لنفسه.
Ⓓ انتشار الفساد الأخلاقي كالكذب وعقوق الوالدين.

صاحت به زبيبة فى حنق: ويلك يا عنترة إنك فظ عنيف ولا تحس لى رحمة إننى أمقت قومك وما يقولون وأمقت كبرياءهم وجهلهم وأمقت هذه الآلهة الصماء التى يقسمون بها. لقد عرفت قومًا غيرهم ودينًا غير دينهم، واسمًا أحب إلى من هذا الاسم الذى ينادوننى به.

٤ "لقد عاشت زبيبة بين حياتين منتاقضتين". دلل على مدى صدق هذه المقولة من خلال الفقرة السابقة.

Ⓐ المقولة صادقة، حيث كانت امرأة لا تعرف الإيمان ولا العبادة حتى عاشت حياتها الجديدة بين العرب.
Ⓑ المقولة خاطئة، حيث ولدت زبيبة بين العرب ولم تخالف عاداتهم ولا تقاليدهم.
Ⓒ المقولة صادقة، حيث كانت امرأة حرة لها دينها ثم صارت أمة وسط قوم يعبدون الأصنام.
Ⓓ المقولة خاطئة، حيث حافظت زبيبة على حياة الحرية التي ولدت بها ودينها الذى اعتنقته.

أقسم بمناة لئن كان أبى لأحملنه على أن ينسبنى إلى نفسه، وإلا كان لى معه شأن تتحدث به القبائل فى نواديها، سأضرب فى الأرض حيث تقذف بى وسأصارع الأسود وأنتزع منها فرائسها، وسأقطع السبل على كل عابر وأسلب الأموال من كل مالك، ولن أستقر حتى ألقى منيتى ثائرًا حانقًا كما يلقى الكلب العقور منيته.

٥ في الفقرة السابقة تحدث عنترة عن أفعال طائفة مشهورة في البيئة الجاهلية، حدِّدها.

(أ) طائفة الفرسان المعروفين بقوتهم وبأسهم في الحروب.

(ب) طائفة الصعاليك المشهورين بتمردهم على قواعد المجتمع.

(جـ) طائفة الأعراب الموغلين في البداوة ويجهلون كل صور الحضارة.

(د) طائفة الفلاسفة الضاربون في نواحي الصحراء بحثًا عن الحكمة.

تخاذلت زبيبة، ومدت يديها فى تضرع وقالت: لا تفعل يا ولدى. لا تفعل. لقد كنت أراوغك ولا أقول لك الكلمة التى كنت تسألنى عنها لأننى كنت أخشى أن تذهب إليه وتسأله وتخاشنه فلا تعود من ذلك إلا بتلف النفس.

٦ ماذا قصدت زبيبة بعبارة "تلف النفس" في الفقرة السابقة؟

(أ) قسوة شداد على عنترة في الحديث وإهانته له.

(ب) مراوغة شداد لعنترة في الحديث ومخاشنته له.

(جـ) اقتتال عنترة مع شداد وموت عنترة في المعركة.

(د) خسارة عنترة لأمواله وبالتالي إهلاك نفسه وروحه.

إنك منه وهو منك، وقد ورثت منه عنفه وكبرياءه ولقد كنت أخشى أن تصطدم به وتقف له وجهًا لوجه، فما تقابل اثنان مثلكما إلا انجلى الموقف عن هلاك أحدهما. وسكتت لحظة، ثم قالت بصوت متهدج: إنه أبوك يا ولدى. ولست أنكر أنه عزيز على، ولن أرضى أن أفقده كما لست أرضى أن أفقدك.

٧ في الفقرة السابقة شعورين مختلفين. حدِّدهما.

(أ) الرضا بالواقع، والسخط على التقاليد.

(ب) الخوف على ابنها، والغضب من زوجها.

(جـ) الخوف على ولدها، والقلق علي زوجها.

(د) الحنين لماضيها، والخوف من الموت.

وكان عنترة يسمع قولها شاخصا ببصره إليها، حتى إذا ما فرغت مدت يديها نحوه واقتربت منه فمسحت على رأسه بيمينها، ثم تهانفت وخضع عنترة لها فأحنى رأسه، ووثبت من عينيه دمعة بادر إليها فمسحها، ثم تخلص منها برفق وقال بصوت خافت: لا عليك يا أماه فإنى قسوت عليك، ولقد ألنت قلبى على الرجل بعد وصفك إياه.

٨ عرضت الفقرة السابقة حالتين مر بهما عنترة في حديثه مع أمه. وضح ذلك.

(أ) الانتباه والتطلع لكل ما تقول، ثم الحزن والألم لما عرف من قصتها.

(ب) الرقة واللين معها لتخبره بالحقيقة، ثم القسوة العنف عليها وعلى والده.

(جـ) الخضوع والتذلل لها ولأبيه، ثم السخط والغضب على والده.

(د) الخوف والترقب من والده، ثم اللين والرقة عليه حين أخبرته أمه.

حوار ساخن

١ عنترة فى حيرة وصراع:

كان البدر قد طلع كاملًا على الحلة، ونشر ألوانه على الفضاء عندما خرج عنترة من بيت أمه، وكانت الحلة خالية إلا من عجائز الإماء والضعفاء من الشيوخ والنساء، فقد خرج أهلها إلى براح واسع فى ظاهر النجع، ليحتفلوا بيوم مناة على عادتهم كل عام.

وسار عنترة يغرز الرمح فى الرمال كأنه يطعنها فى حقد، حتى بلغ البراح الفسيح الذى تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال بالعيد. وكانت أصوات الغناء والضحك والصياح تنبعث إليه فى ضجة يحملها النسيم إليه عجيبة غامضة كأنه لم يشهد يومًا زحمة مثلها، ولاحت لعينيه النخيل بارزة فى حلقة عظيمة كأنها سياج يحجب عنه عالمًا صاخبًا مرحًا يختلف عن عالمه الحزين العابس. وخطرت له فى سيره صورة عبلة، وخيل إليه أنه يسمع صوت غنائها، أتكون عبلة هناك فى ذلك الجمع العابث اللاهى لا يخطر ببالها ما هو فيه من تنكيد وحزن عنيف ؟

أتكون عبلة مع هؤلاء، تضاحكهم وتسامرهم، وتغنى لهم وترقص وتصفق مع المصفقين ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجى يأسه وكمده ؟! وطال عليه السير حتى بلغ موضع الزحام، ورأى الجموع الزاخرة تحيط بالنيران فى حلقات، كل منها تضم بطنا من بطون القبيلة. ومر يخبط الأرض برمحه بين الحلقات لا يلتفت إلى أحد ممن كانوا يتواثبون إليه ويدعونه إلى الجلوس، حتى اقترب من سرادق الملك "زهير بن جذيمة". ولم يكن عنترة يعرف ماذا يريد أن يفعل بذهابه إلى شهود ذلك العيد، فإنه لم يذهب إلى هناك لكى يشرب الخمر مع الشاربين، ولا لكى يتبارى هو والفرسان، ولا لكى ينشد أشعاره كما اعتاد أن ينشد فى مثل ذلك اليوم، لم تكن نفسه فى ذلك اليوم خالية مستبشرة حتى يشارك قومه فى مرح العيد ولهوه وبهجته، ولكنه مع ذلك قد ذهب إلى هناك وهو لا يدرى ماذا يقصد من الذهاب؛ أكانت صورة عبلة هى التى تجذبه وتدعوه ؟ أم كان ضيق صدره يدفعه إلى الهروب من الوحدة لعله يجد فى زحمة العيد ما يشغله عن التفكير فى همومه وآلامه ؟ أم ذهب يرجو أن يلقى شداد بن قراد فى ذلك الجمع الحاشد ؟ لقد كانت صورة شداد هى التى تملأ صدره الحانق منذ خرج من بيت أمه، فكان يتمنى أن يراه ليسأله عما كان يسأل أمه عنه ويحمله على أن يعترف به ويجعله ولده صريحًا.

لم يدر عنترة حقيقة ما كان يقصد بذهابه إلى زحمة العيد، فقد كان كل ما فى ذهنه وكل ما فى قلبه غامضًا خافيًا مضطربًا.

ولما اقترب من سرادق الملك "زهير بن جذيمة" مر بحلقات من فرسان الشباب فهبوا إليه وأحاطوا به ليأخذوه إليهم، وتنافسوا أيهم يسبق إليه، ولكنه وقف ينظر نحو السرادق العظيم ورمحه مركوز فى الرمل، وارتسمت على وجهه ابتسامة ضعيفة فيها شىء من السخرية وشىء من الحنق، والتفت إلى الفرسان قائلًا: سوف أعود أليكم بعد تحية سادتي!! ثم قهقه وانفلت من بينهم مسرعًا مترنحًا متحديًا كأنه يقصد قتالًا.

٢ صدام بين عنترة وعمارة:

ولمح أمام السرادق فتيات عبس وهن يخطرن فى رقصهن وغنائهن فأدار بصره فيهن حتى وقع على عبلة وهى ترفع يديها وتغنى فخفق قلبه وتمتم قائلًا: أكل هؤلاء ينظرون إليها ؟! وسمع عند ذلك من ناحية السرادق اسم عبلة يتردد فى صيحة إعجاب، فوثب وطعن الرمل برمحه.

فما هى إلا لحظات حتى كان على خطوة منها، فالتفتت إليه وتلاقت عيناهما، فتبسمت عبلة، ومالت برأسها فى خجل، وسكتت عن الغناء. فعلا الجمع صمت عميق مدة لحظة مرت كأنها ساعة طويلة، وتعلقت العيون كلها بعنترة، وكان مظهره ينم عما فى صدره من غضب وثورة، أما هو فلم يبتسم لعبلة، ولم

يلق إليها تحية، واندفع نحو السرادق ولا يزال يطعن الرمل فى كل خطوة يخطوها. فلما بلغ موضع الملك حياه قائلًا: عمت مساء مولاى !

فقال الملك: عم مساء عنترة. لقد كنت أسأل عنك منذ الليلة. وكان الملك جالسًا على تخت منصوب قد فرشت عليه النمارق والوسائد، وكان الأمراء والشيوخ وأبناء السادة يجلسون من حوله ومن ورائه فى صفوف مزدحمة، فوق طنافس من صناعة "المدائن وشيراز" وكان العبيد يدورون على الجلوس بكئوس من الفضة، يصبون فيها خمر الشام والعراق من أباريق أنيقة منقوشة بصور الطير والحيوان.

فنظر عنترة إلى المكان فلم يجد به موضعًا يجلس فيه، ودار بعينيه فى ارتباك كأنه يبحث عن أحد فى الجالسين، وفيما هو فى حرجه سمع صوتًا ينادى فى شىء من السخرية قائلًا: ألا تجد لك مكانًا يا عنترة ؟! فنظر نحو الذى يخاطبه، وكان (عمارة بن زياد) أجمل فتيان عبس، وأكرمهم، وأعلاهم حسبًا وأشرفهم نسبًا، فقال عنترة فى حقد: لو أنصفت لقمت لى من مكانك يا عمارة. وكانت الخمر قد لعبت برأس الفتى السيد، فهب من مكانه ثائرًا وقال: تعال فخذ مكانى إذا استطعت يا بن زبيبة. فقال عنترة ثابتًا: لم تأت بجديد على الأسماع، فكل عبس تعرف أمى كما تعرف أمك. ولكنى هنا أنا وأنت. فتعال إلى إذا شئت يا عمارة. فجرد عمارة سيفه، واندفع نحوه.

وأقبل عنترة عليه يدوس الجالسين للوصول إليه، وهبَّ الناس من كل مكان يحجزون بينهما حتى لقد هبَّ الملك زهير من مكانه صائحًا: تريث يا عنترة. ويحك يا عنترة. ولكن صوته لم يسمع فى الضجة الشاملة، وانتفض نظام الميدان كله، فاختلط من فيه، واضطربوا وصاحت النساء والفتيات فى فزع، ومضى حين قبل أن يستطيع شداد بن قراد أن يصل إلى عنترة، ويسمعه صوته ويأخذه من يده، وخرج به من السرادق، ولكن الجمع لم يلتئم بعد ذلك، ولم تعد النفوس إلى صفائها وانفض الناس فى وجوم عائدين إلى منازلهم، فلم يكن لهم فى ذلك اليوم عيد.

وذهب شداد إلى جانب عنترة يسيران فى صمت حتى بلغا شعبًا من شعاب الوادى المؤدى إلى الحلة، فانتحيا فيه جانبًا عند مهبط السيل، وجلس شداد على قطعة ملساء من الصخر، وجلس عنترة جاهمًا عند قدميه، ووضع رمحه تحت رجليه، وقطع شداد الصمت قائلًا: أجئت يا عنترة عمدًا لتفسد علينا ليلتنا ؟ فنظر إليه عنترة نظرة طويلة، ثم أرخى عينيه وقال بصوت عاتب: أتلومنى يا سيدى على ما كان ينبغى أن تلوم عليه غيرى ؟ أتلومني لأنني عبدك ؟ فقال شداد: أهذا جواب قولي ؟

٣ حوار عنترة مع شداد:

فقال عنترة: إن القول يسوق بعضه بعضًا، وإن فى نفسى لقولًا كثيرًا لست أدرى كيف أبدأ فيه، وكيف أثنى، إن عندى لك قولًا هو أولى أن تسمعه من هذا الذى تسألنى عنه يا سيدى، فقال شداد فى دهشة: قل ما بدا لك يا عنترة، فقال عنترة: إننى لا أستطيع يا سيدى أن أنكر فضلك فأنت فارس عبس وشيخها، وأنت ملاذ الخائف، ومطعم الجائع، ومكرم الضيف، وناصر الضعيف، وقد حدثتنى أمى عنك حديثًا طويلًا منذ كنت طفلًا. قال هذا ثم سكت، ونظر إلى سيده شداد، فقال الشيخ عابسًا: ما لك تسكت يا عنترة، امض فى الحديث وقل ما عندك.

واستمر عنترة قائلًا: حدثتنى أمى عن رحمتك بها وبرك بأبنائها، ولكنها قالت لى قولًا لم أسمعه منك أنت يا سيدى. هذا ما يضيق له صدرى. وتثور منه نفسى. هذا هو ما يدفعنى وما سوف يدفعنى، فقال شداد جامدًا: قالت لك إنك ولدى!

٤ عنترة يستعطف والده:

فقال عنترة ثابتًا: قالت لى ذلك منذ كنت طفلًا، كنت إذا لعبت مع أطفال الحى سبونى بأمى. وقالوا لى أقوالًا لم أفهمها، فكنت أنتقم منهم وأضربهم فلا يزيدون إلا جرأة، ويجتمعون فى حلقة يعيروننى

ويسخرون مني، وكنت كلما ضقت بهم ذهبت إلى أمي، فشكوت لها وسألتها عن أبي لكي أفاخرهم به كما يفاخرونني بآبائهم، ولكنها كانت لا تزيد على أن تبكي ثم قالت يومًا: إنني ابنك فأحسست الكبرياء تملأ نفسي. والقوة تسرى في عروقي. فكان لا يقوى أحد منهم على الوقوف أمامي. ولكني كبرت وعرفت وخضت الحروب، وأردت أن أجد لي مكانًا في عبس، فلم أجد أحدا يوسع لي مكانًا.

فعدت إلي أمي أسألها عن حقيقة ما قالت لي في طفولتي، فكانت تراوغ وتدافعني ولم تُعد على قولها: إنني ابنك حقًا ولكنها قالتها لي اليوم، فجئت إلى هنا، ولكني واأسفاه لم أجد لي بين عبس مكانًا وجدتك أنت هناك تسمع وترى، وذلك الغد يسبني بأمي. فقال شداد في جمود: وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجاب عنترة في دفعة: لست أريد إلا ما يريده الولد من أبيه إذا كان أباه حقًّا: أعبدك أنا أم ولدك ؟!

٥ مراوغة شداد لعنترة:

فقال شداد: ألست أعطيك ما يعطى الأب ابنه ؟ ألست أكرم مكانك يا عنترة ؟ ألست أدخلك بيتي. وأجلسك في مجلسي وأركبك معي. وأناجيك إذا اعتزمت مع قومي أمرًا ؟ ألست أدعوك إلى حماية الحمى، وإلى المشاركة في الغَزَاة ؟ ألست أنصرك إذا ظُلمت، وأدفع عنك إذا ظَلمت ؟ ألم تقف الليلة لسيد شباب عبس تلقى عليه سبابًا بسباب، واعتداء باعتداء فلم أدع يدًا تصل إليك ؟ أترى في عبيدي غيرك من يباح له ما يباح لك ؟ فماذا ينبغي مني بعد ذلك إذا كنت أباك حقًّا ؟ فقال عنترة في رقة: لست أنكر فضلك، فإنني إذن لجحود، إنك لتكرمني، ولا تجعلني مثل هؤلاء العبيد الذين يرعون إبلك معي. ويحلبون لك النياق، ويحملون الطعام لضيوفك، وقد كنت تملك أن تجعلني مثلهم لو شئت، وتذل تلك النفس التي تقول أمي إنني ورثتها منك. ألا تقول لي مرة إنك أبي؟ ألا تقول لي كلمة تقر بها عيني ؟ قل لي هذه الكلمة يا أبي، بحق سيفك ورمحك حتى أسمعها من شفتيك أنت، ومد يديه عند ذلك في ضراعة ونظر في عين مولاه.

فقال شداد متبرمًا: أما إنك لتلج لجاجة لا أحمدها، فقال عنترة معتذرًا: لست أحب اللجاجة يا سيدي. فاصرفني عنك بكلمة أعرف بها مكاني منك فإذا لم أكن ابنك لم يكن لي عليك من سبيل، ولكني لا أحب إذا كنت أبي أن تنكرني. إنك إذن رجل تسرف في نفسك وفي هذه الذرية التي تخرج من صلبك !! فقال شداد مغضبًا: حسبك أيها الولد وأمسك لسانك.

فمد عنترة يديه نحوه قائلًا: أيها البطل لست أحب أن أغضبك. ولكني لا أرضى لك أن تقذف بي بعيدًا عنك إذا كنت من دمك. إن لي في الحياة حقًّا كما أن لكل رجل في عبس حقًّا، فكيف أعيش في قيد الرق إذا كنت ابن سيد الأحرار ؟ وهل تستحق الحياة أن أحياها إذا هي خلت من الحرية ؟ إنني أحب الحرية، لأنني أحب الحياة، وأحب أن أعيش كالناس، أقول "نعم" حينًا أو أقول "لا" إذ بدا لي أن أقول "نعم" أو "لا" أحب أن أكون مثل سائر الناس في ميزانهم، أعاشرهم وأعاملهم على أنني واحد منهم. أترضى لنفسك أيها البطل أن تعيش عبدًا ؟ فصاح شداد في غيظ: أتقول لي ذلك ؟ فقال عنترة: حاشاك أيها البطل أن تكون عبدًا. إنك لتكره أن أقرن بين اسمك وبين الرق في كلمة واحدة فكيف بي وأنا أُرغم على أن أعيش كل حياتي عبدًا ؟ هبك وقعت يومًا في أسر أعدائك فاتخذوك عبدًا، وجعلوا حولك الأغلال كما فعلوا يومًا بـ(مهلهل ابن ربيعة).

أما كنت تؤثر أن تجاهد في سبيل حريتك حتى تفوز بها أو تخر صريعًا في جهادك ؟ فإذا كنت أبي فإن دمك الحر هو الذي يثور في قلبي. فلان شداد وقال عاتبًا: إنك تجرعني الغيظ بما تلقيه علي من هذا القول الذي ينطلق إلى أذني كأنه جمر!! فقال عنترة في رقة: قلت لك إني لا أحب أن أغضبك، فلا تغضب علي إذا دفعني يأسي إلى مواجهتك، لست أكره أن توقع بي، وتضع سيفك في صدري، فتذهب عني تلك الشجون التي تؤرقني في ليلي وتذلني في نهاري، وتجعل حياتي بغيضة إلى نفسي، لست أكره أن أفارق الحياة على

يديك فأخلص من هذه السُّبة التى يرددها الناس كلما وقفت بينهم عند أول غضبة يغضبونها، فهم إذا عجزوا عن مفاخرتى بأنفسهم فخروا على بآبائهم وقالوا لى: يا ابن زبيبة، ولو عرفت أبى لفاخرتهم به وأسندت إليه ظهرى، حتى أنت يا شداد إذا غضبت على قذفتنى بحممك ودعوتنى عبدا وقد كنت جديرًا بأن تكون أبعد الناس عن إذلالى إذا كنت أبى فهل كذبت أمى فيما زعمته إذ قالت إننى منك ؟ فصاح شداد فى غيظ: أما قلت لك أمسك لسانك ؟

٦ إلحاح ورجاء:

فمضى عنترة فى عناد: لك أن تنكر أبوتى ولو فعلت ذلك لوجدت عنك مندوحة يا سيدى، فإنى أقدر على أن أضع السيف فى صدرى حتى يخرج من ظهرى، أقدر على أن أضرب فى الأرض فلا يعرف أحد مكانى، أقدر على أن أهيج فى الناس بسيفى ورمحى كما يثور الكلب العقور أو النمر الثائر، ولكنى لا أقدر على أن أدعك تمضى عنى بغير أن تجيب عن سؤالى، فلا بد لك من إحدى خَصلتين: إما أن تقر بأبوتى وإما أن تنكرها. وكان شداد مطرقًا فى أثناء هذا الحديث مترددا، فنظر إليه عنترة وطمع فى لينه ومضى قائلًا: قل لى أيها البطل كيف أقيم فى قوم أقاتل أعداءهم، وأحارب فى غزواتهم وأحوز الغنائم من أجلهم، وأنا فيهم لا أزيد على أن أكون عبدًا مسخرًا ؟ أأفعل ذلك مأجورا بطعامى وشرابى ؟ أيكون سيفى جديرًا بأن يصاحبنى ؟ وهل أرضى لنفسى أن أكون عبدًا لك تملكنى كما تملك هذه الإبل وهذه الخيل؟ أأرضى بالذل فى نفسى. وأنا قادر على حماية غيرى ؟

لئن كنت قادرًا على أن أمنع حُرمكم وأذود عن حريتكم فإننى لأشد الناس عقوقًا لنفسى إذا كنت أحفظ كرامتكم وأهدر كرامتى!!

فرفع شداد رأسه وقال: أتمن علينا بحمايتك ؟ فأجاب عنترة: لست أمن عليك ولا على أحد بحمايتى، ولكنى أقول الحق الذى لا تستطيع أنت أن تنكره إننى أغزو وأتقدم الصفوف لأقتحم جيش العدو أول الناس لتسيروا ورائى، وإنى لأجرؤ على لقاء كل فارس يتحاماه الأبطال من سادتكم، وإنى لأغنم الغنائم لكى تقسموها بينكم فإذا مننتم على بجزء منها جعلتم لى نصف سهم ورأيتم فى هذا فضلًا واعترافًا بحقى!! إنى لأبذل ما فى يدى تكبرًا عن المال إذا حرص عليه كرامكم، ولست أريد بهذا القول منًّا ولا فخرًا، بل هو الحق الذى تعرفه، فإذا كان هذا يغضبك فقل لى إنك غاضب منه، فلا أعود إلى ذكره، وحسبى أن أباعد بينى وبينكم، فلا أكلفكم من أمرى مشقة، ولكنى أحب منك أن تجيبنى عما سألت فإما أن تنكرنى وإما أن تعترف بى.. وكان شداد فى أثناء هذا القول مطرقًا وقد وضع رأسه بين يديه صامتًا.

فقام عنترة ووضع يده على كتفه فى رفق وقال له: أما زعمت مرة أنك أبى ؟ لقد حدثتنى أمى فى ثنايا قصتها أنك اعترفت بى يومًا إذ طمع أحد بنى عبس فى أن يحوزنى، فمنعتنى وقلت إننى ابنك، ألم تقل ذلك يومًا يا سيدى ؟ أما كدت تقاتل أبناء عمك عندما أرادوا أن يدَّعونى ؟ كذِّب هذا إذا شئت، بل كذب نفسك إذا استطعت أن تقول كذبًا !!

٧ تهديد ووعيد:

وما كاد شداد يسمع هذه الكلمة حتى رفع رأسه.. ووثب قائمًا ولمس مقبض سيفه، وقال فى صيحة عنيفة: أتقول لى هذا القول أيها العبد الشقى ؟ وحق مناة واللات والعزى ما صبرت على أحد صبرى عليك، وأنت الليلة تقرعنى وتعنفنى!! ولست أدرى ما الذى يمنعنى من سفك دمك أيها العاق الجاحد ؟ فهل أطمعك حلمى عنك ؟ أوقد غرك أننى وقفت دونك وأنت تشمخ بأنفك على سادتك ؟ إنها لنقيصة أحسها فى نفسى أن أرق لك كلما هممت بأن أغمد هذا السيف فى أحشائك.

فنزع عنترة سيفه ورماه بعيدًا عنه، وفتح جيبه فكشف عن صدره الواسع وقال بصوت أجش: هلم فاغمد سيفك فى صدرى، ولا تكتم غضبك على، فإنك إن فعلت خففت عنى ثقل ما أحمل فى هذه الحياة، بل إنى أحرضك على قتلى، فلست أريد أن أحيا فى العبودية التى تريدنى عليها، اقتلنى وأنت هادئ النفس لأنك بهذا تريحنى من شقائى.

٨ شداد يعترف بأبوبته لعنترة:

فأدار شداد عينيه عنه، وعاد إلى الصخرة فجلس عليها صامتًا وهو يلهث مما فى صدره من الغيظ، وبقى حينًا ساكنًا ثم تحرك وقال بصوت فيه رنة العتاب: ألا تعلم أن هذا الأمر لا أملكه وحدى ؟

فصاح عنترة كمن أصاب انتصارًا: إذن فأنت تعترف بى، فقال شداد فى حزن: لست أنكر أنك ابنى، فصاح عنترة فى حماسة: لقد قلتها، هذا حسبى منك يا أبى قل ما شئت بعدها، وافعل ما بدا لك، فأنت أبى.

وذهب إليه فمال على رأسه فقبله، فقال شداد فى حزن: لقد علمت يا عنترة أننى آثرتك منذ كنت طفلًا، وحنوت عليك، وأمنت إليك، ولقد علمت كيف كنت أعادى أعدائك حتى كاد قومى ينبذوننى. وكيف وقفت دونك حتى باعدنى إخوتى وبنو عمومتى. ولكنى إذا اعترفت بك على ملأ الناس لم يرض أحد منهم بك، ورأوا أننى ألحقت بهم المعرة بانتسابك !! فقال عنترة: أتكون المعرة أن تنسب إليهم عنترة ؟ فأطرق الشيخ واجمًا ووضع رأسه بين كفيه وقال: أمهلنى يا عنترة حينًا ولا تقس على، أمهلنى حتى أمهد لأمرى وأتوسل إلى قصدى ولن أفرط فيك أبدا، فقد عجز الأحرار عن ولادة قرينك.

فقال عنترة فى نغمة ساخرة: فأنا إذن عنترة العبد حتى يرضى كل هؤلاء. فقال شداد: تريث بى حتى أحملهم على رأيى. تريث يا عنترة، ولا تعدنى إلى حديثك هذا، وتعال أحدثك الساعة عن أمر كنت أود أن ابدأ به فى حديثك. فقال عنترة فى حنق: وما شأنى بالأحاديث يا سيدى ؟ فقال شداد: إنه حديث كنت أحب أن أفضى به إليك آنفًا.

٩ عنترة يقرر اعتزال قومه:

فقال عنترة فى صرامة: لأكونن العبد حقًا إذا رضيت أو سمعت شيئًا، أما وقد أبيت يا سيدى إلا أن أبقى عبدًا حتى يرضى قومك، فلن أكون لك إلا عبدًا، سأعتزل هذا الحى، وسأقنع منك بما تعطى، سأذهب إلى مراعيك لأسوق إبلك وأرعاها، سأبعد عن الناس فلا أجالس الأحرار أبدًا، وسأبعد عن الحروب فلا أحمل سيفًا ولا رمحًا، ولكنى عرفت أنك أبى، فليس لى أن أتهم زبيبة أمى. وسأرضى عن حياتى، فلن أطعن قلبى بيدى. سأبقى حيًّا، فإن لى أملًا لا يزال يحملنى على الحياة، ولن أحس بعد اليوم ذلًا فى قرارة صدرى. فأنا عنترة بن شداد بن قراد. وأخذ سيفه ورمحه فى هدوء.

فقال له شداد: أذلك الذى أسمعه عنترة ؟ فصاح عنترة: نعم هذا عنترة العبد. هذا عبدك يا شداد بن قراد، سأذهب إلى البرية لأرعى إبلك، وأحلب نياقك، وأدفع الذئب عن غنمك، سأجعل رمحى عصا أسوق بها الإبل، وسأجعل سيفى حلية أزين بها صدرى، فلا شأن لى بالغزو بعد هذا.

ولا ينبغى لى أن أقف بين الأحرار وإذا بدا لك يومًا أن تنادى عنترة فلا تدعه إلا لكى يحمل لك وعاء اللبن، أو لكى ينحر لضيفك جزورًا، وستجدنى لك كما شئت عبدًا خاضعًا، لن أرد قلبى عن محبتك لأنه لا ينكر أبوتك، سوف أكون عبدك، أخفى عنك طربى وغضبى، وسوف أدير عينى إذا نظرت إلى حتى لا تلمح وميض حقدى، ولا أجهر بذات نفسى تحت سمعك، ولا أتحدث عنك إلا من خلف ظهرك، فإذا قربت منى فلن تسمع منى إلا ألفاظ الوفاء والولاء، هذه شيم العبد، فلا تنتظر منى سوى شيم العبد، واقنع بهذا منى يا بطل عبس وكريمها ! يا سيدى شداد بن قراد، هأنذا أخضع إليك، وأدعو مناة أن تحفظك من سيوف الأعداء، وهأنذا أقبل قدميك تذللًا ومهانة.

ولما قال عنترة هذه الكلمة أهوى إلى قدمى أبيه فجأة فقبلهما، ثم نهض مسرعًا وذهب كأنه يهرب من عدو، حتى اختفى وراء التبة، وخرج نحو الصحراء، وجلس شداد ينظر فى أعقابه مدهوشًا، ونور البدر الساطع يخيل إليه أنه يهيم فى حلم ثقيل !!



تدريبات الفصل الرابع

سار عنترة يغرز الرمح فى الرمال كأنه يطعنها فى حقد، حتى بلغ البراح الفسيح الذى تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال بالعيد. وكانت أصوات الغناء والضحك والصياح تنبعث إليه فى ضجة يحملها النسيم إليه عجيبة غامضة كأنه لم يشهد يوما زحمة مثلها، ولاحت لعينيه النخيل بارزة فى حلقة عظيمة كأنها سياج يحجب عنه عالمًا صاخبًا مرحًا يختلف عن عالمه الحزين العابس.

١ حدِّد من خلال الفقرة السابقة ما يدل على أن عنترة رأى الطبيعة من خلال نفسه الحزينة.

(أ) بلغ البراح الفسيح الذى تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال.
(ب) لاحت لعينيه النخيل بارزة فى حلقة عظيمة كأنها سياج.
(جـ) سار عنترة يغرز الرمح فى الرمال كأنه يطعنها فى حقد.
(د) كانت أصوات الغناء والضحك والصياح تنبعث إليه فى ضجة.

وخطرت له فى سيره صورة عبلة، وخيل إليه أنه يسمع صوت غنائها، أتكون عبلة هناك فى ذلك الجمع العابث اللاهى لا يخطر ببالها ما هو فيه من تنكيد وحزن عنيف؟ أتكون عبلة مع هؤلاء، تضاحكهم وتسامرهم، وتغنى لهم وترقص وتصفق مع المصفقين ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجى يأسه وكمده ؟

٢ ما دلالة تتابع الأسئلة التي ألقاها عنترة في الفقرة السابقة؟

(أ) جهل عنترة بحقيقة مشاعر عبلة نحوه واستبعاده لأن تكون غير مدركة لمشاعره.
(ب) معرفة عنترة الوطيدة بمظاهر احتفال القبيلة في مواسمها وأعيادها.
(جـ) مشاركة القبيلة لعنترة في أفراحها وتركه وحيدا في الأحزان والآلام.
(د) اعتماده على مناجاة النفس لمواساته في أحزانه وتخفيفا عن يأسه وكمده.

ولم يكن عنترة يعرف ماذا يريد أن يفعل بذهابه إلى شهود ذلك العيد، فإنه لم يذهب إلى هناك لكى يشرب الخمر مع الشاربين، ولا لكى يتبارى هو والفرسان، ولا لكى ينشد أشعاره كما اعتاد أن ينشد فى مثل ذلك اليوم، لم تكن نفسه فى ذلك اليوم خالية مستبشرة حتى يشارك قومه فى مرح العيد ولهوه وبهجته، ولكنه مع ذلك قد ذهب إلى هناك.

٣ استنتج من خلال الفقرة السابقة العاطفة المسيطرة على عنترة.

(أ) الخوف والقلق من مواجهة القبيلة.
(ب) الحرص على مشاركة القبيلة في أعيادها.
(جـ) الاعتداد بشعره حيث لا ينشده إلا وقت الحرب.
(د) الحيرة والاضطراب وتردد النفس أمام ما هو مقبل عليه.

فنظر عنترة إلى المكان فلم يجد به موضعًا يجلس فيه، ودار بعينيه فى ارتباك كأنه يبحث عن أحد فى الجالسين، وفيما هو فى حرجه سمع صوتًا ينادى فى شىء من السخرية قائلًا: ألا تجد لك مكانًا يا عنترة ؟!

٤ **استنتج المكانة التي يتميز بها عنترة في ضوء فهمك الفقرة السابقة.**

Ⓐ السخرية منه رغم الاعتراف بسيادته لهم.
Ⓑ الخصومة الشديدة مع كل من في قبيلته.
Ⓒ إنكار نسبه الشريف، ومعاملته معاملة العبيد.
Ⓓ التعامل معه باحترام بصفته أحد كبار القوم.

قالت يومًا: إننى ابنك فأحسست الكبرياء تملأ نفسى، والقوة تسرى فى عروقى، فكان لا يقوى أحد منهم على الوقوف أمامي، ولكنى كبرت وعرفت وخضت الحروب، وأردت أن أجد لى مكانًا فى عبس، فلم أجد أحدًا يوسع لى مكانًا.

٥ **ما الرسالة التي يمكن استنتاجها من الفقرة السابقة؟**

Ⓐ من يقبل المهانة مرة يعش طوال حياته ذليلًا مزعزع العقيدة.
Ⓑ النسب والبطولة لا يكفيان دائمًا لتحقيق مكانة مرموقة في المجتمع.
Ⓒ الاهتمام بالصحة الجسدية طريقك للوصول إلى العلا والمجد.
Ⓓ لكي تكون كبيرًا بين قومك عليك أن تكون شجاعًا مقدامًا في كل حين.

فعدت إلى أمى أسألها عن حقيقة ما قالت لى فى طفولتى، فكانت تراوغ وتدافعنى ولم تُعد على قولها: إننى ابنك حقًّا ولكنها قالتها لى اليوم، فجئت إلى هنا، ولكنى وأسفاه لم أجد لى بين عبس مكانا وجدتك أنت هناك تسمع وترى، وذلك الغد يسبنى بأمى، فقال شداد فى جمود: وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجاب عنترة فى دفعة: لست أريد إلا ما يريده الولد من أبيه إذا كان أباه حقًّا: أعبدك أنا أم ولدك ؟!

٦ **استنتج هدف عنترة من كلامه الوارد في الفقرة السابقة.**

Ⓐ اعتراف شداد به كابن له.
Ⓑ توجيه اللوم لأمه وأبيه.
Ⓒ اعتراف أمه به كابن لها.
Ⓓ استعطاف القارئ واستمالته.

فقال شداد: ألست أعطيك ما يعطى الأب ابنه؟ ألست أكرم مكانك يا عنترة؟ ألست أدخلك بيتى، وأجلسك فى مجلسى وأركبك معى. وأناجيك إذا اعتزمت مع قومى أمرًا؟ ألست أدعوك إلى حماية الحمى، وإلى المشاركة فى الغَزَاة؟ ألست أنصرك إذا ظُلمت، وأدفع عنك إذا ظَلمت؟ ألم تقف الليلة لسيد شباب عبس تلقى عليه سبابًا بسباب، واعتداء باعتداء فلم أدع يدًا تصل إليك؟ أترى فى عبيدى غيرك من يباح له ما يباح لك؟ فماذا ينبغى منى بعد ذلك إذا كنت أباك حقًّا؟ فقال عنترة فى رقة: لست أنكر فضلك، فإننى إذن لجحود، إنك لتكرمنى، ولا تجعلنى مثل هؤلاء العبيد الذين يرعون إبلك معى، ويحلبون لك النياق، ويحملون الطعام لضيوفك، وقد كنت تملك أن تجعلنى مثلهم لو شئت، وتذل تلك النفس التى تقول أمى إننى ورثتها منك، ألا تقول لى مرة إنك أبى؟ ألا تقول لى كلمة تقر بها عينى؟ قل لى هذه الكلمة يا أبى، بحق سيفك ورمحك حتى أسمعها من شفتيك أنت، ومد يديه عند ذلك فى ضراعة ونظر فى عين مولاه.

٧ **هات من الفقرة السابقة العبارة الدالة على حاجة عنترة إلى الشعور بالانتماء.**

Ⓐ ألست أعطيك ما يعطى الأب ابنه؟ ألست أكرم مكانك يا عنترة؟
Ⓑ ألم تقف الليلة لسيد شباب عبس تلقى عليه سبابًا بسباب.
Ⓒ إنك لتكرمنى، ولا تجعلنى مثل هؤلاء العبيد الذين يرعون إبلك.
Ⓓ ألا تقول لى مرة إنك أبى؟ ألا تقول لى كلمة تقر بها عينى.

خطبة عبلة

١ حياة عنترة فى عزلته:

خرج عنترة من الشعب هائماً على وجهه لا يدرى أين يذهب، ولم يلتفت إلى ناحية الحى، كأنه كان يكره أن تقع عينه على الحلة التى تضم الذين يناصبونه العداء، ويضمرون له الحسد، ويتنكرون له، ولكنه تذكر عبلة التى ناط بها أمله، وعلق عليها كل سعادته، فكانت صورتها تمثل أمامه بعيدة عنه بعد النجم السارى فى الصحراء، ومضى فى سبيله تحت نور البدر الكامل، تسوقه قدماه إلى حيث يبعد عن الموطن الذى لا يجد فيه إلا الهوان والغيظ والظلم، وإن كان لا يدرى إلى أين يذهب فى تلك الأرض الواسعة، التى كانت تبدو أمامه ممتدة إلى غير نهاية، ولا يسمع فى الليل الساكن صوتاً سوى صفير بعض حشر الأرض، أو نباح كلب عند بيت منعزل فى وادٍ بعيد.

وكان يخيل إليه مع هذا السكون أنه يقتحم زحامًا شديدًا صاخبًا مضطربًا لما كان فى قلبه من ثورة عنيفة، وما زال يضرب فى شعاب الصحراء تلك الليلة، يسرع فى خطاه، ويطعن الأرض برمحه فى حنق مع كل خطوة يخطوها، حتى طلع عليه الفجر، وهو مشرف على الوادى الفسيح الذى كانت إبل شداد ترعى فيه، لقد طالما أقام فى ذلك الوادى منذ نشأ، فكان فيه ملعبه ومركبه، وفيه موضع لهوه وأسماره، كان عنترة منذ نشأ يرعى إبل شداد فى ذلك الوادى مع سائر العبيد، يصارعهم ويسابقهم، ثم كان فيه وهو فتى يبارى أصحابه، ويطاردهم على متون الخيل، ففى تلك الأرض عرف أول ما عرف من الحياة، وفى تلك الأرض شهد أول ما شهد من مباهجها، وأحس أول ما أحس من همومها.

لقد كانت مناظر ذلك الوادى الفسيح منذ صباه تحرك قلبه وتملؤه بهجة، وكانت مراعيه فى الربيع تبعث فيه النشوة، وتوحى إليه أن يلجأ إليه، فيجد فى براحه وجماله وعزلته ما يعيد إليه اطمئنانه، ويرد عليه ثقته بنفسه، ومنذ عاد إلى ذلك الوادى العزيز أقبل عليه يجول فى أنحائه، يجد أكبر العزاء فى صحبة الإبل والخيل، وفى الخروج إلى صيد الوعول والظباء أو الإيقاع بالذئاب والضباع، ونسى أو كاد ينسى أرض الشربة حيث خلف قومه من عبس فى حلتهم المضطربة بالأهواء، لولا خطرة كانت تخطر على قلبه من عبلة، فيحاول أن يبعدها عن خياله، فلا تزال تعاوده حتى تغلبه فيسبح مع الصورة الحبيبة فى عالم حزين يخيم اليأس عليه.

هكذا قضى أيامه ولياليه هائماً فى النهار بين الشعاب، سابحاً فى الليل بين الشجون، وهو فى كل لحظة تمر به يزداد حقدًا على قومه الذين يزدرونه، وعلى أبيه الذى يظلمه وينكره ويأبى أن ينسبه إليه مع أنه يعترف ببنوته.

وأقبل على الخمر يحاول أن يجد فيها ما ينسيه حب عبلة وحقده على عبس، وظلم شداد، ولكن الخمر كانت إذا تسلطت عليه لا تزيده إلا وجدًا وحنقًا وحقدًا حتى لقد حال لونه وأخذ الضعف يدب فى إليه، وصار يؤثر الانفراد والبعد عن سائر من هناك من الناس.

وكان فى صباح يوم من الأيام راكبًا على فرسه يملأ صدره من الهواء العليل، وكانت الشمس الباسمة ترسل شعاعها رفيقاً فوق المروج الخضراء، وكانت السحب تزين السماء بقطع بيضاء كأنها قطيع من وعل نجد العصماء، وكان العرار يبسم بنوره الأبيض، ويبعث مع النسيم نفحاته العطرة.

٢ خبر خطبة عنترة لعمارة:

وكان كلما وقعت عينه على منظر أنيق تذكر عبلة، ونازعته نفسه أن ينزل عن كبريائه، ويعود إلى الحل أو يلم بها إلمامة قصيرة، لعله يفوز بنظرة منها، أو ينعم لحظة بسماع صوتها. وسمع فى سيره وقع حواف فرس يأتى من ورائه مسرعاً فانزوى فى ركن من جانب الوادى ليرى من يكون ذلك، فرأى بعد حين أخا شيبوبًا يقصد الربوة التى اعتاد إن يجلس فوقها مشرفًا على الوادى فهمز فرسه وانطلق نحوه وكان لا يتوق مجيئه، ووقع فى نفسه أنه آت إليه بشىء خطير، ولما صار قريبًا منه ناداه فى لهفة: مرحبًا بك يا شيبوب.

ثم وثب عن ظهر الفرس وفتح له ذراعيه. فأقبل إليه أخوه شيبوب وعانقه في شوق ثم قال له: إلى أين كنت سائرًا ؟ فقال عنترة: لست أعرف لنفسى غاية أقصد إليها. فيم جئت أنت؟

فتبسم شيبوب وقال: إنما جئت لأراك. فنظر إليه عنترة في شك وقال: إن وراءك لأمرًا. فقال شيبوب، ولا يزال باسمًا: إنك لتحس ما في نفسى قبل أن أنطق به. صدقت فقد جئت إليك بحديث.

وسكت لحظة ثم قال: كان الحى بالأمس يزخر بمن فيه، فقال عنترة في صيحة مكتومة: فهل من جديد ؟ فقال شيبوب: ونحر مالك بن قراد عشر جزر، ثم سكت، فصاح عنترة: امض، وما قصة هذه الجزر ؟ فقال شيبوب: كانت وليمة عظيمة لعمارة ن زياد. فصاح عنترة في صوت مخنوق: عمارة بن زياد! فقال شيبوب: ذهب عمارة يخطبها. وكأن شيبوبًا ألقمه بهذا اللفظ حجرًا، فلم ينطق عنترة بجواب، بل وقف ينظر إلى الفضاء مبهوتًا، فقال له شيبوب في رفق: املك نفسك يا عنترة. لقد كنت من قبل أحدثك في خفة وفكاهة؛ لأنى أعرف كبرياءك ولا أحب أن أثيرها. ولكنى آت إليك لأحدثك جدًا، فإنى لا أرى مجالًا لخفة ولا فكاهة. أحب أن أحدثك حديثًا يقطر جدًا!! فأطرق عنترة ساهمًا، وجعل يخرق الأرض برمحه كعادته.

فقال له شيبوب: إذا شئت مضيت معى إلى ناحية فإنى متعب من الركوب.

و ذهب نحو جانب كثيب فمهد لنفسه مجلسًا، وذهب عنترة وراءه يسير بطيئًا. فلما اطمأن بهما المجلس قال شيبوب: هذا مالك بن قراد يريد أن يختار لابنته زوجًا، وهو من هؤلاء العرب الذين نعرفهم، فلا مفر لهم من أن ينظروا إلى الناس بأعينهم لا بأعين غيرهم، جئت أسعى إليك بهذا النبأ قبل غيرى حتى لا تركب الشطط في أمرك.

فقال عنترة: وأى شطط تعنى؟ فقال شيبوب: لقد عرفت أنك سوف تكره فعل مالك وأنك قد تطيع هذا الوهم الذى يضل بك فتحسب انه قد يرضى بك لابنته زوجًا. فقال عنترة في صوت أجش: دع ذلك وقل لى ما تريد أنت. لا تحدثنى عن نفسى.. فقال شيبوب: لم أجيء إلا لأحدثك عن نفسك، وإنى أعيد عليك ما قلته لك مرة بعد مرة. إنك تخدع نفسك يا بن أمى وتجرى وراء سراب تريد أن تروى به ظمأك. فهل لك أن تفكر في أمرك وتحكم في الأمور بعقلك؟ فأطرق عنترة حزينًا ثم قال: إنك تريد أن احكم بعقلى وأن أفكر في أمرى تريد أن اعترف بأننى عنترة العبد الذى لا يليق به أن يتطلع إلى عبلة، فقال شيبوب في رقة: إنك بغير شك فارس عبس، وإنك لجدير بأن تكون سيدها، ولكن قضاءك قد ظلمك، وجعلك حيث أنت، ولست بأول رجل ظلمته الحياة!!

٣ ثورة عنترة على العبودية:

فانتفض عنترة قائلًا: وما لى أرضى بظلم الحياة يا شيبوب ؟ وما الذى يقيدنى حتى على الخسف، وأرضى أن أبقى عبدًا ؟ وما الذى يحملنى على أن أحكم بعقلك أنت في أمرى ؟ ليس الذى تريد منى حكم عقلى أنا يا شيبوب بل هو حكمك. أما أنا فإنى لا أرضى لنفسى إلا أن تكون حيث ترضى، فقال شيبوب هادئًا: وماذا تملك يا أخى ؟ هل تملك أن تحجر على مالك حتى لا يزوج ابنته بمن شاء؟ فصاح عنترة: ولكنى أحب عبلة. أحبها حبًا ملك على عقلى فلا أفكر إلا فيها، ولا أحيا إلا من أجلها. لقد قنعت أول الأمر بالرق؛ لأنى كنت قريبًا منه، ولقد رفضت اليوم ذلك الرق؛ لأنه يبعدنى عنها. أحب عبلة حبًا لا يستطيع مالك ولا غير مالك أن ينزعه من بين ضلوعى، ولن يستطيع أحد أن يجعلنى أرضى بأن يتزوجها غيرى.

٤ تهدئة شيبوب لثورة عنترة:

فقال شيبوب: إذن فحدثنى ماذا أنت فاعل، لتحول بين مالك وبين رضائه بعمارة. فقال عنترة في مرارة: لست أدرى بما أحدثك يا شيبوب، فأنت تذكرنى بكل آلامى وكل شقائى، تذكرنى بأنى لا أزيد على أن أكون عبداً ولا أستطيع أن أمحو صورتى التى تقع في عيون قومى. تذكرنى بأنى لن أجد أبًا ينصرنى، ولن أجد نسبًا يمهد لى السبيل بل أنى لن أجد المال الذى يعيننى على بعض أمرى، ولكنى يا شيبوب مع كل هذا أملك شيئًا واحدًا وهو نفسى التى لا ترضى، وسأكون في الموضع الذى أرضاه وإن كان ذلك قسرًا إنك

تحدثنى عن مالك، وعن قومى، فلم لا تحدثنى عن عبلة نفسها. إنك لا تعرف حقيقة نفسها كما عرفتها، فلا تواجهنى بهؤلاء فلست أعرف منهم أحدًا وإنما أحب عبلة وأعرفها.

فقال شيبوب فى عناد: أتحسبها ترضى بك، وتدع عمارة بن زياد ؟ فتحرك عنترة فى غيظ وقال: إنك تتحدث كأنك أحد أعدائى، فقال شيبوب فى رقة: لا تذهب بك الظنون يا عنترة مذاهبها، فإنك تعرف مقدار حبى لك، وحرصى على خيرك ودع عبلة، وقل لى: أتحسب مالكًا يزوج ابنته لك، ويدع عمارة بن زياد ؟ ولو كان أبو عبلة غير مالك، أتحسب أنه يفعل هذا ؟ إنك لن تجد أحدًا غيرى يحدثك بمثل قولى، ولكنى لا أحب أن أكتم عنك ما فى نفسي، وكان عنترة يحاول أن يمسك غضبه، ولمح شيبوب علامات ذلك الصراع بينه وبين نفسه، فقال فى عطف: لا تحنق على لما أقول يا أخى. إنى أشد حرصًا عليك منى على نفسى. ولو كان الأمر لى لعرفت أن قدرك أعلى من كل قدر، فأنت عندى أكرم من هؤلاء جميعًا، وأشهم نفسًا. وإنك لحامى حماهم، وسيد فرسانهم، وأنت أجمل عندى من أجملهم.

فقال عنترة وقد ألانه قول أخيه: لست أشك فى مودتك وحرصك على خيرى، لقد صدقت إذ قلت أن مالكًا لا يلام على رضاه بعمارة زوجًا لابنته، ولو كنت فى مكانه لما رضيت إلا بما يرضى، ولكن ما بال قلبى وعبلة ؟ إننى أحبها ولا أقدر أن أحيا بغيرها ولو ذهبت لغيرى لكان فى ذلك قتلى. فليس لى إلا أن أركب الوعر وأن أقدم على كل خطر، إذ ليس فى كل ذلك إلا الموت، وهو فى كل حال ينتظرنى. وصمت لحظة ثم قال: وما بال شداد يأبى على كرامتى ؟ لقد علمت انه أبي. لقد قالها لى منذ يوم مناة. فقال شيبوب: ألقيته فى ذلك اليوم ؟! فقال عنترة: نعم لقيته، ثم خرجت بعد أن قضيت معه صدر الليل. فسكت شيبوب حينًا ثم قال: لقد كنت يوم مناة عنيفًا. فقال عنترة فاترًا: وما الذى لم يعجبك من أمرى؟ فقال شيبوب: أما تذكر ساعة وقفت أمام عبلة؟ أما تذكر كيف نظرت إليها وكيف نظرت إليك؟ أما تذكر أنها سكتت عن الغناء، وكيف خيم الصمت على الجمع فى الميدان؟ فقال عنترة: أذكر ذلك كله يا شيبوب كأننى لا أزال فيه، ولكنما بالك تذكرنى بهذا؟ فقال شيبوب: أذكرك به لأننى سمعت حديث الناس فى جهرهم وهمسهم. سمعت ما قالوه على ملأ وتجسست على ما قالوه فى الخفاء. لقد باتت عبس تتحدث عنك وعن عبلة، وما زالت تتحدث عنك وعن عبلة، لقد كانوا من قبل يسمعون شعرك فيقول بعضهم: "هذا فى عبلة" ويقول بعضهم "هذا فى غير عبلة"، ويزعم آخرون أنه من عبث الشعراء، ولكنك فى ذلك اليوم قلت للجموع: "إنها عبلة، إنها عبلة".

فأطرق عنترة حتى ظن شيبوب أ قد قسا عليه فقال: ولكنى بعدت بك عن مسيل القول يا عنترة، قل لى كيف حدثت شداد يوم مناة ؟ فقال عنترة فاترًا: حدثته واعترف بى، فقال شيبوب: ولكن أتحسب أنه ينصفك ويعترف بك على ملأ عبس ؟

٥ غضب عنترة على قومه:

فقال عنترة: لئن لم ينصفنى وأنا ولده لكان لى ظالمًا ثم جعل ينكث الرمل برمحه فى حنق !!

فقال شيبوب: أراك لا تدع هذا الوهم، وإن كلفك ركوب كل وعر، فقال عنترة: إذا كنت فى قوم لا ينظر كل منهم إلا إلى نفسه فلا حرج على إذا نظرت إلى نفسى. إن هؤلاء يدعوننى إذا اشتدت عليهم الكروب، ويلقون إلى بالسيف، أحمي حماهم، فلأحاربنهم، بهذا السيف انتصافًا لنفسى، لأحاربن شدادًا إذا ضن على باسمه، ولأحاربن ولأحاربن ! وصمت لحظة ثم وثب قائمًا وقال: هلم يا شيبوب فإنى عائد إلى الحى معك، إننى لن أطيق البقاء هنا. ولم يستطع شيبوب أن يعيد عليه القول فقد انطلق بجواده ولم يجد شيبوب بدا من أن يركب ويلحق به عائدًا إلى منازل عبس.



تدريبات الفصل الخامس

"كان عنترة منذ نشأ يرعى إبل شداد فى ذلك الوادى مع سائر العبيد، يصارعهم ويسابقهم، ثم كان فيه وهو فتى يبارى أصحابه، ويطاردهم على متون الخيل، ففى تلك الأرض عرف أول ما عرف من الحياة، وفى تلك الأرض شهد أول ما شهد من مباهجها، وأحس أول ما أحس من همومها".

١ ما الذي ساعد على تشكيل شخصية عنترة في ضوء فهمك الفقرة السابقة.

(أ) استعداده للتضحية من أجل شداد مهما كلفه الأمر من مشقة.

(ب) كثرة تجاربه المتنوعة التي أعدته لمواجهة تحديات الحياة.

(جـ) نشأته في بيئة صحراوية قاسية مليئة بالحيوانات المفترسة.

(د) حبه لدخول مسابقات الخيل، وتفوقه فيها على أقرانه.

"وأقبل على الخمر يحاول أن يجد فيها ما ينسيه حب عبلة وحقده على عبس، وظلم شداد، ولكن الخمر كانت إذا تسلطت عليه لا تزيده إلا وجدًا وحنقًا وحقدًا، حتى لقد حال لونه وأخذ الضعف يدب فى إليه، وصار يؤثر الانفراد والبعد عن سائر من هناك من الناس".

٢ استنتج ما لجأ إليه عنترة للتخلص من مشاعره التى تؤرقه، موضحًا أثره.

(أ) البعد عن عبس؛ فازداد غضبًا وحقدًا.

(ب) شرب الخمر؛ فأدت إلى تفاقم مشاعره.

(جـ) الإضراب عن الطعام؛ فضعف جسده.

(د) الغزل في محبوبته عبلة؛ فاشتاق لها.

"وسمع فى سيره وقع حوافر فرس يأتى من ورائه مسرعًا فانزوى فى ركن من جانب الوادى ليرى من يكون ذلك، فرأى بعد حين أخاه شيبوبًا يقصد الربوة التى اعتاد إن يجلس فوقها مشرفًا على الوادى فهمز فرسه وانطلق نحوه وكان لا يتوقع مجيئه، ووقع فى نفسه أنه آت إليه بشىء خطير، ولما صار قريبا منه ناداه فى لهفة: مرحباً بك يا شيبوب".

٣ استنتج السمات الشخصية التي تميز بها عنترة في الفقرة السابقة.

(أ) الحيطة، والحذر، والحدس تجاه الأمور.

(ب) كثرة استخدام الأساليب الخبرية.

(جـ) عدم إعطاء الأمان لشيبوب.

(د) الشجاعة، وشدة التعلق بقبيلته عبس.

"قال شيبوب: هذا مالك بن قراد يريد أن يختار لابنته زوجًا، وهو من هؤلاء العرب الذين نعرفهم، فلا مفر لهم من أن ينظروا إلى الناس بأعينهم لا بأعين غيرهم، جئت أسعى إليك بهذا النبأ قبل غيرى حتى لا تركب الشطط فى أمرك".

٤ استنتج الوصف الدقيق لمالك بن قراد في اختيار زوج ابنته.

(أ) استشارة زعماء القبيلة، ولكن دون الأخذ بقرارهم.

(ب) يختار زوجًا مناسبًا لها دون النظر إلى آراء الآخرين.

(جـ) أخذ رأيها في الزوج الذي تختاره بحثًا عن مصلحتها.

(د) البحث عن الأغنياء من أبناء قبيلته دون القبائل الأخرى.

"إنك تخدع نفسك يا بن أمى وتجرى وراء سراب تريد أن تروى به ظمأك، فهل لك أن تفكر فى أمرك وتحكم فى الأمور بعقلك؟ فأطرق عنترة حزينًا، ثم قال: إنك تريد أن احكم بعقلى وأن أفكر فى أمرى، تريد أن اعترف بأننى عنترة العبد الذى لا يليق به أن يتطلع إلى عبلة، فقال شيبوب فى رقة: إنك بغير شك فارس عبس، وإنك لجدير بأن تكون سيدها، ولكن قضاءك قد ظلمك، وجعلك حيث أنت، ولست بأول رجل ظلمته الحياة!!".

٥ استنتج الشعور الذي سيطر على كلٍّ من شيبوب، وعنترة في الفقرة السابقة.

Ⓐ شيبوب غاضب من تصرفات أخيه، وعنترة يشعر بالإحباط والانكسار بسبب عبس.
Ⓑ شيبوب يفكر بعقله ولا يحنو على أخيه، وعنترة يرفض نصيحته ويعتبرها ظلمًا له.
Ⓒ شيبوب لديه حيرة لإيجاد حل لمشكلة أخيه، وعنترة لديه حنين واشتياق لعبلة.
Ⓓ شيبوب تعاطف مع عنترة، وأما عنترة فيرفض الخضوع للأعراف الاجتماعية.

"فانتفض عنترة قائلا: وما لى أرضى بظلم الحياة يا شيبوب؟ وما الذى يقيدنى حتى على الخسف، وأرضى أن أبقى عبدًا؟ وما الذى يحملنى على أن أحكم بعقلك أنت فى أمرى؟ ليس الذى تريد منى حكم عقلى أنا يا شيبوب بل هو حكمك، أما أنا فإنى لا أرضى لنفسى إلا أن تكون حيث ترضى".

٦ ما الحياة التي يريد أن يعيشها عنترة في ضوء فهمك للفقرة السابقة؟

Ⓐ حياة مليئة بالصراعات يساعده فيها شيبوب بآرائه الصائبة.
Ⓑ حياة تتماشى مع قيمه ومبادئه الخاصة، يقرر فيها مصيره.
Ⓒ حياة هادئة مع أسرته يتعاون فيها مع شيبوب أمام الصعاب.
Ⓓ حياة يتخلص فيها من زعماء قبيلته ليصل لحريته المسلوبة.

"إن هؤلاء يدعوننى إذا اشتدت عليهم الكروب، ويلقون إلى بالسيف، أحمى حماهم، فلأحاربنهم، بهذا السيف انتصافًا لنفسى، لأحاربن شدادًا إذا ضن على باسمه، ولأحاربن ولأحاربن! وصمت لحظة ثم وثب قائمًا وقال: هلم يا شيبوب فإنى عائد إلى الحى معك، إننى لن أطيق البقاء هنا، ولم يستطع شيبوب أن يعيد عليه القول فقد انطلق بجواده ولم يجد شيبوب بدًّا من أن يركب ويلحق به عائدًا إلى منازل عبس".

٧ استنتج - مما يلي - دلالة التكرار الوارد في الفقرة السابقة.

Ⓐ تأكيد إحباطه من تغيير وضعه الذي هو عليه.
Ⓑ تأكيد بحثه عن تخليد اسمه في سجلات التاريخ.
Ⓒ تأكيد عزم وإصرار عنترة على تحقيق ما يريد.
Ⓓ تأكيد قبوله للإهانة سابقًا؛ كونه كان صغير السن.

البطل الحر

١ عنترة يقاوم رغبته فى القتال:

أوقد عنترة فى الحلة نار الشحناء منذ عاد إليها فما كان يمر به يوم بغير أن يثير خصامًا، أو يهيج قتالًا بينه وبين آل عمارة بن زياد، وأرادت عبس أن تخرج إلى غزو طيئ، فلم يتركوا فى الحى إلا طائفة قليلة لحراسة المنازل، وكان أمير الحامية شداد بن قراد.

ورأى عنترة الفرسان، وهم يخرجون من الحى متجهين إلى أرض طيئ، وكان قلبه يثور عليه، ويتحرق من القعود عن القتال، ولكنه مع ذلك قاوم ميله، وأصر على البقاء تشفيًا من قومه الذين لا ينصفونه، ولا يزيلون عنه وصمة الهوان فكان يخرج كل يوم يجول فى الصحراء ليفرج عن نفسه كربتها، ثم يعود فى المساء إلى خيمته ليقضى بها الليل، فتضيق نفسه وحشة وكربًا، فيخرج إلى الفضاء فى ظلام الليل أو فى نور القمر، لعله يجد فى انطلاق الجو ما يخفف من وحشته وكربه.

ولم يستطع أن يلقى عبلة طوال تلك الأيام، فإنها منذ أن خطبت إلى عمارة ضُرب عليها الحجاب، فكانت لا تخرج إلى مورد الماء كما اعتادت أن تخرج، ولا تزور أترابها فى بيوتهن، بل كن يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنترة، هكذا أمر أبوها مالك وأخوها عمرو قبل أن يرحلا مع الجيش، فقد أنفا مما سمعا من أحاديث الناس عنها.

٢ عنترة وتأملاته الحزينة:

وخرج عنترة يومًا على عادته ليجول جولته، فوقف على ربوة ينظر إلى الحى من بعيد ويحدث نفسه عما تنطوى عليه الأخبية المرصوصة فى وادى الجواء، هناك كانت عبلة فى بيت من البيوت لا يدرى فيم تفكر ولا فيم تتأمل. أكانت راضية عن زواجها من عمارة بن زياد ؟ لقد كان عمارة فتى عبس وابن سادتها. كان أكرم الناس حسبًا، وأعلاهم نسبًا، وأجملهم صورة، وأسخاهم يدًا، حتى عرفه الناس (بعمارة الوهاب). أكانت عبلة راضية بزواجها منه ؟

كان عنترة يحس عندما يتمثل صورة ذلك الشاب وصورة عبلة إلى جانبه أن لهيبًا يتقد فيما بين جنبيه، وأن الضوء يظلم أمام عينه، ولكم خيل إليه وهمه المضطرب أن يهوى بجواده إلى بيتها فينزعها منه ويفر بها إلى حيث لا يراهما أحد بعد ذلك ويقف دونها مقاتلًا. ولكنه كان يعود إلى نفسه لائمًا لها على ما تخيله فى الوهم. فما كان ليجرؤ على فعل يجر المشقة عليها أو يدخل الهم فى قلبها. فكان يقنع بأن ينظر من بعيد إلى الشعب الذى يحوى خباءها ويقضى الساعات مغنيًا بالشعر الذى يتحرك به خاطره من ذكرها، ووقف على رأس الربوة منشدًا:

أعاتب دهرًا لا يلين لعاتب ... وأخفى الجوى فى القلب والدمع فاضحى

وقد هان عندى بذل نفسى- رخيصة ... ولو فارقتنى ما بكتها جوارحى

٣ هجوم طيئ على عبس:

وما كاد يتم إنشاده حتى طرقت أذنه صيحة عالية خرجت كأنها هزيم الرعد انطلق فجأة فى الفضاء، فنظر حوله فإذا به يرى خيلًا تقبل نحو الوادى سابحة فوق الرمال كأنها سرب من الطير. وما هى إلا لحظات بعد ذلك حتى خرج من جوانب وادى الجواء فرسان عبس، وكانوا هناك على ترقب لصد العدو. وغمر الغزاة ساحة الوادى، وتفرق فوارس عبس بينهم يدافعون، ولكنهم كانوا قلة لا يكادون يثبتون أمام العدو فى مكان، فما هى إلا ساعة حتى كان العدو يحارب فرسان عبس عند فم الشعب ويكاد يحطم مقاومتهم العنيفة.

وتحركت نفس عنترة إلى القتال مرارًا، وهم أن يهبط من الربوة لكى ينصر قومه، ولكنه كان فى كل مرة يغالب نفسه ويمانعها.

وانفرط عقد العبسيين بعد حين فصاروا يتدافعون ويتزاحمون عند فم الشعب فى ذعر، وكلما اتجهوا وجهة وجدوا العدو يسد سبيلهم إليها فيرتدون خفافًا وهم لا يبصرون ما دونهم إلا بعد أن يصطدموا به، وتفلت الأمر من أيديهم حتى صارت رحى المعركة تدور بين حطام البيوت المقوضة فكان فرسان عبس يرتدون خطوة بعد خطوة، فيخبطون نساءهم وأطفالهم فى عماية القتال والصياح والبكاء من ورائهم يعلو على ضجيج القتال!!

رأى عنترة ذلك كله من وراء العجاج الثائر، وقلبه يثب فى صدره، ولكن حنقه كان يكبح غضبه كما تكبح الشكيمة الفرس الجموح. فكان يئن كلما رأى منظر الهزيمة الطاحنة، ويزمجر كالوحش الجريح، ولكنه حمل نفسه على البقاء فى مكانه قسرًا.

ثم خيل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة. ولاحت له صورتها كأنه يراها تحت سنابك الخيل، أو كأن فارسًا من طيئ قد عدا عليها فأخذها أسيرة، كى يتخذها أمة له كما أخذ شداد أبوه زبيبة أمه من قبل فلم يملك نفسه واندفع نازلًا عن الربوة حتى بلغ مكان فرسه الأبجر ووثب عليه وهمزه متجهًا نحو ميدان المعركة.

٤ شداد يستنجد بعنترة:

ولكنه ما كاد يسير حتى رأى أباه شدادًا مقبلًا يركض جواده فى عنف نحوه فوقف فى مكانه حتى صار حياله، وناداه شداد قائلًا: أما ترى قومك يصرعون تحت عينيك ؟ فركز عنترة رمحه وهو راكب وقال له شامخًا بأنفه:

– أى قوم لى ؟ فقال شداد والفرس يتراقص تحته ويحمحم: هلم يا عنترة فإن العدو يطحننا. فقال عنترة: وما لعنترة والقتال ؟ ليس لعنترة قوم يا سيدى شداد، فصاح شداد: دع هذا الهراء؛ وأسرع فإن العار ينتظرنا، فصاح عنترة فى وحشية: العار ينتظركم ؟ أليس هو العار الذى يجللنى ؟ أليس الذى ينتظركم هو الرق الذى أرسف أنا فى أغلاله ؟ اذهب أيها الشيخ فذق ذل الأسر عند طيئ كما ذقته عندكم طول حياتى. فصاح شداد: قلت لك دع الهراء، وأقبل إلى القتال، إن الحرم توشك أن تستباح، فقهقه عنترة فى صوت أجش وقال: أى حرم لعبد مثلى أيها الشيخ ؟ فهل تريد منى أن أتطوع للقتال عن سادتى الذين لا يعرفون مكانى ؟ لا شأن لعنترة بالقتال فاذهب عنى !!

– لقد أصابك الخبل أيها العاق، فصاح به عنترة: لا تؤاخذنى يا مولاى. فإنى نسيت الأدب فى خطابك، ولكنى عبد، وما شأن العبد بالقتال ؟ ثم عاد فقهقه فى صوت مخيف ... قال شداد فى ضراعة: أما يخزيك أن ترى نساءك تسبى ؟ أما يخزيك أن ترى قومك صرعى ؟! فقال عنترة متحديًا: لقد تركت القتال منذ عرفت أننى لا ينبغى لى أن أساير الأحرار، ليس لى قوم أقاتل عنهم. وليس لى إلا أن أحلب النياق وأن أحفظ الأغنام والإبل من عدوان الذئاب، وهذا رمحى أصطنعه هراوة فى يدى، أهش به على غنمك يا شداد بن قراد، وهذا سيفى ولكنه فى غمده، أضرب به الفحول المتمردة عند موارد المياه. هذا يا سيدى ما أحس به من بلاء الحياة فلا ينبغى لمثلى أن يشارك السادة فى الدفاع.. إن الحر هو الذى يسند الأحرار، فاذهب إلى هؤلاء الذين يحق لهم القتال. اذهب إلى أصهارك وإخوتك وأخوالك الذين لا يرضون لعنترة أن يكون حرًّا يستطيع أن يساير الأحرار. اذهب إلى (عمارة بن زياد) الذى كنتم تأكلون الثريد فى وليمته اذهب إلى بنى قراد، فهؤلاء هم الأحرار الذين يحسنون القتال. أين مالك أخوك؛ وأين عمرو ابنه ؟ وأين زخمة الجواد ؟ وأين أبناؤه ؟ أين هؤلاء جميعًا ؟ وأين سواهم؟ فإنهم فى غنى عن عنترة ابن زبيبة. وعاد إلى الضحك كأنه قد اختبل عقله !! فصاح شداد: هلم معى ثكلتك أمك قبل أن أنكل بوجهك الأسود.

٥ سخرية عنترة من شداد:

فصاح عنترة في شبه جنون: اذهب أيها الشيخ عني، فإنك تسخر من نفسك. اذهب عني فوحق مناة، وكل آلهة العرب الجوفاء إنني لا أعرف القتال. لن تجدني إلا كما أردت، عبدًا يشمت فيكم كلما رأى الذل يطوى كبرياءكم، اذهب فقل لقومك: هذا مصرع البغي والكبرياء، قل لهم: ما اتخذ قوم بعضهم عبدًا إلا كان بعضهم فيهم عدوًّا، أنا عبد عبس ولست من عبس، أنظر إليكم وأرى طحنكم، وأمتع نفسي بقهركم وذلكم، وماذا يضر العبد عنترة إذا نكل العدو بالسادة الذين يخدمهم ؟ أنا اليوم عبد عبس، وسأكون غدًا عبد طيئ. وإذا رعيت لك إبلك اليوم في عبس فسأرعى إبل سيد آخر في طيئ، هذا ما تعلمته فيكم من الكرامة، وما أخذته عنكم من المروءة، فاذهب عني لا أبالك يا شداد بن قراد. وكان الشيخ يسمع قوله وهو لا يصدق أذنيه، فقال والغيظ يخنقه: لقد هممت أيها الشقي أن آتي إليك فأضع هذا السيف في صدرك. أهذا عنترة الذي يخاطبني ؟ أم هو عبد من الزنج لم تقع عيني عليه قبل هذا ؟

فصاح عنترة: هذا هو العبد الذي صنعته أنت أيها الشيخ. تعال فضع سيفك حيث شئت، فإني لن أحرك يدي في الدفاع عن نفسي. أتعجب من قولي وتسأل: أهذا عنترة الذي يخاطبك ؟ بل أنا الذي أسأل: أهذا هو شيخي وسيدي الذي يخاطبني ؟ ألا تذكر يوم تركتني أذهب عنك؛ لأعود إلى العبيد أمثالي فأرعى إبلك وغنمك ؟ أراك قد نسيت ذلك اليوم ونسيتني. أوجدت القتال أحر مما يقوم عليه فتيانكم فذكرتني ؟ أما تدعني أيها الشيخ أحلب نياقي وأرعى غنمي ثم أسرق وأشمت وأتذلل ؟ أما كان ينبغي لك أن تبعد عني حتى لا تسمع شماتتي وحقدي؟ أما كان أجمل بك وبي لو كان حقدي عليك يتنفس من وراء ظهرك كما ينبغي لعبد مثلي ؟

فاقترب شداد منه وأمسك بكتفه فهزها في عنف وقال له: إنك تضيع الفرصة في حديث باطل. هلم معي لا أم لك !

٦ عنترة يرفض الدفاع عن القبيلة

فنزل عنترة عن فرسه وأهوى على قدم شداد فقبلها ثم وقف أمامه قائلًا: هأنذا أقبل قدمك كما فعلت من قبل مرة أخرى. على أن أمسح نعليك بوجهي، وأن أحمل لك أدواتك وسهامك. وعلى أن آتي لك بالطعام والشراب، وأن أخدم ضيفك وأقف بين يديك صاغرًا. على أن أرهف أذني لهمسات أمرك فاتحًا عيني لكل إشارة من يدك. اذهب يا سيدي. فأنا عبدك الذي ينتظر خدمتك. فإذا وضعت الحرب أوزارها، وعدت إلى بيتك، ولم يأخذك العدو عبدا فسوف تجدني كما شئت عبدًا. سوف تجدني عند قدميك جاثيًا مطيعًا ذليلًا. وأما القتال فقد قلت لك إنه ليس من شأني. فلست أحسن إلا الحلب والصر، ولا شأن لي بالضرب والكر. وكان شداد يسمع هذه الكلمات وهو يتحرك في غيظ ينظر تارة إلى عنترة وتارة إلى الشعب المضطرب الذي يدور فيه القتال. ولما انتهى عنترة من قوله صاح شداد في عنف: أهكذا تتخلى عني؟ أما ترى العدو وقد حطم بيوتي وأخذ نسائي؟ أما تراه قد بلغ فم الشعب حيث منازل أبيك وأعمامك؟ فصاح عنترة ساخرًا: منازل أبي وأعمامي؟

٧ الحرية لا توهب بل تنتزع:

فقال شداد في بعض لين: نعم منازل أبيك وأعمامك. إنك تشمت بنا والحر لا يعرف الشماتة. إنه يشتري نفسه في مثل هذا اليوم يا عنترة، فإذا أردت أن تكون حرًّا فاعلم أن الحرية لا توهب عطاء، إنها إذا وهبت كانت كقطعة من العظام تلقى إلى كلب جائع ينتظرها صاغرًا. هلم يا عنترة وأزل عنا معرة هذا اليوم، فوثب عنترة على فرسه قائلًا: وماذا يكون اسمي منذ اليوم يا شداد ؟ فصاح شداد في حنق: حسبك أيها الأحمق لا أم لك، ماذا يغني الاسم عن الرجل إذا كان في نفسه عبدًا ؟

فقال عنترة فى عناد: قل لى يا بن شداد ولو مرة، قل ذلك يا أبى حتى أسمعك تدعونى ابنك. بم أنادى فى القتال إذا لم أكن عنترة بن شداد ؟ فصاح شداد وهو يهمز فرسه: ويك عنترة بن شداد! إنما العبد من يقول لك منذ اليوم غير هذا. فاندفع عنترة فى إثره حتى صار بإزائه، ثم همز فرسه الأبجر فسبق كأنه طير سابح في الهواء وقال متلفتًا إلى أبيه: الحق بى يا أبى وقاتل إلى جانبى. فسأنادى اليوم فى قتالى:

إنى امرؤ من خير عبس منصبًا	وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت
شطرى وأحمى سائرى بالمنصل	ألفيت خيرا من معم مخول

- ثم جعل ينشد وهو مقبل على الميدان

بكرت تخوفنى الحتوف كأننى	أصبحت عن غرض الحتوف
فأجبتها إن المنية منهل	لابد أن أسقى بكأس المنهل
فاقنى حياءك لا أبا لك واعلمى	أنى امرؤ سأموت إن لم أقتل
إن المنية لو تمثل مثلت	مثلى إذا نزلوا بضنك المنزل
ولقد أبيت على الطوى وأظله	حتى أنال به كريم المأكل



تدريبات الفصل السادس

"ورأى عنترة الفرسان، وهم يخرجون من الحى متجهين إلى أرض طيئ، وكان قلبه يثور عليه، ويتحرق من القعود عن القتال، ولكنه مع ذلك قاوم ميله، وأصر على البقاء تشفيًا من قومه الذين لا ينصفونه، ولا يزيلون عنه وصمة الهوان".

١ استنتج من الفقرة السابقة دافع عنترة للبقاء في الحي.

Ⓐ للانتقام من قبيلة طيئ.
Ⓑ لإظهار تفوقه على الفرسان.
Ⓒ لإذلال عبلة على تركها له.
Ⓓ نوع من العقاب لقومه.

"ولم يستطع أن يلقى عبلة طوال تلك الأيام، فإنها منذ أن خطبت إلى عمارة ضُرب عليها الحجاب، فكانت لا تخرج إلى مورد الماء كما اعتادت أن تخرج، ولا تزور أترابها فى بيوتهن، بل كن يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنترة، هكذا أمر أبوها مالك وأخوها عمرو قبل أن يرحلا مع الجيش، فقد أنفا مما سمعا من أحاديث الناس عنها".

٢ استنتج من الفقرة السابقة عادة من عادات العرب في التعامل حال انكشاف حب الابنة.

Ⓐ الخوف على السمعة وإلحاق العار بهم.
Ⓑ السخرية من المحب والتهكم عليه.
Ⓒ معاقبة الابنة بحرمانها من كل شيء.
Ⓓ محاربة القبائل الأخرى ردًا لحقها.

"وتحركت نفس عنترة إلى القتال مرارًا، وهم أن يهبط من الربوة لكى ينصر قومه، ولكنه كان فى كل مرة يغالب نفسه ويمانعها".

٣ استنتج من الفقرة السابقة الأثر الناجم عن رفض قومه للاعتراف بحريته.

Ⓐ رغبة عنترة في أداء الواجب الوطني.
Ⓑ ثقة عنترة في حب عبلة له دون غيره.
Ⓒ منع عنترة نفسه من المشاركة في الحرب.
Ⓓ انتصار قومه في المعركة دون مساعدته.

"ولكم خيل إليه وهمه المضطرب أن يهوى بجواده إلى بيتها فينزعها منه ويفر بها إلى حيث لا يراهما أحد بعد ذلك ويقف دونها مقاتلا. ولكنه كان يعود إلى نفسه لائمًا لها على ما تخيله في الوهم. فما كان ليجرؤ على فعل يجر المشقة عليها أو يدخل الهم في قلبها".

٤ استنتج من الفقرة السابقة سبب توبيخ عنترة لنفسه بعد التفكير بعبلة.

(أ) تضحيته بنفسه من أجل قبيلته وزعماء عبس.

(ب) وضع عنترة سعادته الشخصية فوق كل سعادة.

(جـ) الشعور بالمسئولية ورغبته في حمايتها من الأذى.

(د) أدرك عنترة خطأه عندما أحب عبلة لأنه لا زال عبدًا.

"ثم خيل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة. ولاحت له صورتها كأنه يراها تحت سنابك الخيل، أو كأن فارسًا من طيئ قد عدا عليها فأخذها أسيرة، كي يتخذها أمة له كما أخذ شداد أبوه زبيبة أمه من قبل فلم يملك نفسه واندفع نازلًا عن الربوة حتى بلغ مكان فرسه الأبجر ووثب عليه وهمزه متجهًا نحو ميدان المعركة".

٥ ما الذي جعل عنترة يتراجع عن قراره بعدم المشاركة في المعركة؟

(أ) إظهار شجاعته وتفوقه على كل الفرسان.

(ب) الخوف من تكرار مأساة والدته مع عبلة.

(جـ) إثبات عدم قدرة قبيلته على النصر بدونه.

(د) لوقوع عبلة في الأسر على يد عمارة.

"فنزل عنترة عن فرسه وأهوى على قدم شداد فقبلها ثم وقف أمامه قائلًا: هأنذا أقبل قدمك كما فعلت من قبل مرة أخرى، على أن أمسح نعليك بوجهى، وأن أحمل لك أدواتك وسهامك، وعلى أن آتى لك بالطعام والشراب، وأن أخدم ضيفك وأقف بين يديك صاغرًا، فأنا عبدك الذى ينتظر خدمتك... فسوف تجدنى كما شئت عبدًا. سوف تجدنى عند قدميك جاثيًا مطيعًا ذليلًا، وأما القتال فقد قلت لك إنه ليس من شأنى، فلست أحسن إلا الحلب والصر.

٦ ما الذي يفسّر تكرار عنترة لعدم مشاركته في المعركة؟

(أ) تبريرًا لموقفه بعدم رغبته في إيذاء الآخرين.

(ب) حبه للسلام وكرهه للحرب وما تخلفه من آثار.

(جـ) شعور عنترة بالامتنان والتواضع أمام شداد.

(د) انتقامًا لنفسه لعدم اعتراف شداد بأبوته.

وكان شداد يسمع هذه الكلمات وهو يتحرك فى غيظ ينظر تارة إلى عنترة وتارة إلى الشعب المضطرب الذى يدور فيه القتال، ولما انتهى عنترة من قوله صاح شداد فى عنف: أهكذا تتخلى عنى؟ أما ترى العدو وقد حطم بيوتى وأخذ نسائى؟ أما تراه قد بلغ فم الشعب حيث منازل أبيك وأعمامك؟ فصاح عنترة ساخرًا: منازل أبى وأعمامى؟

٧ وازن بين مشاعر كلٍّ من "شداد" و"عنترة" في الفقرة السابقة.

(أ) يشعر شداد بالخوف والضعف، بينما يشعر عنترة باللامبالاة وعدم المسؤولية.

(ب) يشعر عنترة بالإحباط والغضب، بينما يشعر شداد بالانكسار والمذلة أمام ابنه.

(جـ) يشعر شداد بالحب والشفقة، بينما يشعر عنترة بالخيانة بسبب أفعال أبيه.

(د) يشعر عنترة بالقدرة على نصرة قومه، بينما يشعر شداد بأهمية عنترة.

انتصار

١ عنترة يسحق المعتدين:

كان القتال لا يزال يدور بين البيوت، وقد حطم الأعداء أعمدتها وقطعوا حبالها، وخرج النساء سراعا يحملن الأطفال إلى أطراف الشعب يلذن بالصخور، ويصعدن فى جوانب الوادي. وكان من بقى من الفرسان يحاولون ما استطاعوا أن ينافحوا بالسيوف والرماح، فكان الأعداء يدوسونهم تحت سنابك الخيل!

وأقبل عنترة نحو الشعب فكان أول همه أن يرى بيت مالك بن قراد، فلمحه من وراء المعمعة خاليًا مهدمًا، قد بعثر أثاثه، ومزقت جوانبه، ودخل فى صفوف العدو الذى كان عند ذلك قد أوشك أن يقضى على كل من دونه فلم يبق أمامه من مكافح إلا قلة من كهول عبس، يحاولون ما استطاعوا أن يثبتوا فى مواضع متفرقة، وقد بدا الكلال على خيولهم، وترددت على حركتهم مظاهر الاستعداد للفرار، وكان بعض فرسان طيئ قد أحسوا ريح النصر فهدءوا عن القتال، وأقبل بعضهم على سلب البيوت من كل ما بها من سلاح ومال، وطارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال، يريدون أن يأخذوهم أسرى، وكان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء، فقد كان هذا عندهم أكبر زهو للانتصار، وصاح عنترة بصوته المجلجل "أنا الهجين عنترة".

إنى امرؤ من خير عبس منصبًا   شطرى وأحمى سائرى بالمنصل

ثم أهوى على المقاتلين من فرسان طيئ فى حنق منحدرا كأنه صخرة تتهدى من الجبل، فكان يضرب العدو حينًا بسيفه الذى فى يمينه، ويطعنه حينًا برمحه الذى فى يساره، ويصدمه بفرسه الأبجر الذى كان يندفع تحته كأنه يشاركه الحنق والحماسة، وتساقط الطائيون واحدًا بعد واحد، وسمع الذين أقبلوا منهم على السلب صيحة عنترة فوثبوا على أفراسهم سراعا، وأقبلوا إليه جماعات يريدون أن يحيطوا به، فأسرع عنترة نحو فارس ضخم من الذين صرعهم فى قتاله فنزع عنه درعه، وشدها على جسمه متسربلًا بها، ثم وثب على فرسه فما بلغ الفرسان مكانه حتى كان قد ثبت على ظهر الأبجر وهمزه، فاندفع فى صدر الصفوف المرصوصة التى تتجه إليه مثل سيل عنيف، وكانت صدمة هائلة اهتز لها عنترة وزمجر من وقعها ولكن الأبجر استطاع أن ينفذ به فى الصفوف المتلاصقة، وصرع فى سبيله فرسين ألقيا صاحبيهما. ومضيا في عدوهما أسفل الوادى. ولكن الأعداء عطفوا أعنة الخيل نحو عنترة، ليكروا عليه مرة أخرى. ولوى عنترة عنان الأبجر عائدًا إليهم، وكان صفهم قد تضعضع فى هذه المرة ولم يبق كالصخرة المصمتة، فأهوى عنترة على الفرسان يطعن ويضرب ويجندل منهم واحدًا بعد واحد حتى تردد من بقى منهم وآثروا النجاة !! وكا أشتات من فرسان عبس قد سمعوا صيحة عنترة، فأقبلوا نحوه من الثنايا التى لاذوا بها، ودب الأمل ف قلوبهم عندما رأوا عنترة يحصد فى العدو حصدًا، فأقبلوا سراعًا، وعادت الجرأة إلى قلوبهم، فلم يستط العدو أمامهم ثباتًا، وولى الأدبار تاركًا وراءه ما كان قد جمع من أموال وسبايا.

٢ عنترة يبحث عن عبلة:

ونادى عنترة فرسان عبس أن يطاردوا العدو، ولوى عنان فرسه نحو وادى الجواء يبحث عن عبلة، ولك أنى له أن يجدها فى ذلك الحطام ؟ وأنى له أن يعرف أثرها فى ذلك الاضطراب الشامل ؟ لقد أوغل النس والأطفال فى شعاب الوادى وغابوا فى شقوق الصخر، وما كان ليستطيع أن يعرف هل نجت عبلة أو أصاب طعنة، وهل بقيت فيمن بقى أو عمد إليها فتى من طيئ فجعلها همه من القتال ونجا بها ؟ فاندفع فى جوان الوادى ينادى بآل قراد. ويسأل كل من يراه عن نساء شداد وإخوته، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجد قائل " لقد رأيت عبلة" ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثرًا، لقد كانت كل فتاة تنظر كيف تحتال النجاة بنفسها، وكانت كل أم تبذل قصاراها لكى تفر بفلذات كبدها، وكان فى أقصى الشعب جرف

صخر إذا نزل المطر انحدرت مياه السيول من فوقه فى شلال متدفق فلما بلغ عنترة موضع ذلك الجرف لمح جمعا من النسوة يصرخن فى أعلاه ويولولن.

فأسرع نحوهن وصاح: هل فيكن أحد من آل شداد ؟!- أنا مروة ابنة شداد، فصاح عنترة: كيف أنت يا مروة ؟ وكيف أمك وأخوتك ؟ هل أصاب أحدًا منكم شر ؟ وكان وهو يسأل سؤاله يريد أن يعرف أول ما يعرف أين عبلة ؟ فسمع ولولة عالية، وصرخت مروة قائلة: لقد أخذوا عبلة! وكأن طعنة قد أصابت قلب عنترة عند ذلك، فزمجر قائلًا: لهم الويل منى!! ثم همز الأبجر فانطلق به فوق جانب الوادى حتى صار فوق السهل الفسيح الذى عليه الطريق إلى بلاد طيئ. ولم يدر ماذا هو صانع، ولم يقف لحظة ليفكر فيما ينبغى له أن يفعل، بل اندفع فى سبيله لا يريد إلا شيئًا واحدًا، أن يعثر على أثر القوم الذين فروا بعبلة. وسار فى هضبة صلبة، والجواد يعدو به فيقدح بحوافره من الصخر شررًا، حتى اتصل بالطريق التى اعتادت القوافل أن تسير فيها فإذا اتجهت نحو الشام، وكان لينًا على حوافر الأبجر فانطلق فيه، وعض على شكيمته كأنه هو الذى يطارد الأعداء.

٣ وقوع عبلة فى الأسر:

وفيما كان عنترة ناظرًا إلى الأفق لا يلتفت إلى جانب الطريق، سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث فشد عنان فرسه ليهدئ من عدوه، والتفت نحو مبعث الصرخة فرأى أمامه امرأة تعدو فى السهل الرملى مقبلة نحوه. وتعجب إذ يرى امرأة مثلها وحيدة فى ذلك البراح المقفر وسأل نفسه ماذا عسى أن تريد منه، ولو كان ذلك رجلًا لما تردد فى أن يسير ويخلفه وراءه فما كان فى صبره متسع لغير مطاردة الذين مضوا بعبلة. ولكنه رآها امرأة، ولعلها كانت من عجائز عبس، أو لعلها سبية من قبيلة تريد أن تستنجد به، وما كان لعنترة أن يصم أذنه عن صراخ امرأة تناديه، وتأمل المرأة وهى تقبل نحوه فتعجب من سرعة عدوها فوق الرمال خفيفة كأنها فتى من الفتيان حتى إذا ما اقتربت منه صاح بها فى ضجر: أبك شر أيتها المرأة ؟ فسمع الجواب ضحكة عالية أثارت غضبه وكاد يسبها ويمضى لولا أن سمع صوت أخيه شيبوب يقول له: أما تعرفنى؟ ففتح عينيه فى دهشة وأسرع نازلًا عن فرسه وصاح به: ما الذى أتى بك إلى هنا ؟ وكان شيبوب قد اقترب منه، وهو يلهث من أثر الجرى ومنخراه الواسعان يتحركان مع أنفاسه، كأنهما منخرا الأبجر فلم يملك عنترة أن تبسم من منظره وقال له: أين كنت فى هذا القتال يا شيبوب ؟ فقال شيبوب فى أنفاس مضطربة: كنت أرقب القتال مع النساء من وراء ثنية "العقاب" حتى رأيتك مقبلًا مع شداد نحو الميدان فاستبشرت وناديتك. ويك عنترة! ألم تسمعنى ؟ فقال عنترة فى ضجر: ولكن ماذا أتى بك إلى هنا ؟ قل وأسرع فليس فى الوقت فضلة لهرائك !

فقال شيبوب: ثم رأيتك تفرى فى العدو فريًا فخرجت من وراء الثنية، وعزمت على أن ألبس درعى، وأسرع إلى جانبك. فصاح عنترة فى قلق: ولكنك آثرت البقاء مع النساء، أعرف طبعك اللئيم!! فقل ماذا أتى بك إلى هنا ؟ فاستمر شيبوب كأنه لم يسمع قوله: ولكنى عندما شددت الدرع حول جسمى لمحت ثلاثة فرسان يقبلون نحو جمع النساء من ورائى فرأيت كأن الموت يقبل على وتداريت وراء الثنية، وهناك سمعت ولولة النساء وبكاء الأطفال فكاد قلبى يتمزق. فقال عنترة فى حنق: ليته تمزق أيها العبد! فقال شيبوب: إذن لكنت لا تعرف شيئًا عن عبلة، فصاح عنترة: وأين عبلة ؟ أتعرف أين هى ؟ فقال شيبوب مشيرًا إلى خلفه: نعم هى هناك ولو تمزق قلبى لما قدرت على أن أسير مع الفرسان هذه المسافة الطويلة، فقال عنترة: أسرت مع الفرسان ؟ فقال شيبوب: نعم. ولكن صبرًا، فإنى لا أقدر أن أقص عليك ما رأيت إذا كنت تستمر على مقاطعتى. فهدأ عنترة بعض الشيء عندما عرف أن شيبوبًا يعلم موضع عبلة وصبر حتى قص أخوه عليه قصته:

عندما أقبل الفرسان من وراء شيبوب ألقى سلاحه حتى لا يفطنوا إليه، وأسرع إلى حطام بيت قريب فأخذ منه ثياب امرأة عجوز فلبسها، ثم سمع ولولة النساء وهن يصحن قائلات: "لقد أخذوا عبلة" وخطر له عند ذلك خاطر جرئ، فأسرع فى ملابس العجوز نحو الفرسان الثلاثة وهم يهمون بالفرار بعبلة، فوقف فى وجههم صائحًا مولولًا يقول: سيدتي. سيدتي. فأقبل عليه اثنان منهم وحملاه وألقياه على ظهر فرس، ثم

ركبوا أفراسهم سراعًا نحو الفلاة فكان أحد الفرسان يردف عبلة، والآخر يردف شيبوب وهو يحسبه خادمتها العجوز، والثالث يأتى من خلفها ليرد عنهما من قد يأتى إليهما من وراء.

فما زالوا يسيرون حتى كلت أفراسهم عن السير وعزموا على قضاء الليلة عند ماء "الربابية" ليريحوا الأفراس ويستريحوا من عناء المعركة، ثم يستأنفوا السير بكرة بغنيمتهم النفيسة عائدين إلى بلاد طيئ.

٤ عنترة ينقذ عبلة من الأسر:

وسمع عنترة القصة فى اهتمام ولهفة، فلما انتهى شيبوب منها قال عنترة: وهل هى بعيدة من هنا ؟ فقال شيبوب: أنسيت يا عنترة ماء الربابية ألا تذكر يوم.. وكاد شيبوب يدخل فى قصة أخرى لولا أن قاطعه عنترة قائلًا: أهى بعيدة من هنا ؟

فقال شيبوب: لقد ظنونى عجوزًا حقًّا فرموا بى إلى جانب الخباء، وذهبوا يملئون الحوض لأفراسهم، فانطلقت بعد أن رأيت عبلة فى خبائها. فقال عنترة فى رقة: وكيف هى يا شيبوب ؟ فقال شيبوب متأثرًا: كانت لا تسمع القول من شدة البكاء.. ومع ذلك فقد تبسمت لى عندما قلت لها هامسًا: "سوف أذهب إلى عنترة وأجئ به إليك" ولكنها تعجبت منى. ولم تدر من تكون هذه العجوز السوداء. لم تعرف المسكينة أننى شيبوب، فتركتها وانطلقت عائدًا نحو أرض الشربة، وكان ذلك قبل أن يزيد الظل على قامتى. فنظر عنترة إلى ظل أخيه، وكان قد بلغ طول قامتين. وقال له: أتركب ورائى يا شيبوب ؟ فهز شيبوب رأسه قائلًا: سوف أعدو أمامك ولن يستطيع الأبجر أن يدركنى. وعدا يجرى خفيفًا متجهًا إلى بئر الربابية وسار عنترة وراءه والأبجر يغوص بحوافره ثقيلًا فى الرمال حين بعد عن الطريق. وكانت صدمة يسيرة على عنترة إذ التقى بالفرسان الثلاثة عند ماء الربابية فما هى إلا ساعة حتى قتل أحدهم وفر اثنان منهم بعد أن أصابتهما الجراح وركب عنترة فرسه عائدًا بعبلة رديفة وراءه وركب شيبوب وراءهما على فرس الطائى القتيل، وهو يغنى ويزغرد كما تزغرد النساء.

وبلغوا حلة عبس فى صدر الليلة، وكانت القبيلة قد امتزج فيها فرح الانتصار بحزن المصاب إذ فجعت فى كثير من فرسانها، وكانت أكبر فجيعة لها أنها فقدت عبلة ابنة مالك من بين النساء، فلما عاد عنترة بعبلة لم يبق فى الحلة إلا الفرحة الشاملة بالانتصار، وقضيت عبس أيامًا فى عيد متصل؛ إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التى جرت المقادير بتدبيرها.



تدريبات الفصل السابع

"وأقبل عنترة نحو الشعب فكان أول همه أن يرى بيت مالك بن قراد، فلمحه من وراء المعمعة خاليًا مهدمًا، قد بُعثِر أثاثه، ومُزِقت جوانبه".

١ استنتج سبب شعور عنترة بالقلق في الفقرة السابقة.

Ⓐ صداقته مع مالك بن قراد.
ⓑ الحزن لما حدث لمالك وزوجته.
ⓒ خوفه أن يكون سوء قد أصاب عبلة.
ⓓ عدم قدرته على المشاركة في الحرب.

"فكان يضرب العدو حينًا بسيفه الذى فى يمينه، ويطعنه حينًا برمحه الذى فى يساره، ويصدمه بفرسه الأبجر الذى كان يندفع تحته كأنه يشاركه الحنق والحماسة، وتساقط الطائيون واحدًا بعد واحد، وسمع الذين أقبلوا منهم على السلب صيحة عنترة فوثبوا على أفراسهم سراعًا، وأقبلوا إليه جماعات يريدون أن يحيطوا به".

٢ ما الذي هيَّأ لعنترة المقدرة على أن يهزم أعداءه؟

Ⓐ امتلاكه لفرس قوي عربي أصيل.
Ⓑ خوف الآخرين من مبارزته وقتاله.
Ⓒ لديه سيف ورمح لا مثيل لهما.
Ⓓ ثقته بنفسه ومهاراته القتالية.

"وكان أشتات من فرسان عبس قد سمعوا صيحة عنترة، فأقبلوا نحوه من الثنايا التى لاذوا بها، ودب الأمل فى قلوبهم عندما رأوا عنترة يحصد فى العدو حصدًا، فأقبلوا سراعًا، وعادت الجرأة إلى قلوبهم، فلم يستطع العدو أمامهم ثباتًا، وولى الأدبار تاركًا وراءه ما كان قد جمع من أموال وسبايا".

٣ ما سبب تحقيق فرسان عبس نصرًا كبيرًا على أعدائهم؟

Ⓐ قدرة عنترة على تحفيزهم للدفاع عن قبيلتهم.
Ⓑ هروب قبيلة طيئ من أرض المعركة وسبي نسائهم.
Ⓒ إمدادهم بالأموال التي ساعدتهم على شراء الأسلحة.
Ⓓ رؤيتهم لعنترة مهزومًا في أرض المعركة يطلب نجدتهم.

"فاندفع فى جوانب الوادى ينادى بآل قراد، ويسأل كل من يراه عن نساء شداد وإخوته، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجيبه قائل: "لقد رأيت عبلة"، ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثرًا".

٤ استنتج من الفقرة السابقة السر الحقيقي لاشتراك عنترة في المعركة.

Ⓐ الشعور بالقلق على نساء شداد وإخوته.
Ⓑ شعوره بالحب الشديد لعبلة واهتمامه بها.
Ⓒ خوفه أن يكون قد تعرض أبوه للقتل.
Ⓓ إحساسه بالمسئولية لإنقاذ قبيلته من العار.

"هل أصاب أحدًا منكم شر؟ وكان وهو يسأل سؤاله يريد أن يعرف أول ما يعرف أين عبلة؟ فسمع ولولة عالية، وصرخت مروة قائلة: لقد أخذوا عبلة! وكأن طعنة قد أصابت قلب عنترة عند ذلك، فزمجر قائلًا: لهم الويل منى!! ثم همز الأبجر فانطلق به فوق جانب الوادى حتى صار فوق السهل الفسيح الذى عليه الطريق إلى بلاد طيئ".

٥ ما دلالة قول عنترة في الفقرة السابقة "فزمجر قائلًا: لهم الويل منى!!"؟

Ⓐ العزم والتصميم على استعادة عبلة.
Ⓑ العجز والغضب تجاه اختطاف عبلة.
Ⓒ الحزن والقلق على مصير عبلة.
Ⓓ شعوره بالمسؤولية تجاه شداد.

"ولم يدرِ ماذا هو صانع، ولم يقف لحظة ليفكر فيما ينبغى له أن يفعل، بل اندفع فى سبيله لا يريد إلا شيئًا واحدًا، أن يعثر على أثر القوم الذين فروا بعبلة".

٦ استنتج من الفقرة السابقة شعورين مختلفين.

Ⓐ الاضطراب والقلق، الرغبة في الصلح والسلم.
Ⓑ الكره للأعداء – الحب العميق لعبلة وقومها.
Ⓒ الخوف أول الأمر – الشجاعة وتحدي الصعاب.
Ⓓ الحيرة والارتباك – البحث عن عبلة دون تردد.

وما كان لعنترة أن يصم أذنه عن صراخ امرأة تناديه، وتأمل المرأة وهى تقبل نحوه فتعجب من سرعة عدوها فوق الرمال خفيفة كأنها فتى من الفتيان حتى إذا ما اقتربت منه صاح بها فى ضجر: أبك شر أيتها المرأة ؟ فسمع الجواب ضحكة عالية أثارت غضبـه وكاد يسبها ويمضى لولا أن سمع صوت أخيه شيبوب يقول له: أما تعرفنى؟ ففتح عينيه فى دهشة وأسرع نازلًا عن فرسه وصاح به: ما الذى أتى بك إلى هنا؟

٧ استنتج من الفقرة السابقة ما أثار دهشة عنترة.

(أ) قوة المرأة وتحمُّلها للمشقة.
(ب) نجاة المرأة من الأسر دون غيرها.
(جـ) ضحكة المرأة وتهكمها به.
(د) صوت المرأة لا يناسب عمرها.

"عندما أقبل الفرسان من وراء شيبوب ألقى سلاحه حتى لا يفطنوا إليه، وأسرع إلى حطام بيت قريب فأخذ منه ثياب امرأة عجوز فلبسها، ثم سمع ولولة النساء وهن يصحن قائلات: "لقد أخذوا عبلة" وخطر له عند ذلك خاطر جرئ، فأسرع فى ملابس العجوز نحو الفرسان الثلاثة وهم يهمون بالفرار بعبلة، فوقف فى وجههم صائحًا مولولًا. يقول: سيدتي. سيدتي. فأقبل عليه اثنان منهم وحملاه وألقياه على ظهر فرس، ثم ركبوا أفراسهم سراعًا نحو الفلاة".

٨ هات من الفقرة السابقة العبارة الدالة على مخاطرة شيبوب بحياته.

(أ) ألقى سلاحه حتى لا يفطنوا إليه.
(ب) فأخذ منه ثياب امرأة عجوز فلبسها.
(جـ) فوقف فى وجههم صائحًا مولولًا.
(د) ركبوا أفراسهم سراعا نحو الفلاة.

"فقال عنترة فى رقة: وكيف هى يا شيبوب؟ فقال شيبوب متأثرًا: كانت لا تسمع القول من شدة البكاء.. ومع ذلك فقد تبسمت لى عندما قلت لها هامسًا: "سوف أذهب إلى عنترة وأجئ به إليك" ولكنها تعجبت منى، ولم تدرِ من تكون هذه العجوز السوداء. لم تعرف المسكينة أننى شيبوب، فتركتها وانطلقت عائدًا نحو أرض الشربّة".

٩ تكشف الفقرة السابقة عن سمة من سمات شيبوب، حدِّدها.

(أ) خداع شيبوب لعبلة وتركه لها.
(ب) ذكاء شيبوب في إحكام التخفي.
(جـ) الحس المرهف وسهولة البكاء.
(د) الخوف على نفسه من الموت.

"وكانت صدمة يسيرة على عنترة إذ التقى بالفرسان الثلاثة عند ماء الربابية فما هى إلا ساعة حتى قتل أحدهم وفر اثنان منهم بعد أن أصابتهما الجراح وركب عنترة فرسه عائدًا بعبلة رديفة وراءه وركب شيبوب وراءهما على فرس الطائى القتيل، وهو يغنى ويزغرد كما تزغرد النساء".

١٠ هات من الفقرة السابقة ما يدل على أن سعادة الأخ تنبع من سعادة أخيه.

(أ) فما هى إلا ساعة حتى قتل أحدهم.
(ب) وركب شيبوب وراءهما على فرس الطائي.
(جـ) وهو يغنى ويزغرد كما تزغرد النساء.
(د) وكانت صدمة يسيرة على عنترة.

علاقة قلقة

١ مظاهر الفرحة بالانتصار:

بلغت أنباء الغزوة (زهير بن جذيمة) ملك عبس وهو فى طريقه إلى بلاد طيئ، وسمع أن الطائيين قد خادعوه، وأطبقوا على الحلة فى غيبته، فحطموها وقتلوا من فيها، وأسروا أطفالها ونساءها وساقوا سرحها. حتى لم تبق فيها بقية إلا حطام البيوت، بعد أن دكت وقطعت حبالها، وكان لهذا النبأ وقع الصاعقة على زهير وجيشه، فقد خرجوا يطلبون تحطيم طيىء والانتصار عليها بعد أن أعدوا لتلك الغزوة عدتها فإذا هم يسمعون أن ذلك العدو هو الذى تسلل إلى ديارهم فاستطاع أن يحرز فيها انتصارًا يبقى ذكره أبد الدهر، ويلحق بعبس عارًا لا يمحى، فأسرع عائدًا يعترض الطريق لعله يلقى فيها جيش طيىء فينتصف منه، أو يلحق بمن هلك من قومه حتى لا تلصق به معرة الأبد. ولكنه لم يلق فى الطريق جيشًا من طيىء، حتى عجب وحسب أنهم قد خادعوه تلك المرة أيضًا، فاتبعوا طريقًا أخرى حتى لا يلاقوه. ولكنه عندما بلغ أرض (الشربة والعلم السعدي) وجد الحلة فى عيد صاخب، ورأى قومه يستقبلونه بالتهنئة والبشرى، وكان شداد فى صدرهم وإلى يمينه ابنه عنترة، فقال شداد لزهير عندما حياه: لئن كانت لنا بقية فالفضل فيها لعنترة ابن شداد.

فكان هذا اعترافًا صريحًا ببنوة عنترة، وسمعته عبس من شداد لأول مرة، وكانت ضجة الهتاف عند ذلك من شباب القبيلة تنم عما يضمرون لعنترة من الإعجاب. ولم يسع السادة إلا أن يمدوا أيديهم إلى عنترة يصافحونه، ويعترفون بما له على قومه من فضل سوف يبقى ذكره أبد الآباد، ومضت أيام كانت فيها الأعياد متصلة، وكان عنترة فيها واسطة العقد فى الأسمار والولائم، فلم يدع العبسيون وسيلة يعبرون بها عن شكرهم لعنترة إلا توسلوا بها. فإذا أنشدت الأشعار فى حلقات الندى كان شعر عنترة على كل لسان، وإذا أقبلت الفتيات إلى حلقات الرقص كان غناؤهن باسم عنترة وما كان أحب إليه أن يسمع اسمه الجديد (عنترة ابن شداد) من أفواههن إذا هتفن باسمه. ولم يستطع مالك ولا ابنه عمرو أن يتعرضا له إذا تحدث إلى عبلة، ولم يستطع عمارة بن زياد أن يظهر غضبًا إذا هو رآها تجلس إلى جانب ابن عمها البطل أو تسايره وتناجيه، بل لقد تحدثت المجالس فى همس قائلةً أما آن لعمارة أن يدع الفتاة لمن أحبها، وهتف فى شعره باسمها وهو أولى الناس بها، وقالوا: إن عبلة كادت لولاه تصبح أمة سبية فى أرض طيىء، وهيهات لعمارة أو غير عمارة أن يستطيع ردها.

٢ غضب عنترة من عبلة:

وسار عنترة فى ليلة من تلك الليالى مع عبلة يشيعها إلى بيتها، وجرى الحديث بينهما متنقلًا كفراش الربيع، فكان عنترة أحيانًا يصف لها بعض مغازيه أحيانًا يصف لها أخاه شيبوبًا فى خبثه ونوادر حيله، فتضحك عبلة وترمى شيبوب بفكاهةٍ من فكاهاتها، وكان أحيانًا يحدثها عن وحدته وهمومه، وما كان يراه فى الصحراء فى الليالى المظلمة عندما باعد قومه من أجلها، ثم أنشدها من شعره وحدثها بنجوى قلبه، حتى خطرت له خاطرةٌ من ذكر حديث عمارة وخطبته إياها فسألها فجأة:

- أحقًا ما يقولون يا عبلة ؟ فقالت عبلة باسمة: وماذا يقولون يا ابن العم ؟ فوقعت كلمتها على نفسه وقع أنغام المزاهر وقال لها مداعبًا: إنك تسألينى كأنك لا تعرفين ما أقصد يا بنة العم، لقد عهدتك تدركين ما وراء اللفظ قبل أن أنطق به. فمالت برأسها ناظرة إليه بعينيها الباسمتين وقالت: أحقًا ذلك يا عنترة ؟ فقال عنترة: ألا تذكرين إذ كنت تسألينني عن أمر فأقول: "لا" فتضحكين منى، فإذا سألتك عن ضحكك قلت: إننى ما قصدت أن أقول لا ؟ إنك تحسين بالإلهام ما لم يقع بعد فى سمعك، فما الذى جعلك تسألين عما يقولون كأنك لا تعرفينه ؟ فقالت عبلة: أما كنت أنت الذى لا تدرك إلا ما وراء اللفظ ؟ إنك لتسمع من حديثى ما لم أقل لك، وإنك لتزعم أنك تعرف من معانى قولى ما لم أقصد من قولى، ألا تذكر إذ سألتنى

بالأمس عن عمارة ؟ فلما أجبتك لم يعجبك جوابى، وأبيت إلا أن تزعم أننى أراوغك، ألا إنك أنت الذى تراوغنى وتكابرنى.

فقال عنترة: فقد فهمت قصدى بإلهامك منذ ذكرت عمارة إنه هو الذى يتحدث الناس عنه وعنك.

فقالت عبلة: أف لك ولعمارة ! إن الناس لا يزالون يتحدثون فى شأنه وشأنى، وليت شعرى أى أحاديث الناس تقصد ؟ فليس لهم من هم فى ليل ولا نهار إلا أن يتحدثوا، إنهم يتحدثون إذا أكلوا، ويتحدثون إذا شربوا، وهم أكثر حديثًا حين تحمى سورة الخمر فى رءوسهم. وهم يتحدثون إذا صحوا وإذا ناموا، فأى هذه الأحاديث تقصد يا عنترة ؟

فقال عنترة: لست أبالى ما يقولون فى ليلهم أو نهارهم إذا كان حديثهم لا يعنيك أنت. فقالت عبلة: وماذا يهمك من هذه الأحاديث ؟ وقد طالما سمعتك تزعم أنك لا تبالى بثرثرتهم ؟ فقال عنترة فى نغمة عتاب: لا تعبثى بى يا عبلة، فإنى أحب أن أسمع منك كلمة.

فقالت عبلة: أية كلمة تحب أن تسمع منى ؟ قلها لى حتى أرددها متى شئت. فقال عنترة متألمًا: أنا بين يديك أضعف من فرخ اليمام، وأخف من ريشة فى الهواء، ذرينى يا عبلة أعرف ما فى قلبك. فقالت عبلة فى دلال: وأين أدعاؤك أن لك شيطانًا يلهمك ؟

فقال عنترة فى حماسة: إن هذا الشيطان لم يستطع يومًا أن يسبر غور قلبك، إنه لا يسبر إلا غورى، ولا يكشف إلا عن قلبى. أما أنت فإنى أجلس معك وأسير إلى جانبك، وأعرج إلى السماء إلى حيث أحيا فى عوالم سحرية من السعادة تلهينى عن كل هذه الأرض، ثم أنصرف عنك وقلبى فى حيرة بين الأمل الذى يلوح لى والقلق الذى يساورنى وأنظر حينًا إلى الأرض فأراها جنات فيحاء، تحيط بها الأنهار وتنفجر فيها العيون، ويبتسم فيها الزهر ويغنى الطير، ثم لا ألبث أن أحس الشجون تثور بى فلا أرى حولى إلا صحراء بلقعًا ولا أعرف أأنا أطأ بقدمى أم فوق لجة تضطرب بى؟ ومع ذلك فإن شيطانى فى شغل عنك بى.

فقالت عبلة فى مرح: هذا هو شعرك دائمًا يا عنترة، أعد على قولك، وأطل فى الحديث فإنه ينزل على سمعى كما يقع الندى على أوراق الشجر، فقال عنترة فى ألم: أليس يصل إلى قلبك غير حديثى ؟ أليس يعجبك منى غير شعرى ؟ إنى أحدثك وأصف لك حروبى، وأطرب كلما سمعتك تستزيدين من وصفى، وأصف لك همومى فتهون على إذا سمعتك تعطفين بالرحمة على همومى، ولكنى إذا حدثتك بحديث قلبى لم أسمع منك إلا الإعجاب بقولى، إن كل ما يعجبك منى إنما هو حديثى وهو شعرى، وما أنا عندك إلا حديث وشعر. فقالت عبلة فى شىء من الضيق: وماذا يرضيك أن أقول يا عنترة ؟ فأجاب عنترة فى صوت متهدج: أنا أقنع منك بأيسر ما يقنع به العبد يا عبلة، لقد ضقت برقى، وحطمت قيودى؛ لكى أكون بين الناس حرًّا، ولكنى لا أحب إلا أن أبقى لك أنت عبدًا، لقد خدمتك أخلص ما تكون الخدمة، ولم أستشعر منك يومًا كبرًا، ولكم جثوت تحت قدميك وأنا أقدم لك إناء اللبن لتشربى منه، وكنت أقولها لك من أعماق قلبى: " هنيئًا يا سيدتى ! " كنت علالتى فى حياتى، وكنت أطمع أن أكون عندك شيئًا، كنت أطمع أن أسمع من قلبك ولو نبضة واحدة تستجيب لخفقان قلبى !! فضحكت عبلة ضحكة مرحة بعثت رعدة فى قلب عنترة وقالت: ماذا أقول لك يا عنترة فى جواب قولك ؟ ليتنى أستطيع أن أقول شعرًا فأرضيك بمثل قولك، ولكن هيهات يا عنترة ! فلن تجد منى إلا قولا ضئيلاً: إنك ابن عمى.

فقال عنترة فى شىء من الحنق: إننى ابن عمك، إنها كلمة جوفاء لا تحمل معنى، فاستمرت عبلة فى ضحكها وقالت: ألست يا عنترة عجيبًا ؟ ليتنى أعرف السبيل إلى كلمة ترضاها، فأجاب عنترة فى مرارة:

أنت لا تعرفين السبيل إلى تلك الكلمة؛ لأن قلبك لا ينطوى عليها، وما طلبى ولجاجتى فى أمر إذا كان ما أطلب مستعصيًا ؟ قولى لى قولا صريحًا يا عبلة، لا تتجملى فى الجواب ولا تترفقى، قولى لى حقيقة ما تحسينه نحوى، قولى إنك لا تزيدين على أنك تعجبين بشعرى، وتشعرين بالسرور من قصصى وحديثى، وقولى إنك ترحمين تذللى لك وتعطفين على ولائى !! قولى إنك لا تنظرين إلى إلا كما تنظر السيدة إلى عبد يخدمها، قولى لى ذلك كله ولا بأس عليك فإنى أعرف كيف يبدوا لك وجهى، لقد طالما وقفت أمام الغدران أنظر إلى صورتى فلم أر فيها غير لونى الأسود وعينى الصارمتين المتقدتين يطير منهما شعاع

مخيف !! قولى لى ذلك ولا بأس عليك إذا أنت لم يطربك منى غير حديثى وشعرى، فأين أنا من الفتى الجميل (عمارة بن زياد) فقالت عبلة فى غضب: إنك تذهلنى بسيل حديثك الحانق حتى لقد أرتج على القول منك قسرًا ؟

فقالت عبلة وقد ذهب منها مرحها: يخيل إلى أن قولك يحمل من الجد فوق ما كنت أحسب.. ماذا جنيت يا عنترة حتى أستحق منك هذا العتاب القارس؟! لقد بعدت فى القول عما بدأت فيه. ألا تقول لى أنت ماذا تعنى؟

فقال عنترة فى حرارة: إننى أسألك عن نفسك أنت. قولى لى الحق ولا تترفقى. قولى لى أنك فوق نظراتى وفوق عبادتى !!!

فقالت عبلة فى تبرم: قول عجيب وحق مناة، ألاح لك منى ما تكرهه ؟

فقال عنترة بصوت متهدج: أنت تتجاهلين ما تعرفين يا عبلة، تتجاهلين ما يتحدث به الناس جميعًا فى نواديهم وفى بيوتهم، ألم يخطبك عمارة بن زياد وأنت به راضية ؟

ألم يولم لك أبوك وليمة كأنه ملك ؟ أما كنت تخدمينه وتسعين فى البيت تستحثين الإماء، لكى يبالغوا فى إكرامه ؟ هذه أنت منذ الليلة تراوغين ولا تريدين أن تتحدثى بشىء وتخفين كل ذلك فى أعماق قلبك.

فقالت عبلة واجمة: عجبًا منك يا عنترة، أهذا هو ما تعنى ؟

٣ ثورة عنترة على عبلة:

فقال عنترة مندفعًا فى غضبة: أليس هذا شيئًا عندك ؟ إنك تتخذيننى هزوًا ولا تريدين أن تكشفى لى عن الحقيقة، الويل لعمارة، الويل لعمارة، ثم الويل لك.

فنظرت عبلة إليه فى دهشة، ثم دمعت عيناها وقالت: إنك ترمينى بسهام فى هذه الدفعات الحانقة، وتلقى على من الذنوب ما لا ذنب لى فيه، واندفعت تسير عنه مغضبة، فأسرع عنترة وراءها وهو يقول فى ضراعة: عفوًا يا عبلة فإن شقائى هو الذى حرك لسانى، أأقول لك الويل، وإن دمعة من عينيك أفتديها إذا استطعت بحياتى ! ويلى أنا وتعسًا لى ! وحاشاك أن يحل الويل ولكن عبلة صارت فى طريقها صامتة، ومسحت دمعها بطرف كمها، واستمر عنترة قائلًا: ألا تقولين لى: أنك عفوت عنى ؟ أحقًا أنتى غاضبة من فلتة لسانى؟ قولى لى يا عبلة ما سألتك عنه ينصرف كل شقائى، قولى أحقًا ترضين عمارة بن زياد ؟ فقالت عبلة فى جفاء: وما شأنى بزياد أو ابن زياد ؟ فقال عنترة مترفقًا: قولى كلمة يستقر لها قلبى، إنهم يتحدثون ويملئون صدرى شقاءً، فهل رضيت به حقًا ؟ فقالت عبلة فى حنق وعناد: وما أنا وذلك، ولست إلا فتاة فى بيت أبى ؟

فقال عنترة فى لهفة: ورضاؤك ؟! فقالت فى شبه سخرية: رضائى ؟!!

فقال عنترة ضارعًا: نعم رضاؤك يا عبلة، أنا لا أعبأ إلا برضائك أنت، فقالت عبلة فى تحدٍّ: وما رضائى الذى تسأل عنه ؟ فهل أنا إلا فتاة فى بيت أبيها ؟

٤ سخرية عبلة من عنترة:

فقال عنترة فى وحشية: إذن تذهبين إلى بيت ابن زياد لو رضى أبوك ؟ أتكونين له زوجة إذا قبل مالك بن قراد ؟ أتذهبين إلى بيت ابن زياد كما تذهب الأمة مع سيدها ؟!! فقالت عبلة فى كبرياء: كف لسانك يا عنترة، لست أمة، وما ينبغى أن يقال لى لفظ الأمة، إنما الأمة غيرى !! فصاح عنترة فى حنق: نعم الأمة غيرك يا عبلة، إنها زبيبة أمى !!

فقالت عبلة فى جفاء: قل ما بدا لك، فلن أجيبك.

فقال عنترة فى صوت أجش: الآن قد برح الخفاء يا عبلة، وانجلى الظلام الذى كان يحجب الحقيقة عنى، الآن عرفت ما كنت أبغى، وما كان أحمقنى إذ كنت أسعى إلى أن أعرف هذا الذى عندك فأرتد إلى بيت أشقى الناس، بعد أن كنت أمرح فى جهالتى. إذن فهو زوجك ابن زياد الذى ترضينه ويرضاه أبوك. وأما

أنا فلست إلا ابن زبيبة الذى يحدثك، ويزجى لك وقت فراغك، ثم ثار وقال فى وحشية: إننى ابن زبيبة، ولن يذهب ذلك العار عنى، فلأذهبن إذن مع سيول الدماء وعواصف اللهب. ألا فاعلمى أن ابن زياد لن يقترب منك. فأنت لى أنا، أنا الذى أحببتك ولا أستطيع أن أحيا إلا بك.

أنا ابن زبيبة الذى اشتريت نفسى بسيفى من أجلك، نعم من أجلك أنت التى لا تعرفين منى غير شعرى. ألا فاذكرى يا عبلة قولتى، فسوف أبعث إليك ليلة زفافك برأس هذا الفتى الوسيم ليكون هدية عرسك، ولن تزال العرب تتحدث بذكر هديتى !!

٥ ندم عنترة وبكاء عبلة:

وكانا قد قربا من بيت ابن قراد، فوقف عنترة يعترض سبيل عبلة وهى متجهة إلى بيت أبيها مادًّا إليها يده كأنه مستغفر، واللفظ الحانق يكذب استغفاره، ومضت عبلة نافرة باكيةً إلى خبائها، ووقف ينظر إليها حتى غابت، فأشعلت فى صدره ألسنة من النار، وضاق صدره، فدار على عقبيه فجأةً، واتجه نحو الصحراء وهو يخبط الأرض برمحه، ولا يدرى إلى أين يتجه فيها !!



تدريبات الفصل الثامن

"أحقًّا ما يقولون يا عبلة؟ فقالت عبلة باسمة: وماذا يقولون يا ابن العم؟ فوقعت كلمتها على نفسه وقع أنغام المزاهر وقال لها مداعبًا: إنك تسألينى كأنك لا تعرفين ما أقصد يا بنة العم، لقد عهدتك تدركين ما وراء اللفظ قبل أن أنطق به".

١ استنتج دلالة قول عنترة "لقد عهدتك تدركين ما وراء اللفظ قبل أن أنطق به".

(أ) بيان شعوره بالقلق بشأن ما يقال عنه.
(ب) توضيح جمال كلمات عبلة وتأثيرها عليه.
(جـ) إظهار التفاهم العميق لبعضهما البعض.
(د) التعبير عن شدة غضبه من أفعال عبلة.

إن الناس لا يزالون يتحدثون فى شأنه وشأنى، وليت شعرى أى أحاديث الناس تقصد؟ فليس لهم من هم فى ليل ولا نهار إلا أن يتحدثوا، إنهم يتحدثون إذا أكلوا، ويتحدثون إذا شربوا، وهم أكثر حديثًا حين تحمى سورة الخمر فى رءوسهم، وهم يتحدثون إذا صحوا وإذا ناموا، فأى هذه الأحاديث تقصد يا عنترة؟

٢ ما الحديث الذي يقصده عنترة في ضوء فهمك للقصة؟

(أ) رضاها بعمارة بن زياد زوجًا لها.
(ب) عدم رغبتها في الزواج من عنترة.
(جـ) إعجابها بشعر عنترة وكلامه الساحر.
(د) علاقة الحب التي تجمعها بعنترة.

"إن هذا الشيطان لم يستطع يومًا أن يسبر غور قلبك، إنه لا يسبر إلا غورى، ولا يكشف إلا عن قلبى. أما أنت فإنى أجلس معك وأسير إلى جانبك، وأعرج إلى السماء إلى حيث أحيا فى عوالم سحرية من السعادة تلهينى عن كل هذه الأرض، ثم أنصرف عنك وقلبى فى حيرة بين الأمل الذى يلوح لى والقلق الذى يساورنى وأنظر حينًا إلى الأرض فأراها جنات فيحاء، تحيط بها الأنهار وتنفجر فيها العيون، ويبتسم فيها الزهر ويغنى الطير، ثم لا ألبث أن أحس الشجون تثور بى فلا أرى حولى إلا صحراء بلقعًا ولا أعرف أأنا أطأ بقدمى أم فوق لجة تضطرب بى؟ ومع ذلك فإن شيطانى فى شغل عنك بى".

٣ استنتج من الفقرة السابقة سبب الصراع الداخلي الذي يعيشه عنترة.

(أ) كره عبلة لعنترة لسواده.
(ب) إعجاب عبلة بعمارة بن زيادة.
(جـ) بحث عبلة عن زوج ثري.
(د) عدم تصريح عبلة بحبها له.

"هذا هو شعرك دائمًا يا عنترة، أعد على قولك، وأطل فى الحديث فإنه ينزل على سمعى كما يقع الندى على أوراق الشجر، فقال عنترة فى ألم: أليس يصل إلى قلبك غير حديثى؟ أليس يعجبك منى غير شعرى؟ إنى أحدثك وأصف لك حروبى، وأطرب كلما سمعتك تستزيدين من وصفى، وأصف لك همومى فتهون على إذا سمعتك تعطفين بالرحمة على همومى، ولكنى إذا حدثتك بحديث قلبى لم أسمع منك إلا الإعجاب بقولى، إن كل ما يعجبك منى إنما هو حديثى وهو شعرى، وما أنا عندك إلا حديث وشعر".

٤ استنتج من الفقرة السابقة سبب غضب عنترة من عبلة.

(أ) تفضيلها لعمارة بن زيادة على عنترة بن شداد.
(ب) خوفها من إغضاب أبيها حال كشفها لحبها عنترة.
(جـ) خداعها له حيث تركته بعد أن أحبها.
(د) اعتقاده أنها لا تحب فيه إلا حديثه وشعره.

"ولكم جثوت تحت قدميك وأنا أقدم لك إناء اللبن لتشربى منه، وكنت أقولها لك من أعماق قلبى: "هنيئًا يا سيدتى!" كنت علالتى فى حياتى، وكنت أطمع أن أكون عندك شيئًا، كنت أطمع أن أسمع من قلبك ولو نبضة واحدة تستجيب لخفقان قلبى !! فضحكت عبلة ضحكة مرحة بعثت رعدة فى قلب عنترة وقالت: ماذا أقول لك يا عنترة فى جواب قولك؟ ليتنى أستطيع أن أقول شعرًا فأرضيك بمثل قولك، ولكن هيهات يا عنترة! فلن تجد منى إلا قولا ضئيلًا: إنك ابن عمى".

٥ استنتج من الفقرة السابقة سمة من سمات فتيات العرب في الجاهلية.

(أ) إذلال من يحبها حتى يصبح عبدًا بيديها.
(ب) الخجل والحياء وعدم التصريح بالحب.
(جـ) الفخر بوجود عبيد يخدمونها متى شاءت.
(د) السخرية من البيئة التي تعيش فيها.

قولى لى يا عبلة ما سألتك عنه ينصرف كل شقائى، قولى أحقًّا ترضين عمارة بن زياد؟ فقالت عبلة فى جفاء: وما شأنى بزياد أو ابن زياد؟ فقال عنترة مترفقًا: قولى كلمة يستقر لها قلبى، إنهم يتحدثون ويملئون صدرى شقاءً، فهل رضيت به حقًّا ؟ فقالت عبلة فى حنق وعناد: وما أنا وذلك، ولست إلا فتاة فى بيت أبى ؟

فقال عنترة فى لهفة: ورضاؤك؟! فقالت فى شبه سخرية: رضائى؟!!

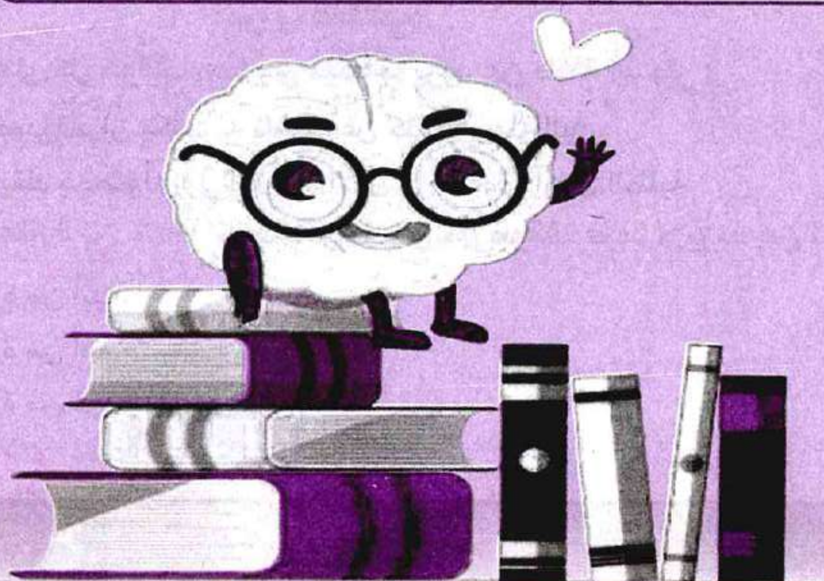
فقال عنترة ضارعًا: نعم رضاؤك يا عبلة، أنا لا أعبأ إلا برضائك أنت، فقالت عبلة فى تحدٍّ: وما رضائى الذى تسأل عنه ؟ فهل أنا إلا فتاة فى بيت أبيها؟

٦ استنتج من الفقرة السابقة سر شقاء عنترة بن شداد في حبه لعبلة.

(أ) البيئة التي نشأ فيها تخضع للسلطة الأبوية.
(ب) خداع عبلة له بالحب، وانكشاف أمرها أمامه.
(جـ) ضعف قدرة عنترة على مواجهة بطش أبيها.
(د) تعيش عبلة في بيت يبعد عن مكان سكنه.

التعبير

الإبداعي - الوظيفي



التعبير

أولًا – التعبير الوظيفي

١ التعليق:

هو إبداءُ رأى مكتوبٍ أو مقروء فى صورة أو كتابٍ أو موقف، أو عمل إبداعى بشرط إظهار مواطن القوة والضعف فى هذا العمل.

خطوات كتابة التعليق:

(١) معرفة الموضوع جيدًا. (٢) التعليق يكون بصورة موجزة.
(٣) إبداء الرأى مصحوبًا بالتعليق. (٤) تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية.

نموذج مجاب (١)



*اكتب تعليقا على الصورة التى أمامك.

الإجابة : قطرة مياه تساوي حياة وإهدار المياه سلوك مرفوض، فالحرب القادمة حرب مياه.

نموذج مجاب (٢)

قال الشاعر: **لا تنهَ عن خلقٍ و تأتىَ مثلَه عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ**

*اكتب تعليقا على ما جاء من مضمون فى البيت الشعرى السابق .

الإجابة :

– فى البيت دعوة إلى مطابقة أفعالنا أقوالنا، فالشخص الذى تخالف أقواله أفعاله فيحسن القول ويسىء الفعل شخص لا يثق به أحد، وليس له جزاء إلا الرفض من المجتمع وعدم رضا الله عنه.

تدريب للطالب:

اكتب تعليقا على كل موقف مما يلى فيما يا يزيد عن ثلاثة أسطر :

١– طلب منك صديقك أن تكتب له تعليقا عن كتاب أرسله إليك.

٢– أخبرك صديقك بحصوله على الترتيب الأول في مسابقة أوائل الطلبة.

درست قصة عنترة بن شداد اكتب تعليقا على كل موقف فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

١– موقف عنترة من أبيه.

٢– موقف عنترة من أمه.

٣– موقف عنترة من قومه (قبيلة عبس).

٢ التقرير:

هو وصفٌ لحدث أو عمل، أو عرض لكتابٍ تدفع إليه حاجةٌ حقيقيةٌ فى نفس الكاتب، متوخيًا فى ذلك الدقةَ فى استخدام العبارة. تنظيمَ الفِكَر وتسلسلها. دقةَ الأرقـامِ والإحصـاء إن وجـدت. استعمالَ الحقيقةِ دون المجاز. البعدَ عن العاطفةِ والخيال. حُسنَ العرض وقوةَ الإقناعِ.

✳ما يجب مراعاته في التقرير:

١- عنوان التقرير.
٢- تاريخ التقرير.
٣- بيان الأحداث.
٤- ذكر الإيجابيات والسلبيات.
٥- ذكر المقترحات.
٦- كتابة اسم مقدم التقرير والتوقيع.

نموذج مجاب

⌘ اكتب تقريرا عن زيارة وزير التربية و التعليم لمدرستك.

تقريرا عن زيارة وزيرَ التربية و التعليم

إنه في يوم .... الموافق...../....../ .... قام السيد وزير التربية والتعليم بزيارة لمدرستى، وقد حضر مبكرا ليرى طابور الصباح بنفسه، وقد تفقد الطلاب داخل المدرسة لمعرفة المستوى التعليمى، كما حرص على زيارة حجرات الأنشطة و أبدى إعجابه بسير العملية التعليمية بصورة منتظمة، وقد لاحظ سيادته:

أهم الإيجابيات مثل : (١) .... (٢) ....

أهم السلبيات مثل : (١) .... (٢) ....

وقد أوصى سيادته بضرورة ....وكما أوصى بتجنب ....

معد التقرير/...................

نموذج مجاب (٢)

بعد قراءتك يوم الجمعة لإحدى الروايات اكتب تقريرًا عنها

تقرير عن رواية (الحرافيش) لنجيب محفوظ.

فى يوم الجمعة الموافق ....الموافـق ...../....../ .... قمـت بقـراءة روايـة اسـمها ملحمـة الحرافيش بقلم أديب نوبل نجيب محفوظ، وجدتها ترصد أحوالَ المهمشين في الأرْض، وتغـيراتِ الواقع المِصرى من خلال أُسرة عاشور الناجى، الذي انعقد لها لـواء القـوة والفُتـوة في الحـارة المصرية القديمة. وتعتمد الروايةُ اللغةَ الأدبيةَ الرفيعةَ والموحية، مع دلالـةِ الرمـز في كثـيرٍ مـن إشكالاتِ الصِّراع، ويغلبُ على أسلوب الكاتب الاقتباسُ مـن القـرآن الكـريم والحـديثِ النَّبـوي الشريف، والكاتبُ ينتصرُ لفكرة الدين والعلم في بناء المجتمعاتِ الناهضةِ، وأهم إيجابياتهـا...... وما وجدته من سلبيات.......

معـد التقرير/.................

٣ الرسالة:

هي عبارة من مكاتبة بين مرسل ومرسل إليه.

أنواعها: قد تكون الرسالة رسمية أو شخصية أو نصية (إلكترونية).

ما يجب مراعاته في الرسالة:

تحديدُ التاريخ والمرسَلِ إليه والتَّحيَّةِ ونصِّ الرِّسـالةِ والمرسِـل مـع ملاحظـة أنَّ الرِّسـالةَ عـددُ الأسطرِ فيها محدودٌ، كما يُطلَبُ منك الالتزامُ بعلاماتِ التَّرقيمِ، وتركُ مساحةٍ صـغيرةٍ فى بدايـة الرِّسالةِ.

نموذج مجاب (١)

اكتب رسالة تهنئة لصديق لك.

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

العنوان/ ... التاريخ/ ...

صديقي العزيز /

تحيَّةٌ طيِّبةٌ وبعدُ:

بكلِّ حبٍّ وإخلاصٍ وأشواقٍ قلبيَّةٍ حارَّةٍ أبعثُ إليكَ هذه الرِّسالةَ راجيًا من العليِّ القديرِ أن تصلَكَ وأنت والأهلُ جميعًا في كاملِ الصِّحَّةِ والعافية، كم كانت سـعادتي غـامرةً عنـدما تلقَّيـتُ خـبرَ نجاحِكَ الباهرِ في الثَّانويَّةِ العامَّةِ، وبهذه المناسبةِ السَّعيدةِ، أهديكَ أجملَ التَّهاني القلبيَّةِ الحـارَّةِ الَّتي يشاركُني فيها الأهلُ والأصدقاءُ، متمنِّين لك دوامَ التَّقدُّمِ والنَّجاحِ.

وفي الختام أرجو إيصالَ تحيَّاتِنا وأشواقِنا لأهلكَ جميعِهم، متمنِّـين أن نـراكم قريبًـا عـلى أرض الوطنِ.

والسَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه.

صديقُكَ المخلصُ...

نموذج مجاب (٢)

توجه برسالة شكر لرئيس إحدى الهيئات الخدمية فى الوطن مع تقديم بعض المقترحات مراعيا مهارات كتابة الرسائل.

السيد/ رئيس الهيئة العامة لــ.....

مقدمه/ الطالب............. بمدرسة: ....

إننى أشكر سيادتكم على حسن إدارتكم الرشيدة لهذه الهيئة العريقة، وتفانيكم الدائم فى توخى أقصى درجات الانضباط والسلامة المهنية، وأقترح أن تتفضل الهيئة بتعليـق لوحـات إرشـادية؛ خدمة للمسافرين، وتيسيرا لحركة السير.

التوقيع/ ....

٤ البرقية:

وهى رسالة شديدة الإيجاز والتركيز.

عناصرها: اسم المرسل إليه. وعنوانه، ثم موضوع البرقية، ثم اسم المرسل وعنوانه، والتاريخ.

التزم بما يلى:

المضمون: حسب المطلوب، ويكتب المرسَلُ إليه/...... والعنـــوان/.....، ولا تكتب اسمًا أو عنوانًا، ونصُّ البرقيَّةِ حسب المضمون، ويجبُ عليك الالتزامُ بشكل النَّموذجِ الموضَّحِ أمامَكَ.

نموذج مجاب

اكتب برقية لرئيس الحى تشكره فيها على اهتمامه بنظافة الحى.

اسم المرسل إليه/ ....

عنوان المرسل إليه/..

نشكركم على الاهتمام بنظافة الحى، ونتمنى لكم دوام التوفيق.

اسم المرسل/..................

عنوان المرسل/................

٥ كتابة مسودة:

هى التجربة الأولى للبحث، وهى الخطوة الأولى لنقل البحث من حيز التفكير النظـرى إلى الواقـع الميدانى.

ثم يأتى التعديل والتطوير بإعادة كتابة المسودة مرة أو مـرتين مـن حيـث الأفكـار والأسـلوب والعرض، بهدف استحضار الأفكار الجيدة والمعانى الجديدة.

مواصفات المسودة:

البدء بكتابة المسودة الأولى للبحث وتنقيحها بعناية شديدة.

تتم الكتابة على سطر ويُترك السطر الذى يليه.

الإبقاء على الهوامش الجانبية، بهدف تصويبِ الجُملِ ضعيفةِ البناءِ وزيادة الأفكار.

تُدون الأفكار أولاً بصرف النظر عن الأسلوب والصياغة.

بعد كتابة المسودة يُفضل الآتي:

قراءة البحث قراءة فاحصة وناقدة، متابعة ترابط المعانى، متابعة وضوح التعبير وسلامة الأسلوب، تنظيم الشواهد وعرض الأمثلة عرضا سليما، التأمل فى مصادر البحث وسلامتها.

٦ تلخيص فقرة:

التلخيص: هو إعادة كتابة أى فقرة ترغب في تلخيصها، وتوصيل المعنى المراد منها في كلمات قليلة، مع المحافظة على الفكرة الرئيسة لهذه الفقرة، ويجب عليك التلخيص بشكل جيد وتوصيل المعنى بكل بساطة، وذلك من خلال اختيار الألفاظ البسيطة غير المعقدة لتوضح المعنى المراد بكل سهولة، فكل ما عليك فعله هو توصيل نفس المعنى ولكن بأسلوبك أنت وبكل اختصار وبساطة ويسر، ويجب عليك أن يكون حجم التلخيص أقل من حجم النص الأساسى حسبما يطلب منك.

ما يجب عليك الالتزام به أثناء تلخيص الفقرة:

أن تهتم بالأفكار الأساسية.

أن تراعي التسلسل المنطقي في عرض الأفكار.

التحرر من لغة الموضوع الأصلية مع حذف النعت والاستشهادات والجمل الاعتراضية.

مراعاة الوقف والترقيم، وتجنب التكرار والشطب.

نموذج مجاب

لخص الفِقرة التالية فى ثلاثة أسطر.

إن الفكر قد يصحبه شعور شديد، وهذا الشعور له أثر عظيم في الحياة، وهو نافع إذا استطاع المرء أن يمنع نفسه وهو يفكر من الانسياق في تيار سيله؛ لأنه إذا لم يستطع حكم شعوره وضبطه لم يستطع أن يصحح رأيه وأن يعالج ميل نفسه إذا حاد عن الصواب وأن يعرف حدود فكره، ولكن من العجيب أن المرء كلما انساق، وجرفه سيل الإحساس في مجادلاته، ومناظراته قال الناس: إنه صادق السريرة، إذ لولا اقتناعه بصواب رأيه ما انساق مع الشعور الشديد في التعبير عنه وفى مناظراته، ثم يتخذون حكمهم بصدق سريرته حكما بصواب رأيه".

الإجابة:

للمشاعر الإنسانية أثر عظيم فى الحياة، ولها فى قبول الآخرين دور كبير لكن بشرط أن يستطيع الإنسان أن يضبط هذه المشاعر ولا ينجرف فى سيلها، ومن عجائب البشر أن المرء إذا كان مجادلا لغيره وكانت مشاعره ظاهرة فى نقاشاته كان ذلك من وسائل قبول الآخرين لرأيه، واقتناعهم به.

من أسئلة الامتحانات

إجبارى : لخص الفِقرة الآتية فى سطر واحد مراعيا علامات الترقيم.

(جوهر الإنسان ضميره اليقظ، فليحرص كل منا على أن يحاسب نفسه، ويفكر كثيرا قبل الإقدام، فمن يوجه ضمير يسعد، ولا شك أن السعادة مطلب كل إنسان، ويسعى إليه الناس سعيا حثيثا).

٧ الإعلان:

هـو يقصد به إظهار الشيء بصورة واضحة وينشر فى مكان واضح.

ما يجب مراعاته في الإعلان:

١- العبارات جذابة والألفاظ واضحة. ٢- بيان موضوع الإعلان.
٣- تحديد الزمان والمكان. ٤- تحديد الجهة المعلنة.
٥- كيفية التواصل مع المعلن. ٦- تحديد التاريخ.

نموذج مجاب

اكتب إعلانا عن رحلة تقوم بها المدرسة إلى مدينة الأقصر.

تعلن إدارة المدرسة عن القيام برحلة إلى مدينة الأقصر وذلك يوم..... الموافق .... وذلك في تمام الساعة .... أمام المدرسة فعلى من يرغب فى الاشتراك تسجيل اسـمه لـدى مشرـف الـرحلات ودفع اشتراك قدره .... جنيها

مع أطيب الأمنيات برحلة ممتعة،

إدارة المدرسة.

٨ بطاقة دعوة:

هى عبارة عن بطاقة ترسل إلى قريب أو صديق أو جار للمشاركة في حفل أو ندوة.

ما يجب مراعاته في بطاقة الدعوة:

العبارات سهلة والألفاظ سهلة.

تحديد اسم المدعو واسم الداعي والمناسبة والزمان والمكان.

نموذج مجاب

اكتب بطاقة دعوة لحضور حفل تكريم الفائقين.

مدرسة ....

السيد ولي أمر الطالب ....

تحية طيبة وبعد

تتشرف إدارة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور الحفل السنوى لتكريم الفائقين وذلك يوم ....الموافق .... في تمام الساعة .... بالعنوان التالى ....

حضوركم يسعدنا،

إدارة المدرسة.

٩ البسط:

ما يجب مراعاته في البسط:

شرحُ مضمونِ العبارةِ بتوسُّعٍ بألفاظٍ واضحةٍ مع استخدام علامات التَّرقيمِ، وترك مساحةٍ صغيرةٍ فى بداية الفقرة.

نموذج مجاب

ابسط البيت الآتي في ثلاثة أسطر، قال الشاعر:

بالعلمِ والمالِ يبني الناسُ ملكَهـمُ ... لم يُبنَ ملكٌ عـلى جهـلٍ وإقـلالِ

الإجابة:

العلم والمال ركيزتان أساسيتان لا يمكن الاستغناء عنهما لتحقيـق النهضـة الشـاملة للمجتمعات، والعلم يرفع الأمم إلى مكانة عظيمة والجهل يخفضها، ولم نجد أمـة حققـت مجدا وكانت فقيرة تستجدى قوتها من غيرها.

من أسئلة الامتحانات

إجبارى: ابسط البيت الشعرى التالى ـ2 سطرين:

والغـدرُ ثبَّـتَ بيننـا أقدامَـه ... إنَّ الـوفىَّ عـلى الوفـاءِ ترحَّمـا

١٠ يعجبنى ولا يعجبنى:

هو إبداء الرأى في عدة أمور متناقضة:

نموذج مجاب

تحت عنوان يعجبنى و لا يعجبنى اكتب ست جمل عما يطرأ فى فكرك .

الإجابة :

- يعجبني اتحاد عنصرى الأمة ولا يعجـبنى الفتنة الطائفية.
- يعجبني قيام الشعب بثورة ضد الظلم ولا يعجبنى سكوته على الظلم.
- يعجبني هدوء الثوار بعد الثورة لبناء الوطن ولا يعجبنى الفوضى.
- يعجبنى النظام ولا يعجبنى الفوضى.
- يعجبنى استخدام العقل ولا يعجبنى تصديق الخرافة.
- يعجبنى احترام حرية الآخرين ولا يعجبنى تقييد الحريات.

ثانيًا – التعبير الإبداعي

ملاحظات يجب مراعاتها عند كتابة التعبير الإبداعي:

تمهيد: حرصًا من نخبة كيان على تفوق طلابنا، فقد أردنا أن نضرب بسهم في شرح التعبير الإبداعى والوظيفى في الأسطر التالية، فنظام التعليم المتحرر علّمنا ألا نقصر في تقديم أيِّ معلومة تفيد الطالب.

كيف تكتبُ موضوعًا مقاليًّا؟

١ – تحديدُ الأفكار: أفكارُ موضوعكَ في رأسه، فاقرأ رأسَ الموضوع بدقَّةٍ وتأمُّلٍ، ثمَّ سجِّل كلَّ فكرةٍ تلوحُ في عقلك في أثناء القراءةِ.

٢ – اقرأ رأسَ الموضوع إلى آخره وإيَّاكَ أن تنخدعَ بما عرضَ فى أوَّله.

٣ – براعةُ الاستهلال: اجعل لموضوعكَ مقدِّمةً مثيرةً تمهِّدُ بها لدخول الموضوعِ، واكتبْ بروحٍ وثَّابةٍ وصدقٍ وإيمانٍ بما تكتبُه تتكاثرْ عليكَ الأفكارُ.

٤ – حسنُ الختام: اختمْ موضوعَكَ بخاتمةٍ مركَّزةٍ دسمةٍ غنيَّةٍ تلخِّصُ أهمَّ الأفكار الَّتى تعرضتَ لها، مع إبداء رأيكَ الشَّخصيِّ وشعوركَ الذَّاتيِّ، وحاولْ أن تجعلَ خاتمتَكَ آيةً أو حديثًا.

٥ – اربطِ الأسبابَ بالنَّتائج: إذا كان الموضوعُ يتَّصلُ بمشكلةٍ ما: (تلُّوثُ البيئةِ – التَّنمُّر – الإرهابُ – البطالةُ – زيادةُ السُّكانِ ...)، اربطِ الأسبابَ بالنَّتائج موضِّحًا أهمَّ المخاطرِ، ولا تنسَ طرحَ الحلولِ المناسبةِ؛ كدورِ: (المدرسة ـ المسجد ـ الأسرة ـ وسائل الإعلام ـ الحكومة ....).

٦ – اشرح كلَّ فكرةٍ في فِقرةٍ : والفِقرةُ تبدأُ بفراغٍ يسيرٍ (قدر كلمة)، وتنتهي بنقطةٍ، وهي من ٤ – ٥ أسطرٍ. (الموضوعُ من ٥ – ٦ فقراتٍ أو كما يُطلبُ منكَ).

٧ – وضوحُ الخطِّ: اكتبْ بخطٍّ واضحٍ يُقرَأُ بسهولةٍ، ولا تتركْ سطرًا، واجعلِ الموضوعَ ظاهرًا للمصحِّحِ على هيئة فقراتٍ.

٨ – وظِّفْ علاماتِ التَّرقيم؛ فهي كأضواء المرورِ في الشَّارع المزدحمِ؛ وهي:

- ابدأ بتركِ فراغٍ، وانتهِ بنقطةٍ.
- في السَّطر الثَّانيِ يكونُ البدءُ من أوَّلِه دونَ ترك فراغٍ.
- عند الاستفهامِ ضع (؟)، وعند التَّعجُّبِ ضع (!).
- بعد القولِ ضعَ (:)، وبين الجمل والأنواع والأقسام المتعدِّدةِ ضع (،).
- ضعِ الجملةَ المعترضةَ بين شرطَتين: نحن – العربَ – نحبُّ السَّلامَ.
- ضعْ كلَّ نصٍّ تستعينُ به في كتابتكَ بين قوسين مزدوَجَين: "......".
- ضعِ الآياتِ بين قوسين قرآنيين ﴿ ﴾.
- عندما تتعرَّضُ لذكر الأسبابِ والمسبِّباتِ ضع (؛).

٩ – الاستهلالُ بالحِكَم والأمثالِ، والآياتِ القرآنيَّةِ، والأحاديثِ النَّبويَّةِ؛ فهي لآلئُ في عنقِ الموضوعِ، فاحرصْ على كتابتها بخطٍّ مميَّزٍ، وضعْها في مكانها المناسبِ مرتبطةً بسياقِ الموضوعِ ما أمكنَ.

١٠ – اعتمدْ على الخيال والتَّصويرِ في التَّعبير.

مثال: جرائمُ الآباءِ في حقِّ الأبناءِ: عندما يسقطُ الأبُ في هاويةِ الجريمةِ يتساقطُ بعدَه كلُّ أفرادِ الأسرةِ كما تتساقطُ أوراقُ الشَّجر في فصلِ الخريفِ، وتهوي الأسرةُ إلى الحضيض، ويخرجُ الأبناءُ إلى الشَّارع تتقاذفُهم أمواجُ الضَّياع، وتتلقَّفُهم تيَّاراتُ الجريمةِ، ويستيقظُ الشَّيطانُ في وجدانِ الشَّبابِ.

١١ – تجنَّبِ الأخطاءَ الإملائيَّةَ والنَّحويَّةَ واللُّغويَّةَ: اتركْ ما تشكُّ في صحَّته، وابحث عن مرادفٍ له:

- ليتَ ذا / ذو / ذي العلم ....: اتركها وقل: ليتَ صاحبَ العلم.
- إنَّ أبناءنا / أبنائنا / أبناؤنا ....: اتركها وقل: إنَّ أولادَنا / شبابَنا.
- كان أبوه – أباه – أبيه: اتركها وقل: كان والدُه.
- إنَّ المؤمنين – المؤمنون: اتركها وقل: إنَّ الَّذين آمنوا.

– ابتعدْ عن الهمزاتِ والمثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ والأسماءِ الخمسةِ.

١٢ – إذا أخطأتَ فلا تكشطْ: ضعِ الخطأَ بين قوسين صغيرين، واكتبِ الصَّوابَ.

١٣ – شكِّلِ الموضوعَ بقلمِ الرَّصاصِ إذا أمكنَ بعدَ أن تنتهيَ من الإجابة، ويكونُ بضبطِ أواخرِ الكلماتِ نحويًّا.

١٤ – يمكنُ أن تسجِّلَ أفكارَكَ في المسوَّدةِ آخرَ ورقةِ الإجابةِ للاستعانةِ بها.

استشهادات قرآنية:

- قال تعالى: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}.
- {ربِّ اشرحْ لي صدري ويسِّرْ لي أمري واحْلُلْ عُقدةً من لساني يفقهُوا قولي}.
- {ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}.
- {وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ}.
- {إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ}.
- {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}.
- {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ

اختبار شهر أكتوبر

اقرأ ثم أجب:

- نعم، إن المشكلة التي أعضلتْ على الفساد هي في الرجل القوي الرجولة؛ فهو يعرف حقيقة وجوده وشرف منزلته؛ ولهذا أوجبَ الإسلامُ على المسلم أن يكون بين الوقت والوقت في اليوم خارجًا من صلاة، والرجولة في خلال ثلاث: عملُ الرجل على أن يكون في موضعه من الواجبات كلها قبل أن يكون في هواه، وقبولُهُ ذلكَ الموضع بقبول العامل الواثق من أجره العظيم، والثالثة: قدرتُهُ على العمل والقبول إلى النهاية.

- ولن تقوم هذه الخلالِ إلا بثلاثٍ أخرى: الإدراك الصحيح للغاية من هذه الحياة، وجعل ما يحبُّه الإنسان وما يَكرهه موافقًا لما أدرك من هذه الغاية، والثالثة: القدرة على استخراج معاني الألم فيما أحبَّ وره على السواء.

- فالرجولة على ذلك هي إفراغ النفس في أسلوب قوي جزل من الحياة في نَمَطِ الاجتماع، بليغ بمعاني الدين، مصقول بجمال الإنسانية، مسترسل ببلاغةٍ وقوةٍ وجمالٍ إلى غايته السامية.

- ولهذه الحكمة أسقطت الأديان من فضائلها مبدأ إرضاء النفس في هواها، فلا معاملة به مع الله في إثم أو شر؛ وأسقطه الناسُ من قواعد معاملتهم بعضهم مع بعض، فلا يقوم به إلا الغشُّ والمكرُ والخديعة، وكل خارج على شريعة أو فضيلة أو منفعة اجتماعية، فإنما ينزع إلى ذلك؛ إرضاءً لنفسه، وإيثارًا لها، وموافقة لمحبّتها، وتوفية لحظها؛ وعملُهُ هذا الذي يُلبسه الوصف الاجتماعي الساقط ويسميه باسمه في اللغة، كالرجل الذي يُرْضِي نفسَهُ أن يسرقَ ليغتني، فإذا أعطى نفسَه رضاها فهو اللصُّ؛ وكالتاجر في إرضاء طمعه هو الغاشُّ، وكالجندي في إرضاء جبنه هو الخائن، وكالشاب في إرضاء رذيلته هو الفاسق، وهلمَّ جرًّا.

١ ميز مما يلي مرادف كلمة "غايته" في الفقرة الثالثة:

(أ) كلمته. (ب) قوته. (جـ) وسيلته. (د) هدفه.

٢ استنتج مما يلي- سبب إسقاط الأديان من فضائلها مبدأ إرضاء النفس في هواها في الموضوع.

(أ) لأن الرجولة هي إفراغ النفس في نَمَطِ الاجتماع، ملتزمة بمعاني الدين، مصقولة بجمال الإنسانية.

(ب) لأن الرجولة الحقيقية تتمثل في السعي لتحقيق المكانة الاجتماعية اللائقة بكل الوسائل الممكنة.

(جـ) لأن الرجولة الحقة تمنح الرجل القدرة على استخراج معاني الألم فيما أحبَّ وكره على السواء.

(د) لأن الوصف الاجتماعي للرجولة يدعو إلى السيطرة مما يزرع الحقد ويعمل على تفكك المجتمع.

٣ استنتج -مما يلي- الأمر الذي استعصى على الفساد من وجهة نظر الكاتب:

(أ) الغاية المثلى. (ب) الرجولة. (جـ) إرضاء النفس. (د) الفضيلة.

٤ ميز - مما يلي- الطريقة التي اتبعها الكاتب في عرض أفكاره في الفقرة الأخيرة:

(أ) زعم – تفنيد. (ب) مقدمة – نتيجة. (جـ) مشكلة – حل. (د) رأي – تعليل.

٥ استنتج -مما يلي- علاقة "عملُ الرجل على أن يكون في موضعه ..." بما قبلها في الفقرة الأولى:

ⓐ تعليل. ⓑ إجمال. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

٦ ماذا يحدث لو أدرك الإنسان الغاية من هذه الحياة في ضوء فهمك المقال السابق؟

ⓐ سيجعل ما يحبُّه وما يَكرهه موافقًا لما أدرك من هذه الغاية.

ⓑ ستكون لديه القدرة على الابتعاد عن ألوان الشقاء.

ⓒ سيجعل هواه قبل عمله من واجبات الحياة.

ⓓ سيعمل على استغلال كل شيء لتحقيق المجد.

اقرأ ثم أجب:

(١) "ولننتقل إلى الحضارة الزراعية التي أقامها الإنسان المصري فوق أرض الكنانة وهي كانت حضارة كاملة ... أو هي على الأقل قد تكاملت خلال دورها التكويني، حتى اكتملت الصورة مع انبلاج فجر التاريخ وقيام عهد الأسرات والوحدة الشاملة بين الصعيد والدلتا من أرض الكنانة.

(٢) والحضارة المصرية التي أقامها الإنسان المصري كانت حضارة شاملة للحياة، فهناك الزراعة المهندسة والتي تركزت في محاصيل الشتاء، ولكنها لم تلبث أن شملت بعض محاصيل الصيف من الخضر والفاكهة، وهي زراعة عرف أصحابها فنون الهندسة المائية، ثم انتقلوا بالتدريج خلال العصور إلى تقسيم السنة إلى فصول زراعية للمحاصيل هي ما أصبحنا نسميه فيما بعد الفصل (النيلي) والفصل (الشتوي) ثم الفصل الصيفي كذلك فإن الزارع المصري قسم السنة إلى اثني عشر شهرا وعرف بعض مواقع النجوم ومطالعها ، وعرف التقويم بمعناه التاريخي، ثم تفنن في معرفة ميول الأرض ومسارات المياه، ثم توسع في إقامة القرى لسكنى الأحياء في الوادي، ثم تدرج إلى إقامة مدن الموتى والمعابد والمقابر على حافة الوادي وفي الصحراء .. كما تدرج في الفنون النظرية والتطبيقية وإنشاء الأهرام والمقابر للموتى والقلاع للدفاع على مداخل الوادي والدلتا.

(٣) ثم وصل إلى البحار وركبها إلى أبعد الأرض، كذلك فإنه عرف الرياح وسخرها من أجل إجراء المراكب والأشرعة على صفحة النيل أو في البحر فيما بعد ... ثم انتقل من ذلك كله أو بذلك كله إلى تنظيم حياته اليومية وإقامة أسباب المدنية المادية من جهة والثقافة الروحية والدينية من جهة أخرى والنظم الاجتماعية التي تبني حياة المجتمع، والنظم الإدارية والسياسية التي مهدت للوحدة آخر الأمر من جهة ثالثة.

(٤) كان نهر النيل أو بعض جهات حوضه مهدا لحضارة مستقرة عريقة في القدم، وقد لا نبالغ إذا قلنا: إنها أقدم الحضارات النهرية المستقرة، وإن كانت هناك حضارات أخرى تضارعها أو تكاد في القدم، على أن حضارة نهر النيل القديمة لا تمتاز بالقدم وحده، وإنما تمتاز كذلك بالاستمرار، بحيث إننا حتى إذا سلمنا بنتائج بعض الأبحاث التي تقول إن حضارة العراق تضارع حضارة مصر من حيث القدم، فإننا نلاحظ أن تلك الحضارة لم تكن مستمرة وإنما انقطع حبلها على الزمن".

٧ استنتج المقصود بمصطلح "الزراعة المهندسة" في الفقرة الثانية:

ⓐ الزراعة القائمة على الهندسة الوراثية.

ⓑ الزراعة القائمة على أساليب معاصرة.

ⓒ الزراعة القائمة على نظم هندسية مدروسة.

ⓓ الزراعة القائم عليها مهندسون مصريون.

٨ ميز– مما يلي – الحضارة التى عاصرت الحضارة المصرية القديمة في ضوء فهمك الفقرة الرابعة:

(أ) حضارة بلاد الرافدين. (ب) الحضارة الأندلسية.
(ج) الحضارة الفارسية. (د) الحضارة الهندية.

٩ أيّد صحة المقولة التاريخية: (مصر هبة النيل) بمقولة تعد دليلا على ذلك من الفقرة الثانية:

(أ) إقامة القرى لسكنى الأحياء في الوادي. (ب) إقامة مدن الموتى والمعابد على حافة الوادي.
(ج) تقسيم السنة إلى فصول زراعية للمحاصيل. (د) معرفة بعض مواقع النجوم ومطالعها.

١٠ استنتج مغزى قوله: "إقامة أسباب المدنية المادية ...... التي تبني حياة المجتمع" في سياق الفقرة الثالثة:

(أ) شهرة المصري القديم في التنمية الزراعية والتجارية.
(ب) إظهار وحدة المصريين على مر التاريخ.
(ج) نبوغ المصري القديم في إقامة نظام إداري فعَّال وقوي.
(د) بيان كثرة أسباب التقدم الحضاري في العالم.

١١ استنتج سمة من السمات التي تُميِّز الحضارة المصرية القديمة عن غيرها من الحضارات:

(أ) قيامها على أسس مدنية مع البعد عن الجانب الروحي والثقافي.
(ب) قيامها على أساس ديني مع البعد عن الجانب المدني.
(ج) قيامها بعيدًا عن الجوانب المدنية والروحية والثقافية.
(د) تمازج الناحية المدنية مع الثقافة الروحية والدينية.

١٢ من كتاب (أبو الفوارس):

«تلك هي عبلةُ ابنةُ الفارس العبسي مالك بن قُراد، وكانت آتية من عُرسِ ابنةِ خالتها في قبيلة هَوازن، عائدة إلى منازل قومها عَبْسٍ في أرض الشربة والعلم السعدى».

- تشير الفقرة السابقة إلى صفة جميلة يجب التحلي بها:

(أ) التواضع والصبر. (ب) كثرة الأسفار. (ج) صلة الأرحام. (د) التمسك بالوطن.

قال عبد يغوث بن الحارث بن وقاص:

١ أَلا لا تَلوماني كَفى اللَّومَ ما بِيا ... وَما لَكُما في اللَّومِ خَيرٌ وَلا لِيا
٢ أَلَم تَعلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفعُها ... قَليلٌ وَما لَومي أَخي مِن شِمالِيا
٣ وَقَد كُنتُ نَحّارَ الجَزورِ وَمُعْمِلَ الـ ... ـمطيِّ وأمضي حيث لاحيي ماضيا
٤ وَأَنحَرُ لِلشَّرْبِ الكِرامِ مَطِيَّتي ... وَأَصدَعُ بَينَ القَينَتَينِ رِدائِيا
٥ وَعادِيَةٍ سَومَ الجَرادِ وَزَعتُها ... كَفّي وَقَد أَنحَوا إِلَيَّ العَوالِيا

اللغويات: – الشمال: طِباع الإنسان – الجَزُور: الإبل. – القينة: الأَمَة – وعادية: خيل راكضة
– أصدعُ: أشق. – سومَ الجراد: الخيل كالجراد في كثرتها. – وزعتها: كففتها – العَواليا: الرماح.

١٣ بم وصف الشاعر نفسه في البيت الخامس؟

(أ) الشجاعة والجرأة. (ب) الكرم والسخاء.

ﺟ النعيم والترف. د حب الخمر.

١٤ ما القيمة الفنية لقول الشاعر: "وَقَد كُنتُ نَحّارَ الجَزورِ" في البيت الثالث:

أ الضيق بما حوله. ب الحب والوفاء.

ﺟ وصف كرمه. د الضعف والتعب.

١٥ ما دلالة قول الشاعر : " أَلا لا تَلوماني ..." فى البيت الأول ؟

أ الإحساس بالطمأنينة النفسيَّة في الوقت الذي يحاسره فيه الخوفُ.

ب إقناع صاحبيه بالكفِّ عن اللَّوم الذي يزيد مِن إحساسه بالعذاب.

ﺟ تجسيد حالةَ الضَّعف التي تدفع إلى التودد والترجي.

د تجسيد الألَم النَّفسي الذي جعل الشاعر يتمنى الموت.

١٦ ميز اللون البياني في قول الشاعر: " المَلامَةَ نَفعُها قليل" في البيت الثانى:

أ تشبيه بليغ. ب تشبيه مجمل. ﺟ استعارة تصريحية. د استعارة مكنية.

١٧ استنتج سمة من سمات القصيدة الجاهلية تحققت في الأبيات السابقة:

أ تعدد الموضوعات. ب البدء بالأطلال.

ﺟ المبالغة في التصوير. د غموض المعاني.

اقرأ ما يلى ثم أجب:

كان عامرُ بنُ الظَّرِبِ العَدْوانِي سَيِّدَ قومِه، فلمّا كَبُرَ، وَخَشِي عليه قومُه أنْ يموتَ اجتمعوا إليه، وقالوا: إنَّك سَيِّدُنا، وقَائِلُنَا، وشَرِيفنا، فاجعلْ لنا شريفًا، وسَيِّدًا، وقائلاً بعدَك.. فقال:

يا معشرَ عَدْوانَ، كَلَّفْتُموني بَغِيًّا؛ إنْ كنتم شَرَّفْتُموني فإنِّي أريتُكم ذلك مِن نفسي فأنَّى لكم مِثْلِي، افْهَمُوا ما أقولُ لكم إنَّه مَن جَمَعَ بينَ الحَقِّ والباطلِ لم يجتمعا له، وكانَ البَاطِلُ أولى بِهِ، وإنْ الحقَّ لم يَزَلْ يَنْفِرُ مِن البَاطِلِ ولم يَزَلِ البَاطِلُ يَنْفِرُ مِن الحَقِّ يا معشرَ عَدْوَانَ، لا تَشْمَتُوا بالذِّلَّةِ، ولَا تَفْرَحُوا بالعِزَّةِ، فبِكلِّ عَيْشٍ يَعيشُ الفَقيرُ مع الغَنِيِّ، ومَن يَرَ يَومًا يُرَ بِهِ، وأعِدّوا لكلِّ امرئٍ جوابَه، إنَّ مع السَّفاهَةِ النَّدامَةَ، والعقوبة نَكالٌ وفيها ذَمَامَةٌ، ولليدِ العُلْيا العَاقِبَةُ، والقَوَد رَاحَةٌ لا لكَ ولا عليكَ، وإذا شِئْتَ وَجَدْتَ مِثْلَكَ، إنَّ عليك كما أنَّ لَكَ، وللكثرةِ الرُّعْبُ، وللصَّبْرِ الغَلَبَةُ، ومَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ، وإنْ لم يَجِدْهُ يُوشِكُ أنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ.

١٨ استنتج العبارة المرادفة لعبارة "لا تَفْرَحُوا بالعِزَّةِ" فى النص السابق:

أ لا تيأسوا من النصر. ب لا تسعدوا بضعف الآخرين.

ﺟ لا تستعدوا للأعداء. د لا تزهوا بقوةٍ قد تزول غدًا.

١٩ استنتج المغزى من قول: "ولليدِ العُلْيَا العَاقِبَةُ" في الوصية:

أ الحث على الصدقة. ب التمسك بالعدل.

ﺟ الصبر على المكاره. د إظهار أهمية القوة.

٢٠ هات من النص ما يدل على الاعتداد بالنفس والفخر بها:

أ فإنِّي أريتُكم ذلك مِن نفسي. ب افْهَمُوا ما أقولُ لكم.

ﺟ فأنَّى لكم مِثْلِي. د كَلَّفْتُموني بَغِيًّا.

٢١ استخرج من النص استعارة مكنية:
أ) القَوَد رَاحَةٌ لا لك ولا عليك.
ب) البَاطِلِ يَنْفُرُ مِن الحَقِّ.
جـ) مَنْ طَلَبَ شَيئًا وَجَدَهُ.
د) فاجعلْ لنا شريفًا، وسَيِّدًا.

٢٢ استنتج واحدة من سمات أسلوب الموصي في النص السابق:
أ) استخدام الألفاظ الحية دون غيرها.
ب) الجمل القصيرة التي تجري مجرى المثل.
جـ) كثرة استخدامه الأساليب الإنشائية.
د) اللجوء إلى الخطاب غير المباشر للإقناع.

- قال الشاعر أوس بن حجر:

وإنّي امْرُؤٌ أعْدَدْتُ للحرْبِ بَعدما ... رأيتُ لها ناباً من الشرّ أعصَلا

٢٣ استنتج الغرض الشعري الذي يتضح في البيت السابق:
أ) الفخر.
ب) المدح.
جـ) العتاب.
د) الوصف.

قال أحد العرب : "ومن يكن الغراب له دليلاً، يمرّ به على جيف الكلاب".

٢٤ استنتج الفن النثري الذي تندرج تحته المقولة السابقة:
أ) الوصية.
ب) الحكمة.
جـ) المثل.
د) الخطبة.

قال الشاعر:

وأصبح شعري منهما في مكانه ... وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

٢٥ في البيت السابق تشبيه ضمني، استنتج - من خلال فهمك للتشبيه - وجه الشبه:
أ) زيادة جمال الشيء لجمال موضعه .
ب) روعة الشعر تكون بموهبة الشاعر في إلقائه.
جـ) رفعة موهبة الشاعر ترتبط بشعر الغزل.
د) روعة الشعر تكون بروعة معانيه.

- قال الشاعر:

إذا صحّ منك الود فالكلُّ هيّن ... وكلُّ الذي فوق التراب تُراب

٢٦ استنتج نوع التشبيه في عجز البيت السابق:
أ) مجمل.
ب) بليغ.
جـ) مفصل.
د) ضمني.

- قال الشاعر:

فإن كُنتَ تبغى العزّ فابغ توسطًا ... فعند التباهى يقصر المتطاول

٢٧ حدد خبر "كنت"، ونوعه في البيت السابق:
أ) توسطًا – مفرد.
ب) عند التباهي – شبه جملة.
جـ) تبغي العز – جملة فعلية.
د) يقصر المتطاول – جملة فعلية.

٢٨ "ليس هذا الأمر بخافٍ علينا". عند حذف الباء من الجملة السابقة نقول:
أ) ليس هذا الأمر خافيًا علينا.
ب) ليس هذا الأمر خافٍ علينا.
جـ) ليس هذا الأمر خافي علينا .
د) ليس هذا الأمر الخاف علينا.

٢٩ جملة واحدة مما يلى اشتملت على فعل ناقص :
أ) نفى بالعهود حيثما كنّا.
ب) أنشأنا نقيم في المكان وما برحناه.
جـ) أمسينا وأصبح غيرنا.
د) ما دامت النعم إلا بالشكر.

٣٠ "كرب إخواننا الفلسطينيون يحررون أراضيهم". عند استبدال (اخلولق) ب (كرب) تصير الجملة:

(أ) اخلولق إخواننا الفلسطينيون يحررون أراضيهم.

(ب) اخلولق إخواننا الفلسطينيين أن يحرروا أراضيهم.

(جـ) اخلولق إخواننا الفلسطينيون أن يحرروا أراضيهم.

(د) اخلولق إخواننا الفلسطينيون أن يحررون أراضيهم.

٣١ "مريض كورونا اقترب شفاؤه". الجملة النحوية التي ورد بها فعل ناقص يعبر عن مضمون الجملة:

(أ) عسى مريض كورونا أن يشفى.　(ب) هب مريض كورونا يشفى.

(جـ) كرب مريض كورونا يشفى.　(د) كرب أن يشفى مريض كورونا.

٣٢ - جعل الجيش يدمر العدو.　- جعل الجيش تدمير العدو عبرة لكل حاقد.

• ميِّز نوع الفعل "جعل" على الترتيب في الجملتين السابقتين:

(أ) الأول جامد – والثاني متصرف.　(ب) الأول تام – والثاني تام.

(جـ) الأول ناقص – والثاني ناقص.　(د) الأول تام – والثاني ناقص.

قال الشاعر:

أتاك الربيع الطّلْق يختال ضاحكًا　مِنَ الحُسْن حتى كاد أن يتكلّما

٣٣ ما حكم تجرد خبر «كاد» من "أن" في البيت السابق؟

(أ) كثير التجرد.　(ب) قليل التجرد.　(جـ) ممتنع التجرد.　(د) واجب التجرد.

٣٤ لم يزَل الخير بيننا　- لم يزُل الخير بينا.

• أعرب (الخير) في الجملتين على الترتيب:

(أ) فاعل – اسم لم يزل.　(ب) فاعل – فاعل.

(جـ) اسم لم يزل – اسم لم يزل.　(د) اسم لم يزل – فاعل.

٣٥ اكتب إعلانًا عن مسابقة التحدث باللغة الفصحى، مراعيًا المواصفات الفنية للإعلان.

....

....

....

....

....

٣٦ إن الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ بالثأر وتعاقب، بينما الطبيعة الحقيقية للإنسان هي النقاء، وسماحة النفس، والصفاء، والتسامح مع الآخرين.

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر، مراعيًا الأسس الصحيحة لفن الكتابة.

....

....

....

....

....

....

اختبار شهر نوفمبر ٢٠٢٥ م

اقرأ ثم أجب

(١) ولما رفع بصره إلى أعلى الخميلة رأى في الغصون القَصيَّة مواضع قضم ونزع، فألقى نظرةً على الأرض فإذا آثار إبل، ورأى إلى جانب موضع العُشِّ رسمَ خُفٍّ على الرمال، فزاد يقينُه أنَّ جسَّاسًا هو الذي استباح حِماه. فذهَبَ وهو مُمتلئ من الغيظ وقد عزَم على أن يفصل فيما بينَه وبين الفتى الجريء؛ إذ صار الأمر بينهما إلى ما لا يُستطاع معه احتمال. ولما همَّ بالسَّير لاحتْ له من خلال أشجار الرَّوضة ناقة تقطف الأوراق الخضراء من أعالي الغصون، وتسير مُتباطئة بين الشجر تنزع من غصونها لُقيمات. فتأمَّلها فإذا هي ناقة بيضاء ضئيلة البَدَن هزيلة حدْباء الظهر، ليس لها سنام. ولم تكن هذه من إبل جسَّاس؛ فقد كانت إبلُه حمراءَ عاليةً تهتزُّ أسنامها من خُصوبة المَرعى وعُذوبة المَورد، فوقف يتأمَّلها حتى نزلَتْ منَ الرَّوضة وذهبت لتختلط بإبل جسَّاس.

(٢) فأسرَعَ كُليب في أثرها حتى أدركها، ثُمَّ وضَعَ يدَه على مِقْبَض سيفه ليَعقِرها ولكنَّه سمِع صوتًا من ورائه يُنادي في فظاظة: (تمهل يا كليب لا تفعل!)فرفع يدَهُ عن سيفِه ونظر فرأى من ورائه جسَّاسًا ينظر إليه في غضبٍ ويَبْرُق وجهه بما اعتاد من نظرات التَّحدِّي، فقال له معبسًا: أهذه الناقة لك؟ فقال جسَّاس : أجل. هي ناقتِي ، قال كليب : ليستْ ناقتَك فإنِّي لم أرَها من قبل.

(٣) قال جسَّاس : هي ناقة ضيفٍ نزَلَ عندي وهي في جواري. فقال كُليب وقد عاد إلى القبْضِ على سيفه : لقد وطِئت حِماي. فقال جسَّاس مُتحدِّيًا : إذا كان لك حِمًى فإنَّ ناقة ضَيفي في حِماي.. فصاح به كليب : أتحمِي عليَّ يا جسَّاس ؟ فقال جسَّاس : قلتُ إنَّها ناقة ضيفي ، فكظم كليب غيظه وقال مُتساهلًا : لقد هممتُ أنْ أقتلها ولكن احْذَر أن تعود تِلك النَّاقة إلى الرعي في مَرعاي.

(٤) فقال جسَّاس وقد ضحِك ساخرًا : (مرعاك! كأنَّنا لا يحقُّ لنا أن نرعى في هذه الأرض! إنما هي أرض بكر، كما هي أرضُ تغلِب، ولم يورِّثْها لك أبوك ربيعة) فتألم كليب لذلك القول الذي لم يتعوَّد سماعَ مِثلهِ وعلا الدَّمُ في وجهه، ولكنَّهُ تمهَّل في الجواب، ثم قال : « أنصحُك أن تُبعِدَ هذه الناقة عن إبِلِك » فأجاب جسَّاس مُتحدِّيًا : « لن أُبعِدَها، وسترعى مع إبلي وحقِّ مَناة » فتقدم كليب نحو الشاب وقال مُهدِّدًا : (أيها الفتى! وحقِّ آلهةِ ربيعة لئن عادتْ هذه النَّاقةُ إلى الرَّعي هنا لأضعنَّ سَهمي في ضَرعِها)

(٥) فضحِكَ جسَّاس مرَّة أخرى ساخِرًا وقال : (لئن وضعتَ سهمك في ضَرعها ليكوننَّ لي شأن). وصمتَ قليلًا ثُمَّ قال في حقد : (لئن وضعتَ سهمَك في ضَرعها لأضعنَّ رُمحي في لَبَّتِك) ثُمَّ همَز فرسَه ومضى وهو يطعَنُ الأرض برُمحه وعيناهُ تقدَحان شررًا حيث تمهَّل في الجواب، ثم قال : (أنصحُك أن تُبعِدَ هذه الناقة عن إبِلِك) فانتفضَ كُليب كأنَّما لدَغته نار، وقال وهو ينظر في أثَره : (أيُّها الفتى الوقِح! وَيل لك !)

١ ما مقابل كلمة : "لأضعن" في عبارة " لأضعنَّ رُمحي في لَبَّتِكَ" في الفقرة الخامسة:

Ⓐ لأنزعنَّ. Ⓑ لأرفعنَّ. Ⓒ لأخطئنَّ. Ⓓ لأَقْلَعن.

٢ استنتج السبب الذي استند عليه جساس في جرأته على كليب في ضوء فهمك الفقرة الرابعة:

Ⓐ عدم قدرة كليب على تنفيذ تهديداته. Ⓑ المراعي لا تخص كليبا وحده.

Ⓒ المراعي تخص قبيلة بكر دون تغلب. Ⓓ الناقة لضيف عنده وليست له.

٣ استنتج الطريقة التي استقبل بها جساس كلمات كليب وشكواه في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة:

(أ) الفتور وعدم الاهتمام. (ب) السخرية والغرور.
(جـ) العنف والمروءة. (د) التروي والتعقل.

٤ ماذا أفادت عبارة " ينادي في فظاظة" الواردة في الفقرة الثانية؟

(أ) الخشونة وسوء الخلق. (ب) اللؤم وتدبير المكر.
(جـ) الجفاء وقبح الصوت. (د) العلو وارتفاع الصوت .

٥ استنتج علاقة الجملة "فقد كانت إبله حمراء عالية تهتز أسنامها" بما سبقها في الفقرة الأولى:

(أ) توضيح. (ب) تفسير. (جـ) نتيجة. (د) تعليل.

٦ هات من كلام كليب عبارة فيها تهديد لجساس من خلال القصة السابقة:

(أ) أتحمِي عليَّ يا جسَّاس ؟ (ب) ليستْ ناقَتُك فإنِّي لم أرَها من قبل.
(جـ) أيُّها الفتى الوقِح! وَيل لك ! (د) أهذه الناقة لك؟

اقرأ ما يلى ثم أجب:

(١) لا نغالي إذا قلنا: إن مصر اتصلت ببلاد العرب منذ عهد بعيد جدًّا، بل ذهب علماء الجيولوجيا إلى أن صحراء مصر الشرقية من وادي النيل حتى البحر الأحمر تُعتبَر جزءًا من بلاد العرب، وذهبوا إلى أنه في العصور الجيولوجية القديمة كان الجزء الجنوبي الغربي من بلاد العرب يتصل بأفريقيا وكان البحر الأحمر عبارة عن بحيرة، ويقول (دي مورجان) : كانت صحراء مصر الشرقية جزءًا من بلاد العرب، والآن تمنع منطقة سيناء هذه الصحراء الشرقية من أن تنفصل نهائيًا عن العرب.

(٢) وفي عصور التاريخ اتصلت مصر ببلاد العرب عن طريقين؛ أولهما: طريق النيل؛ إذ كانت السفن تسير في النيل إلى موضع قفط الحالية، ثم تسير القوافل في طريق وادي الحمامات؛ حيث المناجم والمحاجر التي اكتشفها قدماء المصريين، وينتهي هذا الطريق بالقرب من عيذاب والقصير، ثم استخدم المصريون البحر الأحمر للاتصال بالموانئ العربية، وأول دليل قاطع لما قام به المصريون في البحر الأحمر كان في الأسرة الخامسة حين قام الملك ساهور حوالي سنة ٢٧٤٣ ق.م برحلته إلى شواطئ البحر الأحمر وترك صُوَرًا لأسطوله وتقريرًا عن أعماله على أسوار معبده، وفي وادي الحمامات عدد كبير من النقوش تتحدث عن رحلات المصريين في البحر الأحمر، ويقول المؤرخون: إن الملاحة في البحر الأحمر لعبت دورًا حيويًا في التجارة، ولا سيما تجارة البخور التي كان يطلبها المصريون من العرب؛ لاستخدامها في التحنيط وفي الشعائر الدينية، والقدماء حتى عصر هيرودوت قالوا: إن جزيرة العرب وحدها هي التي تُنبِت العطور، وقد حدثنا نللينو : (إن قدماء المصريين كانوا على اتصال دائم بجنوب بلاد العرب التي تُعدُّ أكثر البلاد إنتاجًا للبخور)

(٣) أما الطريق الثاني الذي اتصلت مصر عن طريقه ببلاد العرب فهو طريق سيناء، وهو طريق قديم جدًّا، وإذا تصفحنا تاريخ مصر نجد أن المحور الأساسي الذي كانت تدور عليه سياسة الأسرة الثامنة عشرة هو تأمين البلاد من محاولة غزو القبائل السامية، ويدلنا على ذلك غزو سوريا أيام إمنحتب الأول، وأن تحتمس الأول أعلن أن الفرات هو حدود مصر الشرقية، وكان غزو البلاد الشمالية عن طريقين: طريق البحر الأبيض، وطريق سيناء البري، وكان طريق سيناء معروفًا لدى المصريين في عهد الأسرة الأولى بسبب وجود معدن النحاس، وفي عهد الأسرة الثالثة زار زوسر سيناء، وعمل على إخراج النحاس وأحجار الزمرد، ونُقِشَت زيارته في وادي المنارة شمال مدينة الطور الحالية، وفي الأسرة الرابعة غزا سنفرو شبه الجزيرة ونقش أخبار حملته على الأحجار، وبنى حصونًا ليلجأ إليها عمال المناجم من هجمات قبائل العرب.

٧ استنتج الكلمة التي تعبر عن معنى (تصفّحنا تاريخ مصر) في الفقرة الأخيرة :

(أ) اكتشفنا به. (ب) نظرنا فيه بتأمل. (جـ) عرفنا له. (د) وجدنا فيه.

٨ بين سبب جلب الفراعنة للعطور من جزيرة العرب في ضوء فهمك الفقرة الثانية:

(أ) استخدامها في مستحضرات التجميل. (ب) استخدامها في البناء والنقوش الفرعونية.
(جـ) استخدامها في صناعة الورق. (د) استخدامها في الطقوس والجنائز.

٩ ما الدليل الذي أورده الكاتب على العلاقة التاريخية بين مصر والعرب في ضوء فهمك المقال السابق؟

(أ) النقوش الفرعونية في اليمن وعيذاب. (ب) الرحلات الملكية عبر البحار لجلب العطور.
(جـ) المباني الفرعونية المنتشرة في مصر. (د) الأهرامات المكتشفة في الربع الخالي.

١٠ استنتج ما يدرسه علماء الجيولوجيا في ضوء فهمك الفقرة الأولى:

(أ) العلوم الإنسانية المختلفة . (ب) العلوم الفلسفية بأنواعها.
(جـ) طبقات الأرض وتكوينها. (د) ثقافة الشعوب حول الأرض.

١١ ما الدليل التاريخي على مكانة سيناء في التواصل بين مصر والعرب في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة ؟

(أ) زيارة زوسر سيناء، والعمل على إخراج النحاس وأحجار الزمرد.
(ب) غزا سنفرو شبه الجزيرة ونقش أخبار حملته على الأحجار.
(جـ) كان غزو البلاد الشمالية يتم عن طريق سيناء البري.
(د) بناء زوسر حصونًا ليلجأ إليها عمال المناجم من هجمات العرب.

١٢ من كتاب (أبو الفوارس):

« كان القمر يقترب من التمام في شهر رجب الحرام ، فلم يكن هناك ما يدعو عنترة إلى الخوف من غارة مُفاجئة، فما كان العرب لينتهكوا حُرمة ذلك الشهر الذى تعَودُوا فيه قضاء مناسك الحج إلى الكعبة أو إقامة أعياد آلهتهم في منازل قبائلهم؛ ولهذا سار يضرب هائمًا حتى بَسط القمر نوره ».

- استنتج من الفقرة السابقة سببا من أسباب مكانة ومنزلة العرب بين القبائل غير العربية:

(أ) الحرص على إقامة الأعياد في منازلهم. (ب) تقديس الأشهر الحرم وتعظيمها.
(جـ) الدعوة إلى التمتع بجمال الطبيعة. (د) قوة ومهابة عنترة في نظر الأعداء.

قال عبد الله بن البعرى:

١ مَنَعَ الرُّقَادَ بَلابِلٌ وَهُمُومُ ... وَاللَّيلُ مُعتَلِجُ الرِّوَاقِ بِهيمُ
٢ مِمّا أَتاني أَنَّ أَحمَدَ لامَني ... فيهِ فَبِتُّ كَأَنَّني مَحمومُ
٣ إِنّي لَمُعتَذِرٌ إِلَيكَ مِنَ الَّذي ... أَسدَيتُ إِذ أَنا في الضَّلالِ أَهيمُ
٤ فَاليَومَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... قَلبي وَمُخطِئُ هَذِهِ مَحرومُ
٥ فَاغفِر فِدَىً لَكَ وَالِدايَ كِلاهُما ... زَلَلي فَإِنَّكَ راحِمٌ مَرحومُ
٦ وَعَلَيكَ مِن عِلمِ المَليكِ عَلامَةٌ ... نُورٌ أَغَرُّ وَخاتِمٌ مَختومُ

اللغويات : - معتلج : مضطرب - الرِّواق: مقدم الليل

١٣ استنتج سبب شكوى الشاعر في البيت الأول:

(أ) الظنون والوساوس. (ب) الهموم والخلافات.

(جـ) الانشغال بالليل. (د) الانشغال بالنجوم.

١٤ استنتج المغزى الضمني الذي قصده الشاعر في البيت الخامس:

(أ) بيان ضعف الشاعر ورقة قلبه. (ب) وصف النبي بالعفو والسماحة.

(جـ) إظهار خوف الشاعر على والديه. (د) اتخاذ الرسول قدوة في المواقف.

١٥ استنتج القيمة الفنية من الصورة البلاغية: "كَأَنِني مَحمومُ" في البيت الثاني:

(أ) إظهار شدة الفقر والمعاناة. (ب) بيان قسوة المرض والألم.

(جـ) طول السهر وظلم الحياة. (د) شدة الخوف وسيطرة الرعب.

١٦ استنتج الغرض الشعري كما تفهم من الأبيات السابقة:

(أ) العتاب واللوم. (ب) الاعتذار والمدح. (جـ) الفخر والاعتذار. (د) المدح والعتاب.

١٧ استنتج من القصيدة السابقة سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

(أ) غلبة الأسلوب الإنشائي للإثارة والتشويق. (ب) الجمع بين الصورة التقليدية والمبتكرة.

(جـ) الميل إلى الإيجاز وغموض المعاني العميقة. (د) الألفاظ والمعاني مستمدة من القرآن والحديث.

قال علي بن أبي طالب:

"حقٌّ وباطلٌ ولكلٍّ أهلٌ، شُغِلَ مَنِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ، سَاعٍ سَرِيعٌ نَجَا، وَطَالِبٌ بطيءٌ رَجَا، وَمُقَصِّرٌ فِي النَّارِ هَوَى، الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مَضَلَّةٌ وَالطَّرِيقُ الْوُسْطَى هِيَ الْجَادَّةُ عَلَيْهَا بَاقِي الْكِتَابِ وَآثَارُ النُّبُوَّةِ، وَمِنْهَا مَنْفَذُ السُّنَّةِ، وَإِلَيْهَا مَصِيرُ الْعَاقِبَةِ.

هَلَكَ مَنِ ادَّعَى، وَخَابَ مَنِ افْتَرَى، مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ هَلَكَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ، لَا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى سِنْخُ أَصْلٍ وَلَا يَظْمَأُ عَلَيْهَا زَرْعُ قَوْمٍ، فَاسْتَتِرُوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ وَرَائِكُمْ، وَلَا يَحْمَدْ حَامِدٌ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَلُمْ لَائِمٌ إِلَّا نَفْسَهُ".

اللغويات: السِّنْخُ: الأَصْلُ من كلِّ شيءٍ - الجادة: الطريق الواضح - أبدى صفحته: باح بأسراره

١٨ استنتج الرسالة من وراء قول الإمام علي رضي الله عنه "وَلَا يَحْمَدْ حَامِدٌ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَلُمْ لَائِمٌ إِلَّا نَفْسَهُ".

(أ) عدم التفرقة بين الناس على أساس الثروة. (ب) عدم الانشغال بحب الدنيا والتعلق بها.

(جـ) شكر الله تعالى وتحمل مسئولية أفعالنا. (د) ضرورة الالتزام بواجبات الدين والعبادة.

١٩ استنتج المغزى الضمني من قوله: "شُغِلَ مَنِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ" في الخطبة السابقة:

(أ) تتحقق غاية الإنسان بالعمل الجاد، وصدق النية.

(ب) حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات.

(جـ) مجاهدة النفس في الطاعات والصبر على ما يشق عليها.

(د) يتحقق رشد الإنسان بانشغاله بالجنة والنار عن الدنيا.

٢٠ هات من الخطبة السابقة ما يؤكد على ضرورة الابتعاد عن الفتن والخلافات.

(أ) لا يَظْمَأُ عَلَيْهَا زَرْعُ قَوْمٍ. (ب) الطَّرِيقُ الْوُسْطَى هِيَ الْجَادَّةُ.

(جـ) حقٌّ وباطلٌ ولكلٍّ أهلٌ. (د) أَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ.

٢١ حدد العبارة التي تضمنت استعارة مكنية:

أ) وَطَالِبٌ بطيء رَجَا.
ب) وَمِنْهَا مَنْفَذُ السُّنَّةِ.
ج) فَاسْتَتِرُوا فِي بُيُوتِكُمْ.
د) وَخابَ مَنِ افْتَرَى.

٢٢ تعددت خطب الإمام علي، فحدد نوع هذه الخطبة:

أ) حفلية.
ب) حربية.
ج) دينية.
د) اجتماعية.

٢٣ قال الشاعر بشر بن ربيعة الخثعمي:

إذا ما فرغنا من قراع كتيبة ... دلفنا لأخرى كالجبال تسير
ترى القوم فيها واجمين كأنهم ... جمال بأحمال لهن زفير

• استنتج من البيتين السابقين غرضًا شعريًّا ظهر في عصر صدر الإسلام:

أ) المغازي والفتوح.
ب) الفخر القومي.
ج) مدح القبيلة.
د) هجاء الأعداء.

قال عثمان بن عفان:

"أما بعد: فإن الله خلق الخلق بالحق، فلا يقبل إلا الحق، خذوا الحق وأعطوا الحق، والأمانة الأمانة قوموا عليها، ولا تكونوا أول من يسلبها، فتكونوا شركاء من بعدكم إلى ما اكتسبتم، والوفاء الوفاء، لا تظلموا اليتيم ولا المعاهد فإن الله خصم لمن ظلمهم".

٢٤ استنتج سمة من سمات الرسائل تحققت في النص السابق في عصر صدر الإسلام:

أ) التأثر بالشعر العربي.
ب) الإيجاز، وسهولة الألفاظ.
ج) استخدام الأسلوب الإنشائي دون غيره.
د) الاعتماد على الصور البيانية.

- قال الشاعر واصفا بكاء المحبوبة:

وأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِس وَسَقَتْ ... وَرْدًا وَعَضَّتْ عَلَى العُنَّاب بِالْبَرَدِ

٢٥ استنتج القيمة الفنية من تصوير الشاعر الأسنان بحبات البرد في البيت السابق:

أ) الإشارة إلى شدة البياض والصفاء.
ب) إظهار الجمال والذبول والتحول.
ج) بيان جمال وتقارب النضارة واللون.
د) الإشارة إلى الليونة والنعومة.

- قال ابن الرومي:

قد يشيب الفتى وليس عجيبا ... أن يُرى النور في القضيب الرطيب

٢٦ استنتج نوع التشبيه في البيت السابق:

أ) تمثيلي.
ب) مجمل.
ج) بليغ.
د) ضمني.

قال الشاعر:

تكاد عطاياه يُجن جنونها ... إذا لم يعوذها برقية طالب

٢٧ استنتج حكم اقتران خبر تكاد بأن في البيت السابق:

أ) قليل.
ب) كثير.
ج) واجب.
د) ممتنع.

٢٨ الأب مربٍّ .... تربية جيدة. ضع الكلمة المناسبة مما يلي مكان النقاط.

أ) أبناؤه.
ب) أبنائه.
ج) أبناءه.
د) بنوه.

٢٩ أنا الحافظ دروسي أمس . اسم الفاعل في الجملة السابقة.

(أ) غير عامل لعدم دلالته على الحال أو الاستقبال . (ب) يعمل بدون شروط .

(جـ) يعمل لاعتماده على مبتدأ. (د) يعمل لاعتماده على موصوف

قال الشاعر:

المجد عُوفي إذ عُوفيتَ والكرمُ وزال عنك إلى أعدائك الألم

٣٠ حدد الحكم النحوى الصحيح على " زال" في البيت السابق:

(أ) فعل ناقص ناسخ. (ب) فعل جامد لا يتصرف.

(جـ) فعل تام اكتفى بمرفوعه. (د) فعل سالم من العلة والتضعيف.

٣١ العدو الإسرائيلى مقيت ذكره . حدد نوع المشتق: "مقيت" وفعله.

(أ) صيغة مبالغة – قوت. (ب) صيغة مبالغة – مقت.

(جـ) اسم فاعل – أمقت. (د) اسم مفعول – قيت.

قال أحد الأدباء: "المشورة لقاح العقول، ومعوان نحو الصواب، والمستشير على طرف النجاح، واستنارة المرء برأي أخيه من عزم الأمور وحزم التدبير".

٣٢ حدد صيغة المبالغة في الجملة السابقة:

(أ) لقاح. (ب) معوان. (جـ) المستشير. (د) عزم.

قال الشاعر:

ولست بمبدٍ للرجال سريرتى وما أنا عن أسرارهم بسؤول

٣٣ حدد المشتق فى البيت السابق مما يلى:

(أ) أسرارهم. (ب) مبدٍ.

(جـ) سريرتى. (د) سؤول.

٣٤ أخذ الطالب القلم – أخذ الطالب يكتب. حدد إعراب كلمة "الطالب" في الجملتين على الترتيب.

(أ) فاعل – فاعل. (ب) اسم أخذ – فاعل.

(جـ) فاعل – اسم أخذ. (د) اسم أخذ – اسم أخذ.

٣٥ اكتب دعوة لحضور حفل افتتاح مشروع تجاري، مُضَمِّنًا الدعوة كل المعلومات اللازمة، ومراعيًا سلامة الأسلوب.

....

....

٣٦ التعبير الإبداعي: اكتب مقالا - فيما لا يزيد عن عشرة أسطر، ولا يقل عن ثمانية أسطر- مراعيًا مهارات الكتابة التي درستها:

"يُعد تلوث الهواء وتغير المناخ وجهين لعملة واحدة، ولكن يجري التعامل معهما كل على حدة. ومن ثم، يجب التصدي لهما معـًا مع التركيز على حماية صحة الناس".

اختبار شهر ديسمبر

اقرأ ما يلي ثم أجب:

"بالأمس – وما أبعدَ الأمس! وما أقربه! – ذهبتُ ونفسي إلى البحر الأعظم؛ لنغسل بمائه ما علِق بنا من غبار الأرض وأوحالها، ولما بلغنا الشاطئ طفقنا نبحث عن مكان خالٍ يحجُبنا عن العيون. وبينما نحن سائران التفتنا فإذا برجل جالس على صخرة غبراء وفي يده كيس يأخذ منه الملح قبضة بعد قبضة ويطرحها في البحر. فقالت لي نفسي: "هو ذا المتشائم الذي لا يرى من الحياة سوى ظلها، وليس المتشائم بخليق أن يرى جسدينا العاريين، فلنغادر هذا المكان".

فتركنا ذلك المكان وتابعنا المسير حتى وصلنا إلى خور في الشاطئ، فإذا برجل واقف على صخرة بيضاء وفي يده صندوق مرصع بالجواهر وهو يتناول منه قطعًا من السكر ويرمي بها في البحر. فقالت لي نفسي: "هو ذا المتفائل الذي يستبشر بما لا بُشرَ فيه، وحذار من المتفائلين أن يروا جسدينا العاريين".

فعدنا نواصل السير حتى عثرنا على رجل واقف بقرب الشاطئ يلتقط الأسماك الميتة ويعيدها بحنو إلى البحر. فقالت لي نفسي: "وهذا هو الشفوق الذي يحاول إرجاع الحياة لمن في القبور، فلنبتعد عنه". ثم انتهينا إلى حيث رأينا رجلاً يرسم خياله على الرمال فتجيء الأمواج وتمحو ما رسمه وهو يتابع عمله المرة بعد الأخرى. فقالت لي نفسي: "هو ذا المتصوف الذي يقيم في أوهامه صنمًا ليعبده، فلندعه وشأنه".

ومشينا إلى أن أبصرنا في خليج هادئ رجلاً يكشط الزبد عن سطح الماء ويضعه في إناءٍ من العقيق، فقالت لي نفسي: "هو ذا الخيالي الذي يحوك من خيوط العنكبوت رداء ليلبسه، وهو ليس بجدير أن يرى جسدينا عاريين". فتابعنا السير وإذا بنا نسمع صوتًا هاتفًا: "هو ذا البحر العميق، هو ذا البحر الهائل العظيم".

فبحثنا عن مصدر الصوت فرأينا رجلًا واقفًا مديرًا ظهره إلى البحر وقد وضع صدفة على أذنه وهو يصغي إلى دمدمتها. فقالت لي نفسي: " سر بنا فهذا هو الدهري الذي يدير ظهره إلى كليّات لا يستطيع الإحاطة بها، ويشغل ذاته بجزئيات تستميل كليته". فسرنا إلى أن رأينا في مَعشَبَةٍ رجلاً بين الصخور وقد دفن رأسه في الرمال. فقلت لنفسي: "هلمّي يا نفس نستحم هاهنا، فهذا الرجل لا يستطيع أن يبصرنا". فهزت نفسي رأسها قائلة: " لا وألف لا، إن من تراه هو شر الناس أجمعهم؛ هو التقي النقي الذي يحجب نفسه عن مأساة الحياة، فتحجب الحياة مسرّاتها عن نفسه".

حينئذ ظهر على وجه نفسي حزن عميق، وبصوت تقطعه المرارة قالت: " لنذهبنَّ من هذه الشواطئ؛ فليس هنا مكان خفي محجوب نستطيع أن نستحم به". فغادرتُ ونفسي ذلك البحر العظيم، وسرنا ننشد البحر الأعظم".

١ استنتج –مما يلي– هدف الكاتب من تجوله على الشاطئ البحث عن مكان.

(أ) للنوم والاستراحة.
(ب) للاسترخاء والتأمل.
(جـ) للاستحمام والنظافة.
(د) للسكن والهدوء.

٢ استنتج –مما يلي– سبب حزن الكاتب كما تفهم من الفقرة الأخيرة.

(أ) العجز عن تحقيق الهدف المرجو.
(ب) اختلاف الناس في طباعهم وأخلاقهم.
(جـ) اختلاف الكاتب مع نفسه في فهم الحياة.
(د) العجز في فهم معنى التفاؤل والتشاؤم.

٣ استنتج -مما يلي- سبب رسم الرجل المتصوف خيالاته على الرمال. كما تفهم من الفقرة الثالثة.
Ⓐ إظهار سعة الخيال، وقدرته على الإبداع.
Ⓑ بيان ما لاح في قلبه من الاعتقادات أن يراه بعينه.
Ⓓ بيان الاختلاف المؤلم بين الواقع والخيال.
Ⓒ إظهار العصمة من الأخطاء والحفظ من الذنوب.

٤ استنتج -مما يلي- المغزى من قول الكاتب في بداية مقاله: "وما أبعدَ الأمس! وما أقربه!".
Ⓐ الحزن على الماضي. Ⓑ الشعور بالخوف.
Ⓒ سيطرة الاضطراب. Ⓓ الإحساس بالجهل.

٥ حدد -مما يلي- علاقة قول الكاتب: "يدير ظهره إلى كليَّات لا يستطيع الإحاطة..." وما قبلها في الفقرة الخامسة.
Ⓐ توكيد. Ⓑ ترادف. Ⓒ توضيح. Ⓓ تعليل.

٦ استنتج -مما يلي- الوصف الذي وصف به الكاتب الرجل الذي يحمل صندوق السكر.
Ⓐ الخيالي. Ⓑ التقي. Ⓒ الدهري. Ⓓ المتفائل.

اقرأ ما يلي ثم أجب:

الشعوب كالبحار: لهذه مدٌّ وجزر ولتلك ارتفاع وهبوط. كذلك تنتشر لغة قوم بانتشار حضارتهم؛ فيسارع المغلوب إلى تعلمها وإتقانها ما استطاع، حتى إذا انحطت تلك الحضارة، عاد ينكمش انتشار لغتها ودخلت مع الزمن في صف اللغات الميتة. إن هذا المقدور نفذ في جميع اللغات القديمة حتى التي يتصل عهدها بعهد اللغة العربية؛ لقد ارتفعت اليونانية واللاتينية بارتفاع مدنيتيهما وهبطتا معهما أو بعدهما بزمن يسير. فلماذا خرجت اللغة العربية من حكم ذلك المقدور، فظلت حية كل هذه القرون الطوال بعد تشتت دول الفتوح واندثار العظمة العربية؟

و كيف تكونت المدنية العربية، وهي التي انبثق نورها الأول في شبه الجزيرة حيث تستعر الرمضاء ليل نهار؟ نعم، إن بعض الجهات الساحلية مثل: اليمن، والحجاز، وحضرموت كثيرة الخصب تنتج البن، والقطن، واللبان، والبلح، والموز، والمشمش، والحنطة، والذرة، والعدس، وقصب السكر، وشجر النارجيل (جوز الهند)، وأنواع الطيوب العربية على اختلافها. غير أنها بعيدة عن أوساط التمدن والعمران، بعيدة عن تأثير الإغريق ونفوذ الرومان، فأي سِرٍ أوجد تلك الحضارة التي انتشرت بسرعة لم تظفر بها حضارة، فعبرت بين الجزر والمد؟

تنتمي اللغة العربية إلى طائفة اللغات السامية، وهي ثالث الفروع الأصلية: الآرامية والكنعانية والعربية. فالآرامية تشمل الكلدانية والسريانية والآشورية (الميتة منذ زمن طويل)، وهي لغة عامية يقال: إن السيد المسيح كان يخاطب بها تلاميذه. وتتكون الكنعانية من العبرانية والفينيقية. فالعبرانية لغة اليهود المقدسة، ومع أنها تختلف اليوم كثيرًا عن العبرانية الأصلية؛ فإنها ما زالت مستعملة عندهم في الطقوس الدينية، ولهجة من الفينيقية (وهي البونيقية) استعملت مدة طويلة في قرطاجنة وعلى شواطئ إسبانيا، ولها بالعبرانية قرابة لفظية شديدة. أما العربية فتشمل العربية الفصحى ولهجات مختلفة تكلمتها القبائل القاطنة في جنوب بلاد العرب وبلاد الحبشة وغيرها، وهي اللغة التي فازت بالبقاء على حين أخواتها وبنات عمها طُوِيْنَ في عالم النسيان منذ أمد مديد.

٧ استنتج –مما يلي– المفهوم الذي يعبِّر عن مصطلح دورة الحضارات في ضوء فهمك للموضوع السابق.
Ⓐ التطور الطبيعي للكائنات الحية بمرور الزمن.
Ⓑ صراع الحضارات وتناحرها من أجل المال.
Ⓒ قدرة الحضارة العربية على الازدهار من جديد.
Ⓓ تساقط حضارة الشعوب وظهور حضارات أخرى.

٨ استنتج –مما يلي– القضية التي يتحدث عنها الكاتب في الفقرة الأولى.
Ⓐ اللغة حياة الشعوب. Ⓑ اللغة معيار تقدم الشعوب.
Ⓒ حضارة الشعوب العربية. Ⓓ الحضارة أساس اللغة والهوية.

٩ حدد –مما يلي– العلاقة الواردة في أول المقال بين: "الشعوب كالبحار" وبين "لهذه مدٌّ وجزر ولتلك ارتفاع وهبوط".
Ⓐ تمثيل وتوضيح. Ⓑ استدلال وتضاد.
Ⓒ تفصيل وتنوع. Ⓓ ترادف وتوكيد.

١٠ استنتج –مما يلي– اللغة التي كلم بها المسيح –عليه السلام– تلاميذه كما تفهم من الفقرة الأخيرة:
Ⓐ القبطية. Ⓑ العبرية. Ⓒ السريانية. Ⓓ الآشورية.

١١ استنتج –مما يلي– اللغة التي فازت بالصمود أمام موجات التطور والتغيير على مر العصور.
Ⓐ اللغة العبرية. Ⓑ اللغة العربية. Ⓒ اللغات السامية. Ⓓ اللغة القبطية.

- من كتاب (أبو الفوارس):

فكان يقنع بأن ينظر من بعيد إلى الشعب الذي يحوى خباءها ويقضى الساعات مُغنيًا بالشعر الذي يتحرك به خاطره من ذكرها، ووقف على رأس الربوة مُنشدًا:

أُعَاتِبُ دَهرًا لا يَلِينُ لعَاتِبٍ ... وأُخْفِى الجَوى فى القَلب والدمْع
وقد هان عِنْدى بَذلُ نَفْسِى رخيصةً ... ولو فَارقتْنى مَا بَكتْها جَوارحِى

١٢ استنتج من الفقرة السابقة رسالة الشعر في قصة عنترة بن شداد.
Ⓐ وسيلة للتخفيف من آلام عنترة والتعبير عن مشاعره.
Ⓑ وسيلة سهلة لبيان أحداث القصة وتطورات أحداثها.
Ⓒ غاية واضحة لقدرة الكاتب في التعبير عن أفكاره.
Ⓓ غاية لبيان قدرة عنترة في الشعر ومهارته الفائقة.

قال أبو خالد القنانى:

١ لَقَدْ زَادَ الحيَاةَ إلى حُبًّا ... بَنَاتي إنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ
٢ أُحَاذِرُ أنْ يَذُقْنَ البُؤسَ بَعْدِي ... وأَنْ يَشْرَبنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ
٣ وأَنْ يَعْرَيْن إنْ كُسِيَ الجَوارِي ... فَتَنْبُو العَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافِ
٤ ولولاهُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي ... وفي الرَّحْمنِ لِلضُّعَفَاءِ كَافِ
٥ تَقُولُ بُنَيَّتِي أوْصِ المَوَالِي ... وَكَيْفَ وَصَاةُ مَنْ هُوَ عَنْكِ خَافِ
٦ أبانا مَنْ لَنا إنْ غِبْتَ عَنَّا ... وصارَ الحيُّ بَعدَكَ في اخْتِلافِ؟

اللغويات: سَوَّمْتُ مُهْرِي: أرسلت خَيلي أو فَرسي وعليها فُرسانها. تنبو: تبتعد عجاف: ضعفاء.

١٣ ميز –مما يلي– المقصود من التعبير ب "قد سومت مهري" في البيت الرابع:

Ⓐ عرضتها للبيع. Ⓑ سحبتها من الحرب.

Ⓒ أعددتها للحرب. Ⓓ أرسلتها للمرعى.

١٤ استنتج –مما يلي– الفكرة التي يدعو إليها الشاعر في الأبيات السابقة:

Ⓐ الدعوة إلى الجهاد في الميدان الأكثر حاجة وهو ميدان الحياة ورعاية الأسرة .

Ⓑ الدعوة إلى العمل على إظهار جمال بناته؛ حتى يتسنى لهن الزواج.

Ⓒ الدعوة إلى البقاء في البيت وعدم الخروج إلى القتال؛ لأنه فرض كفاية

Ⓓ الدعوة إلى إعداد الخيول الأصيلة؛ وذلك من أجل الاستعداد لمواجهة الأعداء.

١٥ ميز –مما يلي– القيمة الفنية لقول الشاعر "فتنبو العين عن كوم عجاف" في البيت الثالث:

Ⓐ انتشار القحط والبأساء والجفاف. Ⓑ الضعف والهزال وانصراف الخُطَّاب.

Ⓒ البخل والحرص وابتعاد الأزواج. Ⓓ ضعف النظر بسبب شدة الفقر.

١٦ ميز–مما يلي– التعبير الذي يمثل دليلًا على تبدل الأحوال إلى الأسوأ:

Ⓐ إنهن من الضعاف. Ⓑ في الرحمن للضعفاء كاف.

Ⓒ أن يشربن رنقًا بعد صاف. Ⓓ من لنا إن غبت عنا.

قال عمران بن حطان معارضا أبي خالد:

لَقَــــد زادَ الحيـــــاةَ إِلَيَّ بَغضــــا ... وَحبّــــاً لِلخـــروج أَبـــو بـــلال

أُحـــاذِرُ أَن أَمـــوتَ عَـــلى فِـــراشي ... وَأَرجـــو المَـــوتَ تَحـــتَ ذُرى العَـــوالي

١٧ وازن بين البيتين السابقين والقصيدة السابقة من حيث الفكرة:

Ⓐ كلاهما يدعو إلى الجهاد الأكبر وهو الجهاد في سبيل الله.

Ⓑ كلاهما يدعو إلى الجهاد الأصغر وهو الأسرة والحياة.

Ⓒ يدعو القناني إلى جهاد الحياة، بينما يدعو ابن حطان إلى جهاد الأعداء.

Ⓓ يدعو القناني إلى جهاد الأعداء، بينما يدعو ابن حطان إلى جهاد الحياة.

خطب عمر بن عبد العزيز آخر خطبة خطبها فقال فيها:

"أمّا بَعدُ: إنكمْ لمْ تُخلقوا عَبَثًا، ولَنْ تُتْرَكُوا سُدَى، وإنَّ لَكُمْ مَعادًا ينزلُ اللهُ فيهِ للفَصْلِ بينَ عبادِهِ، فقدْ خابَ وخسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رحمةِ اللهِ التي وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ وَحُرِمَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرضُ، ألا تَرَوْنَ أنَّكُمْ فِي أَسْلَابِ الهَالِكِينَ، وَسَيَرِثُهَا بَعْدَكُمْ البَاقُونَ كَذَلِكَ حَتَّى تُرَدُّ إِلَى خَيْرِ الوَارِثِينَ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تُشَيِّعُونَ غَادِيًا وَرَائِحًا إِلَى اللهِ قَضَى نَحْبَهُ وَانْقَضَى أَجَلُهُ فَتَدَعُونَه فِي صَدْعٍ مِنَ الأَرْضِ غَيْرَ مُوَسَّدٍ وَلاَ مُمَهَّدٍ، قَدْ خَلَعَ الأَسْبَابَ، وَفَارَقَ الأَحْبَابَ، وَسَكَنَ التُّرَابَ، وَوَاجَهَ الحِسَابَ، غَنِيًا عَمَّا خَلَّفَ، فَقِيرًا إِلَى مَا أَسْلَفَ، فَاتَّقُوا اللهَ قَبْلَ نُزُولِ المَوْتِ وَانْقِضَاءِ مَوَاقِيتِه.

وَإِنِّي لأَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ المَقَالَةَ وَمَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الذُّنوبِ أَكْثَرُ مِمَّا أَعْلَمُ عِنْدِي، وَلَكِنْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَ رِدَائِهِ وَبَكَى حَتَّى شَهَقَ ثُمَّ نَزَلَ، فَمَا عَادَ إِلَى المِنْبَرِ بَعْدَهَا حَتَّى مَاتَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ".

١٨ استنتج معنى كلمة "سدى" في قوله: "ولَنْ تُتْرَكُوا سُدَى" يترك الإنسان...:

أ) عاجزًا عن تقديم المعروف.
ب) مهمَلًا لا يُكلَّف ولا يُجازَى.
ج) مهملًا في تلك الحياة.
د) ضالًا لا يعاقب في الآخرة.

١٩ استنتج –مما يلي– سبب قلة الصور البيانية في الخطبة السابقة:

أ) لأنه يعتمد على نقل عاطفته في صدق دون تفكير في تجميل المعاني.
ب) لأنه أراد أن يجذب السامعين بالإكثار من أسلوبي الأمر والنهي.
ج) لأنه يعتمد على الإشارة والترميز ومقدرة الناس على الفهم.
د) لأنه يكثر من الحجج المنطقية والعقلية وذكر البراهين الفكرية.

٢٠ استنتج –مما يلي– علاقة: "فَتَدَعُونَه في صَدْعٍ مِن الأَرْضِ" بما قبلها الخطبة السابقة:

أ) تفصيل.
ب) تعليل.
ج) استدراك.
د) نتيجة.

٢١ استنتج –مما يلي– مصدر الموسيقى في قول الخطيب: "وَفَارَقَ الأَحْبَابَ، وَسَكَنَ التُّرَابَ، وَوَاجَهَ الحِسَابَ":

أ) ازدواج وتصريع.
ب) سجع وتصريع.
ج) ازدواج وسجع.
د) جناس وحسن تقسيم.

٢٢ استنتج –مما يلي– سمة من السمات الأسلوبية للخطيب في النص السابق:

أ) صعوبة الألفاظ وغرابتها.
ب) التأثر بالقرآن والحديث الشريف.
ج) الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.
د) طول الجمل والفقرات.

قال الفرزدق:

ضَـربت عليـك العنكبـوتُ بنسـجها ... وقضـى عليـك بـه الكتـاب المنـزل

ورد جرير قائلا:

لقـد ولـدَت أمّ الفـرزدق فـاجرا ... فجـاءت بـوزواز قصـير القـوائم

الوزواز: الخفيف على الأرض

٢٣ استنتج الفن الشعري الذي ظهر في العصر الأموي في قول الفرزدق وجرير:

أ) المعارضات.
ب) النقائض.
ج) الأزجال.
د) الموشحات.

قال عبد الحميد الكاتب:

"إذا تدانى الصفان وتواقف الجمعان واحتضرت الحرب، فعبأت أصحابك لقتال عدوهم فأكثرْ من: لا حول ولا قوة إلا بالله، والتوكُّل على الله، والتفويض إليه ومسألته توفيقك وإرشادك، وأنْ يعزم لك على الرشد، والعصمة والحيطة الشاملة."

٢٤ استنتج من الفقرة السابقة سمة من سمات الكتابة في العصر الأموي:

أ) جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها .
ب) الميل إلى الإطناب لتوضيح المعاني الغامضة والعيقة.
ج) تضمين الكتابة الحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء .
د) غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم .

قال المتنبي:

أمـا تُـرى ظَفَـراً حُلْـواً سِـوى ظَفَـر   تَصـافحتْ فيـه بـيضُ الهِنـدِ واللمَـمُ

٢٥ استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في عجز البيت:

أ) استعارة تصريحية – التوضيح.
ب) تشبيه ضمني – التوضيح.
جـ) استعارة مكنية – التشخيص.
د) استعارة مكنية – التجسيم.

قال الشاعر السري الرفاء:

وكـأنَّ الهـلالَ نـونُ لُجَيـن   غَرِقَـتْ في صـحيفةٍ زَرْقـاءِ

٢٦ استنتج نوع التشبيه في البيت السابق:

أ) تمثيلي. ب) بليغ. جـ) مجمل. د) مفصل.

قال الشاعر: يطـأ الثـرى مترفقًـا مـن تيهـه   فكأنـه آس يجُـس علـيلا

٢٧ استنتج سبب إعمال اسم الفاعل في صدر البيت السابق:

أ) اعتمد على موصوف.
ب) اعتمد على المبتدأ.
جـ) اعتمد على الاستفهام.
د) اعتمد على النفي.

قال الشاعر:

كـأنَّ الـدموع علـى خـدِّها   بَقِيَّـةُ طَـلٍّ علـى جُلَّنـار

٢٨ ميز -مما يلي- عند وضع فعل من أفعال الرجاء مكان "كأن":

أ) حرى الدموع على خدها تبقى طلا...
ب) عسى الدموع على خدها باقية طلا...
جـ) اخلولقت الدموع على خدها تبقى طلا...
د) حرى الدموع على خدها أن تبقى طلا..

قال الشاعر:

وأصـبح شـعري منهمـا في مكانـه   وفي عنـق الحسـناء يُستحسـنُ العقـد

٢٩ استنتج خبر أصبح، وحدد نوعه في البيت السابق:

أ) يُستحسنُ العقد – جملة فعلية.
ب) في مكانه – شبه جملة.
جـ) في عنق الحسناء – شبه جملة.
د) منهما في مكانه – جملة اسمية.

"المصائب تظهر فضل الكريم، والنار تزيد الذهبَ نقاءً".

٣٠ عبر عن الجملة بفعل من أفعال الشروع:

أ) بدأت المصائب تظهر فضل الكريم والنار تزيد الذهبَ نقاء.
ب) شرعت المصائب أن تظهر فضل الكريم والنار تزيد الذهبَ نقاء.
جـ) طفقت المصائب تظهر فضل الكريم والنار أن تزيد الذهبَ نقاء.
د) أخذت المصائب أن تظهر فضل الكريم والنار تزيد الذهبَ نقاء.

٣١ تُسجَّل صفحات التاريخ.

- صغ من الفعل المشتق المناسب بشرط أن يكون عاملا في جملته

أ) أمُسجَّلة صفحات التاريخ؟
ب) أمُسجِّلٌ المؤرخ صفحات التاريخ.
جـ) مُسجِّل صفحات التاريخ واع بالأحداث.
د) الكتاب مُسجِّلُ صفحاتِ التاريخ.

قال الشاعر:

أَتَتـــهُ الخِلافَـــةُ مُنقـــادَةً إِلَيـــهِ تُجَـــرِّرُ أَذيالَهـــا

٣٢ هات الفعل الذي صيغ منه اسم المفعول الوارد في البيت السابق:

Ⓐ انقاد. Ⓑ أُنقيد. Ⓒ قاد. Ⓓ قيد.

قال الشاعر:

ليس الحجاب بمقصٍ لي عنك أمـلا إن السماء تُرجـى حـين تحتجـبُ

٣٣ حدد إعراب كلمة "أملا " في البيت السابق:

Ⓐ مفعول به. Ⓑ خبر ليس. Ⓒ مفعول لأجله. Ⓓ حال .

٣٤ القائد معين جنوده في المعركة. - القائد معانٌ جنوده في المعركة.

ميِّز إعراب كلمة "جنود" في الجملتين على الترتيب:

Ⓐ فاعل – مفعول به. Ⓑ فاعل – نائب فاعل.
Ⓒ مفعول به – نائب فاعل . Ⓓ مفعول به – مفعول به

٣٥ اكتب تعليقًا -من سطرين إلى ثلاثة أسطر- يعبِّر عن وجهة نظرك في التعليم عن بعد.

....
....

٣٦ المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، والمتفائل يرى الفرصة في كل صعوبة، هكذا هي الحياة.
اكتب - فيما لا يزيد عن عشرة أسطر، ولا يقل عن ثمانية أسطر - في الموضوع السابق، مراعيًا أسس الكتابة.

....
....
....
....
....
....
....
....

انتهت الأسئلة

فهرس الموضوعات